







النصف الثاني من الغريبين للهروي



٤٧٧

من منن من منن من منن منه علي اذل عباده
لعبده عبد الحليم
واحوجهم الى فضله الكريم
المحسني القاضي بالمحلة الكبرى
احسن الاقاليم المنحطة
في اقاليم مصر
المحروسة



الله الرحمن الرحيم وبه نستعين واتوكل عليه

كتاب الضاد

الله الرحمن الرحيم باب الضاد مع الهمزة قوله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين
الضان جمع ضائن مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب في الحديث وانه ليتضاءل من خشية الله
اي يتصاغر تصاغرا له وتضاءل الشي اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض وفي الحديث يخرج
من ضئضئ هذا قوم كذا وكذا الضئضئ الاصل باب الضاد مع الباء في حديث انه
انه كان يقضي بيديه الى الارض اذ ... هما تضبان دما اي تسيلان والضب
السيلان يقال ضب ... اذا سال ... يبض كذلك وهو المقلوب وفي حديث
وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ... تقول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل والـ
الحلب بشدة العصر ضبث في حديث ... او ... اسنانه ... النبي عليه السلام قال
من بني اسرائيل انا لا يدعون والخط... ضبثهم اي في قبضاتهم يقال ضبثت عليه
اي قبضت عليه ... قوله تعالى والعاديات ضبحا ... من الخيل تضبح ضبحا وهو صوت انفسها واجوافها
اذا عدت يقال ضبحت الخيل وضبحت ... صاحت وقال بعضهم ضبحت والنحم صوت يخرج
من صدرها والضباح صوت الثعلب ... في حديث عبد الله لا يخرجن احدكم الى ضبحة
بليل ولعضهم يرويه ضيحة و... من الشوا اراد لا يخرجن احدكم عند صيحة
بالليل لعله يصيبه مكروه ... في حديث الزهري حين ذكر بني اسرائيل فقال جعل الله
جوزهم الضبر قال الاصمعي الضبر جوز البر والمظ رمان البر وفي حديث النبي عليه السلام
ويخرج قوم من النار ضبائر كانها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبائر
جماعات الناس يقال رايتهم ضبائر اي جماعات في تفرقه وضبر الفرس اذا جمع قوائمه

ثوب ومنه اضبارة الكتب وفي الحديث انا لا نامن ان ياتوا بالضبور يعني بها الدبابات
التي تقرب الى الحصون فينتقب بها الرجل ضبر وفي الحديث والغلو الضبيس ضبس
يعني المهر العسر الصعب وهو من الرجال كذلك وفي الحديث انه سيل عن الاضبط قال بط
ابو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه والضبط لزوم الشي بقوة
ورجل ضابط اذا كان قويا شديد البطش وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا
فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرى ثم يبيعوهم فضبطوهم
واما ابو ابراهيم قال السيخ رضي الله عنه قرات بخط شيخي في تفسير هذا الحديث يقال تضبطت
على فلان اذا اخذته على حبس منك له وقهر ويقال تضبط الضان اذا توسع في المرعى فقوي
وسمن والعرب تقول اذا تضبطت الضان شبعت الابل وذلك ان الضان يقال لها الابل
الصغرى لانها اكثر اكلا من المعزى في الحديث ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يعني بع
السنة واما الضبع بسكون الباء فهو العضد وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضبنة بن
في السفر الضبنة ما تحت يدك من مال وعيال تعوذ من كثرة العيال وخص حال السفر
لانه مظنة الاقواء قال ابن الاعرابي ضبنة الرجل وضبنته وضبنته خاصته وبطانته
وفي حديث اخر فدعا بميضاة فجعلها في ضبنه الضبن فوق الكشح ودون الابط والحضن
ما بينهما وقد اضطبنت الشي اذا جعلته في ضبنك فامسكته وبه سمي العيال ضبنة
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الكعبة كانت تفيء على دار فلان بالغدوات وتفيء هي
على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة ولابد
لي من هدمها اراد عمر ان هذه الدار لما جعلت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها جعلتها في
ضبنتها كما يحمل الانسان الشي في ضبنه وقيل لحشم الرجل ضبنته لانه كانه يحملهم في ضبنه





ضح **باب الضاد مع الحا** في الحديث ان ابا طالب في ضحضاح من نار الضحضاح ما رق
من الما على وجه الارض ومنه حديث عمرو وصف عمر فقال جانب غمرتها ومشى
حك ضحضاحها وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشي قوله تعالى فضحكت فبشرناها
باسحق قال مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت الارنب اذا حاضت وقال غيره ضحكت سرورا
بالولد وقال الفرا فيه تقديم وتاخير المعنى فبشرناها باسحق فضحكت وفي الحديث يبعث الله
تعالى السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاه عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار ومنه
قول الاعشى يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل جعل
مقابلة الشمس بانها مضاحكة على الاستعارة وفي الحديث ما اوضحوا بضاحكة يقول
حد ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم قوله تعالى وانك لا تظمؤ فيها ولا تضحى
قال ابن عرفه يقال لكل من كان بارزا في غير ما يظله ويكنه انه لضاح وقال الازهري اراد
لا يصيبك اوار الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها وفي الحديث اضح لمن احرمت له
يقول اظهر واعتزل الكن والظل وقال ابن الاعرابي يقال ضحيت للشمس وضحيت ايضا ضحوا
فيهما جميعا وفي حديث الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا هو فاعلت
من ضحى المكان اذا برز للشمس المعنى ان السنة احرقت النبات فبرزت الارض للشمس
في الحديث في كتاب اكيدر وان لنا الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعني ما ظهر وبرز
وكان خارجا من العمارة وقال شمر كل ما برز وظهر فقد ضحا وفي حديث ابي بكر رضوان الله عليه
فاذا نضب عمره وضحا ظله يقول اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحا ظله
ويقال ضحى الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفي
كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنه الا ضح رويدا فكان قد بلغت المدى قال القتيبي معناه

اصبر قليلا قال الشيخ وسمعت الازهري رحمه الله يقول العرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة
في الامر والاصل فيه ان الاعراب القوم يسيرون يوم ظعنهم فيضحون واذا مروا بلمعة
من الكلا قال قايلهم الا ضحوا رويدا فيدعونها يعني الابل تتضحى وتجتر ثم وضعوا
التضحية موضع الرفق والاتياد لرفقهم بالمال في ضحايها كي توافي المنزل وقد شبعت
وقال ابو زيد ضحيت عن الشي وعشيت عنه معناهما رفقت به وفي الحديث ورسول الله
صلى الله عليه في الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح والريح اي بما طلعت
عليه الشمس وهبت به الريح اي بالمال الكثير واصل الضح ضحي بالياء قوله تعالى واخرج ضحيها
اي اظهر نورها ومثله قوله تعالى والشمس وضحاها يريد اضحا النهار وهو ضوءه والضحى
مونثه يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا فاذا فتحت قلت الضحا ممدود وفي حديث
اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضية يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحيانة
وضحيا ويوم ضحيان هكذا جا في الحديث **باب الضاد مع الدال** دد
قوله تعالى ويكونون عليهم ضدا قال الفرا عونا فلذلك وحده وقال عكرمة اي اعدا وقال الاخفش
الضد يكون واحدا وجمعا قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها الكفار تكون اعوانا على
عابديها **باب الضاد مع الرا ضرب** قوله تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل اي يمثل الله
الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمومن في هذه الايه قال ومعنى
قوله واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شي كثير اي من هذا المثال
وهذه الاشيا على ضرب واحد اي على مثال وقال ابن عرفه ضرب الامثال اعتبار الشي بغيره
وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الارض يقال ضرب في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو
ضارب وضرب الجرح فلانا اذا آلمه وضربت عليه سنه او غيبه اذا وجعتا وضربت
الارض فهي مضروبة من الضريب وهو الصقيع وضربت فهي ضربة بمعنى واحد

ومر فيجدون

قوله تعالى ضربت عليهم الذلة اى وظفت عليهم الجزية وهى الضريبة يعنى الوظيفة ياخذها
السلطان من الرعية قوله تعالى فضربنا على آذانهم اى منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى
انمناهم فمنعناهم السمع وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اى نهملكم فلا نعرفكم ما يجب
عليكم لان كنتم قوما مسرفين اى لان اسرفتم والاصل فى ذلك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا
ركب دابة فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدل له عن جهته الى الجهة التى يريدها
فوضع الضرب موضع الصرف والعدل قال ابو منصور الازهرى رحمه الله ويقال ضربت عنه
واضربت بمعنى واحد وفى حديث على رضى الله عنه فاذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه
قال ابو منصور اى اسرع الذهاب فى الارض باتباعه فرارا من الفتن وقال ابو زيد يقال جاء
فلان يضرب ويذبب اى يسرع قال الشاعر ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها
كماة بالمنية تضرب اى تسرع ويقال للاتباع الاذناب ويقال ضربت له الارض كلها
اى طلبته فى كل الارض ومن ذلك قوله تعالى وآخرون يضربون فى الارض وفى الحديث نهى
عن ضربة الغائص وهو ان يقول الغائص للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا
فنهى عنه لانه غرر وفى الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى
تحات من الضريب يعنى من الجليد وهو الازيز وقد ضربت الارض وازرت وفى الحديث
انه عليه السلام اضطرب خاتما من ذهب اى سال ان يضرب له وهو مثل حديثه الاخر انه
اصطنع خاتما اى سال ان يصنع له قال الله عز وجل وقالوا اساطير الاولين اكتتبها اى سال
ان يكتب له وفى الحديث انه ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اى طبيعته ب ب
قوله تعالى لا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان احدهما لا يضارر فيدعى الى ان يكتب وهو
مشغول والاخر لا يضارر الكاتب اى لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوى

اللفظان فى الادغام وكذلك قوله تعالى لا تضار والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارر
على تفاعل وهو ان ينزع الرجل ولدها منها فيدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز ان يكون
قوله لا تضار معناه لا تضارر الام الاب فلا ترضعه قوله تعالى غير اولى الضرر اى غير
اولى الزمانة وقال ابن عرفة اى غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهى الضرارة
ايضا يقال ذلك فى البصر وغيره يقول لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا اولوا الضرر
منهم فانهم يساوون المجاهدين وقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا من الضر وهو ضد النفع
ومن قرا لا يضركم فهو من ضاره يضيره ومنه قوله لا ضير وفى الحديث لا ضرر ولا ضرار
فى الاسلام لكل واحد من اللفظين معنى غير الاخر فمعنى قوله لا ضرر اى لا يضر الرجل اخاه
فينقصه شيئا من حقه او ملكه وهو ضد النفع وقوله لا ضرار اى لا يضار الرجل جاره مجازاة
فينقصه بادخال الضرر عليه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه
كما قال تعالى ذكره ادفع بالتى هى احسن وفى الحديث تضارون فى رؤية الشمس فى غير سحاب
وروى تضارون بالتخفيف من الضير والاصل فيه تضيرون والمعنى واحد اى لا يخالف بعضكم
بعضا فيكذبه ولا تنازعون يقال ضاررته مضارة اذا خالفته قال النابغة
وخصمى ضرار ذوى تدرإ متى يات سلمهما يشغب يقال ضاره يضيره واهل العالية
يقولون يضوره وقيل لا تضارون اى لا تضايقون والمضارة المضايقة والضرر الضيق
واضر بى اى لزق بى وروى لا تضامون فى رؤيته اى لا ينضم بعضكم الى بعض
فى وقت النظر لاشكاله وخفائه كما تفعلون بالهلال وروى لا تضامون بالتخفيف اى
لا ينالكم ضيم فى رؤيته فيراه بعض دون بعض بل تستوون فى الرؤية وقال ابن الانبارى
اى لا يقع لكم فى الرؤية ضيم وهو الذل والصغار وهو من الفعل تفعلون واصله

تضيمون فالقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء الفا لانفتاح ما قبلها قال واما قوله
تضارون فيجوز ان يكون على معنى لا تضاررون بعضكم اى لا تخالفونهم ولا تجادلونهم
لصحة النظر فتسكن الراء الاولى وتدغم فى التى بعدها وتحذف المفعول لبيان معناه
ويجوز على معنى لا تضاررون اى لا تنازعون وقال ابن عرفة اراد لا تجادلون فتكونون
احزابا يضرب بعضكم بعضا فى الجدال كما يصير القوم اضدادا ومن ذلك سميت الضرة
لمضادتها الاخرى قال ومعنى قوله لا تضامون اى لا يضمكم شى دون رؤيته وهذه
الاقاويل متقاربة فى حديث معاذ انه كان يصلى فاضر به غصن فمد يده فكسره اى
دنا منه يقال اضر بى فلان اى دنا منى دنوا شديدا وفى حديث ام معبد دعاها شعر
ضرس بشاة حايل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد ه الضرة اصل الضرع
فى حديث عمر رضى الله عنه انه قال الزبير ضرس ضبس قال يقال فلان ضرس شرس اى سيئ
الخلق والزعر من الناس ضرس ايضا ومنه الحديث فى صفة على رضى الله عنه كان يتلقاه
واذا فزع فزع الى ضرس حديد وفى حديث ابن عباس انه كره الضرس يقال هو صمت يوم
الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس ويقال ضارست الامور اى علجتها واصبح القوم
ضراسى حرابى اى جياعا ذوى حزن قاله شمر ضرط فى حديث على رضى الله عنه
ضرع انه دخل بيت المال فاضرط به اى استخف به قوله تعالى لعلهم يتضرعون اى يتذللون لله
عز وجل فى دعايهم اياه والدعاء تضرع كان فيه تذلل الراغبين وقال شمر يقال ضرع له
وتضرع اى تخشع وذل ورجل ضارع اى نحيف ضاوى ومنه قول النبى عليه السلم لولدى جعفر
مالى اراهما ضارعين وقال الحجاج لمسلم بن قتيبة مالى اراك ضارع الجسم وقوله تعالى
تدعونه تضرعا وخفية اى مظهرين الضراعة وهو شدة الفقر الى الله عز وجل

وحقيقته الخشوع والخضوع وقوله خفية اى تخفون فى انفسكم مثل ما تظهرون وقوله تعالى الا من ضريع
الضريع الشبرق وهو نبات معروف بالحجاز ذو شوك ويقال له شبرق ما دام رطبا فاذا جف
فهو ضريع وفى حديث سلمان قد ضرع به اى غلبه قال ابن شميل يقال لفلان فرس قد ضرع به
اى غلبه وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر الضرع والناب المدبر فالضرع الصغير
الضعيف والمدبر التى هرمت فادبر خيرها ضرم فى الحديث وكان لحيته ضرام عرفج
الضرام لهب النار وقد اضطرمت والضرم النار بعينها يقال ما بالدار نافخ ضرمة اى ما بها
احد شبهت اللحية بها لانه كان يخضبها بالحنا ضرو فى حديث عمر رضى الله عنه ان للحم ضراوة
كضراوة الخمر اراد ان له عادة نزاعة اليها كعادة الخمر يقال ضرى به ضرى وضراوة
ودرب به دربا اذا اعتاده وفى الحديث ان قيسا ضراء الله عز وجل وهو جمع ضرو وهو
من السباع ما ضرى بالصيد ولهج به المعنى انهم شجعة وفى حديث على رضى الله عنه نهى عن الشرب
فى الاناء الضارى يعنى الذى ضرى بالخمر فاذا جعل العصير فيه صار مسكرا وفى الحديث ان ابا بكر
اكل مع رجل به ضرو من الجذام اى لطخ وقال القتيبى اراد ان داءه قد ضرى به ه
باب الضاد مع الزاى ضزن فى حديث عمر رضى الله عنه انه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله
بلا شى فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين
اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الضيزن الحافظ الثقة والضيزن فى غيره
للذى يتزوج امراة ابيه بعد موته باب الضاد مع الطاء ضطر فى حديث على رضى الله عنه من يعذرنى
من هولاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والجمع ضيطارون وضياطرة
عف باب الضاد مع العين قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اى مثلى عذاب غيرها والضعف
المثل الى ما زاد قال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة الى ان الضعفين اثنان وهذا قول لا حجة لانه قال ومن هذا التفسير
فى اية اخرى نوتها اجرها مرتين فاعلم ان لها من هذا حظين وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات اى لو ركنت اليهم فيما استدعوه منك لاذقناك ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات

لانك نبي يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله عليه نقص في هذا الخطاب ولا وعيد
ولكن ذكره الله تعالى منته بالتثبيت بالنبوة وقوله تعالى فاولئك هم المضعفون يعني من تصدق يريد به
وجه الله تعالى جوزي بها صاحبها عشرة اضعافها ورجل مضعف ذو اضعاف في الحسنات وقوله
تعالى وخلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه وقوله تعالى خلقكم من ضعف اي من المني وقوله تعالى فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا قال ابو بكر اراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها
التثنية والجمع وفي حديث ابي الدحداح وشعره الا رجاء الضعف في المعاد وقال ابو بكر
باسناده عن هشام بن معويه النحوي قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان اعطيتني درهما فلك عن ابيه
ضعفه يريدون مثليه قال وافراده لا باس به الا ان التثنية احسن وقال ابو عبيدة ضعف الشي مثله
وضعفاه مثلاه وقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين يجعل العذاب ثلثة اعذبة قال ومجاز قوله يضاعف لها العذاب ضعفين
يضاعف يجعل الى الشي شيان حتى يصير ثلثة وقال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد
وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قال ابو عبيدة صوابا بل جايز في كلام العرب ان تقول هذا ضعفه
اي مثلاه وثلثة امثاله لان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة الا ترى الى قوله تعالى فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين ولكنه اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشيا به
ان يجعل عشرة امثاله لقوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية فاقل الضعف محصور وهو
المثل واكثره غير محصور قال الشيخ قد مر بعض هذا الكلام بعينه في موضع اخر واردنا ان نشرح
ههنا بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتر وفي الحديث في غزوة خيبر من كان مضعفا حنين
فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة وقال عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر يريد انهم
يسيرون بسيره وفي اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال فتضعفت رجلا اي استضعفته قال القتيبي
وقد تدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن
واستيقن وتثبت واستثبت باب الضاد مع الغين ضغب في الحديث اهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضغابيس قال ابو عبيد هي شبه صغار القثاء يوكل وهي الثعارير ايضا

وفي حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هي نبت ينبت في اصول الثمام يشبه
الهليون يسلق بالخل والزيت فيوكل ضغث قوله تعالى اضغاث احلام اي اخلاط احلام والضغث ويجعل
في اللغة الحزمة من الشي كالبقل والكلا وما اشبهه اي قالوا ليست رويا بينة والاحلام الرويا
المختلفة وقال مجاهد اضغاث الرويا اهاويلها وقال ابن اليزيدي الضغث مل الكف من الحشيش
ومنه قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا اي قبضة من اسل فيها مائة قضيب والفعل الضغث وفي حديث
ابن زمل ومنهم الاخذ الضغث اراد ومنهم من نال من الدنيا شيا والاصل في الضغث ما اعلمتك
في حديث عمر رضي الله عنه اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشا قال شمر الضغث والشي
من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابي في كلام له والناس يضغثون اشيا
على غير وجهها قيل وما يضغثون قال يقولون الشي يحزا الشي وليس به وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي يعني حزمتين من حطب ضغط
وفي حديث معاذ ورجع عن العمل فقالت له امراته اين ما جيت به فقال كان معي ضاغط يريد الامين
سماه ضاغطا للتضييق عليه وقبضه يده عن الاخذ ولو لم يكن معه امين ولا شريك وانما اراد
والله اعلم ارضا المراة بهذا القول وجاء في الخبر لا يحل الكذب الا في ثلثة الحرب والاصلاح بين الناس
وارضا الرجل اهله وقيل اراد بالضاغط الله تبارك وتعالى المطلع على سراير العباد وكنى به امينا
واوهم المراة انه كان مزموما بامين وهذا من معاريض الكلام وفي بعض الحديث ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب وفي بعض الحديث ما جزر عنه الما وضغير البحر فكله يريد شط البحر
وهو الضغيرة ايضا وفي حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة قال القتيبي الضغطة
العصرة من الغريم وهو ان يمطل بما عليه حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول اتدع كذا وتاخذ
الباقي معجلا فيرضى بذلك والاضطهاد القهر والظلم وهي الضهدة ضغم وفي الحديث فاخذ
الاسد براس عتبة فضغمه ضغمة الضغم شدة العض والاخذ بالاسنان وبه سمي الاسد
ضيغما وقوله تعالى ولن يخرج اضغانكم اي احقادكم يقال اضطغن عليه فعله اذا احتمله عليه غن

وفي حديث عمرو والرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده الضغن في الدابة ان تكون عسرة
ضغ الانقياد وفرس ضاغن اذا لم يعط ما عنده من الجري وفي الحديث وصبيتي يتضاغون اي يصوتون
فر باكين باب الضاد مع الفاء في حديث علي رضي الله عنه ان طلحة رضي الله عنه نازعه في ضفيرة وكان
علي ضفرها اي واد قال شمر قال ابن الاعرابي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة من الارض فيها خشب
وحجارة ومنه الحديث فقام على ضفيرة السدة وقال الازهري اخذت الضفيرة من الضفر وهو نسج
قوى الشعر وادخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل للبطان المعترض ضفر وضفير وللذوابة
ضفيرة ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها اني امراة اشد ضفر راسي وفي الحديث ولا يضافر
الدنيا الا القتيل في سبيل الله يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى قوله يضافر الدنيا اي يعاودها يقال هو
يضافره اي يداخله وتضافر القوم وتظافروا بالضاد والظاء اذا تألبوا وفي الحديث اذا زنت
فز الامة فبيعوها ولو بضفير اي ولو بحبل مفتول من شعر وفي الحديث ملعون كل ضفاز قال الزجاج
معناه النمام واصله الضفيز وهو شعير يجش فيعلفه البعير وقيل للنمام ضفاز لانه يزور
القول كما يهيا هذا الشعير لعلف البعير يقال ضفزت البعير اذا علفته الضفائز
وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة ومنه الحديث فيضفز في احدهم اي يدفعونه ومنه
يقال ضفزت الجارية اذا وطيتها ومنه حديث النبي صلى الله عليه انه مر بواد ثمود فقال من اعتجن
بمائه فليضفزه بعيره والضفز التلقيم والضفز ايضا القفز اخبرنا به ابو عمر
عن ثعلب عن ابي عبد الله قال ومن ذلك انه لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي ضفزا اي فرحا
بقتل الكافر وقال النبي صلى الله عليه لعلي رضي الله عنه الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون
الاسلام ثم يلفظونه معناه يلقنونه فلا يقبلونه وفي الحديث فنام حتى سمع ضفيزه هذا
ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمتك ورواه بعضهم حتى سمع صفيره بالصاد والرا
غير ان الصفير يكون بالشفتين فط في حديث عمر رضي الله عنه اعوذ بك من الضفاطة قال ابو عبيد
هو ضعف الراي والجهل يقال رجل ضفيط وقال ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال شمر

رجل ضفيط احمق كثير الاكل وروي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام
تي الضفطى اراد جمع الضفيط وهو ضعيف الراي وعوتب ابن عباس رضي الله عنه في شيء فقال هذه احدى ضفطاتي
اي غفلاتي وفي الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة قال ابن شميل الضافطة الانباط كانوا يقدمون
المدينة بالدرمك والزيت قال ابن المبارك الضفاط الجالب من الاصل والمقاط الحامل من قرية الى قرية
وقال غيره هو الذي يكري من منزل الى منزل فف في الحديث انه صلى الله عليه لم يشبع من خبز ولحم الا
على ضفف وبعضهم يرويه على شظف وهما جميعا الضيق والشدة تقول لم يشبع الا بضيق وقلة
قال ابو عبيد ويقال في الضفف انه اجتماع الناس تقول لم ياكل وحده ولكن مع الناس يقال ماء مضفوف اذا
كثر عليه الناس وقال احمد بن يحيى الضفف ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا
لع بمقداره باب الضاد مع اللام في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه
عن الاستواء لثقله والضلع الاعوجاج ومنه يقال ضلع وفي الحديث انه امر امراة في دم الحيض يصيب
الثوب فقال حتيه بضلع قال ابن الاعرابي الضلع العود هاهنا قال الازهري الاصل فيه ضلع الجنب وقيل
للعود الذي فيه عرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع يقال ضلع وضلع لغتان وفي الحديث ان الجني
قال لعمر اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم الخلق وقال الكميت الضليع الطويل الاضلاع العظيم
الصدر الواسع الجنبين وفي الحديث كاني اراكم مقتتلين بهذه الضلع الحمراء قال شمر الضلع جبيل صغير
ليس بمنقاد شبه بضلع الانسان وفي صفته صلى الله عليه ضليع الفم قال الاصمعي اراد عظيم الفم قال ويقال فلان
ضليع الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد ذلك وتذم صغر الفم ومنه قوله في وصف منطقه كان يفتتح
الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا كان كذلك اشدق وسمعت ابا بكر
الرازي احمد بن ابرهيم بن مالك قال سالت ثعلبا عن ضليع الفم فقال واسع الفم قال شمر في قوله ضليع
الفم اراد عظم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد الخلق انه لضليع الخلق وضليع الثنايا
غليظها وشديدها وفي حديث علي رضي الله عنه في وصف رسول الله صلى الله عليه كما حمل فاضطلع
بامرك لطاعتك هو افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة
ناهضا

العظم واصله من الاضلاع والجنبان اذا اعظما فرن البعير على الحمل قل قوله تعالى ولا الضالين
قال ابن عرفه الضلاله عند العرب سلوك غير سبيل القصد يقال ضل عن الطريق واضل الشي اذا اضاعه
ومنه قرا من قرا لا يضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب فاما ما جات به الشريعة فالضال على الاطلاق
من ضل عن امر الله عز وجل قال والضال على ضربين احدهما السالك سبيل الضلاله عامدا وهو قوله تعالى واما
ان كان من المكذبين الضالين والضال الاخر السالك غير القصد على غير تعمد ومنه قول موسى عليه السلم قال فعلتها
اذا وانا من الضالين اي من المخطيين اي اردت شيا فجرت الى غيره فضللت عنه وهذه الثانيه ليست قصدا
انما هو سلوك غير القصد على غير عناد وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام
فهداك لها وهو مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله تعالى ان تضل احديهما قال ابن عرفه الضلاله ها هنا
الاغفال والسهو وقال الازهري اي تنسى الشهادة ومنه قول موسى عليه السلم وانا من الضالين اي من الناسين
قوله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي اي لا يخفى موضعه عليه ومنه الحديث ثم ذروني في الريح
لعلي اضل الله تعالى اي لعلي موضع يخفى عليه قال الازهري معناه لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال
ضللت الشي اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو وضللت لغة واضللت الشي اذا ضيعته ومنه الحديث
اني اضللت ناقتي وقال ابن الاعرابي اصل الضلال الغيبوبه يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي
قال ومعنى قوله عز وجل لا يضل ربي لا يغيب عنه شي ولا يغيب عن شي وقوله تعالى لهمت طايفه منهم ان
يضلوك اي يسلكوا بك غير القصد في احكام الله تعالى وقوله عز وجل ربنا ليضلوا عن سبيلك قال الاخفش
وقطرب لم يوتهم الاموال ليضلوا ولكن لما كانت عاقبة ذلك الضلاله كان كانه اتاهم الاموال ليضلوا
قال الشاعر فللموت ما تلد الوالده ومثله قوله عز وجل فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا وقال الفرا هذه لام كي وقعت مكان لام التمليك فالمعنى التقطوه للعداوه والحزن وقال
ابن عرفه اما الاخفش وقطرب فانهما رقا عن صبوح وانما اراد ان ينصرا قول من يزعم ان الله تعالى
لم يخلق المعاصي ولا ارادها واما الفرا فانه ذكر الاعراب وترك المعنى واللام على الحقيقه لام كي لان المعنى
ان الله علم انه اذا اتاهم الاموال ضلوا وعلم ان ال فرعون اذا التقطوا موسى عليه السلم كان لهم عدوا وحزنا

فامكنهم الله تعالى من لقطه ليمضي فيهم ما تقدم في علمه فالمعنى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم في علم الله تعالى
عدوا لا في علمهم لان الله تعالى علم ما يكون من امره وكذلك قول الشاعر فللموت ما تلد الوالده يعني
في علم الله تعالى وقال الازهري قال احمد بن يحيى هذه لام الاضافه اي لتضلهم عن سبيلك اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم وقوله تعالى اضل اعمالهم اي اضاعها يقال ضل الامر اذا لم تعرف جهته واضل ما في يدك
اذا اضاعه وضل حلمه اي ضاع وضل ضلاله اي دام وطال قال جرير
فقال الناس ضل ضلال تيم الم يك فيهم رجل رشيد ٥ قوله رب انهن اضللن كثيرا من الناس
اي فتنهم يقال فتنتني حبها فافتتنت بها وقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين اي في تقديمه يوسف علينا محبة
وايثارا ولو وصفوه بالضلاله في الدين لكانوا كفارا وقوله تعالى اذا ضللنا في الارض اي بلينا وصرنا
ترابا ومنه يقال ضل الما في اللبن اذا غاب فلم يتبين وكل شي غاب عنك فقد ضل عنك ويقال للذي زل عن
الطريق ضال لانه غاب عنه وقوله اضل اعمالهم اي احبطها وقوله تعالى انا لضالون بل نحن محرومون اي
ضللنا طريق جنتنا اي ليست هي هذه ثم تنبهوا فعلموا انها عقوبة من الله تعالى فقالوا بل نحن محرومون
اي حرمنا ثمر جنتنا كما حرمنا المساكين وقوله عز وجل يبين الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا وهم
يحذفون لا في مواضع والمراد الاثبات ويزيدونها والمراد الحذف فالاثبات كقوله تعالى كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم اي ان لا تحبط وكقوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي ان لا تزولا
والحذف كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد ولا هاهنا زايده ومثله قوله وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون وللفرا في الايه مذهب اخر الى مذهبه هذا اي يبين الله لكم الضلاله لتجتنبوها ولا تضلوا
عن الحق وفي الحديث ضالة المومن حرق النار الضالة الابل التي تكون بمضيعة لا يعرف لها مالك وهو اسم للذكر
والانثى والجمع ضوال من ضل الشي اذا ضاع وضل عن القصد اذا جار وفي الحديث لعلي اضل الله تعالى
قال القتيبي اي افوت الله تعالى وقال في قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوت وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه اتى قومه فاضلهم يقول وجدهم ضلالا لا يقال اضللته اذا وجدته ضالا كما
تقول احمدته وابخلته اذا وجدته كذلك

باب الضاد مع الميم

في حديث علي رضي الله عنه وقيل انت مد

امرت بقتل عثمن رضي الله عنها فضمد اي اغتاظ والضمد شدة الغيظ وقد ضمد عليه يضمد
وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء
وضمدته بالزعفران والصبر اي لطخته بهما وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق
قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليه والمضمار
موضع يضمر فيها الخيل للسباق ومنه الحديث للمضمر المجيد وتضميرها ان يشد عليها
سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث عمر بن
عبد العزيز رحمه الله فانه كان مالا ضمارا قال ابو عبيد هو الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس
بضمار واضمرت الشي اي غيبته وفي حديث معوية انه خطب رجل بنا له عرجا فقال انها
ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة روى عمرو عن ابيه
قال الضميلة الزمنة مم في كتابه لوايل بن حجر ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالاضاميم
يعني جماهير الحجارة يريد الرجم واحدتها اضامة لان بعضها ضم الى بعض وكذلك في جماعات
الناس والكتب والتضريج التدمية والاضريج الخز الاحمر وفي حديث الرؤية هل تضامون
في رؤيته وروي تضامون مخفف والاول مشدد ومعناه تزاحمون وتضامون اي لا يظلم
بعضكم بعضا وقد مر تفسيره بالشرح الثاني ان شاء الله من في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة
من النخل يقال هو ما كان داخلا في العمارة سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها فهي ذات
ضمان كما قال الله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث علي رضي الله عنه من مات في سبيل الله
فهو ضامن على الله عز وجل وفي حديث عبد الله من اكتتب ضمنا بعثه الله تعالى ضمنا يوم القيامة
الضمن الذي به ضمانة في جسده والاسم الضمن والضمان وقال ابن احمر
اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا فالضمان هو الداء نفسه
ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل ان به ضمانة اي زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما
يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب يسال ان يكتب في جملة الزمنى ولا يندب للجهاد ٥

واذا اخذ الرجل من امير جنده خطا بزمانته فقد اكتتبه والمودي للخراج يكتتب البراءة به
وفي الحديث نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد المضامين ما في اصلاب الفحول وانشد غيره
ان المضامين التي في الصلب ماء الفحول في الظهور الحدب وفي حديث علي رضي الله عنه من مات
في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله تعالى اي ذو ضمان على الله تعالى لان الله تعالى قال عز من قائل
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وعن عكرمة
قال لا تشتر لبن الغنم والبقر مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشتر
وهو في الضرع يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز او اناء وكل شيء احرز فيه شي فقد ضمنته
وفي الحديث نهى وانشد ليس لمن ضمنه تربيت يقول اودع القبر وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن يريد انه يحفظ على القوم صلوتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية باب الضاد مع النون
قوله عز وجل معيشة ضنكا الضنك الضيق والشدة وجاء في الحديث انه عذاب القبر وفي حديث وائل بن
حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك المكتنز اللحم ورجل ضناك وامراة
ضناك نن في الحديث ان لله تعالى ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصائص
يقال فلان ضنيي من بين اخواني اي اختص به واضن بمودته ني وفي الحديث انه اعطيت فلانا
ناقة حبوته وانها اضنت هكذا هو في الحديث والصواب ضنت يقال امراة ماشية وضانية
وقد مشت وضنت اي كثر اولادها باب الضاد مع الواو قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه يقال
ضاء الشي يضوء واضاء يضي وهما لازمان ويكونان متعديا يقال اضات السراج فاضاء والضوء
والضوء لغتان قوله تعالى ذكره يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضربه
الله تعالى لرسوله صلى الله عليه يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا كما قال عبد الله
بن رواحه لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر وفي الحديث لا تستضيئوا
بنار اهل الشرك قال الحسن يقول لا تستشيروهم قال القتيبي ضرب السراج مثلا للراي وفي الحديث
وب وفي الحديث دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال تركته

يتضور اي يظهر الضر الذي به ويضطرب قال وهو ماخوذ من الضور وهو بمعنى الضر يقال
ضرني يضور وضارني يضورني ويضيرني قال وقال ابو العباس التضور التضعف من قولهم
رجل ضورة وامراة ضورة وو في الحديث اغتربوا لا تضووا ومعناه انكحوا في الغرايب فان
ولد الغريبة انجب واقوى واولاد القرايب اضعف واضوى ورجل ضاوي ضعيف وقد اضوت
المراة وهي الضوى واضواه حقه اذا نقصه وفي الحديث فلما هبط من ثنية الاراك ضوت اليه
المسلمون اي مالوا يقال ضويت الى فلان اي ملت وفي الحديث فاذا اتاهم ذلك ضوضوا اي ضجوا
ضو ل وصاحوا والضوضاة المصدر

باب الضاد مع الها

قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في مهرها
ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها يقال ضهلت فلانا اضهله
اذا اعطيته شيا قليلا ماخوذ من الما الضهل وهو القليل وقال ابن الاعرابي ضهل ما البير يضهل
اذا اجتمع شي بعد شي فهو الضهل والضهول وبير ضهول قليلة الما وقيل تضهلها تردها
الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اي رجعت اليه يقال هل ضهل اليك من مالك شي اي
ى هل عاد هو قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال ابن عرفه المضاهاة معارضة الفعل
بمثله يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله وقرا عاصم يضاهيون على لغة من قال ضاهات
وقال الازهري يضاهون اي يشابهون والمضاهاة المشابهة ومنه قيل للمراة التي لا تحيض ضهيا
لانها اشبهت الرجال وقال قتاده ضاهت النصارى قول اليهود فقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت
اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يضاهون خلق الله تعالى اراد المصورين ومنه قول عمر رضي الله عنه لكعب ضاهيت اليهودية
ضح اي عارضتها

باب الضاد مع اليا

في الحديث قال في دعا الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا
يقول خلت من النبات والرعي حتى برزت للشمس وفي الحديث ان اخر شربة تشربها عمار
ضياح او شي هذا معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يجدح يقال ضيحته
فتضيح وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض

الا متفيحا قال ابو الهيثم هو الذي يرد الحوض اخر الناس بعد ما شرب ما الحوض الا قليلا مختلطا
بغيره واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي مزج بالما حتى يغلب سواد الما بياضه واسلل
جا والضيح هل رايت الذيب قط اي على لون الذيب اسود وابيض وفي حديث ابن الزبير ان الموت
قد تغشاكم سحابه فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الما والنضح اذا انصب ومثله وانسيابه
في القبر انقاض الحايط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانصبابه قوله عز وجل
لا ضير اي لا ضرر يقال لا ضير ولا ضور ولا ضر ولا ضرر ولا ضاره وره بمعنى واحد
قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة جايرة يقال ضازه يضيزه اذا نقصه والاصل ضوزى
يع على فعلى في الحديث من ترك ضياعا فالي قال النضر الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع
يضيع ضياعا ومثله قضى قضا ومضى مضا اراد من ترك عيالا عالة واطفالا جا بالمصدر
نايبا عن الاسم كما تقول من مات وترك فقرا اي فقرا فاذا كسرت الضاد فهو جمع ضايع
مثل جايع وجياع وفي الحديث افسد الله عليه ضيعته قال الشيخ ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه
من صناعة او غلة او غيرها وكذلك اسمعنيه الازهري قال شمر ويدخل فيه الحرفة والتجارة
يقال ما ضيعتك فيقول كذا وكذا ورجل مضيع كثير الضيعة وما اضيع فلانا اي ما اكثر ضيعته
قوله تعالى ولا تحزن في ضيق اي اضايق يقال هو لا ضيق واضايق وضيوق وضيفاني وقوله
تعالى فابوا ان يضيفوهما يقال اضفته وضيفته بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة
الاضياف وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت وبه سمي الضيف ضيفا
وفي حديث علي رضي الله عنه ان فلانا وفلانا جاآه فقالا له اتيناك مضافين مثقلين قوله
مضافين اي خايفين يقال اضاف من الامر اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي يحاذر
ويشفق منه وفيه لغة اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين اي ملجاين وهو راجع الى ذلك
يق قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه فلما
المعنى ابهم ضاق خرج قوله ذرعا مفسرا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها

نوايبها وقوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون قال الفرا الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق
ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت هما سوا يقال في صدره ضيق
وضيق وقال ابن عرفه يقال ضاق الرجل اذا بخل واضاق اذا افتقر اخر حرف الضاد والحمد لله ومنه

كتاب الطا

بسم الله الرحمن الرحيم باب الطا مع الهمزة طا

في الحديث ان عثمن رضي الله عنه قال في خطبته تطاطات لهم تطاطو الدلاة يقول خفضت لهم
نفسي كما يخفضها النازع بالدلو عند الاستقا ويقال في مثل تطاطا لها تخطك يقول اخفض لها
تعدك ودلا يدلو اذا نزع الدلو وادلى يدلي اذا ارسلها في البير والدلاة الدلو بفتح الدال
والدلاة جمع الدالي كما تقول قاضي وقضاة باب الطا مع البا طب في الحديث انه احتجم
حين طب قال ابو عبيد اي سحر يقال رجل مطبوب اي مسحور كني بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم
عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال طب لعلاج الدا وطب للسحر وهو من اعظم
الادوا ورجل طبيب حاذق بالشي الموصوف به سمي طبيبا لفطنته وحذقه وفي حديث اخر
فلعل طبا اصابه يعني سحرا وفي حديث حجة الوداع على ناقة له معه درة كدرة الكتاب
ملك فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط كانهم قالوا احذروا
ذاك وقال غيره هي حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم
طبطبة ويحتمل ان يراد بها الدرة سماها طبطبية لانها اذا خفقت حكت صوتا ومنه طبطاب
اللاعب وفي الحديث ان الشعبي وصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب
ويقال فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر
وجمل طب اي حاذق بالضراب وفي بعض الحديث وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة
فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي اخبرنا ابو عمر عن
عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ يطبخ طبخا فهو اطبخ وفي الحديث
طباخ له ولا خير فيه وفي الحديث اذا اراد الله بعبد سوا جعل اصل الطباخ القوة

بها الموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطبا واحدها طبي معا كما يقال في الخف والظلف خلف وضرع
فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد نهاياته باب الطا مع الحا حرب

في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من روس الناس وليس على احد منهم طحربة
الطحربة اللباس وطحربة لغة وهذان اللفظان يقالان في النفي قوله عز وجل والارض وما طحاها حو
اي وطحوها ويقال ومن طحاها اي بسطها فاوسعها ويقال طحا به الامر اي اتسع به في المذهب
قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب في الحسان طروب باب الطا مع الخا في الحديث خا
اذا وجد احدكم طخا على قلبه فلياكل السفرجل قال ابو عبيد الطخا ثقل وغشي يقال ما في السما
طخا اي سحاب وظلمة قال الطخية الظلمة معا وفي الحديث ان للقلب طخاة كطخاة القمر يعني ما غشيه
من غيم يغطي نوره وقال ابو بكر الطخا والطخا والعما الغيم الرقيق وهي الطخية ٥

باب الطا مع الرا في حديث الحسن وخرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب طرطب
شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان في الحديث طرد
اذا مر احدكم بطربال مايل قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهية الصومعة
والبنا المرتفع في الحديث لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك قيل الاطراد هو ان تقول رد
ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا في حديث قتادة في الرجل يتوضا بالما الرمد
وبالما الطرد الما الطرد الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه اي تتابع
وتطرده اي تدفعه وفي حديث معوية صعد المنبر وفي يده طريدة قال ابن الاعرابي الطريدة
الخرقة الطويلة من الحرير وفي حديث الاستسقا فنشات طريرة من السحاب هي تصغير طرة رر
وهي قطعة منها تبدو في الافق مستطيلة وطرة الراس سميت طرة بذلك لانها مقطوعة
من جملة الشعر وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اعطاه رسول الله صلى الله عليه حلة فقال لتعطينها
بعض نسايك يتخذنها طرات بينهن اراد يقطعنها ويتخذنها ستورا وقال الازهري طرات

جمع طرة واراد مقدار ما تخمر راسها وفي الحديث قام من جوز الليل وقد طرت النجوم الى افاق
يقال طررت السنان اذا اجلوته وسيف مطرور اى مصقول ومن رواه طرت بفتح الطا
اراد طلعت يقال طر النبات يطر طرورا اذا نبت وطر الشارب وفي حديث عطا اذا طررت
مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه اى اذا زينته وطينته ورجل طرير اى جميل الوجه
رد في الحديث قالت صفية لعايشة رضي الله عنهما من فيكن مثلي ابى نبي وعمي نبي وزوجي نبي
وكان علمها رسول الله صلى الله عليه ذلك فقالت عايشة ليس هذا الكلام من طرازك اخبرنا ابن عمار
عن ابى عمر قال قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن ذلك فقال العرب تقول للخطيب اذا تكلم بشي
استنباطا وقريحة هذا من طرازه رف قوله عز وجل الم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
اى نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها من اطرافها فتوح الارضين واطراف
الارض نواحيها واحدها طرف ومن جعل نقصها موت علمايها فهو من غير هذا واطراف الارض
اشرافها وعلماوها الواحد طرف ويقال طرف ايضا قال ابن عرفه من اطرافها اى نفتح ما حول
مكة على النبي عليه السلم المعنى اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم وضح ما قد
وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل ليقطع طرفا من الذين كفروا اى قطعة من جمع الكفرة
لمنبهة من قتل منهم يطرف يقطع من بدن الانسان واطراف الجسد الراس واليدان والرجلان
وقوله تعالى ذكره طرفي النهار قال المفسرون هما الفجر والعصر وقوله عز وجل انا اتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك قال الفرا معناه قبل ان ياتيك الشي من مد بصرك وقيل بمقدار ما تفتح
عينيك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك وفي الحديث فمال طرف من المشركين
على رسول الله صلى الله عليه اى قطعة منهم وجماعة وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل
البرمة حتى ياتي على احد طرفيه معناه حتى يفيق من علته او يموت لسبيله لانهما منتهى امر
العليل فهما طرفاه وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اى طمحت بابصاركم اليها

وشغلتكم عن الاخرة وقال الاصمعي امراة مطروفة وهي التي طرفها حب الرجال اى اصاب طرفها
فهي تطمح وتنظر الى كل من اشرف لها فلا تغض طرفها عن الرجال كانما اصاب طرفها
طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اى صرفتها عن النظر في عواقبها الى تحصيلها فقط يقال
طرفت فلانا اذا صرفته عن شي قال الشاعر انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد
وفي الحديث قال قبيصة ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان
ذكره ولسانه رق قوله عز وجل ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الفرا الطريقة الرجال الاشراف
يقال هولا طريقة قومهم ونظورة قومهم وقال الاخفش بطريقتكم بسنتكم ودينكم وقوله تعالى وان
لو استقاموا على الطريقة قال الفرا على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وقوله تعالى
سبع طرايق يعني سبع سموات كل سما طريقة سميت طرايق لانها مطارقة بعضها فوق بعض
يقال طارق بين ثوبين وقوله تعالى والسما والطارق اى ورب السما ورب الطارق وهو
النجم من نجوم السما سمي طارقا لانه يرى بالليل وكل ات بالليل طارق ومنه الحديث نهى المسافر
ان ياتي اهله طروقا وقول هند نحن بنات طارق يعني نحن بنات سيد شبهته بالنجم شرفا
وعلوا وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصى
واصل الطرق الضرب ومنه سميت مطرقة الصايغ قال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل
في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عيان اسرعا البيان وقد مر تفسيره بالشرح
وفي حديث ابرهيم الوضو بالطرق احب الي من التيمم الطرق الما الذي خاضته الابل وبالت
وبعرت فيه وفي الحديث فراى عجوزا تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف بالقضيب وفي الحديث
فاطرق ساعة اى سكت وفي الحديث فيها حقة طروقة الفحل اى يطرق الفحل مثلها
اى يضربها وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة يعني زوجة وكل امراة طروقة
زوجها وكل ناقة طروقة فحلها وفي حديث عمر لا شي افضل من الطرق الرجل يطرق

الفحل فيذهب حيرى دهرها قال شمر اى يضرب فحله فيضرب طروقة الذى يستطرقه
وفى الحديث من الحق على صاحب الابل اطراق فحله اى اعارته وفى حديث عمر والبيضة منسوبة
الى طرقها اى الى فحلها واصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل الضارب طرق بالمصدر وقال الراعى
كانت نجائب منذر ومحرق امّاتهن وطرقهن فحيلا وفى الحديث كان وجوههم المجان
المطرقة يعنى الترسة التى اطرقت بالعقب اى البست به يقال طارق النعل اذا صير خصفا
على خصف واطرق جناح الطائر اذا وقعت ريشة على التى تحتها فالبستها وفى ريشه طرق
اذا ركب بعضه بعضا **ري** وفى الحديث لا تطرونى كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة
طربل الحد فى المدح والكذب فيه ومن رباعيته فى الحديث انه اكل قديدا على طربال
طشش قال الفراء هو الذى تسميه العامة الطربال وقال ابن السكيت هو هذا الذى يوكل عليه وفى حديث
بعضهم فى الحزاة تشتمّها اكابس النسا للطشّة قال القتيبى الطشّة دا يصيب الناس
كالزكام سميت طشة لانه اذا استنشر طشّ وسمعت الازهرى يقول الحزاة نبت الحا مفتوح
ممدود قال وهو نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه **باب الطا مع العين** **طعم**
قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه منى اى من لم يذقه والطعم الذوق والطعم الطعام واذا جعلته
بمعنى الذواق ما يرى الحاجز فيما يوكل ويشرب وفى حديث ابن عباس انه قال فى زمزم انه طعام
طعم وشفا سقم قال ابن شميل اى يشبع منه الانسان وما يطعم اكل هذا الطعام اى ما يشبع
وفى الحديث طعام الواحد يكفى للاثنين وطعام الاثنين يكفى للاربعة سمعت ابا جعفر محمد بن ابى بكر
ابن غلام العدل يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول سمعت اسحق بن راهويه
يقول سمعت جريرا يقول فى تفسير هذا الحديث قال تاويله شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين
قوت الاربعة قال عبد الله وتفسير ذلك ما قال عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل
بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه ان الله عز
رجل

يقال انه كطعام طعم اى يشبع منه الانسان

اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده الطعمة شبه الرزق ومنه حديث الحسن
القتال لله قتال على كذا وقتال على كذا وقال على هذه الطعمة يعنى الفى والخراج وجمعه طعم
والطعمة وجه المكسب ويقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وفى حديث الدجال اخبرونى
عن نخل بيسان هل اطعم اى هل اثمر يقال ارض فلان من الشجر المطعم كذا وكذا يعنى المثمر وفى حديث
المصراة يردها ويرد معها صاعا من طعام لا سمرا قال الازهرى كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة
طعن والتمر طعام بعض العرب وفى الحديث فنا امتى بالطعن والطاعون اراد والله اعلم بالطعن ان يصيب مطلب
الانسان نظرة من الجن فربما مات منه وقيل الطعن ان يقتل بالحديد كانه قال فنا امتى بالقتل التى
تسفك فيها الدما وبالطاعون الذريع **باب الطا مع الغين** **طغ** قوله تعالى ويمدهم
فى طغيانهم يعمهون اى فى عتوهم وتكبرهم وكل شى زاد وتمادى فقد طغى وقوله تعالى انا لما
طغى الما اى كثر وجاوز القدر وقوله تعالى طغيانا وكفرا اى غلوا فى الكفر ومثله قوله تعالى
ونذرهم فى طغيانهم يعمهون وقوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى اى ما جاوز القصد فى رويته
انظر الى معنى الطاغية وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اى بطغيانهم اسم جا على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية
هى العظيمة اى اهلكوا بطغيانهم المجاوز القدر وقوله وقال مجاهد الطاغية الذنوب وقوله تعالى
كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة بظلمها وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت الطاغوت الصنم
وقال ابو حاتم العرب تجعل الطاغوت واحدا وجمعا وقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
مونثا وقال الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا **باب الطا مع الفا** **طف**
فى الحديث من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا وهو ان تمتلى حتى تطفح
وسكران طافح ممتلى من الشراب ومنه اخذ طفاحة القدر ويقال لما يرتفع به الطفاحة
فيلقى مطفحة **طفف** قوله تعالى ذكره ويل للمطففين هم الذين ينقصون المكيال والميزان قيل له
مطفف لانه لا يكاد يسرق فى المكيال والميزان الا الشى الطفيف ماخوذ من طف الشى وهو جانبه
وفى الحديث كلكم بنو ادم طف الصاع اى قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه

فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى ويصدق ذلك قوله صلى الله عليه المسلمون تتكافا دماؤهم
قوله تعالى وطفقا يخصفان معنى طفقا اخذا في الفعل يقال طفق يفعل كذا وعلق يفعل كذا وجعل
يفعل كذا واقبل يفعل كذا المعنى ظلا يخصفان لورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق اى مازال يمسحها قال وقال ابو عبيدة معناه مابرك يفعل ومنه
الحديث فطفق يلقي اليهم الجبوب فل قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النسا الطفل
الصبى ما بين ان يولد الى ان يحتلم قال الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم ويقال صبى طفل وصبية
طفلة وصبيان طفل وقوله عز وجل ثم نخرجكم طفلا في معنى اطفال معناه ونخرج كل واحد منكم طفلا
وفي حديث الاستسقا وقد شغلت ام الصبى عن الطفل اى شغلت بنفسها عن ولدها لما فيه من الجدب
والعرب تقول وقع فلان في امر لا ينادى وليده قال الاصمعي معناه في امر عظيم تذهل الام
عن ولدها فلا تناديه وقال ابن الاعرابى معناه وقعوا في امر ما فيه مستزاد فقد استغنى فيه
بالكبار عن الصغار وقال غيره اصله في الخصب اى وقعوا في سعة منى اهوى الوليد بيده الى شى ٥
لم يزجر عنه خوفا ان يفسده في في الحديث في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية قال
ابو العباس الطافية من العنب الحبة التى قد خرجت عن حد نبتة اخواتها ونتات وظهرت
ومنه الطافى من السمك لانه يعلوا ويظهر على راس الما وفي الحديث في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين
والابتر قال ابو عبيد الطفية خوصة المقل وجمعها طفى واراه شبه الخطين اللذين على ظهره
بخوصتين من المقل باب الطاء مع اللام لح قوله عز وجل وطلح منضود قال اهل التفسير
الطلح شجر الموز ههنا وهو عند العرب شجر حسن اللون لخضرته رفيف وله نور طيب
الرائحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل
الاخرة عليها وفي الحديث فما برح يقاتلهم حتى طلح اى اعيا وناقة طليح بعيرها لح في الحديث
ان النبى عليه السلم كان في جنازة فقال ايكم ياتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة
الا لطخها قال شمر احسب قوله طلخها اى لطخها بالطين حتى يطمسها ويفسدها كانه مقلوب

يقال طلخت واطلخت بالحا والخا
قال وقد يكون طلختها اى سودتها ومنه الليلة المطلخمة والميم زايدة لس وفي الحديث انه امر
بطلس الصور التى في الكعبة قال شمر معناه بطمسها يقال طلس الكتاب اى امحه ويقال
للصحيفة اذا محيت طلس وطرس ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب
ويقال للخرقة التى تمحى بها الالواح طلاسة وفي حديث ابى بكر رضى الله عنه انه قطع يد مولد
اطلس سرق قال شمر الاطلس الاسود كالحبشى ونحوه ويقال للاسود الوسخ اطلس قال
ابن شميل الاطلس اللص يشبه بالذيب وفي حديث عمر رضى الله عنه ان عامله فلانا وفد عليه
اشعث مغبرا عليه اطلاس يعنى الوسخة من الثياب يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة
لع قوله تعالى في ذكره لو اطلعت عليهم لوليت منهم اى لو هجمت عليهم واوفيت عليهم وقوله تعالى
التى تطلع على الافيده اى توفى عليها ويقال تبلغ المها القلوب والاطلاع والبلوغ بمعنى يقال
اطلعت هذه الارض اى بلغتها قال ذلك الفرا قوله عز وجل هى حتى مطلع الفجر اى طلوع الفجر
وقرى مطلع الفجر بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث
لو ان لى ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعي هو موضع الاطلاع
من اشراف الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك وفي الحديث لو ان لى طلاع
الارض ذهبا اى ما يملا الارض حتى يطلع ويسيل ومنه حديث الحسن لان اعلم انى برى
من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهبا وفي الحديث ولكل مطلع يعنى من القران حد
معناه لكل مصعد يصعد اليه يعنى من معرفة علمه يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اى
ماتاه ومصعده وفي الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع قال السيح هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو ويسمى الرجل الواحد طليعة والرجال طليعة والطلايع
الجماعات ومن رباعيه في حديث عبد الله اذا اضنوا عليك بالمطلخمة فكل رغيفك لف ح

يقول اذا الخلو العنى الامر با الرفاقة يقال فلطمت وطلقت بمعنى واحد لق قوله عز وجل واذا
طلقتم النسا اى اردتم تطليقهن ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اى اذا اردتم القيام اليها وقوله
تعالى رخا حيث اصاب اى حيث اراد ان يصيب وفى الحديث ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به
الجمل الطلق قيد من جلود وفى الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اى مطلقها وفى الحديث
خلية طالق قال ابن الاعرابى الطالق التى طلقت فى المرعى ويقال هى التى لا قيد عليها ويجوز
طلق بمعنى طالق وطلاق المراة يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال
لل يقال طللت القوم اذا اتيتهم وطلقت الابل الى الما واطلقتها ارسلتها قوله تعالى فان لم يصبها
وابل فطل الطل الطش وهو اضعف المطر وفى الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزعها
من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها النبى صلى الله عليه اى اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه
واطله الله عز وجل ولا يقال طل دمه وقال الكسائى يجوز طل الدم نفسه وفى حديث يحيى بن يعمر
ان سالت يطلها وتضهلها يقال طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقال المبرد يطلها اى يسعى
فى بطلان حقها اخذ من الدم المطلول لم فى الحديث من رجل يعالج طلمة لاصحابه يعنى المليل
وهو خبزه تجعل فى الملة وهى النار والرماد لى وفى الحديث ما اطلى نبى قط اى ما مال
الى هواه يقال اطلى الرجل اطلا اذا مالت عنقه لموت او غيره قال الشاعر
تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور باب الطاء مع الميم مث
قوله تعالى لم يطمثهن اى لم يمسسهن ويقال الطمث النكاح بالتدمية والطمث الدم يقال طمثت المراة
اذا حاضت وطمثت اذا دميت بالافتضاض وقال ابن عرفة العرب تقول بعير لم يطمث اى
لم تمسه حبل ولا رحل قال الفرزدق دفعن الى لم يطمثن قبلى وهن اصح من بيض النعام
مر فى حديث نافع كان يقول لابن داب اذا احدث اقم المطمر هو الذى يقال له بالفارسية
التر وهو الخيط الذى يقوم عليه البنا ويقال له الامام ايضا اراد قوم الحديث واصدق فيه

١٥

وهو يسوى التوكل

وفى حديث مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وطمار
هو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عالى واراد لا ينبغى ان يعرض نفسه للمهالك
ويقول قد توكلت وقال الشيخ علا المرا اعقل وتوكل فوجب ان يحتاط الانسان جهده ولا يعتمد
على احتياطه بل يعلم ان الامور كلها بيد الله عز وجل يفعل ما يشا ويحكم ما يريد فى الحديث فيقول العبد
عندى العوالى ثم المطمورات يريد المخبيات من الذنوب ومنه قيل للحفاير المطامير قوله تعالى
من قبل ان نطمس وجوها معناه نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس استيصال اثر الشى ومنه
قوله تعالى فاذا النجوم طمست يقال طمس الاثر وطمس اذا امحى ومنه قوله تعالى ربنا اطمس
على اموالهم قال ابن عرفة اى اهلكها وجاى التفسير انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله عز وجل
بصره وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين ومنه قوله عز وجل ولو نشا لطمسنا على اعينهم يقول
اعميناهم وطمست الريح اثار القوم اذا محتها مم قوله تعالى فاذا جات الطامة الكبرى اى الصيحة
التى تطم على كل شى اى تغلب عليه وفى الحديث فى صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير يقال رجل
اعجم طمطمى وطمطم فى كلامه ويقال للعجم طماطم شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة
بكلام العجم وفى الحديث انه يعنى ابا طالب لفى ضحضاح من النار ولولاى لكان فى الطمطام اى
فى وسط النار وفى حديث القبايل ما من طامة الا وفوقها طامة يعنى داهية عظيمة يقال
طم الما ركية اذا ملاها اى علاها من قوله عز وجل ليطمين قلبى اى على الروية لم تشكك فى الاحيا
ولكن احب انس الروية وان يكرمه الله تعالى بالمشاهدة وقوله تعالى فاذا اطماننتم فاقيموا
الصلوة اى اذا استقر بكم الخفض فاتموها واطمان الشى سكن وطامنته سكنته وقوله تعالى
يا ايتها النفس المطمينة يقال الى امر الله عز وجل ويقال المطمينة بالايمان مو فى الحديث فى ذكر السنه ما طما
بحر وقام تعار طما ارتفع والبحر سبيله الارتفاع بامواجه يقال طما الما يطمو ويطمى
باب الطاء مع النون وثب
وطمت المراة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه وتعار اسم جبل
والعرب تقول لا اكلمك ما اقام تعار اى ما اقام هذا الجبل

في الحديث ما بين طُنُبي المدينة أحوج مني إليها يريد ما بين طرفيها والطنب واحد أطناب الفسطاط
وفي حديث عمر رضي الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها إلى أطناب بيتها
يعني إلى مهر مثلها والأطناب الطوال من حبال البيوت والأُصُر القصار منها وفي حديث بعضهم ما أحب
أن بيتي مُطنَّب ببيت محمد صلى الله عليه أي مشدود بالأطناب يقول ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب
بيته كأنه قال أحتسب كثرة الخطى إلى المسجد يقال هو جاري مُكاسري ومُؤاصري ومُطانبي
أي كسر بيته إلى كسر بيتي وإصار بيته إلى إصار بيتي وأطناب بيته إلى أطناب بيتي (ني) في الحديث
أن اليهودية التي سمّت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت إلى سمّ لا يُطني أي لا يسلم عليه أحد يقال
رماه الله تعالى بأفعى لا تُطني أي لا يفلت سليمها (باب الطاء مع الواو وب) قوله عز وجل وقد خلقكم
أطوارا أي طورا بعد طور خلقا بعد خلق نطفة ثم علقة ثم مضغة والأطوار الحالات المختلفة ه
وفي حديث سطيح الكاهن فإن ذا الدهر أطوار دهارير أي مرة ملك ومرة هلك ومرة
بؤس ومرة نُعْم وقوله تعالى والطور والطور الجبل (وع) قوله عز وجل فطوّعت له نفسه أي تابعته
وقيل سهّلت له نفسه قتل أخيه وطوّعت وطاوعت واحد يقال طاع له كذا إذا أتاه طوعا وقال
مجاهد طوّعت له نفسه أي شجّعته وفي رواية أخرى عن ساعدته عليه وأجابته إليه وقوله عز وجل هل
يستطيع ربك أي هل يقدر وقرئ هل تستطيع ربك بالتاء أي هل تستدعي إجابته في أن ينزل علينا
مائدة هو استفعال من قولك طاع لي يطوع والاستطاعة الإمكان والإمكان زوال الموانع وقوله
عز وجل قل لا تقسموا طاعة معروفة أي ليكن منكم طاعة معروفة بلا قسم وفي الحديث وشحّ مطاع
هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله وقوله عز وجل فأرسلنا
(وف) عليهم الطوفان والجراد والقمّل الطوفان السيل المغرق ويقال للموت الذريع طوفان وروت
عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه قال الطوفان الموت وقال بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا
مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل الذريع وقوله عز وجل إذا مسّهم طائف
من الشيطان قال مجاهد غضب وقال أبو عبيد تأويله ما طاف به من وسوسة الشيطان

وأما الطيف فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف والطائف يرجعان إلى معنى واحد وقال كثير
فوالله ما أدري أطائف جِنّة تأوّبني أم لم يجد أحد وجدي قال أبو منصور أصل الطيف
الجنون وقيل للغضب طيف لتغيّر عقل الغضبان وقوله عز وجل طائفة منهم أي جماعة ويجوز أن يقال
للواحد طائفة يراد بها نفس طائفة وقوله تعالى طوّافون عليكم قال الفراء إنما هم خدمكم وفي الحديث
الهرة إنما هي من الطوّافين والطوّافات في البيت قال إبراهيم الطائف الخادم الذي يخدم بك
برفق وعناية وجمعه الطوّافون وفي حديث لقيط ما يبسط أحدكم يده إلا وقع عليها قدح
مطهّرة من الطوف والأذى الطوف الحدث من الطعام وهو من الصبي قبل أن يطعم العقي يقال
أطاف يطاف اطيافا إذا انقضى حاجته ومنه الحديث لا يصلي أحدكم وهو يدافع الطوف المعنى
أن من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى وهو الحيض وأنّث القدح لأنه ذهب به إلى
الشربة وكذلك أنّثوا الكأس لأنهم ذهبوا به إلى الخمر (وق) قوله تعالى سيطوّقون ما بخلوا به أي
يلزمونه في أعناقهم مثل الطوق وفي الحديث يطوّق شجاعا أقرع يعني كنز مانع الزكاة وفي الحديث
من ظلم شبرا من الأرض طوّقه الله عز وجل من سبع أرضين هذا يفسّر على وجهين أحدهما أن يخسف الله
عز وجل به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والآخر أن يكون من طوق
التكليف لا من طوق التقليد وهو أن يطوّق حملها يوم القيمة (ول) وقوله عز وجل أولوا الطول منكم
أي أولوا الفضل والبسطة والمقدرة يقال طال عليهم يطول طولا إذا أفضل ومنه قوله تعالى ذي الطول
أي ذي الغنى والفضل يقال لفلان على فلان طول أي فضل وفي حديث عثمن رضي الله عنه قال فتفرّق
الناس فرقا ثلثة فصامت صمته أنفذ من طول غيره ويروى من صول غيره يقول إمساكه
أشد من تطاول غيره يقال طال عليه أي علاه وفي الحديث أن هذين الحيّين من الأوس والخزرج
كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه تطاول الفحلين المعنى أن كل واحد من الحيين كان يذبّ
عنه ولم يرد به تطاول الكبر عليه نفسه ولكن كانوا يتطاولون على عدوه والفحل يتطاول على إبله
يسوقها كيف شاء ويذبّ عنها الفحول وأراد بالفحلين فحل إبل على حدة وفحل إبل أخرى

ومن هنا حكم بعض العلماء أن الكاس مخصوص بما فيه الخمر

مانع

على حدته وفي الحديث تقاد عليهم الرب بفضله اي اشرف وي قوله عز وجل بالواد المقدس طوى
قيل طوى اسم الوادي الذي كلم الله عز وجل فيه موسى وقيل هو اسم للمكان الذي ثنيت الى ثنو نه فيه
وفي الحديث يا محمد اعمد لطيتك تنزل امنا لقصدك قال مضى لطيته مثقل ومخفف اي لنيته ووجهه
باب الطاء مع الهاء قوله عز وجل وازواج مطهرة يعني من البول والحيض والغايط وقوله تعالى
ماء طهورا اي يتطهر به كما قال وضوء لما الذي يتوضا به وكل طهور طاهر وليس كل طاهر
طهورا وقوله تعالى فاذا تطهرن اي اغتسلن وقد تطهرت المراة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم
قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا ها وقوله تعالى هن اطهر لكم اي احل لكم والتطهر التنزه عما لا يحل يتنزهون
ومنه قوله تعالى انهم اناس يتطهرون اي عن ادبار الرجال والنسا قاله اهل لوط عليه السلم تهكما واستهزا
وقوله تعالى ان طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال المحرمة هر في الحديث في صفته صلى الله عليه
لم يكن بالمطهم قال احمد بن يحيى اختلف الناس في تفسير هذا الحرف فقالت طايفة هو الذي كل عضو
منه حسن على حدته وقالت طايفة المطهم الفاحش السمن وقيل هو المنتفخ الوجه ومنه قول الشاعر
ووجه فيه تطهيم اي انتفاخ وجهامة وقالت طايفة هو النحيف الجسم قال ابو سعيد الطهمة
والطخمة في اللون تجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك هي في حديث ابي هريرة ط٩٥
وقيل له انت سمعت هذا من رسول الله عليه السلم فقال اذا ما طهوي قال ابو عبيد جعل الفاية للحديث ماسمعت
بمنزلة الطهو للطاهي المجيد وهو الطابخ يقول فما عملي ان كنت لم احكمه وقال ابو العباس
عن ابن الاعرابي الطهي الذنب في قول ابي هريرة وطهى طهيا اذا اذنب يقول فما ذنبي فيه انما هو
شي قاله رسول الله صلى الله عليه قال الازهري والذي عندي فيه اذا ما طهوي اي اي شي
طهوي على التعجب كانه قال اي شي حفظي واحكامي ما سمعت وفي حديث ابي زرع وما طهاة
ابي زرع يعني الطباخين باب الطاء مع اليا قوله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم
اي من حلاله فالحلال طيب والحرام خبيث ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا اي
ما حل لكم وقوله عز وجل طيبات ما احل الله لكم يعني المحللات وقوله تعالى سلام عليكم طبتم

قال ابن عرفة قال الفراء زكوتم قال وحسنه قوله طبتم صلحتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث فاذا
اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب وحمل عن من شا وتداركوا فقار فهم المخابث
والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن ذلك قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب لي
العيش والسد تحيرت الحبار بعد مجر وطاب له الحوزيون والسير اي فارقهم ما يكرهونه
وقوله عز وجل طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب ويقال طوبى من اسما الجنة وقيل شجرة تظلل الجنان
كلها قوله تعالى الطيبات للطيبين قال الفرا الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال اي الطاهرين
ومنه قول عمار مرحبا بالطيب المطيب يعني الطاهر ومنه قول علي رضي الله عنه وقد التمس من رسول الله
صلى الله عليه ما يلتمس من الميت فلم يجده قال طبت حيا وطبت ميتا اخبرناه عمر بن العباس
العصمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قال حدثنا الحسن بن عرفه قال حدثنا عبد الله
بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال التمس علي بن ابي طالب رضي الله عنه من النبي عليه السلم
ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا صلى الله عليه وسلم وقال غيره
الطيبات من النسا للطيبين من الرجال وفي التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات قال ابو بكر
معناها والطيبات من الكلام مصروفات الى الله عز وجل في الحديث نهى النبي صلى الله عليه ان يسمى
المدينة يثرب لان التثريب فساد وامران تسمى طيبة وطابة والطابة ايضا العصير ومنه
حديث طاوس انه سيل عن الطابة تطبخ على النصف وسمي طابة لطيبه وكذلك المدينة وفي الحديث
نهى ان يستطيب الرجل بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة والاستنجا سمي استطابة من الطيب
يقول يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجا اي يطهره يقال استطاب الرجل واطاب
نفسه اذا ازال عنها الاذى وطهر البدن منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا
وفي الحديث ابغني حديدة استطيب بها يريد الاحلاق وفي الحديث وهم سبي طيبة
اي لا اشكال في رقهم وفي حديث ابي هريرة وقال لعثمن يوم الدار طاب امضرب اي حل
القتال اراد طاب الضرب وهي لغة في النسب والمولد ذكر المطيبين والاحلاف وقد ذكرنا

منه شانی حرف الحا ولحن معبل وه هاهنا وزایدون فیه قال شمر سمعت ابن الاعرابی یقول
الاحلاف فی قریش خمس قبایل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدی بن کعب سموا بذلک
لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما فی ایدی بنی عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا
والسقایة وابت بنو عبد الدار عقد کل قوم علی امرهم حلفا موکدا علی ان لا یتخاذلوا فاخرجت
بنو عبد مناف جفنة مملوة طیبا فوضعها لاحلافهم فی المسجد عند الکعبة ثم غمس القوم ایدیهم
فیها وتعاقدوا ثم مسحوا الکعبة بایدیهم توکیدا فسموا المطیبین وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاوها
حلفا اخر موکدا علی ان لا یتخاذلوا فسموا الاحلاف وروی عن ابن ابی ملیکة قال کنت عند
ابن عباس فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف کانت لکم قال ابن عباس الذی
کان قبلها خیر منها کان رسول الله صلی الله علیه من المطیبین وکان ابو بکر من المطیبین وکان عمر
من الاحلاف واراد ابن صفوان امارة عمر وسمع ابن عباس نادبة عمر وهی تقول یا سید الاحلاف
فقال ابن عباس نعم والمحتلف لهم طوح فی الحدیث فما روی یوم اکثر کفا طایحة من ذلک الیوم ای
ساقطة وقد طاح الشی یطیح اذا هلک وذهب طیر قوله تعالی ذکره وان تصبهم سیئة یطیروا
بموسی ای یتشاءمون به وقوله تعالی الا انما طایرهم ای حظهم المکتوب لهم ومنه قوله تعالی
وکل انسان الزمناه طایره فی عنقه ای ما کتب له من الخیر والشر فهو حظه الذی یلزم عنقه
لا یفارقه من قولک طیرت المال بین القوم فطار لفلان کذا ای قدر له فصار له ومنه الحدیث
فاطرت الحلة بین نسای ای قسمتها بینهن ویقال فی قوله تعالی طایرهم عند الله ای الشوم
الذی یلحقهم هو الذی وعدوا به فی الاخرة وقوله تعالی طایرکم معکم ای شومکم وطایر الانسان
ما طار له فی علم الله تعالی مما قدر له فهو من عند الله تعالی وقوله تعالی کان شره مستطیرا قال
ابن عرفة ای طویلا یقال استطار الشی واستطال قال الاعشی فبانت وقد اسارت
فی الفواد صدعا علی نایها مستطیرا وقال غیره مستطیرا ای منتشرا فاشیا کالصبح
المستطیر الذی تحل به الصلوة وهو المنتشر المعترض فی الافق فاما الصبح المستطیل

١٨

...الذی تسمیه العرب ذنب السرحان ولا یجوز معه الصلوة وفی الحدیث بالمیمون
...یره قال ابو بکر بالمبارک معناه حظه وفی الحدیث الرویا لاول عابر وهو علی رجل طایر قال ابو الهیثم
کل حرکة من کلمة او جار یجری لک فهو طایر یقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان فی ناحیتها ای
خرج وجری واراد علی رجل قدر جار وقضا ماض خیر او شر وهی لاول عابر یحسن
عبارتها وفی الحدیث کانما علی رووسهم الطیر وصفهم بالسکون والوقار یقول لم یکن فیهم طیش ولا خفة
وذلک ان الطیر لا تکاد تقع الا علی شی ساکن ومنه یقال فلان ساکن الطایر وفی الحدیث ایاکم وطیرات
الشباب ای وعثراتهم وزلاتهم طین فی الحدیث ما من نفس منفوسة تموت فیها مثقال نملة من خیر
الا طین علیها طینا ای جبل علیها یوم القیامة یقال طانه الله تعالی علی طینتک وطامه ایضا وقوله
طینا مصدر علی فعل کقولک حان حینا اخر حرف الطا والحمد لله وحده کتاب الظا بسم الله الرحمن الرحیم
باب الظاء مع الهمزة فی حدیث ابن عمر انه اشتری ناقة فرای بها تشریم الظیار الظیار
ان تعطف الناقة علی ولد غیرها وفی حدیث عمر انه کتب الی هنی وهو فی نعم الصدقة ان ظاور
قال فکنا نجمع الناقتین والثلث علی الربع قال شمر المعروف ظایر بالهمز وهو ان تعطف الناقة
اذا مات ولدها او ذبح علی ولد اخر ومن امثالهم الطعن یظار ای یعطف علی الصلح وفی الحدیث
فهو ظایره الاسلام ای عطفه معه ویقال ظیر وجمعه ظوار نادر وقد اسلم فلان
فی الظوره والتشریم التشقیق ولا یجمع علی فعلة الا ثلثة احرف ظیر وظوره وصاحب
وصحبة وفاره وفرهة ورایق وروقة باب الظاء مع الباء فی الحدیث اهدی للنبی علیه السلم
ظبیة فیها خرز فاعطی الاهل منها والعزب الظبیة یشبه الخریطة والکیس ویصغر
فیقال ظبیة وفی الحدیث امر رجلا من اصحابه ان یاتی حیا قال فاذا اتیتهم فاربض دارهم
ظبیا کان بعثه الی قوم من المشرکین یتبصر ما هم علیه ویرجع الیه بخبرهم وامره ان یکون
منهم بحیث یراهم فاذا ارادوه بسوء تهیا له الانفلات منهم فیکون مثل الظبی الذی لا یربض

تردها ... ر
منی عبد ... والتشریم التشقیق

الا وهو امرٌ متباعدٌ عما تخاف فاذا ارتاب نفر ونصب ظبيا على التفسير اى الذي ظهر فلما حول
فعله الى المخاطب خرج قوله ظبيا مفسّرا قال القتيبي قال ابن الاعرابي اراد فمن جارهم امتد
لا تبرح كانك ظبي في كناسه فزاد من حيث لا يرى انسيا **باب الظاء مع الراء** رب
في الحديث اذا غسق الليل على الظراب الظراب واحدها ظرب والجمع ايضا على ظروب مثل
كتاب وكتب وهو من صغار الجبال وانما خص الظراب لقصرها فاراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض
ومنه حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وفي الحديث بهذه الاظرب السواقط هو جمع الظرب
رر والسواقط الخاشعة المنخفضة وفي الحديث انا نصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار واحدها
ظرر وهو حجر محدد صلب والجمع ظرار وظران قال لبيد بجسرة تنجل الظران ناجية
رف اذا توقد في الزمومة الظور في الحديث عن عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه اذا كان بليغا
جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد قال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام
البليغ وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه والهيئة وقال الكسائي الظريف يكون في الوجه واللسان
يقال لسان ظريف ووجه ظريف **باب الظاء مع العين** عن قوله عز وجل يوم ظعنكم اى ارتحالكم
وفي الحديث واعطي حليمة بعيرا موقعا للظعينة يعني الهودج وسميت المراة ظعينة لانها تكون
فيه **باب الظاء مع الفاء** قوله تعالى كل ذي ظفر قال قتادة الابل والنعام واظفار الابل
مناسم اخفافها واظفار السباع براثنها ومنه قول الشاعر له لبد اظفاره لم تقلم
وفي حديث الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة قال الاصمعي الظفرة لحمة تنبت عند المآقي
وانشد بعينيها من البكا ظفرة حل ابنها في السجن وسط الكفرة **باب الظاء مع اللام**
لع في حديث بعضهم فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك قال الشيخ سمعت ابا احمد القرشي
القاسم بن محمد احمد الامام يقول معناه لا يقيم عليك في حال ضعفك من ليس يحزنه امرك اى لا يهتم
لشانك الا من يحزنه حالك قال واصله من ربع الرجل يربع ربوعا اذا اقام بالمكان
والظلع العرج كانه يقول لا يقيم على عرجك اذا تخلفت عن اصحابك لضعفك الا من يهمه
امرك

ومنه يقال اربع على ظلعك اى انك ضعيف فانته عما لا تطيقه لف وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال للساعي شاة بهم عليك بالظلف من الارض لا ترمضها قال الفراء الظلف من الارض التي تحب
الغنم عليها وارض ظلفة لا يستبين فيها المشي من لينها وقال ابن الاعرابي هو ما غلظ
من الارض وصلب فلم يؤد اثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل
فترمض فيها الاغنام ولا حجارة فتحفى ومنه يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها اذا منعها
امره عمر رضي الله عنه بان يرعاها في مراع هذه صفتها لئلا ترمض فتنقلب اظلافها
وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار يعني في الخشبات الاربع
اللواتي يكن على جنبي البعير الواحدة ظلفة وفي الحديث كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اى بؤسه
وشدته ورجل ظليف اى سيء الحال لل قوله عز وجل ظلا ظليلا اى يظل من الريح والحر وقال
ابن عرفة ظلا ظليلا اى دائما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اى طيب قال جرير
ولقد تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذاك كما تحب ظليل وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب
اى لا يستطاب ولا يظل وقوله تعالى وظلالهم بالغدو والآصال اى وتسجد ظلالهم يقال هو جمع
الظل وقيل هي شخوصهم وقوله تعالى وظل ممدود يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة
كلها ظل ومنه قول العباس يمدح النبي عليه السلام من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف
الورق يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب ادم عليه السلام وقال ابو بكر ظل الجنة سترها
والكينونة في ذراها ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا سنة اى في ذراها
ومن ذلك قولهم انا في ظل فلان ولا ازال الله عني ظلك اى الكينونة في ناحيتك والستر بك قال
واراد العباس بقوله من قبلها اى من قبل نزولك الى الارض فكنى عن الارض ولم يتقدم لها ذكر لبيان
المعنى كما قال عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر فكنى عن القرآن ولم يسبق ذكره قوله تعالى عذاب
يوم الظلة الظلة سحابة اظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم

ومن قرا ظلال فهو جمع ظلل على الارائك متكئون هو جمع
ظلة عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا وقوله تعالى في ظلل
ومن قرا ظلال فهو جمع الظل ومنه قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
امثال قوله يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل
قال ابن عرفة اي علاهم موج كتعالى الظلة وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل وقال
هي الجبال وهي السحاب ايضا وقال الفراء يقال اظل يومنا اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة
اي بالسحاب وكل شي اظلك فهو ظلة وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الاصل
ظللت فحذفوا احدى اللامين وليس بقياس ولكن جاء عن العرب مثله احرف معدودة منها
احست بمعنى احسست وهمت بمعنى هممت وحلت في بني فلان بمعنى حللت وفي الحديث
السلطان ظل الله قيل ستر الله تعالى وقيل خاصة الله تعالى يقال اظل الشهر اذا قرب وقيل
معناه العز والمنعة وقال الشاعر فلو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدي
لك بالظلم يقول لو كنت ذا عز قوله تعالى الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اي توفاهم في حال
ظلمهم انفسهم وقوله تعالى وظلموا بها جاءتها اي بالايات التي جاءتهم لانهم لما كفروا بها فقد
ظلموا والظلم وضع الشي غير موضعه ومنه يقال ظلمت السقا اذا سقاه قبل ان تخرج زبدته
وقد يقع الظلم على الشرك ومنه قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك ومثله
قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم وقوله تعالى وهو ظالم لنفسه اي مشرك وقوله تعالى فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا اي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل فالكافر
ظالم لهذا الشان ومنه حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه وحديث ام سلمة ان
ابا بكر وعمر رضي الله عنهم ثكما الامر فلم يظلماه اي لم يعدلا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم
يمينا ولا شمالا اي ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الامور المفترضة عليه ومنه
قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقد يكون الظلم بمعنى النقصان وهو راجع الى المعنى الاول

قال الله عز وجل وما ظلمونا ولكن اي ما نقصونا بفعلهم من ملكنا شيا ولكن نقصوا انفسهم وبخسوها
حظها قال ابو بكر يقال ما ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك ويقال في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه
اي عاص فهو ينقص نفسه حظها من الخير على انه موحد وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون
قال ابن عرفة اي هم اظلم الظلمة كما تقول الشجاع من قاتل عن غيره اي ذلك نهاية الشجاعة وكل
كافر ظالم وليس كل ظالم كافرا وقوله عز وجل قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعني شدائدهما
ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو كواكب اي قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل
ويقال لاريتك الكواكب ظهرا قال الشاعر وتريك النجم يجري بالظهر
وقوله عز وجل ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم اي من ظلمات الكفر الى نور الايمان
يقال اظلم الليل وظلم واظلم القوم دخلوا في الظلمة ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون وقوله
تعالى فنادى في الظلمات يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت قوله تعالى لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا اي الا ان يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل ما لك عندي حق الا ان تظلم
والا ان تقول الباطل وفي الحديث انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل
المظلم المزوق ماخوذ من الظلم وهو الما الذي يجري على الثغر وقال بعضهم الظلم
موهة الذهب والفضة قال الازهري لا اعرفه بهذا المعنى وفي الحديث اذا اتيتم على مظلوم
[illegible] والسير اراد بالمظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب

الظاء مع النون ظن
قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم اي علموا ومنه قوله تعالى الذين يظنون
انهم [illegible] قال الفرا الظن العلم هاهنا قال دريد فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج
[illegible] الفارسي المسرد اي ايقنوا بهم والظن يكون شكا ويكون يقينا وفي الحديث
[illegible] فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعارضك في الشي فتحققه وتحكم به
[illegible] حديث اخر واذا اظننت فلا تحقق واما قول عمر احتجروا من الناس بسو
[illegible] تتشوا بكل احد فانه اسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين

ثم استعمل في غيره يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير فيه وفي الحديث الاخر اذا اراد الله
بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين يقال هما الجص والاجر بع قوله تعالى ونطبع على قلوبهم اي نختم عليها
مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى ومنه الحديث من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله عز وجل على قلبه
قال ابو بكر اصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع يطبع طبعا ثم يستعمل
فيما يشبه الوسخ من الاثام والاوزار وغيرهما من المقابح ومنه الحديث الاخر نعوذ بالله من طمع يدني
الى طبع اي الى دنس وكان الصدر يرون ان الطبع هو الرين وقال مجاهد الرين ايسر من الطبع
والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المومن الا الخيانة
والكذب قال شمر اي يخلق عليه والطباع ما ركب في الانسان من المطعم والمشرب وغير ذلك
من الاخلاق التي لا يزايلها يقال فلان كريم الطباع والطبايع وهو اسم مونث على فعال
نحو مهاد ومثال وفي حديث الحسن وسيل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه
الطبيع لب الطلع سمي بذلك لامتلائه به يقال طبعت الاناء اذا ملاته وكفراه وكافوره وعاؤه
بق قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق قال ابو بكر لتركبن معناه السماء حالا بعد حال لانها تكون في حال كالمهل
ثم [illegible] الوردة [illegible] كالدهان وقيل معنى الاية لتركبن حالا بعد حال فقيل للحال طبق لانها
تملأ القلوب او تشارف ذلك ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض يقال هذا
مطر طبق الارض اذا طبقها اي ملأها والغيث الطبق هو العام الواسع يطبق الارض بالماء
وكل شيء طوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل وحديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طباق الارض
ذهبا اي كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وقال الازهري في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال من احيا واماته وبعث حتى تصيروا الى الله عز وجل وقرئ لتركبن اي لتركبن يا محمد
طبقا عن طبق من اطباق السما وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجا طبق اي مضى عالم ومنه
قول العباس رضي الله عنه اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق

اي متهم والظنة التهمة ومن قرا الضنين بالضاد اراد بخيل وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين
اي متهم في دينه ومثله الحديث الاخر ولا ظنين في ولا وهو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته
وكان نقش خاتم بعضهم طينة خير من ظنة يقول لان تختم خير من ان تتهم وفي الحديث لا زكوة
في الدين الظنون يعني الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي
الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا قال ابن قتيبة الماء الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة
منه وتقول اظننت فلانا اي اتهمته ومنه قول ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان
رضي الله عنهما اي يتهم واصله يظتن فحولت التا طا لقرب مخرجهما

باب الظا مع الها

هر قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء الذي لا يعبا به قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته
بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا اي رميتم به وراء ظهوركم اي لم تلتفتوا اليه
واعرضتم عنه وفيه قول اخر واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تستظهرون به علي وذلك لا ينجيكم
من امر الله تعالى يقال اتخذ بعيرا ظهريا تستظهرون به علي اي عدة وقوله تعالى وكان الكافر على ربه
ظهيرا قال ابن عرفة اي مظاهرا لاعداء الله عز وجل على اوليائه فلذلك عابه وقال غيره ظهيرا
اي معينا لانه عون الشيطان على المعاصي وقوله تعالى وظاهروا على اخراجكم اي عاونوا وقوله
تعالى تظاهرون عليهم تعاونون وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير بمعنى ظهراء اي اعوان النبي
صلى الله عليه كما قال عز وجل وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء قال الشاعر
ان العواذل ليس لي بامير اي بامرا وقوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه اي ما قدروا ان
يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحايط وظهر السطح وظهر على الشيء اذا غلبه وعلاه ومنه قوله
تعالى ليظهره على الدين كله وقوله تعالى فاصبحوا ظاهرين اي غالبين عليه عالين وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصلي العصر
في حجرتي قبل ان تظهر يعني الشمس اي تعلو السطح ومعارج عليها يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج قال الجعدي
بلغنا السما مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر وفي بعض الحديث علم عالم قريش طباق الأرض
أي ملء الأرض وفي رواية أخرى قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الأمة علم عالمهم طباق الأرض
كأنه يعم الأرض فيكون طبقًا لها وفي حديث أم زرع زوجي عياياء طباقاء قال ابن الأعرابي
هو المطبق عليه حمقًا وقال أبو بكر هو الذي أموره مطبقة عليه وقيل هو العيي الفدم وفي حديث
ابن مسعود وتبقى أصلاب المنافقين طبقًا واحدًا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يقول صار
فقاره كله فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود وفي حديث ابن عباس حين سأل رجل أبا هريرة
فأفتاه فقال طبقت قال أبو عبيد أراد أصبت وجه الفتيا وأصله إصابة المفاصل ولهذا قيل
لأعضاء الشاة طوابق واحدتها طابق وفي الحديث أن مريم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت
منه أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن أبي المكارم قال يقول مر بنا رجل من جراد
وطبق وطبق وسد قال ويقال للجراد كتفانه ويكنى أم سرياح وفي حديث ابن مسعود أنه
كان يطبق في صلاته وهو أن يلاقي بين أصابعه من الكفين ثم يجمعهما بين ركبتيه إذا ركع وفي الحديث
إن الله عز وجل مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الأرض أي تغشي الأرض كلها وفي حديث محمد بن
الحنفية رضي الله عنه أنه وصف الأمر يلي الأرض بعد السفياني ثم قال يكون بين شث وطباق
وهما شجرتان بناحية الحجاز وقد مر تفسيره وفي حديث الحسن أنه أخبر بأمر فقال إحدى المطبقات
يريد إحدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين
أن غلامًا أبق له فقال لأقطعن منه طابقًا إن قدرت عليه أي عضوًا وفي حديث معاوية قال له
ابن الزبير وإن عبد الملك بن مروان عنان خيل تنقاد له في عشق لئن ركبن منك طبقًا تخافه
الطبق فقار الظهر وهذا الكلام عائشة في عثمان رضي الله عنها المركوبة منه الفقر الأربع
أراد ابن الزبير أنه لئن ركبن منك أمرًا وحالة بن وفي الحديث فطبن لها غلام رومي
يريد خبيها والطبن والطبانة والتبن والتبانة شدة الفطنة والهجوم على بواطن الأشياء
بل في كتاب عثمان إلى علي رضوان الله عليهما بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين

خبيها أفسدها

وقوله تعالى لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطيقوا إتيان النساء يقال ظهر فلان
على فلان أي قوي عليه وفلان ظاهر على فلان أي غالب عليه قوله تعالى إن يظهروا عليكم
يرجموكم أي يطلعوا أو يعثروا يقال ظهرت على الأمر وعثرت واطلعت بمعنى وقوله تعالى يظاهرون
منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم وقرئت يتظاهرون ويظهرون ويقال ظاهر فلان من امرأته
وتظاهر وتظهر إذا قال لها أنت علي كظهر أمي وقوله تعالى يعلمون ظاهرًا من الحياة الدنيا
أي ما يتصرفون فيه من معايشهم وفي الحديث ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور
جبال مكة والظواهر أشراف الأرض وقريش البطاح هم الذين قطنوا مكة وفي حديث
ابن الزبير أن أهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال إيه والإله ثم قال وتلك شكاة ظاهر
عنك عارها قال الشيخ لأبي ذؤيب وهو وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر
عنك عارها أي لا يعلق بك بل ينبو عنك يقال ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بك أراد ابن الزبير
أن نطاقيها لا يغض منه فيعير به لكنه يرفع منه ويزيده نبلًا والشكاة العيب والذم
هاهنا وفي كتاب عمر إلى أبي عبيدة رضي الله عنهما فاظهر بمن معك من المسلمين إليها يعني إلى أرض
ذكرها يقول اخرج بهم إلى ظاهرها وأبرزهم وفي حديث أبي موسى أنه كسا في كفارة اليمين
ثوبين ظهرانيًا ومعقدًا قال النضر الظهراني ثوب يجاء به من الظهران وقال غيره هو منسوب
إلى ظهران قرية من قرى البحرين كان ينسج بها ثياب والمعقد برد من برود هجر وقال
معمر قلت لأيوب في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى قال أيوب عن فضل عيال
وفي الحديث فعمد إلى بعير ظهير فأمر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي على الرحلة
وفي حديث عبد الله بن عمرو وفزعا بصندوق ظهم قال الظهم الخلق والمسمار الحديد آخر حرف الطاء

شام وشأم

ما ظهر غنا

كتاب العين بسم الله الرحمن الرحيم باب العين مع الباء ع با

قوله تبارك وتعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد أي ما يفعل بكم وقال أبو إسحق
النحوي أي أي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبأت بفلان أي لم أبال به والعبء

الحمل الثقيل والجمع أعباء وفي الحديث إن الله عز وجل وضع عنكم عُبِّيَّة الجاهلية يعني الكبر
وهي العُبِّيَّة والعِبِّيَّة بكسر العين وضمها قال بعض أصحابنا هو من العَبّ وقال الأزهري بل هو
مأخوذ من العِبّ وهو النور والضياء يقال هذا عِبُّ الشمس وأصله عبو الشمس قال وقد قيل فيه غير ذلك
بب في الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا قال الشيخ العَبّ شرب بلا تنفس وقيل إنه يورث الكباد
وفي الحديث طرت بعبابها وفزت بحبابها عباب الماء أوله وحبابه معظمه يقول سبقت إلى
بد جمة الإسلام فشربت صفوه يقول أدركت أوائله وفضائله قوله تعالى إياك نعبد أي نطيع
خاضعين والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد إذا كان مذللا للسالكين وقوله تعالى وقومهما
لنا عابدون أي دائنون وكل من دان لملك فهو عابد له قوله تعالى إن الذين تدعون من دون الله
عباد أمثالكم معناه أنها تعبد الله كما تعبدونه الآية إلى قوله تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده
وقال تعالى ذكره ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض الآية وقوله تعالى أن عبدت بني
إسرائيل أي اتخذتهم عبيدا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال أعبدت فلانا وعبّدته إذا أي كلفته عمل العبيد
قال الشاعر علام يُعبدني قومي وقد كثرت فيهم أباعر ما شاءوا وعبدان
ويقال في جمع العبد أعبد وعبيد وعباد وعِبدان وعُبدان وعِبِدّى وعُبُد وأعابد
ومعبودا ومعبودى بالقصر ومعبداء وعبدون ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله عليه السلام
ما هذه العِبِدّى حولك يا محمد أراد أهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الأرذلون وفي حديث
الاستسقاء هؤلاء عبدّاك بفناء حرمك أراد جمع العبيد قوله تعالى فأنا أول العابدين قيل هو
من عبد يعبد وقيل هو من عَبِد يعبَد أي من الآنفين وقال ابن عرفة إنما يقال عَبِد يعبَد فهو إذا أنف
عَبِد وقلّما يقال عابد والقرآن لا يأتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فأنا أول
من يعبد الله عز وجل أنه واحد لا ولد له وقوله عز وجل لا أعبد ما تعبدون أي لست في حالي
هذه فاعلا ذلك وقوله تعالى ولا أنا عابد أي فيما أستقبل نفى عن نفسه عبادة غير الله تعالى
في الحال والاستقبال ونفى عن الكفار عبادة الله عز وجل في الحالين معا وهذا في قوم أعلمه الله تعالى

ذلك منهم كما قال في قصة نوح عليه السلام إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن وفي حديث علي رضي الله عنه
وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فعبد أي غضب غضبا في أنفه بر قوله تعالى فاعتبروا
يا أولي الأبصار أي استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم والعابر الناظر في الشيء ومنه حديث ابن
اعتبرت سيرين أي أعبر الحديث يريد أنه يعبر الرؤيا على الحديث ويجعله له اعتبارا كما يعتبر القرآن
في تأويل الرؤيا فيعبر عليه وقوله تعالى إن في ذلك لعبرة أي دليلا وقوله تعالى إن كنتم للرؤيا
تعبرون يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ومعنى عبرت الرؤيا وعبرتها أخبرت بآخر ما يؤول
إليه أمرها مأخوذ من عبر النهر وهو شطه وهذه اللام تسمى لام التعقيب لأنها عقبت الإضافة
قال ذلك أبو منصور رحمه الله وفي حديث أم زرع وعبر جارتها قال أبو بكر وفيه تأويلان أحدهما
أن ضرتها ترى من جمالها ما يعبر عينها أي يبكيها والآخر أنها ترى من عفتها ما تعتبر به
وفي الحديث تزمّه قد لطخت بعبير أو زعفران قال الليث العبير نوع من الطيب وقال أبو عبيد
العبير عند أهل الجاهلية الزعفران بس قوله تعالى يوما عبوسا أي كريها يعبس منها الوجوه وفي الحديث
أنه نظر إلى نعم بني فلان قد عبست في أبوالها وأبعارها يعني أن تجف أبوالها وأبعارها على أفخاذها
وذلك إنما يكون من كثرة الشحم وهو العبس وفي حديث شريح كان يرد من العبس هذا في الرقيق كان يرد
بط الرد من البول في الفراش إذا كان شيئا كثيرا له أثر والأصل فيه للإبل في الحديث فقاءت لحما عبيطا
يعني طريا والبعير العبيط الذي نحر من غير علة والثوب العبيط الصحيح الذي لا شق فيه وفي
الحديث من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود أي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب ذلك
فإن القاتل يقاد به وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات عبطة وفي الحديث مروا لبنيكم
أن يعبطوا ضروع الغنم أراد أن لا يعبطوا أي لا يعقروها فيدموها كره التنهك في الحلب والعبيط ويروى يبدونها
الدم الطري وهم يغمرون لا ويعملونها أراد أن لا يستقصوا حلبها حتى تخرج منها الدم
بق ومنه الحديث دع داعي اللبن وقوله تعالى وعبقري حسان قال مجاهد هي الديباج وقال
الفراء هي الطنافس الثخان وقال أبو عبيدة البسط كلها يقال لها عبقري وقال أبو بكر والأصل فيه

ان عبقر قرية يسكنها الجن ينسب اليها كل فائق جليل وفي حديث عمر انه كان يسجد على عبقري
وفي الحديث وذكر النبي عليه السلم عمر رضي الله عنه قال فلم ار عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد قال
الاصمعي سالت ابا عمرو بن العلا عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولهم سيد قومهم وكبيرهم
وقويهم ونحو ذلك وفي الحديث فان هناك سرحة لم تعبل قال ابو عبيد يقول لم يسقط ورقها
يقال عبلت الشجرة عبلا اذا حتت عنها ورقها واعبلت الشجرة طلع ورقها قال الفرا اعبلت الشجرة
رمت بورقها قال والنخل والسرو لا يعبلان شتا ولا صيفا وفي حديث الخندق فوجدوا اعبلة
قال الشيخ الاعبل والعبلا حجارة بيض قال الشاعر كانما لامتها الاعبل
يعني في الحصافة كالحجارة والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي حديث عاصم بن ثابت تزل
عن صفحتي المعابل المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة وفي الحديث الا ابل العباهلة
قال ابو عبيد هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شي اهملته فكان مهملا لا يمنع مما
يريد ولا يضرب على يديه وقد عبهلت الابل اذا تركت ترد متى شات
باب العين مع التاء
قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي يستقيلوا ربهم لم يقلهم اي لا يردهم الى الدنيا
يقال عتب عليه يعتب اذا وجد عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك
فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب ومن امثالهم لك العتبى بان لا رضيت
يضرب مثلا للرجل يعاتب صاحبه على امر تهمه منه فعارضه بخلاف ما يرضيه ويقرا وان يستعتبوا
فما هم من المعتبين اي ان اقالهم الله عز وجل وردهم الى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله
من الشقا قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة
رجل فعتبت اي غمزت فرفعت رجلا او يدا ومشت على ثلث قوائم يقال عتب يعتب ويعتب
وكذلك من الوجاة ويروى عنتت من العنت وهو الضرر وفي الحديث اولئك لا يعاتبون
في انفسهم يعني لعظم ذنبهم وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى في حديث الحسن ان رجلا
حلف ايمانا فجعلوا يعاتبونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي اي يرادونه في القول فيحلف

ويعاسرونه فلا يقبلون منه في اول امره قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا اي جعلناها عتادا لهم
والعتاد المعد الثابت اللازم وفي صفته لكل حال عنده عتاد اي عدة وشي عتيد اي معد
وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي هذا ما كتبته من عمله عتيد اي معتد معد يقال اعتدته فهو
عتيد كما يقال احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد ومنه قوله تعالى رقيب عتيد اي معد
حاضر وفي الحديث ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله عز وجل الاعتد
جمع العتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والالة للحروب ويجمع اعتدة ايضا
في الحديث ان على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا
وكذا وبلغ شاوه كذا فعليه ان يذبح من كل عشر منها في رجب كذا وكانت تسمى العتاير وقد عتر
يعتر عترا اذا ذبح العتيرة ومنه قول ابن حلزة عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة
الربيض الظبا وفي الحديث كتاب الله عز وجل وعترتي قال الليث عترة الرجل اولياؤه وقال
ابو سعيد عترة النبي صلى الله عليه بنو عبد المطلب واحتج الثعلبي على ان عترة الرجل اهل بيته
الاقربون والابعدون بحديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال نحن عترة رسول الله صلى الله عليه
وبيضته التي تفقات عنه قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي عليه السلم حين شاور اصحابه في الاسارى
عترتك وقومك قال الازهري كانه اراد بعترته العباس وبقومه قريشا وقال ابن السكيت
العترة مثل الرهط وفي حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر والعتر نبت
ينبت متفرقا كالمرزنجوش ومن رباعيه في الحديث ان رجلا جاء عمر يخصمه مكتوفا
فقال عمر اتعترسه تقول اتقهره من غير حكم اوجب ما تفعله والعترسة الغصب والمحدثون
يصحفون فيقولون ابغيت بيته ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام يخاف عترسته اي
اي غلبته في الحديث انه ذكر الخلفا بعده ثم قال اوه لفراخ محمد من خليفه يستخلف عتريف
يقال خلق وخلف الخلف العتريف والعفريت واحد وهو المنكر الداهي الخبيث والعتريف
والعتريفان من اسما الديك وهو يوصف بالخيلا فيقال ازهى من ديك كانه وصفه بالكبر

تق قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اى القديم يدل على ذلك قوله ان اول بيت وضع للناس للذى ببكه
مباركا وقيل سمى عتيقا لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل لانه اعتق من الجبابرة فى الحديث
خرجت ام كلثوم وهى عاتق فقبلت هجرتها العاتق الجارية حين تدرك تك فى الحديث انا ابن
العواتك من سليم قال القتيبى قال ابو اليقظان العواتك ثلث نسوة تسمى كل واحدة عاتكه احداهن
عاتكه بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام عبد مناف بن قصى والثانية عاتكه بنت مرة بن هلال بن فالج
بن ذكوان وهى ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكه بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج
بن ذكوان وهى ام وهب ابى امنة ام رسول الله صلى الله عليه فالاولى من العواتك عمة الوسطى
والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه الولادة تل قوله تعالى خذوه فاعتلوه اى ادفعوه
بشدة وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الشديد الخصومة الجافى اللئيم الضريبة
وقال ابن عرفة هو الفظ الغليظ الذى لا ينقاد لخير تم فى الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلوتكم العشا فان اسمها فى كتاب الله عز وجل العشا وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهرى
ارباب النعم فى البادية يريحون الابل ثم ينيخونها فى مراحها حتى يعتموا اى يدخلوا فى عتمة الليل
وهى ظلمته وسميت صلوة العشا الاخرة عتمة باسم عتمة الليل فكان معنى الحديث لا يغرنكم فعلهم
هذا عن صلوتكم فتوخرونها ولكن صلوها اذا حان وقتها وفى الحديث ان سلمان غرس كذا وكذا
ودية والنبى عليه السلم يناوله فما عتمت منها ودية اى ما ابطات حتى علقت وقال ابو بكر
سميت صلوة العشا عتمة لتاخر وقتها يقال اعتم الرجل قراه اذا اخره وكذلك عتم وعتمت
تو الحاجة واعتمت لغتان معروفتان اذا تاخرت قوله عز وجل فلما عتوا عما نهوا عنه العاتى
هو المبالغ فى ركوب المعاصى المتمرد الذى لا يقع منه الوعظ والتنبيه موقعا ومنه قول الله عز وجل
فعتوا عن امر ربهم اى جاوزوا المقدار فى الكفر وقوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا اى عمرا
طويلا وليل عات اذا كان طويلا قال جرير وحط المنقرية بالخرت على ام القفا
والليل عات وكل ما انتهى شبابه فقد عتا وعسا عتوا وعتيا وعسوا وعسيا وقوله تعالى

ايهم اشد على الرحمن عتيا اى الاعتى فالاعتى وقوله تعالى بريح صرصر عاتية اى مجاوزة لحدها
الاول ويقال لكل امر شديد عظيم عات وامور عاتية وطاغية اى شديدة باب العين مع الثاء ثث
فى حديث على رضى الله عنه ذاكر زمان العثاعث اى الشدائد وفى حديث الاحنف وبلغه ان رجلا
يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهو دويبة تلحس الصوف والثياب
قال الشاعر فان تشتمونا على لومكم فقد تلحس العث ملس الادم ثر وقوله تعالى فان عثر على
انهما استحقا اثما فان اطلع يقال عثرت منه على خيانة اى اطلعت عليه واعثرت غيرى عليه ومنه
قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم وفى الحديث من لقى قريشا العواثير كبه الله عز وجل لمنخريه
اى بغى لها المهالك التى تعثر فيها والعاثور شبه نهر يحفر فى الارض يسقى به البعل من النخيل
يقال وقع فلان فى عاثور شر وعافور شر اذا وقع فى مهلكة ويروى من بغى لها العاثر
والعاثر حبالة الصائد قال ابو وجزة عان تعلقه من حب غانية حبالة عاثر فى الكف مقصور
وفى الحديث ابغض الناس الى الله عز وجل العثرى قيل هو الذى ليس فى امر الدنيا ولا فى امر
الاخرة قال الشيخ سمعت ابا احمد القرشى يقول العرب تقول جا الرجل عثريا وجا زايقا وجا
متكدا وجا يضرب اصدريه وجا يتلمس اذا جا فارغا والعثرى العذى بتخفيف الثا
فى الحديث خذ واعثكالا فيه مائة شمراخ العثكال العذق الذى يسمى الكباسة يقال عثكال
وعثكول واثكال واثكول فى حديث ابن الزبير ان نابغة بنى جعدة امتدحه فقال فى كلمته ثم
اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم قال ابو بكر العثمثم البعير القوى
الشديد وفى حديث ابرهيم فى الاعضا اذا انجبرت على عثم الصلح اى على عثر استوت يقال
عثمت يده وعثمتها اذا جبرتها ولم تحكم فبقى فى العظم عقدة ثن فى حديث سراقة فخرجت
قوائم دابته ولها عثان قال ابو عبيد اصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس وطعام
عثن ومعثون اى دخن وفى الحديث ان مسيلمة قال عثنوا لها يعنى لسجاح يريد البخور والها
ثو قوله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين اى لا تفسدوا فيها يقال عثيت اعثى لغة اهل الحجاز

في عادة البعث عيينا اذا افسد باب العين مع الجيم جب قوله عز وجل وان تعجب فعجب قولهم
الخطاب للنبي عليه السلام اي هذا موضع عجب حيث انكروا البعث وقد بين لهم من خلق السموات والارض
ما دلهم على ان البعث اسهل في القدرة مما قد تبينوا قوله عز وجل فاتخذ سبيله في البحر عجبا
قال ابن عباس امسك الله عز وجل جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان (للحوت) سربا وكان لموسى وصاحبه
عجبا في الحديث عجب ربكم من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل قال ابو بكر قوله عجب ربكم اي عظم
ذلك عنده وكبر جزاؤكم منه قال الله عز وجل بل عجبت ويسخرون معناه بل عظم فعلهم عندك
ويقال معنى عجب ربكم اي رضي ربكم واثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة كما قال ويمكرون
ويمكر الله معناه ويجازيهم الله عز وجل على مكرهم ومثله في الحديث عجب ربكم من ألكم وقنوطكم
وقال بعض الائمة معنى قوله تعالى بل عجبت بل جازيتهم على عجبهم لان الله عز وجل اخبر عنهم
في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقولهم ان هذا لشيء عجاب وقوله
تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم فقال تعالى ذكره بل عجبت بل جازيتهم على التعجب
وفي الحديث كل ابن ادم يبلى الا العجب قال الشيخ العجب العظم الذي في اسفل الصلب وهو العسيب
عج في الحديث افضل الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية قال عج القوم يعجون وعجوا
يعجوا اي رفعوا اصواتهم بالاستغاثة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته
من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج نحو الرجاج والرعاع
جر والغوغاء والسفلة في حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عز وجل عجري وبجري قال
الاصمعي اي همومي واحزاني قال والعجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والبجرة نحوها يقال
افضيت اليه بعجري وبجري اي اطلعته من ثقتي به على معايبي ومنه حديث ام زرع
ان اذكره اذكر عجره وبجره اي عيوبه وقال ابن السكيت اي اسراره قال ابو بكر قال ابو العباس
العجر في الظهر والبجر في البطن وقال ابو عبيد العجر العروق المنعقدة في الجسد ه

حتى تراها ناتئة والعجر انتفاخ البطن وفي حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء
المعنى انه لفها على راسه ولم يتلح بها والمعجر للمراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة قوله عز وجل
جز معاجزين في الارض قال ابن عرفة اي يعاجزون الانبياء عليهم السلام واولياء الله عز وجل اي يقاتلونهم
ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى يقال عجز عن الامر يعجز اذا قصر عنه واعجاز
الامور اواخرها قال ابو منصور الازهري معاجزين اي ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا
ان لا بعث ولا نار وقيل معاجزين معاندين وقيل مسابقين يقال طلبته فاعجزني اي فاتني
وسبقني ومن قرا معجزين فمعناه مثبطين عن النبي عليه السلام من اتبعه وفي حديث علي رضي الله عنه
لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال القتيبي
اعجاز الابل مآخيرها جمع عجز وهو مركب شاق ومعناه ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة
صابرين عليه قال الازهري لم يرد علي رضي الله عنه ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل
مثلا لتقدم غيره عليه وتاخيره عن الحق الذي كان يراه له يقول ان قدمنا للامامة
جف تقدمنا وان اخرنا عنها صبرنا على الاثرة وان طالت الايام قوله عز وجل سبع عجاف
اي مهازيل الواحد اعجف والعرب لا تجمع افعل على فعال وانما اجازوه ليقترن بفعال
جل وهو السمان ومنه الحديث يسوق اعنزا عجافا قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي سبقتموه
ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك اي كيف سبقتهم يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اي
تقدمته فحملته على العجلة وقوله تعالى خلق الانسان عجولا من عجل اي ركب على العجلة يقال خلق
فلان من الكيس اذا بالغت في صفته به وقال بعضهم خلق الانسان من عجل اي من طين وانشد
والنخل ينبت بين الماء والعجل وقوله سبحانه وتعالى من كان يريد العاجلة عجلنا يعني الدنيا
قوله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير اي لو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله
استعجالهم بالخير لهلكوا وفي حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل قال
القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقير قال الشيخ اراد ان النقير سوي عجلة يتوصل

بمعالي الموضع والنقير اصل النخلة ينقر فيجعل فيها الخمر ويكون عروقها ثابتة في الارض وفي حديث
خزيمة وحمل الراعي العجالة قال السبيعي هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الشاء قبل
ان تصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند عزر اللبن وعزز الشاء وقوله عز وجل ولو نزلناه على بعض
جم
الاعجمين جمع اعجم وهو الذي في لسانه عجمة قال ابو بكر قال الفراء وهو قول احمد بن يحيى الاعجم
والاعجمي بمعنى واحد وقال غيره الاعجم والاعجمي الذي لا يفصح والعجمي المنسوب الى العجم وان
كان فصيحا قوله تعالى ااعجمي وعربي اي أقرآن اعجمي ونبي عربي وفي الحديث العجماء جبار
اراد بالعجماء البهيمة جرحها جبار سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم
ومستعجم وقال الحسن صلوة النهار عجماء معناه لا تسمع فيها قراءة ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة
تفلت فتصيب انسانا في افلاتها فذلك هدر اي جبار وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها نهانا
ان نعجم النوى طبخا وهو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت ويفسد قوته التي تصلح معها للدواجن
والعجم النوى محرك الجيم والعجم العض بسكون الجيم وفي الحديث حتى صعدنا احد عجمتي بدر
العجمة من الرمل المشرف على ما حوله وفي الحديث ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر
اي نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه وفي حديث طلحة رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه
لقد جرستك الامور الدهور وعجمتك البلايا اي خبرتك يقال عجمت الرجل اذا خبرته
وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو هذا هو الاصل فيه ومنه قول الحجاج
ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا يريد انه مررها باضراسه ليختبر
صلابتها ويقال فلان صلب المعجمة وهو الذي اذا جربته وجدته صلبا وروي عن النبي عليه السلم
عجي
انه كان يتيما ولم يكن عجيا يقال لليتيم الذي يغذى بغير لبن امه عجي وقال ابو الهيثم يقال
للبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم عجاوة اي يغذى به وقال الليث المعاجاة ان لا يكون للام
لبن فتعاجي صبيها بشيء تعلله والولد عجي ومن منع اللبن وغذي بالطعام قيل
عوجي وبورك ذلك وفيها وفي حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع

قال اني طال ما عاجيته وعاجاني اي عالجته والاصل ما قلت

باب العين مع الدال دد

قوله تبارك وتعالى واحصى كل شيء عددا اي يعد كل شيء عدا ويجوز ان يكون عددا بمعنى معدودا
فيكون انتصابه على الحال والعد مصدر والعدد المعدود كما يقال نقضت الشيء نقضا والمنقوض
نقض وقبضته قبضا والمقبوض قبض وقد القاه في القبض وقوله تعالى فسئل العادين يعني الملائكة
تعد عليهم انفاسهم واعمارهم فهم اعلم بما لبثوا وقوله تعالى انما نعد لهم عدا اي انفاسهم وقوله تعالى
وعدده اي جعله عدة للدهر يعني المال ورثه وعدده اي جمع مالا وقوما ذوي عدد وقوله
تعالى في ايام معدودات يعني ايام التشريق وفي حديث لقمان بن عاد ولا نعد فضله علينا لكثرته
ويقال لا نعتد افضاله علينا منة له وفي الحديث انما اقطعته الماء العد يعني الدائم الذي لا انقطاع
لمادته وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات
معدودة يقال به عداد من الجنون اي يعاوده في اوقات معلومة وفي الحديث سئل رجل عن القيامة
متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي الذي عندي فيه ان العدة عدة اهل الجنة
وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله عز وجل لرجوعهم اليه قامت القيامة قال غيره قال الله عز وجل
دل
انما نعد لهم عدا فكانهم اذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم القيامة قوله عز وجل لا يؤخذ منها عدل
اي قيمة وفدية والعدل المثل ومنه قوله تعالى او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العدل ما عادل الشيء
من جنسه والعدل ما عادله من غير جنسه تقول عندي عدل دراهمك من الدراهم وعدل دراهمك
من الثياب وقال البصريون العدل والعدل لغتان وهما المثل وقوله تعالى بربهم يعدلون اي يجعلون
له عديلا شريكا وقوله تعالى ولا تتبعوا الهوى ان تعدلوا يقول لا تتبعوا الهوى فرارا من اقامة
الشهادة ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما تقول لا تتبع الهوى لترضي ربك اي انهاك
عن هذا كيما ترضي ربك قوله تعالى بل هم قوم يعدلون اي يعدلون عن الحق والقصد اي يكفرون
وقوله تعالى فعدلك وقرئ فعدلك مشددا او مخففا اي قومك يقال قومته فاعتدل اي عدلت الشيء فاعتدل
اي قومته فاستقام وقال ابن الاعرابي من خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان فهما لغتان

ومنه الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله عز وجل منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قال النضر العدل الفريضة
والصرف التوبة وقد مر القول في هذا الحرف دم في حديث خرجه ان رسول الله صلى الله عليه قال لها اظن
الله عرضني لشيء جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان
مجدودا ينال ما يحرمه غيره يقال هو اكلكم للمادوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم يقال
عدمت الشيء اعدمه اذا فقدته واعدم الرجل فهو معدم وعدم يعدم عدامة اذا حمق
فهو عدم اي احمق وقوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان اذا اقام به يعدن ع دن
عدونا دو وقوله تعالى غير باغ ولا عاد اي ولا مجاوز ما حل الله تعالى فيه يقال عدا فلان على فلان
اي جاوز عليه ما حد له وبه سمي العدو وتعدوا المجاوزته ما حد له ويقال للعدو عاد ايضا
يقال لا اشمت الله بك عاديك ويقال عدا عليه يعدو عدوا وعدوا وعدوانا وعداء اي ظلم
ظلما مجاوزا للحد ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين وقوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير
علم اي ظلما وقوله تعالى اذ يعدون في السبت اي يعتدون ويظلمون حيث جاوزوا ما احل لهم ومثله
قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي جاوزوا ما حد لهم وقوله تعالى فاولئك هم العادون
اي المجاوزون القدر في الظلم وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اي من ظلمكم فجازوه بظلمه
امر اباحة لا امر ندب وقوله تعالى فلا عدوان علي قال ابن عرفة اي ليس علي ما على من تعدى واجبا
الى غيره وقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل لا تصرف عيناك عنهم الى غيرهم
وقال علي رضي الله عنه لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه
ما الذي ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة وفيه قول اخر ما صرفك وشغلك عما بدا
لنا من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وقوله عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى اي اذ انتم بشفير الوادي الذي يلي مكة واعداء الوادي جوانبه وقوله تعالى
والعاديات ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي الابل ها هنا ويقال للخيل المغيرة عادية

وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سببا الى معاصي الله تعالى والعدو يستوي لفظه
للمذكر والمؤنث والواحد والجميع ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي ومعنى العداوة تباعد القلوب
والنيات وفي الحديث لا عدوى قيل هو ان يكون ببعير جرب او بانسان برص او جذام فيتقى
مواكلته ومخالطته حذارا ان يعدوه ما به اليك اي يتجاوزه اليك فيصيبك ما اصابه يقال
اعداه الداء وقد ابطله الاسلام فلا عدوى وفي الحديث رحم الله عز وجل عمرو بن [illegible]
ويبعث القوم العدى يعني الاجانب والاباعد فاما العدى بضم العين فهم الاعداء وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه فقربوها يعني الابل الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر اي ترعى
العدوة وهي الخلة وابل عادية وعواد وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان وذو
تدراء قوله ذو عدوان اي انه سريع الملال والانصراف من قولك ما عداك اي ما صرفك وقوله
ذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي جديد وفي حديث لقمان لعادية لعاد قال القتيبي قال ابو سعيد
سالت عنه الاصمعي قال فيقول لراجل رجمع والعادية الخيل تعدو ويكون ايضا رجالا يعدون
وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طمر راسه يقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن
ثم عاديت راسي كما ترون قال شمر معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصول
شعره وحكى ابو عدنان عن ابي عبيدة عاديت شعري اي رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة
ثنيتها وعاديت الشيء باعدته وفي الحديث وفي المسجد تعادٍ اي امكنة مختلفة غير مستوية
والعدواء الارض الصلبة وقال العقيلي عاد رجلك عن الارض اي جافها وفي الحديث ان عمر بن
عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر قال القتيبي
العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه قال والظهر الطوق وما ظهر من الاشياء كانه
لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي ولو كان مما تخفيه في كم او جيب
ثم اخذه راى عليه القطع وهو كقول علي رضي الله عنه لا قطع في الخلسة هي الدغرة

المعلقة والزعرة مثل العدوقة والعادية والظهر مثل المعلقة وفي حديث عمر اتى بسطيحتين
فيهما نبيذ فشرب من احدهما وعدّى عن الاخرى اي تركها لما رابه يقال عدّ عن هذا الامر اي
جاوزه الى غيره **باب العين مع الذال** ذب قوله عز وجل اما العذاب واما الساعة العذاب
ههنا ما وعدوا به من نصر المؤمنين عليهم فيعذبونهم قتلا واسرا والساعة ما وعدوا به من الخلود
في النار قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي بالمجاعة وقوله تعالى حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد قيل هو السيف والقتل وفي حديث علي رضي الله عنه انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر
النساء فان ذلكم يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته ويقال في مثل لالجمنك
لجاما معذبا اي مانعا عن ركوب الراس ويقال اعذب اذا امتنع واعذب غيره فهو لازم ومتعد
ذر قوله عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا وقوله تعالى وجاء المعذرون من الاعراب اي المعذرون
كان لهم عذر او لم يكن وقرئ المعذرون يعني الذين جاءوا بعذر وقيل المعذر المقصر والمعذر
المبالغ الذي له عذر والمعتذر يقال لمن له عذر ولمن لا عذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز
رحمه الله للذي اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا
وغير محق وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا التعذير
في كلام العرب يوضع موضع التقصير يعني انهم نهوهم نهيا لم يبالغوا فيه وفي الحديث لن يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم قال ابو عبيد يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ولا ارى اخذ هذا
الا من العذر اي يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث
الآخر لن يهلك على الله الا هالك قال شمر قال ابو عبيد اعذر فلان من نفسه وعذّر من نفسه
يعذر اذا اتي من نفسه وفي الحديث ان النبي عليه السلام استعذر ابا بكر من عائشة رضي الله عنها
كانه عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها وفي حديث الافك
فاستعذر رسول الله صلى الله عليه من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني

من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافأته عن سوء صنيعه
فلا يلومني ويقال عذيرك من فلان اي هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل ومنه قول علي رضي الله عنه
وهو ينظر الى ابن ملجم المرادي عذيرك من خليلك من مراد وفي الحديث جاءنا بطعام
جشب فكنا ناكل ونعذّر يقال عذّر اذا قصّر واعذر اذا بالغ والتعذير ان يقصّر ويرى
انه مجتهد وقال شمر يقال اعذر الرجل واعذر واستحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استحق بالغ
العقوبة وهو تفسير الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون
عذراتكم العذرة اصلها فناء الدار وسميت عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية
فكني عنها باسم الفناء وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها العذراء من النساء
البكر ويقال للجامعة من الاغلال عذراء لضيقها ومنه يقال تعذّر الامر اذا ضاق اليه السبيل
ذق وفي الحديث كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بفتح العين النخلة والعذق
بكسر العين الكباسة والقنو والقنو والقنا والقني وجمع القني اقناء وجمع القنو والقنو قنوانا
وقنوانا ومنهم من يقول قنيان وفي حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عذق معلق يقول
اذا كانت الكباسة معلقة لم تحرز ثمرها في الجرين والاندر والبيدر فلا قطع على آخذه
وهو بمنزلة قوله لا قطع في ثمر ولا كثر اي في ثمر لم يحرز ولم يصرم وفي صفة مكة
واعذق اذخرها قال ابو العباس معناه نوّر اي اثار الزهر ويقال للزهر نوّار ونور
ذل وقال النبي اعذق اي صار له عذوق وشعب وفي حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة
فقال ذلك العاذل يغذو قال ابو عبيد هو اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة
ذم قال غيره وجمعه عذل وفي الحديث ان رجلا كان يراءي فلا يمر بقوم الا عذموه
ذو اي اخذوه بالسنتهم والعذم في الاصل العض وفي حديث حذيفة ان كنت نازلا

البصرة فانزل غدوا بها قال شمر هي جمع الغذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الانهار
والبحور والسباخ وقد استغذيت المكان واستغفيهما انه دقا ما اى اى وافقني وقد غذيت
يغذى غذا فهو غذى وعذى وعذية وغذاه

باب العين مع الرا ر ب

قوله تعالى وهذا لسان عربى مبين اى ماجنة يتكلم بالعربيه يقال عرب يعرب عروبة وعروبية اللسان
وقوله عربا اترابا قال الحسن هن المتعشقات لازواجهن والاتراب الاقران الواحد من العرب
عروب وفي الحديث الثيب يعرب عنها لسانها قال ابو عبيد الصواب يعرب قال وقال الفرا يقال
عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم ومنه الحديث الاخر فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه وفي حديث
ابرهيم كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبى حين يعرب ان يقول لا اله الا الله قال ابو بكر رد ابن قتيبه
على ابى عبيد ما ذكر وقال الصواب يعرب عنها لانه يقال اللسان يعرب عما في الضمير وانما سمى الاعراب
اعرابا لتبيينه وايضاحه قال ابو بكر ولا حجه له على ابى عبيد لان ابا عبيد حكى عن الفرا عن العرب
عربت على عن القوم اذا تكلمت عنهم واوضحت معانيهم فحمل الحديث على حكايه الفرا والذى قاله
ابن قتيبه انما عمله برايه فحمله واللغه تروى ولا تحمل وما سمعنا احدا يبطل التعريب باطل كما قال
لانه لا اختلاف بين اللغويين انه يقال اعربت الحرف وعربت الحرف والفرا يذهب الى ان عربت
اجود من اعربت مع ان قال الذكر عن فاعربت وعربت لغتان متساويتان لا تقدم احدهما
على الاخرى وقال ابن الاعرابى يقال اعرب الصبى والاعجمى اذا فهم كلامهما بالعربيه وعربا
اذا لم يلحنا وفي حديث عمر رضى الله عنه ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا
عليه والتعريب المنع وقال ابو عبيد معناه ان لا تقبحوا عليه قال وقد يكون التعريب الفحش ومنه
الحديث نما زاد في السبا لا سنعوا بان ان الخنا قال ابن عباس في قوله فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج هو العرابة في كلام العرب والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب وهو
ما قبح من الكلام ومنه الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من قولهم عربت معدته

وانما اراد ما يتفق ان يعربوا ولا اصله لها هنا

اذا فسدت ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخى عرب بطنه وفي حديث العقيم ما اوتى
احد من معاربة النسا ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو
ان يشترى السلعة ويدفع شيا على انه ان امضى البيع حسب ذلك الشى من الثمن وان بدا له فيه لم يرجعه
من صاحب السلعة ويقال عربون وعربون ومنه الحديث واعربوا فيها بعا يبدرهم اى اسلفوا
وهو من العربان وفي الحديث لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا قال الحسن اى لا تنقشوا في خواتيمكم
محمد رسول الله وقال عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربيه وكان ابن عمر رضى الله عنهما يكره ان تنقش
في الخاتم القران وفي حديث عطا كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل
للرجل ان لم اخذ هذا البيع بكذا وكذا فلك من مالى كذا قوله تعالى وفيه يعرجون اى يصعدون يقال ب ج
عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج وقوله تعالى من الله ذى المعارج قيل عنى به معارج
الملايكة وقيل ذى الفواضل العاليه واما قوله عز وجل ومعارج عليها يظهرون فهى الدرج الواحد
معرج وقوله تعالى وما يعرج فيها اى يصعد ويقال عرج يعرج اذا غمز من شى اصابه فاذا اردت
انه صار اعرج قلت عرج يعرج وقوله تعالى كالعرجون القديم العرجون عود الكباسة وعليه الشماريخ
العذق اذا اقدم ودق واستقوس شبه الهلال به ويقال له الاهان ايضا وهو فعلول من الانعراج
قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة المعرة التى كانت تصيب المومنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم ر د
قوم مومنون لم يتميزوا من الكفار لم يامنوا ان يطاوا المومنين بغير علم فيقتلوهم فيلزمهم
دياتهم وتلحقهم مسبة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة الامر القبيح المكروه واما حديث عمر
رضى الله عنه اللهم انى ابرا اليك من معرة الجيش فهو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم شيا بغير علم
وقال ابن الاعرابى المعرة قتال الجيش دون اذن الامير وقوله القانع والمعتر المعتر الذى يتعرض
ولا يسال يقال عراه واعتراه واعتراه يعتريه والقانع المبرز وجهه للمسله وعرته اعروه ايضا
اذا اتيته تطلب معروفه وفي حديث حاطب ابى بلتعة قال كنت عريرا فيهم اى دخيلا غريبا

ولم اكن من حميمهم وفى حديث سلمان كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اى استيقظ ولا احسبه
يكون الا مع كلام يقال تعار تعار من نومه يتعار وكان بعضهم يجعله ماخوذا من عرار الظليم اخبرنا
ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب قال اختلف الناس فى تعار فقال قوم انتبه وقال قوم تكلم وقال قوم
علم وقال قوم تمطى وان وفى حديث اخر اتيتك بهذا المال لما يعرُوك من امور الناس
دين وفى لما يعروك يقال عراه واعتراه وعراه يعروه واعتراه اى اتاه وفى حديث ابى موسى
قال له ما عرنا بك ايها الشيخ اى ما جانا بك وفى حديث طاوس اذا استعر عليكم شى من النعم اى ند
واستعصى والعرارة الشدة وفى حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة يعنى بعذرة الناس حديث
ومنه يقال عر قومه بشر اذا لطخهم به ويكون من العر وهو الجرب اى اعداهم به وفى
جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب قال وسالته
يعنى ابن الاعرابى عن هذا فقال معرورة ومعرة اى مسمدة بالعرة وهى السماد وفى حديث اخر
ان رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المجرة والمعرة
المجرة مجرة السما والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم
فيه واصل المعرة موضع العر وهو الجرب والعرب تسمى السما الجربا لكثرة نجومها واراد
رس كثرة العدد والحصى وفى حديث حسان بن ثابت كان اذا دعى الى طعام قال افى خرس ام عرس
قال ابو عبيد قوله فى عرس يعنى طعام الوليمة وقال الازهرى العرس اسم من اعرس الرجل باهله
اذا دخل بها وفى حديث عمر رضى الله عنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله عليه السلم
فعله ولكنى كرهت ان يظلوا بهن معرسين اى ملمين بنسايهم وهذا مخفف فاما التعريس
رش يعنى نومة المسافر بعد ادلاج الليل قوله تعالى وما كانوا يعرشون اى يبنون والعرش هاهنا
البنا يقال عرش يعرش ويعرش وقوله تعالى فهى خاوية على عروشها اى سقوفها وقد سقط
بعضها على بعض واصل ذلك ان تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها وخوت صارت

خاوية من الاساس وقوله ولها عرش عظيم العرش سرير الملك وفى الحديث اهتز العرش لموت
سعد قيل اراد بالعرش الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه به لانه حمل عليه الى مدفنه
وقيل غير ذلك والله اعلم بالتاويل وفى الحديث كنت اسمع قراة رسول الله صلى الله عليه وانا على عريشى
العرش والعريش السقف ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش اى بالسقف وقيل لرسول الله
صلى الله عليه الا نبنى لك عريشا العريش والعرش ما يستظل به وفى الحديث تمتعنا مع النبى عليه السلم
وفلان كافر بالعرش يعنى وهو مقيم بعرش مكة وهى بيوتها ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنه كان اذا
نظر الى عروش مكة وهى بيوتها قطع التلبية قال ابو عبيد سميت بيوت مكة عرشا لانها عيدان
تنصب وتظلل ويقال لها عروش فمن قال عرش فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن قال عروش مثل فلس وفلوس
فواحدها عرش وفى مقتل ابى جهل قال لابن مسعود رضى الله عنه سيفك كهام فخذ سيفى فاحتز
به راسى من عرشى قال ابو العباس العرش عرق فى اصل العنق اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابى عمر عنه
رص فى حديث عايشة رضى الله عنها قال نصبت على باب حجرتى عباة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك
فهتك العرص حتى وقع بالارض المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهى خشبة
توضع على البيت عرضا اذا اراد وا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب القصار ويقال عرست
رض البيت تعريسا وجابه ابو عبيد بالسين قوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض وحل
فى افق السما وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اى تحولون به بينكم وبين ما يقربكم الى الله
ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك اى عدة تبتذله قال عبد الله بن الزبير فهذى لايام
الحروب وهذه للهو وهذى عرضة لارتحالها اى عدة له قال ابو العباس العرضة
الاعتراض فى الخير والشر يقول لا تعترضوا باليمين فى كل ساعة ان لا تبروا ولا تتقوا وقال
الازهرى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اى مانعا لكم من البر والاعتراض المنع والاصل فيه
ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بنا او جذع او جبل منع السابلة من سلوكه

نوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وكل شي منعك عن امر تريده فقد اعترض عليك وتعرض لك
وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفه اذا ذكر العرض بالكثرة دل على
كثرة الطول لان الطول اكثر من العرض ويقال هذا امر عريض وضاقت البلاد العريضة فيذكرون
العرض كثيرا الدليل على الطول قال الشاعر كان بلاد الله وهي عريضة على الخايف المذعور
كفة حابل وقال القتيبي اراد السعة ومنه قول النبي صلى الله عليه للمنهزمين يوم احد لقد ذهبتم
فيها عريضة ومنه الحديث لين اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اي لقد جيت بها عريضة
اي واسعة واقصرت اي جيت بها قصيرة وقوله وعرضنا جهنم يوميذ للكافرين عرضا
اي ابرزناها وجعلناها بمكان يرونها يقال اعرض لك الشي اذا بدا وقوله تعالى وانتم معرضون
قال ابن عرفه عرض الشي ناحيته كقوله اعرض عني اي ول ناحيته وقولهم هو من عرض الناس
اي نواحيهم ليس لمخصوص ولا معلوم وقوله عن اياتها معرضون اي عن الاستدلال بها ان الله عز وجل
واحد وقوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى اي يرتشون في الاحكام والعرض طمع الدنيا
وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال فاما العرض فهو ما خالف الثمنين يقال بعته بعرض وقد
عرضت له من دراهمه ثوبا وجمعه عروض وقوله عز وجل لو كان عرضا قريبا اي غنيمة
قريبة المتناول وقوله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم قال ابو العباس اي لاعراضكم
عنهم وليست لام كي لكنهم حلفوا لاعراض المسلمين عنهم ومنه قوله لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
يعني اجر المكرهات على البغا وقوله تعالى فذو دعا عريض اي كثير وقوله تعالى يوسف اعرض
عن هذا اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال
ابن الانباري قال ابو العباس العرض موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس الى
ان القايل اذا ذكر عرض فلان فمعناه اموره التي يرتفع او يسقط بذكرها ومن جهتها
بحمد او بذم فيجوز ان يكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر اسلافه

لتلحقه النقيصة بعيبهم لا نعلم بين اهل اللغة خلافه الا ما قال ابن قتيبه فانه انكر ان يكون
العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه واحتج بحديث النبي عليه السلم في صفة اهل الجنة
لا يتغوطون ولا يبولون انما هو عرق يجري يخرج من اعراضهم مثل المسك قال معناه من ابدانهم واحتج
بقول ابي الدردا اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه اقرض من نفسك بان لا تذكر من ذكرك
واحتج بحديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي واحللت
من يغتابني قال فلو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه
قال ومما يدل على ذلك قول حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقا
قال ابو بكر فهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبه واضح الخطا الا ترى ان مسكين الدارمي قال
رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب فلو كان العرض البدن والجسم على
ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب مهزول سمين عرضه اذ كان مستحيلا للقايل ان يقول رب
مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما اراد رب مهزول جسمه كريمة افعاله والذي احتج به
من قول النبي صلى الله عليه انما هو عرق يجري من اعراضهم لا حجة له فيه لان الحديث على غير ما تاوله
قال الاموي الاعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول ابي الدردا اقرض
من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك وذكر اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني تصدقت
بعرضي على عبادك قال فمعناه قد تصدقت على من ذكرني او ذكر اسلافي بما يرجع الى عيبه
ولم يرد انه احله من اسلافه لكنه اذا ذكر اباه لحقه بذكرهم نقيصة فاحله مما اوصل اليه
من الاذى واراد حسان فان ابي ووالده وجميع اسلافي الذين امدح واذم من جهتهم
فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قول النبي صلى الله عليه
دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به

ذهاب النفس ويدل على هذا قول عمر للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين معناه بافعالهم
وافعال اسلافهم قال الشاعر وادرك ميسور الغنى ومعي عرضي اي افعالي الجميلة
وقوله عليه السلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب
صاحب الدين له ويصفه بسوء القضا ولا يجوز ان يتعدى الى عيب اسلافه وفي كتابه لاقوال
شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي
اتى عليه سنة من المعز ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخيل ومنه
اعراض المدينة وهي قراها في الوادي خاصة التي فيها النخيل وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض
انما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا وحطامها ويقال ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها
البر والفاجر وفي الحديث فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط
قال ابن الاعرابي العرض الجانب من كل شي وفي حديث النعمن بن بشير فمن اتقى الشبهات
استبرا لدينه وعرضه اراد احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الاباء وفي حديث عمر وذكر سياسته
فقال واضرب العروض العروض من الابل التي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه
حتى يعود الى الطريق ومثله قوله واضم العنود ضربه مثلا لحسن سياسة الامة وفي الحديث
من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا القيناه في النهر يقول من عرض بالقذف عرضنا
له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه في نهر الحد فحددناه والكلا مواضع السفن
في الماء ضرب المشي على الكلا مثلا للتعريض للحد بصريح القذف وفي حديث ذي البجادين
انه قال يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزا للنجوم
اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ يقال تعرض في الجبل اذا اخذ في
عروض منه اي في طريق فاحتاج ان ياخذ فيه يمينا وشمالا والجوزا تمر على جنب
وتعارض النجوم معارضة ليست بمستقيمة في السما وفي حديث عمران بن حصين ان
في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني ما عرض به ولم يصرح يقال عرفت ذلك في عروض

كلامه وفي معراض كلامه وفحواه والمعراض ايضا سهم بلا ريش ولا نصل ويصيب بعرض
عوده دون حده ومنه حديث عدي انه لما قال اني ارمي بالمعراض فيخزق فقال رسول الله
صلى الله عليه ان خزق فكل وان اصاب بالعرض فلا تاكل وفي الحديث انه بعث ام سليم لتنظر
الى امراة فقال شمي عوارضها قال شمر العوارض هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا
والاضراس واحدها عارض وانما امرها بذلك لتبور ريح فمها اطيب ام غير طيب ويقال
للخد عارض ويقال اخذ من عارضيه من الشعر وفي حديث الصدقة لكم في الوظيفة الفريضة
ولكم العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة والشاة
قال الشاعر اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب
ويقول ان ناكل العوارض اذا لم ينحر والا ما عرض له مرض او كسر او سبع واراد عليه السلم
انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقول لكم وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم لما تاول
قول الله عز وجل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر على ما تاوله ان وسادك
لطويل عريض كانه قال ان نومك اذا لطويل الا انه كنى بالوساد عن النوم لان النايم يتوسد
كما يكنى بالثياب عن البدن لان الانسان يلبسه وفيه وجه اخر وهو انه اراد بالوساد كناية عن موضع
الوساد من راسه وعنقه يدل على هذا رواية اخرى جات لهذا الحديث انه قال له انك لعريض
القفا وعرض القفا كناية عن السمن الذي يزيل الفطانة ويحتمل ان يكون اراد ان من اكل
مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا ينهكه ولا يوثر فيه وفي الحديث ان ركبا
من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما ومنه
حديث معاذ وقالت له امراته وقد رجع عن العمل اين ما جيت به مما ياتي به العمال من عراضة
اهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت له وفي الحديث خمروا انيتكم ولو بعود
تعرضه عليه اي تضعه بالعرض عليه وقد عرض العود على الانا يعرضه عرضا

وفي حديث عمر رضي الله عنه فادّان معرضا قال شمر المعرض ههنا بمعنى المعترض يعني
اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وعرّض واعترض بمعنى واحد
قال ومن جعله بمعنى الممكن على ما فسره ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا منصوب على الحال
كقولك ادّان معرضا فاذا افسر انه ياخذ ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقرض لانه
هو الممكن وقال ابن شميل فادّان معرضا اي يعترض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل وروى
ابو حاتم عن الاصمعي انه قال فيه اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه وقال القتبي اي
استدان معرضا عن الادا وهو قول ابي حاتم وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما كل الجبن
عرضا قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسال عن عمله اعمله
مسلم او غيره وهو ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته وفي بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج
اي قتلوهم من اي وجه امكنهم واتوا على من قدروا عليه منهم لا يبالون من قتلوا
في الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة رط
العود وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور قوله تعالى فليأكل بالمعروف اي قدر رف
ما يسد خلّته ويقال ياكل قرضا وقوله تعالى وقولوا لهم قولا معروفا قيل انه يقال لهم بورك
فيكم وقوله تعالى وقلن قولا معروفا اي ما يوجبه الدين والملة بتصريح وبيان وقوله
وعاشروهن بالمعروف اي بالنصفة في المبيت والنفقة وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا
معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله والمنكر ما خرج منها وقوله تعالى
ونادى اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال
اشرافها وقيل الاعراف سور بين الجنة والنار يجلس فيه من استوت حسناتهم وسيئاتهم
فلم يستحقوا الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على الحجاب الذي بين اهل الجنة والنار

وقوله تعالى يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا وقوله تعالى وقبايل لتعارفوا اي جعلناكم
قبايل لتعارفوا لا لتفاخروا وقوله تعالى عرّف بعضه واعرض عن بعض اي عرّف حفصة
بعض ذلك ومن قرا عرَف مخففة الرا فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما فعلته وهذا صنعت
كما تقول لمن تتوعده قد عرفت ما فعلت اي ساجازيك بفعلك وقوله تعالى ويدخلهم
الجنة عرّفها لهم يقال طيبها وحكي عن العرب طيّب الله عرفك اي ريحك ويقال عرّفها
لهم وصفها لهم في الدنيا فاذا دخلوها عرفوها بتلك الصفة ويقال عرّفها جعلهم يعرفون
فيها منازلهم اذا دخلوها كما كانوا يعرفون منازلهم في الدنيا وقوله والمرسلات عرفا
قال الفرّا هي الملايكة ترسل بالمعروف وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله تعالى يقول
لعباده من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف
لنا عرفناه قال الازهري اذا اتحق لنا ، عرفناه يقال اعترف اذا اتحق وفي الحديث
من اتى عرّافا او كاهنا اراد بالعرّاف الحازي او المنجم الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر
الله به وفي حديث طاوس انه سال ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس اهل القران
عرفا اهل الجنة فقال معناه رؤسا اهل الجنة وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الاخرة اي من بذل معروفه في دار الدنيا اتاه الله جزا معروفه في دار الاخرة
وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرايم التي لا تبلغ الحدود مستشفعا فيهم شفعه الله
في الاخرة في اهل التوحيد فكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها واخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر قال قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه يعني عن هذا الحديث فقال روى الشعبي
ان ابن عباس رضي الله عنه قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم
وتبقى حسناتهم جامّة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فتزيد حسناته
فيغفر له ويدخل الجنة وفي حديث عمر رضي الله عنه اطردوا المعترفين قال القتيبي

أحسبه الذين يفترون على الناس بالزنا وأشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كأنه كره
لهم ذلك وأحب أن يستروا على أنفسهم وفي الحديث تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
يقول أطعه واحفظه وهو كقوله احفظ الله يحفظك وقوله يعرفك أي يجازيك
عرفط ومن رباعيه جرشت لحلة العرفط هو شجر الطلح وله صمغ يقال له المغافير
عرق ذو رائحة كريهة وفي الحديث أنه أتي بعرق من تمر قال الأصمعي هي السفيفة المنسوجة
من الخوص قبل أن يجعل منها زبيل فسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة أيضا
وكل شيء مضفور فهو عرق وفي الحديث ليس لعرق ظالم حق قال هشام بن عروة هو أن يجيء
الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به الأرض وفي حديث
عكراش أنه قدم على النبي عليه السلام بإبل من صدقات قومه كأنها عروق الأرطى قال أبو منصور
عروق الأرطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها إذا انبثرت
من الثرى حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء شبه الإبل في اكتنازها وحمرة ألوانها
بها قال والظباء بقر الوحش تجيء إليها في حمراء القيظ فتستثيرها من منابتها وترشف ماءها
فتبرد بها عن ورود الماء قال ذو الرمة يصف ثورا يحفر أصل أرطاة ليكنس فيه من الحر
فظهرت عروقها حمرا توخاه بالأظلاف حتى كأنما يثير الكباب الجعد عن متن محمل
والمحمل حمالة السيف وهي تسوى من الأدم الأحمر شبه حمرة عروق الأرطى بحمرتها
وفي الحديث أنه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق وجمعه عراق نادر وهي العظام
التي يقشر عنها معظم اللحم وتبقى عليها بقية يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته
إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك وفي الحديث فخرج رجل على ناقة ورقاء وأنا على رجلي
فاعترقتها حتى أخذت بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب وجرت الخيل عرقا
أي طلقا ومن رواه بالغين أراد سعى حتى تقدمها وفي حديث عمر رضي الله عنه جشمت إليك

عرق القربة قال الكسائي عرق القربة أن يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة
أبو عبيد وعرقها سيلان مائها وقال أبو عبيدة يقول تكلفت إليك ما لم يبلغه أحد حتى تجشمت
ما لا يكون لأن القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة أن يعرق
الإنسان من جهدها وإنما قيل ذلك لأن السقي أشد أعمالهم وقال شمر عن ابن الأعرابي عرق القربة
وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة وقال الأصمعي عرق القربة معناها الشدة ولا أدري
المعرقة ما أصلها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لسلمان أين تأخذ إذا صدرت أعلى المعرقة أم
على المدينة قال أبو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه إلى الشام تأخذ على الساحل
وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر بن عبد العزيز أن امرأ ليس بينه
وبين آدم أب حي لمعرق له في الموت أي له فيه عرق نزاع في الحديث أن العركي سأله
عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك ومنه قيل للملاحين عرك لأنهم يصطادون
السمك وفي الحديث أن بعض أزواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل أن تفيض العراك
عرم المحيض يقال امرأة عارك وقد عركت تعرك قوله تعالى سيل العرم العرم المسناة وقيل
الفتوق اسم الوادي وقيل هو الخلد الذي نقب السكر حتى انبثق فغرقت ديارهم وقال ابن الأعرابي
العرم والبر من أسماء الفأر وقيل في تفسير قولهم لا يعرف الهر من البر أي لا يعرف السنور
من الفأر وقيل العرم المطر الشديد وفي الحديث ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع
قال أبو منصور رحمه الله الواحد أعرم وقال غيره الواحد عرمة وهو ما ارتفع حول الدبرة
والعرمة الكدس وهو حصيد الزرع وفي حديث بعضهم ودفن بعرين مكة سمعت الأزهري
يقول يريد فناء مكة وكان دفن عند بئر ميمون قال والعرين الخشبة التي تجعل في عرين
عرن أنف البعير وهو لحمه والعرين الفاختة والعرين مأوى الأسد وقوله تعالى إن نقول إلا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء أي ما نقول إلا عرض لك ومسك بعض أصنامنا بجنون وخبل يقال عراه

واعتريته وعروته واعتررته اذا أتيته تطلب اليه حاجة وعرت الرجل اذا مسته
عروا الحمى وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى اى تمسك بالعقد الوثيق قال الازهري
اصله من عروة الكلا وهو ما له اصل ثابت في الارض من الشيح والارطى وغيرهما من جميع
الشجر المستاصل في الارض فاذا كانت السنة قليلة المطر والبقول رعتها الماشية وعاشت بها
زك والعروة من النبات ضربت لكل مثلا لكل ما يعتصم به ويلجا اليه وفي الحديث انه رخص في
العرايا وتفسيره ان النبي صلى الله عليه نهى عن المزابنة وهو بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر
ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي المحمة او الحاجة يفضل
له من قوته التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له
فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصهما من التمر فيعطيه ذلك
الفضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من ارطابها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه
من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة اوسق وواحدة العرايا عرية فعيلة
بمعنى مفعولة من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عرى يعرى كانها من جملة التحريم فعريت عريت
اى حلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو من هذا الامر اى خلو منه وقوله
فنبذناه بالعرا العرا ممدود ما اتسع من الارض قال ابو عبيد انما قيل له عرا لانه لا شجر فيه
ولا شي يغطيه والعرا مقصور الناحية يقال نزلت بعراه وحراه وفي الحديث ركب فرسا
لابي طلحة عريا العرب تقول فرس عري وخيل اعرا وقد اعروريت فرسه اذا ركبته
عريا ولا يقولون رجل عري ولكن عريان وفي حديث ابي موسى قال النبي عليه السلام انما
مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان انذركم جيشا
قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده
ويد امراته وخص العريان لانه ابين في العين وفي صفته صلى الله عليه عاري الثديين

ويروى الثدي وثنين قال الازهري اراد انه لم يكن عليهما شعر وقال غيره اى لم يكن عليهما لحم
وقد جا في صفته صلى الله عليه اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر

باب العين مع الزاي

قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة اى ما يبعد علمه عنه يقال عزب يعزب ويعزب ومنه
قيل رجل عزب اى بعيد عن النسا ومنه قوله لا يعزب عنه مثقال ذرة اى لا يغيب عن علمه وفي
الحديث من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته
وفي حديث ام معبد والشا عازب حيال فالعازب البعيد الذاهب في المرعى لا ياوي الى
المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة وفي الحديث اصبحنا بارض
عزوبة بجرا اى بارض بعيدة المرعى بها قليلة الرعي ويقال للمال الغايب عازب وللحاضر عزوبة بجرا
زر المقيم عاهن قوله تعالى تعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد وتاويل عزرت فلانا
اى ادبته اى فعلت به ما يردعه عن القبيح كما تقول نكلت به اى فعلت به ما يجب ان ينكل معه
عن المعاودة قال قتادة وتاويل عزرتموهم اى نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداهم قال ونصرة الانبيا
هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم وقال غيره تعزروه تنصروه مرة
بعد اخرى جا في التفسير تنصروه بالسيف وقال ابن عرفة نحو قول ابي اسحق قال ولذلك سمي الضرب
دون الحد التعزير انما هو منع الجاني ان يعاود يقال عزرته وعزرته وانشد القطامي
الا بكرت سلمى تغير سفاهة تعنفني والمرء ينفعه العزر وفي حديث سعد اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام اى توقفني عليه قال والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرايض والاحكام
زز العزيز من صفات الله عز وجل الغالب يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه ومنه قولهم اذا عز اخوك
فهن اى اذا غلبك ولم تقاومه فلن له فان الاضطراب يزيدك خبالا ومنه قوله في عزة وشقاق
اى في مغالبة وممانعة وقوله تعالى ايبتغون عندهم العزة اى المنعة وشدة الغلبة وقوله
اخذته العزة بالاثم اى الامتناع والغلبة وقوله يا ايها العزيز اى الملك قيل له عزيز

كمانه غلب اهل مملكته وقوله وعزني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وعز الشيء يعز عزا اذا
صار عزيزا لا يوجد فكانه اشتد وجوده وعز يعز بفتح العين اذا اشتد يقول يعز علي ان اراك
بحال سيئة اي يشتد علي ويقال للعليل اذا اشتد به العلة قد استعز به وفي الحديث فاستعز
برسول الله صلى الله عليه اذا اشتد به المرض واشرف على الموت وفلان معز ان المرض اي شديد
المرض وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انكم لمعزز بكم اي مشدد وذلك ان قوما اشتركوا
في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزا فسالوا ابن عمر فقال انه لمعزز بكم بل عليكم جزا واحد
اي مشدد بكم اذا ويقال اعززته اي جعلته عزيزا وعززته اي قويته ومنه
قوله تعالى فعززنا بثالث اي قويناهما وشددناهما وقوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل
اي ليخرجن العزيز من المدينة الذليل ويجوز ان يكون المعنى ليخرجن اعز القوم اذلهم وقوله
ذق انك انت العزيز الكريم اي عند نفسك واهين المهين عندنا وحكي ان رسول الله صلى الله عليه
قال لابي جهل اولى لك فقال اني كذا وكذا واني للعزيز الكريم فانزل الله تعالى فيه الاية وفي كتابه
صلى الله عليه الى ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن ماخوذ من قولهم قد تعزز
لحم الناقة اذا اشتد وصلب وانما يكون العزاز في الاطراف من الارضين ومنه حديث الزهري كنت
اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت
اني استنظفت ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر
الي فقال انك في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفي حديث
موسى وشعيب فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز البكية ماخوذ
من العزاز وهي الارض الصلبة وقد تعززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا لهم عزا اي اعوانا
ومنعة يعني الاولاد والعزاز المطر الجود ايضا وقوله اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ
عليهم وقوله تعالى وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون قال ابن عرفة اي فدعوني كفافا لا علي
ولا لي يقال اعتزلته وتعزلته قال الاحوص يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبه
الفواد موكل

التي رواه

بها روابه

وقوله تعالى وكان في معزل اي في جانب من دين ابيه وقيل من السفينة وفي الحديث ان سالة
رجل من الانصار فقال كيف ترى في العزل يعني عزل الرجل الماء عن رحم الجارية اذا جامعها
معها حذرا الحمل وفي حديث سلمة قال راني رسول الله صلى الله عليه بالحديبية عزلا يعني ليس
معي سلاح كما يقال ناقة علط وجمل فنق والجمع اعزال كما يقال جنب واجناب وماء سدم
ومياه اسدام وقال القتيبي رايت الفتية الاعزال مثل الايانق الرعل وفي الحديث فقال
رجل اعزل انا رايته وهو مثله ايضا وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق العزائل
اصله العزالي والعزالي جمع عزلاء وعزلاء المزادة فمها الاسفل فشبه اتساع المطر بالذي
يخرج من فم المزادة قال الشاعر سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي صادق البرق
والرعد وقدمت الياء من العزالي فجعلت قبل اللام كما قالوا عافني يعوفني وعقاني يعقوني
ويقال في الدائم هو عايق لي وعاقي لي وقوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبرا وقال
غيره حزما وقال شمر العزم والعزيمة ما عقدت عليه قلبك من امر انك فاعله ويقال عزمت
عليك اي امرتك امرا جدا وقال مجاهد في قوله تعالى فاذا عزم الامر اي فاذا جد الامر
والقتال وقيل اذا احقت الحقائق واراد بقوله الامر لزوم فرض القتال وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه يعني بعزائمه
فرايضه التي اوجبها وامر بها وفي حديث اخر خير الامور عوازمها يعني ما وكدت
رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل عوازمها فرايضها التي عزم الله عليك
بفعلها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه قال لابي بكر متى توتر قال من اول الليل وقال
لعمر رضي الله عنه متى توتر فقال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر رضي الله عنه
اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر لذهاب النوم به فاحتاط وان عمر
وثق بالقوة على قيام الليل فبنى عليه والعزم القوة على الشيء والصبر عليه
ومنه قوله فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ويقال لا خير في عزم بغير حزم

يريد ان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها وقال بعضهم الحزم التاهب للامر
والعزم النفاذ فيه واعتزم الامر مضى فيه وفي الحديث ان الاشعث قال لعمرو بن معدي
كرب اما والله لين دنوت لاضرطنك قال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة قال
شمر العزوم الصبور المجيحة العقل قال والدبر يقال لها ام عزم يقال كذبته ام
عزمه اراد ان لها عزما وليست بواهية فتضرط واراد نفسه واراد بقوله مفزعة
انها تنزل بها الافزاع فيجليها وفي الحديث عزمة من عزمات الله قال ابن شميل اي
حق من حقوق الله وواجب مما اوجب الله عز وجل وفي الحديث قال يا انجشه
رويدك سوقا بالعوازم والقوارير قال الاصمعي العوزم الناقة المسنة وفيها
بقية والجميع عوازم وفيه لغة اخرى عزوم وفي حديث اخر فلما اصابنا البلا
اعتزمنا اراد اي احتملناه واطقناه والاصل في العزم القوة قوله تعالى عزين اي
حلقا حلقا وجماعة جماعة الواحدة عزة واصله عزوة وكل جماعة اعتزاؤها
واحد وفي الحديث من تعزى بعزا الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقولك يال فلان
وحديث عطا حديث فقيل له الى من تعزيه معا اي الى من تسنده واما الحديث الاخر من لم
يتعز بعزا الله فليس منا فله وجهان احدهما ان لا يتعزى بعزا الجاهلية ودعوى القبايل
ولكن يقول يال المسلمين والوجه الثاني ان التعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند
المصيبة فاذا اصاب المسلم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون كما امره الله عز وجل
ومعنى قوله بعزا الله اي بتعزية الله اياه فاقيم الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقال
اعطيته عطا والمصدر الحقيقي اعطا باب العين مع السين في الحديث نهى عن عسب
الفحل العسب الكرا الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب في غير هذا الضراب
واراد الكرا ولم يرد النهي عن الاعارة لان فيه قطع النسل قال غير ابي عبيد لا يكون

العسب الا الضراب ووجه الحديث انه نهى عن كرا عسب الفحل فحذف الكرا واقام العسب
مقامه كما قال تعالى وسل القرية وفي الحديث فجعلت اتتبعه يعني القران من اللخاف والعسب
وهو جمع العسيب وهو سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد والقواهن وفي الحديث
ضرب يعسوب الدين بذنبه قال الاصمعي اراد رييس الدين وسيد الدين اراد فارق اهل
الفتنة ومعنى ضرب اي ضرب في الارض ذاهبا وفي حديث اخر هذا يعسوب قريش اي سيدها
والاصل فيه فحل النحل وقوله تعالى في ساعة العسرة قال ابن عرفة سمي جيش تبوك جيش
العسرة لان رسول الله صلى الله عليه ندب الناس الى الغزو في حمارة القيظ فغلظ عليهم
وعسر وكان ابان ابتاع الثمر قال وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه
لم يغز في عدد مثله قبله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثماية وبضعة عشر ويوم احد سبعماية
ويوم خيبر الفا وخمسماية ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثنا عشر الفا وكان جيشه في غزاة
تبوك يلبس الفا وزيادة وهي اخر مغازيه وقوله تعالى فسنيسره للعسرى اي للعذاب والامر
العسير وفي حديث ابن مسعود انه لما قرا قوله عز وجل ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
قال لن يغلب عسر يسرين قال الفرا والعرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها بنكرة مثلها صارتا
اثنتين واذا اعادتها معرفة فهي هي تقول اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول وتقول
اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول بعينه فهذا معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه
لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم اعاده بالالف واللام علمت العرب انه هو الاول ولما ذكر
يسرا بلا الف ولام ثم اعاده بغير الف ولام علموا ان الثاني غير الاول وفي حديث نافع بن سالم
قال انا لنرمي في الجبانة وفينا قوم عسوان ينشو عون ترعا شد يدا اذ مر بنا عمر
رضي الله عنه قلت العسوان جمع الاعسر كما تقول اعمى وعميان واعور وعوران ويقال
ليس شي اشد رميا من الاعسر قوله تعالى والليل اذا عسعس قال ابن عرفه يقال عسعس الليل

اذا اقبل او ادبر يظلمه والمعنيان يرجعان الى شىء واحد وهو ابتدا الظلام فى اوله او ادباره

فى اخره فى الحديث نهى عن قتل العسفا والوصفا العسفا الاجرا الواحد عسيف ومنه

الحديث انى كان عسيفا على هذا فى الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله

وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاعرابى

العسل طيب الثنا وفى حديث اخر اذا اراد الله بعبد خيرا عسله فى الناس اى طيب ثناه

قال القتبى اراه ماخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذى يفتح له بالعسل وقال ابو بكر

هذا مثل اى وفقه الله لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل وفى

الحديث لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك قال احمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة الجماع

كما تقول كنا فى لحمة ونبيذة وعسلة ونحو ذلك قال ابو بكر شبه لذة الجماع بالعسل وانما

انث لانه اراد قطعة من العسل كما قالوا الذود والثلاثة فانثوا على معنى قطعة من الذود وقال

انث على معنى النطفة وهى مؤنثة وقال العسيلة تصغير العسل وهو يذكر ويؤنث فانثه

قال فى تصغيره عسيلة ومن رباعيته وفى الحديث وما العسلوج العسلوج الغصن عسلج

اذا يبس وذهبت نداوته وفيه لغتان عسلوج وعسلج على مثال بلعوم وبلعم ويقال له

الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الحديث باب العين مع الشين شرح قوله تعالى تلك

عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان يجملوهما قال النابغة

توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع وقال الفرزدق

ثلث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى شمام وقال اخر فسرت اليهم عشرين شهرا

واربعة فذلك حجتان وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم وقوله تعالى واذا العشار

عطلت النوق الحوامل التى فى بطونها اولادها الواحدة عشرا واذا وضعت لتمام سنة

من يوم حملت فهى عشرا وهى احسن ما يكون ولا يعطلها قومها الا فى حال القيامة

وقوله تعالى وليال عشر اراد عشر ذى الحجة وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير اى المعاشر

وقوله تعالى وما بلغوا معشار ما اتيناهم اى عشر ما بلغ اوليك وفى حديث صعصعة كنت

اشترى الموؤدة بناقتين عشراوين يقال ناقة عشرا وعشراوان وعشار كما يقال

نفسا ونفاس وقد عشرت الناقة وفى الحديث النسا لا يعشرن يقال عشرت الرجل اعشره

اذا اخذت عشر امواله يقول لا يوخذ العشر من حليهن وفى الحديث انه قال للنسا انكن

تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعنى الزوج سمى عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره وفى

الحديث لا تملا بيتنا تعشيشا ارادت انها لا تخون نا فى طعامنا فتخبا فى هذه الزاوية

شيا وفى تلك الزاوية شيا كالطيور اذا عششت عششة فى مواضع شتى ومن رواه

بالغين فهو تفعيل من الغش وهو بمعناه سوا وقال ابو بكر الانبارى قال ابن ابى اويس

عن ابيه ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل والقشب فكانه عش طاير وفى خطبة الحجاج ليس

هذا بعشك فادرجى قال ابو عبيد يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها وقال القتيبى

يقال ذلك للرجل المطمين الوادع وقد اظله امر يحتاج الى مباشرته والخفوف فيه وسمعت

العرشى يقول يضرب هذا مثلا لمن يدخل نفسه فيما يقصر عنه وقال وقوله ادرجى اى

ارتقى الى عشك وقال غيره ادرجى اى امضى فى بعض الحديث والله لو ضربك فلان

بامصوخة عيشومة لقتلك العيشومة نجمة من النجوم ضعيفة والنجم من الشجر القفار

ومنه الحديث الاخر انه صلى بمنا فى مسجد فيه عيشومة وفى الحديث ان بلدتنا باردة

عشمة فقال اى يابسة يقال عشم الخبز اذا يبس فى حديث ام زرع زوجى العشنق

قال ابو بكر ارادت زوجى له منظر بلا خبر والعشنق الطويل قوله تعالى ومن يعش

عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اى من يعرض عن ذكره يقال عشى الى النار بالليل اذا

تنورها فقصد لها وعشا عنها اذا اعرض عنها قاصدا لغيرها كقولك مال اليه ومال عنه

ومن قرا ومن يعش اراد من يعم يقال عشى اذا اضعف بصره ولا يبصر بالليل قال ذلك

كله ابراهيم وجميع اهل المعرفة وانكر القتبى عشوت عن الشى بمعنى اعرضت قال

قال وانا الصواب تعاشيت والقول قول ابي الهيثم المعنى من اعرض عن ذكر القران وما فيه
من الحكم الى اقاويل المضلين واباطيلهم نعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه
قرينا له وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر
بها بصرا ضعيفا وقوله تعالى بالعشي والابكار العشي ما بعد زوال الشمس الى غروبها شرح
وصلاتا العشي صلاة الظهر وصلاة العصر ومنه حديث ابي هريرة صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه صلوتي العشي وقال ابو عبيد يقال لصلوتي المغرب والعشا العشاآن والاصل
العشا فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام ومثله في كلامهم كثير وفي المغرب
الحديث فاتينا بطن كديد عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من اليا شينا
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع
الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل وهذا فيما يقال ان رجلا اراد
ان يقطع مفازة بابله فاتكل على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل ان تفوزها
وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلا لم يضرك ما صنعت من الاحتياط وان لم يكن كنت اخذت
بالثقة فاراد ابن عمر رضي الله عنهما بقوله عش ولا تغتر اي اجتنب الذنوب ولا تركبها
اتكالا على الاسلام ولكن خذ بالثقة والاحتياط وفي الحديث انه كان في سفر فاعتشى
في اول الليل اراد كانه سار وقت العشا كما يقال استحر اذا خرج سحرة وابتكر
اذا خرج بكرة وقال الازهري صوابه فاغتشى في اول الليل وفي الحديث احمد والله
الذي رفع عنكم العشوة قال شمر العشوة الظلمة وان تركب امرا الجهل لا تعرف وجهه
ماخوذ من عشوة الليل يقال اوطاته العشوة والعشوة اي غررته وحملته على ما يضره
شر له والاصل في ذلك ان تحمله على ان يطاها لا يبصره فربما تردى في بير او وطي
هامة في الحديث فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد بالليل ومن امثالهم هو يخبط خبط

عشوا يضرب مثلا للسادر الذي يركب راسه ولا يهتم في العاقبة كالبعير العشوا وهي الناقة
التي لا تبصر بالليل فهي تخبط بيديها كل ما مرت به باب العين مع الصاد قوله تعالى عصيب
يوم عصيب اي شديد قد عصب شره وكذلك يوم عصبصب وقوله تعالى ونحن عصبة اي الشديد
جماعة وهي الجماعة يتعصب بعضهم لبعض ومنه الحديث ثم يكون في اخر الزمان امير العصب
العصب جمع عصبة ويقال هي من العشرة الى الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة
ليس لها واحد والعصبة نبات يتلوى ويتطوى على الشجر وهو اللبلاب ومنه حديث الزبير يلتوي
لما اقبل نحو البصرة سيل عن وجهه فقال عليهم اني تحلقت عصبة قتادة تعلقت بشبه
وقال شمر بلغني ان العرب تقول عليهم اني حلقت نشبة قتادة ملوية بعصبة
قال والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشي لم يكد يفارقه وقال ابن الجراح يقال للرجل
الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وفي حديث عمر وان العصوب يرفق بها حالبها
قال القتيبي العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها ويقال للرجل الشديد الذي
لا يقهر ولا يستذل لا تعصب سلماته ومنه قول الحجاج لاهل العراق لاعصبنكم عصب السلمة
وهي شجرة ورقها القرظ الذي يدبغ به ويعسر خرطها ورقها فتعصب اغصانها
بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وعصبها جمع اغصانها وشد بعضها الى بعض
واهل العصب الذي وفي الحديث انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه
فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جا الله بالاسلام شرق
بذلك قوله يعصبوه اي يسودوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب به
التاج او يعصب به امور الناس وكان يقال له المعمم والعمايم تيجان العرب وهي العصايب
قوله تعالى وفيه يعصرون اي يعصرون الزيت وقيل معنى يعصرون اي ينجون من الجدب خرد
ويعتصمون بالخصب يقال هذا عصره ومعتصره وقد اعتصرت به اذا لجات اليه فاعتصمت به

وقال ابو عبيد المعتصر الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى
وفيه يعصرون ومن قرأ يُعصَرون اي يُمطَرون ويقال أُعصِروا القوم اذا مُطِروا وفي حديث
عمر رضي الله عنه يعتصر الوالد على ولده اي له ان يحبسه عن الاعطاء ويمنعه عن ذلك وكل شيء
حبسته ومنعته اياه فقد اعتصرته وقال ابن الاعرابي يعتصر اي يرتجع وفي حديث القسم بن
محمد انه سُئل عن العُصْرة للمرأة فقال لا أعلم رُخِّص فيها الا للشيخ المعقوف قال الشيخ العُصْرة
ههنا منع البنت من التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من حق يجب عليه ومن هذا
عُصْرة القوم وضغطته وهو ان تمنعه ما عليه له ويقول ما الحق على كذا اعجله لك واراد
ليس لاحدهم عضل امرأة الا الشيخ كبيرا اعقف من شدة حاجته الى خدمة البنت وفي الحديث
انه أمر بلالا بان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يريد ان يضرب الغائط
وقوله تعالى فاصابها إعصار فيه نار الاعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء وتدور
كانها عمود والعرب تسميه الزوبعة وفي امثالهم ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب
مثلا للرجل يكون فيه الشيء من القدرة فيلقى من هو فوقه وقوله تعالى وانزلنا من المعصرات ما
هي سحابات تعتصر منها الماء واذا اعصرت السحاب اي ان تمطر فقد اعصر ومنه قيل للجارية
اذا حاضت اول ما تحيض معصر لانعصار رحمها ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان
اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه وروي عن ابن عباس
المعصرات الرياح فاذا فسرته هذا التفسير كان قوله من بمعنى الباء كانه قال وانزلنا بالمعصرات
ماء ثجاجا وقوله والعصر ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشي
والعصران ايضا الليل والنهار قال الشاعر ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا
ان يدركا ما تيمما وفي حديث ابي هريرة ان امرأة مرت به متطيبة ولذيلها عصرة
قال ابو عبيد اراد الغبار انه ثار من سحبها الذيل وهو الاعصار قال ويكون العصرة
من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير قوله تعالى ريح عاصف يقال صرف

يقال عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفة ومعصفة ومعصف كل يقال وذلك
اذا اشتد هبوبها ومنه قوله تعالى والعاصفات عصفا ويقال اعصف به اذا اهلكه قال الاعشى
في فيلق شهباء ململمة تعصف بالدارع والحاسر وقوله تعالى واشتدت به الريح
في يوم عاصف العصوف للرياح فجعله تابعا لليوم على جهتين احدهما ان العصوف وان
كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال
يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه الآخر ان يريد في يوم عاصف الريح
لانها ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف
يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قد تقدم ذكره وقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول يحتمل معنيين احدهما
انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه والثاني
انه جعله كعصف قد اكلته البهائم وقال الحسن كزرع اكل حبه وبقي تبنه والعصف
والعصيفة ورق السنبل ومنه قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان ومن رباعيه عصفر
صل وفي الحديث الا العصفور قتب قلت عصافير القتب عيدانه الواحد عصفور في خبر
رواه عبد الله بن شقيق في شأن صنم قال فجاء ثعلبان فاكل الجبن والزبد ثم عصل
على رأس الصنم اي بال وفي الحديث يا منوا في هذا العصل قال الشيخ العصل رمل يعوج
ويلتوي ومنه يقال للامعاء اعصال لالتوائها ويقال للسهم الذي يلتوي في الرمي معصل
ومن رباعيه في خطبة الحجاج وقد لفها الليل بعصلبي العصلبي الشديد من الرجال عصلب
وهو الشديد وهذا مثل ضربه لنفسه ورعيته فجعلهم بمنزلة نوق لرجل شديد يسوقها
ويتعبها ولا يركن الى دعة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل وقوله لفها جمعها ويروى
حشها والليل لا فعل له وانما الفاعل الرجل ولكنه لما وقع الفعل في الليل اضافه اليه
صم قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة العقد يقال

عصمة المراة بيد الرجل اى عقدة النكاح وقوله ومن يعتصم بالله اى يتمسك بحبل الله وهو
القران يقال اعتصم به واعتصم وتمسك واستمسك اذا امتنع به من غيره ومنه قوله والله
يعصمك من الناس اى يمنعك وقوله تعالى واعتصموا بالله اى امتنعوا به من اعدائكم والعصمة
المنعة ومنه يقال للبذرقة عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اى لا مانع وقال
ابن كيسان لما نفى العاصم صار بمعنى لا معصوم وصار الا من رحم الله مستثنى من المعصومين الذين
دل عليهم الفاعل لانه جواب من قال من يعصمني من الله فقيل لا عاصم معناه لا يكون معصوما
الا من رحمه الله وقال احمد بن يحيى العرب تسمى الخبز عاصما وجابرا وانشد

فلا تلوميني ولومي جابرا فجابر كلفني الهواجرا ويسمونه عامرا وانشد

ابو مالك يعتادني بالظهائر يجي فيلقي رحله عند عامر وابو مالك كنية الجوع
وقوله تعالى فاستعصم اى امتنع وتابى عليها يعني يوسف ولم يجبها الى ما سالته وفي الحديث
ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه انه يمنعهم من الضيعة ومنه الحديث وعصمة
ابنائنا اذا اشتونا اى به يمتنعون من مهالك السنة ومفاقر الجدب وفي الحديث من كانت عصمته
شهادة ان لا اله الا الله يعني ما يعصم من المهالك والخلود في النار وفي الحديث ان جبريل عليه السلم
جا على فرس انثى يوم بدر وقد عصم بثنيته الغبار قال الشيخ الصواب عصب اى يبس
الغبار عليها وقال غيره يقال عصب الريق بفيه وعصم اى لصق والباء والميم يتعاقبان
في كثير من الحروف وفي الحديث في النسا لا يدخل منهن الجنة الا مثل الغراب الاعصم قال
ابو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم لبياض ايديها وقال ابن شميل هو
الابيض الجناحين لان جناح الطائر بمنزلة يديه فلما كانت العصمة في الوعول والجبل
بياض ايديها كانت في الطير بياض اجنحتها لان الجناحين بمنزلة اليدين قال ابو بكر ليس
كما قال انما اللغة تؤخذ من العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم مطبقون على ان الاعصم

من الغربان هو الابيض الرجلين قال ابن السكيت وحكوه عن العرب قال ابو بكر وهو الابيض
الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض
باختراعه واستخراجه كان ذلك غير مقبول لانه قبل نقلة اللغة وفسد في الرواية
وقول ابي عبيد صواب لان رجلي الطائر بمنزلة اليدين والرجلين لذوات الاربع ورجلاه
بيديه اشبه منهما بجناحيه والدليل على ذلك ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين ولا تشبه
اليدين بهما فيقولون جا عبد الله طائرا في جناحيه اى مسرعا على قدميه فجعلوا الرجلين
للانسان كالجناحين للطائر والعرب تقول انه لغليظ المشفر فتسمي الشفة مشفرا وانما
المشفر للبعير فما اليد للطائر باعجب من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل
وجا فلان منشقق الاظلاف وقالوا الوى عذاره عني اذا غضب وقالوا انه لعريض البطان
وقالوا حرك خشاش الرجل وقدم فلان فقرره دنبه فما برح وما زال يفتل منه
في الذروة والغارب فجعل ابو عبيد للطائر اليدين لهذه الاشيا وقال الازهري رحمه الله
جا هذا مفسرا في حديث اخر قال بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان
وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل الجنة
من النسا الا قدر هذا الغراب في هولاء الغربان قال والعرب تجعل البياض حمرة فتقول للمراة البيضا
حمرا ومنه قوله صلى الله عليه لعايشة رضي الله عنها يا حميرا ومنه قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض
على الوانهم وفي الحديث فاذا اجدل بني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم يكون جمع عصام
وهو رباط كل شي ويكون العصم ما يبقى من اثار البول على افخاذ الابل وهو العصيم ايضا
وصفه بالخصب في المرعى في الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك كانه اراد الادب ولم يرد
العصا التي يضرب بها واخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال معناه لا تدع تاديبهم
وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اى فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا
الاجتماع والايتلاف ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اى فرقوا اجتماعهم

وقول القائل إياك وقتيل العصا يقول إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين
ومنه قيل للرجل إذا أقام بموضع كذا واطمأن واجتمع إليه أمره ألقى عصاه بموضع كذا وفي
الحديث لولا أنا نعصي الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا في كل دعوة

باب العين مع الضاد

ضب في الحديث نهى أن يضحى بالأعضب القرن قال أبو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد يكون
العضب في الأذن قال وأما ناقة النبي عليه السلام فإنها كانت تسمى العضباء وليس من هذا وإنما هو
ذلك اسم لها سميت به والمعضوب الزمن الذي لا حراك به وفي الأمثال إن الحاجة ليعضبها

ضد طلبها قبل وقتها أي يقطعها ويفسدها قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا أي أعوانا
يقال اعتضدت بفلان إذا استعنت به وتقويت به والأصل فيه عضد اليد ثم يوضع موضع
العون لأن اليد قوامها بالعضد يقال عاضده على كذا إذا أعانه ومنه قوله تعالى سنشد
عضدك بأخيك أي سنعينك بأخيك ولفظ العضد على جهة المثل وفي الحديث فحرم منها
يعني المدينة أن تعضد أي تقطع شجرها يقال عضدت الشجر والمعضود عضد ويقال عضد
واستعضد كما يقال علي واستعلى وقر واستقر ومنه حديث طهفة ونستعضد
البرير أي نجتنيه من شجره للأكل وأصل العضد القطع والبرير ثمر الأراك وفي حديث
الحصيد ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها قلت العضيد
العضد وهو ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه خبطا والحصيد البر
والشعير وفي حديث أم زرع وملأ من شحم عضدي لم ترد العضد خاصة ولكنها أرادت
الجسد كله وإذا سمنت العضد فقد سمن سائر الجسد أرادت أنه أحسن إلي فأسمنني
وفي الحديث أن سمرة كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد طريقة
من النخل وقال بعضهم إنما هو عضيد من نخل وقال الأصمعي إذا صار للنخلة جذع يتناول

ضض منه فهو عضيد وجمعه عضدان قوله تعالى عضوا عليكم الأنامل من الغيظ أخبر

أنهم لشدة إبغاضهم للمؤمنين يأكلون أيديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا إذا بالغ
في عداوته وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال الشاعر
كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه
بهن أبيه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أبيك ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا وتأديبا وأدبا
وفي الحديث ثم يكون ملك عضوض قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث الشرير وقال ملوك
الأزهري صوابه ملك عضوض إذا نال الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون عضا وفي

ضل الحديث وأهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن هذا خطاب للأزواج وهو أن تكون للرجل امرأة فيمقتها ولا تكون من حاجته
فيضارها بسوء العشرة ليضطرها إلى الافتداء بمالها أي لا تأخذوا من مهرها شيئا
على جهة الإضرار والعضل التضييق والمنع يقال أردت أمرا فعضلتني عنه أي منعتني
وضيقت علي وأعضل بي الأمر إذا ضاق عليك فيه الحيل ومنه قول عمر رضي الله عنه
أعضل بي أهل الكوفة ومنه قولهم إنه لعضلة من العضل إذا كان لا يقدر على وجه الحيلة
خروجه فيه وقوله تعالى ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن قال الأزهري رحمه الله أصل العضل
من قولهم عضلت الناقة إذا نشب ولدها فلم يسهل مخرجه وعضلت الدجاجة نشب بيضها
وفي حديث معاوية معضلة ولا أبا حسن قوله معضلة أي مسألة صعبة ضيقة المخارج
يقال أعضل الأمر إذا اشتد وداء عضال أي شديد وقوله ولا أبا حسن قال الفراء هذه
رف معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كأبي حسن والتبرية لا تقع على المعا

ضو وإنما تقع في النكرات قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال ابن عباس رضي الله عنهما
آمنوا ببعض وكفروا ببعض هو جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته وقال بعضهم كأنه
في الأصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما قالوا عزين في جمع عزة

والاصل عزوة وفي الحديث لا تعضية في الميراث الا فيما حمل القسم قال ابو عبيد هو
ان يموت الرجل ويدع شيا ان قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم
يقول فلا يقسم وذلك مثل الجوهرة والحمام والطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق
يقال عضيت الشاة قال العضه في قوله [illegible] عضين هو السحر لمن ذهب به الى هذا التاويل
جعل نقصانه الهاء اصلية وابقيت هاء العلامة وهي للتانيث كما قالوا شفة والاصل شفهة
وكما قالوا سنة والاصل سنهة والعاضة الساحر والعاضهة الساحرة وفي الحديث
لعن العاضهة والمستعضهة وفسر الساحرة والمستسحرة وفي الحديث الا انبيكم ما العضه ضه العا
هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي السحر عضها لانه كذب وافك وتخييل لا حقيقة
له باب العين مع الطاء طب في حديث عكرمة ليس في العطب زكوة يعني القطن ه
ومن رباعيه لم يكن بالعطبول ولا القصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق ع طبل
ورجل عطبول وامراة عطبول اراد انه كان ربعة في الحديث كان يكره تعطر النساء طر
وتشبههن بالرجال وقيل اراد تعطل النساء واللام والراء يتعاقبان يقال سمل عينه ه
وسمرها كانه كره ان تكون المراة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب يقال امراة عاطل وعطل
في الحديث سبحان الذي تعطف العز وقال به المعنى تردى بالعز والعطاف الرداء وكذلك طف
المعطف وقد اعتطف به وتعطف وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب تضع الرداء
موضع البهجة والحسن والبهاء والسماء وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما
ناحيتا عنقه ومنكب الرجل عطفه وتضعه العرب موضع خبة الحاذ ومنه قول علي رضي الله عنه
من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء يعني قلة الدين وفي حديث ام معبد في اشفاره
عطف قال ابو بكر معناه الطول اي طال الشعر والعطف والعطف اسم من عطف
ويروى بالغين وهو ياتيك في بابه قوله عز وجل واذا العشار عطلت يعني لاشتغالهم
باهوال الساعة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها فقالت فراى الناس طل

وأودم العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال هو الدلو ترك العمل بها حينا
ماخوذ من التعطل تريد ان أوذامها كانت رثت وتقطعت فأودمها واستقى بها
يقال أوذمت الدلو اذا شددت فيها الوذم في حديث الاستسقاء حتى ضرب الناس بعطن طن
قال ابن الانباري معناه حتى رووا وأرووا ابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا يقال عطنت
الابل فهي عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها
انا ومنه الحديث صلوا في مرابض الشاء ولا تصلوا في اعطان الابل الاعطان واحدها عطن
وهو مبرك الابل حول الماء وفي الحديث وفي البيت اهب عطنة اي منتنة يقال عطن
الجلد عطونا اذا امرق وانتن وعطنته انا فهو معطون وعطين اذا جعلته في الدباغ
حتى يمرق شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد بعد ما لا دبغ اهاب وفي حديث الاستسقاء
فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور
حتى اعطن الناس في المراعي قوله تعالى فتعاطى فعقر اي تعاطى عقر الناقة يقال تعاطيت طي
الشي اذا تناولته وعطوت ايضا مثله ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه فاذا تعوطي الحق
لم يعرفه احد المعنى انه كان من احسن الناس خلقا ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال
او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق وقال الليث
تعاطيه جراته وقوله تعالى اعطى كل شي خلقه ثم هدى معنى اعطى امكن من التناول
يقال اعطيته فعطا اي تناول تقول اعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم فعلمهم طلب
النسل ليكثروا وقالت عائشة رضي الله عنها تصف اباها اي والله لا تعطوه الايدي اي
لا تبلغه فتتناوله ومن امثالهم عاط بغير انواط يضرب مثلا لمن يتحمل عملا لا [illegible] له
ولا فائدة فيه يشبه بمن يريد ان يتناول شيا من غير معلقه باب العين مع الظاء ظل
في حديث عمر رضي الله عنه كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا يتبع حوشيه اي لا يعقده
لم يشبع

ولا يوالى بعضه فوق بعض ولا اختصره اختصارا وكل شئ ركب شيئا فقد عاظله ومنه
يقال تعاظلت الكلاب اذا تلازمت في السفاد ومنه قولهم للضبع اشترى جراد عظال
وكمر رجال وحوشي الكلام وحوشيه باب العين مع الفاء فت في حديث الزبير انه
كان اعفت قال الاصمعي هو الكثير التكشف اذا جلس وكذلك الاجلع ويقال للمراة اذا لم تستتر
ف د جلعة ويقال للرجل اذا لم ينضم شفتاه اجلع قوله تعالى قال عفريت من الجن العفريت
النافذ القوي مع خبث ودهاء يقال رجل عفر وعفرية وعفريت وعفارية ونفارية
اذا كان خبيثا منكرا ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية يعني الداهي الخبيث
المنكر الشرير وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وفي الحديث ان امراة شكت اليه
قلة نسل غنمها ورسلها وانها لا تنموا فقال ما الوانها قالت سود فقال عفري يقول
اخلطيها بعفر اي اجعلي مكانها عفرا يقال شاة عفراء اي بيضاء ومنه الحديث لدم عفراء
احب الى الله من دم سوداوين ومن كلام العرب ليس عفر الليالي كالدادي سمعت القرشي يقول
العرب تسمي الليالي البيض عفرا لبياضها ويقولون لقيته عن عفر اي بعد حين عن ابو عمرو فما علا
اي حتى جاوز الليالي العفر وانشد لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي
عاشرة العشر يقول رايتها بعد ايام كثيرة وانا وهي محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر
ذي الحجة وفي الحديث حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض وليس بالناصع
ولكنه لون الارض ومنه قيل للظبا عفر وسميت بعفر الارض وهو وجهها قال شمر هو بياض
الى الحمرة قليلا وفي الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
العفر والعفرة البياض الذي ليس بخالص يقال ما على عفر الارض مثله وفي الحديث اول
دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الارب والدهاء اخذ
من العفارة وهي الشيطنة والدهاء ومعناه ان الملك يحتاج الى من يسوس الرعية

بالجبرية والنكر وفي الحديث ان رجلا جاءه صلى الله عليه فقال والله مالي عهد باهلي منذ عفار
النخل وعفارها انها كانت تؤبر وتعفر اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر القوم
اذا فعلوا ذلك والعفار الذي يلقح النخيل وفي حديث اخر ما قربت منذ عفرنا وقال ابو منصور
عفر الزرع ان يسقى سقية ثم يترك اياما لا يسقى فاذا عطش سقوه فيصلح على ذلك قال
غيره ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه وذلك انها تقطعه عن الرضاع
اياما فاذا خافت عليه ان يضره ذلك ردته الى الرضاع تفعل ذلك به تارات حتى يستمر عليه
وفي الحديث انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافر
اي من البرود ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه دخل المسجد وعليه بردان معافريان هما منسوبان
ف س الى معافر بفتح الميم في حديث حنظلة فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة اي عالجنا
ف ص ومارسنا ومنه حديث علي رضي الله عنه تمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في الحديث
خذ عفاصها ووكاها قال ابو عبيد هو الوعاء الذي يكون فيها النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير
ف ف ذلك ولذلك سمي الجلد الذي يلبس راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها قوله تعالى وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفه اي ليصبروا والاستعفاف الصبر يقال استعف وتعفف
ف ق قال جرير وقائلة ما للفرزدق لا يرى على السن يستغني ولا يتعفف في حديث لقمان بن
عاد خذي مني اخي ذا العفاق قال الاصمعي يقال عفق يعفق اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق
ف و ايضا العطف قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شئ قال ابن عرفه اي من جعل له في ماله دية فاتباع
بالمعروف من المطالب واداء اليه باحسان من المطالب وسميت الاية عفوا لانها يعفي بها عن الدم
الا ترى الى قوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة وقال ابو منصور قوله فمن عفي له من اخيه شئ اي من جعل
له من اولياء القتيل عفو من الدية اي فضل بدل اخيه المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة
جميلة قال ومن معناه البدل ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
اي بدلكم ويقال عوضت فلانا من حقه ثوبا اي بدل حقه وقوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون

وقال العفو الفضل الذي يسهل اعطاؤه اي تعطون عفو اموالكم فتتصدقون مما فضل من اقواتكم العفو الكم
واقوات عيالكم ويقال خذ ما عفا لك اي جاء سهلا ويقال اخذت عفوه اي ما سهل عليه والعفو
عن الذنب فعول ايضا من العافي ويقال عفا الشي اذا كثر ومنه قوله حتى عفوا اي كثروا وكثرت
اموالهم وقوله خذ العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور من اخلاق الناس فلا تستقص عليهم وقوله
الا ان يعفون اي الا ان يعفو النسا للرجال عن الصداق او يعفو الزوج للمراة فيكمل لها الصداق
وقوله الذي بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال اخرون هو الولي وقوله
والعافين عن الناس اي التاركين ما لهم عندهم من مظلمة وقوله تعالى عفا الله عنك اي محا الله الذنب
عنك من قولك عفت الريح الاثر والعفو محو الذنب وفي الحديث سلوا الله العفو والعافية
والمعافاة فاما العافية فهي ان يعافى من الاسقام والبلايا يقال عافاه الله معافاة وعافية
اسم وضع موضع المصدر الحقيقي كقولك سمعت راغية البعير اي رغاه وثاغية الشاء اي ثغاها
والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه وفي
الحديث امرنا باعفا اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته
وعفيته انا وعفى اذا درس وقل وهو من الاضداد ومنه الحديث فعلى الدنيا العفا اي الدروس
ويقال التراب وفي حديث اخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اي طر وكثر والعفا الشعر وفي حديث
ابن عباس وسيل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو قال العتبي اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن
العشر في غلاتهم وفي الحديث انه غلام عاف اي وافر اللحم من قولك عفا الشي اذا كثر وفي الحديث
يرعون عفاها العفا ما ليس لاحد فيه ملك ماخوذ من قولك عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص
ومنه الحديث انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا قال الله تعالى خذ العفو اي ما صفا وسهل مع الفتح القفر عفا
وفي الحديث وما اكلت العافية منها فهو له صدقة ويروى العوافي وهي الوحش والسباع
والطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب معروفه يقال فلان كثير الغاشية
والعافية اي يغشاه السوال والطالبون وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانا وعفوا

العفو ولد الحمار وهو العفو ايضا والعفا مقصور

باب العين مع القاف ق ب

قوله تعالى لا معقب لحكمه اي لا حاكم بعد حكمه حاكم والمعقب الذي يكر على الشي وقوله تعالى له معقبات
من بين يديه ومن خلفه اي للانسان ملايكة يعقب بعضهم بعضا ويعتقب بعضهم بعضا وهي جمع معقبة
يقال ملك معقب وملايكة معقبة ثم معقبات جمع الجمع وقال الفرا ملايكة الليل تعقب ملايكة
النهار وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يرجع وقال شمر كل راجع معقب وروي عن سفين
لم يمكث وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعقب الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث اخرين
يعاقبونهم يقال عقب الغزاة واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم فردوا وفي الحديث من عقب
في صلوة فهو في صلوة اي اقام بعد ما يفرغ من الصلوة في مجلسه يقال صلى القوم وعقب
فلان اي اقام بعد ما ذهبوا وفي حديث انس انه سيل عن التعقيب قال شمر قال ابن راهويه اذا صلى
الامام بالناس في شهر رمضان ترويحة او ترويحتين ثم قام من اخر الليل واجتمع القوم فصلى بهم
بعد ما ناموا باقي الترويحات جاز وان صلى بهم جماعة غير الترويحات فذلك مكروه قال والتعقيب
ان يعمل عملا ثم يعود فيه واذا غزا الانسان ثم ثنى من سنته فقد عقب ويقال التعقيبة خير
من غزاة وفي الحديث معقبات لا يخيب قايلهن وهو ان يسبح في دبر كل صلوة كذا وكذا مرة
قال ابو الهيثم سمين معقبات لانها عادت مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب
قال شمر اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شي ما خلف يعقب ما قبله
قوله تعالى فان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرى فعقبتم مخفف ومشدد
اي فكانت العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم ومعنى عاقبتم اصبتموهم في القتال حتى غنمتم المعنى ان
مضت امراة منكم الى من لا عهد بينه وبينكم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا في
مهورهن وكذلك ان مضت الى من كان بينكم وبينه عهد فنكث في اعطا المهر فالذي ذهبت
زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر ولا ينقص شي من حقه يعطى حقه كاملا بعد اخراج مهور
النسا قال ذلك ابو منصور رحمه الله وقال في قوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

سمى الاول عقوبة وانما العقوبة الثانية لازدواج الكلام في الفعل بمعنى واحد ومثله ذلك
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومثله قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فالاولى سيئة والمجازاة
عليها حسنة الا انها سميت سيئة لانها وقعت اساءة بالمفعول به لانه فعل ما يسوءه والعقاب
والعقوبة يكونان بعقب اكتساب الذنب ومنه قوله شديد العقاب وقوله فاعقبهم نفاقا اي اضلهم
بسوء فعلهم عقوبة لهم يقال عاقبه واعقبه وقوله تعالى ولا يخاف عقباها اي لا يخاف الله عز وجل
ان يعقب على عقوبته من يدفعها اي يغيرها وقيل لم يخف القاتل العقبى وفي الحديث لي خمسة اسماء
كذا وكذا والعاقب اخر الانبياء وقال ابن الاعرابي العاقب والعقوب الذي يخلف بعد من كان قبله في الخير
قال ابو عبيد يقال عقب يعقب عقوبا وعقبا اذا جاء شيء بعد شيء ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سافر في عقب رمضان قال ابو زيد يقال جاء في عقب رمضان وعلى
عقبه اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء في عقبه اذا جاء وقد ذهب الشهر كله وفي الحديث وكانت
رايته تسمى العقاب قال ابن المظفر العقاب العلم الضخم وانشد
مراس لا يكون له كفاء اذا جال اللفيف عن العقاب وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلوة
قال ابو عبيد هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء
وفي الحديث ويل للعقب من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها كما قال واسأل القرية
اي اهل القرية وقيل اراد ان العقب تختص بالمؤلم من العذاب اذا قصر في غسلها قال الاصمعي
العقب ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك يقال عقب وعقب وفي الحديث
ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفي الحديث وان كل غازية غزت
يعقب بعضها بعضا اي يكون ذلك نوبا بينهم اذا خرجت غازية ثم صدرت لم تكلف
ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب
اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان يتبع ذلك رمحا يقال عاقبت بين كذا وكذا اي اتبعته
اياه وفي حديث ابراهيم المعتقب ضامن لما اعتقب يقال اعتقبت الشيء اذا حبسته عندك

ومعناه البائع اذا باع شيئا ثم منعه المشتري حتى تلف عنده ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت
مرة نشبة فانا اليوم عقبة يقول كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا
فقد اعقبت اليوم منه ويقول الرجل لزميله اعقب اي انزل حتى اركب عقبتي ومنه
قول سديف اعقبي آل هاشم يا امية يقول انزلي عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم قد
قوله تعالى اوفوا بالعقود قال ابن عرفة العقد الضمان والعقود ثلاثة اصناف فعقد لهم ان يعقدوه
انشاء كالبياع والنكاح وما سوى ذلك وعقود الناس التي تجب لبعضهم على بعض قال والعقد
يقع مكان العهد ويقال عقدت الحبل واعقدت العسل وقال غيره اوفوا بالعقود اي بالفرائض
التي عقد الله على العباد وفي حديث عمر رضي الله عنه هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني
اصحاب الولايات على الامصار وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة
من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفي الحديث من عقد لحيته فان محمدا بريء منه اي جعدها
ويقال كانوا يعقدونها في الحروب والقول هو الاول وفي حديث ابي هلك اهل العقدة
يعني الولاة الذين عقدت لهم البيعة قوله تعالى وامرأتي عاقر اي لا تلد ورجل عاقر قب
لا يولد له وقد عقرت واسم الفاعلة من فعل فعيلة يقال عظمت فهي عظيمة وظرفت
فهي ظريفة وانما قيل عاقر لانه لم يرد به ذات عقر وفي الحديث اني لبعقر حوضي
اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض مؤخره بالضم وعقر الدار اصلها بفتح العين
قال الزم عقر دارك وفي الحديث ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث دارهم
فاعطاها عقرها العقر ما تعطاه المراة على وطي الشبهة لان الواطي للبكر يعقرها
اذا اقتضها فسمي ما اعطيته بالعقر عقرا ثم صار للثيب وغيرها ومنه حديث الشعبي
ليس على زاني عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره هو للمغتصبة من الاماء
كمهور الحرة وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها ماخوذ

وهو مقام الشاربة والشارب متقابلة من حاملة من الابل الواردة عقر الحوض ح

من عقر الحوض حتى تروى ومنه الحديث لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور
الموتى وكانوا يقولون ان صاحب القبر كان يعقرها للاضياف ايام حيوته فيكافى بمثل
صنيعه بعد وفاته وفى الحديث فرد النبى صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربى
اراد ارضيهم وقال الازهرى اراد متاع بيوتهم والادوات والاوانى وقال ابن الاعرابى
عقار البيت ونضده متاعه الذى لا يبتذل الا فى الاعياد وبيت حسن العقار والاهرة
والظهرة اذا كان حسن المتاع وعقار كل شى خياره والعقر والعقار الاصل يقال لفلان
عقار اى اصل مال وفى الحديث من باع دارا او عقارا اى اصل مال وفى الحديث والكلب العقور
قال سفين معناه كل سبع يعقر وقال ابو عبيد يقال لكل جارح او عاقر من السباع كلب عقور
كالاسد والنمر والفهد وما اشبهها وفى الحديث فعقر حنظلة بن الراهب بابى سفين الحرث
يقال عقر اى عرقب دابته وفى الحديث وقيل لرسول الله صلى الله عليه انها حايض يعنى صفية
فقال عقرى حلقى قال ابو بكر معناه اى عقرها الله وحلقى اصابها بوجع فى حلقها ظاهره
الدعا عليها وليس بدعا على الحقيقة فهذا من مذهبهم معروف ويقال حلقه اى اصبت حلقه
ورجهته اى اصبت وجهه وقال ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان معناه عقرها الله
عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان معناه جعلها الله عقرى حلقى والالف
التانيث بمنزلة غضبى وسكرى وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا تاكلوا من تعاقر الاعـ
فانى لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو عقرهم الابل وذلك ان يتبارى الر
فى الجود فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز احدهما وفى حديث ام سلمه انها قالـ
لعايشه رضى الله عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى اسكنك الله بيتك وعقـ
وستورك فيها فلا تبرزيها قالته لها عند خروجها الى البصرة وفى الحديث انه اقطع
قص فلانا ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها فى صفته

صلى الله عليه ان انفرقت عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور
قال ابو عبيد ومنه حديث عمر رضى الله عنه من لبد او عقص فعليه الحلق قال والعقص وهو
ان يلوى الشعر على الراس ومعنى قوله ان انفرقت فرقها والا تركها اراد ان شعره
ان انفرق من ذات نفسها فرقها والا تركها على حالها قال الليث الالبد الذى لبد شعره
بلزوق يجعله فيه والعاقص الذى لواه فادخل اطرافه فى اصوله وفى الحديث
فيمن منع الزكوة قال فتطاوه باظلافها ليس فيها عقصا ولا جلحا العقصا الملتوية
القرنين وكذلك العطفا ورجل عقص فيه التوا ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ليس معوية مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير يقال عقص وعكص لغتان وهو الالوى الصعب
الاخلاق وفى حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص فى كذا الا للشيخ المعقوف يعنى لشيخ كبير
اعقف من شدة الكبر قال ابو عمرو العقوف النعوج قلت اراد انه انحنى حتى صار
قق طرفاه ميلا كما لعقافة فى الحديث عق عن الحسن والحسين اى ذبح عنهما والعق فى الاصل
الشق والقطع ومنه وسمى الشعر الذى يخرج المولود من بطن امه وهو عليه عقيقة لانها
ان كانت على انسى حلقت وان كانت على بهيمة انسلتها وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق
حلقومها ثم قيل للشعر الذى ينبت بعد ذلك الشعر عقيقة على جهة الاستعارة وبروى
ان انفرقت عقيقته فرق ويقال للعقيقة ايضا عقة وفى الحديث فى العقيقة عن الغلام
شاتان وعن الجارية شاة يعنى الذبيحة التى تذبح عنه يوم اسبوعه وفى الحديث من اطرق
مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا قوله عقت اى حملت والاجود اعقت بالالف
فهى عقوق ولا يقال معق قاله ابن السكيت وقال ابو سفين يوم احد لحمزة رضى الله عنه حين
مر به وهو مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر اى من قتل
قل من الكفار قوله تعالى افلا تعقلون قال ابن عرفه العقل الحبس والعاقل من حبس الاشيا
على مواضعها ووضعها فيها ومنه يقال عقلت البعير اذا حبسته بالعقال وفى الحديث

فقضى بدية شبه العمد على العاقلة اى على العصبة وهم القرابة من قبل الاب وفى حديث ابن المسيب
المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعنى ان موضحته وموضحتها سوا فاذا بلغ العقل الى
نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل وفى الحديث يتعاقلون بينهم معاقلهم
الاولى اى يكونون على ما كانوا عليه فى الجاهلية فيما ياخذونه من الديات ويعطون ومنه حديث
عمر رضى الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا اى لا ياخذ بعضنا من بعض العقل وهو الدية والمضغ
جمع مضغة وهى القطعة من اللحم وفى الحديث من اعتقل الشاة واكل مع اهله فقد برئ من الكبر
اعتقال الشاة ان تضع رجليها بين ساقه وفخذه ثم تحلبها يقال اعتقل رمحه اذا فعل به
ذلك وعقله اقامه على رجل وعقل الرجل رفعها وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه لو منعونى
عقالا مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم عليه يعنى صدقة عام يقال اخذ منهم
عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل اراد الحبل الذى كان يعقل به الفريضة التى كانت
توخذ فى الصدقة وفى حديث الدجال ثم ياتى الخصب فيعقل الكرم قال الفرا معناه انه
يخرج العقيلى وهو الحصرم ثم يمجج اى يطيب طعمه قوله تعالى عذاب يوم عقيم اى لا ياتى فيه خير
ويوم القيامة عقيم على الكفار كما قال عز وجل على الكافرين غير يسير واصل العقم
فى الولادة وهو العقم ايضا يقال عجوز عقيم اى لا تلد ومنه الحديث سوداء ولود خير
من حسناء عقيم ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشاء عقيما وقوله
الريح العقيم يعنى التى لا تاتى بسحاب ولا مطر ويقال عقمت المراة وعقمت فهى معقومة
واذا كانت سيئة الخلق قيل عقمت بضم القاف فهى عقام وعقيم فى حديث ابن عباس رضى الله عنه
وسئل عن المراة ترضع الصبى الرضعة فقال اذا عقى حرمت عليه المراة قال الليث
العقى ما خرج من بطن الصبى حين يولد اسود لزج يقال هل عقيتم صبيكم اى هل
سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه وقد عقى يعقى عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقى
ليعلم ان اللبن قد صار فى جوفه لانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه

قم
قى

المعاقل الديات واحدها معقلة

ويقال اعقى الشى اذا اشتدت مرارته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى ويقال
فتعقى فمن قال على تفعل فمعناه تشتد مرارتك ومن قال فتعقى على تفعل فمعناه تلفظ لمرارتك
والردج من المهر بمنزلة العقى من الصبى

باب العين مع الكاف ك ر

فى الحديث انتم العكارون
لا الفرارون سمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازى وكتبه لى بخطه يقول سالت ثعلب عن العكارين
فقال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذى يولى عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر
وفى الحديث من رجل له عكرة فلم يدع له شيا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين الى المائة
ورجل معكر له عكرة وفى بعض الحديث ان رجلا فجر بامراة عكوكة قال القتيبى يقال اعكر عليها
كس فتسنمها وغلبها على نفسها من قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه فى حديث الربيع بن خثيم
اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم يقول اقدعوها وكفوها والعكس ان تجعل فى راس البعير
كف خطاما ثم تعقده الى خلف والعكس رد اخر الشى الى اوله وقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين
اى لن نزال عليه مقيمين يقال عكف يعكف عكوفا اى اقام وهو معتكف على حرام اى مقيم عليه
ومنه قوله يعكفون على اصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه معتكف وعاكف
قال الله تعالى سواء العاكف فيه والباد وفى الحديث ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك شدة الحر ع ك ك
كم ويوم عكيك اى وعك وقد عك يومنا اذا اشتد حره فى حديث ام زرع عكومها رداح
وبيتها فياح العكوم جمع العكم وهى الاحمال والغراير التى تكون فيها ضروب الامتعة والرداح
العظيمة

باب العين مع اللام ل ب

فى الحديث انما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابى يعنى
العصب الواحد علباء وكانت العرب تشد بالعلابى الرطبة اجفان سيوفها فتجف عليها وتشد
الرماح بها اذا تصدعت قال الشاعر فداعسها بالسمهرى المعلب وفى حديث ابن عمر
رضى الله عنهما انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك حدثنا ابو بكر الرازى
احمد بن ابرهيم بن ملك قال حدثنا ابو محمد الحسن بن على بن زياد قال حدثنا على بن الجعد قال

اذا حملت عليه

اخبرنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت قال سمعت ابا الشعثاء المحاربى قال قال فلان اراه
ابن عمر رضى الله عنهما لا تعلب صورتك قال على اراد لا تشبيش صورتك يقول لا تؤثر فيها اثرا
لج بشدة اتمايك على انفك فى السجود والعلوب الاثار الواحد علب فى حديث على كرم الله وجهه
انه بعث رجلين فقال لهما انكما علجان فعالجا العلج الرجل القوى الضخم وقوله فعالجا
يقول مارسا العمل الذى ندبتكما له وزاولاه ويحتمل ان يكون انكما علجان بضم العين وتشديد
اللام والعلج مشدد اللام والعلج مخففة الصريع من الرجال ومنه الحديث ان الدعا ليلقى
البلا فيعتلجان اى يتصارعان وفى حديث عايشة رضى الله عنهما ما اسى على شى من امره تعنى
اخاها عبد الرحمن الا حصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال شمر معنى قولها لم يعالج
لف اى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه وذلك انه فاجاه الموت فى الحديث ويأكلون علاقها
لق العلاق جمع علق يقال علق وعلاق كما تقول جمل وجمال وجبل وجبال قوله تعالى فتذروها
كالمعلقة اى لا ايما ولا ذات بعل ومنه جا فى حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق اى يتركنى كالمعلقة وفى الحديث ان امراة جات بابن لها الى النبى عليه السلم وقد اعلقت عنه
فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق الاعلاق معالجة عذرة الصبى ودفعها بالاصبع
والدغر مثله والعلق الدواهى والعلق المنايا والعلق الاشغال ويروى وقد اعلقت عليه
وقد يجى على بمعنى عن قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس اى عنهم وفى حديث عمر رضى الله عنه
ان الرجل ليغلى بصداق امراته حتى تكون عداوة فى نفسه حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة
قال ابو عبيد علقها عصامها الذى تعلق به يقول قد تكلفت اليك كل شى حتى عصام القربة
ويروى عرق القربة وقد مر فى بابه وفى الحديث رايت ابا هريرة رضى الله عنه وعليه ازار
فيه علق وقد خيطه بالاصطبة ويقال لى فى هذا الامر علق وعلاقة وعلقة وعلوق ومعلق
وعلاقة كله بمعنى واحد قال ابن السكيت العلق الذى يكون فى الثوب وغيره وقال غيره هو ان يمر بالشوكة

وغيرها فتعلق بالثوب فتخرقه والاصطبة مشاقة الكتان وفى الحديث ارواح الشهدا تجول
فى طير خضر تعلق من ثمار الجنة يعنى تاكل يقال علقت تعلق علوقا قال الكميت
ان تدن من فنن الالاءة تعلق وفى الحديث وتجتزى بالعلقة يعنى بالبلغة من الطعام وفى الحديث
وانكحوا الايامى منكم فقيل يا رسول الله فما العلايق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم قال شمر علاقة
المهر ما يتعلقون به على المتزوج قال وقال مهاجر العلايق المهور الواحد علاقة والعلق الدم
الجامد الواحد علقة ومنه قوله تعالى خلق الانسان من علق فاذا كان جاريا فهو المسفوح
لك فى الحديث انه سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك
شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا قال لبيد لتقيظت ودكر ابله
لد لتقيظت علك الحجاز مقيمة بجنوب ناصفة لقاح الحوب فى الحديث انى بعلالة
الشاة فاكل منها ثم قام الى العصر فصلى ولم يتوضا بن يد بقية لحمها ويقال لبقية اللبن فى الضرع
ولبقية جرى الفرس ولبقية قوة الشيخ علالة ماخوذ من العلل وهو الشرب الثانى وقال الازهرى
علالة الشى ما يتعلل به شى بعد شى وفى الحديث الانبيا اولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة
ودينهم واحد وفى الحديث يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بنى العلات اى يتوارث الاخوة
للاب والام دون الاخوة للاب والعلة الزانية والعلة بكسر العين توضع موضع العذر ومنه قول
عاصم بن ثابت ما علتى وانا جلد نابل اى ما عذرى فى ترك الجهاد وعل ولعل حرف طمع
لم وترجى وقوله تعالى لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا على طمعكما ورجائكما فى حديث ابراهيم عليه السلم
انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر فاذا هو عيلام امذر اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ابى العباس
قال له ابن الاعرابى قال العيلام ذكر الضبعان والامذر المنتفخ الجوف قوله تعالى رب العالمين
العالمون المخاطبون هم الجن والانس ولا واحد للعالم من لفظه والعالمون اصناف الخلق كلهم
الواحد عالم ويقال لكل دهر عالم قال جرير بن الخطفى تنصفه البرية وهو سام ويضحى العالمون
له عيالا

قوله تعالى الم ننهك عن العالمين اى عن اضافة العالمين اى عن ان تضيف احدا ودل قوله تعالى
ليكون للعالمين نذيرا انهم الجن والانس وذلك لانه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول ابن عباس رضي الله عنه
وقال قتادة رب العالمين رب الخلق وقوله تعالى وفوق كل ذى علم عليم قيل فى التفسير حتى
ينتهى العلم الى الله عز وجل وقوله تعالى بغلام عليم اى يعلم اذا بلغ وقوله تعالى انزله بعلمه يعنى
انزل القران الذى فيه علمه وقوله تعالى ليعلم الله يعنى علم المشاهدة الذى يوجب العقوبة وذلك
ان علم الغيب لا يوجب ذلك وقوله تعالى انما اوتيته على علم من عندى اى على شرف وفضل يوجب
لى ما خولته دونه وقيل قد علمت انى ساوتى هذا وقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم اى عن علم بان الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا اى للبغى وقوله تعالى وانه لعلم
للساعة اى ان مجى عيسى عليه السلم دلالة على مجى الساعة وبه يعلم مجى الساعة ومن قرا
لعلم للساعة فمعناه علامة واصل العلم الجبل ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشات فى البحر
كالاعلام قالوا الاعلام الجبال الواحد علم وقوله تعالى واضله الله على علم اى على ما سبق
فى علمه وقوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال ابن عيينة اى ذو عمل ودل على صحة قوله
قول ابن مسعود رضى الله عنه العلم الخشية وقوله تعالى فى ايام معلومات قال اكثر اهل التفسير هى
العشر واخرها يوم النحر وقوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة اى يعلمان
للناس ما السحر ويامران باجتنابه وعلمت واعلمت فى اللغة بمعنى واحد وقوله علم بالقلم
اى علم الكتابة بالقلم وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين اى لو علمتم الشى حق علمه لارتدعتم
فاذلك كله او اكثره الازهرى رحمه الله وفى الحديث تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقى
ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود مثل اعلام الحرم
ومعالمه المضروبة عليه وقال ابو عبيد المعلم الاثر فى حديث سطيح الكاهن يجوب بى الارض
علنداة تشجى العلنداة القوية من النوق واسمعنيه بعض اهل الادب علنداة ثم قال

تعالى
والشزن المعيى من الحفا شزن البعير يشزن قال ويكون الذى يمشى فى شق ما ويقال
بات فلان على شزن اى على قلق قوله تعالى وانتم الاعلون اى انتم المنصورون على اعدائكم
بالحجة والظفر يقال علوت قرنى اى غلبته ومنه قوله ان فرعون علا فى الارض اى غلب وتكبر
وطغا ومنه قوله تعالى وان لا تعلوا على الله اى لا تتكبروا وقوله تعالى ان لا تعلوا على واتونى
مسلمين اى لا ترتفعوا ومنه قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا اى لتعظمن ولتبغن قوله تعالى
لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا ومن صفاته عز وجل العلى وهو الذى ليس فوقه شى
ويقال علا الخلق فقهرهم والمتعالى الذى جل عن افك المفترين ويكون المتعالى بمعنى العالى
وقيل تعالى اى جل عن كل ثنا وقوله تعالى من استعلى اى من غلب وقهر يقال استعلى فلان على
الناس وقوله تعالى لفى عليين وما ادريك ما عليون قال الزجاج اى فى اعلى الامكنة وقال مجاهد
عليون السماء السابعة ومثله ما روى عن النبى صلى الله عليه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما
ترون الكوكب الدرى فى افق السما وقال قتادة تحت قائمة العرش اليمنى وقال الفرا هو واحد
كما تقول لقيت منه البرحين وهو واحد يراد به المبالغة وقوله تعالى هذا صراط على مستقيم اى
طريق الخالق على لا يفوتنى منهم احد وقوله تعالى السموات العلى جمع العليا تقال السماء العليا
والسموات العلى مثل الكبرى والكبر وفى الحديث فاذا انقلع من عليها رجع اليه الايمان
اراد من عليها قال الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظموها تصل وعن قيض بزيزا مجهل
وفى الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمره يعنى ابا جهل قال اعل عنج
يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اى تنح عنها فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة
واراد بعنج عنى وسمعت الازهرى يقول هى لغة يقلبون اليا جيما من ذلك قولهم ما بها
دبى ومنهم من يقول دبيج وانشد لى من هذا اللغة المطعمون اللحم بالعشج وبالغداة
كسر البرنج يقلع بالود والصيصج اراد العشى والبرنى والصيصى فى حديث عكرمة

كان من طعام اهل الجاهلية العلهز وهو الحلم بالوبر يشوى فيوكل وقال ابو الهيثم هو دم يابس
يدق به اوبار الابل في المجاعة ويوكل وفي حديث الاستسقا ولا شي مما ياكل الناس عندنا
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل
قال ابن الانباري العلهز شي كانوا يتخذونه في سني المجاعة من الدم واوبار الابل ثم يعالجونه
بالنار وياكلونه قال وقال بعضهم العلهز قردان ودم كانوا يعالجونها بالنار ويدخرونها
اذا احسوا بالجدب وقوله العلهز الفسل معناه الفسل اكله ومدخره اي الضعيف فصرف
الوصف الى العلهز والمعنى لآكله ومدخره كما قال الله تعالى والشجرة الملعونة في القران
اراد والشجر الملعون آكلوها ومستوجبوها فنسب اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها

باب العين مع الميم مرد

قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترونها وقيل لا ترونها فلك العمد
وهي قدرة الله تعالى وقيل لا تحتاجون مع الروية الى الخبر وقال ابن عرفة العمد جمع عماد وليس
في كلام العرب فعال يجمع على فعل الا عماد وعمد واهاب واهب ومنه قوله تعالى في عمد
ممددة قال الليث في شبه اخبية من النار ويقال عماد واعمدة وعمد وهي التي ترفع
بها البيوت وفي الحديث زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت ام زرع
موضع الشرف في النسب والحسب ومنه يقال فلان من بيوتات العرب اي من ذوي شرفهم
قال المبرد يقال رجل طويل العماد اذا كان معمدا اي طويلا قال وقول الله تعالى ارم ذات
العماد اي ذات الطول والبنا الرفيع وفي حديث عمر رضي الله عنه ياتي به احدهم على عمود
بطنه قال ابو عمرو هو ظهره يقال انه ليمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقال ابو عبيد اراد
انه ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشي على ظهره انما هو مثل وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه ان ابا جهل قال اعمد من سيد قتله قومه قال ابو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله
قومه هل كان الا هذا يعني ان هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام اي اعجب من رجل قتله
قومه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد

العمد ورم يكون في الظهر وقد عمد يقال عمد يعمد عمدا يعني البعير وارادت انه احسن السياسة
مرد قوله تعالى لعمرك اقسم بحياة محمد صلى الله عليه وسلم والعمر والعمر واحد فاذا استعمل
في القسم فالفتح لا غير يقول عمرك الله اي اسئل الله تعميرك ورفع قوله لعمرك لانه ابتدا محذوف
الخبر المعنى لعمرك مما اقسم وقال ابو الهيثم النحويه ينكرون هذا ويقولون لدينك الذي تعمر وانشد
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان اي عبادتك الله فنصب وقوله تعالى واستعمركم
فيها قال ابن عرفة اي اطال اعماركم وقال غيره اي جعلكم عمارها ويقال اعمرته الدار اي جعلتها له
عمره وهي العمرى التي جا في الحديث انها لمن اعمرها وفي الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا قال ابو بكر العمرى
ان يسكنه داره عمره والرقبى ان يكون لايهما بقي بعد صاحبه فكان كل واحد منهما يرقب موت
صاحبه وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال الفرا من عمر اخر قال وهذا مثل
قولهم اعطيتك درهما ونصفه يعني نصف اخر فيقول لا تستوي اعمار الناس ينقص هذا ويزاد هذا
وقال غيره يريد انه كتب له من العمر مقدار فكلما عمر يوما نقص ذلك اليوم من عمره وفي الحديث
انه بايع رجلا من الاعراب فخيره بعد البيع فقال له الرجل عمرك الله من انت وفي رواية اخرى
عمرك الله بيعا قال الازهري رحمه الله اراد عمرك الله من بيع وقال ابو بكر هو حرف معناه
القسم يقول بالذي اسال ان يعمرك وينصب اذا لم يكن فيه اللام فاذا ادخلوا اللام رفعوا

والرافع له جواب اليمين وانما رفعوا وهم يضمرون اللام قال ويقال قعدك الله وقعيدك الله
ومعناه اسل الله ان يقعدك اي اساله ان يعمرك حتى تقوم بامرك ولا يئوس ما عند غيرك
لقعدك وهلالك قال واخبرنا ابو العباس قال يقال قعد فلان بالامر اذا قام به وانشد
سيقعد عبد الله عنا بنهشل وياتيك منا الموت يسعى دليفا معناه فسيقوم عبد الله
بنهشل دليفا اي ثقيلا وروى ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فوجد فيها
جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال ابو بكر معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث

ما رايت حوثا بين رجلين مثلهما قام كل واحد منهما الى ماجبه عند شجرة عمرية يلوذ بها
قال ابو العباس العميثل وابو سعيد العمرية القديمة سوا كان على نهر او غيره وقال الاصمعي
العمرية والعبرية الذي ينبت من السدر على الانهار وفي الحديث او ماي جبريل عليهما السلام
بالسواك حتى خشيت على عموري هي لحمات ما بين الاسنان الواحد عمر وعمر وفي الحديث لا باس
ان يصلي الرجل على عمر به قال ابن عرفه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقها قوله تعالى مما عملت ايدينا
هو كقوله مما عملته ايديهم اي لم تعمله ايدي الخلق اي ليست مما عملت ايدي مالكيها بل هي خلق الله
عز وجل ومعنى ايدينا اي نعمنا ودليل النعمة قوله ولا تشكرون وقال السني مما عملناه بقدرتنا
وقوتنا وهي اليد القدرة والقوة وقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة اي عملت في الدنيا
بغير ما تقرب الى الله تعالى وقيل انهم الرهبان ومن اشبههم وقيل عاملة ناصبة في النار
يعني شدة مقاساتها العذاب وقيل عاملة وناصبة سوا والعمل التعب والنصب وقال القطامي
وهل يهون على المستنجح العمل اي النصب والتعب وقوله تعالى وما عملته ايديهم اي ما عالجوه
من زرع وغيره قوله تعالى فاعمل اننا عاملون اي فاعمل ما تدعوا اليه فانا عاملون بمذهبنا
ويقال فاعمل في هلاكنا فانا نعمل في هلاككم وقوله تعالى انه عمل غير صالح اي سوالك ان اجي
كافرا عمل منك يا نوح غير صالح قاله اليزيدي عن ابي عمرو وفي حديث لقمان بن عاد يعمل
الناقة والساق اخبر انه نجيب الساق باق على المشي حاذق بالركوب فهو يجمع الامرين
ويصلح لهما وفي حديث الشعبي اتى بشراب معمول قال ابو العباس هو الذي فيه اللبن والعسل
والثلج وفي حديث الاسرا فعملت باذنيها اي اسرعت يعني البراق يقال اعملت المطية فعملت
وناقة يعملة ونوق يعملات وبعير يعملي في صفته صلى الله عليه انه جزا دخوله ثلثة
اجزا ثم جزا جزوه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانباري
فيه ثلثة اقوال احدها ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت بل الخاصة تدخل اليه ثم تخبر العامة

بما سمعت من العلوم منه فكانه صلى الله عليه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة في هذا القول والثاني
ان معناه انه كان يرد ذلك من الخاصة الى العامة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل
فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم وافادهم وقال ومن معناها الى والقول الثالث
فيرد ذلك بدلا من الخاصة على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة وفي الحديث وانها لنخل عم
اي توام في طولها والتفافها الواحدة عميمة وفي حديث عروة حتى استوى على عممه اراد
على طوله واعتدال شبابه ويقال للنبت اذا طال قد اعتم وجوز على عممه بالتخفيف مفتوحا وعلى
عممه بالتخفيف مضموما ورواه ابو عبيد بالتشديد وفي حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم
يقول اذا لم يكن في الما وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناعس يضرب
مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان ويقال ايضا عم ثوب الناعس والثوبا
اوجه لان العدوى لها في حديث الحوض وانه من مقامي الى عمان قال ابو منصور ينصب العين
وتشديد الميم قال وهو بالشام قوله تعالى يعمهون اي يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل
عامه وعمه حاير متردد قوله تعالى فعموا وصموا اي ما عملوا بما سمعوا ولا بما راوا
من الايات فكانوا كالعمي الصم ثم عموا وصموا بعد ان ازداد لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله عليه
وقوله تعالى فعميت عليهم الانبا اي خفيت يقال عمي عن الخبر وعمي عليه الخبر وقوله تعالى
عمين اي عموا عن الحق يقال رجل عم وقوم عمون وقوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى اي اعمى القلب عن ابصار الحق فهو في الاخرة اعمى اي اشد عمى يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال
ذلك في عمى البصر وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي قال ابو زيد
هو اشد الهاجرة حرا قال شمر كانه تصغير اعمى ويقال لقيته صكة عمي وصكة اعمى اي
نصف النهار في شدة الحر ولا يقال ذلك الا في حمارة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار
في شدة الحر لم يتهيا له ان يملا عينيه من عين الشمس فارادوا انه يصير كالاعمى وفي حديث سلمان

وسئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتبي يقول اذا اضللت طريقا اخذت
الرجل منهم بالمجيء معك حتى يقفك على الطريق ويقال انما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة صولحوا
على ذلك وشرط عليهم فاما من لم يشترط عليه فليس عليه ذلك الا بالاجرة وفي الحديث كان في عماء
تحته هواء وفوقه هواء قال ابو عبيد العماء السحاب في كلام العرب ولا ندرك كيف كان ذلك
العماء وحكي عن ابي الهيثم انه كان قال هو في عمى مقصور قال وهو كل امر لا تدركه عقول
بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه الفطن وقال بعض اهل العلم معناه ابن كان عرش ربنا
فحذف اختصارا كقوله وسئل القرية اي اهل القرية ويدل على ذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء
وفي الحديث من قتل تحت راية عمية قال احمد بن حنبل رحمه الله هو الامر الاعمى كالعصبية
لا يستبين ما وجهه قال اسحق هذا في تحارج القوم وقتل بعضهم بعضا وكان اصله من التعمية
وهي التلبيس وفي حديث الزبير لئلا تموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهل وفي الحديث
تعوذ (تعوذوا) تعوذوا بالله من الاعميين يريد السيل والحريق وفي الحديث مثل المنافق مثل شاة بين
ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة ويقال عما يعمو وعنا يعنو اذا خضع وذل
وفي الحديث فاغار على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل والصرم القوم ينزلون
على الماء باهاليهم فاما الصرمة فالقطعة من الابل **باب العين مع النون** رباعي
في الحديث والقوس فيها وتر عنابل اي صلب متين وجمعه عنابل مثل حوالق وحوالق
ثث وقنافق وقنافق قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اي لكلفكم ما يشتد عليكم اداؤه كما فعل
بمن كان قبلكم والعنت المشقة يقال عنتت الدابة تعنت عنتا اذا حدث في قوائمه كسر بعد
عقبة جبر لا يمكنه معه الجري واكمة عنوت شاقة المصعد ويقال اعنت البيطار الدابة
اذا فعل بها فعلا يعنتها منه وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد اذا قالت العرب فلان يتعنت
يقلب فلانا ويعنته فمرادها يشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه اداؤه ثم نقلت الى معنى الهلاك
والاصل ما وصفنا وقوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم يريد الهلاك في الزنا وان تحمله

الشق على العجوز وقوله تعالى لعنتم اي لهلكتم وقوله تعالى وو فعتم في عنت وقوله تعالى ودوا ما عنتم
نج اي ودوا اعنتكم وقوله عز وجل عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه ما شق عليكم وفي الحديث
ثم يعنج يعني ناقته حتى تكون في اخريات القوم اي يجذب زمامها لتقف يقال عنجت البعير
اعنجه عنجا ومنه الحديث الاخر فعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومن امثالهم عود يعلم العنج
اي يراض يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شيء بعد كبر سنه قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجه
اذا ربطت خطامه في ذراعه وقصرته لترويضه ماخوذ من عناج الدلو وفي الحديث ان الذين
وافوا الخندق وكانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفين قلت العناج في الدلو حبل يشد
تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا الى الوذم فلا ينقطع واراد ان ابا سفين كان صاحبها
ومدبر امرها والقائم بامورها كما يحمل ذلك الحبل ثقل الدلو وفي الحديث لا بل عناجيج
ند الشياطين اي مطاياها وهي نجايب الابل الواحد عنجوج قوله تعالى جبار عنيد اي جابر
عن القصد وهو العنود والعاند وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن المستحاضة فقال
انه عرق عاند قال ابو عبيد هو الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج
منه لمنزلته وقال شمر العاند الذي لا يرقا وقال عمر رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود وقال الليث
من الابل الذي لا تخالطها انما هو في ناحية ابدا اراد من هم بالخلاف او بمفارقة الجماعة
نز عطفت به اليها في الحديث فطعنه رسول الله صلى الله عليه بالعنزة بين يديه قال ابو عبيد
العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة نحو
نس منها في حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة يقال عنست المراة وعنست ولا يقال
عنست فهي عانس ومعنسة وهي التي تعجز في بيت ابويها في حديث ام معبد لا عانس
ولا مفند العانس من النسا التي تبقى زمانا لا تزوج ويقال للرجل اذا اخر التزويج بعد
ما يدرك عانس قال ابو ذويب فاني على ما كنت تعهد بيننا وليدين حتى انت اشمط عانس
نش ويروى ولا عانس ولا مفند وفي حديث عمرو بن معدي كرب كانوا اسدا اعناشا يقال

رجل عانس عذر وإذا كان يعانق قرنه في النزال هكذا جاء يوصف الرجل منه بمصدر الفعل
كما يقول رجل نوم ورجل كرم وهو من عانقت الرجل عناقا ومعانقة إذا عانقته
ز ق قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين أي فيظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل جماعاتهم يقال
جاءني عنق من الناس أي جماعة والجزاء يقع فيه الماضي في معنى المستقبل وفي الحديث المؤذنون جاءني
أطول الناس أعناقا يوم القيامة قال ابن الأعرابي معناه أكثر الناس أعمالا يقال لفلان عنق من الخير
أي قطعة وقال غيره هو من طول الأعناق لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح مشرئبون
لأن يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل إنهم يكونون رؤساء يومئذ والعرب تصف السادة بطول
الأعناق قال الشاعر طوال أنضية الأعناق واللمم ورواه بعضهم إعناقا أي إسراعا إلى والأمم صح
الجنة وفي الحديث يخرج عنق من النار أي طائفة وفي حديث أبي موسى فانطلقنا إلى الناس معانيق
أي مسرعين يقال أعنقت إليه وفي الحديث أنه بعث رجلا في سرية فانتحى له عامر بن الطفيل
فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه قال أعنق ليموت هذا مثل يريد أن المنية أسرعت به وساقته
إلى مصرعه والعنق ضرب من السير ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقا ما لم يصب دما أي
منبسطا في سيره يعني يوم القيامة وفي الحديث فانطلقوا معانقين أي مسارعين وفي الحديث أن
أم سلمة قالت كنت معه فدخلت شاة فأخذت قرصا تحت دن لنا فقمت إليها فأخذته
من بين لحييها فقال صلى الله عليه ما كان ينبغي لك أن تعنقيها أي أن تأخذي بعنقها وتعصريها ع ن ق ف ر
وهو من التعنيق ومن خماسيه في الحديث ولا سوداء عنقفير العنقفير الداهية
ن م وفي حديث خزيمة وأخلف الخزامى وأينعت العنمة قلت هي شجرة لطيفة الأغصان
تشبه بها بنان العذارى وجمعها عنم في الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء ن ن
يقال هو ما عن لك منها وقال أراد السحاب الواحدة عنانة ومنه الحديث إذ مرت به
عنانة ترهيا وفي حديث آخر فيظل عليه العنان ويروى ولو بلغت خطيئته أعنان
السماء أي نواحيها وفي الحديث أنه سئل عن الإبل فقال أعنان الشياطين أراد على أخلاقها

وطبايعها وفي الحديث برئنا إلى رسول الله صلى الله عليه من الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال
عن الشيء إذا اعترض كأنه قال برئنا من الشرك والظلم وفي حديث سطيح أو فاز فازلم به اليك
شأو العنن العنن اعتراض الموت ومن رباعيه حديث عاصم بن ثابت ما علتي وأنا ع ن د ل
جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل وقد مر تفسيره قوله عز وجل وعنت الوجوه للحي القيوم ن و
أي خضعت وذلت يقال أخذت البلاد عنوة أي بخضوع من أهلها وذل ويقال للأسير عان
ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فإنهن عندكم عوان أي كالأسرى وفي الحديث فكوا العاني
وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو وفي الحديث فأتاه جبريل عليه السلام فقال بسم الله أرقيك ن ي
من كل داء يعنيك أي يشغلك يقال هذا أمر لا يعنيني أي لا يشغلني وفي الحديث أنه صلى الله عليه
قال لرجل لقد عني الله بك قال ابن الأعرابي معنى العناية ها هنا الحفظ أي لقد حفظ الله دينك
وأمرك حتى خلصك وحفظه عليك يقال عنيت بأمرك فأنا معني به وعنيت بأمرك أيضا
فأنا عان وفي حديث علي كان يحرض أصحابه يوم صفين وهو يقول استشعروا الخشية وعنوا
بالأصوات قال القتيبي إن كان هذا محفوظا فهو معنى صحيح أراد احبسوها وأخفوها نهاهم
عن اللغط والتعنية الحبس ومنه قيل للأسير عان وفي حديث الشعبي لأن أتعنى بعنية
أحب إلي من أن أقول في مسألة برأيي العنية أخلاط تنقع في أبوال الإبل ثم يطلى بها
الإبل من الجرب ويقال للرجل إذا كان جيد الرأي عنية تشفي الجرب سميت عنية لطول
الحبس

باب العين مع الواو

و ج قوله تعالى يبغونها عوجا العوج فيما لا شخص له يقال
في الدين والأمر عوج وفي الحائط والشجرة عوج بفتح العين ومنه قوله تعالى ولم يجعل له
عوجا أي لم يجعله مختلفا وقوله تعالى يتبعون الداعي لا عوج له أي لا يقدرون أن يعوجوا
عن دعائه وفي حديث إسماعيل عليه السلام هل أنتم عائجون أي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج
وقال الشاعر هل أنتم عائجون بنا لعنا نرى العرصات أو أثر الخيام وفي الحديث

انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج قال القتيبى العاج الذبل قال الهذلى يذكر امراة
فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم يقول جاءت مستحيية منكسرة
كمن خصى حمارا وهذا مثل يقال رجع كخاصى العير اذا جاء مستحييا والعاجة قال الاصمعى هى الذبلة
قال والجاجة خرزة لا تساوى فلسا وفى الحديث ثم عاج راسه اليها اى التفت اليها يقال عجت الناقة
ود اذا عطفتها بزمامها قوله تعالى لرادك الى معاد اى لباعثك قال اذكر المعاد اى معتلك فى الاخرة
ومكة معاد الحجيج لانهم يعودون اليها وقوله تعالى او لتعودن فى ملتنا قال قوم معناه لتصيرن الى
ملتنا لان شعيبا ما كان على الكفر قط ومنه حديث خزيمة السلمى عاد لها النقاد مجرنثما اى صار لها
والعرب تقول عاد على من فلان مكروه يريدون صار منه الى وقيل لتعودن يا اصحاب شعيب واتباعه
لان الذين تبعوه كانوا كفارا فادخلوا شعيبا فى الخطاب والمعنى اتباعه وفى حديث معاذ قال له رسول الله
صلى الله عليه اعدت فتانا اى اصرت ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اى يصير
وفى حديث شريح ان القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال القتيبى اراد بالعودين الشاهدين
يريد تتوقى النار بهما واجعلهما جنتك وقال غيره اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدرا عنك
النار ما استطعت كما تقول فلان يقاتل برمحين ويضارب بسيفين وفى الحديث ان الله تعالى يحب
الرجل القوى المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد قال ابو عبيد هو الذى ابدا فى غزوه واعاد
اى غزا مرة بعد مرة وجرب الامور واعاد فيها قال والفرس المبدئ المعيد هو الذى قد ريض
وادب فالفارس يصرفه كيف يشا لا يمتنع ركابه ولا يجمح عليه وقيل هو الذى غزا عليه صاحبه
مرة بعد اخرى وهو كقولهم ليل نائم وسر كاتم وقال شمر رجل معيد حاذق وفى الحديث
انه دخل على جابر قال فعمدت الى عنز لى لاذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا
ولا نسلا فقلت انما هى عودة علفناها البلح والرطب فسمنت قال ابن الاعرابى عود الرجل
اذا اسن قال ولا يقال عود الا للبعير او شاة ويقال للشاة عودة قال الاصمعى يقال جمل عود
وناقة عودة وناقتان عودتان ونوق عود مثل هرة وهرر وعود وعودة مثل

هر وهررة وفى بعض الاخبار الزموا تقى الله واستعيدوها اى اعتادوها ويقال للشجاع
وذ بطل معاود والعودان منبر النبى صلى الله عليه وعصاه قوله تعالى معاذ الله اى اعوذ بالله
يقال عذت عياذا ومعاذا وعوذا اى لذت والعوذ ما عذت به يقال هو عوذى اى ملجاى
وفى الحديث انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقى باهلك
المعاذ فى هذا الحديث الذى يعاذ به والله تعالى معاذ من عاذ به اى تمسك به وامتنع به وفى الحديث
كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما سورتا الفلق والناس وفى الحديث ومعهم العوذ المطافيل يريد
الصبيان والنسا والعوذ جمع عائذ وهى الناقة اذا وضعت وبعدما وضعت اياما حتى يقوى ولدها
ور والمطافيل جمع مطفل وهى الناقة معها فصيلها قوله تعالى ان بيوتنا عورة اى معورة
مما يلى العدو ليست بحريزة وقيل ممكنة للسراق لخلوها من الرجال يقال دار معورة
وذات عورة اذا كان يسهل دخولها ويقال عور المكان عورا فهو عور وبيوت عورة واعور
فهو معور وقيل عورة اى ذات عورة وكل مكان ليس بممنوع ولا مستور فهو عورة ومنه قوله
عز وجل ثلث عورات لكم وفى الحديث لما اعترض ابو لهب على النبى صلى الله عليه عند اظهار الدعوة قال له
ابو طالب يا اعور ما انت وهذا اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى لم يكن ابو لهب اعور قال
ولكن العرب تقول للذى ليس له اخ من ابيه وامه اعور قال ابو العباس وقال ابن الاعرابى فى قوله
يا اعور يا ردى قال والعرب تقول للردى من كل شى من الامور والاخلاق اعور والانثى منه عوراء
وق ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم يعنى المثبطين عن النبى عليه السلم
يقال عاقه عن الامر وعوقه وعقاه قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اى اقرب ان لا تجوروا
ول وقال اعرابى لحاكم حكم عليه انت تعول على اى تميل جايرا وقيل معناه ذلك ادنى ان لا تعولوا
جمع نسا اى تمونوهن ومنه الحديث وابدا بمن تعول اى بمن تمون وقال الكسائى يقال عال
الرجل اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال وعال يعول اذا جار وعال العيال اذا مانهم

وفي حديث سطيح الكاهن فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني والعرب تقول عيل
ما هو عايله اي غلب ما هو غالبه ويقال عالت الفريضة اي زادت وارتفعت وهو معنى حديث علي
رضي الله عنه انه اتي في ابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان السهام
عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما
فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية وللمراة الثمن ثلثة
فهذه ثلثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلثة من اربعة وعشرين وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة
رضي الله عنهما لو اراد رسول الله صلى الله عليه ان يعهد اليك علت علت قولها علت اي جرت عن الطريق
وقال الازهري كانها اضمرت الجواب اي لو اراد لفعل فتركت الجواب لدلالة سياق الكلام عليه
وفي حديث عثمن لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء وقد عال الميزان اذا شال وفي
الحديث انه دخل بها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال اي
صبيان صغار قوله تعالى عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق الصغيرة في حديث الاستسقا وب
سوى الحنظل العامي قال ابو بكر العامي الذي يتخذ في عام الجدب وفي الحديث نهي عن المعاومة وم
وهو بيع النخل والشجر سنتين وثلثا واقل واكثر يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما نهي عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعني الافة التي ربما تصيب الزرع وه
افة فتفسدها يقال اعاه القوم واعوهوا اذا اصابت ماشيتهم او ثمارهم العاهة في الحديث
ان دنيفا ساله عن نحر الابل فامره ان يعوق روسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وك
وهي المنحر يقال عوبت الرجل عن وجهه اذا صرفته عنه وعوبت الناقة بالزمام اذا عجنتها
به وفي الحديث فتعاوى عليه المشركون اي تعاوروه فيما بينهم حتى قتلوه ويروى بالغين

باب العين مع الهاء قوله تعالى الم اعهد اليكم العهد الوصية هاهنا وقوله تعالى لا ينال عهدي هد
الظالمين قال ابن عرفة معناه اي لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد الامان هاهنا وقوله تعالى فاتموا
اليهم عهدهم الى مدتهم يعني ميثاقهم وكذلك هو في قوله تعالى واوفوا بعهد الله وقوله تعالى والذين ينقضون
عهد الله العهد الضمان تقول عهدا الى فلان كذا وكذا اي ضمنتنيه ومنه قوله تعالى اوفوا بعهدي
اي بما ضمنتكم من طاعتي اوف بعهدكم اي بما ضمنت لكم من الفوز بالجنة ويقال استعهدته من نفسه
اي ضمنته حوادث نفسه ويقال امرته بامر واستعهدته من اخرى اي ضمنته ان لا يفعله قال الفرزدق
وما استعهد الا قوام من زوج حرة من الناس الا منك او من محارب وفي الحديث ولا ذو عهد في عهده
اي لا ذو ذمة في ذمته وفي الحديث حسن العهد من الايمان العهد الحفاظ هاهنا ورعاية الحرمة وفي
حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما راى في البيت من طعام وماكول لسخايه وسعة قلبه وقوله
تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد توحيد الله عز وجل والايمان به وفي الحديث وللعاهر الحجر
يعني الزاني يقول لا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب اي لا شي له والعهر الزنا ومنه هر
الحديث اللهم ابدله بالعهر العفة وقد عهر اليها يعهر اذا اتاها للفجور وتعيهرت المراة وعيهرت هن
قوله تعالى كالعهن المنفوش اي كالصوف الملون الواحدة عهنة وفي الحديث ائتني بجريدة واتق
العواهن العواهن السعفات اللواتي تلي القلبة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها
اشفاقا على القلبة ان يضر بها قطعها والعواهن ايضا في غير هذا عروق في رحم الناقة

باب العين مع الياء قوله تعالى فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال عبت الشي فعاب يب
الشي اذا صار ذا عيب فهو معيب وعايب وفي الحديث وان بيننا عيبة مكفوفة روي عن الاعرابي وبينهم
في تفسيره ان بيننا صدرا نقيا من الغل والخداع والدغل مطويا على الوفا بالصلح ومعنى المكفوفة
المشرجة المشدودة والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب وذلك ان الرجل يضع
في عيبته حر ثيابه شبهت الصدور بها لانها مستودع السراير وقال بعض الشعرا
وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابنا العمومة تصفر اراد الصدور ومنه قول النبي عليه السلام
الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان بيننا موادعة ومكافة
تجري مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يفشي بعضهم الى بعض اسرارهم ويثقون
بهم فيها قوله تعالى ايتها العير العير الابل والحمير التي تحمل عليها الاحمال واراد اصحاب العير يو

وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي اراد يا اصحاب خيل الله وانث ايا لانه جعلها للعير
وهي جماعة وفي الحديث كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون
من الصدقة يعني الساقطة لا يعرف لها مالك وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين
يعني المترددة وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله يعني الذي لا يدرى من رماه
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انما هو عاير يعني الكلب الذي دخل حايطه وهو يتردد يجي ويذهب
ولا يقتنيه انسان وحدثنا ابو بكر محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز قال حدثنا ابرهيم بن هاشم البغوي ولا يقتفيه خ
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما
تتبع قلت يعني المترددة بينهما وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا توضات فامر على عيار
الاذنين الما هو جمع عير وهو الناتي المرتفع منها وعير وعيار مثل دار وديار قوله تعالى
وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة وهو ما يعاش به من الزروع والضروع وغيرها وفي الحديث ى ش
وقد فتش بين عيص موشب العيص اصول الشجر وقد مر ذكره مرة في اول الكتاب في حديث المبتهر ى ص
فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطا يعني الطويلة العنق في اعتدال وهي العنطنطة ايضا ى ط
في حديث المغيرة لا تحرم العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن ى ف
في الضرع وقال الازهري قد جاءت العيفة مفسرة في حديث اخر عن المغيرة قيل وما العيفة
قال المراة تلد فتحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال وهذا صحيح
عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته وفي الحديث وراوا طيرا عايفا اي حايما على الما لتجد
فرصة فيشرب وقد عاف يعيف اذا حام حول الما وعاف يعاف اذا كره ومنه الحديث انه
اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي وعفت الطير اعيفها عيافة
اذا زجرتها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا فقال كان عايفا وكان قايفا اراد انه كان
صادق الحدس وهذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا كان رفيقا وما هو الا كاهن اذا كان

يصيب بالظن والعايف الذي يعيف الطير اي يزجرها يعتبر باسمايها واصواتها ومساقطها
والقايف الذي يعرف الاثار والشبه قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله ووجدك ى ل
عايلا فاغنى يقال عال يعيل عيلة ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض العايل المختال وفي حديث اخر
خير من ان تتركهم عالة اي فقرا ومنه قوله عز وجل ووجدك عايلا فاغنى وفي الحديث وان من القول
عيلا قال صعصعة هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه وقال ابو عبيد
عن ابي زيد علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه
فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال عال الرجل في الارض يعيل فيها اي ضرب فيها وقال
الاحمر يقال عالني الشي يعيلني عيلا ومعيلا اذا اعجزك وفي الحديث انه كان يتعوذ من القيمة ى م
والقيمة والايمة اما القيمة فهي شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام الى اللبن يعام والايمة
ويعيم عيما وما اشد عيمته والقيمة شدة العطش وقد مر تفسيره قوله تعالى واصنع الفلك ى ن
باعيننا اي بابصارنا اياك وحفظنا لك وقال ابن عرفة باعيننا بحيث نراك وبوحينا اي باعلامنا
اياك كيف تصنع وقوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري اي قلوبهم وما ركبها من الرين
والغشاوة وقوله تعالى فاتوا به على اعين الناس لعلهم اي في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله
قوله فانك باعيننا اي بحيث نراك ونحفظك وقوله تعالى كافورا عينا اي من عين وقال ابن عرفة
سميت عينا لان الما يعين منها اي يظهر جاريا ومنه قوله بماء معين اي بماء جار ظاهر قال وسمعت
احمد بن يحيى يقول عان الما يعين اذا ظهر جاريا قال جرير ان الذين غدوا بلبك غادروا
وشلا بعينك ما يزال معينا يعني المعيون وهو الذي تراه العيون وقال الاخطل
حبسوا المطي على قديم عهده طام يعين وغاير مسدوم فمعين على هذا مفعول
من العيون على مثال مبيع ومكيل قال الفرا والزجاج يكون فعيلا من الماعون وهو الزكوة
وفي الحديث اعيان بني ادم يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد
فاذا كانوا لامهات شتى فهم بنو العلات فاذا كانوا لاباء شتى فهم اخياف وفي الحديث

إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة. قلت: قوله نشأت يعني السحابة، والعين
ما عن يمين قبلة العراق، وذلك يكون أخلق للمطر، والعرب تقول مُطرنا بالعين. وقوله تشاءمت
أخذت نحو الشام. وقال الليث: العين من السحاب ما أقبل عن يمين القبلة، وذلك الصقع يسمى العين.
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل لطمه علي رضي الله عنه لأنه كان ينظر إلى حُرَم المسلمين
في الطواف فاستعدى عمر عليه، فقال: ضربك بحق، أصابتك عين من عيون الله. قال ابن الأعرابي: يقال
أصابته من الله عين، أي أخذه الله. وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: أراد
خاصة من خواص الله ووليّاً من أوليائه. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: اللهم عيّن على سارق
أبي بكر، أي أظهر عليه. قال أبو عمر: يقال عيّنت على السارق، أي أظهرت عليه. وفي الحديث: كره
ابن عباس العينة، هي أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن
الذي باعها به، وهذا مكروه. فإن اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها
ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه إلى أجل مسمى، ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد
بأقل من الثمن، فهذه أيضاً عينة، وهي أهون من الأولى، وهو جائز عند بعضهم. وسميت عينة
لحصول النقد لصاحب العينة، وذلك أن العين هو المال الحاضر، فالمشتري إنما يشتريها ليبيعها
بعين حاضر يصل إليه من فوره. وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قاس العين ببيضة جعل عليها
خطوطاً وأراها إياه، هل يبصر الخطوط أم لا. قلت: هي العين تُلطم أو تُنخس أو يصيبها شيء (أراه إياها)
يضعف منه البصر فيتعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط وتنصب على مسافة
تلحقها الصحيحة، ثم تنصب على مسافة تلحقها العليلة، ويتعرف ما بين المسافتين، فيكون
ما يلزم الجاني بحسب ذلك. وقال ابن عباس: لا يقاس العين في يوم غيم، وإنما نهى عن ذلك لأن الضوء
يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس. في حديث أم زرع: زوجي عياياء
هو العيي الذي تعييه مباضعة النساء، ويقال له العنين والعجير والعجيز والحريك. وقال الفراء
من الإبل الذي لا يضرب ولا يلقح، وكذلك هو من الرجال. تم حرف العين بحمد الله ومنه (والعجير)

كتاب الغين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين مع الباء

في الحديث: زر غباً تزدد حباً. يقال غبّ الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام، وأغبّنا عطاؤه
إذا جاء غبّاً، والغِبّ من أوراد الإبل أن ترد يوماً وتدع يوماً. وفي الحديث: لا تقبل شهادة ذي تغبّة
أي عيب. قاله أبو عمرو الشيباني. قال أبو حمزة: صح عن أبي زيد والنضر: تغبّة، وهو الصواب
وهو الذي يستحل الشهادة بالزور، فهم أصحاب فساد. ويقال للفاسد الغابّ. وحكى شمر: تغبّة
ولم يذكر تغبّة في غريب الحديث. وفي الأخبار: كتب الجنيد إلى هشام يغبّب عن هلاك المسلمين
المعنى لم يخبر بكثرة من هلك منهم. قال أبو حمزة: ويمكن أن يكون مأخوذاً من الغبّة وهي البلغة من العيش
د أو من الغبّ في الورد. ويقال: سألت فلاناً حاجة فغبّب فيها، أي لم يبالغ. وقال المسيب بن علس
بر فإن لنا إخوة يخذلون علينا وعن غيرنا غبّبوا. قوله تعالى: إلا امرأته كانت من الغابرين أي من
الباقين في الموضع الذي عُذّب أهله. ومثله قوله: قدّرنا إنها لمن الغابرين. يقال غبر إذا بقي.
وفي الحديث: ما أظلت الخضراء ولا أقلّت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر. الغبراء الأرض
(لهجة) لم يرد النبي عليه السلام أنه أصدق من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ولكنه على اتساع الكلام، المعنى
(الأعاجم) أنه متناه في الصدق. وفي الحديث: إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم. قال أبو عبيد: هي ضرب من الشراب
تتخذه الحبش من الذرة، وهي تسكر، ويقال لها السُّكُركة. وفي حديث عمرو بن العاص: ولا حملتني
البغايا في غُبّرات المآلي. قال أبو عبيد: الغبّرات البقايا، واحدها غابر، ثم تجمع غبّراً ثم
غبّرات جمع الجمع. أخبر أنه لم يتولّ الإماء تربيته. وفي الحديث أنه اعتكف العشر الغوابر
من شهر رمضان، يعني المتأخرة البواقي. ويكون الغابر الماضي في غير هذا الموضع. قال الأعشى:
عضّ بما أبقى المواسي له من أمه في الزمن الغابر. وفي الحديث: وبفنائه أعنز غبر، أي
بس معاً قليلة. وغبر اللبن بقيّته، وهو ما غبر منه أي بقي. وفي حديث أبي هريرة أنه صلى الفجر بغلس
قال مالك: غبس وغلس واحد. قال شمر: جاءت حروف كثيرة بالسين والشين بمعنى واحد

قالوا للكلاب اذا خرقت فلم تدن للصيد غرست وغرشت وجانا بسراة ابل وشوائها
وجاحش عنه وجاحش وشذفة من الليل وسدفة وروشم وروسم وشمت بالعاطس
وسمته والغلس والغبس وسناسن وشناشن زور العظام وشودق وسودق
للصقر وشموت وسموت قال ومن الان العرب لا تعرف الهجا فاذا قربت مخارج الحروف
ادخلوها عليها وابدلوها منها وقال ابو عبيدة يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم وقال الازهري
معناها بقية ظلمة الليل يخالطها بياض الفجر من هذا يقال للادلم من الدواب اغبش والغبسة
مثل الدلمة في الوان الدواب قال والغبش قبل الغبس والغلس بعد الغبس وهي كلها في اخر الليل
ويجوز الغبش في اول الليل ومنه حديث علي رضي الله عنه رجل قمش علما غارا باغباش الفتنة
بط في الحديث انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط تفسير الغبط الحسد
وقال ابن السكيت غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم له ما هو
فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلم
ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان مضرته لصاحبه قدر مضرة خبط الورق على الشجر
لان الورق اذا خبط استخلف والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم وفي الحديث
انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه يقال اغبطت عليه الحمى واغمطت وفي بعض الحديث
اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال قال الفرا والهبط
الذل يقال هبطه فهبط لازم ومتعد قال لبيد بن ربيعة ان يغبطوا يهبطوا وان امروا
بن يوما يصيروا للهلك والنفد قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة اهل
النار وضرب الله الشرى والبيع مثلا لذلك كما قال هل ادلكم على تجارة وقال فما ربحت
تجارتهم يقال غبنه في البيع يغبنه غبنا وغبن فلان رايه يغبنه غبنا واصل الغبن النقص
ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا ثنى طرفه فكفه والغبن ما يسقط من اطراف الثوب

الذي يقطع

باب الغين مع التاء غت

في المبعث فاخذني جبريل عليه السلم فغتني حتى بلغ
مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني وكانه يضارع غطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد وكذلك
المغتوت وفي الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت ان تتبع القول
القول والشرب الشرب وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال يغت فيه ميزابان مداده هما
من الجنة اي يدفقان فيه الما دفقا متتابعا دائما ماخوذ من قولك غت الشارب الما
جرعا بعد جرع والمضاعف اذا كان على فعل يفعل فهو متعد فاذا كان على فعل يفعل فهو لازم
كذا اكثر هذا الباب وقد ذكرناه في كتاب اللازم والمتعدي باكثر من هذا الشرح ٥

باب الغين مع الثاء غث

في حديث ام زرع في بعض الروايات ولا تغث طعامنا تغثيثا
قال ابو بكر اي لا تفسده يقال غث الطعام يغث واغثثته وغث الكلام فسد قال قيس بن الخطيم
ولا يغث الحديث اذا نطقت وهو بفيها ذو لذة طرف ثر في حديث عمر رضي الله عنه
انه قال للنفر الذين خرجوا عليه ان هولاء رعاع غثرة الغثرة جمع غاثر مثل كافر
وكفرة قال العسي ولم اسمعه انما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا والغثرة والغبرة واحد
والغثرا عامة الناس ومنه قول ابي ذر احب الاسلام واحب الغثرا اي دهماهم وعامتهم
واراد النصيحة لهم والشفقة عليهم ثي قوله تعالى فجعله غثاء احوى جعله غثا بعد ان كان احوى
وهو الذي اشتدت خضرته والغثا ما يبس من النبت فحمله الما والقاه في الجوانب وقال
في موضع اخر فجعلناهم غثا اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثا ويقال غثا
السيل المرتع اذا جمع بعضه على بعض واذهب حلاوته

باب الغين مع الدال غدر

قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك وغادر واغدر بمعنى واحد يقال اخذ المتاع
فلم يغدر منه شيا اي لم يبق وفي الحديث من صلى العشا في جماعة في الليلة المغدرة فقد
اوجب يعني الليلة الشديدة الظلمة وقيل سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغدر
وقيل سميت مغدرة لانها تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم في الظلمة

وهي الجرأة وفي الحديث يا بُنَيّ عُوِّدْتُ مع أصحاب لحم الجمل أي استشهدت معهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر حسن سياسته فقال فلولا ذلك لأغدرتُ يقول لولا
ذلك لخلّفت بعض ما أسوق مثلٌ ضربه شبّه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وفي الحديث غ دف
لَنَفْسُ المؤمن أشدّ ارتكاضًا على الخطيئة من العصفور حين يُغدَف به أراد حين يُطبق عليه
الشبكة فيضطرب ليفلت يقال أغدف الليل سُدُوله إذا أرسل ستور ظلمته وأغدف
الستر إذا أرسله وأغدفت المرأة دون القناع ومنه الحديث أنه صلى الله عليه أغدف
دق على عليّ وفاطمة رضي الله عنهما سترًا أي أرسله قوله تعالى لأسقيناهم ماءً غدقًا أي ماءً كثيرًا
وهو مثل قوله لفتحنا عليهم بركات وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثًا غدقًا مُغدِقًا قال أبو بكر
الغدق المطر الكبار القطر والمُغدِق مثله أكّد به الغدق ومكان غدِق أي كثير
الندى والمصدر الغدق وعيش غيداق كثير واسع وفي الحديث إذا نشأت السحابة غُدَيقة
دو من العين فتلك عين غُدَيقة أي كثيرة الماء وفي الحديث نهى عن الغَدَويّ هو كل ما في بطون
الحوامل كان الرجل يشتري بالجمل أو بالعنز أو بالدراهم ما في بطون الحوامل فنهى عن ذلك لأنه
غرر قال شمر قال بعضهم هو الغذويّ بالذال

باب الغين مع الذال ذ م ر

في الحديث أن عليًّا رضي الله عنه لما طلب أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا والخمر
فامتنع قاموا ولهم تغذمرٌ وبربرة قال الليث التغذمر سوء اللفظ وهي الغذامر
وإذا ردّد لفظه فهو متغذمر وقال أبو عبيد هو المخلّط في كلامه ويقال إنه لذو غذامير
إذا كان ذا صياح وجلبة في حديث أبي ذر عليكم بدنيا لم تغذموها قال الأصمعي الغذم
غذم الأكل بجفاء وشدة نهم وقد غذمت أغذم غذمًا ورجل غُذَم كثير الأكل وبئر
ذى غذِمة كثيرة الماء في الحديث قال عمر رضي الله عنه لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء
ولا تأخذها الغذاء السخال الصغار واحدها غذيّ وفي الحديث حتى يدخل الكلب

فيغذّي على سواري المسجد يقال غذّى ببوله إذا دفقه دفعةً دفعةً ه

باب الغين مع الراء ر ب

قوله تعالى وغرابيب سود أي من الجبال غرابيب سود وهي الحرار
ذوات الصخور السود والغربيب الشديد السواد وفي الحديث بينا أنا على بئر أنزع منها
إذ جاءني أبو بكر فنزع ذَنوبًا أو ذَنوبين وفي نزعه ضعف فأخذ عمر الدلو من يده
فاستحالت غربًا في يده قال أبو بكر هذا مثلٌ معناه أن عمر رضي الله عنه لما أخذ الدلو عظمت
في يده لأن الفتوح كانت على يدي عمر أكثر منها على يدي أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت
انقلبت عن الصغر إلى الكبر والغرب الدلو العظيم فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر
والحوض وفي الحديث أن رجلًا كان واقفًا معه في غزاة فأصابه سهم غَرَبٍ بفتح الراء وهو الذي
لا يُعرف راميه وحكى بعضهم قال قال ابن زيد أصابه سهمُ غَرْبٍ ساكنة الراء إذا أتاه من حيث
لا يدري وسهم غَرَبٍ بالفتح إذا رماه فأصاب غيره وأما سماعي عن الأزهري فالفتح لا غير
ومثله سهم عَرَضٍ بالفتح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر الصدّيق رضي الله عنه فقال
كان والله برًّا تقيًّا كان يُصادَى منه غَرْبٌ أي حِدّة يقال في الرجل غَرْبٌ أي حِدّة
وذكر الحسن بن عباس رضي الله عنهم فقال كان مِثَجًّا يسيل غَرْبًا أي يسيل فلا ينقطع يقال لعينيه
غَرْبان إذا كانت تسيل فلا ينقطع دموعها قال الشاعر ما لك لا تذكر أمّ عمرو
إلا لعينيك غروبٌ تجري وقال أبو زيد الغروب الدموع حين تخرج من العين وسُئل الحسن
عن القُبلة للصائم فقال إني أخاف عليك غَرْبَ الشباب أي حِدّته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
كلّ خلالها محمودٌ ما خلا سَورةً من غَرْبٍ كان فيها توشك منها الفيئة وفي الحديث
إن فيكم مُغَرِّبين قيل وما مغرّبون قال الذين تشترك فيهم الجنّ سُمّوا مغرّبين لأنه
دخل فيهم عِرقٌ غريبٌ وجاؤوا من نسب بعيد وفي حديث عمر رضي الله عنه وقدم عليه
رجلٌ فقال هل من مُغرِّبة خبر قال أبو عبيد يقال ذلك بكسر الراء وفتحها وأصله من الغَرْب

وهو البعد يقال دار غربة اي بعيدة وشأو مغرّب وغرّب الرجل في الارض اذا أمعن
فيها واغربته وغرّبته اذا نحّيته واذا نفيته عن بلده كذلك ومنه الحديث جلد مائة وتغريب
عام اي نفيه عن بلده اراد عمر هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد وفي حديث الزبير وسألته
عائشة رضي الله عنها الخروج الى البصرة فأبت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته
اي ما زال يخادعها والغارب مقدّم السنام والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس الصعبة
جعل يمرّ يده ويمسح غاربها ويفتل وبرها حتى يستأنس فيلقي الزمام في مخطمها وفي
حديث الحجاج لاضربنّكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه وذلك ان الابل اذا وردت الماء
فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت عن الماء وضربت حتى تخرج منها وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما واختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق قال القتيبي
اراد ان السحاب اكثره ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان
السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله السيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق ولا يكاد
يسيل خليج ولا نهر الا وهو ينحط من ناحية المشرق الى ناحية المغرب الا ان يكون نهر احتفره
قوم لان المشرق عالية وناحية المغرب منحطة ومن رباعيه وفي الحديث كيف بكم
اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة يقال معناه يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم
يقال غربله اذا فرّقه فهو مغربل والمغربل المنتقى مأخوذ من الغربال وفي الحديث
أعلنوا النكاح واضربوا عليها بالغربال يعني الدفّ شبّهه بالغربال قوله تعالى ولا يغرّنكم
بالله الغرور يعني يغرّ الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة وقال ابن عرفة الغرور ما رأيت
له ظاهرا تحبّه وفيه باطن مكروه او مجهول والشيطان غرور لانه يحمل على محابّ النفس
ووراء ذلك ما يسوء ومن هذا بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر بيع يغرّ وباطن مجهول
وقوله متاع الغرور اي يغرّ ظاهرها وفي باطنها سوء العاقبة وقال الازهري بيع الغرر

ما كان على غير عهدة ولا ثقة قال ويدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان وفي حديث
مطرّف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرّر بها واحملها على غير ثقة وفي الحديث
المؤمن غرّ كريم اي ليس بذي نكر يتخدّع لانقياده ولينه وقد غررت تغرّ غرارة
وضدّه الغرّ الخبّ يقال فتى غرّ وفتاة غرّ والجميع غرار ومنه حديث ظبيان
ان حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها وكهول الناس واغمارها ورؤوس الملوك وغرارها
وفي حديث عمر رضي الله عنه ايما رجل بايع آخر من غير مشورة فانه لا يؤمّر واحد منهما
تغرّة ان يقتلا يقول لا يبايع الا بعد اجتماع الملأ من اشراف الناس على بيعته ومؤامرة
بعضهم بعضا في امره ثم قال ومن بايع من غير اتفاق من الملأ لم يؤمّر واحد منهما تغريرا
بدم المؤمّر منهما لئلا يقتلا او احدهما ونصب تغرّة لانه مفعول له وان شئت مفعول
من اجله ومعنى قوله ان يقتلا اي حذار ان يقتلا استعيبهما الازهري رحمه الله وفي الحديث
وجعل في الجنين غرّة عبدا او امة قال ابو عبيد الغرّة عبد او امة وقال ابو سعيد الضرير
الغرّة عند العرب انفس شيء يملك وقال الازهري رحمه الله لم يقصد النبي صلى الله عليه الا جنسا
من اجناس الحيوان وهو قوله عبد او امة وروي عن ابي عمرو بن العلاء في تفسير غرّة الجنين انه
لا يكون الا الابيض من الرقيق وتفسير الفقهاء ان الغرّة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية
واما الايام الغرّ التي روي عن رسول الله صلى الله عليه صومها فهي البيض وفي الحديث لا اجد لما فعل
هذا في غرّة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغيّر
غدا غرّة الاسلام اوّله وقوله اسنن اليوم مثل يقول ان لم تقتصّ منه اليوم غيّرت
سنّتك وفي الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغترّوهنّ اي لا تغتفلوهن ولا تدخلوا اليهن على غرّة
يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرّته وفي الحديث لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان

يقال غارت الناقة تغار غرارًا اذا نقص لبنها وغرار النوم قلته وروي عن الاوزاعي
كانوا لا يرون بغرار النوم باسًا يعني انه لا ينقض الوضوء والغرار في الصلاة نقصان ركوعها
وسجودها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام
ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية وفي الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر
العرة قيل الغرة ها هنا الحسن والعرة القبح وقال الازهري اراد بالغرة العمل الصالح شبهه
بغرة الفرس وكل شيء يرتفع قيمته فهو غرة يقال هذا غرة ماله وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن
اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون وذلك لان الايمة والتعنيس يحيلان اللون
ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه عليكم بالابكار فانهن اغر
اخلاقا اي يريد انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته وفي حديث عايشة رضي الله عنها ووصفت اباها
فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول
وعلى اخنائه وخناثه اي على كسره والغرور مكاسر الجلد علت عايشة رضي الله عنها تدبيره
امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي الحديث ان الله تعالى يقبل توبة عبده ما لم يغرغر
اي ما لم يبلغ روحه حلقومه فيكون منه بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به ويقال لذلك الشيء
الغرور وذكر الازهري قوما اباد هم الله فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر الغرغر
دجاج الحبش تكون مصنة لتغذيها بالعذرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع رز
لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب من الثمام كالاسل والنقيع بالنون موضع حماه عمر رضي الله عنه
لنعم الفي وقال الازهري رحمه الله الغرز نبت رايته في البادية ينبت في سهولة الارض ومنه
حديث عمر رضي الله عنه وراى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لين عشت لاجعلن له من غرز
النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين قوله يغنيه اي يكفيه وفي الحديث كما تنبت التغارير

هي فسايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع غرزت الواحد تغريز وتنبيت ومثله
في التعذير التناوير لنور الشجر والتعاجيب لما قضب من الشعر ورواه بعضهم التعارير
وهو مفسر في بابه وفي الحديث قال يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت غرزت
الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا اراد ان تسمن في الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد رض
اراد لا تشد الرحال والغرض البطان الذي يشد على بطن الناقة اذا رحل وهي الغرضة
والمغرض الموضع الذي تشد عليه الغرضة وفي الحديث انه كان اذا مشى يعرف في مشيه انه
غير غرض ولا وكل الغرض الضجر القلق وقد غرضت بالمقام اي ضجرت به قوله تعالى رف
الا من اغترف غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ
بهما وقوله تعالى لهم غرف من فوقها غرف اي منازل مرتفعة في الجنة وفي الحديث انه صلى الله عليه
نهى عن الغارفة قال الازهري هو ان تسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها يقال غرف
شعره اذا جزه وغرف فرسه اذا جزه والغرفة الخصلة من الشعر والغارفة
غرف الناصية مطرورة على الجبين وهو اسم جاء على فاعلة كقولك سمعت راغية الابل وقوله تعالى
لا تسمع فيها لاغية اي لغوا وفي الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو منه الا من دعا دعاء رق
الغرق قال ابو عدنان هو الذي غلبه الماء ولما يغرق فاذا اغرق فهو الغريق كانه اراد
الا من اخلص الدعاء الا ترى قول الله عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين الاية وقوله تعالى
والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملايكة وان النزع نزع الانفس من صدور الكفار
وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهري رحمه الله الغرق
اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي من اغرقت ومن رباعيه في الحديث الا الغرقدة غرقد
هي من العضاه ومنه قيل لمدافن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد
في الحديث لان احمل عليه يعني على الدابة غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي رل

من ان احملك عليه يريد ركبتها في صغره وهو اغرل لم يختن بعد ومنه الحديث يحشر الناس
رم يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما الغرل جمع اغرل وهو الاقلف قوله تعالى ان عذابها
كان غراما قال ابن عرفة الغرام عند العرب ما كان لازما يقال فلان مغرم بكذا اى لازم له
مولع به ويقال لمن عليه الدين غريم لان الدين لازم له ولمن له الدين ايضا غريم لانه يلازم
من عليه الدين قال واما الحديث الضامن غارم فمعناه ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شي
يلزمه ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه
اداء ما يفك به الرهن وقال القتيبي غراما هلكة وقال غيره الغرام اشد العذاب وقوله تعالى
رن انا لمغرمون اى انا قد اغرمنا ولم يحصل لنا من زرعنا ما املنا في الحديث تلك الغرانيق العلى
قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق وكانوا يدعون
ان الاصنام تقربهم من الله تعالى عز وجل وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع
في السما ويجوز ان يكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال غرانق وغرانيق
في الجمع وغرانق ايضا وقد جاء حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم منها
عذافر وعذافر وعواعر اسم للملك وجمعه عواعر وقنابق وقنابق للمهندس جمعه وعجاهن
للعروس وجمعه عجاهن وقباقب للعام الثالث وجمعه قباقب وقال شمر الغرنوق طير ابيض
من طير الما قال الاصمعي هو الكركي قلت والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق
والغرانق مثله والجمع غرانق وغرانقة ومنه حديث علي رضي الله عنه فكاني انظر الى غرنوق
رى من قريش يتشحط في دمه اي شاب قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة اي الصقناها
بهم من قولك غريت بالشي غرى اذا لصقت به والغرا ممدود اللزاق الذي تلصق به للزوق
الاشيا قال ابو منصور وبله انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا وقوله تعالى لنغرينك بهم
اى لنسلطنك عليهم

باب الغين مع الزاي زا

في حديث بعضهم يثاب الجانب

المستغرب معناه ان الذي لا قرابة بينك وبينه وهو الجانب والجنب اى الغريب والجنابة الغربة
اذا اهدى لك شيا يطلب اكثر منه فانه يثاب من هديته واستغزر اى طلب اكثر مما اعطى وقال
ابن الاعرابي المغازرة ان يهدي الرجل شيا تافها لاخر ليضاعفه بها قوله تعالى او كانوا غزى زو
الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده
عند مغزية هي التي غزا زوجها يقال اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب
عنها زوجها واشهدت فهي مشهد بلا ها اذا حضر زوجها

باب الغين مع السين سق

قوله تعالى حميما وغساقا قال السدي هو ما يسيل من اعينهم من دموعهم يسقونه مع الحميم
يقال غسقت عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار من الصديد ويقال
غسق الجرح يغسق اذا سال منه ماء اصفر ومن قرا بالتخفيف فهو البارد الذي يحرق ببرده
وانما قيل لليل غاسق لانه ابرد من النهار ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب يعني الليل
اذا دخل وقال الليث قوله غساقا اى منتنا ودل على ذلك قول النبي صلى الله عليه لو ان دلوا
من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا وروى عن الحسن الغاسق اول الليل وفي
الحديث نظر رسول الله صلى الله عليه الى القمر فقال لعايشة رضي الله عنها تعوذي بالله من شر
غاسق اذا وقب فهذا غاسق اذا وقب قال ابو بكر انما سمى رسول الله صلى الله عليه القمر
غاسقا لانه اذا خسف واخذ في الغيبوبة اظلم والغسوق معناه الاظلام وحكى الفرا
غسق الليل واغسق وظلم واظلم ودجى وادجى وغبس واغبس وغبش واغبش وفي حديث
عمر رضي الله عنه حتى يغسق الليل على الظراب قال ابن الاعرابي اى ينصب الليل على الجبال
من قولك غسقت عينه اى انصبت وقوله الى غسق الليل قال الفرا هو اول ظلمته وكان الربيع بن
خثيم يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق يقول اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو
سل اظلامه قوله تعالى من غسلين معناه من صديد اهل النار وما ينغسل ويسيل من ابدانهم

وفي الحديث من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس الى انه المجامعة قبل الخروج الى الصلوة
لان ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال وقال ابو بكر غسّل بالتشديد معناه اغتسل بعد الجماع
ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا المعنى وذهب اخرون الى انه اسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل
بعد ذلك للجمعة وقال الازهري رحمه الله رواه بعضهم غسل بالتخفيف من قولك غسل الرجل
امراته وغسّلها اذا جامعها وفحل غُسَلة اذا اكثر طرقها وهي لا تحمل وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم قال فيما حكى عن ربه عز وجل وانزلت عليك كتابا لا يغسله الما تقراه نائما
ويقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه ومعنى قوله تقراه نائما ويقظانا قال بعضهم اي تجمعه حفظا وانت نائم
كما تجمعه وانت يقظان وقال غيره كانه اراد تقراه في يسر وسهولة ظاهرا يقال
للرجل اذا كان قادرا على الشي ماهرا به هو يفعله نائما كما تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد
لا يسبق له وانما اراد انه يسبقه مستهينا به وفي دعايه عليه السلم واغسلني بالما والثلج
والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذا كله مبالغة في مسلية التطهير لا انه يحتاج
الى ثلج وبرد

باب العين مع الشين شم

غ ش م ر في الحديث لقد تغشمرها اي اخذها بجفا
وعنف

شش في الحديث ليس منا من غشنا لقول ليس من اخلاقنا الغش نقيض النصح وقال ابن الانباري
الغش نقيض النصح ماخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر وفي حديث ام زرع ولا تملا
بيتنا تغشيشا رواه ابو بكر بالغين قال ولم يفسر ابو عبيد تغشيشا وقال ابن السكيت ٥
شي التغشيش النميمة اي لا تنقل حديثنا ولا تنقل حديث غيرنا الينا قوله تعالى فلما تغشاها
اي وطيها ادم عليه السلم وجللها وقوله يغشي الليل النهار اي يغطي الليل النهار بالليل
وقوله تعالى ان تاتيهم غاشية من عذاب الله اي عقوبة تجللهم وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة
اي غطا ومنه غاشية السرج لانها غطا له وقوله تعالى ومن فوقهم غواش اي لحف من نار
كانها جمع الغاشية وهو الغطا كغاشية الرحل والسرج وقوله تعالى هل اتيك حديث الغاشية
يعني القيامة لانها تجلل الخلق وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي يغشى ظلمته الافق اي تغطيه
وقوله تعالى فغشاها ما غشى اي البسها من العذاب ما البس وقوله تعالى يستغشون ثيابهم
اي يتوارون بها وكل ما وارى شيئا فهو غشا له

باب العين مع الضاد ضب

قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود وقال ابن عرفه الغضب من المخلوقين شي يداخل
قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم والمذموم ما كان في غير الحق واما غضب الله فهو انكاره
على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها
وتؤنثها وتترك المفاعيل على احوالها تقال هو مغضوب عليه وهما مغضوب عليهما وهم مغضوب
عليهم وهي مغضوب عليها وهن مغضوب عليهن ضض قوله تعالى واغضض من صوتك اي انقص
من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم
اي يحبسوا من نظرهم يقال غض منه اذا انتقص منه وقصر به وذهب بعض النحويين الى
ان من زايدة وان المعنى يغضوا ابصارهم بخلاف ظاهر القران وادعى فيه الصلة
وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام معنى ظاهر ان ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم
فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك وفي الحديث كان اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل ذلك خرج
ليكون ابعد من الاشر والمرح عند الفرح والناس يحدقون النظر اذا فرحوا ونظروا
بملء اعينهم فكان عليه السلم يفعل بخلاف ذلك ولما مات عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي يقال بالغا شيئا
غضغضت الشي فتغضغض اي نقصته فتنقص ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي
استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي عليه السلم وانه لم يتلبس بشي من ولايته وعمل
ينقص اجوره التي وجبت له ويقال هذه ركية لا تغضغض اي لا تنزح ضف في حديث
عمر رضي الله عنه وذكر ابواب الربوا وقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة قال

شمر ثمرة مُغضِفة قاربت الإدراك ولمّا تُدرِك ويقال للسحاب إذا أخالت للمطر أغضفت
والغضف استرخاء على الأذنين والأغضف من أسماء الأسد وقال أبو عمرو المُغضِفة
المتدلّية من شجرها وهي مسترخية وكل مسترخٍ أغضف والتغضّف والتغضّن والتغيّف
واحد وأراد عمر رضي الله عنه أنها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مُغضِفة ٥

في **باب الغين مع الطاء** في حديث سطيح أصمّ أم يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد
قلت والغطريف في غير هذا البازي الذي أُخذ من وكره صغيرا وكذلك الغطراف والبدري
الذي أُخذ كبيرا **طش** قوله تعالى أغطش ليلها أي أظلم ليلها وأظلم لازم ومتعدٍّ **طف**
في حديث أم معبد في أشفاره غطف قال القتيبي قال الرياشي الغطف في شعر الأشفار
أن يطول ثم ينعطف قال ومنه سمّي الرجل غُطيفا وغطفان وروي هذا الحرف بالعين
غير معجمة ورواه بعضهم وطف وهو طول الأشفار وسحابة وطفاء دانية من الأرض
وفيها وطف **باب الغين مع الفاء** قوله تعالى غفرانك ربنا أي اغفر لنا وفعلان من أسماء
المصادر نحو الشكران والكفران يقال أعطنا غفرانك ومثله سبحانك وقوله تعالى ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر أخبرنا أبو منصور الأزهري عن المنذري عن اليزيدي
عن أبي حاتم قال المعنى ليغفرنّ الله لك فلما حذف النون كسر اللام وأعملها إعمال لام كي
قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر الله لك ولم يكن الفتح سببا للمغفرة قال وأنكر
أحمد بن يحيى هذا القول وقال هو لام كي قال ومعناها لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة
في الفتح فلما انضم إلى المغفرة شيء حادث واقع حسن فيه معنى كي وكذلك قوله ليجزيهم
الله أحسن ما كانوا يعملون ومن صفاته الغفّار والغفور وهو الساتر لذنوب عباده
وعيوبهم وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه لما حصّب المسجد قال له رجل لم فعلت هذا
فقال هو أغفر للنخامة أي أستر لها وأصل الغفر التغطية وبه سمّي المغفر والغفارة
وهما وقاية للرأس يتقنّع به المتسلّح قال الأعشى والسلطبة القوداء تظفر بالمدجّج

ذي الغفارة والغفارة أيضا خرقة تضعها المدّهنة على رأسها ومنه المغفرة وهي إلباس الله
الناس العفو قلت والغفر متحرك الفاء شعر ساق المرأة والغفيرة شعر الأذن والغفر
بسكون الفاء زئبر الثوب وكل ذلك أصله الستر وفي الحديث أن قادما قدم عليه صلى الله عليه
من مكة فقال كيف تركت الحَزْوَرة فقال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها قال القتيبي أراد
أن المطر جادها حتى صار عليها كالغفر من النبات وقال غيره أراد أن رمثها قد أغفرت أي
أخرجت مغافيرها إلا أن الله وصف شجرها فقال وأرمث سلمها وأعذق إذخرها
وفي الحديث أنه قيل له صلى الله عليه أكلت المغافير المغافير والمغاثير شيء ينضحه العرفط
حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس في الكلام مفعول بضم الميم
إلا مغفور ومغرود لضرب من الكمأة وهي الغردة ومنخور للمنخر **فق**
في حديث سلمة قال مرّ بي عمر رضي الله عنه وأنا قاعد في السوق وهو مارّ لحاجة فقال
هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرّة فلما كان في العام المقبل لقيني فأدخلني بيته
فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذ هذا واعلم أنها من الغفقة التي غفقتك عاما أول
قال أبو عبيد يقال غفقته بالسوط أغفقه ومتنته أمتنه وهو أشدّ من الغفق **فل**
قوله تعالى ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا أخبرنا أبو منصور عن المنذري عن أحمد بن يحيى
قال أغفلناه أي جعلناه غافلا قال ويكون أغفلته سمّيته غافلا وقال غيره أغفلنا قلبه
عن ذكرنا وجدناه غافلا وقوله تعالى وإن كنت من قبله لمن الغافلين أي عن قصة يوسف عليه السلام
لأنه إنما علمها بالوحي معناه ما كنت من قبله إلا من الغافلين وقوله تعالى ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها قال ابن عباس نصف النهار وفي الحديث أن نقادة الأسدي قال
له صلى الله عليه إني رجل مُغفِل أي صاحب إبل أغفال لا سمات عليها والأغفال التي
لا عُقُل لها والأعطال التي لا أرسان عليها وفي الحديث في ذكر السنة ولنا نَعَمٌ هَمَل

الغفر زئبر الثوب

أعفاك قال ابو بكر الأعفاك التي لا ألبان لها والأمل فيها التي لا سمان عليها وفي حديث بعضهم
عليك بالمغفلة والمنشلة قال ابو العباس ثعلب المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع
حلقة الخاتم يقول تتوق في غسلهما وقال القتيبي سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها
ف و في الحديث فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفى الرجل اذا نام وقل ما يقال
غفا **باب الغين مع القاف** ق ق في الحديث ان الشمس تقرب من رؤوس الخلق يوم القيمة
حتى ان بطونهم تغق وفي بعض الروايات حتى ان بطونهم تقول غق غق قال الازهري غقيق
القدر صوت غليانها سمي غقيقا لحكايته صوت الغليان **باب الغين مع اللام** ل ب
قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد مثل الجلب والجلبة يقال غلبت غلبا
وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم يعني الرؤسا وذوو القدرة ومنه قوله تعالى والله غالب
على امره اي الله غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر وقوله تعالى وحدايق غلبا
اي غلاظا ممتلية وفي حديث ابن مسعود لا غلب في الاسلام قال ابو عبيد الغلب في الحساب غ ل ب
والغلط في الكلام ل ط في الحديث نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات ثم تركت الهمزة
كما تقول جا الاحمر ثم يقال جا الحمر واراد المسايل التي يغالط بها العلما ليستزلوا
فيهيج بذلك شر وفتنة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة قال القتيبي هو مثل حديث عبد الله بن
مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسايل الدقاق والغوامض وانما نهى عنها لانها
غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله وبحسب المومن
من العلم ان يخشى الله ل ظ قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة يقال شدة في القول والفعل
يقال غلظة وغلظة وغلظة ثلث لغات وفي الحديث ذكر الدية مغلظة قال الشافعي رحمه الله
هي ثلثون حقة من الابل وثلثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها
خلفة حامل ل ف قوله تعالى قالوا قلوبنا غلف بسكون اللام جمع اغلف معناه قلوبنا عليها اغطية

مما تدعونا اليه وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة ومن قرا غلف بضم اللام فهو جمع غلاف مثل
حمار وحمر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا وفي
حديث حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف قال شمر قال خالد بن جنبة الاغلف فيما نرى
الذي عليه لبسة لم يدرع منها اي لم يخرج منها ذراعه ومنه غلام اغلف اذا لم تقطع
غرلته ل ق في الحديث لا يغلق الرهن اي لا يستحقه مرتهنه اذا لم يرد الراهن ما رهنه
فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله الاسلام قال شمر يقال لكل شي نشب في شي فلزمه
قد غلق في الباطل والبيع قال ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غدا بك
قال جيت لا واضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اراد بقوله لا واضعك الرهان اضعه
ونضعه واراد بقوله لتغلقه اي لتوجبه قال واغلقت الرهن اوجبته فغلق اي وجب
للمرتهن وقال عمرو عن ابيه الغلق الهلاك يقول لا يهلك الرهن وفي حديث عمر رضي الله عنه
الى ابي موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق
سيئ الخلق واغلق الامر اذا لم ينفسح وغلق الرهن اذا لم يوجد له مخلص وفي الحديث رجل
ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق كره الرهان
في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية وفي الحديث لا طلاق في اغلاق ومعنى الاغلاق الاكراه
كانه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق وقيل معناه لا يغلق التطليقات
في دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شي لكن تطلق طلاق السنة الا ترى ان الكتب السلطانية
في استنظاف جمع الاموال تنطق باغلاقها وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله عليه لمن
اوثق نفسه واغلق ظهره اوثق من الوثاق قال الله تعالى فشدوا الوثاق ويجوز
لمن اوبق نفسه اي اهلكها يقال غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله
حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهره بذلك ل ل قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل

وقوله ان يغل فمن قرا ان يغل بفتح اليا وضم الغين فمعناه ان يخون يقال غل في المغنم يغل
غلولا اذا سرق من الغنيمة ومنه الحديث اتردوني اغلكم مغنمكم وفي حديث اخر لا اعرفن احدكم
يجي يوم القيامة ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن للنبي عليه السلم ان تخونه امته ومن قرا ان يغل
بضم اليا وفتح الغين فمعناه ان يخان يعني اصحابه ان يخونوه وقيل معناه ان يخون اي ينسب
الى الخيانة وكل من خان شيا في خفا فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفة سميت غلولا لان الايدي
مغلولة منها اي ممنوعة وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مومن فمن فتح اليا جعله من الغل
وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله حقد يزيله عن الحق ومن ضم اليا جعله من الخيانة
والاغلال الخيانة في كل شي وفي كتاب صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال يعني لا خيانة
ولا سرقة ورجل مغل اي خاين وقال ابن عرفة في قوله تعالى والاغلال التي كانت عليهم
يعني انهم كانوا منعوا من اشيا فاطلقها الله عز وجل لهم وكذلك قوله تعالى وقالت اليهود يد الله
مغلولة اي ممنوعة من الانفاق وقوله تعالى واوليك الاغلال في اعناقهم وقوله تعالى انا
جعلنا في اعناقهم اغلالا قال ابن عرفة اي منعوا التصرف في الخير لان ثم اغلالا والاغلال
الجوامع تجمع اليد الى العنق وفي الحديث في النسا منهن غل قمل وذلك ان الاسير يغل
بالقد فاذا قب اي يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة
السيئة الخلق السليطة اللسان الغالية المهر لا تجد بعلها منها مخلصا بوجه من الوجوه
ل م في حديث علي رضي الله عنه لجهزوا لقتال المارقين المغتلمين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفرا عن الكسائي رحمهم الله الاغتلام ان يتجاوز الانسان
حد ما امر به من الخير والمباح قال ومنه قول عمر رضي الله عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة
فاكسروها بالما قال ابو العباس اراد اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر
وكذلك المغتلمون في حديث علي رضي الله عنه هم الذين جاوزوا حد ما امروا به من الطاعة والدين

وطاعة الامام وقال ابو العباس ومنه الخبر من يبتغ في الدين يتلف اي من يطلب في الدين
اكثر مما وقف عليه يقل حظه ل و قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا فيه القدر
يقال غلا في الامر يغلو غلوا وقيل لا تشددوا فتنفروا

باب الغين مع الميم

م د في الحديث الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها كانه ماخوذ من غمد
السيف لانك اذا غمدته فقد البسته اياه وغشيته به ويقال غمدت السيف واغمدته
م ر قوله تعالى في غمرات الموت اي في شدايده يقال لمن كان في شي كثير قد غمر فلان
فهو مغمور وقد غمره الدين ان غطاه لكثرته وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم اي
في عماياتهم وحيرتهم وقال الفرا في جهلهم وقوله تعالى بل قلوبهم في غمرة قال الليث
الغمرة منهمك الباطل وقال القتيبي في غمرة في غطا وغفلة وفي الحديث اطلقوا الى
غمر قال ابو عبيد هو القعب الصغير وتغمرت اي شربت قليلا قليلا وفي الحديث ولا ذي
غمر على اخيه اي ولا ذي ضغن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جعل على كل جريب عامر
او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا يقصر
الناس في الزراعة وقيل لها غامر لان الما يغمرها فاعل بمعنى مفعول كما يقال ليل نايم
وسر كاتم وفي حديث معوية ووصف نفسه فقال في كلام له ولا خضت برجل غمرة
الا قطعتها عرضا الغمرة الما الكثير الذي يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوة رايه
ومن خاض الغمار فقطعها عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بالبعد من الموضع
الذي دخل فيه قال ابن عرفه انما سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه فتغطيه
ماخوذ من غمرة الما ومنه قيل رجل غمر العطا اي يفضل عطاوه فيغمر ما سواه
وفي الحديث اشتد مرضه حتى غمر عليه يريد اغمي عليه والاصل فيه الستر والتغطية
يقال غمرت الشي اذا سترته وما غمر اذا علا كل شي فستره م س في الحديث اليمين

وغمرت القوم اذا علوتهم شرفا

الغموس تدع الديار بلاقع هو ان يقتطع الرجل بها مال غيره سميت غموسا لغمسها
صاحبها في الاثم ثم في النار وفي الحديث في صفة المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي
مغموسا في الرحم وفي الحديث ايضا فانغمس في العدو فقتلوه يقول تخلل ما بين جماعتهم
وتغيب فيهم كما ينغمس الرجل في الماء مص في الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس
وفي رواية اخرى وغمط يقال غمص فلان الناس وغمطهم اي احتقرهم ولم يرهم شيئا
وكذلك يقال غمص النعمة وغمطها وفي حديث اخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه تغمص الفتيا اي تستهين به وتحتقره ويقال غمص النعمة الله
اي كفرها وفي حديث علي كرم الله وجهه لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق يقال غمصت
فلانا واغتمصته اذا استحقرته واستصغرته واذا طعنت فيه ايضا ومعنى الحديث انه
نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش مض قوله تعالى الا ان تغمضوا فيه اي الا
ان تسامحوا وتساهلوا يقال اغمض وغمض ويقول في البياعة اغمض لي اي زدني لمكان
رداءته او حط لي من ثمنه يقول انتم لا تاخذونه الا بوكس فلا تؤدوا في حق الله عليكم ما لا
ترضون مثله من غرمائكم مق كتب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة ان الاردن ارض غمقة
يعني قريبة من المياه والنزوز والخضر واذا كانت كذلك قاربت الاوبية وغمق الارض
ومدها . وقال ابن شميل ارض غمقة لا تجف بواحرها ولا تخلفها المطر وقال الاصمعي
الغمق الندى مل في الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة يقال ارض وبلة
غملة اي اشبة كثيرة النبات قال الاصمعي يقال اغمل هذا الامر اي واره وقوله
وبلة اي وبيئة مم قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام قال ابن عرفة الغمام الابيض وانما	الغيم
سمي غماما لانه يغم السماء اي يسترها ويسمى الغم غما لاشتماله على القلب ومنه قوله
فاثابكم غما بغم اي غما متصلا بالغم الاول الجراح والقتل والثاني ما القي اليهم

فالغم

من قتل النبي صلى الله عليه فانساهم الغم الاول وقال شمر الغموم من النجوم صغارها الخفية
وقال بعضهم سمي الغمام غماما من قبل لقاحه بالماء لانه يغم الماء في جوفه يقال ماء مغمم
وهو العالي لغيره من المياه قال شمر ويجوز ان يسمى غماما من قبل غمغمته وهو صوته والغمام
واحد وجماعة قال الحطيئة يمدح سعيد بن العاص اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا
ونسقى الغمام الغر حين تؤوب وقد غامت السماء تغيم غيومة فهي غائمة وغيمة
واغامت وغمت وتغيمت وغيمت واغبلت وغبلت وغينت واغمت وقوله ثم لا يكن امركم عليكم	وغمت وغميت
غمة اي مغطى مستورا يقال غممت الشيء اذا سترته ويقال غم علينا الهلال اذا حال دون
رؤيته غيم او هبوة ومنه الحديث فان غم عليكم فاكملوا العدة ويقال صمنا للغمى والغمى
اي صمنا من غير رؤية وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم
كلام غير بين وفي بعض الروايات فان اغمي عليكم فاقدروا له ولا ادري فان غمي عليكم
يقال غمي علينا الهلال وغمي واغمي فهو مغمى وكان على السماء غمي ويقال غما البيت يغموه	غموا
ويغميه اذا غطاه وهي ليلة غمى وصمنا للغمى والغمى والغمية والغمة اذا اصاموا
على غير رؤية باب الغين مع النون نث في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن
[illegible] عبد يا غنثر احسبه الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل والغثارة الجهل يقال رجل
غثر والنون زائدة نط في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وذكر الموت فقال غنط
ليس كالغنط قال ابو عبيد الغنط اشد الكرب وقال ابو عبيدة هو ان يشرف على الموت من الكرب
يقال غنطت الرجل اذا الققت به ذلك نم قوله تعالى فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة
ومغنم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه
قوله واعلموا انما غنمتم من شيء الاية ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على المغانم
وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها

من أبقت له غنمين أي من أبقت له قطعة واحدة لا يقطع مثلها فيكون غنمين لقلتها ولا يعطى
من أبقت له غنما يقطعها ويجعلها في مكاييل لكثرتها فيكون له غنم ههنا وغنم ههنا في
قوله تعالى كأن لم يغنوا فيها أي لم ينزلوا ولم يقيموا راضين بمحلهم مستغنين يقال غني القوم بالمكان
يغنون وهي المغاني يعني الأمكنة التي يقام بها ومنه قوله كأن لم تغن بالأمس وقوله لكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه قال ابن عرفة يقال أغن عني بعيرك أي كفه قال النابغة
يقول له الظعينة أغن عني بعيرك حيث ليس له غناء وقال غيره أراد أنه لا يقدر مع
الاهتمام بنفسه على الاهتمام بغيره وقوله لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أي لن تكف
يقال أغن عني شرك أي كفه وقيل لن تغني أي لن تكفي والغناء الكفاية وفي الحديث أغنها عني
يا أمير المؤمنين أي كفها عني وفي حديث علي رضي الله عنه رجل سماه الناس عالما ولم يغن
في العلم يوما سالما يريد لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان وفي الحديث خير
الصدقة ما أبقت غنى قال القتيبي فيه قولان أحدهما خير ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك
وكفايتهم فإذا أخرجت منك إلى من أعطيته خرجت على استغناء منك ومنهم عنها ومثله الحديث
الآخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يسألونك
ماذا ينفقون قل العفو أي ما فضل من أهلك والآخر أراد خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيته تجزأ له
عن المسألة تجزأ به وفي الحديث من لم يتغن بالقرآن فليس منا قال سفيان معناه من لم يستغن
يقال تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت وفي حديث آخر ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي
يتغنى بالقرآن أن يجهر به ومثله ليس منا من لم يتغن بالقرآن وكل من رفع صوته ووالى
به فصوته عند العرب غناء قال الشافعي رحمه الله معناه تحزين القراءة وترقيقها
وما يحقق ذلك قوله في الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم وذهب به غيره إلى
الاستغناء وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به إلى التطريب فهو من الغناء ممدود

وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد قال أبو بكر
يريد طرحه الله ورمى به من عينه لأن المستغني عن الشيء تارك له ومنه قوله تعالى فكفروا
وتولوا واستغنى الله كقوله نسوا الله فنسيهم **باب الغين مع الواو** ور قوله تعالى
ملجأ أو مغارات أي مواضع يغورون فيها أي يستترون يقال غارت الشمس تغور إذا
غابت قال الليث كل شيء دخلت فيه فغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة وقوله
أو يصبح ماؤها غورا أي غائرا يقال ماء غور ومياه غور وفي الحديث ما نمت إلا تغويرا
يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل وفي الحديث
أنه سمع ناسا يذكرون القدر فقال إنكم قد أخذتم في شعبين بعيدي الغور قال الحربي
غور كل شيء بعده يقول بعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه
يقال غار الماء يغور غورا إذا بعد فذهب وقد يقال غار وفيه بقية موجودة بعد وط
وفي قصة نوح وانسدت ينابيع الغوط الأكبر الغوط عمق الأرض الأبعد ومنه يقال
غاط يغوط إذا دخل في شيء وواراه ومنه يقال للمطمئن من الأرض غائط وبه سمي غوطة
دمشق وفي الحديث أن رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي أراد
أهل الوادي الذي كان ينزله ول قوله تعالى لا فيها غول قال السدي أي لا تغتال عقولهم
أي لا يذهب بها فلا يصيبهم منها وجع وقال أبو الهيثم يقال غالت الخمر فلانا إذا شربها
فذهبت بعقله أو بصحة بدنه قال والغول الخيانة وكذلك الغائلة وقال ابن عرفة يقال غاله
واغتاله إذا ذهب به وفي عهدة المماليك لا داء ولا غائلة قال ابن شميل الغائلة أن يكون
مسروقا فإذا استحق غال مال مشتريه الذي أداه في ثمنه ومنه الحديث بأرض
غائلة النطاء معناه بأرض تغول ببعدها سالكيها ويقال الغضب غول الحلم أي يهلك
الحلم والبعد يؤدي إلى الإهلاك فكأن الغول والغول يقعان على معنيين متقاربين

في الدرر غول

احدهما البعد والآخر الاهلاك والغول المصدر والغول الاسم وفي الحديث لا غول كانت
العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا
فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقد ذكروها في اشعارهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وفي حديث آخر اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان يقال تغولت المراة اذا تلونت
وسميت الغول لتلونها وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول حاجة
قال ابو عبيد المغاولة المبادرة في السير قال واصله من الغول وهو البعد يقال هون الله
عليك غول هذا الطريق اي بعده وي قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى اي جهل وفي مقتل
عثمن رضي الله عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا
روي والذي تكلمت به العرب مغويات فالمغويات بفتح الواو وتشديدها واحدها
مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب وتجعل فيها جدي اذا نظر اليه الذئب سقط
يريده فيصاد ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة اراد ان تكون مهلكة لمال الله كاهلاك
تلك المغواة للذئب ومثل للعرب من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها باب الغين مع الهاء
في حديث عطا انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال عليه الشمر الغهب ان يصيبه غفلة من غير
تعمد يقال غهبت من الشيء اذا غفلت عنه باب الغين مع اليا قوله تعالى يومنون
بالغيب قيل الغيب هو الله تعالى لانه لا يرى في دار الدنيا وانما يرى اياته الدالة عليه
المشيرة اليه وقيل اي بما غاب عنهم مما اخبرهم به النبي صلى الله عليه من الملايكة والجنة والنار
والحساب وقال ابن الاعرابي الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب قال
الشاعر وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر اي وراء الجدار
وقوله تعالى ولله غيب السموات والارض اي علم غيب السموات والارض وقوله عز وجل

ويخشى الرحمن بالغيب اي خاف الله من حيث لا يراه احد وقوله تعالى في غيابة الجب الغيابة
شبه لجف او طاق في البير فوق الما يغيب الشي عن العيون وقوله حافظات للغيب بما حفظ
الله اي لغيب ازواجهن وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة ان تذكر الانسان من
ورايه بسوء ان كان فيه واذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وفي عهدة الرقيق
لا دا ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل والتغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا من عزعا
اي مجعيا وفي الحديث حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة يعني التي غاب عنها زوجها
ونقيضها المشهد بلاها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان حسان لما هجا قريشا قالت قريش
ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة قال القتيبي ارادوا ان ابا بكر عالم بالانساب والاخبار
وهو الذي علمه يدل على ذلك ما روي انه صلى الله عليه قال لحسان سله عن معايب القوم يعني ابا بكر
رضي الله عنه وكان نسابة علامة وث قوله تعالى كمثل غيث اي نبات نبت عن غيث وهو المطر
ومنه قوله فيه يغاث الناس قال مجاهد بالمطر وفي الحديث الا تغيثتم اي سقيتم الغيث يقال
غيثت الارض فهي مغيثة ور قوله تعالى فالمغيرات صبحا يعني الخيل صبحت بغارة وفي الحديث
انه قال لولي دم طلب القود الا الغير تريد الغير الدية وجمعه اغيار قال ابو بكر
سميت الدية غيرا لانها غيرت عن القود الى غيره في حديث الاستسقا ومن يكفر الله
يلقى الغير معناه تغير الحال وانتقالها عن حال الصلاح الى الفساد وفي الحديث انه كره
تغيير الشيب يعني نتفه وفي حديث علي رضي الله عنه ما ظنك بامري جمع بين هذين الغارين
الغار الجمع الكثير ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به
ان كان جمع بين غارين ثم تركهم وذهب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال في رجل اتاه
بمنبوذ عسى الغوير ابوسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ قال الاصمعي
اصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او قال فاتاهم فيه عدو فقتلوهم

فيه فصار مثلاً لكل شي يخاف ان ياتى منه شر ثم صغر الغار فقيل غوير وقال
ابن الكلبى الغوير ماء لكلب معروف وهذا المثل تكلمت به الزبا لما وجهت قصير اللخمى
بالعير الى العراق ليحمل لها من بزه وكان قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل الاحمال صناديق
فيها الرجال مع السلاح ثم مال عن الجادة واخذ على الغوير فلما احست بالشر ارسلت
هذا المثل ونصب ابوسا على اضمار فعل اراد عسى ان يحدث الغوير ابوسا وان يكون
ابوسا وهو جمع باس وقال ابن الاعرابى يضرب هذا المثل للمتهم بالامر اى عسى ان يكون
موضع تهمة والغوير طريق كان قوم من العرب يغزون منه فكانوا يتواصون بان يحرسوه
ليلا يوتون منه ى ص قوله عز وجل وما تغيض الارحام اى وما تنقص من التسعة الاشهر التى
هى وقت الوضع وقال قتادة الغيض السقط الذى لم يتم خلقه والغيض النقصان المعنى
ما نقص عن التمام يقال غاض الماء يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض الماء وغاضه الله
يغيضه لازم وواقع وقوله وما تزداد يعنى على التسعة وفى الحديث اذا كان الشتاء قيظا
وغاضت الكرام غيضا اى فنوا وبادوا وفى الحديث وغاضت بحيرة ساوة اى نضب ماؤها
ومنه قول العرب اعطى غيضا من فيض اى قليلا من كثير وفى حديث خزيمة فى حديث السنة
وغاضت لها الدرة اى نقص اللبن ى ط قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ قال ابن عرفة اى
من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها قال الاخطل
لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت هواجر من شعبان حام اصيلها وقيل فى قوله تعالى
سمعوا لها تغيظا وزفيرا اى غليان تغيظ قوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اى هل
يذهبن كيده غيظه ى ل فى الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة اسم من الغيل وهو
ان يجامع الرجل المراة وهى مرضع وقد اغال ولده اذا فعل ذلك وفى الحديث لاداء ولا غايلة

اى لا حيلة عليك فى هذا البيع يغتال بها مالك يقال اغتالنى فلان اذا احتال عليك بحيلة
يتلف بها يعنى مالك يقال غالتك فلان غول اذا اذهبته وقال الخمر غول العقل
والغضب غول الحلم وفى الحديث ما سقى بالغيل ففيه العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى
من المياه فى الانهار وهو الفتح ايضا ى م فى الحديث كان يتعوذ من الغيمة يعنى من شدة العطش
وقد غام يغيم قال الشاعر يصف حميرا فظلت صوافن خزر العيون الى الشمس من رهبة
ان تغيما ى ن فى الحديث انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله كذا وكذا مرة قال ابو عبيد يعنى
انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السماء غينا وهو اطباق الغيم السماء والغيم والغين
واحد ى فى الحديث يسيرون اليهم فى ثمانين غاية اراد الراية ومن ذلك غاية الخمار وهى خرقته
يرفعها ومن رواه غابة بالباء فانه اراد الاجمة شبه رماح اهل العسكر بها وفى الحديث تجى البقرة
وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان قال ابو عبيد الغياية كل شى اظل الانسان فوق
راسه وهو مثل السحابة والغبرة يقال غايا القوم فوق راس فلان بالسيف كانهم اظلوه
به وفى الحديث فاذا جاءت قد تغايا فوق رؤوسنا يعنى الغراب هذا اخر حرف الغين والحمد لله ومنه

كتاب الفا بسم الله الرحمن الرحيم باب الفا مع الهمز

يتفال
فى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه يتفال ولا يتطير سمعت الازهرى رحمه الله يقول
الفال فيما يحسن ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء قال وانما احب النبى عليه السلم
الفال لان الناس اذا املوا فايدة الله عز وجل ورجوا عايدته عند كل سبب ضعيف
وقوى فهم على خير ولو غلطوا فى جهة الرجا فان الرجا لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا
املهم ورجاهم من الله عز وجل كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله
وتوقع البلا وقال ابن السكيت الفال ان يكون الانسان مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم
او يكون طالبا ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيتوجه له فى ظنه انه يبرا من مرضه
س

او تجد ضالته قال ابو عبيد وجمعه نوارك (ر ت) قوله تعالى قد كان لكم اية في فئتين التقتا الفئة
الفرقة ومثله قوله فما لكم في المنافقين فئتين كانت طائفة من المسلمين يكفرهم وطائفة لا يكفرهم
فقال الله تعالى اي شيء لكم في الاختلاف في امرهم ونصب فئتين على الحال وهو ماخوذ من قولك
فأوت راسه وفأوته اذا شققته فانفأى وجمع الفئة فئات وفئون وفي الحديث فقلنا
نحن الفرارون يا رسول الله فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم اراد قول الله تعالى او متحيزا
الى فئة يمهد بذلك عذرهم

باب الفا مع التا

(ت ح) قوله تعالى وعنده مفاتح
الغيب اي خزائنه ومثله قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي خزائنه الواحد مفتح
وواحد المفاتيح التي يفتح بها مفتاح ومفتح وقوله ربنا افتح بيننا اي اقض والفتاح القاضي
يقال بيني وبينك الفتاح قيل ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم والفتح النصر وقوله تعالى واستفتحوا
اي سألوا الله النصر وقوله متى هذا الفتح اي القضا والفصل يعني يوم القيامة يوم يحكم الله بين خلقه
وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا اي قضينا لك قضاء مفصولا فيما اختار لك الله من مهادنة اهل مكة
وموادعتهم عام الحديبية والمفاتحة المحاكمة وقال الفرا الفتح يكون صلحا ويكون عنوة وقوله
تعالى ففتحنا ابواب السما بما منهمر فاجبنا الدعا وفي الحديث ما سقي بالفتح ففيه العشر الفتح
الما الذي يجري في الانهار على وجه الارض يعني ما سقي ما الانهار وفي الحديث كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين اي يستنصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح اي تستنصروا
فقد جاكم النصر وفي حديث ابي الدردا من يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا قال الاصمعي
هو الواسع ولم يذهب به الى المفتوح ولكن الى السعة قال ابو عبيد يعني بالباب الفتح الطلب الى الله عز وجل
والمسلة (ت خ) في الحديث وفتخ اصابعه قال يحيى بن سعيد الفتخ ان يصنع هكذا ونصب اصابعه
ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وقال الاصمعي اصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب
فتخا لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وقال ابو العباس فتخ اصابعه اي ثناها وفي الحديث

ان امراة اتته وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية اخرى وفي يدها فتوخ قال ابو بكر
احسبه فتخ قال ابن السكيت الفتخة عند العرب تلبس في اصابع اليد وجمعها فتخات
وفتخ وقال ابو نصر عن الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها ويقال لها ايضا فتاخ (ت ر) قوله تعالى
على فترة من الرسل اي قد اتى للرسل مدة قبله وفي الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر
فالمسكر ما يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب قال ابن الاعرابي يقال افتر
الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه (ت ق) قوله تعالى ففتقناهما اي فتقت السما
بالمطر والارض بالنبات ويقال كانت السما مع الارض جميعا ففتقهما الله عز وجل بالهوا
الذي جعله بينهما فجعلت سبعا وفي الحديث يسل الرجل في الجائحة او الفتق يعني به
الحرب تقع بين الفريقين فتقع فيها الجراحات والدما واصله الشق وفي بعض الحديث كان
في خاصرته انفتاق اي انفتاخ يقال تفتقت البهائم اذا انتفخت خواصرها من كثرة
ما رعت وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية هكذا اقرأنيه الازهري بفتح التا قال
وهو ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين وقال الحربي هو انفتاق المثانة وقال غيره
هو ان ينفتق الصفاق الى داخل يصيب الانسان في مراق بطنه وفي الحديث خرج حتى
افتق من الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع ومنه يقال افتق السحاب
فتك إذا انفرج وفي الحديث قيد الايمان الفتك هو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل
فيشد عليه فيقتله واما الغيلة فهو ان يخدعه حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه ثم يقتله
وفي مثل لا تنفع حيلة من غيلة (ت ل) قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو ما كان
في بطن النواة من لحائها ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال الفتيل ما تخرج بين
الاصبعين اذا فتلتهما (ت ن) قوله تعالى وابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله قيل الفتنة الغلو
في التاويل المظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها وجماع الفتنة

فى كلام العرب الابتلا والامتحان واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها فى النار لتميز
رديها من جيدها وقوله تعالى وفتناك فتونا اى اخلصناك اخلاصا قاله سعيد بن جبير
ومجاهد وقوله تعالى ان الذين فتنوا المومنين والمومنات اى حرقوهم من قولك فتنت الفضة
وقوله تعالى ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اى لا يختبرون بالشكر على النعم والصبر على المحن فيعلم
بذلك صدقهم وقوله تعالى ومن يرد الله فتنته اى اختباره وقيل كفره وقوله تعالى اولا يرون
انهم يفتنون فى كل عام اى يختبرون بالدعا الى الجهاد والفتنة الاثم ومنه قوله تعالى الا
فى الفتنة سقطوا وقوله تعالى ومنهم من يقول ايذن لى ولا تفتنى اى ايذن لى فى التخلف
ولا تفتنى ببنات الاصفر يعنى الروميات قال ذلك على سبيل الهزو وقوله تعالى وان كادوا
ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك اى ليزيلونك يقال فتنت الرجل عن رايه اذا ازلته عما كان
5 عليه وقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون اى يحرقون والفتين الحجارة السود كانها محرقة
وقوله تعالى بايكم المفتون اى الذى فتن بالجنون وقال ابو عبيدة معنى الباء الطرح المعنى
ايكم المفتون وقال غيره الباء ليس بلغو وانما المفتون بمعنى الفتون كالمصادر التى تجى
على المفعول تقول ليس لفلان مجلود وليس له معقول اى ليس له جلد ولا عقل ويقال دعه
الى ميسوره اى الى يسره ومعناه بايكم الجنون وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا
اى لم يظهر الاختبار منهم الا هذا القول وقوله تعالى والفتنة اكبر من القتل اى الشرك
وفتنكم المسلمين لتردوهم الى الشرك اكبر عند الله وفى حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان
على الفتان اى يتعاون بعضهم بعضا على الذين يضلون الناس عن الحق الواحد فاتن ومنه
قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين اى بمضلين وقوله تعالى عليه اى على الله تعالى ويروى الفتان
بفتح الفا قال الحربى هو الشيطان يفتن الناس بخدعه وغروره وتزيينه للمعاصى

فى قوله تعالى فاستفتهم اى سلهم وقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه يقال للعبد فتى
وللامة فتاة ومنه قوله تعالى وقال لفتيانه اى مماليكه وقرى لفتيته وفى الحديث لا يقولن
احدكم عبدى وامتى ولكن فتاى وفتاتى وفى الحديث ان امراة سالت ام سلمة ان
تريها الانا الذى كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه فاخرجته قالت فقلت هذا
مكوك المفتى روى شمر عن ابى حاتم عن الاصمعى قال المفتى مكيال هشام بن هبيرة والمد
عوالى هو مكيال للبن قال والمد الهشامى هو الذى كان يتوضا به سعيد بن المسيب وقال ابن الا
الفتى قدح الشطار وقد افتى اذا شرب به وفى الحديث ان قوما تفاتوا اليه معناه
تخاصموا تحاكموا اليه قال الطرماح اخو بينا اشرق من عدى ومن جرم فهم اهل التفاتى
باب الفاء مع الثاء في الحديث تكون الارض يوم القيمة كفاثور الفضة قال هو خوان
من فضة وقيل جام من فضة باب الفاء مع الجيم فى قوله تعالى سبلا فجاجا اى طرقا
واسعة ويقال للمخترق ما بين كل جبلين فج وقوله فج عميق اى طريق واسع غامض
نعر الشاه وفى الحديث فتفاججت عليه يعنى الناقة فرجت رجليها للحالب ماخوذ من الفج ومنه حديثه
عليه السلام حين سئل عن بنى عامر فقال جمل ازهر متفاج هو الذى يفتح ما بين رجليه للبول
يريد انه مخصب فى ماء وشجر فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد ساعة لكثرة ما يشرب
من الماء ومنه حديث عبادة المازنى فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث كان
اذا بال تفاج حتى ناوى له قلت التفاج والتفجيج المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين
وقد افج ما بين رجليه اى باعد بينهما وجعل بينهما فجاجا وفى الحديث ان هذا الفجفاج
لا يدرى ما الله وراه واه بعضهم البجباج وهما قريبان من السوا وهو المهذار الفياق
باب الفاء مع الجيم فى قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه قال الحسن اى يذهب فى فجوره
قدما قدما وقال غيره يقدم الذنب ويوخر التوبة وقيل يكذب بما امامه

من القيمة والحساب يقال للكاذب فاجر والمكذب بالحق فاجر واصل الفجور الميل
عن القصد وقوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عرفة اي انشقت ومنه
سمي الفجر فجرا انما هو انشقاق الظلمة عن الضيا واصله المفارقة لامر الله عز وجل
ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها ومفارقته احد الجانبين الآخر وقوله تعالى
واذا البحار فجرت اي فجر بعضها الى بعض حتى تذهب مياهها وقيل فجر العذب
في الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها حيث شاوا وقوله تعالى
والفجر اي ورب الفجر وهو انصداع الصبح وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لان يقدم
احدكم فيضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت
انما هو الفجر او البجر يقول ان انتظرت حتى يضي لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت (او البحر معا)
الظلما وركبت العشوا هجما بك على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحييرها
اهلها ورواه بعضهم البجر قال والبجر الداهية والامر العظيم يريد افضت بك الى المكروه
يقال بجر وبجر وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه
لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك ومنه ما جا في دعا الوتر
ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك وفي الحديث كنت يوم الفجار انبل
على عمومتي اي اناولهم النبل وهي ثلثة افجرة كانت بين قريش وقيس وسمي فجارا
لانهم استحلوا القتال في الشهر الحرام فسميت الفجار (ف ج و) وقوله تعالى وهم في فجوة منه
اي في ناحية متسعة من الكهف وجمعها الفجوات والفجا (مقصور) ومنه حديث عبد الله لا يصلين
احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اراد لا يبعد من قبلته وسترته وهذا مثل قوله صلى الله
عليه اذا صلى احدكم الى الشي فليرهقه يريد فليغشه ولا يبعد منه ومنه قوله
صلى الله عليه فاذا اتى فجوة من الارض نص اي سعة من الارض اسرع اليه ٥

باب الفا مع الحا (ف ح ج) في حديث الدجال انه افحج اي متباعد ما بين الفخذين (ف ح ش)
قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب وقوله تعالى واللاتي
ياتين الفاحشة من نسائكم يعني الزنا وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش قال ابن عرفة هو كل
ما نهى الله عنه قال والفواحش عند العرب القبائح يقال تفحش المكان وتفاحش اذا قبح قال
الانصاري هل عيشنا بك (في زمانك) راجع فلقد تفحش بعدك المتعلل وقال في قوله تعالى الا ان ياتين
بفاحشة مبينة اراد لا تخرج من بيتها الا ان تاتي فاحشة فتخرج فيقام عليها الحد قال
الازهري الا ان تظهر منها بذا تؤذي به الزوج وقيل هو ان تبذو على احمائها وقوله تعالى
ويامركم بالفحشا اي بالبخل ويقال للبخيل فاحش قال طرفه عقيلة مال الفاحش المتشدد
وفي الحديث ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش
الذي يتكلف ذلك ويتعمده ويكون المتفحش الذي ياتي الفاحشة المنهي عنها وسيل بعضهم
عن ذم البراغيث فقال اذا لم يكن فاحشا فلا باس اي كثيرا غالبا والفحش زيادة الشي على ما يحمد
من مقداره ومنه قول امري القيس وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل
اي ليس بقبيح الطول زايد على الاعتدال ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه لعايشة رضي الله عنها
وسمعها تقول لليهود عليكم السام واللعنة والافن والذام لا تقولي ذلك فان الله تعالى
لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش عدوان الجواب لا الفحش الذي هو قذع الكلام لانه
لم يكن منها اليهم فحش (ف ح ص) في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لعامله انك ستجد اقواما يعني
بالشام وقد فحصوا اروسهم فاضربوا بالسيف ما فحصوا عنه اي حلقوا مواضع منها كافحوص
القطا وهم الشمامسة وفي حديث كعب ان الله تعالى بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص
الاردن الى رفح بقع القا قال القتيبي فحص الاردن حيث بسط منها ولين وذلل
وكشف من فحصت عن الامر اذا كشفت عنه (ف ح ل) وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار
وفي ناحية البيت فحل قال ابو عبيد هو الحصير المرمول من سعف الفحال وقال شمر

قيل له ذلك لانه يسوى من الفحل من النخيل فيتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن
ويلبس الصوف وانما هي ثياب تغزل منهما وفي حديث عمر رضي الله عنه لا شفعة في بئر ولا فحل
اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم واذا باع احد الشركاء حصته من رجل لا شركة له فيه فلا شفعة فيه للشركاء
اهل هذا مذهب فقهاء المدينة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره
كبشا فحيلا قال ابو عبيد هو الذي يشبه الفحولة في نبله وعظم خلقه ويقال الفحيل المنجب
في ضرابه والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب نبله وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام معناه انهم تلقوه متبذلين غير
متزينين ماخوذ من الفحل وقال القتيبي اصل ذلك من الفحل لان التصنع في الزي عندهم من شان
الاناث والمتانيث **فحم** في الحديث حتى تذهب فحمة العشاء قال ابو عبيد يعني سواده قال
الفراء يقال فحموا عن العشاء يقول لا تسيروا في اوله حين تفور الظلمة ولكن امهلوا حتى تعتدل
الظلمة ثم سيروا ويقال فحمة وفحمة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
يقال للظلمة التي بين الصلوتين الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة **فحا**
في حديث معوية كلوا من فحا ارضنا الفحا مقصور جمعه افحاء هي التوابل يقال فحا وفحا
وقد فحيت القدر اذا القيت فيها التوابل **باب الفاء مع الخاء** **فخخ** في حديث ابن عباس رضي الله عنه
نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث بعضهم افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام
الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها **فخذ** في الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
بات يفخذ عشيرته اي ينادي بهم فخذا فخذا وفخذ الرجل نفره الذين هم اقرب عشيرته
فخم في صفته صلى الله عليه كان فخما مفخما قال ابو عبيد الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال
والمهابة وقال ابو نصر احمد بن حاتم الفخامة الجهارة وقال ابن الانباري والقتيبي
اراد انه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة ومنه
قول العجاج ودع ذا وبهج حسبا مبهجا فخما وسنن منطقا مزوجا المبهج المحسن

والمزوج المولق قال الله تعالى من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن **باب الفاء مع الدال** **فدح**
في الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدحا في فداء او عقل قال ابو عبيد هو الذي قد فدحه في الاسلام
الدين اي اثقله والفدح اثقال الامر والحمل على صاحبه يقال هم فادح ودين فادح اي
ثقيل **فدد** في الحديث فلجا والى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع
والجمع فدافد وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال مالكما
تفدان فديد الجمل قال القتيبي تفدان اي تعلوا اصواتكما يقال فد الجمل يفد فديدا المعنى
انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت وفي الحديث ان الجفا والقسوة في الفدادين قال
ابو عمرو هو الفدادين مخففة واحدها فدان مشدد وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل
جفا لبعدهم عن الامصار وقال ابو بكر اراد في اصحاب الفدادين فحذف الاصحاب واقام الفدادين
مقامهم كما قال الله تعالى وسل القرية وقال الاصمعي الفدادون مشدد وهم الذين تعلو اصواتهم
في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقال ابو عبيد عبيدة
الفدادون المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء ومنه الحديث ان الارض تقول للميت ربما
مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وذا خيلاء وقال ابو العباس الفدادون الجمالون والرعيان
والبقارون والحمارون **فدر** في الحديث في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور
المسن من الوعول يعني في الفدية **فدع** في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه بعثه الى خيبر
ليقاسمهم الثمر فدفعوه ففدعت قدمه الفدع زيغ بين القدم وبين عظم الساق ورجل
افدع ومنه حديث عبد الله بن عمرو في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع
اصيلع **فدغ** في الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل اي لم يثرده والفدغ
والثدغ والشدخ واحد **فدغ** في الحديث اذا تفدغ قريش الراس اي تشدخ **فدم** في الحديث
مقدمة افواههم بالفدام قال الليث الفدام مصفاة الكوز والابريق ونحوه قال ابو عبيد
يعني انهم منعوا الكلام حتى تكلم افخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذي يجعل على الابريق

القدام والقدام لقتال

وقال غيره سقاة الاعاجم كانوا اذا سقوا قدموا افواههم فالساقي مفدم والابريق مفدم
وقال العجاج كان ذا فدامة منطفا قطف من اعنابه ما قطفا وفي الحديث كره المفدم
للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المفدم الثوب المشبع حمرة والمضرج دونه ثم المورد
دون المضرج وفي الحديث ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع ومنه
يقال صبغ مفدم اي خاثر مشبع **باب الفاء مع الراء** رأ في الحديث انه صلى الله عليه قال لابي سفين
انت كما قيل وكل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء
قال له ذلك يتالفه على الاسلام فقال انت كحمار الوحش في الصيد يعني انها كلها دونه وقال ابو العباس
معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب وذلك انه كان يحجبه قليلا رت قوله تعالى هذا عذب فرات
كل ما عذب فهو فرات وكل ملح بحر وقد اخر انهارا وعذب عذوبة رث في حديث
ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه
قال ابن الاعرابي الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى يقال ضربه حتى فرثت كبده قال والفرث
ثفل الصبر وهي الفدر من التمر وقد فرثت الجلة اخرجت ما فيها والفراثة ما اخرجت
من الكرش رج المفارج المواضع التي تسلخ فيها الغنم والفرج السرجين رج قوله تعالى اذا السماء فرجت اي شقت والفروج الشقوق ومنه قوله تعالى ما لها من فروج اي ليس فيها صدوع
يقول هي مدمجة الخلق ليس فيها شق وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرج قال ابو عبيد
قال محمد بن الحسن هو القتيل يوجد بارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال
ولا يبطل دمه وقال جابر المفرج الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا
وقال ابو عبيدة هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال
لانه لا عاقلة له وقال ابن الاعرابي المفرج الذي لا عشيرة له وفي الحديث صلى وعليه فروج
من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي عهد الحجاج استعملتك
على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة

وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفروح هو الذي اثقله الدين وقد افرحه يفرحه اذا اثقله
رخ في حديث معويه وكتب الى زياد مجيبا عن كتابه افرخ روعك قد وليناك الكوفة يقول
ليذهب روعك فان الامر ليس على ما تحاذر وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف
من افرخ البيض اذا انقاض عن الفرخ فخرج منه وكان ابو الهيثم يقول افرخ روعه بضم الراء
قال والروع موضع الروع قال وافرخ فواد الرجل اذا اخرج روعه منه كما تفرخ البيضة اذا
انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال والروع في الفواد كالفرخ في البيضة وقال الليث افرخ الامر
اذا استبان عاقبته رد قوله تعالى لقد جئتمونا فرادى قال الفراء فرادى وفراد لا يجرونها
تشبيها بثلث ورباع قال وواحدها فرد وفريد وفردان قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى
وفي الحديث طوبى للمفردين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه واعتزل
الناس وخلا لمراعاة الامر والنهي وقال القتيبي هم الذين هلك لداتهم من الناس وذهب القرن
الذين كانوا فيهم وبقوا فهم يذكرون الله تعالى وقال الازهري هم المتخلون من الناس بذكر الله
وفي الحديث قال له اعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد اراد النعل التي لم تخصف طاقا على طاق
وهم يمدحون برقة النعل قال النابغة رقاق النعال طيب حجزاتهم وذكرها للفظها
واراد يا خير العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي الحديث لا تعد فاردتكم يعني
الزايدة على الفريضة ومن رباعيته قوله الفردوس قال الفراء هو البستان الذي فيه
الكرم بلغة العرب رس في حديث سراقة هذان فرسا قريش الا ارد على قريش فرسها
يريد الفارسين من قريش يعني النبي عليه السلم وابا بكر رضي الله عنه يقال رجل فارس ورجال
فرس ورجال فرس وفي حديث عون انه قال ما رايت احدا يفرس الدنيا فرسه هذا
الاعرج يعني ابا حازم اي يدقها ويشققها بالذم لها كما يفرس الذئب الشاة
وفي الحديث ويفترون عن مثل حب الغمام اي يكشرون حتى تبدو اسنانهم من غير قهقهة
والاصل فيه قولك فرت الدابة افرها فرا اذا كشفت الجحفلة عن الاسنان

تتعرف سنها فاتر يفتر ومنه قول عمر رضي الله عنه لابن عباس رضي الله عنهما كان يبلغني
عنك اشيا كرهت ان افرّك عنها واراد بحب الغمام البرد شبه بياض اسنانه بها رز
في الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له قال الليث الفرز الفرد وقال الازهري
لا اعرف الفرز بمعنى الفرد وما اراه محفوظا والفرز النصيب المفروز وقد فرزت
الشي وافرزته اذا قسمته رس في الحديث كره الفرس في الذبائح قال ابو عبيد هو ان تكسر
رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد واما النخع فهو ان ينتهى بالذبح
الى النخاع هذا هو الجيد وفي الحديث انه قال لعيينة بن حصن انا افرس بالرجال منك اي
ابصر ورجل فارس بالامر عالم به بصير بين الفراسة بكسر الفا فاما الفراسة بفتح الفا
فهي الفروسية ومنه الحديث علموا رجالكم العوم والفراسة يعني العلم بركوب الخيل
وركضها وفي حديث ياجوج وماجوج ان الله تعالى يرسل عليهم النغف فيصبحون فرسى
اي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى من فرس الذيب الشاة وفي حديث
الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به تفسيره
ان العدة وهي ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت ايلايه وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة
منه بتلك التطليقة ولا شي عليه من الايلا لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت
الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلا مع تلك التطليقة فكانت اثنتين ومن رباعي
في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل قال شمر قال
ابن شميل كل شي دايم كثير لا ينقطع فرسخ وقال الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما
واوقاتهما تقول انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وقال بعض العرب اغمضت السما
بقي ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ومنه اخذ الفرسخ ويقال تفرسخ عني المرض
اي تباعد رش قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش صغار الابل وقال ابو عمرو الحمولة

اولادكم

فرسخ

وهو عمر

الابل والفرش البقر والغنم قال الازهري ومما يدل على هذا التفسير قوله تعالى على اثره ثمانية
ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين الاية قال ونصب قوله ثمانية لانه بدل من قوله حمولة
وفرشا وقوله ثمنية ازواج هي الحمولة والفرش قال والى هذا ذهب قوله تعالى وفرش مرفوعة
اراد بالفرش نسا اهل الجنة ذوات الفرش يقال لامراة الرجل هي فراشه وازاره ولحافه
وقوله مرفوعة اي رفعن بالجمال عن نسا اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله كالفراش المبثوث
الفراش ما تراه كصغار البق يتهافت في النار في الحديث نهى عن افتراش السبع يعني في الصلوة
وهو ان يبسط ذراعيه ولا يقلهما من الارض مجخيا اذا سجد كما يفترش الذيب ذراعيه
قال الشاعر ترى السرحان مفترشا يديه كان بياض لبته الصديع وافترش فلان
ترابا لحنة وافترش لسانه يتكلم كيف شا وفي الحديث الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا
قد انبسطت فيه الايدي بغير حق يقال افترش فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة فيه
وفي الحديث الولد للفراش اي لمالك الفراش وهو الزوج او المالك للامة لانه يفترشها بالحق
وهذا من مختصر الكلام كما قال واسل القرية وافترش فلان فلانة اذا تزوجها وفي حديث
طهفة وذكر السنة فقال وتركت الفريش مستحلكا والعضاه مستحنكا قيل الفريش
الصغار من الابل قال ابو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش
وفي حديث اخر لكم العارض والفريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفسا من النسا
وقال في كتاب مسايل الاطراف الفريش من نبات الارض ما انبسط على وجه الارض ولم يقم
على ساق كانه مفروش عليها وقال الاصمعي فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج
بسبع وسمعت الازهري يقول الفريش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والمستحلك
الشديد السواد من الاحتراق ويقال اسود حالك وفي الحديث فجاءت الحمرة فجعلت
تفرش هو ان تقرب من الارض وتفرق بجناحيها رص في الحديث خذي فرصة ممسكة
فتطهري بها الفرصة القطعة من القطن او الصوف يقال فرصت الشي اذا قطعته بالمقراض

مجخويا

العارض

بالمقراض

وفي حديث اخر اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها قال
ابو عبيد الفريصة هي اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واحسب انه انما
اراد عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل لابن الاعرابي هل تثور
الفريص فقال انما عنى شعر الفريص كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وفي حديث
قيلة قد اخذتها الفرصة يعني ريح الحدب رض قوله تعالى نصيبا مفروضا اي موقتا
والاصل في الفرض الحز والقطع يقال فرضت سواكي اذا حززته لتشد فيه خيطا
وفرض الحاكم لنفقة المراة اذا قطع لها ومنه قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة وفرضت
للرجل اذا قطعت له من مال الفيء وفرضت القران قطعت بالقراة منه جزءا والتمر يقال له
الفرض وانشد ابو منصور الازهري رحمه الله اذا اكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا
وقوله تعالى لا فارض ولا بكر الفارض المسنة وقد فرضت ويقال للشي القديم فارض
قال الشاعر يا رب ذي ضغن علي فارض له قروء كقروء الحائض اي قديم وقوله تعالى
ان الذي فرض عليك القران لرادك اي انزله عليك وفرض عليك العمل بما فيه وقوله تعالى
فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت فكل واجب موقت فهو مفروض والفرض
العلامة قال ومنه الفرض في السهم وهو علامة فيه وبه سميت الفرضة لانها مكان
معلوم وقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي جعلنا فيها فرائض الاحكام وقرا
ابو عمرو وفرّضناها بتشديد الراء اي جعلنا فيها فريضة بعد فريضة وسمعت الازهري يقول
فرضناها بالتخفيف الزمناكم العمل بها وفرّضناها بالتشديد فصّلنا وبيّنا ما فيها وقوله
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي فيما وقّت الله له وفي الحديث لكم في الوظيفة
الفريضة الهرمة وهي الفارض ايضا وقد فرضت فهي فارضة وفارض وفريضة
ومنه الحديث لكم العارض والفريض ومثله في التقدير طلقت فهي طالقة وطالق وفي خطبة
ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا الفرض المشارع اي لا ينزل اجعلوا السيوف

اراد تعرضوا للشهادة ومن رباعيته في حديث الدجال ان امه كانت فرضخ
ضخمة عظيمة رط قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطنا فيها اي قدمنا العجز قال ابن الاعرابي
فرط يفرط اذا تقدم وفرّط يفرّط اذا ضيّع وعجز وافرط يفرط اذا جاوز
القسط وقوله تعالى وهم لا يفرطون اي لا يقصرون ولا يغفلون وقوله تعالى ومن قبل
ما فرطتم في يوسف اي ومن قبل تفريطكم اي تقدمكم الذنب وقال ابن عرفة معنى التفريط
تترك الشي حتى يمضي وقت امكانه ثم تخرج الى وقت تمتنع فيه والتفريط في الصلوة ان تتركها
حتى تقدم وقتها وقوله انهم مفرطون قال مجاهد اي منسيون وقيل متروكون في النار وقال
الازهري الاصل فيه انهم مقدمون الى النار معجلون اليها يقال افرطته اذا قدمته ومن قرا
مفرّطون فمعناه مقصرون فيما امروا به ومن قرا مفرطون فمعناه متجاوزون لما حد
لهم وقوله تعالى وكان امره فرطا اي ضايعا يقال امر فرط اي مضيع متهاون به

وقال ابو عبيدة فرطا اي ندما وقيل سرفا وقوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر
بعقوبتنا يقال فرط مني امر اي بدر وقال ابن عرفة اي يعجل فيتقدم منه مكروه
وفي الحديث تفرط الغزو اي فات وقته وتقدم وفي الدعاء على الطفل الميت اللهم
اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا وفي الحديث انا فرطكم على الحوض يقول انا اتقدمكم
اليه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيئ الدلاء والرشا وافترط فلان
ابنا له اي تقدم له ابن وفي الحديث انا والنبيون فراط القاصفين اي متقدمون في الشفاعة
وقيل فراط الى الحوض ويقال فرط الي منه كلام قبيح اي تقدم ومنه قوله تعالى ان يفرط
علينا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه نهاك عن الفرطة
في الدين قال القتيبي الفرط السبق والتقدم ومن رباعيته في الحديث في صفة الدجال وشيعته فرطم
خفافهم مفرطمة قال الليث الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس

وحكى ابو عمر عن ابى العباس عن ابن الاعرابى قال قال اعرابى قال رجل جانا فلان فى
مفرطمين اى لهما منقاران رواه بالقاف قال والبخاف الخف رع فى الحديث
ولا عتيرة قال ابو عبيد الفرع والفرعة بفتح الراء هو اول ما تلده الناقة وكانوا
ذلك لالهتهم فنهى المسلمون عنه وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك وقال شمر قال
ابو مالك كان الرجل فى الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع
انه قال ورُوى عن رسول الله صلى الله عليه فرّعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر وفى
حديث ابن عباس رضى الله عنهما اختصم عنده بنو ابى لهب فقام يفرع بينهم اى يحجز بينهم يقال
فرع بينهم وفرّع وفرّق بمعنى واحد ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا تشتدان وهو يصلى
فاخذتا بركبتيه ففرّع بينهما اى حجز وفرّق وفى حديث شريح كان يجعل المدبر من الثلث
وكان مسروق يجعله فارغا من المال قال شمر قال ابو عدنان قال بعض بنى كلاب الفارع
العالى التمر المرتفع العالى الهنى الحسن وكذلك الفارع من كل شئ ومنه الحديث اعطى العطايا يوم
حنين فارعة من الغنائم يعنى من راس الغنائم قبل ان تخمس وفى الحديث على ان لهم فراعها
الفراع ما علا من الارض يقال جبل فارع اذا كان عاليا وفرع قومه اذا علاهم وفى حديث
ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اى يطولهم يقال فرعت القوم اى علوتهم فرعا وبه سميت
المراة فارعة وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه الفرعان افضل من الصلعان كان النبى عليه السلام
كان افرع قلت الفرعان ذوو الجمم الحسان وكان النبى صلى الله عليه ذا جمة رغ قوله تعالى
واصبح فؤاد ام موسى فارغا قال الليث اى خاليا من الصبر قال ومنه انا فارغ وقال غيره
قد كان خاليا من كل شئ الا من ذكر موسى عليه السلم ويقال فارغا من الاهتمام لموسى لان
تعالى وعدها ان يرده عليها وقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان قال المبرد اى سنعمد
واحتج بقول جرير ولما اتقى القين العراقى باسته فرغت الى العبد المقيد فى الحجل

قال معنى فرغت عمدت والفراغ فى اللغة على وجهين الفراغ من الشغل معروف والاخر القصد
للشئ والله تعالى لا يشغله شان عن شان وقوله تعالى افرغ علينا صبرا اى اصبب كما يفرغ الما
فى الانا المعنى انزل علينا صبرا شاملا وروى ابو العباس بن حموية عن شمر قال جاء فى الحديث ان رجلا
من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ
لا يساير قال شمر قال ابو عدنان رجل فراغ المشى ودابة فراغ السير اى سريع المشى
واسع الخطو وقوس فراغ سريعة النبل وانشد فلق فراغ معابل طحل رق
قوله تعالى وانزل الفرقان اى ما فرّق به بين الحق والباطل وقوله تعالى يوم الفرقان يعنى يوم بدر
كان فيه فرقان بين الحق والباطل وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال الفراء هم الملائكة تنزل بالفرق
بين الحق والباطل وقوله تعالى ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان يعنى التورية فيها الفرق بين الحلال
والحرام وقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال قتادة اى يقضى وقيل فى قوله تعالى واذ اتينا
موسى الكتاب والفرقان ان الفرقان انفلاق البحر ومنه قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر اى
فلقناه فكان كل فرق كالطود العظيم وقوله تعالى وقرانا فرقناه اى فصلناه واحكمناه
ومن قرا فرّقناه بالتشديد اراد فرّقه فى التنزيل ليفهم الناس تقال لتقراه على مكث وقوله
تعالى ان الذين فارقوا دينهم اى تركوه وقوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اى فتحا
ومخرجا ونصرا ونجاة قاله الفرا قال ومثله يوم الفرقان اى يوم الفتح ويقال للصبح قد طلع
الفرقان وفى الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله قال احمد بن يحيى
الفرق بفتح الرا ولا تقل فرْق قال والفرق اثنا عشر مدا ومنه الحديث كان يغتسل مع
عايشة من اناء يقال له الفرق قال ابو الهيثم هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلثة اصوع
وفى الحديث فى صفته صلى الله عليه ان انفرقت عقيصته فرق يقال فرقت الشعر افرقه
فرقا يقول ان انفرق شعر راسه فرقه فى مفرقه وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة

وفي الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها
ويقال هي الغنم الضالة يقال افرق فلان غنمه اذا اضلها وفي حديث ابي ذر انه كان له فرق
الفرق القطيع من الغنم وفي حديث عثمن رضي الله عنه انه سال فلانا فقال كيف تركت افاريق العرب
هو جمع افراق وافراق جمع فرق يقال فرق وفرق وفرقة بمعنى واحد وفي حديث عمر
رضي الله عنه فرقوا عن المنية يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فاشتروا اثنين بدون
ان تشتروا به راسا او راسين فان مات الواحد بقي الاخر فكانك فرقت عن المنية ومن رباعيته
في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة الفرقعة والتفقيع تنقيض الاصابع
يقال فرقعها فتفرقعت رك في حديث عبد الله ان تزوج امراة شابة ان تفركه الفرك
ان تبغض المراة زوجها وقد فركته تفركه فركا وفروكا فهي فروك رم في حديث عبد الملك
انه كتب الى الحجاج في شان انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب الفرم ان تضيق المراة
متاعها بالاشيا العفصة وقد استفرمت اذا احتشت وربما تعالج بعجم الزبيب وهو
التفريم والتقريب واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الفرم وما تضيق به المراة
فرجها وفي بعض الاخبار ان فلانا قال لفلان عليك بفرام امك رو في الحديث ان الخضر عليه السلم
جلس على فروة بيضا فاهتزت تحته خضرا قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة
وقال غيره يعني الهشيم اليابس شبهه بالفروة ويقال لجلدة الراس الفروة لما عليها
من الشعر وفي دعا علي رضي الله عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس فروتها وياكل خضرتها
يقال اراد بقوله يلبس فروتها اي يتمتع بنعمها وكذلك قوله ياكل خضرتها ويقال فلان
ذو فروة وثروة بمعنى واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الامة القت فروة راسها
من ورا الباب قال شعبة يعني الخمار وقال خالد بن جنبة يعني شعرها الذي يمكن ان تقعد
به يقال قبض على فروة راسه ره قوله تعالى بيوتا فرهين اي مرحين ومن قراها

واجعلني الراس فرق او اجعل الراس فرقين

قرقع

اخاف

القرم

عليها
عليه

فارهين فمعناه حاذقين ري قوله تعالى يفترون على الله الكذب اي يختلقونه يقال افتريت
الحديث واختلقته وخلقته واخترقته وخرقته واخترصته وخرصته اذا افتعلته
كذبا والفرية الكذبة العظيمة وفريت يفري فريا اذا اخترق قال ذلك ابو منصور ومنه
قوله تعالى قل ان افتريته فعلي اجرامي اي اختلقته من عندي وخلقته الله وقوله تعالى لقد جئت
شيا فريا اي عظيما يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل البالغ وقال النبي صلى الله عليه
في عمر وراه في منامه كانه ينزع على قليب بغرب فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل
عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه والعرب تقول تركته يفري الفري اذا عمل العمل
فاجاد وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كل ما افرى الاوداج اي شقها واخرج ما فيها
من الدم يقال افريت اذا شققت على جهة الافساد وفريت اذا فعلت ذلك للاصلاح ٥
باب الفا مع الزاي زر في الحديث ان رجلا اخذ لحي جزور وضرب به انف
سعيد ففزره فكان انفه مفزورا اي شقه يقال فزرت الثوب اذا فسخته فتفزر
ومنه قول طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل منا راحلته ظبيا ففزر ظهره
اي فسخه زز قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك معناه استدعهم استدعاء
تستخفهم به الى اجابتك بصوتك اي بدعايك قال ابو ذويب
شبب افزته الكلاب مروع رع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف الفزع
قال الفرا المفزع يكون شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل
الافزاع قلت ومنه قول عمرو بن معدي كرب وقال له بعض الناس لاضرطنك فقال كلا
انها لعزوم مفزعة قوله عزوم مفزعة اي صحيحة بها تنزل الافزاع فتجليها ومن
جعله جبانا اراد يفزع من كل شي قال الفرا وهذا مثل قولهم رجل مغلب اي غالب ومغلب
اي مغلوب قال غيره ويكون المفزع الذي كشف الفزع عنه يقال فزع يفزع اذا ذعر

وفزع اذا اغاث الفزع وهو المستغيث وفي الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب النبي عليه السلم
فرسا لابي طلحة يريد استغاثوا قال كلحبة اليربوعي
فقلت لكاس الجميها فانما حللت الكثيب من زرود لتفزعا اي لتغيث وفزع اذا استغاث
وفزع اذا اغاث وفي الحديث ان النبي عليه السلم نام ففزع وهو يضحك اي هب من نومه يقال
فزع فلان بالشي اذا ارتاع به وفزع لفلان اذا اغاثه وفي الحديث انه قال للانصار انكم
لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع عند الفزع اي عند الاغاثة والانجاد يقال فزعت معا
اليه فافزعني اي لجأت اليه فنصرني وافزعني ايضا رعبني وقال سلامة في الفزع بمعنى
المستغيث كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب يقول اذا
ما اتانا مستغيث كانت اغاثته منا الجد في نصرته يقال قرع لذلك الامر ظنبوبه اذا
جد فيه فالفزع يكون لمعنيين احدهما الرعب والثاني النصرة

باب الفا مع السين

سح في صفته صلى الله عليه فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي حديث
ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح ويروى فياح وهو بمعنى واحد
يقال بيت افيح وبيوت فيح فسر قوله تعالى واحسن تفسيرا الذي التفسير كشف المغطى
وقال ابو العباس التاويل والتفسير المعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن اللفظ
المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر سط في الحديث فان يد الله
على الفسطاط يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروي عن الشعبي
في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه لغات فسطاط وفسطاط وفساط
وفساط وفستاط سق قوله تعالى وانه لفسق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة
اذا خرجت عن قشرها ومثله قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه سكل
في الحديث قالت اسما بنت عميس لعلي رضي الله عنه وان ثلثة انت اخرهم لاخيار فقال
علي رضي الله عنه لاولادها فسكلتني امكم قال ابن الاعرابي يقال فسكل الفرس اذا جا
اخر الخيل في الحلبة وهو الفسكول والفسكول والفسكل سل في الحديث لعن من النسا
المفسلة والمسوفة فالمفسلة من النسا التي اذا طلب زوجها المها نفسها قالت اني حايض
فتفسل الرجل عنها وتفتره ولا حيض بها والمسوفة التي اذا دعاها الزوج الى الفراش ماطلته
ولم تجبه الى ما يدعوها اليه وفي حديث حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين فاخرج لهما كيسا
فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه يعني ارذلا واصله من الفسل وهو الرذل الرذل
وقد فسل يفسل فسالة وفسولة والفسل الرذل من كل شي

باب الفا مع الشين

شج في الحديث ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال قال ابو عبيد الفشج دون التفاج وهو تفريج ما بين
الرجلين ومنه الحديث ففشجت ناقته ثم بالت شش في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس
فيها عزوز ولا فشوش الفشوش التي ينفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل
ومثله الفتوح والثرور ومن امثالهم لافشنك فش الوطب اي لاخرجن غضبك وكبرك
من راسك ويقال فش السقا اذا اخرج منه الريح ومنه الحديث ان الشيطان يفش بين
اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا شغ في الحديث قال النجاشي
لقريش هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الخير قالوا نعم قال الفرا يقال تفشغ له
ولد كثير اذا كثروا وفشا وفي حديث علي رضي الله عنه ان الاشتر قال له ان هذا الامر قد تفشغ
يريد فشا وانتشر ومنه يقال تفشغ فيه الشيب اذا علا وظهر وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا قال شمر اي لبسوا اخشن ثيابهم ولم يتهيأوا وقال الفرا
التفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام اي كسله ويقال للرجل القليل الخير
متفشغ وسمع الازهري بقول الفشاغ بالتخفيف والتثقيل واللوا لهذه الشجرة التي تتلوا
الاشجار فتلتوي عليها ولا ورق لها شل قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا الفشل الضعف
اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد في قوتهم ويقال فشل عن الحرب اذا
جبن

واجمع ومنه قوله ان تفشلا وقوله لفشلتم وتنازعتم اى لجبنتم وفى الحديث ضموا فواشيكم
الفواشى كل شئ ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرهما وقد افشى الرجل اذا
كثرت فواشيه وقال ابن الاعرابى يقال افشى وامشى واوشى بمعنى واحد وفى الحديث
الراى ان ندخل فى الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا يعنى من الابل والغنم السائمة المنتشرة

باب الفاء مع الصاد فصد فى الحديث كان النبى صلى الله عليه اذا انزل عليه الوحى تفصد عرقا
قال ابو عبيد تفصد اى سال يقال هو يتفصد عرقا ويتبضع عرقا اى يسيل وفى حديث
ابى رجاء العطاردى قال لما بلغنا ان النبى صلى الله عليه اخذ فى القتل هربنا فاستثرنا
شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة قوله فصدنا عليها يعنى الابل وكانوا
يفصدونها ويعالجون ذلك الدم وياكلونه ويشربونه عند الضرورة يقال فى مثل لم يحرم
من فصد له اى لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها فصص فى حديث الحسن ليس فى
الفصافص صدقة واحدها فصفصة وهو القت قال الاصمعى هى الرطبة فاذا جف فهو قضب
فصع فى الحديث نهى عن فصع الرطبة قال ابو عبيد هو ان تخرجها من قشرها وقال الليث
فصعها ان تاخذها باصبعك فتغمزها حتى تتقشر فصل قوله تعالى آيات مفصلات اى بين
كل آيتين فصل تمضى هذه وتاتى هذه ويقال مبينات ومنه قوله تعالى وتفصيل كل شئ اى
تبيين كل شئ احتاج اليه الامة وقوله تعالى ولما فصلت العير اى خرجت وقوله تعالى
وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعى واليمين على من انكر المدعى عليه وقيل هو ان يفصل
بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اى يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله
ثم فصلت من لدن حكيم خبير قال ابن عرفه اى بالحلال والحرام وجاءت مفصلة اى شيئا
بعد شئ وقال مجاهد فسرت وقوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم اى ولولا ما تقدم
من وعد الله انه يفصل بينهم يوم القيمة لفصل بينهم الآن وسمى المفصل مفصلا لقصر

اعداد سوره من الآى وقوله تعالى وفصيلته التى تؤويه الفصيلة اقرب القبيلة وكان العباس
رضى الله عنه فصيلة النبى صلى الله عليه واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ وقوله تعالى وحمله
وفصاله ثلثون شهرا الفصال الفطام ومنه قوله تعالى فان ارادا فصالا وفى الحديث فى صفة
كلام رسول الله صلى الله عليه فصل لا نزر ولا هذر اى بين ومنه يقال فصل بين الخصمين والنزر
القليل والهذر الكثير وفى الحديث فلو علم بها لكانت الفيصل بينى وبينه اى القطيعة التامة
يقال فصلت بين القوم اذا فرقت بينهم فانفصلوا فصم فى الحديث درة بيضاء ليس فيها فصم ولا قصم
ولا وصم الفصم ان ينصدع الشئ ولا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام لها فاذا بان فهو القصم
وفى حديث عائشة رضى الله عنها فيفصم عنه الوحى وان جبينه ليتفصد عرقا اى يقلع عنه
ويقال افصم المطر واجم وكل شئ حل يفصم عن الغرام بالكف وفى الحديث فيفصم
عنى وقد وعيت يعنى الوحى فصى وفى حديث قيلة الفصية لا يزال كعبك عاليا الفصية
يعنى الخروج من الضيق الى السعة يقال تفصيت عن الامر اذا خرجت منه وفصيت الشئ من الشئ
ابنته عنه ومنه الحديث فى صفة القرآن لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله
وكل شئ كان لازما لشئ ففصل عنه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية اى يتخلص منها

باب الفاء مع الضاد فضج فى حديث عمرو انه قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد
انفضاجا من حق الكهول اى اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت فضح فى الحديث ان بلالا
اتى ليؤذنه صلى الله عليه لصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح معناه دهمته
فضحة الصبح وهى بياضها والافضح الابيض ليس بشديد البياض وروى حتى فضحه الصبح
بالصاد اى بينه فضخ فى الحديث اذا رايت فضخ الماء فاغتسل قال شمر يعنى دفقه يقال
انفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الماء والدلو يقال لها المفضخة وسئل بعضهم عن الفضيخ
فقال هو الفضوخ قال الليث الفضيخ شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو المشدوخ
واراد انه يسكر شاربه فيفضحه فضض قوله تعالى لانفضوا من حولك وقوله انفضوا

اليها اي تفرقوا وكل شيء كسرته فقد فضضته ويقال بها فضٌّ من الناس اي نفرٌ متفرقون
وقالت عائشة رضي الله عنها لمروان ان النبي صلى الله عليه قال لابيك كذا وانت فضضٌ منه اي قطعة
منه وفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه اذا تطهّر به وقال شمر الفضض اسم ما انفضّ
اي انت طائفة وقطعة من لعنة الله عز وجل وفي حديث عمر رضي الله عنه حين انقطعا من فضض
الحصى يعني ما تفرق منه وكذلك الفضيض والفضيض ايضا الطلع اول ما يطلع ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال هي طالق حتى اكل الفضيض وهو الفضيض والغريض والاغريض
وفي حديث سطيح ابيض فضفاض الردا اي واسع الصدر والردا والبدن كناية عن لابسه
يقال فلان غمر الردا اي واسع الصدر كثير المعروف وفي حديث انس قال وكان كنت معه في يوم
مطير والارض فضفاض يريد كثرة المطر يقال الحوض ملآن يتفضفض وثوب فضفاض
واسع وبدن فضفاض كثير اللحم وفي حديث العباس رحمه الله انه قال يا رسول الله اني امتدحتك ٥
فقال قل لا يفضض الله فاك اي لا يسقط الله اسنانك وفاه الفم مقام الاسنان يقال سقط
فوه فلم يبق له حاكة ومنه يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفككته اي كسرته وفي حديث
خالد بن الوليد الحمد لله الذي فضّ خدمتكم اي فرّق جمعكم والخدمة الخلخال وفي الحديث
لو ان احدكم انفضّ مما صنع يابن عفان لحق له ان ينفض قال شمر اي ينقطع وقد انفضت
اوصاله اي تفرقت قال ذو الرمة تكاد تنفض منهن الحيازيم ويروى تنقض
بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها
يقال فض الماء وافتضه اذا صبه والفضيض الماء السائل وفي الحديث كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة شاة او طائر فتفتض به فقلّ ما تفتض بشيء الا مات قال القتيبي سالت الحجازيين
عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ثم تخرج
بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها

في تنبيده فلا يكاد يعيش قال الازهري روى الشافعي رحمهما الله هذا الحرف فتقبّص بالقاف
والباء والصاد وهو مفسر في بابه **فضل** قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال ابن عرفة
خالصة
اي كل من قدم عملا يلتمس به فضل الله بنيته او لسان او جارحة اعطاه الله فضل ذلك العمل
وقال الازهري رحمه الله اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الآخرة بالثواب وفي الدنيا
بالمنزلة كما فضل اصحاب نبيه صلى الله عليه وقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء قال ابو منصور المعنى
فضل الله الملاك على مماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه واعلم ان المالك لا يرد
على مملوكه من فضل ما في يده شيئا حتى يستوي حالهما في الملك فقال انتم لا تسوون بينكم وبين
مماليككم وكلكم بشر فكيف تجعلون بعض الذي رزقكم لله وبعضه لاصنامكم فتشركون
بين الله تعالى وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم فيمن هو مثلكم بالشركة وقوله تعالى
يريد ان يتفضل عليكم اي يكون ذا فضل وعلو في المنزلة عليكم وفي الحديث لا يمنع فضل الماء
قال ابو بكر معناه ان يسقي الرجل ارضه بشرب من الماء ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها
فغير جائز ان يبيعها بل يتركها لينتفع بها ويقال فضل الماء هو نقع البير ومعناهما ان
معظم الآبار والقنى ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس عنه حتى يحوز حائز منه شيئا
في اناء او غيره فمن حازه كان املك به لانه مال من ماله وفي الحديث فضل الازار في النار
قال المبرد انما اراد معنى الخيلاء وفي حديث آخر انه قال لفلان اياك والمخيلة قال ما المخيلة
قال سبل الازار قال زهير يجرون البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم والغناء
وقال آخر ولا ارخي من المرح الازارا وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت
فواضله يقول اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وقال النبي صلى الله عليه شهدت في دار
عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي

حلف الفضول لانه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة
والفضل واحد الفضول كما يقال سعد وسعود ضى قوله تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض اى
خلا وقال بعضهم الافضاء اذا كان معها فى لحاف واحد جامع او لم يجامع باب الفاء مع الطاء
فى صفة مسيلمة افطأ الانف الفطأ الفطس طر قوله تعالى فاطر السموات والارض
اى مبتدئ خلقهما وقال ابن عباس ما كنت ادرى ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الى
اعرابيان فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى ابتدأتها وقوله تعالى الا الذى فطرنى اى
خلقنى وقوله تعالى تكاد السموات والارض يتفطرن اى يتشققن وينفطرن اى ينشققن وقوله
تعالى اذا السماء انفطرت اى انشقت وقوله تعالى هل ترى من فطور اى من شقوق وقوله
تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها اى اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك اى اتبع
الدين القيم الذى فطر خلقه عليه وقيل الفطرة الخلقة التى يخلق المولود عليها فى رحم امه
وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك رحمه الله اى على ابتداء الخلقة فى علم الله
مؤمنا او كافرا وقال ابو الهيثم يعنى على الخلقة التى فطر عليها فى الرحم من سعادة او شقاوة
فابواه يهودانه يعنى فى حكم الدنيا وفى الحديث انه سئل عن المذى فقال ذاك الفطر هكذا
رواه ابو عبيد ورواه النضر بن شميل الفطر بضم الفاء وقال ابو عبيد سمى فطرا لانه شبه
بالفطر فى الحلب يقال فطرت الناقة افطرها وهو الحلب باطراف الاصابع يقال ما زلت
افطر الناقة حتى سعدت اى اشتكيت ساعدى فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذى
يخرج قليلا قليلا قال ابو خيرة يقال امذى وامنى واودى ويجوز كلها بطرح الالف
قال والنشر مثل الودى والسوعاء مثله وقد انشر واسوع والسوعاء ما يخرج
قبل المنى وهو المذى وقال النضر الفطر ماخوذ من تفطرت قدماه اذا سالتا
وقال غيره اصله الشق وتفطرت قدماه اذا انشقتا ومنه اخذ فطر الصائم

وافطاره وهو شقه صومه بالفطور ويقال افطر الصائم اذا صار فى وقت الافطار
كقولك اصبحت وامسيت وقوله تعالى فاطر السموات والارض لانهما كانتا رتقا ففتقهما
طم فى الحديث انه قال لعلى رضى الله عنه اقسمه بين الفواطم يعنى خمرا وقال القتيبى احداهن
فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه والثانية فاطمة ابنة اسد بن هاشم ام على اسلمت رضى الله عنها
وهى اول هاشمية ولدت لهاشمى قال ولا اعرف الثالثة وقال الازهرى رحمه الله الثالثة
فاطمة ابنة حمزة الشهيد رضى الله عنه باب الفاء مع الظاء ظظ
قوله تعالى ولو كنت فظا اى غليظ الجانب سيئ الخلق قاسى القلب يقال فيه فظاظة وقال
الازهرى اصل الفظ ماء الكرش يعتصر فيشرب عند عوز الماء سمى فظا لغلظ مشربه
باب الفاء مع العين عل قوله تعالى وكنا فاعلين اى قادرين على ما نريده وقوله تعالى
والذين هم للزكوة فاعلون معناه مؤتون وقيل معناه والذين هم للعمل الصالح فاعلون عم
فى الحديث لا فعمت ما بين السماء والارض اى ملأته والفعم الممتلئ عو فى حديث ابن عباس
رضى الله عنهما لا باس للمحرم ان يقتل الافعو يعنى الافعى بلغته قلب الالف واوا باب الفاء مع الغين غر
فى حديث النابغة الجعدى كلما سقطت له سن فغرت له سن قوله فغرت اى طلعت
من قولك فغر فاه اذا فتحه كانه ينفطر وينفتح للنبات وسمعت الازهرى يقول صوابه
ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة من الثاء غم فى الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت
لافغمت ما بين السماء والارض قال بعضهم صوابه فغمت يقال فغمتنى الرائحة اذا سدت خياشيمك
وملأتها طيبا قال والفغمة شدة رائحة الطيب وانشد فغمة مسك تفغم المزكوما
وقال ابو منصور الرواية لافغمت بالغين وقد مر فى بابه يقال افغمت الاناء فهو مفغم اذا ملأته
غو وفى الحديث سيد رياحين الجنة الفاغية قال الاصمعى هى نور الحناء قال سمعت ابا حاتم
الشاركى رحمهما الله يقول سمعت محمد بن جرير الطبرى يقول الفاغية ما ابتت القمحر

الطيبة من الانوار الرائحة التي لا تزرع وقال غيره فاغية كل نبت نوره وفي حديث الحسن
انه سئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا يريد اذا نور باب الفاء مع القاف
فق في حديث عمر رضي الله عنه انه قال للناقة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي
بفقي فتشنق عروقها قال القتيبي الفقي الذي ياخذه دا يقال له الحقوة
فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ فان ذبح وطبخ
امتلا القدر منه دما وربما انفقا كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي اذا حبنت
فقح في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم
قال ابو زيد يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وتفقح الورد اذا تفتح يقول ابصرنا
رشدنا ولم تبصروه فقد قوله تعالى وتفقد الطير التفقد طلب المفقود وفي حديث
ابي الدردا من يتفقد يفقد معناه من طلب الخير في الناس فقده لان الخير في الخطية
منهم فقر قوله تعالى انما الصدقات للفقرا والمساكين قال ابن عرفة اخبرني احمد بن يحيى
عن محمد بن سلام قال قلت ليونس افرق لي بين المسكين والفقير فقال الفقير الذي
يجد القوت والمسكين الذي لا شي له وقال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى
وانتم الفقرا الى الله اي المحتاجون اليه فاما المسكين الذي قد اذله الفقر فاذا كان
هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا
قد اذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذا كان شايعا في اللغة ان يقال
ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وانما لحقه
اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة له حرام
وقد سمى الله تعالى من له الملك مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين وقال الشافعي رحمه الله

الفقرا الزمنى الذين لا حرفة لهم واهل الحرف الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا
والمساكين السوال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله وقوله تعالى تظن
ان يفعل بها فاقرة اي داهية من العذاب يقال فقرته اذا اصاب فقار ظهره كما يقال
راسه وبطنه وقال الاصمعي الفقر ان يحز انف البعير حتى يخلص الحز الى العظم ثم
يلوى عليه جرير ليذل بذلك الصعب من الابل ومنه قيل عملت به الفاقرة وفي حديث
الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا قال ابو الهيثم
الفقرات هي الامور العظام كما قيل في عثمن رضي الله عنه استحلوا منه الفقر الثلث
حرمة الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة وروى القتيبي لعايشة رضي الله عنها
انها قالت في عثمن رضي الله عنه المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر خرزات الظهر
الواحدة فقرة ضربت فقر الظهر مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب واردت
انه ركب منه اربع حرم فانتهكوها وهي حرمة صحبته وصهره وحرمة البلد
وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام وقال الازهري هي الفقر بكسر الفا وقال ابو زياد
يفقر الصعب ثلث فقر في خطمه ومنه حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق
وحز كان في انفه وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها
في فقير من فقر خيبر اي بير من ابارها وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة
اذا حولت والفقير فم القناة ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر امرا القيس فقال
افتقر عن معان عور اصح بصرا افتقر اي فتح عن معان غامضة يقال ركية عورا
اي مندفنة وقال ابو العباس سمى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كانت
فيه حفر صغار حسان قال ابو عبيد والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمينة

ويقال للحفرة فقرة وللبئر العتيقة فقير وقال الوليد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة
الصيد لمن رمى يقول أمكن الرمي من اراد رمي الاسلام بعده وكان مسلمة صاحب
مغاز وسداد ثغور فلما مات وهت الثغور يقال أفقرك الصيد فارمه اي أمكنك
أي ذو مغاز

فقع قوله تعالى صفراء فاقع اي شديد الصفرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما نهى عن التفقيع
في الصلوة وهي الفرقعة وهي غمز الاصابع حتى تنقض ومنه تفقيع الوردة **فقم** في الحديث
ان عصا موسى لما صارت حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق وفي حديث اخر
من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان اللحيان يقول من حفظ لسانه وفي الحديث وان تفاقمت
عينا كان ربي رمضانا ويقال للزبد الذي يطفو على وجه الماء فقاقيع وحمام فقيع اي ابيض
وفي حديث اخر وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم يقال خف مفقع اي مخرطم **فقه**
قوله تعالى ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علماء به وفي حديث سلمان انه قال لامراة قالت له كذا وكذا
فقهت قال شمر معناه فهمت المعنى الذي خاطبتها به ولو كان فقهت كان معناه صارت فقيهة
ودعا رسول الله صلى الله عليه لابن عباس رضي الله عنهما ان يفقهه الله في التأويل اي يفهمه
تفسير القرآن وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة يعني التي تفقه قولها وتتلقفه لتجيبها
عن ذلك

باب الفاء مع الكاف

فك قوله تعالى فك رقبة اي عتق رقبة يقول اقتحام
العقبة فك رقبة وفي الحديث أعتق النسمة وفك الرقبة قيل أوليسا واحدا قال لا عتق النسمة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها وقوله تعالى والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة
قال مجاهد منفكين منتهين وقال غيره زائلين اي من الدنيا يقول لم يكونوا ليزولوا حتى اتتهم البينة
وقال ابن عرفة منفكين معناه مفارقين لم يكونوا مفارقين في الدنيا حتى اتتهم البينة التي ابينت
لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وقوله تأتيهم لفظه لفظ المضارع ومعناه الماضي
وقال الازهري ليس هو من باب ما انفك ومازال وانما هو من انفكاك الشيء عن الشيء اذا انفصل عنه

كن في الحديث اذا غاض ماؤها وبقي قوم يتفكنون قال ابو عبيد يتندمون وقال
ابن الاعرابي الفكنة الندامة **كه** قوله تعالى في شغل فاكهون وفكهون اي فرحون
ومنه قوله تعالى كانوا فيها فكهين اي اشرين ناعمين والفاكه ذو الفاكهة كما يقال رجل
تامر ولابن ويكون الفكه والفاكه بمعنى واحد ومنه حديث زيد انه كان من افكه الناس
اذا خلا مع اهله قال ابو عبيد الفاكه المازح والاسم الفكاهة والفكاه ومنه الحديث اربع
ليس غيبتهن بغيبة كذا وكذا والمتفكهين بالامهات يعني الذين يشتمونهن ممازحين به
والفاكه الناعم في قوله شغل فاكهون وقوله تعالى انقلبوا فكهين اي معجبين بما هم فيه
وقوله تعالى فظلتم تفكهون اي تندمون والتفكه والتفكن التندم

باب الفاء مع اللام

لت في الحديث في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه لا تنثى فلتاته اي زلاته
اي لم يكن في مجلسه فلتات فتنثى وفي الحديث ان بيعة ابي بكر رضي الله عنه كانت فلتة
والفلتة كل شيء فعل على غير روية وانما عوجل بها مبادرة انتشار الامر وفي الحديث
ان الله تعالى يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويكون بمعنى لم يفلته
احد اي لم يخلصه يقال افلته كذا فافلت قال الشاعر
وافلتني منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا وفي الحديث ان رجلا
قال له ان امي افتلتت نفسها قال ابو عبيد يعني ماتت فجاة فلتة وكل امر فعل على
غير تمكث فقد افتلت يقال افتلت الكلام واقترحه واقتضبه اذا ارتجله وفي الحديث
وهو في بردة له فلتة يعني الضيقة يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر
وعليه بردة فلوت قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت شمر عن
من يدك اذا اشتملت بها وقال ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه
للينه او خشونته **لج** في صفته صلى الله عليه كان افلج الاسنان الفلج فرجة

بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين في حديث علي رضي الله عنه ان
ما لم يغش دناءة تخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الفالج القامر
وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اي طار له القمرة وهو الفلج والفلج وافلجه الله عليه
والفلوج الكاتب قال طفيل توضحن في علياء قفر كانها مهارق فلوج يعارض كاتبا
توضحن اي ظهرن للشمس واراد بالياسر صاحب الميسر ومنه حديث سعد فاخذت
سهمي الفالج يعني القامر ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه بعث فلانا وفلانا الى السواد ففلجا الجزية على اهله يعني قسماها واصله
من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله سريانية فعرب وانما سمي القسمة بالفلج
لان خراجهم كان طعاما لح قوله تعالى فاولئك هم المفلحون العرب تقول لكل من اصاب خيرا
مفلح وقد افلح الرجل اي فاز بما غبط به والفلاح البقاء وقوله قد افلح المؤمنون اي
اصابوا نعيما خالدون فيه ومن قرأ افلح المؤمنون اراد ضمير والى الفلاح ومنه قول
المؤذن حي على الفلاح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلاة في الجماعة والفلح
البقاء ايضا وفي حديث ابي الدحداح وشعره بشرك الله بخير وفلح قال الاعشى
ما لحي يال قوم من فلاح اي من بقاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا قال الرجل استفلحي — لامراته
بامرك قال ابو عبيد معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وفي الحديث
لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه لضربت فلحتك يعني موضع الفلح وهو الشق
في الشفة والفلح الشق ويقال الحديد بالحديد يفلح وبه سمي الفلاح لانه يشق الارض
شقا وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور وهو الفلاح ايضا
سمي بذلك لان بقاء الصوم به لذ وفي الحديث وتقيء الارض افلاذ كبدها الخروج
الكنوز المدفونة فيها وقال ابن السكيت الفلذ لا يكون الا للبعير وهو قطعة من كبده

والفلذة واحدة والجمع فلذ وافلاذ وهي القطع المقطوعة طولا وهذا مثل
قول الله عز وجل واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض كبدا تشبيها بالكبد الذي
في بطن البعير ومثله وكذلك قوله تقيء وقيئها اخراجها اياها واظهارها لها وخص
الكبد لانه من اطايب الجزور والعرب تقول اطايب الجزور السنام والملحا والكبد
لط في حديث عمر بن عبد العزيز ان اصبت ر فلقا اي فجاة لغة هذلية لع في الحديث
يفلع راسي كما يفلع العترة اي يشق يقال فلعته فتفلع والعترة نبت وفي حديث اخر
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان اي متشققتان
لق قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي انفرق وقوله تعالى قل اعوذ
برب الفلق قيل هو الصبح وهو بيانه يقال هو ابين من فلق الصبح وفرق الصبح وقيل
الفلق الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى اي يشق الحبة اليابسة فيخرج منها



ورقا اخضر وقيل فالق بمعنى خالق وقوله فالق الاصباح اي شاق الصبح وهو
يرجع الى معنى خالق كالفاطر وفي المبعث انه كان يرى الرويا فتاتي مثل فلق الصبح
يعني من انارته واضاءته وصحته وفي صفة الدجال رجل فيلق الفيلق والفيلم
العظيم من الرجال ويقال تفيلق الغلام وهو تفيلم وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة
فقال ما يقول فيها هولاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق وشبهه من لا علم — كالمفاليس
له لك قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك اي السفن والفلك يكون واحدا وجمعا
قال الله عز وجل وجرين بهم وقال في موضع اخر في الفلك المشحون وقيل واحدها
فلك مثل اسد واسد وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه تركت فرسي كانه يدور
في فلك كانه لدورانه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال
بعض الاعراب الفلك هو الموج اذا ماج البحر واضطرب وجاء وذهب

ذا الدران ما بين الكاهل والعجز

و ل د

فشبه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كان عينا اصابته في حديث ام زرع شجك
او فلك او جمع كلا لك قال ابو بكر في فلك قولان يقال فلك اي كسرك ويقال
ذهب بمالك يقال فل القوم اذا انفلوا والفل الكسر وجمعه فلول ويقال
فلك اي كسرك بخصومته وعذله وقولها او جمع كلا لك اي جمع الضرب والخصومة
لك وفي حديث عبد خير قال فاسرعت الى علي رضي الله عنه لاساله عن وقت الوتر
فاذا هو يتفلفل قال اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال جا فلان متفلفلا
اذا جاء والسواك في فمه يشوصه به قال ذلك ابن الاعرابي قال ويقال جا فلان يتفلفل
اذا جاء يتبختر وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتنفل لان من استاك
تنفل وفي حديث معويه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه هذان حرام على ذكور امتي قال ابن الاعرابي الفليلة الكبة من الشعر
والطريدة الخرقة الطويلة من الحرير (ل م) في الحديث في ذكر الدجال اقمر فيلم
هجان قال شمر الفيلم العظيم الجثة ورايت فيلما من الامراء عظيما (ل ي) في
ابن عباس رضي الله عنهما امر الدم فما كان قاطعا من لبطة فاليه اي قاطعة
يقال لها الفالية ومري دم نسيكته اذا استخرجه

باب الفاء مع النون (ن خ)

في حديث عايشة وذكرت عمر رضي الله عنهما فنفخ الكفرة يعني اذلها
(ن د) قوله تعالى لولا ان تفندون قال ابو بكر اي تخرفون اي تقولون لي
خرفت وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا يقال افند الرجل اذا كـ
كلامه من الخرف والفند الكبر ايضا وفي حديث ام معبد لا عابس ولا مفند
ابو بكر الانباري هو الذي لا فايدة في كلامه لخرف اصابه وفي حديث اخر الا اني

ومن رباعيه فرادهم في الحديث افقد وارجعا ر فنا ابهم فاقهم الامراة فعادت
عمر ... فلهما اي فرحها م

وفاة تتبعوني افنادا وفي حديث اخر يعيش الناس بعدك افنادا يقتل بعضهم
بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين يقال هم فند على حدة اي فئة وفي الحديث
لما توفي رسول الله صلى الله عليه صلى عليه الناس افنادا اي فرادى فرادى
بلا امام قال ذلك ابو العباس وفند الجبل شمراخه وفي الحديث ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه اني اريد ان افند فرسا قال بعضهم اي اقتني وقال الازهري
اي ارتبط فرسا فاتخذه كانه حصن الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل (ن ع)
في حديث معويه انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول الابيتين في الخمر
فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه
ضربة العنق اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الفنيع المال الكثير
والفنع مثله قال ابو عبيد الفنع الخير والكرم (ن ك) في الحديث امرني جبريل عليه السلم
ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء قال شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان
الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقال الليث هما الطرفان اللذان
يتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن جعل الفنيك واحدا في الانسان فهو
مجمع اللحيين وسط الذقن (ن ن) قوله تعالى ذواتا افنان قيل ذواتا اغصان
واحد فنن وشجرة فنوا ذوات اغصان ولا تقل فنا وقيل ذواتا الوان
الثمار الواحد فن وفي الحديث اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين
يريد اولوا جمم وهو جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر
شبه بالغصن وفي حديث ابان بن عثمن مثل اللحن في السري مثل التفنين
في الثوب التفنين البقعة السخيفة في الثوب الصفيق

باب الفاء مع الواو (و ت)

قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من اختلاف واضطراب

الرحمن م

والتفاوت التباعد تقول تفاوت تفاوتا وتفوّت تفوّتا وقرئ بهما وقوله تعالى
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لم يسبقوا اما اريد بهم وتقول افتات على
في رايه اي سبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما وزوّجت عايشة ابنته
رضي الله عنها وهو غائب فلما رجع قال امثلي يفتات عليه في بناته يقال لكل من احدث
شيئا دونك من امورك قد افتات عليك فيه وفاتني به وفي الحديث ان رجلا تفوّت
على ابيه في ماله هو من الفوت ومعناه ان الابن فات اباه بمال نفسه فوهبه وبذّره دون
اطلاق ابيه وفي الحديث اني اكره موت الفوات يعني موت الفجأة وج قوله تعالى
يدخلون في دين الله افواجا اي جماعات كثيرة الواحد فوج ومنه قوله تعالى فوجا ممن يكذب
باياتنا وخ في الحديث ثمّ فان كل بائلة تفيخ قال ابو زيد الافاخة الحدث يعني من خروج
الريح خاصة يقال افاخ يفيخ فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ واما الفوح بالحاء
ود غير معجمة لمن الريح تجدها لا من الصوت وقوله بائلة اي نفس بائلة في حديث معوية انه قال
لرجل كم عطاؤك قال الفان وخمس مائة قال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة
كل واحد فود ويقال لناحيتي الراس فودان ور قوله تعالى ياتوكم من فورهم اي من
امرهم يقال جا فلان من فوره اي من ساعته وقوله تعالى وهي تفور اي تغلي يقال
فار فائره اذا اشتد غضبه وز قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اي بنجوة
وقيل بمنجاة يقال فاز يفوز اذا مات وفوّز مثله ومنه حديث سطيح الكاهن ام فاد
فازلمّ به شأو العنن فاز اي مات ويروى فاد وهو بمعناه يقال فاد يفود
اذا مات وفاد يفيد اذا تبختر وبه سميت المفازة وقد مر تفسير البيت وض
وفي حديث معوية قال لدغفل بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء والمفاوضة
المساواة ومنه شركة المفاوضة وع وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب

بما الفيض ابن الزبير

فوعة العشاء اي اوله وفوعة الطيب اول ما يفوح منه وقد يقال بالغين فوغة
وهما لغتان وق قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها يعني من الذباب واشباهه وقيل فما دونها
في الصغر وقوله تعالى ما لها من فواق قال الفراء ما لها من راحة ولا افاقة والفواق
ما بين حلبتي الناقة مشتق من الرجوع لانه يرجع اللبن الى الضرع بين الحلبتين وافاق
من مرضه ومن غشيته اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلما افاق
وقال بعضهم الافاقة الراحة والفواق الراحة بين الحلبتين وافاق المريض اذا استراح
ومنه قول الاشتر لعلي رضي الله عنه يوم صفين حين رفعت المصاحف انظرني فواق
ناقة اي انظرني قدر ما بين الحلبتين وقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة
اي اعلى منزلة عند الله وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة ما يجتمع
في الضرع بين الحلبتين وفي حديث ابي موسى اما انا فاتفوّقه تفوّقا التفوّق
يعني قراءة القران يقول لا اقرا جزئي بمرة ولكني اقرأه شيئا بعد شيء ماخوذ
من فواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب وفي حديث مرفوع
انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق كانه قسمها في قدر فواق ناقة وهما لغتان
فواق وفُواق وقيل اراد التفضيل كانه جعل بعضهم فيه افوق من بعض على قدر
غنائهم وفي حديث ابن مسعود فامّرنا عثمن ولم نال عن خيرنا ذا فوق وفي رواية
اعلانا سهما ذا فوق قال ابو عبيد وانما قال ذلك ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال
له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم عمله فهو سهم وليس بتام كامل حتى
اذا احكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق يقول هو خيرنا سهما تاما في الاسلام
والسابقة والفضل فلهذا خص ذا الفوق وم وقوله تعالى وفومها الفوم الحنطة
يقال فوّموا لنا اي اختبزوا لنا وقيل الفوم الثوم وه قوله تعالى ذلك قولهم

باقواههم اى انما هو قول فقط لا معنى تحته ولا حقيقة له وفى الحديث فلما تفوّه البقيع اى
دخل فم البقيع وهى فوهة النهر والزقاق بضم الفا وتشديد الواو والفوهة بسكون
الواو وتخفيفها الكلمة ويقال ان رد الفوهة لشديد

باب الفا مع الها

فى حديث ام زرع زوجى ان دخل فهد قال ابو بكر اى نام وغفل عن معايب البيت التى
يلزمنى اصلاحها فكانه ساه عن ذلك متغافل يصفه بالكرم وحسن الخلق وقولها ان خرج
أسد تقول اذا خرج الى لقاء العدو كان كالاسد الذى تخافه كل سبع يقال اسد واستاسد
هر اذا صار كذلك وفى الحديث نهى عن الفهر قال ابن الاعرابى يقال افهر الرجل اذا كان مع جاريته
وفى البيت اخرى تسمع حسه وقال غيره الافهار ان تخلو الجارية ومعه فى البيت اخرى
فربما كسل عن هذه اى اولج ولم ينزل قام الى الاخرى فانزل عليها وفى الحديث كانهم
اليهود خرجوا من فهرهم اى موضع مدراسهم كلمة نبطية عربت وفى الحديث ان رجلا
هق يخرج من النار فيدنى من الجنة فتتفيهق له اى تنفتح وتتسع وفى الحديث ان ابغضكم الى
الثرثارون المتفيهقون يعنى الذين يتوسعون فى الكلام ويفتحون به افواههم
ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء يقال افهقت الاناء ففهق يفهق وبئر مفهاق كثيرة الما
هه فى الحديث ما رايت مثل فهة فى الاسلام قبلها قال شمر اى سقطة وجهلة
ورجل فهّ وفهيه ويكون من العى فى غير هذا

باب الفا مع اليا

قوله تعالى تتفيؤا ظلاله اى تتنقل والظل يرجع على كل شى من جوانبه والفىء
الرجوع ومنه قيل للظل بعد الزوال فىء لانه يرجع عن جانب المشرق الى جانب
المغرب يقال فاء يفىء فيئة وفيوءا وانه لسريع الفيئة يعنى الرجوع ومنه قوله تعالى
حتى تفىء الى امر الله اى ترجع وقوله فان فاءوا اى رجعوا وقوله تعالى وما افاء الله
على رسوله منهم اى ما رد والفىء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة ما اوجف عليه

بالخيل والركاب فح قوله شدة الحر من فيح جهنم قال الليث الفيح سطوع الحر يقال موحر
فاحت القدر تفيح اذا غلت وفاحت الشجة اذا نفحت بالدم وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه
ملكا عضوضا ودما مفاحا اى سايلا يقال فاح الدم وافحته انا وفى حديث بعض السلف مقدم
لا يلين مفاء على مفىء قال القتيبى المفاء الذى افتتحت كورته فصارت فيئا يقال افات
كذا اذا صيرته فيئا فانا مفىء وذلك الشىء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد
على الصحابة الذين افتتحوا السواد عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما اشبهه فى الحديث فك ص
فض ومايفيض بها لسانه اى ما يبين وفلان ذو افاضة اذا تكلم اى ذو بيان
قوله تعالى اذ تفيضون فيه اى تاخذون فيه وتخوضون فيه وتكثرون وقوله تعالى
فاذا افضتم من عرفات اى دفعتم فى السير قال ابن عرفة يقال افاض من المكان اذا اسرع
منه الى المكان الاخر والافاضة سرعة الركض قال ويقال حديث مستفيض ومستفاض
فيه وقال غيره افاض القوم فى الحديث اندفعوا فيه وحديث مفاض فيه ومستفاض
فيه ومستفيض فى الناس اى جار فيهم وفى كلامهم وفى صفته صلى الله عليه مفاض البطن
اى مستوى البطن مع الصدر وفى الحديث فى ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض
قال شمر سالت البكراوى عنه فقال الفيض الموت هاهنا ولم اسمعه من غيره الا انه يقال
فاضت نفسه اى مرغه عند خروج روحه وهو فى الحديث يريد لمرغه لعابه
فظ الذى يجتمع على الشفتين عند الموت قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء يقال فاظ الميت
وفى الحديث فاظ واله بنى اسرايل اى مات ولا يقال فاضت نفسه وقال القراطى
فن تقول فاظت نفسه وقيس تقول فاضت نفسه وفى الحديث ما من مومن الا وله ذنب
قد اعتاده الفينة بعد الفينة ثم يتوب اى الحين بعد الحين وهو مثل حديثه الاخر
ان المومن خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود

في الاحاديث مما شذ من حروف القاف والحمد لله وحده

كتاب القاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب القاف مع الباء

ب في حديث عمر رضي الله عنه اذا اقببت ظهره
فقددوه يعني رجلا ضربه في حد يقول اذا يبس وجف يقال قب اللحم يقب اذا
ذهبت طراوته ونداوته وسئل احمد بن يحيى عن تفسير حديث روي خير الناس
القبيون فقال ان صح الخبر فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب
الضمر بح قوله تعالى هم من المقبوحين اي المبعدين والقبح الابعاد وقال عمار لمن
تناول عايشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال شمر المقبوح الذي
يرد ويخسا يقال قبحه الله اي ابعده الله والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب
وفي الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تنسبوه الى القبح لان الله تعالى صوره وقد احسن
كل شي خلقه وقيل لا تقولوا قبح الله وجه فلان من القبح وهو الابعاد وفي حديث ام
زرع وعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي واكرامه اياي يقال
قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله كما تقول جزيته الخير اذا قلت جزاك الله خيرا
بر وقوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعل له قبرا يوارى فيه وساير الاشيا
يلقى على وجه الارض ويقال الهم كيف يوارى بعثه الغراب يقال قبرته اي دفنته
واقبرته اذا جعلت له قبرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان الدجال ولد
مقبورا قال احمد بن يحيى المعنى انها وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها ثقب
فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت والدته فيها ولد وهو مقبور
فيها فشقوا عنه فاستهل بس قوله تعالى بشهاب قبس القبس الجذوة وهي النار
التي تاخذها في طرف عود يقال قبسته نارا واقبسته علما بص في الحديث وعنده
قبص من الناس اي عدد كثير وفي الحديث فدعا بتمر فجعل بلال يجي به

قبصا قبصا القبص جمع قبصة وهو من القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض
بالكف كلها وقرا الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول قوله تعالى ويقبضون
ايديهم اي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكوة وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يضيق
على قوم ويوسع على قوم بض قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة وهو كقولك
هو في يدك وفي قبضتك بط في حديث اسامة بن زيد كساني رسول الله صلى الله عليه
ثوبا قبطية هو من ثياب مصر وجمعه قباطي قال ذلك ابو بكر بع في الحديث كانت
قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه من فضة قال حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا
محمد بن ايوب اخبرني سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال الليث
هي التي تكون على راس القايم وربما اتخذت قبيعة من فضة على راس السكين وقال
شمر هو ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجي مع قايم السيف وفي بعض الحديث
ان مكيا لكم لقباع اراد انه لذو قعر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه
الى داخل او خارج وفي حديث ابن الزبير انه قال لفلان قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب
وقبع قبعة القنفذ قوله قبع اي ادخل راسه واستخفى كما يفعله القنفذ
ومن خماسيته في حديث المفقود فجاني طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافية
من خوافيه قال ابو العباس القبعثرى الجمل الضخم وهو الهمرجل والشمردل بل
قوله تعالى بقبول حسن يقال قبلت الشي اقبله قبولا اذا رضيته وقوله او تاتي بالله
والملايكة قبيلا قال ابن عرفة اي جميعا وانشد معوّدة ان لا تسل نصالها فتغمد
حتى يستباح قبيل وقال غيره اي تاتي بهم كفيلا يكفلون بما تقول يقال قبلت
به اقبل قبالة وتقبلت به وقيل حتى نراهم مقابلة وقوله تعالى وحشرنا عليهم
كل شي قبلا القبل جمع قبيل اي وحشرنا عليهم كل شي قبيلا قبيلا ويجوز ان يكون

اي تكفلت

جمع قبيل بمعنى الكفيل اى وحشرنا عليهم فكفلوا لهم بصحة ما تقول ما امنوا ويجوز
ان يكون معناه المقابلة اى لو حشرنا عليهم فقابلهم مقابلة وقوله تعالى او ياتيهم العذاب
قبلا اى عيانا ومنه حديث ادم صلوات الله عليه ان الله تعالى كلمه قبلا ويجوز في العربية
قبلا بفتح القاف اى مستانفا للكلام يقال سقى ابله قبلا اى استانف بها السقى
وفي الحديث ان الحق بقبل اى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عار اى مكشوف
والعارى ابين في العين من الكاسى وقوله تعالى يراكم هو وقبيله قال ابن عرفة جنده
واتباعه يقال قبيلة وقبيل وقال الازهرى القبيل الجماعة ليسوا من اب واحد
وجمعه قبل فاذا كانوا بنى اب واحد فهم قبيلة وقوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله
اى واتباعه ومن قرا ومن قبله اراد ومن تقدمه وقوله تعالى لا قبل لهم بها
اى لا قوام ولا طاقة وقوله تعالى ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل اى وهو
حدث السن وقوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل اى من قبل انزال القران وفي هذا
اى وفي هذا القران وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة اى صلوا في بيوتكم نحو القبلة
لتامنوا من الخوف لانهم امنوا على خوف من فرعون والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى
ما ولاهم عن قبلتهم وانما سميت قبلة لان المصلى يقابلها وتقابله يقال اين قبلتك
اى اين جهتك وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد انه
قبلة العاجز المسافر اذا التبست عليه فاما الحاضر المقيم فعليه ان يتحرى وفي
الحديث كان لنعله قبالان اى زمامان قال ابو عبيد القبال مثل الزمام بين الاصبع
الوسطى والتى تليها وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال وفي
الحديث في صفة الغيث وواد نازخ وارض مقبلة وارض مدبرة اى وقع
المطر خططا ولم يكن عاما وقوله واد نازخ اى قليل الماء وفي الحديث

نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة قال الاصمعى المقابلة ان يقطع من طرف اذنها
شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها
شعرها قال ما انت قال انا الجساسة اهدب القبال يريد كثيرة الشعر في قبالها
يريد الناصية والعرف وقبال كل شيء وقبله ما يستقبلك منه ويقال انما
قيل لهذه الدابة الجساسة لانها تجسس الاخبار للدجال وفي حديث ذكر فيه
اشراط الساعة ان يرى الهلال قبلا اراد ان يرى الهلال ساعة يطلع لعظمه
ويوضحه حديث اخر من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة يقال رايت الهلال قبلا
وقبلا اى معاينة من غير ان تطلبه وتكلم فلان قبلا فاجاد اذا تكلم ولم يستعد
له وفي الحديث خلق الله ادم بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا اى مقابلة
وعيانا يقال لقيته قبلا وقبلا اى مقابلة فاذا فتحت القاف فمعناه الاستقبال
والاستيناف وفي الحديث رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اى يتلقاها فياخذها
يقال قبلت الدلو اقبلها وقبلت القابلة الولد و في حديث عطا يكره ان يدخل
المعتكف قبوا قال ابن شميل قبوت البناء اى رفعته قال والسماء مقبوة
اى مضمومة ولا تقل مقبوله ولكن مقببة وقال عبد الرزاق ان القبو الطاق
للحرف
قيل ذلك لانه معقود بعضه الى بعض ومنه يقال للحرف المضموم مقبو ومنه اخذ
القباء الذي يلبس باب القاف مع التاء ق ت في الحديث فتندلق اقتاب بطنه
الاقتاب واحدها قتب وهو ما تحوى من البطن يعنى استدار من الحوايا وفي الحديث
لا صدقة في الابل القتوبة يعنى التى توضع الاقتاب على ظهورها فعولة في معنى
مفعولة كالركوبة لما يركبون والحلوبة لما يحلبون اراد ليس في الابل العوامل
صدقة انما الصدقات على السوائم ق ت في الحديث لا يدخل الجنة قتات يعنى النمام

يقال قتّ الحديث يقتّه وقول مقتوت اي كذب قال رؤبة قلت وقولي
عندهم مقتوت والقتّات ايضا الذي يبيع القتّ وفي الحديث انه ادّهن بزيت
غير مقتّت يعني غير مطيّب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ق ت ر
قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا يقال قترت الشيء اقتره
واقترته وقترته اذا ضيّقت الانفاق منه وقوله تعالى ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة القتر الغبرة التي معها سواد وهي القترة ايضا ومنه قوله
ترهقها قترة قال ابن عرفة اي يلحقها غبار وقوله تعالى قتورا اي بخيلا قال
ابن عرفة يقال قتر يقتر ويقتر واقتر يقتر والقتار الدخان وفي الحديث
وقد خلّفتهم قترة رسول الله صلى الله عليه اي غبرة الخيل وفي حديث انس ان
ابا طلحة كان يرمي والنبي صلى الله عليه يقتّر بين يديه اي يسوّي النصال وقال
ابو عبيد عن الاصمعي رحمهما الله القتر نصال الاهداف وقال الليث الاقتار سهام
صغار وقال بعض اهل العلم يقتّر يجمع له الحصى والتراب يجعله قترا وكل
كثبة منها قترة والقول هو الاول وفي الحديث نعوذ بالله من قترة وما ولد
اي من ابليس وولده وقترة اسم له وابن قترة حية خبيثة تضرب فتقتل
وفي الحديث ان رجلا ساله عن امراة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي
قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب ق ت ل قوله تعالى وما قتلوه
يقينا اي ما قتلوا علمهم يقينا يقال قتلت الشيء علما اي علمته علما تاما
وقيل الهاء في قتلوه لعيسى عليه السلم وقوله قاتلهم الله انى يؤفكون اي قتلهم الله

كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم معناه عاداهم الله وقال ابن عباس لعنهم الله
ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسبيل فاعل ان يكون من اثنين وربما يكون من واحد
كقولك سافرت وطارقت النعل وقاتلنها وقوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم قال
ابن عرفة اي قاتلوا منكم وهذا من فصيح كلامهم ان تقولوا قتلنا بنو فلان اي قتلوا
منا قال الاخطل لقد بلغوا الشفا خبّرونا بقتلى من تقتّلنا رياح وقوله تعالى
يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسالونك عن قتال في الشهر الحرام وفي الحديث
في المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان يقول دافعه وليس كل قتال بمعنى القتل
وربما يكون لعنا وربما يكون دفعا واذا وقعت سورة الشراب بالماء قيل قتلت
الشراب اقتله ق ت ن في الحديث في المراة انها وضيئة قتين القتين والقتيت القليلة
الطعم وقد قتن قتانة وقتنا ق ت و وفي الحديث وسئل عن امراة كان زوجها
مملوكا ان اقتوته فرّق بينهما اي استخدمته والقتو الخدمة باب القاف مع الثاء ق ث
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما حث النبي صلى الله عليه يوما على الصدقة فجاء ابو بكر
رضي الله عنه بماله كله يقثّه قال ابو العباس اي يجمعه والقثّ جمع الشيء كله
باب القاف مع الحاء ح د في حديث ابي سفيان قال فقمت الى بكرة قحدة اريد
ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة السنام وناقة مقحاد
ح ر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر على راس جبل وعر قال ابو بكر القحر هو البعير
الهرم القليل اللحم يقال جمل قحر وقحارية معناه لحم جمل مهزول على جبل
صعب ممتنع لا يوصل الى شيء منه الا بمؤنة ومشقة وانما ارادت ان زوجها
بخيل لا يوصل منه الا بمؤنة وشدة ح ز في حديث ابي وائل وكان الحجاج دعاه
الخبر

فقال اما انى اقحز البارحة قال ابو عبيد يعنى انزى يقال قحز الرجل يقحز
اذا قلق ورجل قاحز ومنه قول الحسن ما زلت الليلة اقحز كانى على الجمر
لشى بلغه عن الحجاج حط فى الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه اى فتر ولم ينزل
وهو مثل الاكسال وهذا كان الحديث الاخر الما من الما وكان هذا فى اول الاسلام
ثم نسخ وامر الناس بالاغتسال بعد الايلاج ويقال قحط المطر اذا انقطع وقال
وقال اعرابى لعمر قحط السحاب قال ابن الاعرابى يقال قحط المطر واقحط الناس
وقحطت الارض وقحوط المطر احتباسه وزمان قاحط وعام قاحط وسنة
قحيط حل فى حديث صفين ردوا علينا شيخنا ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم
وقد قحل قلت اراد مات وجف عليه جلده والقحل التزاق الجلد بالعظم من الهزال
او البلى ومنه ما جاء فى استسقا عبد المطلب قال تتابعت على قريش سنو جدب
قد اقحلت الظلف حم قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اى داخل النار معكم
وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة قال الازهرى معناه فلم يقتحم العقبة الشاقة
اى لم يقطعها واقتحامها فك رقبة اى الجواز عليها يكون بفك رقبة وقال
ابن عرفة فلا اقتحم العقبة اى لم يتحمل الامر العظيم فى طاعة الله وفى حديث
عبد الله من لقى الله تعالى لا يشرك به شيا غفر له المقحمات اراد الذنوب العظام
التى تقحم اصحابها فى النار اى تلقيهم فيها وقال الليث يقال اقتحم الانسان
وهو رميه بنفسه فى اهوية او وهدة وفى الحديث من سره ان يتقحم جراثيم
جهنم فليقض فى الجد قال شمر التقحم التقدم والوقوع فى اهوية يقال
تقحمت به دابته وذلك اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به فى اهوية

...الله دخل على فلان وعنده غلمة اسود يتقحم
... الغلمة قال الله تقحمت بى الناقة الليلة ويقال تقحم
... فيه من غير تثبت والقحم الامور الشاقة وفى حديث بعضهم
... قحما اى مصاعد صعبة وفى صفة رسول الله صلى الله عليه لا تقتحمه
... قال ابو بكر معناه لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شى ازدريته
فقد اقتحمته وفى الحديث اقحمت السنة نابغة بنى جعدة معناه اخرجته
من البادية وادخلته الحضر

باب القاف مع الدال دح

فى الحديث لا تجعلونى
كقدح الراكب اراد لا تؤخرونى فى الذكر والراكب يعلق قدحه فى آخرة رحله
عند فراغه ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
وفى الحديث ولو شا الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور
القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند وهى ما يقتدح بالقداح من النار
والقداح الحجر والمقدح الحديدة والانسان يقتدح الامر اذا نظر فيه ودبره
قال عمرو بن العاص يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما فى القلب وردان
وردان اسم غلامه وكان استشاره فاجابه بما فى نفسه وفى حديث ام زرع تقدح
قدرا وتنصب اخرى اى تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والقديح
المرق فعيل فى معنى مفعول يقال هو بدل قدح قدره والمقدحة المغرفة
وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه كان يقومهم فى الصف كما يقوم القداح
القدح السهم اول ما يقطع قطع ثم يبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيقال
له القدح ثم يراش ويركب نصله فهو حينئذ سهم دد قوله تعالى كنا طرايق

تقدح قدرا وتنصب اخرى ٥

قددا اى فرقا مختلفا اهواءها ومعنى قددا متفرقين يعنى فى الا
يقال هو جمع قدة مثل قطعة وقطع وفى الحديث موضع قدة
خير من الدنيا وما فيها يعنى موضع سوطه ويقال للسوط القد فاما ا
فهو جلد السخلة ومنه الحديث ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله علي
مرضوفين وقد فالقد سقاء صغير يتخذ من مسك السخلة ويجعل
ومنه المثل ما تجعل قدك الى اديمك قال وسمعت شيخى رحمها الله يقولها يضرب (ما تجعل قدك الى اديمك)
مثلا لمن يقيس الصغير بالكبير والحقير بالخطير وقال ابو بكر يجوز ان يكون القد النعل
يعنى فى الحديث سميت قدا لانها تقد من الجلد قال وروى ان الاعرابى كسبت اليمانى
قده لم يجرد بكسر القاف ويجرد بالجيم وقال القد النعل لم يجرد من الشعر
ليكون الين له ومن روى قده لم يحرد اراد مثاله لم يعوج والتحريد ان يجعل
بعض المثنى عريضا وبعضه دقيقا والقد القطع طولا ومنه الحديث كان على رضى الله عنه
اذا تطاول قد واذا تقاصر قط والقط القطع عرضا ومنه قوله تعالى وقدت
قميصه من دبر اى خرقته وعن الاوزاعى لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير
ولا للقديديين يعنى تباع العسكر بلغة اهل الشام ومن الاشربة المقدى قال
شمر سمعت رجاء بن سلمة يقول هو طلاء منصف مشبه بما قد بنصفين قال شمر
وسمعت من ابى عبيد بتخفيف الدال والذى عندى بتشديد الدال فى الحديث فجعله الله
جبنا وقدادا القداد وجع البطن والحبن المسقى فى البطن در قوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره اى ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته
وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه يعنى ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت يقال قدر
وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة فى شىء وقال ابو الهيثم اراد فظن ان لن نقدر

عليه العقوبة قال ويحتمل ان يكون تفسيره ان لن نضيق عليه من قوله تعالى فقدر
عليه رزقه اى فضيق والقدير والقادر بمعنى واحد يقال قدرت على الشىء اقدر
قدرا وقدرا وقدرة ومقدرة وقدرانا ومنه يقال اقدر بذرعك وانشد لى
القتبى لزهير فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك قال ويروى فاقدر بذرعك
وهو فى معنى الرواية الاولى اى اقصد من الامور واقدر على الامور بمقدار ما عندك
من الاستقلال وقوله تعالى اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض بقادر على
ان يخلق مثلهم دخلت الباء فى خبر ان لدخول اولم فى اول الكلام وانما دخل تاكيدا
تقديره اليس الله بقادر وليلة القدر هى الليلة التى يقدر الله فيها الاشياء ويفرق
فيها كل امر حكيم وفى الحديث فان غم عليكم فاقدروا له اى قدروا له عدد الشهر
حتى تكملوه ثلثين يوما الا ترى انه قال فى حديث اخر فاكملوا العدة وقيل قدروا
له منازل القمر فان ذلكم يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون وقال ابو العباس
شريح هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة
التى لم تعن به يقال قدرت لامر كذا اقدر واقدر اذا نظرت فيه ودبرته
ومنه قول عائشة رضى الله عنها فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية
للنظر وفى حديث عمر رضى الله عنه ان الذكاة فى الحلق واللبة لمن قدر قال
القتبى يعنى ان هذا ذكاة ما فى يدك فاما ما ند فذكاته فى الموضع الذى يقع فيه
سهمك وسيفك بمنزلة الصيد دس وقوله تعالى الملك القدوس يعنى الطاهر
ومنه قوله ونقدس لك اى نقدسك ونطهرك عما لا يليق بك وقيل اى نطهر
انفسنا لك والارض المقدسة المطهرة وهى دمشق وفلسطين ومثله

بالواد المقدس طوى وبيت المقدس سمي به لانه المكان الذي يتقدس فيه
من الذنوب اي يتطهر ومنه قيل للسطل قدس لانه يتوضا منه ويتطهر ه
وجاء في التفسير القدوس المبارك وقيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث ان روح القدس
نفث في روعي يعني جبريل عليه السلم ومنه قوله تعالى وايدناه بروح القدس خلق
من طهارة وفي الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها من قويها يقول لا طهرها الله
وفي الحديث فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي يسقطهم فيها
والتقادع التهافت والتتابع يقال تقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض ه
وفي الحديث لما خطب رسول الله صلى الله عليه خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب
خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد
الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح حتى يرتد وهو القدوع قال الشماخ
اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع وقال الحجاج اقدعوا
هذه الانفس فانها اسأل شي اذا اعطيت وامنع شي اذا سئلت يقول كفوها
وامنعوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفي حديث اسلام ابي ذر قال فذهبت
اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته بمعنى واحد
وفي الحديث كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قدعا اي كثير البكا وقال ابن الاعرابي القدع
انسلاق العين من البكا وفي الحديث فجعلت اجد بي قدعا عن مسلته اي جبنا
وانكسارا دم قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة اي يتقدمهم يقال قدمته
اقدمه قدما وقدم يقدم ايضا اذا تقدم ومنه قوله تعالى وقدمنا الى
ما عملوا من عمل المعنى عمدنا وقصدنا واقدم يقدم ايضا اذا تقدم ومنه

قول عنترة ويك عنتر اقدم وقدم يقدم ايضا اذا تقدم قال الشاعر
قدموا اذ قيل قيس قدموا واستقدم يستقدم ايضا بمعناه ومنه قوله تعالى
ولقد علمنا المستقدمين منكم وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا
وقال ابن عرفة اي لا تعجلوا بامر قبل ان يامر الله عز وجل فيه او ينهى عنه على لسان نبيه
صلى الله عليه وقوله تعالى من قدم لنا هذا اي من سنه وشرعه وقوله تعالى ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الازهري رحمه الله هي المنزلة الرفيعة قال وقيل معناه
لهم سابقة في الخير اي تسبق لهم السعادة في الذكر الاول وقال تفسير القدم في العربية
الشيء تقدمه قدامك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه وقال القتبي يعني عملا صالحا
قدموه وقيل في التفسير شفاعة النبي صلى الله عليه وفي الحديث حتى يضع فيها قدمه
روي عن الحسن حتى يجعل الله تعالى فيها الذين قدمهم من شرار خلقه فهم قدم الله للنار
كما ان المسلمين قدم للجنة وقال ابو العباس ثعلب القدم كل ما قدمت من خير
وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في الخير وقال ابو زيد رجل قدم اذا كان
شجاعا ومنه حديث علي رضي الله عنه بغير نكل في قدم ولا واهن في عزم وفي حديث
ولا واهن
ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن ابي العاص مشى القدمية ورواه بعضهم مشى التقدمية
التقدمية
وان ابن الزبير مشى القهقرى يقال فلان يمشي القدمية والتقدمية اذا تقدم
في الشرف والفضل على اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى بقوله مشى ابن الزبير القهقرى
وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات يعني قصبات السبق يقول ادبر امر
ابن الزبير وتولى وفي الحديث اختتن ابرهيم بالقدوم يقال هو مقيل له
وقيل هي قرية بالشام وفي الحديث انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
اي على اثري باب القاف مع الذال ذ د في الحديث فنظر في قذذه

القذذ ريش السهم كل ريشة منها قذة وفي حديث اخر حذو القذة بالقذة كما تقدر
كل واحدة منها على صاحبتها يضرب مثلا للشيئين يستويان لا يتفاوتان (قذر)
في الحديث اتقوا هذه القاذورة التي نهى عنها قال شمر قال خالد بن جنبة القاذورة
التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء يقال تقذرت الشيء اي تقذرت منه
والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع والقاذورة الذي يتقذر
الشيء فلا ياكله وروي ان النبي صلى الله عليه كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف
ولما رجم ماعز بن مالك قال عليه السلم اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنا وقال الليث
القاذورة من الرجال الغيور (قذع) في الحديث من روى هجا مقذعا فهو احد
الشاتمين المقذع الذي فيه قذع وهو الفحش الذي يقبح ذكره يقال اقذع فلان
بفلان اذا افحش في شتمه وفي الحديث فذلكم القذع الدنوث قال ابو محمد القذع
والدنوث سوا فنعل من القذع (قذف) قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق قال ابن عرفه
اي يلقي الحق في قلب من يشا وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اي يقولون
ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون بالغيب في امر النبي صلى الله عليه فقالوا كاهن وساحر
وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل اي ناتي به وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي
في مسجد فيه قذاف قال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف
وكل ما اشرف من رؤس الجبال فهي القذفات (قذي) في الحديث وجماعة على اقذاء
يقول يكون اجتماعهم على فساد من القلوب شبهه باقذاء العين يقال قذاة وجمعها
قذى ثم اقذاء جمع الجمع

باب القاف مع الراء (قرا)

القران سمي به
لانه جمع فيه القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وكل شيء جمعته فقد
قراته ويحذف الهمزة فيقال قريت الماء في الحوض وقوله تعالى ان قران الفجر
اي صلوة الصبح سميت الصلوة قرانا لما يقرا فيهما من القران وقوله جل جلاله
ثلثة قروء الواحد قرء والجمع اقرا وهو من الاضداد قال اهل الكوفة هي الحيض
وقال اهل المدينة هي الاطهار والاصل في القرء الوقت فقيل للحيض قرء
وللطهر قرء لانهما يرجعان لوقت معلوم قال الاعشى
مورثة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا   يعني الاطهار
ويقال هبت الرياح لقرئها وقارئها اي لوقتها قال الشاعر
اذا هبت لقارئها الرياح وفي الحديث دعي الصلوة ايام اقرائك اي ايام حيضك
ويقال قد اقرأ فلان الى فلانة جاريته تقرئها اي تمسكها عندها حتى تستبري
حيضها وفي اسلام ابي ذر وقال انيس اخو ابي ذر وكان احد الشعرا والله
لقد وضعت قوله على اقرا الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه
واحدها قرء يقال هذا الشعر على قرء هذا وفي الحديث من احب ان يقرا
القران غضا فليقراه قراة ابن ام عبد قال ابو بكر معناه فليرتل كترتيله او يحزن
كتحزينه او يجوده كتجويده ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحروف لان الاجماع
على مخالفته وفي الحديث اقراكم ابي قال ابو بكر يعني في وقت من الاوقات
لان زيدا لم يتقدمه احد في اتقان القران ويجوز ان يحمل اقراه على قارئ
والتقدير قارئ من امتي ابي قال اللغويون الله اكبر بمعنى كبير (قرب) قوله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه ولذلك لم يقل قريبة ولان
تانيث الرحمة تانيث غير حقيقي لانه مصدر وقال الفرا قريب اذا اريد به
المكان لم يونث واذا اريد به قرابة النسب انث كقولك فلانة قريبي وفلانة قريبتي

انظر الى ما قاله الفرا من ان قريبا اذا اريد به المكان لم يونث واذا اريد به النسب انث

وتقول داره منا قريبٌ وفلانةٌ منا قريبٌ بلا هاء ليكون فرقاً بين قرابة ٢
النسب وقرب المكان وقوله لو كان عرضا قريبا اي غير شاق وقوله تعالى واخذوا
من مكان قريب قال مجاهد من تحت اقدامهم وقوله تعالى يوم ينادي المنادي من مكان
قريب اي من المحشر لا يبعد نداؤه عن احد وقوله تعالى يتيما ذا مقربة اي
ذا قرابة يقال هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقلّما يقال فلان قرابتي قوله تعالى
كلا لا تطعه واسجد واقترب قيل اسجد يا محمد واقترب يا ابا جهل منه اي ان اقتربت
اخذتك وهذا وعيد وذلك ان ابا جهل كان ينهاه عن السجود وهو قوله تعالى ارايت الذي
ينهى عبدا اذا صلى وقال لاطأنّ عنقه فلما دنا منه راى فحلا فاغرا فاه فنكص
راجعا وقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يقال قربه يقربه بفعل واقع
فاما قرب يقرب فهو لازم وقربت الماء يقربه وقوله تعالى قربان عند الله
جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله عز وجل وفي الحديث وللكل عشرة من السرايا
ما تحمل القراب من التمر اراد قراب السيف الذي يوضع فيه بغمده وهو شبه
جراب يطرح الرجل فيه زاده اذا كان راكبا من تمر وغيره وفي الحديث ان تلقني
بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها وفي المولد فخرج عبد الله ذات يوم
متقربا متخصرا بالبطحاء معنى قوله متقربا واضعا يده على قربه اي خاصرته
وهو يمشي قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه تقرّب تقرّب
يريد اعجل اعجل وانشد يا صاحبيّ ترحّلا وتقرّبا فلقد انى للمسافر ان يطربا
وفي الحديث ثلث لعينات رجل عوّر طريق المقربة قال ابو عمرو المقربة
المنزل واصله من القرب وهو السير بالليل قال الراعي في كل مقربة يدعن رعيلا

وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة هكذا روي بالكسر قال شمر
اراها المقرَبة بنصب الراء وهي التي حزمت للركوب وقال ابو سعيد هي التي عليها
رحال مقربة بالادم وهذا من مراكب الملوك واصله من القراب وفي الحديث
اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المومن تكذب يقال اراد اقتراب الساعة وهم
يقولون تقاربت ابل فلان اي قلّت وادبرت ويقال للشيء اذا ولّى وادبر
تقارب ويقال للقصير متقارب ومتآزف وقيل اذا اعتدل الليل والنهار
وفي حديث عمر رضي الله عنه سدّدوا وقاربوا يقال قارب فلان فلانا اذا ناغاه
بكلام حسن والمقاربة القصد في الامور التي لا غلوّ فيه ولا تقصير وقيل
قاربوا اي لا تغلوا وسدّدوا اي اقصدوا السداد وهو الصواب وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما ان تقرّبت بذلك يعني ما تطلب بذلك الا لتحمد الله تعالى وفي الحديث
قال ابن مسعود رضي الله عنهما انه سلّم على رسول الله صلى الله عليه فلم يردّ عليه فاخذني قال
ما قرب وما بعد قلت العرب تقول للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه وغمّه
اخذه ما قرب وما بعد واخذه ما قدم وحدث واخذه المقيم والمقعد كانه
يهمّ سلمانا اي من امره وما دنا وفي حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون
السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال ح قوله تعالى ان يمسسكم
قرح القرح المصدر يقال قرحته قرحا والقرح الم الجراحات وفي الحديث ان
من معك من اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه قرحان قال شمر قرحان من الاضداد
يقال رجل قرحان للذي لم تمسه القرح ولا الجدري ولا الحصبة معا وقوم
قرحان وامراة قرحان وبعضهم يقول قرحانان وقرحانون ورجل قرحان

للذي مسّه القرح **قرد** في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان لنا وحشٌ فاذا
خرج رسول الله صلى الله عليه من البيت اسعرنا قفزًا فاذا حضر مجيئه اقرد اي
ذلّ وسكن وقوله اسعرنا اي آذانا وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله
وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم
مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الغني فيقول عجّلوا قضاء حاجته قال واخبرنا
حمد بن محمد الخطابي عن ابي عمر عن ثعلب قال يقال اخرد الرجل اذا سكت حياءً
واقرد اذا سكت ذلًّا والاصل فيه نزع القراد من البعير حتى يسكن الى ذلك قلت
والخريدة الجارية الحيية من هذا وفي الحديث لجاوا الى قردد يقول تحصنوا
برابية ويقال للارض المستوية قردد ايضا ويروى الى قرقر وهي المرتفعة وقردودة
الظهر ما ارتفع منه وفي الحديث تناول قردة من وبر البعير يعني قطعة مما نسل
منه والقرد اردى ما يكون من الصوف ومن رباعيته في وصية عبد الله بن قردح
حازم اوصى بنيه فقال اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا لها قال ابن الاعرابي
القردحة القرار على الضيم والصبر على الذل يقول لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم
خبالًا **قرر** قوله تعالى ولكم في الارض مستقر اي قرار وثبوت وقوله تعالى
لكل نبأ مستقر قال ابن عرفة اي لكل ما انباكم عن الله تعالى نهاية وغاية ترونه
في الدنيا والآخرة وقوله تعالى وكل امر مستقر اي متناه الى وقت في الدنيا
والآخرة وقوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها اي لمكان لا تجاوزه وقتًا ومحلًّا
وقيل لاجل قدّر لها وقوله تعالى فمستقر ومستودع اي لكم مستقر في الارحام
الى الوقت الموقت لكم ومستودع في الاصلاب لم تخلق بعد وقوله تعالى يعلم مستقرها

ومستودعها قيل مستقرها ماواها على ظهر الارض ومستودعها مدفنها بعد موتها
وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وقوله تعالى ذات قرار ومعين
القرار المكان المطمئن من الارض الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة
القرارة ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما وذكر عليا رضي الله عنه وقال علمي الى علمه
كالقرارة في المثعنجر اي كالغدير في البحر وقوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين هو ان يجعل اهلهم معهم تقر به اعينهم يقال اقر الله عينك اي صادف
فؤادك ما يرضيك فيقر عينك من النظر الى غيره وقيل اقر الله عينه اي انامها
ويقال قر يقر اذا سكن وقرن وقرن في بيوتكن من قررت بالمكان اقر والاصل
فيه واقررن فاذا خففت قلت وقرن حذفت الراء الاولى لثقل التضعيف والقيت
حركتها على القاف ومن قرا وقرن فهو على وجهين احدهما من وقر يقر والوجه الثاني
انه من قررت اقر الاصل واقررن فتحذف الراء الاولى وفي الحديث افضل الايام
يوم النحر ثم يوم القر اراد الغد من يوم النحر لان الناس يقرون فيه بمنى وفي حديث
ام زرع لا حر ولا قر ارادت لا ذو حر ولا ذو قر كما يقال رجل عزل اي ذو عزل
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قاروا الصلوة معناها السكون فيها وهو من القرار
لا من الوقار وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تنزل الملائكة
في العنان وهي السحاب فتحدثون بما علموا به مما لم ينزل من الامر فياتي الشيطان
فيستمع فيسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا
افرغ فيها معها مائة كذبة قال ابن الاعرابي القر ترديد الكلام في اذن الابكم فيزيد
حتى يفهمه ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرت الدجاجة

تقر قرًّا وقرورًا فان رددته قلت قررت قرقرة وقرّ قرًّا وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه قال لابي مسعود البدري بلغني انك تفتي ولِّ حارَّها من
تولى قارَّها قال شمر معناه ولِّ شرَّها من تولى خيرها وولِّ شديدها من تولى
هيِّنها جعل الحارّ الشديد من قولهم استحرّ القتال اي اشتد والقارّ الهيّن
من اقرّ الله عينه وقال شمر عن ابن الاعرابي يقال حرّ يومه فهو حارّ ويوم قرّ
ولا اقول قارّ ولا اقول يوم حرّ قال ومثل للعرب حرّة تحت قرّة يضرب مثلا
للذي يظهر امرا ويخفي غيره وكان الاصمعي يقول اقرّ من القرور وهو الماء البارد
وفي حديث الاستسقاء لقرّت عيناه قال الاصمعي معنى اقرّ الله عينه اي ابرد الله دمعته
لان دمعة الفرح باردة وقال غيره معناه بلّغك الله امنيتك حتى ترضى به نفسك
وتقرّ عينك فلا تستشرف الى غيره ويقال للرجل اذا ادرك ثاره وقعت بقرّك
ويقال ايضا اصابت بقرّه اي ادرك قلبك ما كان اليه متطلعا فقرّ قال ابو بكر وهذا
اختيار ابي العباس وانكر قول الاصمعي وقول الشاعر
كانها وابن ايام تربّبه من قرّة العين مجتابا ديابود اي من رضاها بمرتعهما
وفي الحديث انه قال لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير شبههن بها لضعف
عزائمهن والقوارير يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو بهن وينشد
من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يامن ان يصيبهن او يقع بقلوبهن حداؤه
فامره بالكف عن ذلك وقيل الغناء رقية الزنا وفي الحديث فاذا قربت المهل
منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدة وجهه والقرقر من لباس النساء شبهت
بشرة الوجه بها وفي الحديث لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي معا
وفي الحديث بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر القرقر المكان المستوي وقد روي في بعض
الحديث بقاع قرق وهو مثله

اقرّ الله عينه

ديابود نوع من الثياب

وفي الحديث ركبوا القراقير حتى اتوا آسية تابوت موسى عليه السلم القراقير واحدها
قرقور وهو اعظم السفن وفي حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه
قال لمه ارفض واقرّ معنى اقرّ اي ذلّ وانقاد وفي الحديث قلنا لرباح بن
المعترف غنّنا غناء اهل القرار يريد اهل المكان الذي استقرّوا فيه يعني الحاضرة
ليسوا باهل عمود ينتقلون في النجع رس في الحديث قرّسوا الماء في الشنان اي
بردوه وفيه لغتان القريس والقريس مخفف ومثقل وسمي القريس قريسا لانه يجمد
رص في الحديث ان امراة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال قرّصيه بالماء اي قطّعيه
رض قوله تعالى واذا غربت تقرضهم ان تعدل عنهم وتتركهم قال ذو الرمة
الى ظعن يقرضن اجواز مشرف شمالا وعن ايمانهن الفوارس واصل القرض القطع
وقال الفرا يقال قرضته ذات اليمين وحذوته ذات الشمال اي كنت بحذائه من كل ناحية
وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا معناه يعمل عملا حسنا والعرب
تقول قد احسنت قرضي اي فعلت بي جميلا وسمي القرض الذي يدفعه الانسان
الى اخيه ليردّه عليه قرضا لانه يقطعه من ماله فقيل لما يتقرب به العبد الى الله تعالى
ويؤمل الجزاء عنه قرض على التشبيه ويقال قرض الشاعر الشعر اذا قطع بعضه
وامضى من قصيدته شيئا ولا يقال قريض الا للقصيد من الشعر ومنه حديث الحسن
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه يمزحون ويتقارضون وقال الزجاج القرض في اللغة
البلاء الحسن والبلاء السيء تقول لك عندي قرض حسن وقرض سيء والقرض لا اجل
فيه فاذا كان فيه اجل فهو دين وفي الحديث الا من اقترض مسلما ظلما اي نال منه
وعابه وقطعه بالغيبة وقال ابو الدرداء ان قارضت الناس قارضوك يقول ان سابّيتهم

سابوك وان بلت منهم نالوا منك ومنه الحديث من اقترض عرض مسلم وفي الحديث اقرض
من عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقترض عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق ذلك
الاجر موفورا ليوم حاجتك اليه والقراض يكون في العمل السيئ والقول السيئ تقصد الانسان
به صاحبه والقراض في كلام اهل الحجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا يصلح مقارضة
من طعمته الحرام يعني القراض رط في حديث النعمن بن مقرن فليثبت رجال الى خيولها
فيقرطوها اعنتها اى تقرط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقال ابن دريد
لتقريط الفرس موضعان احدهما طوح الجام في راسه والاخر ان يمد الفارس يده حتى يجعلها
على قذال فرسه في حضره ومن رباعيته قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس قرطس
قال ابن عرفة القرطاس الصحيفة قرطاسا اى شئ كانت رع قوله تعالى تصيبهم بما صنعوا
قارعة اى داهية تفجاهم يقال قرعه امر اذا اتاه والاصل في القرع الضرب وقيل
في قوله قارعة سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وقوله تعالى القارعة ما القارعة
يعني القيامة تقرع بالاهوال وفي الحديث لما اتى على محسر قرع راحلته اى ضربها بسوطه
وفي الحديث من لم يغز او لم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اى بداهية تقرعه وقوارع
القرآن هي الآيات التي من قراها امن من الشيطان وقال عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قيل
له ان محمدا يخطب خديجة فقال نعم البضع لا يقرع انفه الاصل فيه مذكور في باب القاف
مع الدال المعنى انه صلى الله عليه كفو كريم لا يرد له وفي حديث عبد الرحمن يقترع منكم
وكلكم منتهى اى يختار يقال هو قريع دهره اى المختار من اهل عصره وفي الحديث
الذي قريع القراء اى رئيسهم والقريع المختار واقترعت الشئ اذا اخترته
والقريع الفحل من الابل وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اخذ قدح سويق فشربه

حتى قرع القدح جبينه اى ضربه يعني انه استوفى جميع ما فيه وفي حديث علقمة
كان يقرع غنمه اى يرعى التيس عليها وفي الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا
اقرع اى حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه
وفي الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اى قل اهله كما يقرع الراس اذا قل
شعره ويقال قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وهم يقولون نعوذ بالله من قرع الفناء
وصفر الاناء وقرع الفناء ان تخلو الديار من قطانها ويقال هو انقطاع الغاشية عنها
لا تحرثوا وفي حديث عمر رضي الله عنه فقرع حجكم اراد خلت ايام الحج من الناس وفي الحديث لا تحدثوا
في القرع فانه مصلى الخافين قال ابن قتيبة القرع في الكلا هو ان تكون فيها قطع لا كلا فيها
بنات كالقرع في الراس وهي لمع لا يكون فيها شعر والخافون هم الجن رف قوله تعالى
وليقترفوا ما هم مقترفون اى ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه
اذا عمله وهذه لام الامر ومعناها الوعيد وقوله تعالى ومن يقترف حسنة اى يكتسب
ورجل قرفة اذا كان مكتسبا وهو قرفتي اى من اتهمه وفي الحديث ورجل قرف
على نفسه ذنوبا اى كسبها ويقال قارف فلان الشئ اذا اتاه ولاصقه ومنه يقال
قرفه بالامر اذا اضافه اليه والاقراف في الخيل ملاصقة العيوب اياها وفي حديث
ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اى ما لزق به من المخاط
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصبح جنبا من قراف اى من جماع وفي الحديث
انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف مداناة المرض وكل
الحمرة شئ قاربته فقد قارفته وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف الشديد

كأنه قُرِفَ أي قُشِر يقال صبغ ثوبه بقرف السدر أي بقشره وفي الحديث
أقرفوهم واقتلوهم يعني الخوارج القرف الحرش وفي الحديث إذا وجدت قرف الأرض
فلا تقرفها يعني الميتة يعني بقلها ونباتها والأصل فيه القشر وهو مثل قوله عليه السلام
ق ر ف ص ما لم تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها ومن رباعيه في حديث قيلة فإذا رسول الله صلى الله عليه
جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه ويقال قرفص الرجل إذا شدّ يديه تحت رجليه
رق في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم
قال أبو إسحاق الحربي هو شيء يلعب به وسمعت أنها الأربعة عشر وإنما هو خط مربع
في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط في كل زاوية من الخط الأول
إلى الخط الثالث وبين كل زاوية بين خط فيصير أربعة وعشرين ويقال قاع قرق إذا
ق ر ق ف كان فارغا مستويا ومن رباعيه في الحديث فجيء وهو يتقرقف أي يرعد من البرد
رم في الحديث أنه دخل على عائشة رضي الله عنها وعلى الباب قرام ستر القرام الستر
الرقيق وفي الحديث وفيها تمر كالبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو
البعير المكرم يكون للفحلة وسمي السيد الرئيس مقرما تشبيها به ولا أعرف الأقرم
فأما المقروم فهو الذي به قرمة وهي سمة فوق الأنف يسلخ منه جلده فتلك
القرمة وفي الحديث كان يتعوذ من القرم يعني من شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه
ق ر م ل يقال قرمت إلى اللحم وعمت إلى اللبن ومن رباعيه في حديث علي رضي الله عنه أن قرمليا
تردّى في بئر القرملي الصغير الجسم من الإبل رن قوله تعالى وكم أهلكنا قبلهم من قرن
القرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لأهل كل مدة أو طبقة بعث فيها نبي

قلّت السنون وكثرت قرن ومنه الحديث خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم
يعني التابعين بإحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل أربعون
واحتج قائل الأربعين بقول الجعدي ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستآسا — أي المستعاضا
وكان عاش مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة ودل على ذلك ما روي في الحديث أنه مسح
رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة وقال ابن الأعرابي القرن الوقت من الزمان وقال
غيره قيل له قرن لأنه يقرن أمة بأمة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت جعل اسما
للوقت ولأهله وقال الشاعر تلك القرون ورثنا الأرض بعدهم فما يحس عليها منهم
إرم وقوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين يقال قيل له ذلك لأنه كان ذا ضفيرتين وقيل
لأنه بلغ قطري الأرض وقيل إنما سمي ذا القرنين لأنه دعا قومه إلى عبادة الله عز وجل
فضربوه على قرنه الأيمن فمات ثم أحياه الله فضربوه على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله ومن ذلك
ما قال علي رضي الله عنه حين ذكر قصة ذي القرنين فقال وفيكم مثله فنرى أنه إنما
عنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين إحداهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم
وقال النبي صلى الله عليه إن لك بيتا في الجنة وإنك ذو قرنيها قال بعضهم أراد ذو طرفيها
يعني الجنة قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه أراد ذو قرني هذه الأمة فأضمر الأمة وكنى
عن غير مذكور وهو مثل قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وقيل إنه أراد الحسن والحسين
وقوله تعالى وما كنا له مقرنين أي مقتدرين عليه يقال أقرن له الأمر إذا قوي عليه
من قولهم فلان قرن فلان إذا كان له من القوة مثل ما له وقوله تعالى أو جاء معه الملائكة
مقترنين أي يتلو بعضهم بعضا وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان قيل قرناه
ناحيتا رأسه وقال إبراهيم الحربي هذا مثل حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وقيل

معنى القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان والقرون حصون ولذلك قيل لها
صياصي وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اي بدعة حدثت لم تكن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وقال بعضهم اراد بالقرن قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا
يعني القصاص قال وكذلك الحديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم مثل وليس معناه
انه يدخل جوفه وفي الحديث في الضالة اذا كتمها آخذها فال فيها قرينتها اي مثلها
قال ابو عبيد معناه الرجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها ولا ينشدها حتى توجد عنده
فان صاحبها ياخذها وياخذ ايضا مثلها منه وهذا على جهة التاديب له حين لم يعرفها
وفي صفته صلى الله عليه سوابغ في غير قرن يعني حواجبه والقرن التقاء الحاجبين
وهذا خلاف ما روت عايشة رضي الله عنها ام معبد وفي الحديث ولا الروم ذوات القرون
حكي عن الاصمعي انه قال اراد قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة وفي الحديث صل في
القوس واطرح القرن القرن جعبة من جلود تشق لم تخرز وانما تشق كي تصل اليها
الريح فلا يفسد الريش فامره بنزع القرن لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه
حديث عمير قال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في المنيئة الاقرن جمع قرن
وهي جعبة من جلود تكون للصيادين فيشق جانب منها على ما فسرناه وفي حديث ابي ايوب
فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قال القتيبي القرنان قرنا البير وهما منارتان تبنيان
من حجارة او مدر على راس البير من جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان ويقال
للزرنوق ايضا القامة والنعامة قرى قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
اي كل مدينة سميت قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض اذا جمعته وقوله تعالى
لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم قلت القريتان مكة والطايف وفي حديث عمر

١٠٧

وقصد بالنفع لهم تحببه صحه

ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع والمعنى انه اختان وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما قام الى مقرى بستان فقعد فتوضا المقرى والمقراة الحوض
سمي بذلك لانه يقرى فيه الماء اي يجمع وفي الحديث اتينا مرة نعاتبه في ترك الجمعة
فقال ان لي جرحا يقرى لم يرفض قوله يقرى اي يجتمع فيه المدة لم يتفرق والقرد خـ النسا
يقرى العلف في شدقه ومن عيوب الشا القرى وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغني
عن امهات المؤمنين شي فاستقريتهن اقول لتكفن عن رسول الله صلى الله عليه او ليبدلنه لتكففن
الله خيرا منكن اي تتبعتهن قال الفرا يقال قروت الارض اقروها اذا تتبعت
ناسا بعد ناس واقتريت واستقريت بمعناه ومنه الحديث فخرج يستقري الرفاق
وفي الحديث امرت بقرية تاكل القرى يقال هي المدينة ومعنى تاكل القرى ما يفتح الله على ايديهم
ويصيبون من الغنايم ه

باب القاف مع الزاي

قزح في حديث ابن عباس رضي الله عنه
كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي هو شجرة
على صورة التين له اغصان قصار في رووسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل
انه كره ان يصلي الرجل الى شجرة قزح الكلب او السباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب
ببوله اذا رفع رجليه وبال وفي الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسما
الشيطان قال ابو بكر قيل القزح الطرايق التي فيها الواحدة قزحة وفي الحديث
ان قزحه وملحه هو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر اذا تبلتها ومن
امثالهم قزح المجلس يطلع لنزل طيبة بالملح يحرص عليه قزز وفي الحديث ان ابليس
ليقفز القفزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة قزع في الحديث نهى
عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع يكون الشعر فيه متفرقا

ومنه قزع السحاب وهو قطعه ومنه حديث علي رضي الله عنه فيجتمعون اليه كما يجتمع
قزع الخريف **باب القاف مع السين** **س ر** قوله تعالى فرّت من قسورة القسورة
الاسد وقيل القسورة الرماة الذين يتصيدونها وقال ابن عرفة قسورة فعولة
من القسر فالمعنى كانهم حمر انفرها من يقسرها برمي او صيد او غير ذلك **س س** قوله تعالى
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا القس والقسيس رئيس النصارى وجمعه قسوس والقس
في اللغة تتبع الخبر والحديث ويقال للنمام قساس ويقال في جمع القس قسوس وفي
جمع القسيس قسيسون وقساوسة وقسوس ايضا وفي الحديث ان فلانة خطبها ابو جهم
ومعوية فقال لها النبي صلى الله عليه اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا
يعني تحريكه اياها عند الضرب يقال قسقس الرجل في مشيه اذا اسرع يقال ما زال
يقسقس الليلة كلها اذا ادأب السير قال الشاعر
كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد قسقاس
وكان ينبغي ان يقال
قسقسته العصا وانما زيدت الالف ليكون تتوالى الحركات وقال ابو زيد يقال
للعصا القسقاسة والقساسة ويشبه ان يكون العصا في الحديث تفسيرا
للقسقاسة وفيه وجه اخر وهو ان يراد به كثرة الاسفار يقول لا حظ لك في صحبته
لانه يكثر الظعن ويقل المقام وفي حديث علي رضي الله عنه نهى عن لبس القسي
يقال هي ثياب منسوبة يقال لذلك الموضع القس وهي من ثياب مصر فيها حرير
وقال شمر قال بعضهم هي القزي ابدلت الزاي سينا **س ط** قوله تعالى قائما بالقسط
اي بالعدل والاقساط والقسط العدل ومنه الحديث اذا حكموا عدلوا واذا اقسموا
اقسطوا اي عدلوا فاما قسط بغير الف فهو اذا جار ومنه قوله تعالى

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال واقسطوا ان الله يحب المقسطين
وقوله وتقسطوا اليهم اي وتعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفا بالعهد وقوله تعالى
ذلكم اقسط عند الله اي اعدل واقوم والعدل ما قام في النفوس انه مستقيم
لا ينكره مميز وقوله تعالى امر ربي بالقسط كقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان
وقوله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قال مجاهد
معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى وتحرجتم ان تاكلوا اموالهم فتحرجوا من الزنا
وانكحوا ما طاب لكم اي حل لكم وقال غيره معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى فكذلك
ينبغي ان تخافوا الا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة وقوله تعالى ونضع الموازين
القسط اي ذوات القسط وهو العدل وقوله وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان
العدل ويقال القسطاط بضم القاف وهو اي ميزان كان وفي الحديث ان الله تعالى
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه قال ابن قتيبة القسط
الميزان وسمي به لان القسط العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة فلذلك
سمي بالقسط واراد ان الله عز وجل يخفض الميزان ويرفعه بما يوزن من اعمال
العباد المرتفعة اليه ويوزن من ارزاقهم النازلة من عنده قال الله تعالى
وما ننزله الا بقدر معلوم والقسطار معا اذا وزن بالشاهين خفض يده ورفعها
وانما هذا تمثيل لما يقدّره وينزله فشبهه بوزن الوزان الذي يزن فيخفض
يده ويرفعها وقال بعضهم اراد بالقسط الرزق الذي هو قسط كل مخلوق
يخفضه فيقتّره ويقدّره ويرفعه فيبسطه ويوسعه وقال ابو عبيدة

القسط نصف صاع ومنه الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط
والسراج كأنه اراد التي تخدم زوجها وتوضّئه على راسه بالسراج والقسط
الاناء الذي توضّئه فيه وهو نصف صاع ومن رباعيه في خبر وقعة نهاوند
لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار
والقسطل الغبار ﴿قسم﴾ قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام معنى الاستقسام
طلب ما قسم الله لنا مما هو مغيّب عنا من حيوة او موت او شقاوة او سعادة
وهو قسمه اي نصيبه الذي قسم له فطار لكل واحد قسمه فهذا معنى الاستقسام
قال ذلك ابو منصور وكتبه لي بخطه وفي الحديث وسيم قسيم القسيم والمقسّم
الحسن الجميل وقال ابو سعيد الضرير يقال تركت فلانا يستقسم اي يفكّر ويروّي
بين امرين وقال غيره هو يقسم امره اي يقدّره ويدبّره وقوله تعالى كما انزلنا
على المقتسمين قال ابن عرفه هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد رسول الله صلى الله عليه
وقال ابن عباس رضي الله عنهما هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين
آمنوا ببعض وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما اي حلف لهما وقوله فالمقسّمات
امرا الملائكة تقسم ما وكّلت به وفي حديث علي كرم الله وجهه انا قسيم النار
قال القتيبي اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم
على ضلال كالخوارج فانا قسيم النار نصف في الجنة معي ونصف في النار وقسيم
في معنى مقاسم كالسمير والجليس والشريب في معنى المشارب ومنه قول الشاعر
عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جمّاته وتساجله وقال ابن كيسان

وبرطل

ويقال للمستقيم الامرين اذا كان

اراد بالشريب الذي يسقي ابله مع ابلك اي تساجل الابل بالسقي وتساجله بالشرب
وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوّ رضفا قال القسامة
الصدقة والتفسير في الحديث وفي حديث آخر اياكم والقسامة يعني ما ياخذه القسّام
لاجرته يعزل من راس المال شيئا لنفسه مثل ما ياخذه السماسرة رسما مرسوما
لا اجرا معلوما وفي حديث الحسن القسامة جاهلية يقول هي من احكام الجاهلية وقد
قرّرها الاسلام وفي حديث ام معبد وسيم قسيم الوسامة والقسامة الحسن
ويقال الحرّ الوجه قسمة قال الشاعر كانّ دنانيرا على قسماتهم وان كان قد شفّ الوجوه
لقاء شفّهم اي رقّق وجوههم فلم يبق فيها دم في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وبرك
وكانت زيوفا وقسيانا يعني نفاية بيت المال قال ابو عبيد واحد القسيان درهم
قسيّ مخفف السين مشدد الياء مثال شقيّ وكانه اعراب قاش ومنه الحديث الآخر
ما يسرّني دين الذي ياتي العراق بدرهم قسيّ ويقال قست الدراهم تقسو
ومنه حديث عبد الله كما تقسو الدراهم وكل صلب فهو قاس ومنه قوله تعالى قاسية
قلوبهم اي صلبة لا رحمة فيها وقال ابن عرفه قاسية اي جافية عن الذكر غير
قابلة له والقسوة جفوة القلب وغلظه والقساوة مثله وفي حديث الشعبي
انه قال لفلان تاتينا بهذه الاحاديث قسيّة وتاخذها منا طازجة اي رديّة
من قولهم درهم قسيّ وقوله طازجة اي خالصة نقيّة وهو اعراب تازة ٥
باب القاف مع الشين ﴿قشب﴾ في الحديث ان رجلا يمرّ على جسر جهنم فيقول قشبني ريحها
معناه سمّني وكل مسموم قشيب ومقشّب قال الليث القشيب اسم السمّ وروي

عن عمر رضي الله عنه انه وجد من معوية رائحة طيبة وهو محرم فقال من قشبنا
اراد ان ريح الطيب على هذه الحال قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم
اي ما اقذره والقشب خلط السم بالطعام ورجل مقشب مخلوط الحسب ورجل
قشب خشب لا خير فيه قاله شمر وقال عمر لبعض بنيه قشبك المال اي ذهب بعقلك
وفي الحديث مر وعليه قشبانيتان قال بعضهم بردتين والاصل فيه القشيب وهو الجديد
ويكون الخلق وهو من الاضداد وجمع قشبا وقشبانا شر في حديث قيلة وكنت اذا
رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس يقال رايت عليه قشر اهل العراق
اي زيهم والرواء المنظر وفي الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا
وليس عليك قشر قال ابو العباس هي الخرقة وفي حديث معاذ ان امرا اثر قشر بعض
على عتق هو لا لغبين الراي قال ابو عبيد اراد بالقشرين الخرقتين وذلك انه كان باع
حلة واشترى بثمنها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم والحلة ذات ثوبين وقشر
الحية سلخها واذا عري الرجل من ثيابه فهو مقتشر وفي الحديث لعن القاشرة
والمقشورة هي التي تقشر وجهها بالدواء لتصفو الوانها وفي الحديث كان يقال
لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان سميتا بذلك لانهما
تبريان من النفاق والشرك كما يبرا المريض من علته يقال تقشقش العليل من علته
اذا افاق منها وبرا شع في الحديث لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني
بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود اليابسة الواحدة منها قشع على
غير قياس العربية وقال ابن الاعرابي القشعة النخامة وجمعها قشع اي

لرميتموني بها استخفافا بي وقال ابو سعيد هي النخامة يقشعها الانسان من صدره
اي يخرجها بالتنخم اراد لبزقتم في وجهي وقال غيره القشعة ما تقلف من يابس
الطين اذا نش الغدران وجف فتشقق رسابة الطين وجمعها قشع كانه
اراد لرميتموني بالمدر والحجر تكذيبا لي وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال
تقلني رسول الله صلى الله عليه جارية عليها قشع اي جلد قد ايبس وفي الحديث لا اعرفن
احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد يريد اداما او نطعا وقال شمر عن ابن المبارك
القشعة النطع وقيل هي القربة البالية شم وفي الحديث واذا جاء المتقاضي قال له
اصاب الثمر القشام هو ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا شو في حديث قيلة
ومعه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا
قشرته ومنه حديث معوية كان ياكل لينا مقشيا اي مقشورا ٥

باب القاف مع الصاد صب في الحديث بشر خديجة ببيت من قصب قال اهل
العلم واهل اللغة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف
وفي صفة محمد صلى الله عليه سبط القصب قلت كل عظم عريض لوح وكل اجوف
فيه مخ قصبة وجمعها قصب وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل سابق
فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان
تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فيقال حاز
قصب السبق واستولى على الامد صد قوله تعالى وسفرا قاصدا اي غير
شاق قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اي تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه
بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر اي طريق غير قاصد قوله تعالى ومنهم

مُقتَصِد المُقتَصِد بين الظالم لنفسه والسابق بالخيرات وفي الحديث في صفته عليه السلام
كان ابيض مُقصَّدًا المُقصَّد الذي ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو القصد من الرجال
نحو الربعة وفي الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى تقصَّدت اي تكسَّرت وصارت
قِصَدًا اصر قوله تعالى ثم لا يُقصِرون وزان لا يكفّون يقال قصر واقصر
اذا كفّ وقال ابن عرفة يقال قصر من الشي اذا انتقص منه ومنه قوله تعالى ان تقصُروا
من الصلوة واقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اي ضعف عنه وقوله تعالى
وعندهم قاصرات الطرف عين اي حور وقد قصرن طرفهن على ازواجهن لا ينظرن
الى غيرهم ومنه قوله تعالى حورٌ مقصوراتٌ اي محدَّراتٌ وقوله تعالى ترمي بشرر
كالقصر جاء في التفسير انه القصر من قصور مياه الاعراب وقراة ابن عباس رضي الله عنهما
كالقَصَر وفسّر انها اعناق الابل الواحدة قَصَرة وقيل القصر اصول الشجر
وقيل كاعناق النخل ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصلٌ فليتمسك به ومن لم يكن
فليجعل له بها اصلًا ولو قصرة وفي حديث المزارعة كان يشترط احدهم كيت وكيت
والقُصارة قال ابو عبيد هي ما بقي في السنبل بعد ما يداس واهل الشام يسمونه
القِصرَّى ومنهم من يقول قُصَرّى على وزن فُعَلّى وفي الحديث من شهد الجمعة
ولم يؤذ احدًا بقَصْره ان لم يغفر له كذا وكذا اي بحسبه وغايته يقال قصرك ان يكون
ان تفعل كذا وقُصاراك ان تفعل كذا وقُصاراك اي غايتك وفي الحديث فان
ثمامة ان يسلم قَسْرًا فاعتقه يعني اجبارًا عليه يقال قصرت نفسي على الشي اذا
حبستها عليه قص قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اي نبيّن لك
احسن البيان والقاصّ الذي ياتي بالقصة من فصّها يقال قصصت الشي

اذا تتبعت اثره شيا بعد شي ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قُصّيه اي اتّبعي اثره
ويجوز بالسين قسست اثره قسًّا وقصصت قصًّا وقصصًا ومنه قوله تعالى فارتدا
على اثارهما قصصًا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر والقص القطع
ايضا قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه يجرحه مثل جرحه او يقتله به
ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص يقال اقصّ الحاكم فلانا من فلان واباءه به
وامثله فامتثل اي اقتصّ وفي الحديث قصاح سلمى ورايته مقصّصًا قال ابن قتيبة
المقصّص الذي له جمّة وكل خصلة من الشعر قصّة وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور
قال ابو عبيد هو التجصيص وذلك ان الجصّ يقال له القصّة والجصّاص والقصّاص
واحد فاذا خلط الجص بالرماد والنورة فهو الجيار قال ذلك ابن الاعرابي ه
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعن ابيها لا يغتسلن من المحيض حتى ترين القصّة
البيضا قال معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها كانها قصّة
لا تخالطها صفرة وقد قيل ان القصّة شي كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله واما الترية فالخفي اليسير وهو اقل من الصفرة صع في الحديث
وهي تقصع بجرتها يعني الناقة وقصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان
على بعض ومنه قصع القملة ويقال للبطي الشباب قصيع لانه مردد الخلق
كانه ضم بعضه الى بعض ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة تحتمل
ان يكون ذلك لفضل النخلة وتحتمل انه قال ذلك لانها قوت الدواجن وقال ابو سعيد
قصع الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا
وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمينة فاذا خافت شيا قطعت الجرة واصله
من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعايه وهي جحره تلك والجرة

ان يكون

ولا ترية

اللقمة التي يتعلل بها البعير الى وقت علفه يقال اجترّ يجترّ صف قوله تعالى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي ريحا تقصف الاشيا اي تكسرها كما تقصف العيدان
وغيرها وروي عن عبد الله بن عمرو قال الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما
الرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصف
والقاصف وهما في البحر والصرصر والعقيم وهما في البر وفي الحديث انا والنبيون
فرّاط لقاصفين قيل القاصفون الذين يزدحمون يقول نتقدّم الامم الى الجنة وهم
على اثرهم فيزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا بدارا اليها ومنه الحديث لما يهمّني
من انقصافهم على باب الجنة اهمّ اي من زحمتهم ودفعهم يقول سمعت قصفة
القوم اذا دفعتهم في تزاحمهم وقال ابو بكر بن الانباري معنى قوله فرّاط القاصفين
اي انا والنبيون متقدّمون في الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين مزدحمين صم
قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي اهلكنا والقصم بالقاف ان تكسر الشيء فيبين
يقال هو اقصم الثنية اي منكسرها ومنه الحديث ليس فيها قصم ولا فصم اي ليس فيها
صدع ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك يعني ما انكسر منه
اذا استيك به والفصم بالفاء هو ان ينصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله لا انفصام لها
وفي الحديث فما ترتفع السما من قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس والقصمة
مرقاة الدرجة سميت قصمة لانها كسرة وكل شيء كسرته فقد قصمته صي
قوله تعالى مكانا قصيا اي بعيدا والقصي والقاصي البعيد وفي الحديث فكنت
اذا رايته في الطريق تقصّيتها اي صرت في اقصاها يقال تقصّيت الامر
واستقصيته اي بلغت اقصاه باب القاف مع الضاد ضا في الحديث

ان جاءت به قضيء العين يعني فاسدها يقال قربة قضيئة وقضئ الثوب
اذا تفزّر وتشقق ضب قوله تعالى قضبا وزيتونا القضب الرطبة
ونحوها مما يقضب اي يقطع وقيل قضبا القتّ كل نبت اقتضب فاكل
رطبا وناقة قضيب اذا ركبت قبل ان تراض وفي الحديث كان اذا راى التصليب
في موضع قضبه اي قطع موضع التصليب منه والقضب القطع واقتضبت الحديث
اذا ارتجلته ضض قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي
ينكسر وينهدم وقرا بعضهم ان ينقاض اي ينقلع من اصله ويقال للسن اذا انها رث
انقاضت بالضاد معجمة وفي حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقضّ والاولاد
اي باتباعك ومن يتصل بك ويكون في ناحيتك ويقال جاوا قضّهم بقضيضهم
اذا جاوا مجتمعين والقضّ والقضض في غير هذا الموضع الحصى الصغار وفي حديث
ابن الزبير وهدم الكعبة قال فاخذ فلان ابن العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضّه
اي جعله قضضا قال القتيبي هو من القضّة وهي الحصى الصغار وفي الحديث مانع الزكوة
يمثّل له كنزه يوم القيمة شجاعا ثم يلقمه يده فيقضقضها يريد يكسرها يقال اسد
قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه الحديث فرميت به عليهم بعد ما ضربت راسه
بالسيف فتقضقضوا يريد تفرقوا واصله القضّ وهو الكسر ضم في حديث
الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه والقران في العسب والقضم القضم جمع
قضيم وهي الجلود البيض والجمع ايضا قضما مثل اديم وادم وافيق وافق ضى

قوله تعالى اذا قضى امرا قال ابن عرفة قضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه
وبه سمي القاضي لانه اذا حكم فقد فرغ مما بين الخصمين والقضاء من الله عز وجل
حكم على عباده يطيعون به ويعصون به من ذلك قوله وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه اي حكم عليكم بان تعبدوه قال ولو كان القضاء امضاء وارادة لما عبد احد
غيره كما انه قضى الموت فليس احد ينجو منه لانه قضاء امضاء وارادة وقال
في قوله ثم اقضوا الي ولا تنظرون اي افرغوا من امركم وامضوا ما في انفسكم
ولا تؤخرون وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم اي لولا ان الله قدر
ان يؤخرهم الى اجل معلوم لفرغ مما بينك وبينهم وقوله تعالى فلما حضروه قالوا
انصتوا فلما قضي اي فرغ من تلاوته وقوله تعالى فقضاهن سبع سموات اي فرغ
من خلقهن وقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي امض ما انت ممض من امر الدنيا
قال وهو مثل قوله ثم اقضوا الي معناه ثم امضوا يقال قضى فلان اي مات ومضى
وقوله والملائكة وقضي الامر اي فرغ لهم مما كانوا يوعدون يقال انقضى الامر
اذا امضى قوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اي المنية التي لا حيوة بعدها وقرا
بعضهم ثم افضوا الي اي توجهوا الي وقوله تعالى وقضي الامر اي وامضي هلاك
قوم نوح عليه السلم وقال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع
الشيء وتمامه منها قوله تعالى ثم قضى اجلا معناه حتم اجلا واتمه ومنها الامر
وهو قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه معناه امر ربك لانه امر قاطع

حتم ومنها الاعلام وهو قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي
اعلمناهم اعلاما قاطعا ومثله قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر معناه اوحينا
واعلمنا ومنه القضاء الفصل في الحكم وهو قوله تعالى ولولا اجل مسمى لقضي بينهم اي
لفصل الحكم بينهم يقال قضى الحاكم اي فصل في الحكم وقضى دينه اي قطع ما لغريمه
عليه بالاداء وكل ما احكم عمله فقد قضي يقال قضيت هذه الدار اي احكمت عملها
وقوله تعالى واذا قضى امرا اي احكمه وقوله تعالى فقضاهن اي خلقهن وصنعهن
والقضاء قطع الاشياء باحكام قال ابو ذؤيب   وعليهما مسرودتان قضاهما
داود او صنع السوابغ تبع   ملك من ملوك حمير وقوله تعالى يقضي الحق اي الحكم
الحق وقوله تعالى ليقض علينا ربك اي ليقض علينا الموت فنستريح وهو مثل قوله
لا يقضى عليهم فيموتوا اي لا يقضى عليهم الموت وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه
اي قتله وقوله تعالى فمنهم من قضى نحبه يقال لمن مات قضى نحبه والنحب النذر كانما
كان الموت نذرا عليه فوفى به وقوله تعالى من قبل ان يقضى اليك وحيه اي يتبين
لك بيانه فيفرغ منه

باب القاف مع الطاء

طب في الحديث انه قال لرافع
ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة هي نصل
الاهداف

طر وقوله تعالى افرغ عليه قطرا اي نحاسا ومثله واسلنا له عين
القطر اي عين النحاس وفي حديث علي كرم الله وجهه فنفرت نقدة فقطرت
الرجل في الفرات فغرق قال ابن قتيبة اي القته في الفرات على احد قطريه
يقال طعنه فقطره ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما اخطا

الايمن

ان قطرها والنقد صغار الغنم ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه حتى ينظر
على اي قطريه يقع اي على اي شقيه وكيف ما وقع يقول اعلى شق الاسلام او غيره
وفي حديث ابن سيرين كان يكره القطر قال النضر هو ان يزن جلة من تمر او عدلا
من المتاع ويأخذ ما بقي على حساب ذلك فلا يزنه وقال ابن الاعرابي المقاطرة ان يأتي
الرجل الى اخر فيقول بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه
ومن ربلعيه في حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب
نهار وقال ابو عبيد القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه الرجل يسعى
نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى امسى كالا مزحفا فينام ليلته حتى يصبح مثل
ذلك هذا جيفة ليل قطرب نهار **قط** قوله تعالى عجل لنا قطنا القط النصيب
واصله الكتاب يكتب للانسان فيه شي يصل اليه واشتقاقه من القط وهو القطع
وكذلك النصيب هو القطعة من الشي كانهم قالوا عجل لنا نصيبنا من العذاب الذي تنذرنا
به وقال ابو عبيدة القط الحساب وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم كانا
لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهري القطوط هاهنا الجوائز
والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة
وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم تحصل في ملك من كتبت له وفي الحديث ان النار
تقول لربها عز وجل قط قط قط في معنى حسب ورواه بعضهم قطني اي حسبي
قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا
علا قد واذا توسط قط يقول اذا علاه قرنه بالسيف قده بنصفين طولا

كما يقد السير واذا اصاب وسطه قطعه عرضا وابانه **قطع** قوله تعالى فاسر
باهلك بقطع من الليل يقال مضى من الليل قطع اي قطعة صالحة ومن قرا بقطع
فهو جمع قطعة ومثله قوله قطعا من الليل مظلما وقرئ قطعا وقوله فتقطعوا امرهم
بينهم زبرا اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا مذهب وقال ابن عرفة اي
اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب وقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما اي جعلنا في كل
قرية طايفة تؤدي الجزية وقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم اي الا ان يموتوا واستثنى
الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا ايقنوا وذلك لا ينفعهم وقوله تعالى فاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة اي هي خلاف فاكهة الدنيا لانها تنقطع وتمنع يقال قطعت الشي اذا انقطع
عنك وقوله ثم ليقطع فلينظر اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا معنى الاية

من ظن ان الله تعالى لا ينصر نبيه فليشد حبلا في سقفه وهو السما ثم ليمد الحبل
قال الليث تقال قطع الرجل بحبل اذا اختنق به وفي الحديث في وقت صلوة الضحى اذا انقطعت
الظلال اي قصرت وذلك لان الظلال تكون ممتدة فكلما ارتفعت الشمس
قصرت الظلال فذلك تقطعها وفي الحديث وعليه مقطعات له قال ابو عبيد هي
الثياب القصار وقال شمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره ومن الثياب ما لا يقطع
كالازر والاردية ومنها ما يقطع ومما يقوي ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنه
في وصفه سعف نخل اهل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن يصف ثيابهم بالقصر
لانه عيب وقال ابو بكر المقطعات اسم للقصار من الثياب واقع على الجنس لا يفرد
له واحد لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ويقال لجملة الثياب
القصار مقطعات ومقطعة الواحد ثوب كالابل واحدها بعير والمعشر

موضع

واحدها رجل وفي الحديث استقطعه الملح الذي بمأرب فقال استقطع فلان
الامام قطيعة من ارض كذا اذا ساله ان يقطعها له ويبينها ملكا له والاقطاع يكون تمليكا
ويكون غير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور معناه انزلهم في دور
الانصار وفي حديث عمر وليس فيكم من تقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر رضي الله عنه
معناه ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه سبقا الى كل خير حتى لا يلحق
شاوه احد مثل ابي بكر رضي الله عنه ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه
فلم تلحقه ومنه قول الجعدي يقطعهن بتقريبه ويأوي الى حضر ملهب — يقال الهب في العدو اذا اسرع
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اصابه قطع اي بهر وربو وفي الحديث كانت
يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة يعني عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس
قطعة اذا ذهبت مياه ركاياهم وفي حديث ابن الزبير فجاء فلان على القطع فنفقه
القطع طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفي الحديث نهى عن لبس الذهب الا
مقطعا يعني مثل الحلقة وما اشبهها وفي الحديث اقطعوا عني لسانه يقول
ارضوه حتى يسكت طف قوله تعالى قطوفها دانية اي ثمارها دانية من متناولها
لا تمنعه بعد ولا شوك وفي الحديث تجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف
العنقود وهو اسم لكل ما قطف كالذبح والطحن وفي الحديث جاء على فرس لابي طلحة
يقطف اي يقارب الخطو في سرعة ودابة قطوف بينة القطاف وهو ضد
الوساع طم قوله تعالى ما يملكون من قطمير القطمير لفافة النواة الرقيقة يضرب
مثلا للشيء يقلل طن في المولد قالت ام النبي صلى الله عليه لما حملت به ما وجدته

في القطن والثنة قلت القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن وفي حديث سلمان
كنت رجلا من المجوس وكنت قطن النار اي خازنها وخادمها قال ثم اراد انه كان
لازما لها لا يفارقها يقال هو من قطان مكة اي من ساكنيها ورواه بعضهم قطن بفتح الطا
وهو جمع قاطن مثل حارس وحرس وخادم وخدم ويجوز قطن بمعنى قاطن مثل
فرط وفارط قال رسول الله صلى الله عليه انا فرطكم على الحوض اي فارطكم ومتقدمكم
اليه وقوله تعالى شجرة من يقطين اليقطين كل شجرة لا تنبت على ساق ولكن تنبسط على
وجه الارض كالقثا والقرع والحنظل وهو يفعيل من قطن بالمكان قطونا اذا اقام به
فهذا الشجر مفترش الارض ولذلك قيل له يقطين واما القطاني من الحبوب
التي تقيم في البيت مثل العدس والحمص والخلر فواحدها قطنية وقطنية
سميت بذلك لقطونها في البيت وفي الحديث فكانت لعبا قطوانية قال ابن الاعرابي
هي البيضا القصيرة الخمل باب القاف مع العين عب في الحديث ان رجلا
قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري
قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قلت وسالت
الازهري عنه فقال لا اعرفه في اللغة عد قوله تعالى مقاعد للقتال اي مواطن
لها وقوله تعالى والقواعد من النسا يعني اللاتي لا يرجون نكاحا قد قعدن عن الزوج
او عن الحيض الواحد قاعد بلا ها فاذا قعدت عن قيام فهي قاعدة بالها قوله تعالى
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت يعني الاساس واحدتها قاعدة وكل قاعدة اصل
للتي فوقها ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد وقوله تعالى عن اليمين
وعن الشمال قعيد هو في معنى مقاعد كما يقال شريب بمعنى مشارب واكيل

معنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد في الحديث نهى ان يقعد على القبر
قال اراد القعود للتخلي والاحداث فاقتصر على هذه اللفظة ويقال للاحداد
وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد بذلك تهويل الامر فيه لان في القعود
على القبر تهاونا بالميت والموت وروي عن النبي صلى الله عليه انه رأى رجلا متكئا
على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري ابو سليمان وريش
المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد المقعد كان رجلا يريش لهم السهام يقول انا
ابو سليمن ومعي سهام راشها المقعد فما عذري في ان لا اقاتل والضالة شجرة
من السدر يعمل منها السهام وكثيرا ما يذكرونها وهم يريدون بها السهام المعمولة
منها وشبه السهام بالجمر لتوقدها والجحيم النار الكثيرة **قعر** في الحديث ان رجلا
تقعر عن ماله يريد انقلع من اصله **قعص** في الحديث من قتل قعصا فقد استوجب
المآب القعص ان يضرب فيموت قبل ان يبرح وفي حديث موتان كقعاص
الغنم قال ابو عبيد القعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ومنه اخذ
الاقعاص وهو القتل على المكان يقال ضربه فاقعصه واراد بحسن المآب قوله تعالى
وان له عندنا لزلفى وحسن مآب **قعط** في الحديث نهى عن الاقتعاط يقال جاء الرجل
مقتعطا اذا جاء معتما طابقيا لا يجعلها تحت ذقنه ويقال للعمامة المقطعة
قع في الحديث ان ابنا لبنت لفلان حضر فدخل النبي صلى الله عليه فجي بالصبي
ونفسه تقعقع قال شمر قال خالد بن جنبة اي كلما صار الى حال لم يلبث
ان يصير الى اخرى تقربه الى الموت لا يثبت على حال واحدة يقال

تقعقع الشيء اذا اضطرب وتحرك ويقال انه ليتقعقع لحياه من الكبر ومن
امثالهم من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر
فهو بعرض الزوال والانتشار **قعى** في الحديث نهى ان يقعي الرجل في صلوته
قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض
كما يقعي الكلب قال وتفسير الفقها ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول
هو الاول وقد روي عن النبي صلى الله عليه انه اكل مقعيا وقال ابن شميل الاقعا ان يجلس
على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز **باب القاف مع الفا** **قفر** في الحديث
ظهر اناس يتقفرون العلم يطلبونه يقال تقفرت الشيء اذا قفوته وتبعته
قفز في حديث عايشة رضي الله عنها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هي شيء
تلبسه نسا الاعراب في ايديهن لتغطية الاصابع والكف وقال ابن دريد هو ضرب
من الحلي تتخذها المراة ليديها ومن ذلك يقال تقفزت المراة بالحنا اذا نقشت
يديها بها وفي الحديث نهى عن قفيز الطحان قال ابن المبارك هو ان تقول اطحن بكذا
وزيادة قفيز من نفس الطحين **قفش** في خبر عيسى عليه السلم انه لم يخلف الا قفشين
ومخذفة قال ابن الاعرابي القفش الخف والمخذفة المقلاع **قفص** في حديث
ابي هريرة من اشراط الساعة ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت
قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه
اكثر يقال عبد اقفس وامراة قفسا **قفع** في حديث عمر رضي الله عنه وذكر
عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو شيء
شبيه بالزبيل ليس بالكبير يعمل من الخوص وليس له عرى قال شمر

هو مثل القفة تتخذ واسعة ضيقة الاعلى قال وسمعت محمد بن يحيى يقول القفعة
الجلة بلغة اهل اليمن قف في خبر سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة
يقال تقفقف من البرد اي ارتعد وفي حديث بعضهم وضرب مثلا فقال ذهب
قفاف الى صيرفي بدراهم قلت القفاف الذي يسرق بكفه عند الانتقاد يقال الدراهم
قف فلان درهما قال الشاعر فقف بكفه سبعين منها من السود المروقة الصلاب
وفي حديث عمر رضي الله عنه اني لاستعين بالرجل ثم اكون على قفانه قال الاصمعي
قفان كل شيء جماعه واستقصا معرفته يقول استعين بالرجل الكافي وان لم يكن
بذلك الثقة ثم اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه فقال بعضهم قفانه ابانه
يقال هذا حين ذاك وربانه وقفانه وافانه بمعنى واحد ويقال قفنته بالعصا
اي ضربته وفي الحديث فاصبحت مذعورة قد قف جلدك وقوله عقلي اراد
قف شعرك فقام من الفزع ويقال قف النبات اذا ايبس وعن ابي رجا قال ياتوني
فتحملوني كانني قفة القفة هي الشجرة البالية اليابسة والقفة ايضا
شبه زبيل من خوص قو قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبعه
فتقول فيه بغير علم يقال قفوته اقفوه وقفته اقوفه وقفيته اذا اتبعت
اثره وبه سميت القافية لتتبعها الاثار قي قوله تعالى ثم قفينا على اثارهم
برسلنا اي اتبعنا نوحا وابرهيم عليهما السلام رسلا بعدهم رسولا بعد رسول
هذا يقفو هذا اي يتبعه ومثله قوله تعالى وقفينا من بعده بالرسل اي تابعناهم
هذا يلي قفا هذا وقفا كل شيء وقافيته اخره ومنه قافية الشعر وهم يسمون

البيت نفسه قافية والقصيدة قافية قالت خنساء وقافية مثل حد السنان
تبقى ويهلك من قالها وفي الحديث على قافية احدكم ثلث عقد يعني بها القفا
وفي الحديث لي خمسة اسما انا محمد واحمد والمقفي وفي حديث اخر وانا العاقب
قال شمر المقفي والعاقب واحد وهو المولي الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به
فكان المعنى انه اخر الانبيا عليهم السلام فاذا قفى فلا نبي بعده وقال ابن الاعرابي
المقفي المتبع للنبيين وفي الحديث فوضعوا اللج على قفي يعني وضعوا السيف
على قفاي لغة طائية وفي الحديث فاستقفاه بسيفه اي اتاه من قبل قفاه
يقال تقفيته فلانا واستقفيته وروي عن النخعي فيمن ذبح فابان الراس قال تلك
القفينة لا باس بها قال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح ولعل المعنى يرجع
الى القفا وقد قالوا للقفا القفن قال الشاعر احب منك موضع الوشحن
وموضع الازار والقفن وقال شمر القفينة المذبوح من قبل القفا وقال
ابن الاعرابي هي القفينة والقنيفة بمعنى واحد وفي حديث الاستسقا ان عمر
رضي الله عنه قال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه قلت يقال هذا
قفي الاشياخ اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا اتبعته وكنت
في اثره اراد انه تلو عبد المطلب وكان استسقى لاهل الحرم فسقوا ٥
باب القاف مع القاف قق في الحديث قيل لابن عمر رضي الله عنهما الا تبايع
امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقة اتعرف
ما قفقة الصبي يحدث فيضع يده في حدثه فتقول امه قفة وقال عبد الله بن
نصر انما هو قفة مخففه بكسر القاف الاولى وفتح الثانيه واسم عن الثقة

عن الازهري قال لم يجئ عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم
تعدا الصبي على ققه وصصصه باب القاف مع اللام لب قوله تعالى
وقلبوا لك الامور اي بغوا لك الغوائل وقوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قيل
انهم لكثرة تقلبهم يظن من رآهم انهم غير نيام وانث ذات لانه ذهب بها الى الناحية
وقوله تعالى فاصبح يقلب كفيه اي اصبح نادما وتقليب الكفين من فعل الاسف النادم
وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار اي ترجف وتجف وقوله تعالى فلا يغررك
تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين امنين فان الله عز وجل محيط بهم
وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثويكم اي منصرفكم ومقامكم في الاولى والعقبى
وقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قال الليث اي عقل يقال ما قلبك معك
اي ما عقلك معك وفي الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة كان القلب
اخص من الفؤاد وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا
وفي الحديث ان يحيى بن زكريا كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني ما كان منها رخصا
وقلبة النخيل رخصة وفي الحديث كان علي رضي الله عنه قرشيا قلبا اي فطنا
فهما وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا
قلبا ان وقي هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا كان محتالا حسن التقليب
للامور قد ركب الصعب والذلول وفي حديث عمر رضي الله عنه اقلب قلاب
هذا مثل يضرب للرجل تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها
ويصرفها الى غير معناها وفي الحديث قال شعيب لموسى عليه السلام لك من غنمي ما جاءت به

قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها لت في حديث ابي مجلز
واسمه لاحق بن حميد لو قلت لرجل وهو على مقلته كيت وكيت اي على مهلكة يقال
قلت يقلت قلتا اذا هلك وقال بعضهم ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله
اي على هلاك والمقلات التي لا يبقى لها ولد لح وفي الحديث ما لكم تدخلون علي
قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك لد
قوله تعالى ولا الهدي ولا القلائد القلائد من الهدي ما يقلد بلحاء الشجر وكان الحرمي
ربما قلد ركابه بلحاء شجر الحرم فيعتصم بذلك ممن اراده بسوء وقوله تعالى له مقاليد
السموات والارض قال السدي خزائن السموات والارض واحدها اقليد كما قالوا
محاسن ونحو ذلك وقال مجاهد مفاتيح السموات والارض وفي الحديث قلدوا الخيل
ولا تقلدوها الاوتار فيه قولان احدهما لا تطلبوا الذحول والاخر لا تقلدوها
الاوتار فتختنق والقول هو الاول وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
لقيمه اذا اقمت قلدك من الما فاسق الاقرب فالاقرب القلد يوم النوبة وما بين
القلدين ظمؤ ومنه حديث عمر رضي الله عنه فقلدتنا السما اي مطرتنا لوقت
ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم وردها وتقالدهم يتقالدون بيرهم ويتقارضون
بيرهم اي يتناوبونها لس في حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام لقيه المقلسون
بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد الواحد مقلس
ومنه قول الكميت كما غنى المقلس بطريقا باسوار اراد مع اسوار وفي الحديث
لما راوه قلسوا له وهو التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر خضوعا
لع وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب قال ابو زيد القلاع الساعي الى السلطان

بالباطل قال والقلاع ايضا القوّاد والقلاع النبّاش والقلاع الشُرَطي والقلاع الكذاب
وقال ابو العباس سمي الساعي قلاعا لانه يقلع المتمكن من الامير من قلبه فيزيله عن
رتبته وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى تقلّع اي كان قوي المشية وفي حديث
ابن ابي هالة اذا زال زال قلعا المعنى انه كان يرفع رجليه من الارض رفعا باينا
بقوة لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه تنعّما وهي المشية المحمودة للرجال
واما النسا فانهن يوصفن بقصر الخطو وقرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث
لابن الانباري زال قَلِعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري رحمة الله عليه
قال وهذا كما جا في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتكفؤ
الى قدام والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض قال ابو بكر اراد انه كان يستعمل
التثبت ولا يتبين منه في هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة الا تراه
يقول يمشي هونا ويخطو تكفؤا وفي حديث جرير انه قال يا رسول الله اني رجل
قلع فادعو الله لي قلنا القلع الذي لا يثبت على السرج ورواه بعض اهل الادب
قَلِع بفتح القاف وكسر اللام وسماعي القلْع وفي الحديث فخرجنا من المسجد نجرّ
قلاعنا اي كُنُفنا وامتعتنا وهو جمع قَلْع وهو الكِنف وعن مجاهد في قوله تعالى
وله الجوار المنشآت قال ما رفع قلعه فالقلع الشراع وفي حديث الحجاج انه قال
لاقلعنك قلع الصمغة يريد لاستاصلنك والصمغ اذا اخذ انقلع كله
ولم يبق له اثر ويقال تركتهم على مثل مقلع الصمغة ومقرف الصمغة اذا لم يبق
لهم شي الا ذهب (لف) في حديث ابن المسيب انه كان يشترط العصير ما لم يقلف
قال احمد بن صالح اي يزبد (لل) قوله تعالى حتى اذا اقلّت سحابا ثقالا اي اقلت

الرياح سحابا اي رفعتها يقال اقلّ فلان الشي اقلالا اذا حمله وقوله شرذمة
قليلون قال الازهري رحمه الله هذا كما يقال هؤلا واحدون وهم حيّ واحد ومعنى
واحدون واحد قال الكميت فرد قواصي الاحيا منهم فقد اضحوا الحيّ واحدينا
وفي الحديث اذا بلغ الما قلتين لم يحمل نجسا قال ابو عبيد يعني هذه الحباب العظام يقال
لواحدها قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ومنه الحديث وذكر نبق الجنة
فقال مثل قلال هجر والقلة منها تاخذ مزادة من الما سميت بذلك لانها تُقل اي ترفع
وفي الحديث الربا وان كثر فانه الى قُلّ اي قلة وانتقاص (لم) قوله تعالى اذ يلقون
اقلامهم قال الازهري معنى الاقلام هاهنا قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها
من يكفل مريم على جهة القرعة ويقال للسهم قلم لانه يبرى ومنه يقال قلّمت اظفاره
(لو) في الحديث ان عليا رضي الله عنه قال لشريح في مسلة ساله عنها فلما اجابه
قال علي قالون قال اهل العلم قالون بالرومية اصبت (لى) قوله تعالى اني لعملكم
من القالين اي الكارهين له وقوله تعالى وما قلى اي ما ابغض يقال قلاه يقليه وقليه
يقلاه قِلًى وربما فتح ومد فقيل قَلاء ومنه حديث ابي الدردا وجدت الناس
اخبر تقله اي من جربهم ذمهم بالمقت لخبث سرائرهم وقلة انصافهم وفرط
استيثارهم ولفظه لفظ امر ومعناه الخبر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان
لا يُرى الا مقلوليا قال ابو عبيد هو المتجافي المستوفز وفسره بعض اهل
الحديث اي كانه على مقلى وليس بشي

باب القاف مع الميم

قوله تعالى فهم مقمحون المقمح الرافع راسه الغاض بصره وقيل للكانونين
شهرا قماح لان الابل اذا وردت الما رفعت روسها لشدة البرد

وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع
راسها يقال بعير قامح وابل قماح وقد قمحت واقمحتها اذا فعلت بها هذا
الفعل ومن رواه فاتقنح فالنون قال ابو زيد التقنح ان يشرب فوق
الري يقال قمحت من الشراب اقمح قمحا اذا تكارهت على شربه بعد الري وفي الحديث
فرض رسول الله صلى الله عليه زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح
شي واحد شك الراوي في اللفظ **مر** وفي حديث الدجال هجان اقمر والاقمر
هو الابيض الشديد البياض والاتان قمراء **مس** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ملك
موكل بقاموس البحار اي وسطها ومعظمها والقمس الغوص وغيبوبة الشي في الما
ومنه الحديث في مفازة يضحي اعلامها قامسا ويمسي طامسا اي جبالها تبدو
للعين ثم تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك ذكر ومنه الحديث انه قال صلى الله عليه تعالى
لرجل رجمه الله لينقمس في رياض الجنة **مص** في حديث عثمن رضي الله عنه ان الله
سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه قال ابن الاعرابي القميص الخلافة والقميص
غلاف القلب والقميص البرذون الكثير القماص وقوله تلاص عليه اي تراد **مط**
في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه القمط وقمطه
شرطه الذي يشد به من ليف كان او خوص او غيره ومعاقد القمط تلي صاحب
الخص وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فما زال يساله شهرا قميطا اي تاما
ومن رباعيه يوما عبوسا قمطريرا قال ابن عرفه اي منقبضا لا فسحة فيه
ولا انبساط يقال اقمطر اذا انقبض وقال الازهري رحمه الله القمطرير المقبض
ما بين العينين ومعناه شديدا غليظا **مع** قيل في الحديث ويل لاقماع الاذان

يعني الذين يسمعون القول ولا يعونه الاقماع جمع قمع وهو ظرف تفرغ الاشربة
والادهان منها في ساير الظروف وشبه الاذان بها وقيل الاقماع الاذان والاسماع
وفي حديث عايشة رضي الله عنها فاذا رين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن يعني
جواري كن يلاعبنها وقولها انقمعن اي تغيبن يقال قمعته فانقمع اي ذللته
فذل وانقماعهن دخولهن في بيت او ستر **مل** قوله تعالى والقمل والضفادع
قيل القمل كبار القردان وقيل هي دواب هن اصغر من القمل وقيل هي الدبا
قمم في الحديث فقام رجل صغير القمة القمة شخص الانسان اذا كان قايما وهي القامة
والقمة والقومية والقمة ايضا وسط الراس **من** في الحديث فانه قمن ان
يستجاب لكم اي خليق وجدير يقال هو قمن ان يفعل ذلك وقمن وقمين قال
من اراد المصدر لم يثن ولم يجمع ولم يونث ومن قال قمن اراد النعت فثنى وجمع
باب القاف مع النون **نا** في الحديث مررت بابي بكر رضي الله عنه فاذا لحيته
قانية اي شديدة الحمرة يقال قنات اطراف المراة بالحنا تقنا قنوا
اذا احمرت شديدا **نب** في حديث عمر رضي الله عنه واهتمامه للخلافة فذكر
له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم قال ابو عبيد المقنب جماعة
الخيل يريد انه صاحب جيوش وحرب وليس بصاحب هذا الامر قال ابو الهيثم
المقنب ايضا خريطة الصياد **نت** قوله تعالى كل له قانتون اي مطيعون ومعنى
الطاعة ان كل من في السموات والارض مخلوقون كما اراد الله عز وجل لا يقدر
احد على تغيير الخلقة فاثار الصنعة دالة على ان الطاعة هي طاعة الارادة
والمشية وليس طاعة العبادة وقوله تعالى امة قانتا لله اي مطيعا له
وقوله تعالى اقنتي لربك اي اعبديه وقوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله

اى من تقيم على الطاعة وقوله تعالى فالصالحات قانتات اى قيّمات بحقوق
ازواجهن والقنوت القيام والقنوت الدعا ومنه الحديث انه قنت شهرا
اى قام يدعوا والقنوت الخشوع ايضا وقيل فى قوله قانتات مصليات ومنه
قوله اقنتى لربك قال بعض اهل اللغة اى صلى وفى الحديث كمثل القايم الصايم القانت
يريد المصلى ومنه قوله تعالى امّن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما وقال ابو بكر
الانبارى القنوت ينقسم الى اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة
والسكوت وروى عن زيد بن ارقم كنا نتكلم فى الصلوة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامسكنا عن الكلام قح فى حديث ام زرع واشرب فاتقمح قال ابو بكر قال
ابن السكيت معناه اقطع الشرب ولم يذكروا اللفظه اشتقاقا قز فى الحديث خضّلى
قنازعك القنازع خصل الشعر تقول ندّيها ورطّبيها بالدهن ليذهب شعثها
وفى حديث آخر نهى عن القنازع قال الاصمعى واحدها قنزعة وهو ان يوخذ الشعر
ويترك منه مواضع لا يوخذ يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة وهذا
مثل نهيه عن القزع قص فى الحديث فتخرج النار عليهم قوانص اى قطعا تاخذهم كما تخطف
الجارحة الصيد وقيل اراد شررا كقوانص الطير قط قوله تعالى ومن يقنط
من رحمة ربه القنوط اليأس وقد قنط يقنط وقنط لغة ومن رباعيه قوله تعالى
والقناطير المقنطرة القناطر جمع قنطار وهى الجملة من المال وجاء فى التفسير
ملء مسك ثور ذهبا وجاء ثمانون الفا والمقنطرة المضعّفة ويقال المكمّلة
كما يقال بدرة مبدّرة والف مولّف وقال بعضهم لهذا سمّى البنا القنطرة
لتكاثف بعض البنا على بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ومنه قوله تعالى

وآتيتم احديهن قنطارا اى مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر
فى الجاهلية وقنطر ابوه اى صار له قنطار من المال وفى حديث حذيفة يوشك
بنو قنطورا ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم كانى بهم خنس الانوف خزر العيون
عراض الوجوه يقال والله اعلم ان قنطورا كانت جارية لابرهيم عليه السلم ولدت له
اولادا منهم الترك والصين قع قوله تعالى مهطعين مقنعى رووسهم اى رافعى رؤوسهم
ينظرون فى ذل وقال ابن عرفة يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا
وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع فى الصلوة واقنع صوته اذا رفعه
ومنه الحديث وتقنع يديك فى الدعا اى ترفعهما ومنه الحديث ايضا كان اذا ركع
لا يصوّب راسه ولا يقنعه اى لا يرفعه حتى يكون اعلى من جسده وقوله تعالى
واطعموا القانع والمعترّ القانع الذى يسأل والمعترّ الذى يتعرّض ولا يسأل
يقال قنع يقنع قنوعا اذا سأل ويقال من القناعة قنع يقنع وقال بعضهم القانع
السايل الذى يقنع بالقليل ومنه الحديث لا تجوز شهادة القانع مع اهل البيت لهم
هو كالتابع والخادم واصله السايل وفى الحديث انه اهتمّ للصلوة كيف يجمع لها
الناس فذكر له القنع فلم يعجبه وجا تفسيره فى الحديث انه الشبّور وحكاه
بعض اهل العلم عن ابن عمر الزاهد القنع بالتا وهو البوق قلت عرضته على الازهرى
فقال هذا باطل وفى الحديث زار قبر امّه فى الف مقنّع اى فى الف فارس مقنّع
مغطّى بالسلاح وفى الحديث اتيته بقناع من رطب القناع والقنع والقنع الطبق
الذى يوكل عليه ويقال فى جمع القنع اقناع كما يقال برد وابراد وقفل واقفال
ويجوز قناع كما يقال عسّ وعساس وجمع القناع اقناع وفى الحديث ان الله تعالى قد

حرم الكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم وقال غيره يتقامرون
به وقال ابن الاعرابي التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة
النرد ويقال الطبل (قنى) قوله تعالى انه اغنى واقنى قوله اقنى اى ارضى وقيل
اعطى قنية من المال جعلها له اصلا ثابتا يقناه اى يلزمه وهي القنية والقنيان
وقنيت الشيء اقناه اذا لزمته وقوله تعالى قنوان دانية القنوان جمع قنو
وهو العذق وهو الكباسة وتثنيته قنوان وجمعه قنوان مصروف ومثله
صنو وصنوان وصنوان للجذوع التي اصلها واحد باب القاف مع الواو (وب)
قوله تعالى قاب قوسين او ادنى اى قدر قوسين عربيتين ومنه الحديث لقاب
قوس احدكم او موضع قده من الجنة وقال مجاهد قاب قوسين اى قدر ذراعه
يقال بيني وبينه قاب رمح وقاد رمح وقيد رمح وقدى رمح قال الفرا
الذراع بلغة ازد شنوءة وفي الحديث انه نهى عمر رضي الله عنه عن التمتع بالعمرة
الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت
قائبة قوب عامها ضرب عمر رضي الله عنه هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين باقي
السنة قال شمر يقال قبت البيضة فهي مقوبة اذا اخرجت فرخها قال الفرا
القايبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها
يقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوب من قاوية معناه ان الفرخ اذا
فارق بيضته لم يعد اليها وسمعت الازهري رحمه الله يقول انما قيل للبيضة قائبة
وهي مقوبة ارادة انها ذات قوب اى ذات فرخ وقيل قاوية لانها
قوبت عن فرخها اى خلت (وق) قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا

قيل مقتدرا يعطي كل انسان قوته وقيل حفيظا يحفظ على كل نفس ما يكفيه من القوت يقال
قته اقوته قوتا واقته اقيته اقاتة فانا قائت ومقيت وفي الحديث فاجعل
رزق آل محمد قوتا اى ما يمسك الرمق (وح) وفي الحديث من ملأ عينيه من قاحة
بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر قلت قاحة الدار وباحتها واحد عاقبت القاف
الباء ومثله طين لازب ولازق ولبتة البيت ونقيتها (ور) في الحديث صعد
قارة الجبل قال الاصمعي القارة وجمعها قور جبال صغار يقال قارة وقور
كما يقال لابة ولوب ومنه الحديث مثل قور حسمى وهو بلد جذام وفي الحديث
في الصدقة ولا مقورة الالياط اى لا مسترخية الجلود لهزالها والاقورار
الاسترخا في الجلود والهزال والالياط جمع ليط وهو القشر اللازق بالعود
يعني اللازق به (وز) في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز
وعث قال ابو بكر القوز العالي من الرمل الذي كأنه جبل فالصعود فيه شاق
وجمعه اقواز وقيزان واقاوز في الكثرة قال الشاعر
ومجلدات بالجبين كأنما اعجازهن اقاوز الكثبان ومنه الحديث محمد في الدهم
بهذا القوز والدهم العدد الكثير (وس) في الحديث اطعمنا من بقية القوس
الذي في نوطك القوس البقية تبقى في اسفل الجلة (وض) في الحديث فمررنا
بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
تقوض اى تجيء وتذهب ولا تقر وقد قوض القوم خيامهم فتقوضت
وقوضت البناء فانقاض ومنه الحديث فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا
فتقوضت اهلها اى نقضت (ول) قوله تعالى قول الحق الذي فيه يمترون

اى القول الحق كقوله تعالى ان هذا لهو حق اليقين اى الحق اليقين وقوله تعالى ام يقولون
تقوّله اى تقوّل الكذب وفى الحديث انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله
مرائيا اى اتظنه ومنه حديثه صلى الله عليه انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى
المكان الذى يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعايشه وحفصة رضى الله عنهما فقال
آلبرّ تقولون بهن اى تظنون وترون وقال الفرا العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا
على الحكاية فى جميع الافعال قال الله تعالى قال انه يقول انها بقرة الا فى هذا الموضع
ينزلونها منزلة الظن على الاستفهام فتقول أتقول انك خارج وانشد الفرا
اما الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا فنصب الدار على معنى الظن
وفى الحديث الى الاقيال العباهلة الاقيال جمع قَيل وهو الملك دون الملك الاعظم
سمى بذلك لانه اذا قال نفذ قوله وفى حديث ذكر فيه رقية النملة العروس
تحتفل وتقتال وتكتحل وقوله تقتال اى تحتكم على زوجها وقد اقتالت تقتال
وفى الحديث نهى عن قيل وقال قال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل
القال مصدرا كانه قال عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وفى الحديث
فى دعايه عليه السلم سبحان الذى تعطّف بالعز وقال به سمعت الازهرى يقول اى اشتمل
بالعز وغلب به واصله من القَيل وهو الملك وينفذ قوله وقال قال ابن الاعرابى
يقال قالوا بزيد اى قتلوه قال وانشدنى الازهرى رحمه الله
نحن ضربناه على نطابه قلنا به قلنا به قلنا به اى قتلناه وفى حديث ابن المسيب
وقيل له ما تقول فى عثمان وعلى رضى الله عنهما فقال اقول ما قولنى الله ثم قرا

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
وقال شمر يقال قوّلنى فلان حتى قلت اى علّمنى وامرنى ان اقول قوم قوله تعالى
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى يعنى الموضع الذى قام عليه ويكون الموضع الذى
يُقام به ويكون مصدرا يقال اقام بالمكان اقامة ومقاما ومُقاما ومُقامة ومنه
قوله تعالى الذى احلنا دار المقامة من فضله اى دار الاقامة وسميت القيامة قيامة
لان الخلق يقومون من قبورهم احياء وقوله تعالى لا مقام لكم فارجعوا اى لا مكان لكم
ومن ضم الميم فمعناه لا اقامة لكم وقوله تعالى فى مقام امين اى فى مجلس امين كما قال
فى مقعد صدق ومنه قوله قبل ان تقوم من مقامك اى من مجلسك وهى المقامة ايضا

ومنه قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد اى خاف المقام الذى وعدته
للثواب والعقاب وقوله تعالى الحى القيوم القيّوم والقيّام والقوّام القائم بالامر
يقال هو قيّم قومه وقيمهم قومه اذا كان قائما بامورهم وهم قوام قومهم وقوله تعالى
انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما اى انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل
عوجا ومعنى القيّم المستقيم وقوله تعالى دينا قيما اى مستقيما ومن قرا قيما فهو
مصدر كالصغر والكبر قال ابن عرفة القيم الاستقامة وانشد لكعب بن زهير
فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم على القيم وقال
ابو عبيدة القيوم القائم وهو الدائم الذى لا يزول ويقال قام بالامر واقام
الامر اذا حفظه ولم يضيّع شيئا منه ومنه قوله ويقيمون الصلوة اى يتمّونها
ايمانا ووقتا وعددا وقوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قال الحسن
بارزاقهم واجالهم واعمالهم وقال غيره قائم على كل نفس اخذ لها به ومجازٍ
وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اى مواظبا بالاقتضاء ومنه قوله تعالى

امة قائمة يتلون آيات الله وقوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اى وقفوا فلم
يتقدموا ولم يتاخروا وليس هذا من القيام بعد القعود وهم يقولون للماشى
قم اى قف واقام بالمكان من هذا وقوله تعالى الطائفين والقائمين اى المصلين
وقوله تعالى واقام الصلوة اى ادامها ولم يقل واقامة لان الاضافة قامت
مقام الهاء وقوله تعالى اموالكم التى جعل الله لكم قياما اى ملاكا يقيمكم فتقومون بها
والمعنى جعلها الله تعالى قيمة الاشياء فبها تقوم اموركم يقال هذا قوام الامر
وقيامه اى هذا مستقيم يصلح به الامر وكذلك قيمه ومن ذلك قوله تعالى جعل الله الذى
الكعبة البيت الحرام قياما للناس اى صلاحا ومعاشا لامن الناس بها وقوله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قتادة على الطاعة وقال الاسود بن هلال
اى لم يشركوا به شيئا يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب ومنه الحديث
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم يقول استقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق وقال
ما اقاموا الشريعة والعبارتان واحدة وقوله تعالى وذلك دين القيمة اى دين و اقام
الملة القيمة بالحق وقوله تعالى فى احسن تقويم اى احسن صورة وقوله تعالى
امة قائمة متمسكة بدينها وهم قوم آمنوا بموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم
ومنه حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله ان لا اخر الا قائما قال ابو العباس
اى متمسكا بدينى وقال ابو عبيد اراد ان لا اموت الا ثابتا على الاسلام يقال
قام فلان على الشى اذا ثبت عليه وتمسك به وفى الحديث ما افلح قوم قيمتهم
امراة يعنى التى تقوم بسياسة امورهم وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه اذا استقمت
بنقد فبعت بنقد فلا باس واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه قال

ابو عبيد يعنى قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع اى قومته
قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه بثلثين ثم يقول بعه
فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر من ثلثين بالنقد فهو جائز وياخذ ما زاد وان باعه
بالنسية باكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود لا يجوز وو وقوله تعالى خذوا ما اتيناكم
بقوة اى بعزيمة وجد وقوله وما استطعتم من قوة اى من سلاح وخيل وعدة
وروى مرفوعا انه الرمى وى وقوله تعالى متاعا للمقوين اى منفعة لمن نزل
بالارض القى وهو الذى ليس فيها احد يقال اقوى الرجل اذا نزل بالقواء من الارض
وقيل المقوى الذى لا زاد معه والمقوى فى غير هذا الذى معه دابة قوية وفى حديث
عايشة رضى الله عنها وانى رخص لكم فى صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر
من الارض ومعنى القى ايضا ومنه الحديث انه صلى الله عليه صلى بارض قى وفى حديث
ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد هو ان يشتركوا
فى شرى سلعة يتزايدونها بينهم وفى حديث مسروق انه اوصى فى جارية له ان قولوا
لبنى لا تقتووها بينهم ولكن بيعوها وقال النضر بن شميل يقال بينى وبين فلان
ثوب فتقاويناه اى اعطيته به ثمنا او اعطانى به هو فاخذه احدنا وقد اقتويت
منه الغلام الذى كان بيننا اى اشتريت حصته وقال شمر قال ابو زيد اذا كان الغلام
او الجارية او الدابة او الدار بين الرجلين فقد يتقاويانها وذلك اذا قوماها
فقامت على ثمن فهما فى التقاوى سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوى دون
صاحبه وقد اقتواه البايع والتقاوى والاقتواء والاقتواء لا يكون الا بين الشركاء فاما
فى غير الشركاء فلا وفى الحديث انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه
فعملوا له القاه سرعة الاجابة والمعاقاة واصله الطاعة قال العجاج

لما سمعنا لامير قاها وقال الازهري والذي يتوجه لي فيه ان معناه انا اهل
الطاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافه فاذا كان قاه اخرنا اي ذو
قاه اخرنا دعانا فاطعمنا وسقانا **باب القاف مع الها** **هز** في الحديث انه جاه
اتاه وعليه ثوب من قهز القهز ثياب بيض يخالطها حرير ولبست بعربية
محضة **هق** في الحديث فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى
قال ابو عبيد القهقرى التراجع الى خلف وقال الازهري رحمه الله معنى الحديث الارتداد
عما كانوا عليه في حديث عمر رضي الله عنه اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال
تقهل الرجل واقهل ~~في الحديث استقا~~ **باب القاف مع اليا** في الحديث
استقا رسول الله صلى الله عليه عامدا فافطر اي تعمد القي **يد** في الحديث قيد
الايمان الفتك معناه ان الايمان يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده عن عيثه
يقال هذا فرس قيد الاوابد يريد انه يلحقها بسرعة فكانه قيدها وقالت امراة
لعايشه رضي الله عنها اقيد جملي ارادت تؤخذ زوجها عمن سواها من النسا
وفي حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعد
في مرتعه حتى يسمن في الحديث فامر ~~رسول الله~~ فلانا ان يسم ابله في اعناقها
قيد الفرس هي سمة معروفة وهي حلقتان ومدة **يس** في حديث ابي الدردا
خير نسايكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض
الخطى ببعض فلم تعجل فعل الخرقا ولم تبطي لكنها تمشي مشيا وسطا مستويا
وقال ابو العباس احمد بن يحيى يقال هي تخطو قيسا اذا جعلت هذه الخطوة بميزان معا
هذه الخطوة وقال غيره اراد خير نسايكم التي لا تذر صلاح بيتها الاخرق في مهنتها

قوله تعالى وقيضنا لهم اي سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه يقال هذا قيض لهذا **يض**
وقياض له اي مساو ومنه قوله تعالى نقيض له شيطانا وفي الحديث ما اكرم شاب
شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقد حدثنا به ابو بكر
احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي وابو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة
قال حدثنا ابو سليمان محمد بن المنذر القزاز قال حدثنا يزيد بن بيان عن ابي الرجال
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وذكر الحديث والمقايضة في البيوع شبه
المبادلة ماخوذ من القيض وهو العوض يقال هما قيضان اي مثلان متساويان
وفي حديث القيمة فاذا كان كذلك قيضت هذه السما الدنيا عن اهلها معناه شققت
ومنه اشتق قيض البيضة وانقاض البير انقياضا **يظ** في حديث عمر رضي الله عنه
انما هي اصوع ما يقيظن اي ما يكفيهم لقيظهم يقال قيظني هذا الشي وشتاني
وصيفني **يع** قوله تعالى قاعا صفصفا القاع المكان المستوي الواسع في وطاة
من الارض يعلوه ما السما فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة وقيعان
ومنه قوله تعالى كسراب بقيعة يقال قاع وقيعة مثل جار وجيرة في الحديث
انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها قال الفرا القاع
مستنقع الما المعنى قد غسله المطر فابيض **يل** قوله تعالى واحسن مقيلا
المقيل المقام وقت القايلة وهو النوم نصف النهار ومنه قوله تعالى او هم قايلون
يقال قلت اقيل قايلة وقيلولة اراد جاهم باسنا وهم غافلون وفي الحديث
كان لا يقيل مالا ولا يبيته يقول كان لا يمسك من المال ما جاه صباحا الى وقت القايلة
وما جاه مسا لا يمسكه الى غد وسمعت الازهري رحمه الله يقول القيلولة
والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل عليه

جملة

قوله تعالى واحسن مقيلا والجنة لا نوم فيها وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله القيلة
اي تكتفي بها الاحتاج اي حملها للخصب والسعة وقال ابو بكر قال الرستمي القيلة شرب
نصف النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والجحمة شرب اول الليل
والجاشرية شرب السحر وقال الجحمة شرب العشي وفي حديث اهل اليمن والحامل
القيلة قال ابو العباس هي الادرة وفي الحديث وعند عائشة رضي الله عنها قينتان تغنيان
القينة الماشطة وقد قينت العروس اذا زينتها والقينة الامة والقين العبد والقينة
المغنية واراد جاريتين تنشدان الشعر اخر كتاب القاف والحمد لله ومنه

كتاب الكاف بسم الله الرحمن الرحيم باب الكاف مع الباء ك ب

فكبكبوا فيها اي دهوروا والقي بعضهم على بعض وقيل جمعوا ماخوذ من الكبكبة
وهي الجماعة وفي الحديث كبكبة من بني اسرائيل اي جماعة ويقال كببته لوجهه
فاكب ومنه قوله تعالى فكبت وجوههم في النار وقوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب
كبوا والمعنى الزموها الطريق ويقال رجل مكب على عمل يعمله اذا لزمه ومنه قول
عنترة تزح المكب على الزناد الاجذم يعني الذي لزمه فهو يعالجه **ب ت**
قوله تعالى كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي اذلوا واخزوا ويقال كبته لوجهه
اي صرعه وقيل في قوله كبتوا اي غيظوا والكبت والكبد شدة الغيظ
وقوله تعالى او يكبتهم قال ابو عبيدة معناه او يهزمهم وقيل او يخزيهم والمكبوت
الحزين ومنه الحديث ان الله راى طلحة حزينا مكبوتا وقيل الاصل فيه مكبود
اي بلغ الهم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما يقال سبت راسه
الدال تا

وسبده اي حلقه وفي الحديث كنا معه بمر الظهران نجني الكباث يعني النضيج **ب ث**
من ثمر الاراك **ب د** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي يكابد امره في الدنيا
والاخرة وقيل خلق منتصبا غير منحني كساير الحيوان وقال ابن عرفة في كبد اي ضيق
وانشد للبيد يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد والانسان
في بطن امه في ضيق ثم يكابد ما يكابده من امر دنياه واخرته ثم الموت الى
ان يستقر في جنة او نار وفلان يكابد معيشته اي يتحمل منها ضيقا وشدة
وفي الحديث كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق وكبد كل شيء وسطه وفي الحديث
فوضع يده على كبدي اي على جنبي مما يلي الكبد وفي الحديث وتلقي الارض افلاذ كبدها
اي تلفظ ما خبي في بطنها من الكنوز وهي كبد الارض وقيل ترمي ما في باطنها من معادن
الذهب والفضة **ب ر** قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اي جعلنا
مجرميها اكابر لان الرياسة والدعة ادعى لهم الى الكفر وقوله تعالى وتكون لكما الكبرياء
في الارض اي العظمة والملك وقوله تعالى فلما راينه اكبرنه اي اعظمنه وقوله كبرت
كلمة اي كبرت مقالتهم اتخذ الله ولدا كلمة ونصبه على التمييز وقوله تعالى والذي
تولى كبره اي معظم الافك وقال الليث الكبر الاثم اسم للكبيرة كالخطء من الخطيئة
وقوله تعالى انها لاحدى الكبر اي احدى الدواهي وهي النار نعوذ بالله منها
وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت يريد ابا بكر وعمر
رضي الله عنهما قال شمر الكبير يكون في الفضل والسن والعلم قال وفي تفسير قوله
تعالى انه لكبيركم اي معلمكم وقيل في تفسير قوله تعالى قال كبيرهم اي اكبرهم
في العقل لا في السن وفي حديث عبد الله بن زيد الذي اري الاذان انه اخذ عودا

في منامه ليتخذ منه كبرا قال شمر الكبر الطبل وقال الليث هو الطبل الذي
له وجه واحد وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة قال فلما ابرز عن ربضه
دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وهو جمع اكبر وفي الاذان الله اكبر قيل معناه
الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كما قال الشاعر اني لامنحك الصدود وانني
قسما اليك مع الصدود لاميل اي لمايل فوضع افعل موضع فاعل وقال الفرزدق
ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعايمه اعز واطول اي دعايمه عزيزة طويلة
وقال النحويون معناه الله اكبر من كل شي فحذفت من لوضوح معناها لانها
صلة لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر الحذف منها قال الشاعر
فما بلغت كف امرئ متناول بها المجد الا حيث ما نلت اطول اي اطول منه ٥
قال ابو بكر عوام الناس يضمون الراء من الله اكبر وكان ابو العباس يقول الله اكبر
الله اكبر ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه كقولهم حي على الصلوة
حي على الصلوة قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر بتسكين الراء فحولت فتحة الالف
من الله تعالى الى الراء وفي الحديث كان اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا قلت نصب
كبيرا على القطع من اسم الله وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب
باضمار فعل كانه اراد اكبر كبيرا وفي الحديث لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح
في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقال بعضهم
اراد لا يكن تسبيحك اكثر من صلوتك ولكن الصلوة زايدة عليه ب س في حديث
عقيل فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فاستخرجته من كبس قال شمر اي
من بيت صغير قال والكبس اسم لما كبس من الابنية قال شمر ويجوز ان يجعل

البيت كبسا لما يكبس فيه اي يدخل كما يكبس الرجل راسه في ثوبه وفي مقتل حمزة
رضي الله عنه فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت يقول يقتحم الناس فيكبسهم
وقوله له كتيت اي هدير كهدير الفحل يقال كت الفحل يكت ب ش في الحديث
قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه
الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان
وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه في عبادة الاوثان شبهوه به
وقيل انه كان جد جد النبي صلى الله عليه لامه فارادوا انه نزع اليه في الشبه قال
شمر الكبش الشجاع المقاتل الشديد البايس واصله الكبش وهو الفحل الذي يناطح
وكذلك الرجل اذا قاتل الابطال سمي كبشا قال ابن حلزة حول قيس مستلئمين
بكبش قرظي كانه عبلاء اي هضبة بيضاء ب ل في الحديث اذا وقعت السهمان
فلا مكابلة قال الاصمعي المكابلة معنيين يكون من الحبس يقول اذا حدت الحدود
فلا يحبس احد عن حقه والاصل فيه الكبل وهو القيد والوجه الاخر ان يكون
من الاختلاط وهو مقلوب لبكت الشي وبكلته اذا خلطته يقول فاذا حدت الحدود
فقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد وهذا الوجه غلط لانه لو كان من بكلت لكان
مباكلة ولو كان من لبكت لكان ملابكة والذي في الحديث مكابلة وقال بعضهم
المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتوخرها حتى يستوجبها
المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة ب ن في الحديث مر بفلان
وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بشراح قال ابو عمرو يعني ثناهما
ب و في الحديث ما احد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة غير ابي بكر
رضي الله عنه

قال ابو عبيد الكبوة الوقفة تكون عند الشي يكرهه الانسان ومنه يقال كبا
الزند اذا لم يخرج شيا وفي نسخة اذا لم تخرج ناره والكبوة في غير هذا السقوط
للوجه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جعلوا امثلكم مثل نخلة في كبوة
من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبى والكبة وهي الكناسة والتراب
الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسما الناقصة اصلها كبوة مثل القلة
اصلها قلوة والثبة اصلها ثبوة ويقال للربوة كبوة معا وقال ابو بكر الكبى
جمع كبة وهي البعر ويقال هي المزبلة ويقال في جمع كبة ولغة لغين وكبين
وفي حديث جرير خلق الله تعالى الارض السفلى من الزبد الجفا والما الكبا قال
العسي الكبا العظيم العالي ومنه يقال هو كابي الرماد اراد انه خلقها من زبد
اجتمع للما وتكاثف في جنبات الما

باب الكاف مع التا ت ب

قوله تعالى جل ثناه ذلك الكتاب يعني القران سمي كتابا لما جمع فيه من القصص والامر والنهي
والامثال والشرايع والمواعظ وكل شي جمعت بعضه الى بعض فقد كتبته ويقال
للخرز الكتب لتراني بعضها من بعض واحدها كتبة ومنه قيل للقطعة المجموعة
من الجيش كتيبة وقوله تعالى اوليك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب
لهم من العذاب وقوله تعالى لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اي انزل الله في كتابه
انكم لابثون الى يوم القيمة وقوله تعالى ولها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدمه
ولا يتاخر عنه وقوله تعالى ولولا كتاب من الله سبق لمسكم اي حكم من الله ومنه
قوله تعالى كتب الله لاغلبن اي حكم وقضى وقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة
اي اوجب وقوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون قال القتيبي اي يحكمون

في المزادة

يقولون نفعل كذا ونطرد كذا ونقتلك ويكون العاقبة لنا عليك وقوله تعالى سنكتب
ما قالوا اي سنحفظ عليهم قولهم وقوله تعالى كتب في قلوبهم الايمان اي ثبت وقوله تعالى
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة ان يكاتب الرجل عبده على مال يوديه اليه
منجما عليه فاذا اداها فهو حر اراد بالمال الغنمة فلذلك انث وقوله تعالى اكتتبها
اي كتبها من ذاته لنفسه وقيل اكتتبها طلب كتابتها له ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة وقد مر تفسيره في حرف الضاد
وفي الحديث لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله ت د في صفته صلى الله عليه
جليل المشاش والكتد قال شمر الكتد من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو مجمع
الكاثبة والثبج والكاهل ت م وفي الحديث ويدهن بالمكتومة هي دهن
من ادهان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو الوسمة ت ن
وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لتون لفوف ويقال كتن الوسخ عليه
قال ابن مقبل والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر

باب الكاف مع الثا ث ب

الثجر المجتمع في نباته ويروى الثجر وهو الريان
في الحديث انه قال صلى الله عليه يوم بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم يقول اذا قاربوكم
فارموهم ومنه حديث عايشة رضي الله عنها تصف اباها فقالت وظن رجال ان قد
اكثبت اطماعهم والكثب القريب وفي حديث اخر اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل ورواه
ابو العباس بن حمويه صاحب شمر باسناد له قال ابو العباس قوله كثبوكم اي قربوا
منكم قلت فلعلها لغتان وفي الحديث يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة
يعني بالقليل من اللبن وكذلك من غير اللبن وكلما جمعته من طعام او غيره بعد ان يكون
قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد كثبته اكثبه اذا جمعته ث ث في صفته صلى الله عليه

كثّ اللحية يقال الكثوثة فيها ان تكون غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثافة
ورجل كثّ اللحية وقوم كثّ اللحى وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه بعبد الله بن
أبيّ فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلده واما من لم يخرجه وكان قدومه
كثّ منخره فلا يغشاه يعني رغم انفه وكان اصله الكثكث وهو التراب **كثر**
قوله تعالى الهيكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة الولد والعدد والمال يقال تكاثروا
فكثرهم فلان اي غلبهم ويقال للمغلوب مكثور ومنه ما جاء في مقتل الحسين رضوان الله عليه
ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما منه فاما المكثور عليه فهو الذي كثرت عليه الحقوق
وقوله تعالى قد استكثرتم من الانس اي اضللتم منهم كثيرا وقوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قيل الكوثر نهر في الجنة وجاء في التفسير ايضا ان الكوثر القرآن والنبوة
وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير والكوثر في غير هذا الرجل الكثير
العطاء وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل وهو الجذب ايضا
وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون والكثر الكثير
قال ابو بكر نسأل الله الكثر ونعوذ به من القل اي نسأله الكثير وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما انه انتهى الى علي رضي الله عنه يوم صفين قال وانا في كثف اي في حشد
وجماعة **باب الكاف مع الجيم كج** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كل شيء قمار
حتى في لعب الصبيان بالكجة قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي خرقة فيدورها خرقة
كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج اذا لعب بالكجة **باب الكاف مع الحاء كحب**
في حديث الدجال فتعقل الكروم ثم تكحب قال ابو عمرو اي تخرج العطوف وهي
العناقيد **باب الكاف مع الخاء كخ** في الحديث اكل الحسن والحسين رضي الله عنهما

تمرة الصدقة فقال لهما النبي عليه السلام كخ كخ وهو زجر للصبيان وردع
باب الكاف مع الدال كدب قرأ بعضهم بدم كدب رواه عن الحسن وحكى انه المتغير
كدح قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي ساع سعيا وعامل عملا قال ابو بكر
يقال كدح اذا سعى وعمل وحرص وعني وقال غيره تعب والكدح السعي في العمل
للدنيا كان او للاخرة **كدر** قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي تهافتت وتناثرت
ويقال لما انتثر ومر مسرعا قد انكدر قال ذو الرمة
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب
كدس في الحديث اذا بصق احدكم في الصلوة فليبصق عن يساره او تحت رجله
فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة يقال كدس اذا
عطس قال الشاعر ولم تحبسك عن الكوادس بربرة العواطس تتطير بها
فترجع عنه **كدم** في الحديث قال انس فلقد رأيتهم يعني الرهط العرنيين يكدمون
الارض بافواههم اي يقبضون عليها واصل الكدم العض **كدى** قوله تعالى اعطى
قليلا واكدى اي قطع العطا واصله الحافر ينتهي الى كدية من الارض لا يمكنه
الحفر لصلابته فيقال اكدى الحافر اذا بلغ الكدية فقطع الحفر ومنه قول
عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها فقالت سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم
يعني اذ خبتم ولم تظفروا وفي الحديث عرضت في الخندق كدية اراد قطعة
غليظة لا تعمل فيها الفاس وفي الحديث ان فاطمة عليها السلام خرجت في تعزية
بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهن الكدى اراد المقابر وذلك
لان مقابرهم تكون في مواضع صلبة الواحدة كدية قلت للازهري رواه بعضهم
الكرى بالراء فانكره **باب الكاف مع الذال كذب** قوله تعالى فانهم لا يكذبونك

وقُرِئَ لا يُكْذِبُونَكَ يقال كذّبته اذا قلتَ له كَذَبْتَ وأَكْذَبْتُه اي أَرَيْتُ انّ
ما اَتَى به كَذِبٌ المعنى انّه صادقٌ عِنْدَهم ولكنّهم يَجْحَدونه بالسنتهم واكذبته ايضا
اذا وجدته كاذبا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنّوا انهم قد كُذّبوا
جاءهم نصرُنا روى عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت في قوله حتى اذا استيأس
الرسل ممّن كذّبهم من قومهم ان يصدّقوهم وظنّت الرسل انّ من آمن بهم من قومهم
قد كذّبوهم جاءهم نصرُ الله عند ذلك وقُرئ بالتخفيف وظنّوا انهم قد كُذِبوا ومعناه
وظنّ قومهم الكفرة انهم قد كُذِبوا فيما وُعِدوا فيه اي الرسل قالوا لَهُمْ الكَذِبَ
رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه وقال ابن عرفة الكذب الانصراف
عن الحق يقال حمل فما كذّب اي ما انصرف عن القتال وكذلك الافك يقال ما افكك
اي ما صرفك قال المعنى قوله كُذّبوا اي تكذيبا لا تصديق بعده واكثر اهل اللغة
يَذْهَبُ بالظنّ هاهنا الى العلم ومن قرأ بالتخفيف ذهب الى انّ القوم ظنّوا ان الرسل
قد كُذِبوا فيما وُعِدوا من نصرهم على قومهم وقوله تعالى بدم كَذِبٍ اي مكذوبٍ
فيه فسمّى الدمَ بالمصدر وقوله تعالى وكذّبتم به اي بالقرآن وقوله تعالى وكذّبوا
باياتنا كِذّابا وقُرئ كِذابا مخففا وفِعّال في مصدر فَعّل اكثر من فِعال وقوله تعالى
ليس لوقعتها كاذبة اي لا مثنويّة لها لا يثنيها شيءٌ ولا يردّها وهو مصدرٌ
جاء على فاعلة ومثل كاذبة قولهم عافاه الله عافيةً وقوله تعالى لا تسمع فيها
لاغيةً اي لغوًا وهل ترى لهم من باقية اسماءٌ وُضعت موضع المصادر وقوله
تعالى ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئةٍ اي ناصية صاحبها كاذبٌ خاطئٌ كما يقال نهارُه
صائمٌ وليلُه قائمٌ اي هو صائمٌ في يومه وقائمٌ في ليله وفي حديث عمر رضي الله

كَذَبَ عليكم الحجُّ كَذَبَ عليكم الجهادُ قال ابو عبيد قال الاصمعي معناه الاغراء اي عليكم به
وكان وجهه النصبَ ولكنّه جاء شاذًّا مرفوعا ومنه حديثه الآخر شكا اليه رجلٌ
النِّقْرِسَ فقال كَذَبَتْكَ الظهائرُ اي عليك بالمشي فيها ومنه الحديث فمن احتجم
يومَ الخميس والاحد كذباك اي عليك بهما وفي حديث علي رضي الله عنه كَذَبَتْكَ
الحارقةُ قال ابو الهيثم عليك بمثلها وقال الفرّاء معنى كذب عليك وجب عليك وهو
الكذب في الاصل في معنى قوله كذب عليكم الحجّ اي قيل لا حجّ فهو كذبٌ وقال ابو سعيد
معناه الحضّ يقول انّ الحجّ ظنّ بكم حرصًا عليه ورغبةً فيه فكَذَبَ ظنُّه وفي حديث
الزبير انه شدّ لم عليهم يعني على الكفار فلا تكذّبوا يقال للرجل اذا حمل ثمّ ولّى
كذّبَ عن قرنه وهلّل اي نكل وجبن باب الكاف مع الراء ر ب في الحديث
فاذا استغنى او كرب استعف قوله كرب اي دنا من ذلك وقرب وكلّ دانٍ
قريبٌ فهو كاربٌ وفي حديث ابي العالية الكرّوبيون سادةُ الملائكة قال الليث
يقال لكلّ شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انّه لَمُكْرَبُ المفاصل وقال
ابن زيد يقال انّه لمكربُ الخلق اذا كان شديد الاسر وفي الحديث ابيعَ او كَرَبَ
اي قارب الايفاع قال الشاعر أَبُنَيَّ انّ اباك كاربُ يومه فاذا دُعيتَ الى المكارم
فاعجل اي قريبٌ من يوم اجله ر د في الحديث فحمل عليهم بسيفه فكردهم
اي سلّمهم وطردهم وفي حديث معاذ والله لا افعل حتى يضربوا كَرْدَه اي رقبته
ر د س ومن رباعيه في صفته صلى الله عليه كان ضخمَ الكراديس قال ابو بكر معناه
ضخم الاعضاء والكراديس رؤوس العظام وهي من العظام الضخام والتكردس
التجمّع والتقبّض قال الراجز وبات منتصبا وما تكردسا منتصبا منقبضا ومنه
يقال لكتائب الخيل كراديس وفي حديث الخدري انه وصف جواز الناس

على الصراط فقال ومنهم مكردس في النار اراد الموثق الملقى فيها رر قوله تعالى
ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة الرجعة ومنه
يقال كر في الحرب اذا رجع اليها مرة بعد اخرى وفي الحديث وتكركر حبان من شعير
قال القتيبي اي تطحن وسميت كركرة لترديدها الرحا على الطحن وقال ابو ذويب
اذا كركرته رياح الجنوب القح منها عجافا حيالا ومنه الحديث ان النبي عليه السلم
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان فقال لامراته ما عندك
قالت شعير قال فكركري يريد اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه
وقال شمر الكركرة من الادارة والترديد وهو من كر وفي حديث ابن سيرين اذا
كان الماء قدر كر لم يحمل القذر قال النضر الكر بالبصرة ستة اوقار وقال
الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمنية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلث
كيلجات فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا رز في حديث
الخندق قال فاخذ الكرزين فحفر يعني الفاس يقال كرزم وكرزن وكرزن
وكرزين رس في حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس يعني الكنف
واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان
اسفل فليس بكرياس وسمي بذلك لما يعلق به من الاقذار فيتكرس تكرس الدمن
بعضها منه رش في الحديث الانصار كرشي وعيبتي قال ابو عبيد عن ابي زيد
يقال عليه كرش من الناس اي جماعة فكانه اراد انهم جماعتي وصحابتي الذين اثق
بهم واعتمدهم في اموري وفي حديث الحجاج وقال للفلاني لو وجدت الى دمك
فا كرش لشربت البطحا منك قال القتيبي حدثني ابو حاتم عن الاصمعي انه قال
اراد لو وجدت الى دمك سبيلا قال وهو مثل نرى اصله ان قوما طبخوا

شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله قال
ان وجدت الى ذلك فا كرش رع في الحديث ان رجلا سمع قايلا يقول في سحابة
اسق كرع فلان اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال
شربت الابل بالكرع اذا شربت من هذا الغدير والكرع ان يشرب الرجل بفيه
من النهر وفي الحديث لا باس بالطلب في اكارع الارض قال ابو عبيد هي اطرافها القاصية
شبهت باكارع الشاة وهي قوايمها والاكارع من الناس السفلة وفي الحديث فهل ينطق
فيكم الكرع تفسيره في الحديث هو الدني النفس والمكان وفي حديث معوية شربت
عنفوان المكرع اي في اول الماء قال القتيبي اراد انه عز فشرب اول الماء وشرب
غيره الرنق وهو الكدر رك في الحديث تغير وجه جبريل عليه السلم حتى عاد
كانه كركمة هي الزعفران فارسي معرب رم قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم اي
فضلناهم بالنطق والتمييز والطيبات وعن ابن عباس رضي الله عنه جعلناهم ياكلون
بايديهم وقوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي معرضين عنه قد اكرموا
انفسهم من الدخول فيه وقوله تعالى ورزق كريم اي اكرم عما في رزق الدنيا
من الانقطاع والتنغيص والفساد وقوله تعالى القي الي كتاب كريم قيل مختوم
وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما لكرم صاحبه وقيل لابتدايه ببسم الله الرحمن الرحيم
وقوله تعالى انه لقران كريم في كتاب مكنون اي كثير الخير دال على الله من عند الله
وقوله تعالى واجر كريم يعني الجنة وقوله تعالى كم انبتنا فيها من كل زوج كريم
معنى الزوج الجنس اي من كل جنس حسن والكريم المحمود يقال نخلة كريمة
اذا طاب حملها او كثر وشاة كريمة اي غزيرة اللبن وفي الحديث لا تسموا
العنب كرما فانما الكرم الرجل المسلم قال ابو بكر محمد بن القسم سمي الكرم

كرمًا لان الخمر المتخذة منه تحث على السخا والكرم فاشتقوا اسمًا من الكرم للكرم
الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه ان يسمى الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المومن
اولى بهذا الاسم الحسن فاسقط الخمر عن هذه الرتبة تحقيرًا لها وتاكيدًا لحرمته يعني
المومن يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر وقال الازهري سمي العنب كرمًا لكرمه
وذلك انه ذلل لقاطفه وليس عليه سلا فيعقر جانيه ويحمل الاصل منه مثل ما تحمل
النخلة او اكثر وكل شي كثر فقد كرم وفي الحديث ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال
ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود يقول افلا اهديها لهم ليثيبوني عليها
وفي الحديث ان الله عز وجل يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه وفي بعض الحديث كريمته
يريد عينيه وقال شمر وكل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك وفي بعض الحديث اذا
اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وفي الحديث خير الناس يومئذ مومن بين
كريمين قال بعضهم هما الحج والجهاد وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين ابوين
مومنين كريمين قال ابو بكر وهذا هو القول لان الحديث يدل عليه ولان الكريمين لا يكونان فرسين
ولا بعيرين الا بدليل في الكلام يدل عليه وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله عليه السلام
قال فاتي بقربته تحلة فعلقها بكرنافة هي واحد الكرانيف وهي اصول السعف
الغلاظ وفي حديث الزهري والقران في الكرانيف يعني انه كتب عليها قوله تعالى
لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها قال ابن عرفة الكره المشقة والكره بالفتح ما اكرهت عليه
هذا هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح فيكونان لغتين يقال كرهت الشي كرهًا
وكرهًا وكراهة وكراهية واكرهته عليه اكراهًا قال وكان الرجل في الجاهلية يموت
فاذا ترك امراة فان سبق وارث الميت فالقى عليها ثوبًا فهو احق بها ان ينكحها بمهر صاحبه
او ينكحها

ومن المومن كرمه

كما يقلع السقف يقال كشطت الجل اذا عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال
ابن عرفة تكشط السما كما يكشط الغطا عن الشي قوله تعالى ليس لها من دون الله
كاشفة اي كشف وظهور مصدر جا على فاعلة وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم
قال المبرد لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييعه ودفنه في الحديث
ان عمر رضي الله عنهما انه وضع يده في كشية ضب يعني شحم بطنه والجمع كشى

باب الكاف مع الظا

في الحديث واكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر
والثجيج سيلان المطر يقال كظني الامر اذا شغلني وشغل قلبي ورد وكظ الوادي
بثجيجه وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلي يقال كظه الشراب وكظه الغيظ اذا ملا
صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام يقال رايت على بابه كظيظا وفي حديث الحسن حين
ذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كساير الهموم ولكنه اشد
قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال ابن عرفة الكاظم الممسك على ما في قلبه وقوله
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ليس مستقرها في الحنجرة فاعلم الله عز وجل
ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها لهول ما قد نزل بهم والاصل في الكظم للبعير
وهو ان يردها في حلقه يقال كظم البعير اذا لم يجتر وكظم فلان غيظه اذا تجرعه
وهو قادر على الايقاع بعدوه فامسك ولم يمضه ومنه يقال كظم خصمه اذا اجابه
بمسكت فافحمه وكظه كذلك ايضا ومنه قوله تعالى فهو كظيم اي ممسك على غيظ
قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم اي مملو كربًا

باب الكاف مع العين ع ب

في حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا معناه الشرف يقول يبقيك الله وبشرك وكل
والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وانبوب ما بين كل عقدتين كعب وكل شي علا

أو ينكحها فيأخذ مهرها وإن سبقت فذهبت إلى أهلها فهي أحق بنفسها وقال الأزهري كان الرجل إذا مات وله امرأة وله ولد من غيرها قال أنا أحق بامرأته فيمسكها على العقد الذي كان عقده أبوه ليرثها ما ورثته من أبيه فأعلم الله عز وجل أن ذلك حرام وقوله تعالى وهو كره لكم أي ذو كره (ري) وفي الحديث تحدثنا عنده حتى أكرينا الحديث معناه أخرناه وأطلناه يقال أكرى إذا زاد وأطال وأكرى إذا نقص وقصر وهو من الأضداد

باب الكاف مع الزاي

(زم) في الحديث كان يتعوذ من الكزم فيه قولان يقال هو شدة الأكل من قولك كزم فلان الشيء بفيه يكزمه كزما إذا كسره المصدر ساكن والاسم مفتوح ويقال هو البخل من قولك هو أكزم البنان أي قصيرها كما يقال هو جعد الكف وجعد الأنامل وهذا قول قتادة وفي حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا فقال إن أفيض في خير كزم وضعف واستسلم يريد أن تكلم الناس فيه سكت والأصل فيه ضم الفم على الشيء حتى يكسره

باب الكاف مع السين

(سب) قوله تعالى ما أغنى عنه ماله وما كسب أي أي شيء أغنى عنه ماله وكسبه وكسبه ولده ويقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وحكى ابن الأعرابي أكسبته مالا وأنشد

فأكسبني مالا وأكسبته حمدا

(سح) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما وذكر الصدقة فقال هي مال الكسحان الواحد منه أكسح وهو المقعد (سر) في الحديث فنظر إلى شاة في كسر الخيمة أي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال ويقال كسر وكسر والكسر والفتح وفي الحديث يدعى بالخبز اليابس وأكسار البعير والأكسار جمع كسر وهو عظم باللحم (سع) وفي الحديث ليس في الكسعة صدقة قال أبو عبيد هي الحمير وقال غيره سميت كسعة لأنها تكسع في أدبارها وقال ابن الأعرابي هي الرقيق سميت كسعة

وارتفع فهو كعب وبه سميت الكعبة (كع) في الحديث فتكعكعت أي جبنت يقال تكعكع وتكأكأ وكع يكع كعوعا إذا أحجم وجبن (عم) في الحديث نهى عن المكاعمة قال أبو عبيد هو أن يلثم الرجل صاحبه أخذ من كعام البعير وهو أن يشد فمه إذا هاج يقال كعمته فهو مكعوم وجعل النبي صلى الله عليه لثمه إياه بمنزلة الكعام ه

باب الكاف مع الفاء

(فأ) قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد أي نظيرا أو مساويا يقال تكافأ القوم إذا تساووا ومنه الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم أي تتساوى في الديات والقصاص وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان أي متساويتان حدثناه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن مالك قال حدثنا محمد بن أيوب قال حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبان قال حدثنا مطر عن عطاء عن أم كرز الخزاعية أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة والزوج كفو للمرأة أي مثلها ومنه المكافأة بين الناس يقال كافأت فلانا في فعله أي ساويته فيه وهو كفوك وكفيك وكفاؤك أي مساويك وفي صفته عليه السلام إذا مشى تكفأ تكفؤا قال شمر أي تمايل كما تتكفأ السفينة يمينا وشمالا قال الأزهري هذا خطأ ومعنى التكفي الميل إلى سنن ممشاه وهذا كقوله كأنما ينحط من صبب قال والتمايل يمينا وشمالا إنما هو من الخيلاء والسفينة تتكفى أي تمايل على سمتها التي تقصد وفي حديث علي رضي الله عنه يتكفأ كأنه يمشي في صبب وهذا مفسر لما قلته وبينته وفي صفته صلى الله عليه كان لا يقبل الثناء إلا من مكافئ قال القتيبي معناه أنه كان إذا أنعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء قبل ثناءه وإذا أثنى عليه قبل أن ينعم عليه لم يقبله قال أبو بكر الأنباري هذا غلط بين لأنه صلى الله عليه

لأنك تكسعها إلى حاجتك وفي الحديث أن رجلا كسع رجلا من الأنصار أي ضرب دبره
وفي حديث آخر فاضرب عرقوب فرسه حتى اكتسعت أي سقطت من ناحية مؤخرها
قال كسعت الرجل إذا ضربت مؤخره فاكتسع أي سقط على قفاه س ف قوله تعالى
أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قرأ كسفا مثقلا جعله جمع
كسفة وهي القطعة والجانب تقدير كسرة وكسر ومن قرأ كسفا على التوحيد
فجمعه أكساف وكسوف كأنه قال أو تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء
إذا غطيته وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يقال كسفت
الشمس وانكسفت وقال شمر الكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم
قد تغير لونه وقال أبو زيد كسف باله إذا حدثته نفسه بالشر وقيل كسوف باله أن
يضيق عليه أمله س ل في الحديث ليس في الإكسال إلا الطهور يقال أكسل الرجل
إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل هذا مذهب من قال الماء من الماء أن الغسل من المني
ومثله قوله من أتى أهله فأقحط فلا يغتسل وقد مر تفسيره س و في الحديث ونساء
كاسيات عاريات قال أبو بكر فيه ثلاثة أوجه أحدها كاسيات من نعم الله تعالى
عاريات من الشكر والثاني كاسيات يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من
ورائهن فتنكشف صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات إذ كن لا يسترن لباسهن
جميع أجسادهن والثالث يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر
الأمر عاريات في الحقيقة **باب الكاف مع الشين** ش ح في الحديث أفضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح هو العدو الذي يضمر عداوته في كشحه قال الشاعر
وأضمر أضغانا على كشوحها ش ط قوله تعالى وإذا السماء كشطت أي قلعت

كاسيات عاريات

أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح

لا ينفك أحد من إنعام رسول الله صلى الله عليه إذ كان الله تعالى قد بعثه إلى الناس
كافة فرحمهم به وأنقذهم به وانتاشهم به فنعمته سابغة عليهم لا يخرج منها مكافئ
ولا غير مكافئ فهذا والثناء عليه فرض لا يتم الإسلام إلا به وإنما المعنى أنه لا يقبل
الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين
يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم فإذا كان المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناءه وكان
مكافئا ما سلف من نعمة النبي صلى الله عليه وإحسانه إليه قال الأزهري رحمه الله وفيه
قول ثالث إلا من مكافئ أي مقارب في مدحه غير مجاوز به حد مثله ولا مقصر به
عما رفعه الله إليه ألا تراه يقول لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ولكن قولوا
عبد الله ورسوله فإذا قيل هو نبي الله أو رسوله فقد وصف بما لا يجوز أن يوصف به
أحد من أمته فهو مدح مكافئ له يقال كفيه وكفوه أي مثله وفي الحديث لا تسأل المرأة
طلاق أختها لتكتفئ ما في إنائها إنما هو تفتعل من كفأت القدر إذا كببتها لتفرغ
ما فيها وهذا مثل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها وقال الكسائي
يقال كفأت الإناء وأكببته وأكفأته وكفأته إذا أملته ومنه الحديث في صفته عليه السلام
كان إذا مشى تكفى تكفيا أي تمايل إلى قدام كما تتكفى السفينة في جريها والأصل
فيه الهمزة ثم تركت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه انكفأ لونه عام الرمادة
أي تغير عن حاله يقال رأيته منكفئ اللون ومنكفت اللون بمعنى والأصل في الانكفاء
الانقلاب من كفأت الإناء إذا قلبته وفي الحديث كان يكفئ لها الإناء أي يميل لها الإناء
لتصل إلى الشرب بسهولة يعني الهرة وفي حديث أبي ذر ولنا عباءتان نكافئ
بهما عين الشمس أي ندافع وأصل المكافأة المقاومة والموازنة يقال بني فلان

ظلة يكافي بها عين الشمس اي يستقبل بها وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا
بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة
وكفاتها مائة الكفاة اصلها في الابل وهو ان تجعل الابل قطعتين تراوح بينهما
في النتاج وقال الازهري جعلت كفاة مائة نتاج في كل نتاج مائة والغنم لا تجعل
قطعتين ولكن ينزا عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة من الابل
خمسين ف ت قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت اي ضم
وجمع تضمهم احياء على ظهورها وتضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفاتا احياء وامواتا
وفي الحديث اكفتوا صبيانكم يقول ضموهم اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته وفي الحديث
ورزقت الكفيت قيل اراد ما اكفت به معيشتي وقيل القوة على الجماع وقال بعضهم ما كفت به
الكفيت قدر انزلت من السما فاكل منها وقويت على الجماع مما اكل منها ومنه الحديث
اتاني جبريل عليه السلم بقدر يقال لها الكفيت والقدر الصغيرة يقال لها الكفت ومن
امثالهم كفت الى وئية يضرب مثلا للذي يحمل انسانا مكروها ثم يزيده والوئية
القدر الكبيرة والى بمعنى مع وفي حديث عبد الله صلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل
المغرب الى ان يثوب اهل العشا اي ينصرفون الى منازلهم يقال كفت الشي فانكفت
اي ضممته فانضم ف ت في الحديث اذا مرض عبدك فاكتبوا له ما كان يعمل في صحته
حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ف ح في الحديث انه قال لحسان لا تزال
مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه المكافحة المضاربة
تلقا الوجه وفي رواية اخرى ما نافحت وفي الحديث ان رجلا من شهدا احد كلمه الله
كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا

اي كثيرا من الاشيا من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له اتقبل
وانت صائم قال نعم واكفحها وبعضهم يرويه واقحفها قال ابو عبيدة من رواه بالكاف
اراد بالكفح اللقا والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته
ومن رواه واقحفها اراد شرب الريق من قحف الرجل ما في الانا اذا شرب ما فيه
ومنه قول امرؤ القيس اليوم قحاف وغدا ثقاف ويقال اكفحت الدابة اذا تلقيت فاها
باللجام تضرب به وكبحت الدابة اذا اخذت لجامها لتقف وشنقت الناقة وعجنتها
اذا جذبت خطامها اليك وانت راكبها واكمحت الدابة اذا جذبت عنانها اليك حتى
تنصب راسها ف ر قوله تعالى اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعم الله تعالى
عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا لانه يغطي كل شي بظلمته وقوله تعالى قتل الانسان
ما اكفره يقول ما اجحده بنعم الله عليه وقوله تعالى فكفارته اي تمحوه وقوله تعالى
اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرات قال ذلك شمر وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم
اي ذلك الذي يغطي على اثامكم وقيل سمي الكافر كافرا لانه يستر بكفره الايمان ومنه
قيل للزراع كافر لانه اذا ابذر البذر غطاه بالتراب وهو قوله اعجب الكفار نباته
اي الزراع وقيل الكفار هاهنا هم الكفار بالله تعالى لانهم اشد اعجابا بالحرث وزخرفه
وقوله تعالى كل كفار عنيد الكفار الذي يجحد وقتا بعد وقت يكرر الكفر مرات
وقوله تعالى فلا كفران لسعيه والكفران مصدر كالغفران وقوله تعالى وفعلت فعلتك
التي فعلت وانت من الكافرين يعني بنعمتي وفي الحديث الا لا ترجعن كفارا بعدي
يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لابسين السلاح يقال
كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والثاني انه يكفر الناس فيكفر كما يفعله الخوارج

اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر وقال القتيبي الكفر صنفان احدهما
الكفر بالاصل وهو الكفر بالله تعالى والاخر الكفر بفرع من الفروع كالكفر بالقدر وما اشبه
ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام لا يقال لمن كفر بشيء منه كافر كما انه يقال للمنافق امن
ولا يقال مومن وسمعت الازهري رحمه الله يقول سيل عمن يقول بخلق القران اتسميه كافرا
فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السوال ثلثا كل ذلك يقول مثل ما قال ثم قال آخرا
قد يقول المسلم كفرا وفي الحديث لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا يعني قرية قرية
ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور يعني اهل القرى النائية عن الامصار
ومجتمع اهل العلم فيكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال ابو عمرو قال ابو العباس
يقال اكتفر الرجل اذا لزم الكفور وهي القرى وفي الحديث الاعضاء كلها تكفر اللسان
اي تذل وتخضع وفي الحديث المومن مكفر اي مرزا في نفسه وماله لتكفر به
خطاياه وفي الفتون واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي والاختلاف
والنساء اضعف قلوبا لا سيما اذا كن كوافر ف ف قوله تعالى الا كافة للناس اي جامعا
لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشيء وهو حرفه
واذا انتهى الشيء الى ذلك كف عن الزيادة ولا تثنى كافة ولا تجمع وكفة القميص حاشيته
وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كفة بكسر الكاف مثل كفة الميزان
وكفة الحابل واصل الكف المنع ومنه قيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن
ورجل مكفوف ممنوع البصر وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام
الى حيث تنتهي شرائعه فتكفوا من ان تعدوا الى تجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة

خطا ابي عبيد اخرنا

بجميع حدود الاسلام وقال معناه ادخلوا كلكم حتى يكف عن واحد منكم لم يدخل فيه
يقال كففته فكف وفي الحديث ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة يعني التي اشرجت على ما فيها
ومنعت وذلك انه ضرب بها مثلا للصدور انها نقية من الغش والغل فيما كتبوا من الصلح
والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب
وفاخر المتاع وقال ابو عبيد معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اذا اشرجت
على ما فيها من المتاع كذلك الدخول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون
عنها كانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها وروي عن الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام
على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي يقال نفقته الكفاف اي ليس
فيها فضل وفي الحديث ان رجلا راى في المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس
يتكففونه اي ياخذونه باكفهم ومنه الحديث خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس اي يسالون بمد اكفهم وفي الحديث فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به
واجتمعوا حوله وقال استكفت الحية اذا تربحت اي استدارت كالرحا ف ل وقوله تعالى
وذا الكفل سمي به لانه تكفل بامر نبي فقام بما يجب في امته والكفل في اللغة النصيب
ومنه قوله يكن له كفل منها اي نصيب وقوله يؤتكم كفلين من رحمته اي نصيبين واشتقاقه
من الكساء الذي يحوى به راكب البعير على سنامه اذا ارتدفه لئلا يسقط فتاويله يؤتكم
نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي كما يحفظ الكفل الراكب قاله ابو منصور رحمه الله وقوله
وكفلها زكريا اي كفلها الله زكريا اباها ومن قراها بالتخفيف وكفلها قرا زكريا مرفوعا
اي ضمن القيام بامرها وقوله تعالى اكفلنيها اي اجعلني كافلها وانزل انت عنها
وفي الحديث وانا خير المكفولين اي اخير من كفل في صغره وارضع حتى نشا

وكان صلى الله عليه مسترضعًا في بني سعد بن بكر وفي الحديث وفلان وفلان متكفلان
على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت كساءً حول سنامه ثم ركبته وفي الحديث
الراب كافل الراب زوج ام اليتيم كانه كفل نفقته وفي الحديث لكل كفلان من الاجرات
جزوان ولصيبان وفي حديث ابرهيم انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان
قال ابو عبيد الكفل اصله المركب فاراد ان العروة والثلمة مركب للشيطان ف ه ر
وفي الحديث القوا المخالفين بوجه مكفهر اي غليظ وقد اكفهر في وجهه اذا عبس
وقطب باب الكاف مع اللام ل ك في الحديث نهى عن الكالئ بالكالئ هو النسيئة
بالنسيئة وتفسيره الرجل يشتري شيئا موجل الثمن فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به
فصل فيقول بعنيه الى اجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه غير مقبوض منه وفي الحديث بلغ الله
بك اكلأ العمر اي آخره وابعده وفي الحديث لا يمنع الماء ليمنع به الكلأ قال ابو بكر الكلأ
النبات قال ومعنى الحديث ان البير تكون في بادية او في صحراء ويكون قربها كلأ فاذا
ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها كان بمنعه الماء
مانعا الكلأ لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش
فالذي يمنع ماء البير يمنع النبات القريب منه وهو مثل الحديث الآخر لا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلأ وفي الحديث من مشى على الكلأ قذفناه في الماء قلت الكلأ
والمكلأ شاطئ النهر ومرفأ السفن وتثنى فيقال كلآن وكلاوان ومنه سوق
الكلاء بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح
بالماشي على شاطئ النهر والقاؤه اياه في الماء ايجابه عليه القذف والزامه
الحد ل ب قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن عرفة المكلب الذي

يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها يقال له مكلب ايضا والكلاب صاحب الكلاب
والصائد بها يقال له ايضا كلاب ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبكم هذه الجوارح
اي تضريتكم اياها على الصيد وفي خبر غزوة احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب
كلاب سيف فاستله قال شمر الكلب والكلاب الحلقة التي فيها السير في قائم السيف
في الحديث في ذكر الثدية يبدو في راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب يعني
مخالبه وهي من البازي كلاليبه ل ك م وفي الحديث صلى الله عليه لم يكن بالمكلثم
قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ولا يكون
الا مع كثرة اللحم وقال ابو عبيد يقول كان اسيلا ولم يكن مستدير الوجه ل ح قوله تعالى
وهم فيها كالحون الكالح الذي قلصت شفته عن اسنانه كما تقلص عن رؤوس الغنم اذا
شيطت بالنار ل ل قوله تعالى وهو كل على مولاه اي ثقل على وليه وقوله تعالى وان كان
رجل يورث كلالة قال السدي الذي لا يدع والدا ولا ولدا قال ابو منصور اصلها من تكلله
النسب اذا لم يكن الذي يرثه ابنه ولا اباه والكلالة ما خلا الوالد والولد كانه قال
وان كان رجل يورث متكللة لهم نسبا والكلالة يكون الوارث ويكون المورث وهو
ها هنا المورث وهم الاخوة للام دون الاب واما الكلالة في آخر هذه السورة
فهي الاخت لاب قال ابن عرفة اذا مات الانسان وليس له والد ولا ولد فورثته كلالة
لان ورثته متكللة نسبهم وقال العتبي الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما
فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقال غيره كلما احتف بالشيء
من جوانبه فهو اكليل له وسميت الكلالة لتكلل النسب والعصبة وان بعدوا كلالة
وفي حديث جابر مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه
يعودني فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلالة اي يرثني ورثة ليسوا بوالد

ولا ولد وانما كان يرثه اخوانه وفي الحديث تبرق اكاليل وجهه هي الجبهة وما يتصل
بها من الجبين وذلك لان الاكليل يوضع هنالك وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها
قال الزبيري صاحب عبد الرزاق التكليل رفعها بناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب
التي تبنى على القبور وفي الحديث انه قال صلى الله عليه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي
كلا يا رسول الله اي حاشا ذلك وكلا ردع في الكلام وتنبيه والظلل السحاب لم
قوله تعالى كبرت كلمة اي كبرت هذه الكلمة كلمة اي اكبرها الله واعظمها كما تقول العرب
قبح هذا قولا وحسن هذا فعلا اي ما احسنه واقبحه وقوله تعالى وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى يعني الشرك وكلمة الله هي العليا لا اله الا الله محمد رسول الله وقال مجاهد
والسدي في قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني شهادة ان لا اله الا الله محمد
رسول الله وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك يعني وعدهم الساعة قال الله تعالى
بل الساعة موعدهم وقوله تعالى سواء بيننا وبينكم كل ما دعا الله الناس اليه فهو كلمة
وقوله تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي يعني علمه وقوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على
بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقوله تعالى
لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لما وعد وقوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
هي عشر خصال من الطهارة معروفة وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات هو قوله
تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلم
وكذلك قوله وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى عليه السلم سماه كلمة لانه كان عن الكلمة
فسمي بها كما يقال للمطر رحمة الله لانه برحمته ما يكون وفي الحديث اعوذ
بكلمات الله التامات يعني القران وفي الحديث واستحللتم فروجهن يعني النساء
بكلمة الله يعني والله اعلم قوله امساك بمعروف او تسريح باحسان باب الكاف مع الميم مش

(موسى)
في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة
الضرع وهي الكمشة ايضا سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه ومنه يقال رجل
كميش الازار والكشوش مثل الكموش مع في الحديث نهى عن المكامعة قال ابو عبيد
هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذ من الكميع والكمع وهو الضجيع ويقال
لزوج المراة هو كميعها م ل قوله تعالى تلك عشرة كاملة اي كاملة الاجر يقال كمل وكمل يكمل
م م قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كم وهو ما غطي به شيء وكل
شجرة تخرج ثمرة مكممة فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف
والليف وكم الطلعة قشرها ومنه قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الراس وكم
القميص لانه يغطي اليد ومنه قوله تعالى وما تخرج من ثمرة من اكمامها اي من اوعيتها
وكل ما وارى شيئا فهو كم له وكمام له وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى جارية
متكمكمة قال ابو عبيد اراد المتكممة واصله من الكمة وهي القلنسوة شبه قناعها
بها وتكمكم الرجل في ثوبه اذا تلفف به وكل ظرف غطيت به شيئا فقد كممته به
وفي حديث النعمن بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي
علقت على رؤوسها م ن في الحديث فانها تكمنان الابصار اي تكمهان قال شمر
الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي وقيل يبس وحمرة قال ابن مقبل
تاوبني داء الذي انا حاذره كما اعتاد مكمونا من الليل عائره وقد كمنت
عينه تكمن كمنة ومن روى تكمهان فمعناه تعميان وقد كمه يكمه كمها
والاكمه الذي يولد اعمى ويقال للذي عمي بعد م ي وفي حديث حذيفة للدابة
ثلث خرجات ثم تكمى اي تستتر يقال كمى فلان شهادته اذا سترها ومنه
قيل للشجاع كمي ويجوز ان يقال سمي كميا لانه كمي بالدرع اي ستر وفي الحديث

وفي الحديث انه مرّ على ابواب دورٍ مُتسفِّلة فقال اكموها اي استروها لئلا تقع
عيون الناس عليها وفي رواية اكيموها اي ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ
من الكومة وهي الرملة المشرفة وجمعها كوم ومنه الحديث ان قوما من الموحدين
يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا وهي المواضع المشرفة وكذلك الاعراف
باب الكاف مع النون نع في حديث ابي بكر رضي الله عنه اتته قافلة من الحجاز
فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها اي عدلوا والكنيع العادل نف في الحديث انه توضا
فادخل يده في الاناء فكنفها اي جمع كفه ليصير كنفا لها والكنف الوعاء وفي الحديث
كنيف ملئ علما وفي الحديث فجاءت امراة تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه
واجلسه ثم اكتنع اليها اي دنا منها ويقال اكتنع الموت اذا قرب ودنا وفي الحديث اعوذ بك
من الكنوع هو الدنو من الذل باب الكاف مع الواو وب قال الله تعالى باكواب
واباريق قال الازهري الاكواب الاخراطيم لها فاذا كان لها خرطوم فهي ابريق وقال
غيره الكوب اناء مستدير لا عروة له ويجمع اكوابا واكاويب وفي الحديث ان الله عز وجل
حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة النرد ويقال الطبل وقيل البربط
ور قوله تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيدة يدخل
هذا على هذا ومعنى التكوير اللف ولمّه الجمع ومنه تكوير العمامة ومنه قوله تعالى
اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت وقال الربيع بن خثيم كورت اي رمي بها ويقال
طعنه فكوره اذا القاه وفي الحديث كان يتعوذ من الحور بعد الكور قال ابو عبيد
الحور النقصان والكور الزيادة وز وفي حديث الحسن يا ابن الجب فيكتاز اي
يغترف وهو يفتعل من الكوز وس في حديث سالم انه قال للحجاج اما لو فعلت كذا

لكوّرتك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبّك الله في النار يقال كوّرته تكويرا
اذا قلبته وقد كاس يكوس وع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه وبعثه ابوه الى خيبر
فقاسمهم الثمر فسحروه فتكوّعت اصابعه الكوع ان تعوج اليد من قبل الكوع والكوع
راس الزند الذي يلي الابهام والكرسوع راس الزند الذي يلي الخنصر يقال كوعت يده
وتكوّعت وم وفي الحديث اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه
يعني ضرابه وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء يعني المشرفة السنام
والكوم موضع مشرف ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة
على الكوم وقد مر تفسيره ون قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليصير الامر
الى ذلك ومثله قول الشاعر فللموت ما تلد الوالدة وهي لا تلده طلبا لان يموت ولدها
ولكن المصير الى ذلك وهذه تسمى لام الصيرورة وفي الحديث ودخل عليه المسجد وعامة اهله
الكنتيون قال فقلت وما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكنت وكنا
قال شمر قال الفرا كانك والله قد مت وصرت الى كان وكانكما متما وصرتما الى كانا
والجمع كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت قال الشاعر
وكل امرئ يوما الى يصير الى كان ويقال للرجل كاني بك وقد صرت كانيا والمراة
كانية وان اردت انك صرت من الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت
كنتيا وكنتيا وانما قال كنتيا لانه احدث نونا مع اليا في النسبة ليتبين الرفع
كما ارادوا تبيين النصب في ضربني ومنه قول الشاعر
وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا وشر الرجال الكنتي وعاجن وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه دخل المسجد فراى رجلا بذّ الهيئة كان ابا مسلم يعني الخولاني
فقال

قال ابو العباس ثعلب العرب تقول كن زيدا اي انت زيد ومنه قوله تعالى كنتم خير امة اي انتم
في علمي خير امة وفي حديث بعضهم واني لاغتسل من الجنابة ثم اتكوّى بجاريتي تقول
استدفئ بها **باب الكاف مع الهاء** **ه ر** في حديث معوية بن الحكم ما كهرني
ولا شتمني قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر
في غير هذا ارتفاع النهار **ه ل** قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي انتهى
شبابه واكتهل النبت تم طوله ورجل كهل وامراة كهلة اراد يكلم الناس في المهد اية
ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة وقال ابو العباس كلمهم في المهد حين برّأ امه فقال اني
عبد الله الاية واما كلامه وهو كهل فاذا انزله الله تعالى انزله في صورة ابن ثلث وثلثين سنة
وهو الكهل فيقول لهم اني عبد الله كما قال في المهد فهاتان ايتان وحجتان وفي الحديث
هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل قال ابو عبيد هو ماخوذ من الكهل يقول هل فيهم
من اسنّ وصار كهلا ردّ ابو سعيد عليه فقال قد يخلف الرجل الرجل في اهله كهلا وغير
كهل قال والذي سمعناه من العرب ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن
وقد كهن يكهن كهونا قال وذلك تخلوا هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون المحدث ما سمعه
وظن انه كاهل او يكون الحرف يعاقب منه بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء
وهتلت والغرين والغريل قال ابو منصور وفيه وجه اقرب من هذا سمعت العرب
تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون
مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس
يتساند اليه في عدوه وهو محمل مقدم السرج وانما اراد النبي صلى الله عليه
بقوله هل في اهلك من كاهل هل في اهلك من تعتمده للقيام بقول من تخلف من صغار ولدك

لئلا يضيعوا الا تراه انه لما قال له ما هم الا اصيبية صغار اجابه فقال ففيهم فجاهد
وفي حديث عمرو انه قال لمعوية اتيتك وامرك كحقّ الكهول العنكبوت اراد
ان امرك ضعيف واهن وقال الازهري روي عن ابي عمرو الشيباني الكهول العنكبوت
وبيتها الحق ونسجها الهلل **ه ن** في الحديث انه قال صلى الله عليه يخرج من الكاهنين
رجل يقرا القران قراءة لا يقرا احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل القريظة
والنضير الكاهنان وهما قبيلا من اليهود بالمدينة **ه ي** في بعض الحديث كان الحجاج
اصيحر كهيا قال شمر هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة جاءته فقالت في نفسي مسالة وانا اتكهّاك ان اشافهك
بها اي اجلّك واعظمك ويقال رجل اكهى اي جبان كانها ارادت اجبن ان اسالك
عنها وقد كهي يكهى كهى فقال اكتبيها في بطاقة اي رقعة ويروى نطاقة والبا
تبدل من النون **باب الكاف مع الياء** **ي د** قوله تعالى يكيدون كيدا اي
يحتالون احتيالا والكيد الاحتيال والاجتهاد ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس
فيها قال عمرو بن لجا تراءى كي تكيد كل ام بشر وكيد بالتبرج ما تكيد
قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف اي علمناه الكيد على اخوته وقوله تعالى فجمع كيده
اي حيلته وقد كاده يكيده وقوله تعالى لاكيدن اصنامكم اي لاحتالن لها
وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لا يراها ولا مقاربة للرؤية من قولهم
كاد يكاد وفي حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر الكيد القيء والكيد ايضا
الحيض ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه نظر الى جوار قد كدن في الطريق
فامر ان يتنحين وفي الحديث دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه غزا غزاة كذا فرجع ولم يلق كيدا

في حديث عمر وما قدر لك في عقول كادها خالقها اي ارادها بسوء من قولك كادك الرجل
اي كيده اذا اردته بسوء ك ي س في الحديث فاذا قدمتم فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي
الكيس الجماع والكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلا وفي الحديث اي المؤمنين اكيس
قال ابو بكر اي اعقل قال وقال ابو العباس الكيس العقل وانشد
وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا وفي الحديث اتراني
انما كستك لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس ويقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه
وفي الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان وقد
كاع يكيع وكع يكع وقد كععت بالرجل وكعت اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى رسول الله
عليه السلم لمكانه فلما مات اجترؤا يؤذونه ك ي ف قوله تعالى كيف تكفرون بالله قال ابن عرفة
كيف ها هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف فعلت ما لا يحل لك ان لم
تفعله وتقولون كيف تفعل اذا قيل قبلك اي كيف انت لو استقبل وجهك بما تكره
ومنه قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله اي لا عهد لهم ثم وقعت كيف مكان النفي
ومنه قول الشاعر كيف ثوى على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء ومثله
قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا وقوله تعالى كيف وان يظهروا عليكم قال ابو منصور
المعنى كيف يكون لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم اي لا يحفظون الا
اي عهدا ولا ذمة اي امانا وانشد للحطيئة في اضمار الضمير مع كيف
فكيف ولم اعلمهم خذلوكم على معظم ولا اديمكم قدوا اي كيف تلومونني على مدح
قوم قال وقوله لننظر كيف تعملون موضع كيف نصب بتعملون لانها حرف استفهام
والاستفهام يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله ك ي ل في الحديث ان رجلا ساله شيئا

فقال لعلي ان اعطيتك ان تقوم في الكيول قال ابو عبيد هو مؤخر الصفوف وقال
الازهري رحمه الله الكيول ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه قال الكسائي يقال
كال الزند يكيل كيلا اذا كبا فشبه مؤخر الصفوف به لانه لا يقاتل من كان فيه وفي الحديث
المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء
من الكيل والوزن انما يأتم الناس فيهما بهم الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن
في كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار قال والذي يعرف
به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم ~~الارطال والاواقي~~ والقفيز والمكوك والمد
والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامنا فهو وزن قال ابو منصور
التمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع رطلا برطل ولا وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن
الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وانما احتيج الى هذا الحديث لمعنى ولئلا يتهافت الناس
في الربوا وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن المكايلة وهي المقايسة وهو ان تكيل له
مثل ما يكيل لك من قولهم جاريته كيل الصاع بالصاع وقال شمر يقال كيل فلان بفلان
اي قيس به قال والرجل يكايل بين الشيئين ويقايس بينهما لانهما الفضل اخر حروف الكاف

كتاب اللام بسم الله الرحمن الرحيم باب اللام مع الهمزة ل ء م

في حديث علي رضي الله عنه كان يحرض اصحابه ويقول تجلببوا السكينة واكملوا
اللؤم قال القتيبي هو جمع لأمة على غير قياس وهي الدرع وكأنه جمع لؤمة قلت
اللؤمة الحديدة التي تحرث بها في الحديث من صبر على لأواء المدينة اللأواء ل ء و
الشدة والضيق وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يستنير
ويشرق قال ابو بكر هو مأخوذ من اللؤلؤ وفي حديث عائشة رضي الله عنها فلاك

ما كلمته معا يعني ابن الزبير ان بعد مشقة وجهد وفي حديث ابي هريرة نجي من قبل المشرق
قوم وصفهم حتى ثم قال حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ
يستقى عليها احب الي من لاء وشاء قال الشيخ هكذا رواه نقلة الحديث لاء مثل ما
وانما هو الآء مثل العاع وهي الثيران واحدها ألا تقدير هذه لغة مثل قفا واقفاء
يقول بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اهل
من يقتني الثيران والغنم الزارعون ومعنى قوله حتى يلحقوا الزرع بالزرع يقول
اذا هلكوا زرعا الحقوا الذي يليه به **باب اللام مع الباء** **ل ب د** في حديث
بعض الصحابة انه مر بانصارية يغرس فقال يا ابن اخ ان بلغك ان الدجال قد خرج
فلا يمنعك من ان تلبثها يقال لباث الودي اي غرسها وسقيتها واول سقيها
ماخوذ من اللبا ولما ان ايضا منه **ل ب ب** في التلبية لبيك اللهم لبيك قال الفرا نصب على
المصدر وقال ابو بكر فيه اربعة اقوال احدهن اجابتي يا رب لك ماخوذ من لب بالمكان
والب به اذا اقام به وقالوا لبيك فثنوا لانهم ارادوا اجابة بعد اجابة كما قالوا
حنانيك اي رحمة بعد رحمة وقال بعض النحويين اصل لبيك لببك فاستثقل
الجمع بين ثلث باآت وابدلوا من الثالثة يا كما قالوا تظنيت والاصل تظننت والثاني
اتجاهي اليك يا رب وقصدي فثنى للتوكيد اخذ من قولهم داري تلب داري اي تواجهه
والثالث محبتي لك يا رب من قول العرب امراة لبة اذا كانت محبة لولدها عاطفة
عليه ومنه قول الشاعر وكنتم كام لبة ظعن ابنها والرابع اخلاصي لك يا رب
من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومن ذلك لب الطعام ولبابه وفي الحديث
ان الله تعالى منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي

في لبات الابل قال ابو عبيد من رواه الباب الابل فله معنيان احدهما ان يكون اراد
جمع اللب ولب كل شيء خالصه كانه اراد خالص ابلهم وكرائمها والمعنى الثاني
انه اراد جمع اللبب وهو المنحر من كل شيء ونرى ان لبب الفرس انما سمي به قال
وان كان المحفوظ اللبات فهو جمع لبة وهو موضع النحر وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه صلى في ثوب واحد متلببا به قال ابو عبيد هو الذي تحزم به عند صدره
وكل من جمع ثوبه متحزما به فقد تلبب ويقال اخذ بتلبيبه اذا جمع عليه ثوبه
الذي هو لابسه وقبض عليه يجره ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه فلببه له اي
جره له ماخوذ ايضا منه **ل ب د** قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اي يسقطون
عليه ويتكابسون تعجبا منه وشهوة للقران ومعنى لبدا اي ركب بعضهم بعضا
وكل شيء الصقته بشيء الصاقا نعما فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ومن قراه
لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع يقال لبد بالمكان اذا لبث به وقوله تعالى
اهلكت مالا لبدا قال الفرا هو المال الكثير وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها اخرجت
كساء للنبي صلى الله عليه ملبدا اي مرقعا وقد لبدت الثوب والبدته ولبدته
اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال ويقال للرقعة التي يرقع بها
قب القميص القبيلة والرقعة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقد لبدت
الثوب البده والبده وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يحلب فيقول اابلد
ام ارغي فان قالوا ابلد الزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة
فان ابان العلبة رغا الشخب لشدة وقوعه في العلبة وفي حديث عمر رضي الله عنه
من لبد او عقص فعليه الحلق قوله لبد هو ان يجعل في راسه شيئا من الصمغ

ليتلبّد شعره ولا يقمل والتلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام وربما
لبّد الشعر لطول الشعث فيكون لبّد بمعنى تلبّد ومنه الحديث ولا تخمّروا راسه
فانه يبعث يوم القيامة ملبّدا وروى ملبّيا وفي الحديث في صفة الغيث فلبّد
الرمال اي صيّرها لا تسوخ فيها الارجل والرماث الارضون السهلة وفي حديث
حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل يقول
اقعدوا في بيوتكم ولا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد
بالارض اذا لزق بها يلبد لبودا وفي حديث ام زرع على راس قوز وعث ليس بلبد
فيتوقّل ولا له عندك معوّل قال ابن الانباري معناه ليس بمستمسك فيسرع المشي
فيه وفي حديث قتادة وذكر البادي البصر في الصلوة يعني الرامي موضع السجود
من الارض وقد لبد الشيء وتلبّد اذا انضمّ بعضه الى بعض **لبس** قوله تعالى ولا تلبسوا
الحقّ بالباطل قال ابن عرفة اي لا تخلطوه به تقول لبست الشيء بالشيء اي خلطته فالتبس
قال بشر ولمّا التبس خيل بخيل فيطّعنوا او يضطربوا اضطرابا وقوله تعالى او يلبسكم
شيعا اي يخلط امركم خلط اضطراب لا خلط اتفاق وقوله شيعا اي فرقا وعن
ابن عباس رضي الله عنه او يلبسكم شيعا قال الاهواء المتفرّقة وقوله تعالى ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بشرك وقوله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل قال الازهري
اي لم تغطّون امر النبي صلى الله عليه تقال لبست عليه الامر لبسا اذا شبّهته عليه
ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اي ولشبّهنا عليهم ولاضللناهم كما
ضلّوا وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا اي يستر الناس بظلمته وكل شيء ستر
شيئا فهو لباس له وقوله هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال مجاهد اي سكن لكم

وقال ابن عرفة اللباس من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع وانشد للجعدي
اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنّت فكانت عليه لباسا وقال غيره العرب تسمي المراة
لباسا وقوله تعالى ولباس التقوى قال السدي هو الايمان وقال غيره هو الحيا ممدود
وقيل ستر العورة لباس المتقوي المتقين وهو مرفوع باضمار هو وقوله تعالى صنعة لبوس
لكم يعني الدرع سمي لبوسا لانه يلبس كما يقال للبعير الذي يركب ركوب وفي الحديث
فيا كل وما يتلبّس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله وفي المولد والمبعث فجا
الملك فشقّ عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت من قولك في رايه
لبس **لبط** في الحديث ان فلانا راى سهل بن حنيف فعانه فلبط به يعني صرع
سقط يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط
بهم يعني انهم سقوط بين يديه وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهدا فقال اوليك
يتلبّطون في الغرف العلى اي يتمرّغون والمعنى يضطجعون وهو يتفعّلون
من لبطته بالارض لبطه وفي حديث آخر لا تسبّوا ماعزا فانه يتلبّط في الجنة
قال ابو العباس اللبط التقلب على الرياض وغيرها وفي حديث بعضهم فالتبطوا
بجنبتي نافتي يقول اسعوا يقال لبط لبطا وسعى سعيا وافر افرا وابر
ابرا اذا اعدا وفي الحديث لم لبقها يعني الثريدة قال ابو عبيد يقول جمعها بالمقدحة
وقال شمر ثريدة ملبّقة خلطت خلطا شديدا **لبك** في حديث الحسن قال
لرجل ساله عن شيء لبّكت عليّ اي خلطت عليّ وامر لبك اي مختلط وبكل
ايضا اذا اختلط وهو من المقلوب **لبن** في الحديث ان خديجة رضي الله عنها بكت فقال
لها ما يبكيك فقالت درّت لبينة القسم فذكرته قال الليث اللبن خلاص الجسد
من بين الفرث والدم فاذا ارادوا الطايفة القليلة من اللبن قالوا لبينة كما يقال

كما في ثريدة ولحمة وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنية النافعة
التلبين هو حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تلبينة
تشبيها باللبن لبياضها ورقتها والمشنية البغيضة وجاء في حديث آخر لها
مرفوعا التلبينة مجمة لفؤاد المريض ويقال له بالفارسية المشبو ساب
وفي حديث جرير اذا سقط كان دريئا وان اكل كان لبينا اي مدر اللبن مكثرا
له يريد انه يلبن النعم اذا رعته يعني البرير وحمل السلم فعيل بمعنى فاعل كما قال
قدير بمعنى قادر وحفيظ بمعنى حافظ وكفيل بمعنى كافل كذلك لبين بمعنى لابن
كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم اذا سقيتهم اللبن وفي حديث الاستسقا
اتيناك والعذراء يدمى لبانها اللبان اصله للفرس وهو موضع اللبب ثم يستعمل
في الناس على جهة الاستعارة والمعنى يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة
لانها ما تجد ما تعطيه من يخدمها لصعوبة الزمان في الحديث وصحفة فيها خطيفة
وملبنة الملبنة الملعقة باب اللام مع التاء ل ت ت في الحديث فما ابقى مني
الا لتاتا يعني المرض واللتات ما فت من قشور الشجر كانه يقول ما ابقى مني
الا جلدا يابسا وذكره الشافعي رحمه الله في باب التيمم فيما لا يجوز به التيمم
باب اللام مع الثاء ل ث ث في حديث عمر رضي الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة
الالثاث الاقامة بالمكان يقال ألث بالمكان وألب به يقول لا تقيموا ببلد اعجزكم
فيها الرزق والكسب وقيل لا تقيموا بالثغور مع العيال ل ث ق في الحديث
فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك اللثق الوحل وقد لثقت ثيابي ولثق
الطاير بالمطر اذا ابتل ريشه في المبعث في شعر

بعضكم عند نامرة مذاقته وبعضنا عندكم يا قومنا لثق سمعت الازهري يقول
سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب وكان معربا يقول
لثق اي حلو لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت ه
باب اللام مع الجيم ل ج ب في الحديث والجذعة اللجبة هي التي اتى عليها
بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجبات ولجاب وقد لجبت ومنه
حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال شريح
لعلها لجبت وقيل انها في المعزى خاصة ومثلها من الضان الجدود ل ج ج
قوله تعالى في بحر لجي منسوب الى اللجة وهو الذي لا يدرك قعره واللجة
معظم الما والجمع لجج والتج البحر اذا التطمت امواجه ومنه الحديث ومن ركب
البحر اذا التج ومنه قوله تعالى حسبته لجة اي ما له عمق والتج الامر اذا
عظم واختلط وفي الحديث اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله قال شمر
معناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويزعم انه صادق فيها وقيل ايضا هو ان يحلف ويرى
ان غيرها خير منها فيقيم على ترك الكفارة فذلك آثم له وقال النضر يقال استلج
فلان متاع فلان وتلججه اذا ادعاه وفي حديث طلحة قدموني فوضعوا اللج
على قفي قال ابو عبيد عن الاصمعي يعني باللج السيف قال ونرى انه اسم سمي
به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه شبهه بلجة البحر
في هوله وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة طي ل ج ل وفي حديث علي
رضي الله عنه الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها
اي تتحرك في صدره حتى يسمعها المومن منه وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى
الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك

قال المبرد اصل ذلك المضغة والاكلة يرددها الرجل في فيه فلا تزال تردد
الى ان يسيغها او يقذفها والكلمة يرددها الرجل الى ان يصلها بالاخرى ويقال
اللجلجة للعيي لجلاج ومنه قولهم الحق ابلج والباطل لجلج اي يتردد فيه صاحبه فلا يجد
مخرجا في حديث جرير خير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اللجين الخبط
بعينه وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجفف ثم يدق حتى يتلجن
اي يتلزج ويصير كالخطمي ثم توجره الابل وكل شيء تلزج فقد تلجن ومنه قيل
للناقة البطيئة لجون وفي حديث العرباض قال بعت من النبي عليه السلم بكرا فاتيته
باب اللام مع الحا لح ب اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لحينية اللحين الفضة
في حديث بن زمل الجهني على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق المنقاد الذي لا ينقطع
ومنه حديث ام سلمة لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه لحبها اي نهجها وفي الحديث
لح ت فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فيلحتوكم كما يلحت القضيب يقال لحت فلان
عصاه اذا قشرها اللحت واللتح واحد مقلوب وهو القشر وفي رواية اخرى
فيلحوكم كما يلحى القضيب يقال لحيت العصا ولحوته اذا اخذت لحاها لح ح
في الحديث ان ناقته تلحلحت عند بيت ابي ايوب اي اقامت وثبتت واصله من الح
يلح والحت الناقة اذا قامت فلم تبرح ومنه الحديث فبركت به ناقته فزجرها
المسلمون فالحت اي لزمت مكانها يقال الح الجمل وخلات الناقة وفي حديث اسمعيل
وامه هاجر عليه السلم والوادي يومئذ لاح اي ضيق اشب من الشجر يقال مكان
لاح ولحح ومنه يقال لحجت عينه اذا التصقت ورواه شمر لاخ بالخاء ويقال
تلحلح الرجل اذا اقام وثبت وتحلحل اذا زال عن الموضع لح د قوله تعالى

وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي يميلون صفاته الى غير ما وصف به نفسه ويدعون
له الشريك والصاحبة والولد يقال الحد ولحد اذا جار عن الحق وقال الاحمر لحدت
جرت وملت والحدت جادلت وماريت ومن ذلك قوله تعالى لسان الذي يلحدون
اليه ويقال الحدت الميت ولحدت واللحد والملحد والملتحد بضم الميم وفتحها واحد
وهو الشق في ناحية القبر وقوله تعالى ولن تجد من دونه ملتحدا اي معدلا تجعله
حرزا وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قيل الالحاد الشرك بالله وحده
وقيل كل ظالم فيه ملحد ودخول الباء في قوله بالحاد معناه ومن اراد فيه بان يلحد
بظلم وفي الحديث حتى يلقى الله تعالى وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة لح ط
في الحديث مر علي رضي الله عنه بقوم قد لحطوا باب دارهم اي رشوه قال ابو العباس
واللحط الرش اخبرنا به ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب لح ظ في صفته صلى الله عليه
جل نظره الملاحظة وهو ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشيء شزرا وهو
شق العين الذي يلي الصدغ فاما الذي يلي الانف فهو الموق والماق لح ف
قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا اي الحاحا يقال الح عليه والحف وقال الزجاج
معنى الحف شمل بالمسلة ومنه اشتق اللحاف وفي الحديث من سال وله اربعون درهما
فقد سال الناس الحافا وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه لا يصلي في شعرنا
ولا لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به وقد التحفت ولحفت فلانا
وكان لرسول الله صلى الله عليه فرس يقال له اللحيف ولحف فلانا لطول ذنبه فعيل
بمعنى فاعل كانه كان يلحف الارض بذنبه لح ك في صفته صلى الله عليه كان اذا سر
فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملائمة
اي يرى شخوص الجدر في وجهه لح م قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه

منا فكرهتموه اى بغتابه يقال هو ياكل لحوم الناس اى يغتابهم وفى الحديث ان الله تعالى
يبغض اهل البيت اللحمين قال سفين الثورى هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس وقيل
هم الذين يكثرون اكل اللحم ومنه قول عمر رضى الله عنه اتقوا هذه المجازر فان لها
ضراوة كضراوة الخمر وقال ابن عرفه يقال لحمت فلانا فلانا اى امكنته من عرضه
وفى حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى الحمه القتال
يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب فى الحرب فلم يجد مخلصا والحم اذا قتل فهو
ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر رضى الله عنه فى صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال
وفى الحديث ان اسامة لحم رجلا من العدو اى قتله ويقال قرب منه حتى لزق به
ومنه يقال التحم الجرح اذا التزق خرقه وفى الشجاج المتلاحمة وهى التى اخذت
فى اللحم ويكون المتلاحمة التى برات والتحمت يقال التحمت وتلك لحمت وفى الحديث
قال لرجل صم ثلثة ايام فى الشهر والحم عند الثالثة قال ابو عمرو اى وقف عند الثالثة فلم يزد
عليها يقال الحم الرجل بالمكان اذا قام فلم يبرح **لح ن** قوله تعالى ولتعرفنهم
فى لحن القول اى فى نحوه وقصده ولحن فلان اى اخذ فى ناحية عن الصواب قال الشاعر
منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا تقول خير الحديث من مثل
هذه ما كان لا يعرفه كل احد انما يعرف امرها فى انحاء قولها واللحن اللغة والنحو
ومنه قول عمر رضى الله عنه تعلموا اللحن كما تعلمون القران تقول تعلموا كيف لغة العرب
فيه ومنه قول ابى ميسرة العرم المسناة بلحن اليمن يريد بلغة اليمن ومنه قول
عمر رضى الله عنه ابى اقرانا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اى لغته وكان يقرا
التابوه وقال الشاعر وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله
وقال ابن عسكر فى قول عمر رضى الله عنه تعلموا اللحن اى الخطا فى الكلام ومنه قول

ابى العالية كنت اطوف مع ابن عباس رضى الله عنه وهو يعلمنى اللحن قال وانما سماه لحنا لانه
اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن وسال معويه بابن زياد فقيل انه ظريف على انه
يلحن قال او ليس ذلك اظرف له قال القتيبى ذهب معويه الى اللحن الذى هو الفطنة محرك
الحا وقال غيره لم يذهب الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه وهو يستملح فى الكلام اذا قل
ويستثقل الاعراب والتشديق معا الم يسمع قول الشاعر وخير الحديث ما كان لحنا
اراد اطيب الحديث وفى الحديث لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اى افطن لها ومنه قول
عمر بن عبد العزيز رحمه الله عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فاطنهم
وقال ابو الهيثم العنوان واللحن واحد وهو العلامة يشير بها الى الانسان ليفطن
بها تقول لحن لى فلان فقطنت ويقال للذى يعرض ولا يصرح قد جعل كذا لحنا
لحاجته وعنوانا **لح و** وفى الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اللحا والملاحاة
كالسباب يقال لحيت الرجل اذا لمته لا غير واللحا القشر وقد لحيت الشجرة ولحيتها
ولحوتها اذا قشرتها والمحو واللحى القشر ومنه الحديث فالتحوكم كما يلتحى القضيب
وقال الحجاج فى بعض خطبه لالحونكم لحو العصا **لح ى** وفى حديث لقمن فلحيا
لصاحبنا لحيا اى لوما وعذلا ونصب على المصدر وان شئت على الدعا كما تقول
بعدا وسحقا له وسقيا ورعيا وفى الحديث احتجم النبى صلى الله عليه بلحيى جمل
وهو مكان بين مكة والمدينة **باب اللام مع الخا** **لح خ** فى حديث اسمعيل
والوادى يومئذ لاخ قال شمر اى معوج قال وهو بالتخفيف لاخ ذهب به الى اللخى
واللخوا وهو المعوج الفم وقال الازهرى الرواية بالتشديد وهو صحيح ومعناه
المتضايق الملتف لكثرة شجره وقلة عماراته يقال لخخت عينه ولخخت اذا
التزقت من الرمص كذلك قال الاصمعى وفى الحديث فاذا رجل فيه لخلخانية اى عجمة

لخص في حديث علي رضي الله عنه قدر التلخيص ما التبس على غيره والتلخيص والتخليص
تبيان من السواد لخف في حديث زيد حين امره الصديق رضي الله عنه بجمع القران
قال فتتبعته من الرقاع والعسب واللخاف قال ابو عبيد واحدتها لخفة وهي حجارة
بيض رقاق باب اللام مع الدال لدد قوله تعالى قوما لدا اللد جمع الالد
وهو الشديد الخصومة وهو مثل قوله بل هم قوم خصمون ومنه قوله وهو الد الخصام
يقال رجل الد وامراة لداء وهم اهل لدد وقد لددت تلد لددا اي صرت الد
ولددته الده اذا جادلته فغلبته وقال ابن عرفة الالد بان جانبا الوادي وجانبا
الفم وقيل خصم الد لاعماله لديديه في الخصومة وقال غيره سمي الخصم الالد لانك
كلما اخذت في جانب من الحجة اخذ في جانب اخر منها وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال
رايت النبي صلى الله عليه في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود
واللدد قال ابو العباس اللدد الخصومات والاود العوج وفي الحديث خير ٥
ما تداويتم به اللدود يعني ما سقي الانسان في احد شقي الفم ومنه الحديث انه لد
في مرضه وفي حديث عمر رضي الله عنه فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت
يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق لدم وفي الحديث
بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال ابو العباس عن ابن الاعرابي اللدم الحرم والهدم
القبر والمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات
مماتكم لا افارقكم قاله للانصار لما قالوا له انك ترجع الى قومك اذا اظهرك الله نصر
عليهم ويروى بل الدم الدم والهدم الهدم والعرب تقول دمي دمك وهدمي
هدمك تقال ذلك للنصرة يقول ان ظلمت فقد ظلمت وقال القتيبي قال ابو عبيدة
معناه حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم ويسمى نساء الرجل

وحرمه لدما لا نهن يلتدمن عليه اذا مات لدن قوله تعالى من لدني عذرا لدن
اقرب من عند لانك تقول عندي مال والمال غائب عنك ولا يقال لدني الا لما يليك
لا غير وفيه لغات لدن ولدن ولدى ولد وفي الحديث ان رجلا ركب ناقة له ثم بعثه
فتلدنت عليه اي تمكثت وتلكات ولم تنبعث يقال تلدنت في الامر وتلبثت ٥
باب اللام مع الذال لذذ في الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها
اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة قوله تعالى لذة للشاربين اي ذات لذة
يقال لذة لذيذة واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت كما يقال شراب
لذ ولذيذ وسمعت شيخي يقول لذ الشراب ولذذته الذه وكان المنذر بن ابي قصي
عبد الله ويقول ابغض من ابن ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذ كما الذ ابي
لذو في حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها
وبقيت بلواها قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة واللذاذة كله الاكل والشرب
بنعمة وكفاية كانها ارادت بذهاب لذواها حيوة النبي صلى الله عليه وبالبلوى
ما امتحن به بعده امته من الخلاف والقتال على الدنيا باب اللام مع الزاي لزب
قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد ملتصق باليد ويقال ضربة لازب ولازم اي
امر يلزم واللازم واللازب واحد واللازب كان لرسول الله صلى الله عليه فرس يقال له اللزاز لزز
لشدة دموجه وتلززه لزم قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي سوف يكون
التكذيب لازما لمن كذب حتى يجازى بعمله وقال غيره يلزمكم التكذيب فلا تعطون
التوبة ويلزمكم العقوبة وقال ابو عبيدة لزاما فيصلا اي حكما وقوله تعالى لكان لزاما
اي لكان القتل الذي نالهم يوم بدر لازما لهم ابدا او لكان العذاب لازما لهم
باب اللام مع السين لسن في حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك

يعني اخذتك بلسانها يقال لسنت الرجل السنه اذا اخذته بلسانك ... واذ انلسننى السنها
انى لست بموهون فقر **باب اللام مع الصاد** **لصف** في الحديث يلصف وبيص
المسك من مفرقه يقال لصف يلصف اذا تلألأ وكذلك وبص يبص وبص يبص
لصق في حديث قيس بن عاصم فقال له رسول الله صلى الله عليه فكيف انت عند القرى
قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يعرقبها فيلصق بها
السيف ومنه قول الراعي فقلت له الصق بايبس ساقها فان يرقا العرقوب لا يرقا النسا
لصى في الحديث لم تكن واحدة تناصيني من نساء النبي صلى الله عليه اي تنازعني والاصل
فيها ان ياخذ هذا بناصيته وذاك بناصية هذا **باب اللام مع الطا** **لطا**
من الشجاج اللاطية قال ابو زيد هي التي تدعوها السمحاق **لطط** في الحديث لا تلطط
في الزكوة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل
اذا ستره كما تلط الناقة فرجها بذنبها اذا ارادها الفحل وروى عن يحيى بن يعمر
انه قال لرجل منع امراته مهرها انشاءت تلطها اي تمنعها حقها من المهر ويروى
تطلها وقد فسر في بابه وفي شعر الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه في شان
امراته وكانت نشزت عليه خرجت ابغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت الوعد ولطت بالذنب بريد انها توارت واخفت شخصها دونه يقال
لط الغريم دونى اذا اختفى عنك وقال الازهري رحمه الله اراد انها منعته بضعها
من لطت الناقة بذنبها وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال
قال الاصمعي الملطاط ساحل البحر وانشد لرؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط
فاصبحوا في ورطة الاوراط **لطف** اللطيف من اسماء الله تعالى هو الرفيق بعباده

لطح في الحديث انه كان يلطح اغيلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة اي يضرب ... قال ابو عبيد اللطح الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوها

يقال لطف له يلطف لطفا اذا رفق به يقال لطف الله لك اي اوصل اليك مرادك برفق
واللطيف منه واما لطف يلطف فمعناه صغر ودق **باب اللام مع الظا** **لظظ**
في الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام تقول الزموه وثابروا عليه واكثروا من قوله
يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا الازمه وثابر عليه **لظى** في قوله تعالى انها لظى
لظى اسم من اسماء النار نعوذ بالله منها وقوله تلظى اي كانها تتلهب **باب اللام مع العين** **لعب**
قوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت
لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون يقال لعب يلعب من اللعب ولعب يلعب من اللعاب
لعثم في الحديث فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف حتى اجاب
معناه سال لعابه
الى الاسلام يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه ومنه ما جاء في حديث لقمن بن عاد وليست فيه
لعثمة معناه انه لا توقف في ذكر مناقبه وعد ممادحه **لعس** في حديث الزبير
راى فتية لعسا قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد
سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد مع شربة من الحمرة
فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ابو عبيد قال العجاج وبشر مع البياض
الفسا فدل على ان اللعس في البدن كله **لعط** في الحديث اخذ فلانا الذبحة
فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان بعرض عنقها
سواد والعلاط والعراض واحد وهو الوسم عرضا على العنق والحروف من المقلوب
لعع في الحديث اما الدنيا لعاعة قال الاصمعي هي نبت ناعم في اول ما يبدو
يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة والاصل نتلعع وفي الحديث ما قامت
لعلع وهو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة ولما حول الجبل وهو اذا
ذكر صرف واذا انث لم يصرف **لعق** في الحديث ان للشيطان لعوقا اللعوق

اسم لما تلعقه واللعاق ما بقي في فيك من طعام لعقته لعن قوله تعالى لعنهم الله
بكفرهم قال ابن عرفة اي ابعدهم من رحمته واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل
ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرايره فيقال هو لعين بني فلان ومنه قوله تعالى
لعناهم اي باعدناهم من الرحمة والشجرة الملعونة في القران جعلها ملعونة لانه لعن
اكليها وهي شجرة الزقوم والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون وفي الحديث اتقوا الملاعن
نهي ان يتغوط الرجل على قارعة الطريق وظل الشجرة وما اشبهها من المواضع فاذا مر
بها الناس لعنوا فاعله **باب اللام مع الغين** لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب
اي اعيا وقد لغب يلغب لغوبا وفي الحديث اهدى يكسوم اليه عليه السلام سلاحا فيه سهم لغب
يقال سهم لغب ولغاب اذا لم يلتئم ريشه فهو لوام لغز وفي حديث عمر
رضي الله عنه ومر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي
انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر رضي الله عنه ما هذا اليمين اللغيزى
اصل اللغيزى من اللغز وهي حجرة اليرابيع تكون ذوات جهتين تدخل من جهة
وتخرج من اخرى وكذلك معاريض الكلام وملاحنه لغن في الحديث ان رجلا قال
لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين يقال لغن ولغانين
ولغد ولغاديد لغو قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت عايشه
رضي الله عنها هو ان يقول لا والله وبلى والله وهو لا يعقد عليه اليمين وقيل اللغو سقوط
الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه وقال ابن عرفة اللغو الشي المسقط الملغى يقال الغيته
اي اطرحته فاليمين التي يحلفها الانسان على غير نية اي على سهو هي ملغاة من العقد
ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما مطرحا يقال لغا الانسان اذا تكلم
بالمطرح والغى اسقط وانشد كما الغيت في الدية الحوارا ه

وقوله تعالى والغوا فيه قيل عارضوه بكلام لا يفهم يقال لغوت الغو والغي ولغي
يلغى ثلث لغات قوله تعالى والغوا فيه من لغي اذا تكلم بما لا محصول له وقيل الغوا
فيه الغطوا فيه يبدل او يشبه فتغلبوه وقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون
يعني كل لعب ومعصية ومنه قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فاللغو كل ما لا يجوز
وينبغي ان يلغى وقال الفراء في قوله واذا مروا باللغو اي بالباطل وقوله تعالى لا تسمع
فيها لاغية قال الازهري رحمه الله اي لغوا فاعلة بمعنى المصدر كقوله تعالى فهل ترى
لهم من باقية اي من بقاء وقال غيره لاغية اي قايلة لغوا وفي الحديث ومن مس الحصى
فقد لغا يعني في الصلوة يوم الجمعة اي تكلم وقيل لغا عن الصواب اي مال عنه وقال
النضر اي خاب قال والغيته خيبته وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل
يريد اللغو والباطل وفي الحديث والحمولة المايرة لهم لاغية المايرة التي تحمل
الميرة وقوله لاغية اي ملغاة لا تعد ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعول
بها **باب اللام مع الفا** لفت قوله تعالى اجيتنا لتلفتنا اي لتصرفنا يقال
لفته عن الامر اي صرفته فالتفت اي انصرف ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه
فاذا التفت التفت جميعا يقول كان لا يلوي عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى الشي
وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا وقال شمر
اراد انه كان لا يسارق النظر وفي حديث حذيفة من اقرا الناس منافق
لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اي
يلويه به يقال لفته ولفته اي لواه وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر امراة
في الجاهلية وان امه اتخذت لهما لفيتة من الهبيد قال ابن السكيت هي العصيدة
المغلظة قال ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ لا اقف على حده اراه الحسا ونحوه

وفي حديثه وذكر سياسته فقال وانهز اللفوت واضم العنود قال شمر قال الكلابي
اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده
ويدر وذلك اذا ماتت ولدها وانما تدر لتفترق باللبن من النهز

ل ف ج

في الحديث واطعموا ملفجيكم قال ابو عمرو والملفج الفقير يقال الفج فهو ملفج على غير
قياس ومنه حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل المراة فقال نعم اذا كان ملفجا اي
انما طلها مهرها وقال ابو عبيدة الملفج بكسر الفا الذي افلس وعليه الدين

ل ف ح

قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون اي تضرب واللفح اعظم تاثيرا
من النفح وهو قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي ادنى شي منه نعوذ بالله
من عذابه

ل ف ع

في الحديث كان نسا المومنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه الصبح
ثم يرجعن متلفعات بمروطهن اي متجللات باكسيتهن يقال تلفعت المراة
اذا ضممتها اليك مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع وتلفع بالمشيب اذا شمله

ل ف ف

قوله تعالى جينا بكم لفيفا اي اتينا بكم من كل قبيلة وقوله تعالى وجنات
الفافا اي ملتفة جمع لف مثل عد واعداد وقيل هو جمع لف يقال جنة لفا
وشجرة لفا اي ملتفة الاغصان وجمعها لف ثم الفاف جمع الجمع وفي حديث
ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شي ومنه يقال اذا اختلفوا لف ولفيف
وفي الحديث كان عمر وعثمان وابن عمر رضي الله عنهم لفا اي فرقة وحزبا وفي الحديث
وان رقد التف اخبرت انه اذا نام التف ونام في ناحية ولم يضاجعني
وقالت امراة لزوجها ذامة له ان ضجعتك لانجعاف وان شملتك لالتفاف
وان شربك لاشتفاف وانك لتشبع ليلة تضاف وتامن ليلة تخاف قال شمر
روى بعضهم قول لقمان بن عاد صفاق لفاق باللام قال واللفاق الذي

لا يدرك ما يطالب (طلب) يقال لفق فلان اذا طلب امرا فلم يدركه قال ويقال ذلك الصقر
اذا اشتهى ان يرسله ممسكه ضرب بجناحيه فاذا ارسله فسبقه الطير فلم يدركه
فقد لفق والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت

باب اللام مع القاف

ل ق ح

قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي حوامل للسحاب كما تلقح الناقة اذا حملت قال
الازهري رحمه الله وجعل الريح لاقحا لانها تحمل السحاب اي تقله وتصرفه ثم
تمريه فتستدره وناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة في بطونها وقيل
لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات لقح وكل ذلك صحيح اي تلقح الشجر وتاتي بالسحاب
وضد اللاقح العقيم معناه النسب اي ذات لقاح كما يقال هم ناصب ذو نصب
وامراة ناشر ذات نشوز وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقاح ذوات
الالبان الواحدة لقوح ولقحة وقال غيره وناقة لقحة ولقحة وقد لقحت لقاحا
ولقحا وهي التي نتجت حديثا والجميع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت غزيرة (ولقح)
والجميع لقح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اللقاح واحد قال الليث اللقاح
اسم ما الفحل كانه اراد ان ما الفحل الذي حملت منه واحد فاللبن الذي ارضعت
كل واحدة منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى
الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما تقول اعطى اعطا وعطا
والاصل فيه للابل ثم يستعار في النسا وفي حديث عمر رضي الله عنه ادروا
لقحة المسلمين فاراد بذلك لعمالة قال شمر اراد عطاهم وقال الازهري رحمه الله
كانه اراد درة الفي والخراج الذي منه عطاوهم وادراره جبايته
وحلبه وجمعه وفي حديث ابي موسى انه قال لمعاذ حين تذاكرا قراة القران
اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يقول اقراه متمهلا جزءا بعد جزء

يدبّر ويتكلّم ومراوَمة وذلك ان اللقوح تحلب فُواقًا بعد فُواقٍ لكثرة لبنها فاذا
اتى عليها ثلثة اشهر حُلبت غدوةً وعشيًّا وفي الحديث نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد
هي الاجنّة الواحدة ملقوحة وهي من بيوع الغرر وانشد غيره
منيّتي مَلَقًا لقاني الابطن تنتج ما تلقح بعد ازمن في الحديث لا يقولنّ احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي يقال لقست نفسي وتمقّست اذا غثت وفي الحديث
وعقّه لَقِس قال ابن شميل هو السيّء الخلق وقال غيره هو الشحيح قال الاخطل
موطّا البيت محمود شمائله عند الحمالة لا كزٌّ ولا لقس لقط قوله تعالى فالتقطه
آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه
بعض السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه قال الشاعر ومنهل وردته التقاطا
على غير قصد وطلب وفي الحديث ان فلانا التقط شبكة اي هجم عليها والشبكة
الابار القريبة الماء لقع في حديث سالم فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها
وفي الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها لقف قوله تعالى فاذا هي تلقف ما يافكون
اي تلتهم وتبتلع يقال لقفت الشيء وتلقفته والتقفته وثقفته اذا اخذته
في الهوا بسرعة وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود قال الاصمعي اللقوف التي
اذا مسّها الرجل لقفت يده سريعا والصيود قريب منه كانها تصيد شيا
اذا هي لقفت يده لقلق في حديث عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقه
اللقلقة الجلبة كانه حكاية الاصوات اذا كثرت وهي اللقلاق وكان في مسلمه
لقلقة اي سرعة وعجلة واللقلق اللسان وفي الحديث انه قال لابي ذرّ ما لي
اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة قال الازهري رحمه الله هو الكثير الكلام

وقال اخرس في السفر لقاق المنزل

لقن

يقال رجل لقلاق بقباق ولقاق وفي حديث الغار ويبيت عندهما عبد الله بن
ابي بكر وهو غلام شاب لَقِن اي حسن التلقّن لما يسمعه يقال لقنت الحديث
القنه لقنا واللقن الفهم ومنه حديث علي رضي الله عنه ها ان ها هنا علمًا
واوى الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون لقى
قوله تعالى فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون قال الفراء معناه ردّت عليهم
قولهم انكم لكاذبون لم ندعكم الى عبادتنا وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم قال ابن عرفة
اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت الحديث من فلان اي اخذته عنه وقال المؤرج ابن عمرو
تلقى اي قبل يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذته فقبلته ومنه قوله تعالى
فتلقى آدم من ربه كلمات اي لقنها واخذها عنه جل وعز وقال بعضهم تعلّمها
ودعا بها ومنه قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي وما يعلّمها وما يوفّق
لها وقال ابن عرفة اي لا يوفق لها الا من جعله الله من اهل الصبر يراد به قوله
تعالى ويلكم ثواب الله خير وقوله تعالى ولا تكن في مرية من لقائه اي انك ستلقاه
بعد الموت وقيل من لقاء موسى ربه وقوله تعالى فالتقى الماء على امر قد قدر يعني
ما السماء وما الارض والماء ها هنا في معنى التثنية الا ترى ان بعض القراء قرا
فالتقى الماآن على امر قد قدر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا قال الفراء هي الملائكة
تلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء عليهم السلام وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان يعني
ان يستقبلها ليبتاع منهم قبل ان يعرفوا الاسعار وفي الحديث دخل ابو قارظ
مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا قال القتيبي اراد الحلف الذي
كان بينه وبينهم اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع وفي الحديث واخرجت نيابها

فجعلته لقا اللقى الملقى المطروح باب اللام مع الكاف لكد في الحديث اذا كان
حول الجرح قيح ولكد اي دم علق به يقال لكد الدم بجلده اي لصق لكع
في الحديث يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس لكع بن لكع قال ابو عبيد اللكع
عند العرب العبد قال الليث يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع ولكع ملكعان
وامراة لكاع ملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به الحمق وفي حديث سعيد
انه قال للنبي صلى الله عليه ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته
جعله صفة للرجل وفي الحديث انه طلب الحسن فقال اثم لكع اثم لكع سئل
بلال بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن اذ قال
لانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وقال الاصمعي الاصل في اللكع من الملاكيع
وهي التي تخرج مع السلى على الولد باب اللام مع الميم لما في المولد فلما نها
نور انتهى له ما حوله كاضاءة البدر قوله لمانها ابصرتها بمنزلة لمحتها قوله تعالى
لمز ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك يقال لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه
يهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس ومنه قوله تعالى ولا تلمزوا
انفسكم وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث اللمزة الذي يعيبك في وجهك
والهمزة الذي يعيبك بالغيب وقال غيره هما شيء واحد وانشد
وان اغيب فانت الهامز اللمزة والاصل فيهما الدفع لمس قوله تعالى او لمستم
النساء وقرئ او لامستم والملامسة منهما جميعا واللمس من احدهما ويكون مس البشرة
ويكون جماعا ومس البشرة قوله تعالى فلمسوه بايديهم وفي الحديث النهي
عن بيع الملامسة قال ابو عبيد هو ان تقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك

فقد وجب البيع ويقال هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع
البيع عليه وهذا من بيوع الغرر لمظ في الحديث الايمان يبدا لمظة في القلب اللمظة
مثل النكتة او نحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض لمع
في حديث عمر رضي الله عنه انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان قال شمر
قال السلمي تلمع بهم اي تدعوهم وتطبيهم وفي حديث ابن مسعود لعل بصره
سيلتمع اي يختلس ومنه يقال التمع لونه اذا ذهب وفي حديث لقمان بن عاد ان ارى
مطمعي فحدو وان ارى تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها واراد بالحدو الحداة
وهي لغة اهل مكة ويروى تلمع يقال لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ولمع
الرجل بيده اذا اشار ويقال للجناح ملمع قال حميد لها ملمعان اذا اوغفا
يحثان جؤجؤها بالوحا لمم قوله تعالى الا اللمم قال السدي قال ابو صالح سئلت
عن قول الله الا اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك
لابن عباس رضي الله عنهما فقال لقد اعانك عليها ملك كريم قال ابن عرفة اللمم عند العرب
ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة قال والمذنبون اربعة فاعظم الذنوب
ان ياتي الانسان الشيء وهو يعلم انه محرم عليه ثم يجحد ذلك او ان ياتيه على علم
انه محرم عليه غير جاحد لذلك فان اصر كان ذلك في المشيئة فهذا المصر والملم
ان ياتي الشيء ليس بعادة له فهذا يغفر له ما اجتنب الكبائر والرابع ان يعصي
ثم يتوب فهذا مضمون له القبول ومن كلامهم ما ياتينا فلان الا لماما اي الفينة
بعد الفينة ويقال انما ياتينا اللمة بعد اللمة واللمام والالمام الزيارة التي
لا تمتد قال امية ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية

وفي حديث بُرَيدة أن امرأةً شكت إلى رسول الله صلى الله عليه لَمَمًا بابنتها قال شمر هو طَرَفٌ من الجنون يُلِمّ بالإنسان قال أبو عبيد معناه أن يقرب من ذلك ومنه الحديث في صفة الجنة قال فلولا أنه شيء قضاه الله لألَمّ أن يذهب بصره لما يرى فيها أي لقَرُب أن يذهب بصره وفي الحديث ومن كل عين لامّة أراد ذات لَمَم ولذلك لم يقل مُلِمّة وأصلها من ألممتُ بالشيء قال أبو عبيد وقوله تعالى ويأكلون التراث أكلًا لَمًّا قال ابن عرفة اللَّمّ الشديد وقال غيره أي يَلُمّ بجميعه وفي الحديث ما رأيت ذا لِمّةٍ أحسن من رسول الله عليه السلام اللِّمّة دون الجُمّة سميت لِمّةً لأنها ألمّت بالمنكبين فإذا زادت فهي الجُمّة ورجل مُجَمَّم فإذا بلغت شحمة الأذن فهي الوفرة

وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لَمّتان لَمّة من الملك ولَمّة من الشيطان قال الأزهري رحمه الله أراد النزول به والقرب منه أي يقرب من الإنسان بهذين الشيئين وقال شمر اللَّمّة الهمّة تقع في القلب واللّمّة كالخطرة والزورة والأتية قال أوس وكان إذا ما التمّ منها بحاجة يراجع هِترًا من تُماضر هاترا قوله التمّ من اللّمّة أي زار وفي الحديث اللهم المم شعثنا أي اجمع ما تشتت من أمرنا يقال لممت الشيء ألمّه لمًّا أي جمعته وفي الحديث فأتى مصدّق النبي عليه السلام بناقة مُلَمْلَمة فأبى أن يأخذها الململمة هي المستديرة سمنًا وأصله من اللّمّ وفي حديث عمر رضي الله عنه ليتزوج كل رجل منكم لُمَتَه أي شكله وتربه وقرنه يعني في السن وفي حديث فاطمة البتول رضي الله عنها أنها خرجت في لُمَةٍ من نسائها قيل في جماعة وقيل اللُّمة ما بين الثلاثة إلى العشرة من الرجال ويقال لك فيه لُمَة أي أسوة قال الشاعر فإن نعبر فإن لنا لُمات وإن نغبر فنحن على نذور

قال ابن الأعرابي لُمات أي أشباهًا وأمثالًا وقوله فنحن على نذور أي سنموت لا بد من ذلك

باب اللام مع الواو

لوب في الحديث أنه حرّم ما بين لابتيها قال الأصمعي اللابة الأرض ذات الحجارة التي قد ألبستها حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث إلى العشر فإذا كثرت فهي اللاب واللُّوب مثل قارة وقور وساحة وسوح وباحة وبوح وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها رضي الله عنه فقالت بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر (واسع العطن) والأصل فيه أن مدينة رسول الله عليه السلام بين لابتين وحرّم رسول الله عليه السلام ما بينهما يقال ما بين لابتيها أجهل من فلان يراد به ما بين طرفي المدينة

لوث في الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أي أحاطوا به واجتمعوا حوله وكل شيء اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو لائث ولاث ويقال لاث به وألاث بمعنى واحد وفي حديث أبي ذر كنا إذا التاث على أحدنا جمله طعن بالسِّروة في ضبعه يقول إذا أبطأ سيره ولم يجد نخسه بالسِّروة وهو النصل الصغير ويقال التاث في عمله إذا أبطأ وسحابة لوثاء بطيئة وفي حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام أي دهش قال ابن قتيبة أصل اللوث الطي يقال لاث العمامة يلوثها لوثا أراد أنه تكلم بكلام مطوي لم يشرحه ولم يبيّنه حتى خلا به واللوث أيضا الشر وفيه لوثة أي شكيمة واللوث القوة وفيه لوثة أي حمقة وهي اللوث

لوح وفي الحديث كان لحمزة الشهيد سيف يقال له لياح قال الليث الصبح يقال له لياح لأنه يلوح والثور الوحشي لياح أيضا وقال ابن السكيت لاح سهيل إذا بدا وألاح إذا تلألأ وألاح من الشيء إذا أشفق ومنه ما جاء في الحديث قيل للمغيرة أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه فألاح من اليمين وكذلك

لاحَ منه لغتان جيدتان ويقال ابيض لِياح ولَياح وابيض لَقَق يَقَق ولَهَق
ويقال لاحته الشمس ولوّحته اذا غيّرت لونه ومنه قوله تعالى لوّاحة للبشر
اي تحرق الجلد فتسوّده **لوذ** قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا قيل معناه استتارا يستتر بعضهم ببعض ومنه الحديث يلوذ به الهلّاك
اي يستتر به الهالكون وقال بعضهم لواذا اي يلاوذ وله فرارا منه وتباعدا
يقال لاذ به اذا استغاث به لياذا ولاوذه لواذا اي تباعد عنه وقد فتح الواو
في فاعَلَ وتُعتل في فَعَلَ مثل قولك قام قياما وقاوم يقاوم قواما وقال الازهري
رحمه الله معنى اللواذ الخلاف في الحديث قال صلى الله عليه لعثمن رضي الله عنه ان الله روط
تعالى سيقمّصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي تراد عليه يقال ألصته
على الشيء أليصه وأردته عليه اريده وادرته عليه اديره ومنه قول
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكلمة الاخلاص هي الكلمة التي ألاص عليها عمه
عند الموت اي اداره عليها وراوده عنها يقال ألصته أليصه ولاوصته
الاوصه **لوط** في حديث وائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورّة الالياط
الليط اللون وهي المتغيرة الحائلة عن احوالها قال حميد
على عونها ليط ابكارها قال ذلك الازهري رحمه الله وقال غيره الليط القشر
اللازق بالشجر اراد لا مسترخية الجلود لهزالها قال والاقورار الاسترخاء
في الجلد وفي الحديث ان انسانا بال فمسح ذكره بليطا اراد جمع ليطة وكان انسانا
القياس ليطا الا انه قدم حرف العلة واراد قطعة تقشرها عن وجه الارض
وفي الحديث فانه لياط مبرأ من الله اللياط الربا وجمعه ليط واصله

لوط وفي الحديث ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن بمَ استلطتم دم
هذا الرجل اراد استوجبتم واستحققتم وذلك انهم لما استحقوا الدم وصار
لهم الصقوه بانفسهم وقال ابن الاعرابي استلاط الرجل واوجب واعذر
واستحق اذا اذنب ذنبا يكون لمن يعاقبه العذر لاستحقاقه ذلك ويقال من احب
الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينال وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه والولد الوط اي الصق بالقلب وكل شيء لصق بشيء فقد
لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان كنت تلوط
حوضها اي تمدره وتطينه وتصلحه واصل اللوط اللصوق ومنه قيل
للشيء اذا لم يوافقك هذا لا يلتاط بصفري اي لا يلصق بقلبي ومنه حديث
علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب ومنه حديث
عمر رضي الله عنه كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام **لوق** في حديث
عبادة ولا آكل الا ما لوّق لي اي لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة
ويقال الزبد بالرطب ويقال لها الالوقة لغتان **لوم** قوله تعالى ولا اقسم
بالنفس اللوامة كل نفس تلوم صاحبها في الاخرة ان كان عمل سوءا لامته
نفسه وان كان عمل صالحا لامته على تركه الا يستكثر منه وقوله تعالى وهو
مليم اي مذنب يقال الام الرجل اذا اتى بما يلام عليه **لون** قوله تعالى
ما قطعتم من لينة اي من نخلة والنخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميها
اهل المدينة الالوان [illegible] لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
واصل
وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ

في البوني من البون وفي اللون من اللون قالوا اللون الدقل وجمعه
الوان لوى قوله تعالى لوّوا رؤوسهم يقال لوى راسه وعواه ليًّا وعيًّا
اذا اثناه عنك خلاه فاعليل ولوّى اوكد وقوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب
اي يحرّفون الكلام ويعدلون به عن القصد وقوله تعالى ولا تلوون على احد اي
لا تعرّجون يقال لوى عليه اذا عرّج فاقام وقوله تعالى ليًّا بالسنتهم اي عنادا
عن الحقّ وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا وقرئ وان تلوا والمعنى قرا تلوا اراد
تمتم بالامر من قولك وليت الامر ومن قرا تلووا فهو من لويت فلانا حقّه ليًّا
اذا دافعته به وقال القتبي تلووا من اللي في الشهادة والميل الى احد الخصمين
وفي الحديث ليّ الواجد يحلّ عقوبته وعرضه اللي المطل والواجد الغني الذي
يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث
جابر قال تبيعونه يعني جملا قالوا لا بل هو لك قال امّا لا فاحسنوا اليه اراد
الّا تبيعوه فاحسنوا اليه والعامّة تقول امالي بكسرة وحشية وهو خطأ
قال ابو حاتم تقول يقال اخذ امّا لا ولا تقل امالي اي ان لم تاخذ هذا فخذ هذا
وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه سئل عن العزل فقال لا عليكم الّا تفعلوا
فانّما هو القدر قال المبرّد لا باس عليكم ان تفعلوا ومعنى لا الثانية طرحها
وتقول لا وربي اي قلت لا باب اللام مع الها له ث قوله تعالى ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث ضربه الله تعالى مثلا لمن ترك اياته وذلك ان الكلب
اذا كان لاهثا فهو لا يقدر لنفسه على ضرّ ولا نفع واللهث اذلاع اللسان
من العطش ومنه حديث سعيد بن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان
يقال رجل لهثان وامراة لهثى وبه لهاث شديد اي عطش له ف

في الحديث اتّقوا دعوة اللهفان يعني المكروب وقد لهف يلهف لهفا فهو لهفان
ولهف يلهف فهو ملهوف ولهيف له ق في الحديث كان خلقه سجيّة ولم يكن
تلهوقا اي تصنّعا قال ابو الخطّاب يقال تلهوق الرجل اذا تزيّن بما ليس فيه
من الخلق والمروّة وقال الليث وهو ان يبدي من سخائه ويفتخر بغير ما عليه
سجيّته له ي قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عمّا يدعون اليه
يقال لهيت عن الشيء الهى اذا اغفلت عنه وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل
الولد وقيل المراة وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الفرّاء نزلت
هذه الاية في النضر بن الحارث الداري وكان قرا كتب الاعاجم فيحدّث بها
اهل مكّة فاذا سمع القران اعرض عنه وقال مجاهد لهو الحديث الغنا وما يلهي
عن ذكر الله عز وجل وقوله تعالى فانت عنه تلهّى اي تغفل وتتشاغل والاصل
تتلهّى وقوله تعالى الهيكم التكاثر اي شغلكم يقال الهاني فلهيت وتلهّيت بكذا
اي تعلّلت ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه بعث بكذا دينارا الى ابي عبيدة
في صرّة فقال للغلام اذهب بها اليه ثم تلهّ ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع
اي تشاغل وتعلّل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه قال سالت ربي ان لا يعذّب
اللاهين من ذرّية البشر قيل هم الاطفال لم يقترفوا ذنبا وقيل هم الذين لم يتعمّدوا
الذنوب انّما فعلوها نسيانا وسهوا وهو القول باب اللام مع اليا ل ي ث
في الحديث انه كان يواصل فيصبح وهو اثبت اصحابه اي اجلدهم واشدّهم وبه
سمّي الليث ل ي س في الحديث كلّ ما انهر الدم فكل ليس السنّ والظفر معناه
الا السنّ والظفر والعرب تستثني بليس فتقول قام القوم ليس اخاك وليس اخويك
وقام النسوة ليس هندا وقام القوم ليسي وليسني وليس اياك وانشد

قد ذهب القوم الكرام ليسى وقال الآخر واصبح ما فى الارض منى تقية لناظره
ليس العظام البوا ليا ل ى ل قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل
هاهنا فى معنى الجمع اى كانوا قليلا من الليالى ما ينامون اى يصلون فى اكثرها
ل ى ن فى الحديث كان اذا عرس بليل توسد لبنة قيل اللبنة كالمسورة
او كالمرفقة سميت لبنة لليونها فى الحديث دخل فلان على معوية وهو ياكل لبأ (رى و)
مقشى اللبأ واحدتها لباءة وهى اللوبيا مقصور وممدود واللوبياج اخر حرف اللام

كتاب الميم

بسم الله الرحمن الرحيم باب الميم مع الهمزة م ا ق

فى الحديث ما لم تضمروا الاماق قال القتيبى اصله الاماق ثم خفف الهمزة وهو
من المأقة وهى الانفة والحدة والجراءة يقال رجل مئق اذا كان فيه ذلك ويقال
امأق الرجل فهو مئق اذا دخل فى المأقة كما يقال اكأب اذا دخل فى الكآبة
واراد بالاماق هاهنا النكث والغدر سمى بذلك لانه يكون من اجل الانفة والحمية
من ان يسمعوا ويطيعوا وفى الحديث كان يمسح المأقين المأق طرف العين الذى
يلى الانف وفيه لغات موق وماق وجمعه آماق وامواق وماقى وجمعه
مآقى ومأق مثل قاض والجمع مواق مثل قواض م ء ن وفى الحديث ان طول الصلوة
وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعى سألنى شعبة
عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعنى ان هذا
مما يستدل به على فقه الرجل قال ابو منصور رحمه الله جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية

باب الميم مع التاء م ت ح

وهى ميم مفعلة فان كان كذلك فليس هو من الباب
فى حديث ابن عباس رضى الله عنه لا تقصر الصلوة الا فى يوم متاح اى فى يوم
يمتد سيره من اول النهار الى آخره وكذلك يوم اجرد وجديد وكريت

اى تام ويقال قد متح متاح اى ممتد ومتح النهار ومتع اذا طال وفى الحديث
فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شى متوجها اليه اى مدت اعناقها ومنه
متح الدلو من البئر وهو مد كالرشاء بها م ت ع قوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا
اى يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرأيت ان متعناهم سنين والماتع
الطويل ومنه قولهم متع النهار اذا طال وامتع الشى اذا طالت مدته ومنه يقال
امتعنى الله بك ومنه حديث عمر رضى الله عنه بينا انا جالس فى اهلى اذ متع النهار
وحديث كعب حين ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل ماتع وقيل معنى امتعنى الله
بك اى نفعنى والمتاع كل ما انتفع به الانسان وهو قوله فما استمتعتم به منهن
اى انتفعتم به من وطئهن وقوله تعالى ومتعوهن اى زودوهن يعنى نفقة المراة
تستمتع بها والمتعة ما يتبلغ به من الزاد ~~والراحلة~~ والجميع متع ومنه قوله
متاعا لكم وللسيارة وقوله تعالى تمتعوا فى داركم يقول تزودوا وقيل عيشوا
فيها ثلثة ايام وهذا امر وعيد وقوله متاع الحيوة الدنيا اى منفعتها التى
لا تدوم قليلة وقوله تعالى فامتعه قليلا اى ابقيه واوخره وانما قال قليلا
لان المتاع يكثر ويطول وقوله تعالى ومتاع الى حين اى الى مدة ويقال الى يوم
القيامة وقوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم قال الفراء اى رضوا بنصيبهم من الدنيا
عن نصيبهم من الآخرة وقوله تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض اى استنفع
واستمتاع الانس بالجن استعاذتهم به وكان الرجل منهم اذا سافر فنزل واديا
قال اعوذ برب الوادى اراد الجنى واستمتاع الجن بالانس تعظيمهم اياهم حيث
تستعيذون بهم قال ذلك كله الازهرى رحمه الله وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا
اى يبقيكم ولا يستاصلكم وقوله تعالى ابتغاء حلية اى ذهب وفضة او متاع

حديد وصفر ونحاس ورصاص وفي الحديث حرّم شجر المدينة ورخّص في الهش
ومتاع الناضح اراد اداة الناضح التي تؤخذ من الشجر م ت ك في حديث عمرو بن العاص
انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا
ففعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان
اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تخفض وقال هي التي
لا تحبس بولها وكان الحرف من البتك وهو الخرق ابدلت الميم من الباء كما يقال
سمّد راسه وسبّده باب الميم مع الثاء م ث ل قوله تعالى وقد خلت من قبلهم بلغ
المثلات يعني العقوبات الواحدة مثلة ومن قال في الواحد مثلة قال في الجميع مثلات
ومثلات ومثْلات وقال ابن السكيت المثلات الامثال والاشباه وقوله تعالى
ومضى مثل الاولين اي ذكر عقوباتهم وقوله تعالى مثل الجنة اي صفتها ومثل الجنة
ابتدا وخبره تجري من تحتها الانهار ومثله قوله تعالى ومثل الذين كفروا
اي صفتهم ومثله قوله تعالى ذلك مثلهم في التورية وقوله تعالى ولما ياتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم اي صفة من مضى قبلكم وقوله تعالى وله المثل الاعلى اي التوحيد
والخلق والامر ونفي كل اله سواه وترجم عن هذا كله بقول لا اله الا الله
وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة السفن وقال الحسن هي الابل
فكانهم قالوا الابل سفن البر من هاهنا وقوله تعالى ومثلهم معهم اي احيا من مات
من ولد ايوب عليه السلم ورزقه مثلهم وقوله تعالى ليس كمثله شيء هذه الكاف مؤكدة
اي ليس مثله شيء وقوله تعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون يعني الاصنام
وقوله تعالى محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبيا عليهم السلام وقوله تعالى

ويذهبا بطريقتكم المثلى المثلى تانيث الامثل قال ابن عرفه اي يصرفان وجوه اماثل
الناس اليهما اي يغلبان على الاشراف وقوله تعالى امثلهم طريقة قال ابن عرفه اي
اشدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم عن مالك قال لرجل ابني لقومك فقال ان قومي مثل قال
ابو الهيثم يريد سادة ليس فوقهم احد ويقال امتثل فلان من القوم اماثلهم اذا اختار
افاضلهم الواحد مثل يقال هذا امثل القوم وهولا مثل القوم ويكون اماثل جمع امثال
ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهى ان يمثّل بالدواب وان تؤكل الممثول بها وهو
ان ينصب فيرمى وقد مثّل به يمثّل مثْلا والمثلة الاسم ومعنى قولهم المريض اليوم
امثل اي افضل حالا من حاله التي كان عليها قبلها وهو من قولهم هذا امثل قومه
اي افضلهم وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس فليتبوا مقعده من النار اي يقومون
له يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قايما وفي الحديث وفي البيت مثال رث اي
فراش خلق ومنه الحديث فاشترى علي لكل واحد منهما مثالين وقال جرير فقلت
لمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة
وفي الحديث انه ندب الناس الى الصدقة فقيل له انه منع ابو جهم وخالد والعباس
فقال اما العباس فانها عليه ومثلها معها قال ابو عبيد اخر النبي عليه السلم الصدقة
عنه عامين وقال بعض اهل العلم ليس وجه ذلك الا ان يكون بالعباس حاجة اليها
فانه يجوز للامام ان يؤخرها اذا كان على وجه النظر ثم ياخذها منه بعد وقال
غيره اما في الحديث فانها علي ومثلها معها كانه اخذ منه صدقة عام وتعجل
صدقة عام اخر وقد جاء هذا مفسرا في حديث اخر انا تسلفنا من العباس صدقة عامين
اي تعجلنا وقيل تحملها منه انه اوجبها عليه وضمنه اياها ولم يقبضها فكانت دينا

على العباس الا نزلت انه قال فانها عليه ومثلها معها وفي الحديث من مثّل بالشعر فليس له
خلاق عند الله يقال هو حلقه في الخدود وقيل هو خضابه بالسواد **مثن**
في حديث عمار انه صلى في تبّان فقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وكذلك
اذا ضرب الرجل على مثانته فهو ممثون فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن

باب الميم مع الجيم **مجج** في الحديث انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر
ففاضت بالماء الرواء قال شمر مجها صبها قال خالد بن جنبة لا يكون مجًّا حتى تباعده
وكذلك مج لعابه وفي الحديث كان يأكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه
ويقال لما يسيل من افواه الدبا مجاج وفي كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس
حمضة معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تعي كلما سمعت ولكنها
تلقيه نسيانا كما يمج الشيء من الفم وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه
روى عمرو عن ابيه المجج بلوغ العنب **مجد** من صفاته تبارك المجيد وهو الكريم
الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه قوله تعالى والقران المجيد اي الشريف والمجد
في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير وقد مجدت الابل
اذا وقعت في مرعى كثير واسع وتقول العرب في كل شجر نار واستمجد المرخ
والعفار يقول استكثرا من النار **مجر** في الحديث نهى عن المجر قال ابو عبيد
قال ابو زيد المجر ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة يقال امجرت في البيع
امجارا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي عن ابي عبيدة المجر ما في بطن الناقة
والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس وذهب القتيبي فيه الى المجر بفتح الجيم القمس
ولم يصب والمجر ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة ممجر وغنم
مماجير وهذا بفتح الجيم وذاك باسكان الجيم وفي الحديث فيمسخه الله ضبعا

امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم **مجع** في حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل
على سليمان بن عبد الملك فمازحه فقال اياك وكلام المجعة قال ابو محمد المجعة
واحدهم مجع وهو الرجل الجاهل رجل مجع وامراة مجعة وروى ابو عبيد المجعة
وهي التي تتكلم بالفحش ويروى وكلام المجاعة يقال في نساء بني فلان مجاعة اي
تصريح بالرفث الذي يكنى عنه وقوله اياك تقول احذروني وجنبوني ومنه
قوله عليه السلم انا فرطكم على الحوض فاياي لا ياتين احدكم وهو كذا **مجل** في الحديث
ان جبريل عليه السلم نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل قيحا اي امتلأ ومنه الحديث
ان فاطمة رضي الله عنها شكت الى علي رضوان الله عليه مجل يديها من الطحن قال الاصمعي
مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج فيها نفخ يشبه البثر من عمل
بفاس او ما اشبهه **باب الميم مع الحاء** **محح** في الحديث الا ذهب نوره ومح
لونه يقال مح الكتاب وامح اي درس **محش** في الحديث يخرج قوم من النار
قد امتحشوا اي احترقوا وقال الليث المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي
العظم **محص** قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا قال ابن عرفة اي يبتليهم قال ومعنى
التمحيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك اي نقصها فسمى الله ما اصاب المسلمين
من بلاء تمحيصا لانه ينقص ذنوبهم وسماه للكافرين محقا وسمعت الازهري يقول
يقال محصت العقب من اللحم اذا نقيته منه لتفتله وترا فاراد تخليصهم من الذنوب
قال ويقال محصت الذهب بالنار وفرس ممحوص القوائم اذا خلص من الرهل
وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب
المعدن اي يختبر الناس فيها كما يختبر الذهب فيعرف جيده من رديئه
محق قوله تعالى يمحق الله الربوا اي يهلكه ويذهب بركته وقد محقه الله

مثل قرود وقردة

فامحق قوله تعالى ويمحق الكافرين اي يستاصلهم ويحبط اعمالهم م ح ل
قوله تعالى وهو شديد المحال قال ابو بكر قال ابو العباس المحال ماخوذ من قول العرب
محل فلان بفلان اي سعى به الى السلطان وعرضه لما يهلكه وقال غيره ومنه يقال
تمحلت الدراهم اذا سعيت في طلبها وروى ابن الانباري عن ابي زيد وهو شديد
المحال اي النقمة وقال الازهري رحمه الله شديد المحال اي القوة والشدة والمحل
الشدة الميم اصلية وماحلت فلانا محالا اي قاويته اينا اشد وقال ابو عبيدة
المحال العقوبة والمكر وقال اللحياني عن الكسائي محلني اي قوني وقال ابن عرفة
المحال الجدال يقال ماحل عن امره اي جادل ومنه قول ذي الرمة
ولبس بين اقوام فكل اعد له الشغازب والمحالا قال ومنه حديث انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه بعث الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله عز وجل
فقال لرسوله اخبرني عن الهك هذا اهو من فضة ام ذهب ام نحاس فاستعظم ذلك
فرجع اليه فاعلمه فقال ارجع اليه فادعه فرجع اليه وقد اصابته صاعقة وعاد
الى رسول الله صلى الله عليه وقد نزل وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وقال
القتيبي اي شديد الكيد قال واصله من الحيلة جعل ميمه كميم المكان واصله
من الكون ثم يقال تمكنت وقال الازهري رحمه الله غلط ابن قتيبه ان الميم فيه
زايدة بل هي اصلية واذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم مكسورة
فهي اصلية مثل مهاد وملاك ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان
من بنات الثلثة فانه يجي باظهار الواو مثل مزود ومجول ومحور وغيرها
من الحروف وقال غيره قرا الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم وجا التفسير
على هذه القراة عن ابن عباس انه الحول وفي حديث الشفاعة ان ابرهيم عليه السلم

تقول انا الذي كذبت ثلث كذبات وقال رسول الله عليه السلم وما فيها كذبة الا وهو
تماحل بها عن الاسلام اي تماكر ويقال محل به اذا وشى به وسعى به ومنه الحديث القران
شافع مشفع وماحل مصدق اي ساع مصدق وقيل خصم مجادل مصدق
وفي الحديث عهدهم لا ينقض عن شبه ماحل معناه لا ينقض من اجل وشاية واش
وفي حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة
والمتماحل من الرجال الطويل م ح ن قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم اي
اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما
حتى خلصت الذهب والفضة وقال ابو عبيدة صفاها وهذبها وفي الحديث فذلك
الشهيد الممتحن قال شمر هو المصفى المهذب م ح و قوله تعالى يمحو الله ما يشا
ويثبت معناه يمحو مما يكتبه الحفظة ما يشا ويثبت ما يشا وقيل ينسخ ما يشا
من الامر والنهي ويبقي ما يشا وفي الحديث لي خمسة اسما انا محمد واحمد والماحي
اي يمحو الله به الكفر واثاره وفي شعر بعضهم يخاطب النعمن بن بشير
زيادتنا نعمان لا تمحونها ويجوز لا تمحينها يقال محوت الكتاب محوا ومحيته
محيا باب الميم مع الخا م خ ر قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قال ابو عبيد
تشق السفن الما بجآجيها والمخر الشق يقال مخرت السفينة اذا جرت
فشقت الما بصدرها ومخر السابح اذا شق الما بيديه ومخر الارض اذا شقها
للزراعة ومخرها بالما اذا احبس الما فيها حتى تصير اريضة اي خليقة لجودة
نبات الارض للزرع وفي الحديث فاستمخروا الريح قال ابن شميل يقول اجعلوا
ظهوركم الى الريح عند البول كانه اذا ولاها ظهره شقت اسنان الريح بظهره
فاخذت عن يمينه ويساره وقد يكون استقبال الريح تمخرا غير انه في الحديث استدبار

وفي حديث آخر اذا بال احدكم فليتمخر الريح قال ابو عبيد يعني ان ينظر اين مجراها
فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كيلا ترد عليه البول وفي حديث زياد لما قدم البصرة
واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوّى بالارض هدما وحرقا حرقا
قال الليث الماخور مجلس الريبة ومجمعه باب الميم مع الدال م د د قوله تعالى ونمدهم
في طغيانهم اي نمهل لهم ونطيل وقوله تعالى كيف مدّ الظل اي بسطه وقوله تعالى من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا لفظ امر معناه الخبر وتاويله ان الله جعل جزاء ضلالته
ان يمدّه فيها واذا جاء الخبر في لفظ الامر كان آكد والزم وقوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا
اي زيادة وفي دعائه صلى الله عليه وسلم مداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المداد
مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا ومدادا ويقال تواتيهم على مداد واحد
ومداد واحد اي مثال واحد وفي حديث آخر ينبعث فيه ميزابان من الجنة مدادهما
انهار الجنة اي تمدّهما انهارها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض عماله انك
تزوجت امرأة مديدة قال ابو العباس رجل مديد اي طويل وامرأة مديدة بلغني
والمدّ ربع الصاع م د ر في قصة ابراهيم عليه السلام يلتفت الى ابيه يوم القيمة فاذا هو
بضبعان امدر فيقول ما انت بابي الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن ويقال
الامدر الذي قد تترّب جنباه من المدر وقال بعضهم هو الكثير الرجيع لا يقدر
على حبسه وفي حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم يريد من بلدكم ومدرة
الرجل بلده يقول من اراد العمرة ابتدأ لها سفرا من منزله غير سفر الحج وهذا
على الفضيلة لا على الوجوب وفي الحديث فانطلقا الى البير فنزعا من الحوض سجلا
او سجلين ثم مدراه اي طيناه يقال مدرت الحوض مدرا اذا طينته ليسك

يتشرب منه الماء م د ى في الحديث ان الله كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عداء النهار مدى والليل سدى والمدى الغاية اي ذلك لهم ابدا ما دام النهار
وقوله والليل سدى اي مخلّى اراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك ابدا الى يوم
القيمة وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه اجرى للناس المديين والقسطين والمديان
مكيالان يأخذان جريبين والقسطان قسطان من زيت كان يرزقهما الناس ومنه
الحديث البر بالبر مدي بمدي باب الميم مع الذال م ذ ح في حديث عبد الله بن عمر
ولو شئت لاخذت سبتيّتي فمشيت فيها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذي تخرج منه الدابة
المذح ان يصطك الفخذان من الماشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا بالبدين السمين
من الرجال وكان عبد الله كذلك واراد قرب الموضع م ذ ق في الحديث بارك لهم في محضها
ومخضها ومذقها المذق ما مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمحض ما محض

والمحض اللبن الخالص رباعي م ذ ق ر في حديث عبد الله بن خباب
فما امذقرّ دمه قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع
الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ورواه
بعضهم فما ابذقرّ دمه وهي لغة اي ما تفرّق واذا انقطع اللبن فصار ناحية والماء
ناحية فهو ممذقرّ م ذ ل في الحديث المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل
بفراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحوّل عنه حتى يفترشه غيره وقد مذل
بسرّه يمذل ومذل يمذل اذا قلق به ورواه بعضهم المذاء من النفاق وهو ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا قال ابن الاعرابي يقال امذى
اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وهو ارقّ ما يكون من النطفة يخرج عند الممازحة

والتقبيل وقد مذى وأمذى ومنه حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء وفي حديث
رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات وفي رواية اخرى بما على السواقي
اي بما ينبت على الانهار الكبار والعجم يسمونها الماذيانات وليس بعربية ولكنها سوادية
والسواقي دون الماذيانات

باب الميم مع الراء

مرأ في حديث الحسين ابن علي احسنوا
املاءكم ايها المرءون هو جمع المرء وقال رؤبة لطائفة رآهم اين يريد المرءون
وفي الحديث لا يتمرأ احدكم بالدنيا قال ابو حمزة اي لا ينظر فيها وادخلت الميم
في حروف الفعل والاصل يترأى وهي المرآة

مرث في الحديث انه صلى الله عليه
اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر معناه
وضروه بادخالهم ايديهم الوضرة فيه قال ومرثه ووضره واحد وقال المف
فقال ادركنا فكلا نمرثها اي لا تمسحونها بايديهم وفي حديث الزبير فكانهم صبيان
يمرثون سخابهم قال القتيبي اي يعضون يقال مرث الصبي اذا عض بدردره

مرج قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مجاهد ارسلهما
واقام احدهما في الاخر وقال ابن عرفة مرج البحرين اي خلطهما وهما يلتقيان وجعل
بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على صاحبه يقال مرجته اذا خلطته وبهذا
سميت مروج الدواب ومنه قوله تعالى في امر مريج اي مختلط مرة يقولون شاعر
ومرة ساحر ومرة كاهن ومرة مجنون ويقال مرج الدين اي اختلط ومرج الشيء
اذا قلق فلم يثبت ومرج الخاتم في يده ومرج اذا قلق فلم يستقر وقال الازهري
مرج البحرين خلى بينهما يقال مرجت الدابة اذا خليتها ترعى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب قال المرج الاجراء فقوله مرج البحرين اي اجراهما وفي الحديث اذا مرج الدين

اي فسد وقلقت اسبابه ومنه قوله لعبد الله بن عمرو رضي الله عنه قد مرجت عهودهم
اي اختلطت وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال
الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق وترى جلد السماء منها وقوله تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره وقال ابو الهيثم
قال بعضهم البسذ وهو جوهر احمر

مرخ في الحديث ان عمر ليس ممن يمرخ معه
اي ليس ممن يمزح معه وقال ابن الاعرابي المرخ المزاح وقال غيره انما هو ماخوذ من مرخ
الرجل بالدهن اذا دهنته لتزد لكنته قال واصله من مرخت العجين اذا اكثرت ماءه
او من المريخ وهو القرن الذي داخل القرن اليابس ويقال ايضا له المريخ وهو يكون
دسما لاتصاله بالدماغ

مرد قوله تعالى شيطانا مريدا قال الازهري رحمه الله
المريد الخارج عن الطاعة فهو مارد وقد مرد الرجل يمرد مرودا اذا عتا وخرج
عن الطاعة فهو مارد ومريد ومريد ومتمرد وقال ابن عرفة هو الذي ظهر شره
ومن هذا يقال شجرة مرداء اذا تناثر ورقها فظهرت عيدانها وقد قيل للرجل
امرد اي ظاهر مكان الشعر من عارضيه وقوله تعالى صرح ممرد من قوارير اي مملس
وقيل مطول وقوله تعالى مردوا على النفاق اي مرنوا واستمروا

مرر
قوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اي محكم قوي وقال الفراء
معناه سيذهب ويبطل من قولك مر يمر اذا ذهب وقال الزجاج مستمر دائم
ومثله قوله تعالى يوم نحس مستمر اي دائم الشؤم وقال غيره قوي في نحوسته
وقيل مستمر مر وقيل نافذ ماض فيما امر به وسخر له وقيل انه يوم الاربعاء
الذي لا يدور في الشهر وقوله تعالى ذو مرة فاستوى يعني ذا قوة يعني جبريل
عليه السلم ويقال امر الشيء اذا احكم صنعته وفرس ممر موثق الخلق وحبل ممر

محكم الفتل وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي اي ذي عقل وشدة
وقوله تعالى ادهى وامر اي اشد مرارة يقال مر الشيء وامر واستمر وقوله تعالى
فمرت به قال الزجاج معناه استمرت به قامت وقعدت ولم يثقلها وفي حديث ابن الزبير
قال لما قتل عمر رضي الله عنه قلت لا استقيلها ابدا فلما مات ابي انقطع بي ثم استمرت
مريرتي يقال استمرت مريرة فلان على كذا اي استحكم عليه وقويت شكيمته واصله
من الفتل ان يستقيم للفاتل فيضرب مثلا وفي حديث الوحي اذا انزل سمعت الملائكة صوت
مرار السلسلة على الصفا المرار اصله الفتل لانه يمر اي يفتل وارد في امرار السلسلة
تحسن يقال امررت الشيء اذا جررته قال الجـو بدره
ونقي بآمن مالنا احسابنا ونمر في الهيجا الرماح وندعي وفي حديث اخر كامرار
الحديد على الطست الجديد وفي الحديث ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء
جاء على لفظ التثنية الواحد منهما الامر بمعنى المر كما يقال الاثقل بمعنى الثقيل وما
اشبهه فاذا قلت لقيت منه الامرين قلته بلفظ الجمع وهي الدواهي وفي حديث ابن مسعود
هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات قال ابو عبيد المريان الخصلتان
الواحدة المرى مثل الصغرى والكبرى وللتثنية الصغريان والكبريان نسبهما
الى المرارة لما فيهما من الاثم وفي الحديث كره النبي صلى الله عليه من الشاة سبعا الدم
والمرار وكذا وكذا قال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال
المرار وقال الشاعر فلا تهدي الامر وما يليه ولا تهدن معروق العظام
وقال الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرار م ر ز
في حديث عمر رضي الله عنه فمرزه حذيفة اي قرصه باطراف اصابعه يقال مرزته
امرزه وذلك انه اراد الصلوة على بعض من مات من اهل النفاق قال الفراء يقال امرز لي

من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة
م ر س في الحديث ان من اقتراب الساعة
ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة قال ابن الاعرابي التمرس شدة
الالتواء قال القتيبي هو ان يتلعب بدينه ويعبث به كما يتمرس البعير اي كما يتحكك البعير بالشجرة
وقال غيره تمرس الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه
فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الجرب من الابل اذا تحكك بالشجر ادماه
ولم يبريه من جربه م ر ش في حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة
فليمرشه من وراء الثوب قال الحربي المرش باطراف الاظافير والانسان يمرش الشيء
الشيء اي يجمعه وفي خبر غزوة تبوك حنين فقدلوا ناقته الى شجرات فمرشن
ظهره اي خدشن يريد ان اغصان الشجر قد علقت به فاثرن في ظهره م ر ض تعلقت
قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ويقال تمرض القول اي لا يصححه وقال ابن عرفة
المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر
ومنه قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه قلت
وفي قوله في قلوبهم مرض اي ظلمة قال الشاعر انشده ابن كيسان
في ليلة مرضت من كل ناحية فما يحس بها نجم ولا قمر م ر ط في الحديث كان يصلي
في مروط نسائه يعني في اكسيتهن الواحد مرط وفي حديث ابي موسى فامرط قذذ
السهم اي سقط ريشه وهو سهم امرط واملط وسهام مرط وفي حديث ابي سهام
محذورة قال له عمر رضي الله عنه حين سمع اذانه اما خشيت ان ينشق مريطاؤك
هي كلمة جاءت مصغرة وهي ما بين السرة والعانة م ر ع وفي حديث الاستسقا
اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع في المال والغيث الحيا الذي
يحيي الارض والمربع المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا اي يقال

امرع الوادي ومرع وقال الليث مرع مراعة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه انه سئل
عن السلوى فقال هو المرعة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال
المرعة طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في حد السماني **مرق** في الحديث يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه كما ينفذ السهم من الرمية
في الحديث ورأسه متمرق الشعر هو بمنزلة المتمرط وهو الذي انتثر شعره وانتتف
يقال مرق الصوف عن الاهاب يمرق مرقا وقد امرق الجلد **مره** في الحديث لعن الله
قال القتيبي يعني التي لا تكتحل **مرى** قوله تعالى فلا تك في مرية اي في شك وقد امترى
وتمارى اذا شك ومنه قوله فيه يمترون والخطاب في قوله فلا تك في مرية للنبي عليه السلام
والمراد امته قال ابن عرفة في قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي اتجادلونه
الشاكين وقال التماري المجادلة على مذهب الشك وقوله تعالى فباي آلاء ربك تتمارى
اي باي نعم ربك تشك ومن قرا افتمرونه اراد افتجحدونه وقوله تعالى فلا
اي لا تجادل وفي الحديث لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر قال ابو عبيد ليس وجهه
عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرا الرجل
على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله جميعا
لحديث النبي صلى الله عليه نزل القران على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة
صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر وقال ابو بكر والمراء والمماراة
والمرية ايضا من الامتراء وهو الشك قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج الرجل
من مناظره كلاما ومعاني من خصومة وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت
لبنها يقال ماريت الرجل وماررته ومنه قول الاسود انه سال عن رجل فقال ما فعل
الذي كانت امراته تشاره وتماره قال وانما اخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا

انزله الله تعالى على نبيه عليه السلام وفي الحديث امر الدم بما شئت اي استخرجه وسيله
من مريت الناقة اذا مسحت الضرع لتدر ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا
يعني التي تدر على المسح وروى بعضهم امر الدم اي اجره يقال مار الدم يمور
مورا اذا جرى وسال وامرته انا **باب الميم مع الزاي** **مزر** في حديث
ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر قال ابو عبيد اي اشربه كما تشرب الماء ولا تشربه
شربة بعد اخرى وقال ابن الاعرابي كانه كره المعاقرة عليه **مزز** في الحديث فترضعها
جارتها المزة والمزتين يعني المصة والمصتين يقال تمززت الشيء اذا تمصصته
وفي الحديث اذا كان المال ذا مز اي ذا فضل وكثرة يقال شيء مز وقد مز مزازة
مزع في الحديث وما عليه مزعة لحم اي قطعة يقال اطعمه مزعة من لحم اي
قطعة ونتفة من لحم اي شيئا قليلا ومزعت المراة قطنها اذا زبدته وقطعته
ثم القته لتجوده بذلك في الحديث فصار انفه كانه يتمزع اي يتقطع ويتشقق غضبا
مزق قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي فرقناهم فتفرقوا وقوله تعالى اذا مزقتم
كل ممزق اي فرقت اجسامكم في القبور وفي الحديث ان طائرا مزق على ابن عمر رضي الله عنه
يقال ذرق وزرق ومزق وخذق اذا رمى بسلحه **باب الميم مع السين** **مسح**
قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم قال الازهري سمى الله عز وجل ابتداء امره
كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد المعنى يبشرك
بولد اسمه المسيح وفي الحديث انه كان يتعوذ من المسيح الدجال قال ابو اسحق الحربي
سمي الدجال مسيحا لان احد عينيه ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى مسيحا اسم
خصه الله تعالى به او لمسح زكريا اياه وفي الحديث اما مسيح الضلالة فرجل ذلك هذا
الحديث على ان عيسى مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وليس قول من قال

للدجال مسيح على فعيل بشيء وقال ابو الهيثم المسيح ضد المسيخ يقال مسحه الله اى
خلقه خلقا حسنا مباركا ومسخه اى خلقه خلقا ملعونا قبيحا وقال ابو العباس
سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض اى يقطعها وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان لا يمسح
ذا عاهة الا برأ فكانه سمي مسيحا لذلك وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي
عيسى مسيحا والمسيح الاعور وبه سمي الدجال وقال ابو عبيد المسيح اصله بالعبرانية
مشيحا فعرب كما عرب موسى واما الدجال سمي مسيحا لانه ممسوح احدى العينين
وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم اخبرنا الازهري رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن
سعيد الدارمي عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري قال المسح في كلام العرب يكون غسلا
ويكون مسحا ومنه يقال للرجل اذا توضأ فغسل اعضاءه قد تمسح ويقال مسح الله ما بك
اى غسل عنك وطهرك من الذنوب وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق
معنى المسح القطع يقال مسح راسه اذا قطعه واخبرنا ابو منصور قال اخبرني المنذري
انه حضر ابا العباس ثعلب وسيل عن هذه الاية فقال قال قطرب يمسحها وبرّك عليها
فانكر ابو العباس قوله وقال ليس بشيء والقول ما قال الفراء يضرب اعناقها وسوقها لانها
كانت سبب ذنبه وهكذا قال المفسرون وقال غيره كانه اراد ان يفجع نفسه بها
لما كانت سبب ذنبه بعد ان اباح الله تعالى له ذلك وفي الحديث في صفته صلى الله عليه
مسيح القدمين اراد انهما ملسا وان ليس فيهما وسخ ولا شقاق ولا تكسر فاذا
اصابهما الماء نبا عنهما وقال شمر اراد بمسيح القدمين الملاسة واللين يقال مسحته
اذا لينت له القول وقلت له ما يحب وهو يجوز ان يكون ممسوحا من اللحم عاريا قلت
المسيح العرق ايضا والمسيح ايضا سبايك الفضة وفي الحديث كان لا يمسح بيده
ذا عاهة الا برأ اى لا يمرها عليه وفي الحديث على وجهه مسحة ملك قال شمر

المدح
تقول العرب عليه مسحة جمال ومسحة عتق لا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم يقال رجل امسح
وامراة مسحاء وهي الرسحاء قاله النضر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه غارة مسحاء
هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لم يقم فيه عندهم م س د قوله تعالى
حبل من مسد اى حبل مسد يقال مسد اى فتل ولوي اى انها تسلك في النار في سلسلة
ممسودة وقال ابن عباس رضي الله عنه اراد بهذا الحبل السلسلة التي ذكرها فقال في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا وامراة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
اضطراب م س س قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال به مس
والس وطيف ولمم وقد مس فهو ممسوس وقوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش

جعل المس يذاق كما تقول كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت مس الحمى اى اول
ما نالني منها ومنه قوله تعالى ان تقول لا مساس اى لا اخالط احدا حرم مخالطة السامري
عقوبة له ويكنى بالمساس عن الجماع وهو قوله ما لم تماسوهن وفي حديث ام زرع زوجي
المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق م س ك قوله تعالى والذين يمسكون
بالكتاب اى يتمسكون به يقال مسكت بالشيء وتمسكت وامسكت وامتسكت واستمسكت
قال زهير باتت حبل جوار كنت امتسك ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر
وفي الحديث خذي فرصة ممسكة فتمسكي بها قال بعضهم اى تطيبي بها ماخوذ
من المسك وقال اخرون هو من التمسك باليد قال القتيبي ممسكة اى محتملة تقول
تحتملينها معك تقا الحيض بها قبلك قال والعرب تقول مسكت كذا بمعنى امسكت
وتمسكت وفي الحديث لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله
ولا احرم الا ما حرم الله وقال الشافعي رحمه الله معناه ان صح ان الله تعالى احل

للنبي عليه اشيا حظرها على غيره من عدد النسا والموهوبة وفرض عليه اشيا خففها
عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشي يعني مما خص به النبي عليه السلم دونهم وفي الحديث
نهى عن بيع المسكان روى ثعلب عن عمرو عن ابيه المساكين العرابين واحدها مسكان
وفي صفته صلى الله عليه بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعض اعضايه بعضا وفي حديث
عثمن رضي الله عنه بنو فلان حسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة وهو
الرجل الذي لا يعلق بشي فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وقيل للبخيل مسيك
وفيه مساكة لانه يمسك ما في يديه لا يخرجه الى احد **باب الميم مع الشين** م ش ج
قوله تعالى امشاج قال ابن السكيت هي اخلاط النطفة لانها ممتزجة من انواع يولد
الانسان منها ذا طبايع الواحد مشج ومشيج ومنه الحديث في صفة المولود ثم يكون
مشيجا اربعين ليلة وقال الفرا يقال للشي اذا خلط مشيج من هذا قال ويقال عليها امشاج
من غيم اي اخلاطه م ش ر في الحديث اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا قال ابن الاعرابي
التمشير نشاط النفس للجماع وتمشر الشجر اصابه مطر فخرجت ورقه ومنه الحديث
في صفة مكة وامشر سلمها قال ابو العباس معناه اكتسى بالورق ومنه الحديث
فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو امشر اي خرج ورقها والسلم شجر ويقال سلمة
وجمعها سلام مثل اكمة واكام والسلام الصخور ايضا واحدتها سلمة بكسر اللام
يقال تمشر فلان القوم اذا كساهم ماخوذ من هذا وامشرت الارض اذا اخرجت نبتها
م ش ش في صفته صلى الله عليه جليل المشاش قال ابو عبيد المشاش روس العظام
مثل الركبتين والمرفقين م ش ط في الحديث انه صلى الله عليه طب وجعل سحره في مشط
ومشاطة المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط

(في الهامش: خرجت رقته — مشرها يعني)

معا

م ش ع في الحديث انه علا النبي ان يتمشع بروث او عظم قال النضر التمشع التمسح
في الاستنجا وقال ابن الاعرابي يقال تمشع الرجل وامتشع اذا ازال عنه الاذى م ش ق
في حديث طلحة وراه عمر رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان مصبوغان وهو محرم
فقال ما هذا فقال انما هو مشق المشق المغرة وثوب ممشق مصبوغ بالمشق م ش ي
قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه يقال للضال الذي لا يدري اين يتوجه هام على وجهه
ومشى على وجهه ويقال لكل ساير كان له قوايم او لم يكن ماش ومنه قوله تعالى فمنهم
من يمشي على بطنه ومشى الامر وتمشى اذا استمر وقوله تعالى وانطلق الملا منهم
ان امشوا كانه دعا لهم بالنما يقال مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسمعيل
لاسحق عليهما السلام انك اثريت وامشيت قال الشاعر والشاة لا تمشي على الهملع
يعني الذيب وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي يعني المسهل من الدوا يقال شربت مشيا
ومشوا يعني دوا المشي **باب الميم مع الصاد** م ص خ في الحديث والله لو ضربك
بامصوخ كذا لقتلك الامصوخ خوص الثمام اراد لو ضربك بخوصة منه وذلك اضعف
ما يكون يقال ظهرت اماصيخ الثمام اي خوصه م ص ر في حديث المسيح ينزل
بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وفي حديث زياد ان
الرجل يتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه
المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير قيل لها ذلك لانه يتمصر
لبنها قليلا قليلا والمصر والقطر الحلب باصبعين او ثلث م ص ص في الحديث القتل
في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة غاسلة من الذنوب واصله من الموص وهو
الغسل وقد تكرر العرب الحرف واصله معتل من ذلك خضخضت الدلو في الما
واصله من الخوض وانما اخرجت الحرف في هذا الباب وحكمه باب الميم مع الواو

(في الهامش: ممصمصة)

لصورته وليلا يبعد على الطالب اصابته من الكتاب وقال الاصمعى مصمص اناه اذا جعل
فيه الما وحركه ومصمصه كذلك والمعنى ان القتل يطهر من الذنوب كما تمصمص الاناء
بالما وروى عن بعض التابعين امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض يقال مصمص فاه
ومضمضه اذا حركه بالما او غسله وقال ابو عبيد المصمصة بطرف اللسان والمضمضة
بالفم كله

مصع فى حديث مجاهد البرق مصع ملك قال ابو بكر المصع معناه فى اللغة التحريك
والضرب اى يضرب السحاب ضربة فترى النيران قال القطامى
وتجتنبون من صدق المصاعا اى الضراب وفى الحديث والفتنة مصعتهم اى عركتهم
ونالت منهم والاصل فيه الضرب

باب الميم مع الضاد

مضر فى حديث حذيفة
حين ذكر خروج عايشة رضى الله عنها فقال يقاتل معها مضر مضرها الله فى النار
اى جعلها الله فى النار اشتق لذلك لفظا من اسمها تقول مضرنا فلانا فتمضر
وقيسناه فتقيس اى صيرناه كذلك بان نسبناه اليها ومضر ماخوذ من اللبن الماضر الذى
يحذى اللسان

مضض فى الحديث ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس اى يمص اى يتمصص
وروى عن الحسن انه قال جاءك كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا الخاطب
الدنيا وقال الليث المض مصيص الما كما تمتصه يقال ارشف ولا تمض اذا شربت
ويقال لا تمض مصيص العنز اى لا تمتص

مضغ قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة
القطعة من اللحم وجمعها مضغ ويقال مضيغه وتجمع مضايغ وفى حديث عمر رضى الله عنه
انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح والشجاج
شبهت بمضغة الخلق قبل نفخ الروح فيه وبالمضغة الواحدة من اللحم وقلب
الانسان مضغة من جسده ومنه الحديث ان فى ابن ادم مضغة اذا اصلحت صلح الجسد
كله

باب الميم مع الطا

مطر قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا جاء فى التفسير
امطرنا فى العذاب ومطرنا فى الرحمة واما كلام العرب فيقال مطرت السما وامطرت
وفى الحديث خير نسائكم العطرة المطرة التى تتنظف بالما

مطى قوله تعالى ثم ذهب
الى اهله يتمطى قال ابن عرفة هو مد اعضايه وهو التمطى والمطاة وانشد
شممتها فكرهت شميمى فهى تمطى كمطا المحموم وقال الازهرى رحمه الله يتمطى يتبختر
ماخوذ من المطا وهو الظهر قال ومطوت ومططت ومددت واحد وفى الحديث اذا
مشت امتى المطيطيا قال ابو عبيد هى مشية فيها تبختر ومد يدين وفى حديث
ابى بكر رضى الله عنه مر على بلال وقد مطى فى الشمس اى مد وكل شى مددته فقد مطوته
وفى حديث حذيفة السلمى وذكر السنة فقال والمطى هارا اى تركت لعى السنة المطى
وهى جمع مطية وهى الناقة التى يركب مطاها اى ظهرها ويقال تمطى بهاتى السيرات
تمد بها

باب الميم مع الظا

مظظ فى حديث ابى بكر رضى الله عنهما انه مر بابنه عبد الرحمن
وهو يماظ جاراله فقال له لا تماظ جارك تقول لا تشاره والمماظة شدة المنازعة
مع طول اللزوم وفى حديث الزهرى جعل الله رمان بنى اسرايل المظ المظ رمان برى
لا ينتفع بحمله

باب الميم مع العين

معج فى الحديث فمعج البحر معجة تفرق لها
السفن اى ماج واضطرب يقال معج الفرس يمعج اذا اسرع جريه

معد فى الحديث نزل
عن صفحتى المعابل

معد فى حديث عمر رضى الله عنه تمعددوا واخشوشنوا قال ابو عبيد
فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ تمعدد قال الشاعر
ربيته حتى اذا تمعددا ويقال تمعددوا اى تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل غلظ
وقشف يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم

معر قوله تعالى فتصيبكم
منهم معرة يقول لولا رجال ونسا امنوا بمكة وان لا تصيبكم معرة بسببهم لو اصبتموهم
اى تصيبكم ديا تهم ومسبة من الرد انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا ذلك وقال الليث

المطر

معرّة الجيش ان ينزلوا بقوم فيصيبوا من زروعهم وهذا الذي اراده عمر رضي الله عنه
في قوله اللهم اني ابرأ اليك من معرّة الجيش وفي الحديث ما امعر حاجّ قطّ معناه
ما افتقر واصله من معر الراس والمعر والزمر القليل الشعر (م ع ز) في حديث عمر
رضي الله عنه تمعززوا اي كونوا اشدّاء صبرًا من المعز وهو الشدّة ورجل ماعز
وان ذهبت به الى العزّ فالميم زائدة كقولهم تمدرع وتمسكن (م ع س) في الحديث مرّ
على اسماء وهي تمعس اهابًا لها اي تدبغ واصل المعس الدلك يقال معسه يمعسه معسًا
(م ع ط) في الحديث كانها شاة معطا وهي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعّط
وامرط ايضا اذا تناثر (م ع ع) في الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز
والمعامع المعامع شدّة الحرب والجدّ في القتال والاصل فيه معمعة النار وهو
سرعة تلهّبها ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتتبّع اليوم المعمعانيّ فيصومه ٥
يعني الشديد الحرّ (م ع ك) في حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء
وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم يعني المطل والليّ يقال معكه بدينه وماعكه
اذا لواه والمعك الدلك وقد معكه في التراب (م ع ن) قوله تعالى ويمنعون الماعون
قال ابن عباس رضي الله عنه الماعون العارية وقال ابو عبيد الماعون في الجاهلية العطا والمنفعة
وفي الاسلام الزكوة والطاعة قال الراعي قوم على الاسلام لمّا يمنعوا ماعونهم
ويضيّعوا التهليلا وقال ابو علي قطرب ماعون فاعول من المعن والمعن المعروف
وانشد ولا ضيّعته فالام فيه فانّ ضياع مالك غير معن ٥ وقال بعض العرب
الماعون الماء وانشد يمجّ صبيره الماعون صبًّا ٥ قال الفراء ويجوز ان يكون قوله
تعالى بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره هو من الماعون
الذي هو الماء يقال معن الماء اذا سال قال عبيد

واهية او معين ممعن او هضبة دونها لهوب ويقال معين جار من العيون
وهو الماء الظاهر وفي الحديث قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية النبي
عليه السلم فنزل عن فراشه وتمعّن على بساطه وقال امر رسول الله عليه السلم على الراس والعين
قوله تمعّن اي تصاغر له وتذلّل انقيادا ماخوذ من المعن وهو الشيء القليل ويقال
تمعّن اي اعترف يقال امعن بحقّي واذعن اي اعترف به واظهره وروي تمعّك
عليه وقوله تعالى وكاس من معين اي خمر تجري كما تجري الماء على وجه الارض (م ع ي)
في الحديث المومن ياكل في معًى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال ابو عبيد نرى ذلك
لتسمية المومن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل انه خاصّ لرجل
قال غيره وفيه وجه اخر احسن من ذلك كلّه وهو انه مثل ضربه النبي عليه السلم للمومن وزهده
في الدنيا والكافر وحرصه عليها ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام
النار وليس معناه كثرة الاكل دون اتّساع الرغبة في الدنيا يقال معًى ومعيان وامعاء
وفي الحديث راى عثمن رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها
اذا ادركت شبّهه بالمعو وهو البسر اذا ارطب

باب الميم مع الغين (م غ ث)

في الحديث كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشيّة يعني امرسه واذلكه (م غ ر)
في الحديث ان اعرابيا دخل فقدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا
هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتّكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة ومن
شيات الخيل اشقر امغر وهو الذي ليس بناصع الحمرة وقال الليث الامغر الذي
في وجهه حمرة في بياض صاف وقال الازهري ارادوا بالامغر الابيض وكذلك
الاحمر هو الابيض وقد مرّ بشرحه في بابه وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير
مغّره يا جرير اراد انشد كلمة ابن مغرا وهو احد شعرا مضر والمغرا تانيث الامغر

م ع ط في صفة النبي عليه السلام لم يكن بالطويل الممغط اي لم يكن بالبائن الطول وقال ابو زيد
امغط النهار اي امتد ومغطت الحبل فامغط وامتغط وقال ابو تراب في كتاب الاعتقاب
ممغط وممعوط بالعين والغين م غ ل في الحديث صوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهب بمغلة
الصدر يعني بغله وفساده واصله المغلة وهو داء ياخذ الغنم في بطونها يقال امغلت
الغنم باب الميم مع الفاء م ف ج في حديث بعضهم واخذني الشراة فرايت مساورا
قد اربد وجهه ثم اومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تبحث بين يديه وقال تسمعي يا دجاجة
تعجبي يا دجاجة ضل علي واهتدت مفاجه يقال نفج ومفج اذا حمق ورجل
نفاجة ومفاجة اذا كان احمق باب الميم مع القاف م ق ت قوله تعالى انه كان
فاحشة ومقتا المقت اشد البغض قال ابن عرفه اي كان فاحشة عند الله تعالى ومقتا
في تسميتكم فقد كانت العرب اذا تزوج الرجل امراة ابيه فاولدها قيل للولد المقتي
وقال في قوله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
يقال مقت الله اياكم على كفركم اشد من مقتكم انفسكم في الاخرة اذا تبين لكم سوء عنت
كفركم في الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها قال ابو العباس
سالت ابن الاعرابي عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات
عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن م ق ط في حديث عمر رضي الله عنه كنت قدرته وذرعته
بمقاط عندك المقاط الحبل وجمعه مقط وقال الليث يكاد هذا الحبل يقوم من شدة
اغارته م ق ل في الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم فامقلوه يعني فاغمسوه
في الطعام او الشراب والمقل الغمس يقال للرجلين اذا تغاطا في الماء هما يتماقلان
والمقل في غير هذا النظر وفي الحديث ان لقمان الحكيم قال لابنه ارايت الحبة التي
تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر يقال مقل يمقل اذا غاص وقد مقلته لازم ومتعد

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ولتركه مس الحصاة خير من مائة ناقة لمقلة قال ابو عبيد
المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد
وقال الاوزاعي معناه انه ينفقها في سبيل الله قال ابو عبيد هو كما قال ولم يرد انه يقتنيها
والمقلة الحصاة التي تلقى في المشربة اذا اعوز الماء وشرب بالحصص م ق و في الحديث
مقوتموه يعني عثمان رضي الله عنه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقوت الطست اذا
جلوته ونقيته باب الميم مع الكاف م ك د في حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله عليه السلام السبايا ابى عيينة
ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد
ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد يعني بدائم والمكود الذي يدوم لبنها ولا ينقطع
ويقال مكد بالمكان يمكد اذا اقام به م ك ر قوله تعالى اذا لهم مكر في آياتنا قال
ابن عرفه اي يحتالون لها او امن الآيات بالتكذيب فيقولون سحر واساطير الاولين
قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكرهم وعقوبتكم ان شاء ذكره وقال غيره اراد قولهم
مطرنا بنوء كذا ونظيره قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني يقولون مطرنا
بنوء كذا وقوله تعالى افامنوا مكر الله اي عذاب الله وقوله تعالى ومكروا ومكر الله
قال الازهري رحمه الله المكر من الخلائق خب وخداع ومن الله تعالى مجازاة للماكر
ويجوز ان يكون استدراجه اياهم من حيث لا يعلمون مكره وقوله تعالى بل مكر الليل
والنهار اي مكركم بالليل والنهار م ك س في الحديث لا يدخل الجنة صاحب مكس قال
الاصمعي الماكس العشار واصله الجباية والمكس ما ياخذه وقال الشاعر
وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم م ك ك في الحديث لا تمككوا على غرمائكم
يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بمعايشهم ولا تاخذوهم على عسرة وانظروهم

الى مَيسَرة يقال مَكَّ الفصيلُ ما في ضَرع الناقة وامتكّه اذا لم يُبقِ من اللبن شيئا
م ك ن قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اي على تَمكُّنكم تقول اثبت على مكانتك اي على
ما انت عليه وهذا امرٌ وعيدٌ كانه قال اثبتوا عليه ان رضيتم بالنار والعذاب تتوعد
فتقول مكانتك وانتظره ومنه قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم كانه قيل لهم انتظروا
مكانكم ونصب على الامر وقال بعضهم اعملوا على مكانتكم اي على شاكلتكم وناحيتكم التي
اخترتموها وجهتكم التي تمكّنتم عند انفسكم في العمل بها اي عامل على جهتي وقوله تعالى
ومكّنّا لهم في الارض قال ابن عرفة التمكين زوال المانع الموانع وقوله ولقد مكّنّاكم اي ملّكناكم الصواب ازالة
وفي الحديث اقِرّوا الطير على مَكِناتها قال ابو عبيد المَكِنات بيض الضباب واحدتها
مَكِنة وقد مَكِنت الضبّة وامكنت قال وجائز في الكلام ان يستعار مَكِن الضباب فيُجعل
للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل في تفسيره على مَكِناتها
اي على امكنتها قال ومعناه الطير التي يُزجَر بها تقول لا تزجروها بل اقِرّوها
على مواضعها التي جعلها الله بها فانها لا تضرّ ولا تنفع وقال شمر الصحيح فيها انها
جمع المَكِنة وهي التمكّن تقول العرب ان بني فلان لذو مَكِنة من السلطان اي ذو تمكّن
فيقول اقِرّوها على كل مَكِنة ترونها عليها ودعوا التطيّر بها وهذا مثل التَّبِعة
من التتبّع والطَّلِبة من التطلّب باب الميم مع اللام م ل ا قوله تعالى يا ايها الملأ
افتوني قال ابو الهيثم الملأ اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يُرجع الى قولهم وجمعه
املاء مثل نبأ وانباء ومثله قوله تعالى الم تر الى الملأ من بني اسرائيل وقال بعضهم
انما قيل لهم ذلك لانهم مِلاءٌ بالراي والغَناء والملأ جمع المليء ويقال مليء بيّن الملاء

يقول
وفي الحديث انه سمع رجلا من الانصار منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز
صُلعًا فقال النبي صلى الله عليه اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك
يعني انهم اشراف قريش وفي حديث ابي قتادة احسنوا ملأً يقول احسنوا اخلاقا وقوله تعالى
مِلءُ الارض ذهبًا اي مقدار ما يملأها ومنه حديث ام زرع جارية ابي زرع فما جارية بنت
ابي زرع ملء كسائها وغيظ جارتها اراد انها ذات لحم فهي تملأ كساءها وفي حديث
علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله ما ساعدت ولا عاونت يقال
تمالؤوا على الامر اذا اجتمع رايهم عليه ومنه قول عمر رضي الله عنه لو تمالأ عليه اهل صنعاء
لاقدتهم به م ل ج في الحديث لا تحرّم الاملاجة ولا الاملاجتان قال ابو عبيد يعني
المصّة والمصّتين والملج المصّ يقال مَلَج الصبيّ امّه يملُجها ومَلِج يملَج ورجل
مصّان ومَلّاج ومكّان كل هذا من المصّ يعنون انه يرضع الغنم للؤمه واملجت
المراة صبيها والاملاجة ان تُمصّه لبنها مرّة واحدة ومنه الحديث الاخر فجعل
مالك بن سنان يملج الدم بفيه يعني من وجه رسول الله صلى الله عليه ثم ازدرده
وفي الحديث وفد عليه قوم يشكون القحط فقال اللهم سقط الاملوج ومات
العسلوج قال ابو منصور الاملوج عندي نوى المقل وشبه المُلُج وجمعه املاج
وقال القتبي الاملوج ورق كالعيدان ليس بعريض نحو ورق الطرفا والسرو وجمعه
الامالج وقال ابو بكر الاملوج ضرب من النبات ورقه كالعيدان وهو العبل قال
وقال بعضهم هو ورق مفتول م ل ح في الحديث الصادق يُعطى ثلاث خصال المحبة
والملحة والمهابة اراد بالملحة البركة يقال كان ربيعنا مملوحًا فيه اي مُخصبًا
مباركا فيه يقال لا مَلَحَ الله فيه اي لا بارك وفي الحديث وقال له وفد هوازن انّا

لو كنا ملحنا للحارث او للنعمان ثم نزل منزلك لحفظ ذلك فينا قال الاصمعي قوله ملحنا
اي ارضعنا وذلك ان النبي صلى الله عليه كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية
والملح هو الرضاع ومنه الحديث لا تحرم الملحة والملحتان يعني الرضعة الواحدة فاما
الملجة بالجيم فهي المصة وقد مر في موضعه وفي حديث الحسن كالشاة المملوحة يعني
المسموطة يقال ملحت الشاة اذا سمطتها وقال ابو الطمحان
واني لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا وقال ابو سعيد
الملح في هذا البيت الحرمة والذمام يقال بينهما ملح وملحة اي ذمام وحرمة
يقول اني لارجو ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به كانهم ساقوا له نعما
كان يسقيهم البانها وقال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والرماد والنار وقال في قولهم
ملحه على ركبته قولان احدهما انه مضيع لحق الرضاع فادنى شيء ينسيه ذمامه كما
ان الذي يضع الملح على ركبته يبدده ادنى شيء والقول الاخر انه سيء الخلق يغضب
من ادنى شيء كما ان الملح على الركبة يتبدد من ادنى شيء والملح يذكر ويؤنث والتانيث
اغلب وفي الحديث ضحى بكبشين املحين قال الكسائي هو الذي فيه بياض وسواد والبياض
اكثر وقال ابن الاعرابي هو النقي البياض وفي الحديث ان حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء
والملحاء بردة فيها خطوط سواد وبياض والنمرة بردة وفي الحديث وكانت امراة
ملاحة اي مليحة العرب تجعل الفعيل فعالا ليكون اشد مبالغة في النعت وفي حديث
المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة وفي حديث
ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها السراح جمع سرح وهو شجر قلت
الملاح ضرب من النبات قال ابو النجم تخضن ملاحا كذاوي القرمل

م ل خ
في حديث الحسن يتملخ في الباطل ملخا قال شمر قال ابو عدنان اي يمر فيه مرا سهلا
وبكرة ملوخ اذا كانت سريعة المر ويقال ملخ في الارض اذا ذهب فيها م ل س
في الحديث انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا يقول سر سيرا سريعا وقد
املس في سيره اذا اسرع فيه م ل ص في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن املاص
المراة الجنين يعني ان تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص يملص ٢ تزلقه
ملصا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه قال ابو العباس يقال املصت به وازلقت
به واسهلت به وحطات به م ل ق قوله تعالى خشية املاق اي فقر وفي الحديث
ان امراة سالته اانفق من مالي قال نعم املقي من مالك ما شئت قال الليث الاملاق
كثرة انفاق المال وقال ابن شميل يقال انه لمملق اي مفسد وقال شمر املق لازم
ومتعد املق اذا افتقر واملق الدهر ما بيده قال اوس واملق ما عندي خطوب تنبل
وفي حديث ابي عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة قال الرف
والاستملاق قال الرف المص والاستملاق من ملق الجدي امه اذا رضعها اراد
ان الذي يوجب الغسل امتصاص المراة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع
اذا لقم حلمة الثدي م ل ك قوله تعالى مالك يوم الدين اختار ابو عمرو ملك يوم الدين
واليه ذهب ابو عبيد وقال ابو عمرو والملك ابلغ من المالك في المدح لان الملك لا يكون
الا مالكا وقد يكون المالك غير ملك قال غيره هذا هو اذا كانا وصفين للمخلوقين
فاما في صفة الخالق فالمالك والملك سواء واحسبه قول ابي الحسن بن كيسان وقال
ابو العباس والذي اختاره مالك قال وقوله ملك الناس اي ذو البسطة والسلطان
عليهم ومالك يوم الدين اي يملك يوم الدين قال والاختيار ان يكون مع اليوم مالك
اي ذو الملك ومع الناس ملك اي ذو الملك والسلطان والذي قال ابو عمرو

ان الملك ابلغ من المالك انما يكون في المخلوقين لان احدهم يملك شيئا دون شيء والله تعالى
يملك كل شيء والملك من املاكه والمملوك من املاكه الا تراه يقول قل اللهم مالك الملك
وقال الازهري رحمه الله الملك تمام القدرة واستحكامها يقال ملك بين الملك ومالك
بين الملك وقد ملكت الشيء املكه ملكا ويقال كان ذلك الامر على ملك فلان اي في عهده
وسلطانه ومنه قوله تعالى على ملك سليمان اي على عهد ملكه وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك
بملكنا اي بطاقتنا ومن خففه ابدينا ومن قرا بملكنا اراد بسلطاننا وقدرتنا
وقوله تعالى فهم لها مالكون اي ضابطون المعنى انها ذللت لهم فملكوا روسها وركبوها
كيف شاؤا وقوله تعالى الذي بيده ملكوت كل شيء الملكوت ملك الله تعالى ان زيدت فيه
التاء كما قالوا رهبوت ورحموت وقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء قال مجاهد يعني ملك
النبوة وقال غيره السلطان والبسطة وفي حديث عمر رضي الله عنه املكوا العجين
فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه لغتان واخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال للعجين اذا كان متماسكا متينا مملوك ومملك
ومملّك يقال املكي عجينك واملكيه وملّكيه وفي حديث انس البصرة احدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة اراد بالمملكة وسطها وفي الحديث
املك عليك لسانك تقول لا تجره الا بما يكون لك لا عليك م ل ل قوله تعالى ما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة اي في النصرانية ولا في اليهودية وقال ابن الاعرابي الملة معظم
الدين والشريعة الحلال والحرام قال ابو العباس يعني معظم الدين جملة ما جاء به
الرسل الرسول عليه السلم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولسنا
بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل
قال ابو الهيثم الملة الدية والجمع ملل وقال الازهري رحمه الله كانه اراد انا نقومهم

ما جاءت به جملة الرسل

١٦٨

الجراحات

معا

كما نقوم اروش الجنايات وقدرها وجعل لكل راس منهم خمسا من الابل تضمنها
عشائرهم للذين ملكوهم وسمعته تقول (قال ابو عبيد) كان اهل الجاهلية يطؤن الاماء فيلدن منهم
فكان اولئك الاولاد ينسبون الى ابائهم وهم عبيد فراى عمر رضي الله عنه ان يردهم على
ابائهم فيعتقون وياخذ من ابائهم الملة لكل ولد وهو خمس من الابل وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه فكانما تسفهم المل اي فكانما تسفي في وجوههم الملة وهي التراب
المحمى بالنار وفي حديث اخر قال رجل يا رسول الله ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني
واعطيهم ويكفرونني فقال عليه السلم انما تسفهم المل فلن تسفهم من السفوف
وقال الازهري رحمه الله اصل الملة التربة المحماة ليدفن فيها الخبزة والملة
يقال على الخبزة وقال القتيبي المل الجمر ويقال للرماد الحار ايضا المل والملة
موضع الخبزة ومنه يقال هو يتململ على فراشه يقول اذا لم يشكروا كان عطاك
اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم وفي الحديث فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا قال ابو بكر
فيه ثلثة اقوال احدهن فان الله تعالى لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا يجري هذا مجرى قول
العرب حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار والثاني ان الله تعالى لا يطرحكم حتى تتركوا
العمل له وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وليسا بملل في الحقيقة على
مذهب العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه قال عدي
ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا
والثالث وهو الذي اذهب اليه ان يكون المعنى فان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا
سؤاله فسمى فعل الله عز وجل مللا وليس بملل وهو في التاويل على جهة الازدواج
وهو ان يكون احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان خالفت معناها كما قال فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمعناه فجازوه على اعتدائه فسماه اعتداء وهو عدل

بل

ليزدوج اللفظة الثانية مع الاول ومنه قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
قال الشاعر الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا اراد فنجازيه
فسماه جهلا والجهل لا يفتخر به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفناه م ل ي
قوله تعالى انما نملي لهم اي نطيل لهم المدة يقال اقام ملاوة من دهره اي حينا ومنه
قوله تعالى واهجرني مليا اي حينا ويقال لليل والنهار الملوان وقد املي له في الغي اي
اطيل له ايامه فيها ويقال للصحرا الواسعة الملا وقولهم هو اولى به واملي له اي اوسع له
ويقال تمل حبيبا اي عش معه طويلا ومنه قوله امليت لها اي امهلتها واخرت
وقال ابو بكر في قوله تعالى انما نملي لهم اشتقاقه من الملوة وهي المدة والزمان ومنه
قولهم البس جديدا وتمل حبيبا اي ليطل اياما تمل معه

باب الميم مع النون م ن ح

في الحديث كنت منيح اصحابي يوم بدر اي لم اكن ممن يضرب له بسهم لصغره والمنيح
احد السهام الذي لا غنم لها ولا غرم عليها وفي الحديث هل من احد يمنح من ابله ناقة
اهل بيت لا در لهم وفي الحديث من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة
قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه صلة فيكون له
والاخر ان يمنحه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردها وهو تاويل
قوله المنحة مردودة والمنحة تكون في الارض يمنح الرجل اخاه ارضا ليزرعها
ومنه الحديث من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه قال الفرا يقال منحته امنحه
وامنحه وقال احمد بن حنبل منحة الورق هو القرض وفي بعض الروايات في حديث ام زرع
واكل فما تمنح اي اطعم غيرك والاصل في المنيحة ان يجعل الرجل لبن شاته او ناقته
لاخر سنة ثم جعلت كل عطية منيحة م ن ع المانع في صفات الله عز وجل له معنيان
احدهما ما روي عن النبي عليه السلام اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت

١٢٩

والثاني انه يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم ومنه يقال فلان في منعة اي في تمنع
على من رامه ويجوز في منعة اي في قوم يمنعونه من الاعدا يقال مانع ومنعة م ن ن
قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن تعداد المعطي على المعطى ما اعطاه
وقوله تعالى لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص وقيل غير مقطوع وحبل منين اي مقطوع
وقيل غير محسوب وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي استوجبوه وقوله تعالى فامنن
او امسك بغير حساب جعل له ان يمن على من يشا من الجن ويحبس عمن يشا ولا حساب عليه
وقوله تعالى فاما منا بعد واما فدا يقال من على اسيره اذا اطلقه وقوله تعالى ولا تمنن
تستكثر قال ابن عرفة تقول لا تمنن ما اوتيت به في جنب الله تعالى ولا تستكثر فانه
قليل في جنب ما يريد الله ان يثيبك المعنى لا تمنن مستكثرا وقال غيره اي لا تعط
العطية تريد ان تاخذ بها اكثر مما اعطيت فالمن يكون عطا وفي الحديث ما احد
امن علينا من ابن ابي قحافة اي اجود بذات يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو
المذموم ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله تعالى البخيل المنان ويكون قطعا ويكون الذي
يسقط من السما وهو الترنجبين وهو قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى ومنه الحديث
الكماة من المن وماؤها شفا للعين قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط
على بني اسرائيل عفوا بلا علاج كذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي قال
لانهم كانوا يجتنونها
ابو بكر المن على ضربين احدهما يوصف به الله تعالى ومنه قوله يا حنان يا منان
اي يا منعم والثاني لا يوصف به الله وروي عن بعضهم لا تتزوج حنانة
ولا منانة فالمنانة التي تتزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها وهي المنون
ايضا قوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلى القى الشيطان م ن ي
في تلاوته قال الشاعر تمنى كتاب الله اخر ليله تمنى داود الزبور على رسل
م ن ي وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني قال الازهري رحمه الله الا تلاوة

من غير كتاب قلت وسميت القراءة أمنية لأن القارئ إذا قرأ فانتهى إلى آية رحمة
تمنى أن يرحمه الله وإذا انتهى إلى آية عذاب تمنى أن يوقاه ودعا الله تعالى بذلك
ألا أماني قال ابن عرفة إلا أكاذيب من قولهم ما أدري في حديثه مينا وتمنى تمنيا ومنه
قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ أسلمت أي ما كذبت وقال أبو بكر الأماني تنقسم
على ثلاثة أقسام تكون من التمني وتكون من التلاوة وتكون من الكذب وأنشد الشاعر
يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه تمنى كتاب الله أول ليلة وآخرها لاقى حمام المقادر
وقال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته أي افتعلته
ولا أصل له قال عثمان رضي الله عنه والله ما تغنيت ولا تمنيت قال القتيبي أي افتعلت
الأحاديث ولا تخرصت الكذب ويقال لتلك الأحاديث المفتعلة الأماني واحدتها
أمنية وفي الحديث أن منشدا أنشده لا تأمنن وإن أمسيت في حرم حتى تلاقي
ما يمني لك الماني أي يقدر لك المقدر يقال منى الله لك عليك خيرا يمني منيا
ويقال سميت منى لأن الأقدار وقعت على الضحايا بها فذبحت ومنه أخذت المنية
وقيل في قول الله تعالى من نطفة إذا تمنى أنه من التقدير وقيل من المني يقال أمنى الرجل يمني
إذا أنزل المني وقوله تعالى أفرأيتم ما تمنون وفي الحديث إذا تمنى أحدكم فليكثر قال
أحمد بن يحيى التمني السؤال للرب في الحوائج والتمني أيضا حديث النفس بما يكون وبما لا يكون
وفي حديث عروة أنه قال للحجاج يا ابن المتمنية أراد أمه وهي فريعة بنت همام
أم الحجاج وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وهي القائلة فيما قيل
ألا سبيل إلى خمر فأشربها أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج وكان نصر بن الحجاج
رجلا من بني سليم رائع الجمال تفتتن به النساء فمر عمر رضي الله عنه بهذه المرأة
وهي تنشد هذا البيت فدعا نصرا فسيره إلى البصرة وفي الحديث البيت المعمور

منامَلة أي لحذائها يقال داري منا دار فلان **باب الميم مع الواو** **م و ت**
قوله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون قال الأزهري رحمه الله لفظ النهي واقع على الموت والمعنى
الأمر بالإقامة على الإسلام وقوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت أي القتال رغبا للشهادة
وهو سبب الموت وقوله تعالى سقناه لبلد ميت أي جدب لا نبات فيه فإذا أعمر الأرض
فقد أحياها وقوله تعالى وكنتم أمواتا فأحياكم أي نطفا في الأرحام فأحياكم فيها وفي الحديث
أرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفي الحديث
أما همزه فالموتة يعني الجنون والنفس في الحديث **م و ج** قوله تعالى وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض أي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى يقال
ماج الشيء إذا اضطرب **م و ر** قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال مجاهد أي تدور
دورا وقال غيره أي تجيء وتذهب يقال مار الدم يمور إذا جرى على وجه الأرض
وسمي الطريق مورا لأنه يذهب فيه ويجاء ومار الشيء إذا اضطرب في الحديث فأما
المنافق فإذا النفق مارت عليه قال الأزهري رحمه الله أي ترددت وذهبت وجاءت
وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم عليه السلام الروح مار في رأسه فعطس أي دار
م و ص في حديث عائشة رضي الله عنها مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه
فقتلتموه أي غسلتموه والموص الغسل بين أصبعك يقال مصته أموصه موصا
تقول إنهم استتابوه عما نقموا عليه فأعتبهم في الحديث أن امرأة رأت كلبا في يوم
حار يطيف ببئر قد دلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها الموق
الخف فارسية معربة **باب الميم مع الهاء** **م ه د** قوله تعالى ولبئس المهاد
أي بئس ما مهد لنفسه في معاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى فلأنفسهم
يمهدون أي يوطئون وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسي ومهدت أي جعلت
لها مكانا وطيئا سهلا وقوله ألم نجعل الأرض مهادا أي بساطا ممكنا للسلوك والسكون

ويقال للارض مهد ومهاد م ه ر في الحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة
يعني بالماهر الحاذق بالقراءة واصله الحذق بالسباحة والسفرة الملائكة م ه ش
في الحديث انه لعن من النساء المتهشة جاء تفسيره في الحديث انها التي تحلق وجهها
بالموسى وقال القتيبي لا اعرف الحرف الا ان تكون الهاء مبدلة من الحاء يقال مرّ بي حمل
فمحشني اذا احاله فسلخ جلده وقال غيره يقال محشته النار ومهشته اذا احرقته
وقرأ امتحش وامتهش م ه ق في صفة النبي عليه السلم ليس بالابيض الامهق الامهق الكريه
البياض كلون الجص وهو الامقة ايضا يقول كان نير البياض م ه ل قوله تعالى كالمهل
اي كالرصاص المذاب والصفر والفضة وكل ما اذيب من هذه الاشياء فهو مهل
وقيل المهل دردي الزيت وقيل المهل الصديد الذي يسيل من جلود اهل النار
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب
قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد والقيح قال الاصمعي وحدثني رجل وكان فصيحا
ان ابا بكر رضي الله عنه قال فانهما للمُهلة وبعضهم يكسر الميم فيقول المِهلة وفي حديث
علي رضي الله عنه قال اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا اي رفقا رفقا واذا وقعت
العين على العين فمهلا مهلا اي تقدما تقدما وفي الحديث ما يبلغ سعيهم مهله
يقول ما يبلغ اسراعهم ابطاه م ه م في حديث سطيح الكاهن ازرق مهم الناب
صرار الاذن قوله مهم الناب اي حديد الناب وقال الازهري رحمه الله هكذا روي
هذا الحرف واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اي حديد وفي الحديث انه قال
لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم اي ما امرك كلمة يمانية
م ه ن قوله تعالى من ماء مهين اي ضعيف وكل ضعيف مهين ومنه قوله تعالى ولا تطع
كل حلاف مهين اي ضعيف الراي والتمييز وقال الفراء المهين الفاجر هاهنا وفي حديث سلـ

اكره ان اجمع على ماهن مهنتين الماهن الخادم والمهنة الخدمة بنصب الميم وخففه
خطأ قاله شمر عن مشايخه يقال مهنت القوم امهنهم وامهُنهم مهنة وامتهنوني
اي ابتذلوني كره ان يجمع خدمتين في وقت واحد على خادمه م ه و في حديث عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه انه رأى رجلا فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه
كل شيء صفي فاشبه المها فهو ممهى والمها الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور
ويقال للثغر اذا ابيض ماؤه مها قال الاعشى ومها ترف غروبه يشفي المتيم ذا الحرارة
ويقال للكواكب مها قال امية ورسخ المها فيها فاصبح لونها في الوارسات كانهن الاثمد
وقال ابو زيد مهو الذهب ماؤه م ه ي في الحديث ان ابن عباس رضي الله عنه قال لعتبة
بن ابي سفيان وقد اثنى عليه يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت يقال
للرجل اذا احفر فانبط قد امهى وامهاه

باب الميم مع اليا

م ي ث في الحديث اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء يقال مثت الشيء اميثه واموثه
اذا دفته في الماء فاماث يماث م ي ح في الحديث فنزلنا ستة ماحة اي مستقية
الواحد ماح وهو الذي ينزل الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده يقال ماح
يميح ميحا وكل من اعطى معروفا فقد ماح والنائل مماح ومستميح ووصفت
عائشة اباها رضي الله عنها وامتاح من المهواة اي استقى م ي د قوله تعالى انزل
علينا مائدة من السماء هي ماخوذ من الميد وهو العطاء يقال مادني يميدني
اي اعطاني والممتاد المطلوب منه العطاء قال رؤبة الى امير المؤمنين الممتاد
وقوله تعالى ان تميد بكم اي لئلا تضطرب بكم وتدور بكم وتتحرك حركة
شديدة يقال ماد الرجل يميد ميدا اذا دير به وقوم ميدى اذا دير
برؤوسهم عند ركوبهم البحر الواحد مائد وفي الحديث نحن الاخرون السابقون

قيل على

بيد أنّا أوتينا الكتاب من بعدهم بيد وميد لغتان أراد غير أنّا وقيل على أنّا

م ي ر قوله تعالى ونمير أهلنا أي ونجلب لهم الزاد والميرة كل ما يقتات وقد مار

القوم أميرهم إذا أتيتهم بالميرة ويقال للرفقة التي تنهض من البادية إلى القرى

لتمتار ميّارة م ي ز قوله تعالى وامتازوا اليوم قال ابن عرفة أي كونوا فرقة إلى

النار وقوله تعالى تكاد تميّز من الغيظ أي تنقطع من غيظها وقوله حتى يميز يقال

ميّزته أميّزه وميزته أميزه فامتاز ويقال لا يتمايز لكان أي لا ملجأ لمكان البو

وفي حديث إبراهيم استمار رجل من رجل به بلاء فابتلي به أي تباعد منه من الميز

وهو الفصل بين الشيئين م ي س في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه التي تدخل قيسا

وتخرج ميسا أي تتبختر يقال ماست المرأة تميس ميسا ومثله الريش وفي الأمثال

إن الغنيّ لطويل الذيل ميّاس يراد أن المال يظهر فلا يخفى والميح أيضا مثله

م ي ط في الحديث وأدناها إماطة الأذى عن الطريق أي تنحيته قال أبو عبيد

عن الكسائي مطت عنه وأمطت نحّيت وكذلك مطت غيري وأمطته وأنكر الأصمعي

ذلك وقال مطت أنا وأمطت غيري وفي الحديث أمط عنّا يدك وفي الحديث لو كان

عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة أي ميل شعرة يقال ماط في مشيه إذا عدل

عن المحجة يمنة أو يسرة والميط أيضا البعد ومنه الحديث مط عنّا يا سعد

يريد ابعد عنّا م ي ع في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن

فقال إن كان مائعا فأرقه أي ذائبا سائلا ومنه سمّيت هذه الهنة من الوطر ميعة

لسيلانه يقال ماع الشيء يميع وتميّع إذا ذاب ومنه حديث عبد الله حين سئل

عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميّع وقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل

ومنه حديث جرير بن عبد الله ماؤنا يميع أو قال يريع وجنابنا مريع قوله

يميع أي يسيل ويريع أي يثوب وكل شيء عاد فقد راع ومنه يقال راع عليه

الغيّ إذا رجع إلى خلقه م ي ل في الحديث في ذكر النساء مائلات مميلات قال أبو بكر

قوله مائلات أي زائغات عن استعمال طاعة الله تعالى وما يلزمهن من حفظ الفروج

ومميلات يعلّمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن كما تقولون أخبث فلان فلانا فهو مخبث

إذا علّمه الخبث وأدخله فيه وفيه وجه آخر مائلات متبخترات في مشيهن مميلات

يملن أكتافهن وأعطافهن وفيه وجه ثالث يتمشّطن المشطة الميلاء وهي التي جاءت

كراهيتها في الحديث قال امرؤ القيس غدائره مستشزرات إلى العلى وهي مشطة

البغايا والمميلات اللواتي يمشّطن غيرهن المشطة الميلاء ويجوز أن يكون المائلات

والمميلات بمعنى واحد كما قالوا جادٌّ مجدٌّ وضارٍ مضرٍّ وفي الحديث رؤوسهن يعظّمن

كأسنمة الإبل البخت معناه أنهن يعظّمن رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه أسنمة

البخت قال غيره ويجوز أنهن يطمحن إلى الرجال لا يغضضن من أبصارهن ولا ينكسن

رؤوسهن وفي الحديث لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز أي لا يكون سلطان

يكفّ الناس عن التظالم فيميل بعضهم إلى بعض بالغارة وأراد بالتمايز أن الناس

يتحزّبون أحزابا بوقوع العصبية فيما بينهم وفي حديث أبي موسى الله قال لأنس

رضي الله عنهما عجّلت الدنيا وغيّبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميّلوا

قال شمر قوله ما ميّلوا أي لم يشكّوا تقول العرب إني لأميّل بين ذينك الأمرين

وأمايل بينهما أيّهما آتي وأمايط بينهما مثله وإني لأميّل بين فلان وفلان

أيّهما أفضل وقوله ما عدلوا أي ما عدلوا به شيئا وفي الحديث وكانت امرأة ميّلة

أي ذات مال يقال رجل ميّل صيّن أي ذو مال كثير وصورة حسنة وقال

الأصمعي سمّي المال مالا لأنه يميل من هذا إلى ذاك ومن ذلك إلى هذا م ي ن

في الحديث عن بعضهم قال خرجت مرابطا ليلة إلى الميناء الميناء الموضع الذي

يوفا اليه السقف قال نصيب تيممن منها خارجات كانها رجلة في الميثا فلك مغير

اخر حروف الميم والحمد لله ومنه

كتاب النون

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون مع الهمزة

ن ا ج في الحديث ادع لنا ربك بانأج ما تقدر عليه اي باضرع ما يكون من الدعا
ن ا ي قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه اي ينهون الناس عن متابعة الرسول
عليه السلم ويتباعدون عنه يقال نأى ينأى اي تباعد وهو النائي وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه طوبى لمن مات في النأنأة قال ابو عبيد معناها اول الاسلام
اذ هو ضعيف بعد واصل النأنأة الضعف ومنه قيل نأنأ الرجل نأنأة اذا كان
ضعيفا ومنه قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم
اتاه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع يريد ضعفت واسترخيت
ويقال نأنأت الرجل اذا نهنهته فتنأنأ كانه قال نهنهت وتكعكعت

باب النون مع البا

ن ب ا قوله تعالى نبئونا بتاويله اي خبرونا بتفسيره
والنبأ الخبر وقوله تعالى عن النبأ العظيم قال مجاهد القران وقال غيره عما
انباهم على لسان نبيه عليه السلم من امر القيمة ومثله قوله قل هو نبأ عظيم انتم
عنه معرضون وبه سمي النبي نبيا لانه انبأ عن الله عز وجل وقوله تعالى لننبئنهم
بامرهم هذا اي لنجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك
ولاعرفنك ن ب ب في حديث عمر رضي الله عنه ليتكلمني بعضكم ولا تنبوا عندي
نبيب التيوس قلت هو صوتها عند السفاد يقال نب التيس ينب نبيبا
ن ب ت قوله تعالى تنبت بالدهن قال ابن عرفة اي تنبت ما يكون فيه الدهن
ويصطبغ به الاكل وقال الازهري اي تنبت وفيها دهن او معها دهن
كما تقول جاء زيد بالسيف اي ومعه السيف وقوله تعالى وانبتها نباتا حسنا
اي جعل تربيتها كاحسن التربية وفي حديث الاحنف ان معوية قال لمن بالبابه لا تتكلموا
بحوائجكم فقال الاحنف لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت وان
نابتة لحقت يعني ناسا ولدوا فلحقوا وصاروا زيادة في الولد
ن ب ذ قوله تعالى فنبذوه ورا ظهورهم اي رموا به ورفضوه ومنه قوله تعالى نبذه
فريق منهم وقوله تعالى اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلت وتنحت يقال جلس
نبذة من الناس ونبذة اي ناحية فهو اذا جلس قريبا منك حيث لو نبذت
اليه شيا وصل اليه ونبذت الشي رميت به ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ
الناس خواتيمهم وبه سمي النبيذ نبيذا لانه يطرح في الظرف حتى يدرك واصله
منبوذ فصرف عن مفعول الى فعيل وقيل للقيط منبوذ لانه رمي به ومنه
الحديث مر بقبر منبوذ فصلى عليه ومن رواه بقبر منبوذا اراد بقبر منتبذ
عن القبور وقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اي القيتها
في العجل ومنه قوله تعالى فانبذ اليهم على سوا اي انبذ اليهم عهدهم الذي عاهدتهم
عليه وقال الازهري رحمه الله معناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد
فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة
فتكونوا في علم النقض مستويين ثم اوقع بهم وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي
صلى الله عليه امر له لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ
اي تطرح للجلوس عليها والنبذ الطرح والرفض وفي الحديث نهى
عن المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه
اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع
وفي حديث ام عطية في المحيض نبذة قسط واظفار يعني قطعة منها

ن ب ر في حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا قال
ابو عبيد المنتبر المتنفط ومنه حديث عمر رضي الله عنه اياكم والتخلل بالقصب فان
الفم ينتبر منه وكل شيء رفع شيئا فقد نبره ومنه اشتق المنبر ومنه يقال
نبرت الحرف اذا همزته وفي الحديث انه لما قيل له يا نبيء الله مهموزا قال
صلى الله عليه انا معشر قريش لا ننبر وفي الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول
اي يرم وينتفط ن ب ز قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب النبز اللقب يقول
لا تداعوا بها ن ب س قوله في حديث عبد الله بن عمرو فما ينبسون اي فما ينطقون
ن ب ط قوله تعالى يستنبطونه منهم اي يستخرجونه واصله من النبط وهو
الماء الذي يخرج من البير اول ما تحفر يقال انبط في غضرا اي استخرج الماء
من طين حر وفي حديث بعضهم انه سيل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط
اراد انه داني الموعد بعيد النجز وفي الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها
اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية اخرى ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها
وفي حديث سعد وسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معديكرب عنه فقال
اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جبوته المعور كالنبطي في علمه
بامر الخراج وجبايته وعمارة الارضين حذقا بها ومهارة فيها وفي حديث عمر
رضي الله عنه تمعددوا ولا تستنبطوا يقول لا تشبهوا بالنبط ن ب غ
في حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت في ابيها تصفه غاض نبغ النفاق
والردة تقول اذهبه ونقصه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق
اذا ظهر فيهم ونبغ فيهم ما كانوا يخفون منه ونبغت المزادة اذا كانت
كتوما فصارت سربة والدقيق ينبغ من خصاصات المنخل ن ب ل

وفي الحديث واعدوا النبل قال ابو عبيد هي حجارة الاستنجا والمحدثون يقولون
نبل بفتح النون قال ونراها انما سميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد ان يقال
للعظام نبل وللصغار نبل قال الاصمعي هو بضم النون يقال نبلني حجارة الاستنجا
اي اعطنيها وهي جماعة نبلة كما تقول سترة وستر وحجرة وحجر وفي الحديث
ان النبي عليه السلم قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار قال ابو عبيد اي كنت اجمع
النبل لهم وقال الاصمعي نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ومنه الحديث
ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي عليه السلم وفتى ينبله كلما
نفدت نبله نبله اي اعطاه النبل ويقال نبله احجارا اي اعطاه اياها وفي بعض
الحديث ما علتي وانا جلد نابل اي معي نبلي وهي السهام العربية اسم وجماعة
فاذا ارادوا الواحد قالوا نشابة او سهم ن ب و في حديث قتادة ما كان بالبصرة
رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به قال الازهري كانه اراد
طلب الشرف اضر به قال والنباوة والنبوة الارتفاع من الارض وقال غيره
النبي ما ارتفع من الارض واحدودب ومنه الحديث لا تصلوا على النبي يقول لا تصلوا
على الارض المرتفعة المحدودبة وقيل على الطرق وسمي رسل الله تعالى عليهم السلام
انبيا لانهم الطرق الى الله عز وجل ومن الناس من يجعل النبي من النباوة فيترك
همزه يريد انه شرف على الخلايق والنباوة ايضا موضع بالطايف معروف
خطب النبي عليه السلم يوما بالنباوة من الطايف ن ب ه في الحديث فانه منبهة للكريم
اي مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا

باب النون مع التا

ن ت ج في الحديث هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها اي هل تولدها فتلي نتاجها

تنتج

يقال نتجت الناقة انتجها والناتج للابل كالقابلة من النسا ويقال نتجت الناقة
اذا ولدت فهي منتوجة كما يقال نفست فهي منفوسة فاذا اردت انها حاضت
قلت نفست بفتح النون وانتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ن ت خ
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا قال
ابن الاعرابي النتخ والنسج واحد اخبرنا به ابن عمار عن ابي عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي
قال ويقال نتخته نسجته ونتخته نتفته ونتخته نقشته ونتخته اهنته ٥
ن ت ر في الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله
الاستنتار كالاجتذاب مرة بعد اخرى يعني الاستبرا وقال الليث النتر جذب
فيه جفوة ومنه الحديث اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات اي يجذبه
وفي حديث علي رضي الله عنه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال
طعن نتر اي تختلسه وضرب هبر اي يلقي قطعة من اللحم ومنه حديث علي رضي الله عنه
فاذا انها نقت الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا واطعنوا نترا وارموا
شعرا قلت والمشورة النظر بالبعض الى الاعراض ن ت ش في بعض احاديث اهل صغر
البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش السفل قال ابو عمرو قال ثعلب هم النغاش
والعيارون قلت والنغش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير
ن ت ق قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم قال ابو عبيدة اي زعزعناه فاستخرجناه
من مكانه قال وكل شي قلعته ورميت به فقد نتقته وقد نتقت المراة تنتق
ونتقت الشي نفضته وهو يرجع الى الرمي ولهذا قيل للمراة الكثيرة الولد
ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما وقال غيره
نتقنا الجبل رفعناه ودليله قوله تعالى ورفعنا فوقهم الطور قال ابن الاعرابي

الناتق الرافع والناتق الباسط والناتق الفاتق وامراة ناتق ومنتاق كثيرة
الولد وقال القتيبي اخذ ذلك من نتق السقا وهو نفضه حتى يقتلع الزبدة منه
قال وقوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه قلع من اصله وقال ابن الاعرابي يقال
نتق الجراب اذا انثر ما فيه وفي حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور نتاق الكعبة
من فوقها اي هو مظل عليها قال القتيبي هو من قوله واذ نتقنا الجبل ن ت ل في الحديث
انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم
اي تقدم قال ابو بكر وبه سمي الرجل ناتلا ونتيلة ام العباس بن عبد المطلب ويقال
استنتل وابرنتا وابرندع اذا تقدم ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ازاب
بلبن شربه انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي تقدم قلت ويقال نتل ايضا اذا تقدم
ومنه ما جا في الحديث ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه برز يوم بدر فقال هل
من مبارز فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم ٥
باب النون مع الثا ن ث ث في حديث ام زرع ولا تنث حديثنا تنثيثا ويروى
لا تبث بالبا والنث قريب من البث تقول لا تطلع الناس على اسرارنا وقال ابن الاعرابي
النثاثون المغتابون للمسلمين وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه يسله فقال
هلكت فقال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت ورواه بعضهم تمث اي يرشح
جسدك كانه يقطر دسما والنحي يمث والجرة تمث اي له نز ينضح بالما
وقال ابو عبيد النثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه يقال نث الحميت ومث
اذا رشح بما فيه من السمن ينث ويمث واما في الحديث فانك تقول نث الحديث
ينث برفع النون ن ث ر في الحديث اذا توضات فانثر يقال نثر واستنثر اذا
حرك النثرة في الطهارة وهي طرف الانف وفي حديث اخر فاستنثر قال بعضهم

معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق بالماء ثم يستخرج من انفه ما فيه ومما يدل عليه
قوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر وفي حديث اخر
انه كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنشاق غير الاستنثار ويقال
نثر ينثر بكسر الثاء ونثر السكر ينثره بضم الثاء لا غير وفي الحديث ايوافقكم العدو
حلب شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وامراة نثور
كثيرة الولد وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة
تلد الاولاد عنده وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه الجرادة نثرة الحوت اي عطسته
وفي حديث ام زرع وتميس في حلق النثرة اي تتبختر في حلق الدرع وهو ما لطف منها
ن ث ط في الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله عز وجل بالجبال فصارت
لها اوتادا قال ابو حمزة النثط خروج الكماة من الارض والنبات اذا صدع الارض
فظهر المعنى اخرج منها الجبال فصيرها اوتادا لها وقال ابن دريد النثط غمزك
الشيء حتى يتطامن ن ث ل في الحديث ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها
ان النثل نثرك الشيء بمرة واحدة يقال نثل ما في كنانته اذا صبها ونثرها
ن ث و في صفة مجلسه لا تنثى فلتاته اي لا تذاع ولا تشاع يقال نثوت
الحديث انثوه اذا اذعته والفلتات جمع فلتة وهي الزلة عن ابن الاعرابي
اي لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى وقد تناثى القوم الحديث اذا تذاكروه ويقال
ما اقبح نثاه في الناس واحسن نثاه قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول النثا
في الكلام القبيح والحسن وانشد ولو عن نثا غيره جاءني وجرح اللسان كجرح
اليد ٥ باب النون مع الجيم ن ج ا في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة
اي اعطه شيئا مما يأكل لتدفع به شدة نظره اليك ويقال للرجل الشديد

الاصابة بالعين انه لنجوء العين على فعول ونجؤ العين على فعل ونجيء العين على فعيل
ونجئ العين على فعل ن ج ب في حديث ابن مسعود الانعام من نواجب القران او نجائب القران
قال ابو عمرو نجائبه افضله ومحضه والنجابة الكرم وقيل النجيب الذي قشر نجبته
ويعني لبابه ونجبة الشجرة لحاؤها قال شمر وقيل من نواجب القران اي من عتاقه
ن ج ث في حديث عمر رضي الله عنه انجثوا الي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث
النجث استخراج الحديث ويقال رجل نجيث القوم وهو رجل نجث اي مستخرج للاخبار
والنجث استخراج الدفين ومنه قول هند لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه
اي نبشتم ن ج د قوله تعالى وهديناه النجدين اي طريق الخير وطريق الشر والنجد
ما علا من الارض ومن الطريق وما ارتفع من الارضين والجمع نجاد وقال مجاهد
هما الثديان والنجاد حمالة السيف ومنه حديث ام زرع زوجي طويل النجاد
ارادت انه طويل القامة واذا طالت القامة طولت النجاد وقال الشاعر
فقصرت عليه حمايله فقلصت ولقد تحفظ قينها فاطالها وفي حديث الشورى
وكانت امراة نجودا اي ذات راي قال ذلك شمر وفي حديث اخر جاءه رجل وبكفه
وضح وقال رسول الله عليه السلام انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه
ففعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا من نجد
وحدا من تهامة فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله وفي الحديث الا من اعطى
في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها
ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من ربها ورسلها
ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسلها اي مستهينا
بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها وقال ابو سعيد الضرير

نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليه من المغارم والديات والرسل ما دون ذلك وهو
ان تمنح ويفقر معًا قال الازهري رحمه الله وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه نجدتها
ورسلها عسرها ويسرها قيل لابي هريرة ما حق الابل فقال تعطي الكريمة وتمنح
الغزيرة وتفقر الظهر وهذا الفوق قول ابي سعيد وفي الحديث وعليها مناجد من ذهب
قال ابو عبيد هي الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهو تزيينه بالفرش
وقال ابو سعيد واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب وقرنفل ماخوذ من نجاد
السيف وفي الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم والمنجدة عصا
يساق بها الدواب ويحث على السير وتكون الخشبة التي تنفش بها الصوف وتحشى
بها الثياب وسمي النجاد نجادا لانه يرفع من الثياب يحشوها اياها وفي الحديث
يعني الابل وعلى اكنافها مثل النواجذ شحما يعني طرائق الشحم واحدتها ناجذة سميت بذلك
لارتفاعها **نجذ** في الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس قد اختلف فيه فقال
الاصمعي هي الاضراس وقال غيره هي الضواحك ورجل منجذ اذا جرب الامور المضاحك
فعقل ومنجذ بالدال والذال في الحديث ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد
يكتبان قال ابو العباس معنى النواجذ في قول علي رضي الله عنه الانياب وهو احسن مما قيل
في النواجذ لان في الخبر انه صلى الله عليه كان جل ضحكه التبسم **نجز** في الحديث الا ناجزا
بناجز ان هاهنا ضربا الحاضر في الصرف يقول لا تجوز الا كذلك يقال نجز ينجز نجزا
اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المحاضرة
قال الشرقي سحي رحمه الله فلنا كل بناجز من مالنا ولنشترين بدين عام قابل
اي بحاضر من مالنا فاما نجز ينجز نجزا فانه بمعنى فني **نجس** قوله تعالى
انما المشركون نجس يقال لكل مستقذر نجس فاذا ذكرت الرجس قلت رجس نجس

بكسر النون وسكون الجيم **نجش** في الحديث نهى عن النجش قال ابو بكر معناه لا تمدح
احدكم السلعة ويزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها ليسمعه غيره فيزيد قال واصل
النجش مدح الشيء واطراؤه وقال غيره النجش تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه
تنفير الوحش من مكان الى مكان وفي حديث اخر لا تناجشوا وهو تفاعل من النجش **نجع**
في حديث ابي بن كعب وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي غذيت به
يقال نجع الصبي بلبن الشاة اذا غذي به وسقيه ويقال نجع فيه الدواء ينجع وينجع
نجعا ونجوعا اذا عمل ونفع كل ذلك عن ابن الاعرابي وفي حديث علي رضي الله عنه ان
المقداد دخل عليه بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير
اذا سقيته المديد وهو ان يسقيه الما بالبزر او السمسم او الدقيق واسم المديد
النجوع **نجف** في حديث عايشة رضي الله عنها ودخل حسان عليها فاكرمته ونجفته
اي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه الحديث ان فلانا جلس على منجاف السفينة
او على سكانها سمي بذلك لارتفاعه وفي الحديث فاكون تحت نجاف الجنة قال الازهري
هو اعلى الباب **نجل** في الحديث وانا جيلهم في صدورهم يعني كتابهم وحكى شمر
عن بعضهم الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور وقيل نجل صنع وعمل
وقال بلعا وانجل في ذاك الصنيع كما نجل اي اعمل واصنع وفي حديث عايشه
رضي الله عنها وكان واديها نجلا تجري اي نزا يعني وادي المدينة واستنجل
الوادي اذا ظهرت نزوزه وفي حديث الزهري كان له كلبة صايدة فكانت تطلب
لها الفحولة يطلب نجلها اي ولدها يقال قبح الله ناجليه يعني والديه **نجم**
قوله تعالى وبالنجم هم يهتدون اراد وبالنجوم فدل بالواحد على الجنس وقوله تعالى

فنظر نظرة في النجوم قيل نظر في بعض مقاييس النجوم ليوهمهم انه ينظر فيما ينظرون
وقيل في النجوم اي فيما نجم له من الرأي وقيل رأى نجما فقال لقومه اني سقيم
اي ساسقم وقوله تعالى والنجم اذا هوى قيل هو الثريا وقيل القرآن ونزوله نجما نجما
معناه النجوم وقوله والنجم والشجر يسجدان والنجم ما ينبت على وجه الارض مما
لا ساق له والشجر ماله ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم ومنه الحديث هذا ابان
نجومه يعني النبي عليه السلام اي وقت ظهوره (نج و) قوله تعالى من نجواهم اي من سرارهم
وقد نجوت فلانا اي ناجيته ونجوته اذا استنكهته ونجوته اذا اخلصته ونجوت
الجلد اذا سلخته ونجوت العقب خلصته ونقيته لتفتله وترا وقوله تعالى
وقربناه نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة
كما تقول رجل عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي
متناجين وقال ابن عرفة اراد فلما استيأسوا منه وعلموا انه محبوس عنهم تنحوا
عن الناس فتشاوروا قال والنجي يكون الواحد والجميع قال جرير
يعلو النجي اذا النجي اضجهم امر يضيق له الصدور جليل وقال الازهري رحمه الله
نجي جمع انجية وكذلك قوم نجوى ومنه قوله تعالى واذ هم نجوى وقيل اي
ذوو النجوى فالنجوى اسم يقوم مقام المصدر وقيل نجي جمع ناج
مثل ناد وندي لاهل المجلس وغاز وغزي وحاج وحجيج وقوله تعالى فاليوم ننجيك
ببدنك اي نلقيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع وقيل نلقيك عريانا
وقوله واذ نجيناكم من آل فرعون يقال نجاه وانجاه اذا خلصه ومنه يقال نجوت
عنه جلده وذلك اذا اخلصته من بدنه وفي الحديث اتوك على قلص نواج اي
مسرعات الواحدة ناجية وقد نجت تنجو نجاء اذا اسرعت وفي الحديث

اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا
قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد واخرنا اذا استنجينا يقول هو حامينا اذا
انهزمنا يدفع عنا وفي الحديث واني لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي
رواية اخرى استنجي يقال استنجيت النخلة اذا القطتها (نج ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه
بعد ما انجههما عمر اي ردهما وانتهرهما يقال انجهت الرجل انجاها اذا استقبلته
بما ينهنهه عنك (باب النون مع الحاء) (نح ب) قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه
اي قضى نذره كانه الزم نفسه ان يموت فوفى به يقال تناحب القوم اذا تواعدوا
للقتال الى وقت ما وفي غير القتال ايضا وفي الحديث طلحة ممن قضى نحبه كانه الزم
نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به ولم يفسخ قاله ابو بكر وفي حديث طلحة
انه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه اي هل لك ان انافرك
فترفع النبي صلى الله عليه من راس الامر اي لا تذكره في فضايلك وقرابتك منه
ويقال ناحبت الرجل اذا فاخرته ونافرته الى رجل يحكم بينهما وفي الحديث
لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة
ومثله حديث الاذان لاستهموا عليه واصله من المناحبة وهي المحاكمة ويقال
للقمار النحب لانه كالمساهمة (نح ر) قوله تعالى فصل لربك وانحر قيل عني به
صلوة الغداة في يوم النحر والنحر البدن بعد الصلوة وقيل عني به صلوة يوم
الاضحى وهذا اقرب وقال ابو العباس النحر اي انتصب بنحرك ازاء القبلة واذا انتصب
الانسان في صلوته فنهد قيل قد نحر وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة
بثلثة بالجاد النحرير النحرير الفطن بكل شيء يقال نحرير بين النحررة
البصير

او استقبلته [illegible]

نحس قوله تعالى في ايام نحسات وقرئ نحسات اي مشؤومات يقال يوم نحس
ونحس نحص في الحديث يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد هو
اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد نحل قوله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة اي عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة اي دينا انتحلوا ذلك ويقال
ما نحلتك اي ما دينك وكان اهل الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته استجعل لنفسه جعلا
يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك الشيء الذي ياخذه النافجة يقول بارك الله لك في النافجة
فاوجب الله تعالى الصدقة على البعولة ونهى ان ياخذ الولي منها شيئا نحم في الحديث
دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا وهي النحمة والنحيم نحن في حديث ابن عمر
انه رأى رجلا ينحني في سجوده فقال لا تشينن صورتك قال شمر هو الاعتماد على
الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما وقال ابن الاعرابي نحى وانحى وانتحى اي اعتمد على الشيء
في الحديث فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد له ومثله تنحى له
قال الشاعر تنحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل تضبر

باب النون مع الخاء

نخب قرات انا بخط الايادي فيما علقه على شمر في حديث
رواه باسناده المؤمن لا يصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق
ولا نخبة نملة الا بذنب قال شمر النخبة بالنون والخاء والباء هي العضة وهي مثل النقفة
يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت نخخ في الحديث ليس في النخة صدقة قال
ابو عبيد هي الرقيق وقال الليث النخة والنخة اسم جامع للحمير وقال بعضهم
هي البقر العوامل وقال قوم هي الابل العوامل واختار ابن الاعرابي من هذه كلها الحمير
قال ويقال لها الكسعة وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير ورقيق

نهى نخة والنخة نخر قوله تعالى عظاما نخرة وقرئ ناخرة يقال نخر العظم
ينخر فهو نخر اذا بلي ورم وقيل ناخرة اي فارغة تجيء منها عند هبوب الريح
كالنخير والجوز ناخرة بمعنى نخرة اي بالية وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي بسكران
في شهر رمضان فقال للمنخرين اراد كبه الله للمنخرين ومثله قولهم لليدين وللفم
دعا عليه وهو كقوله بعدا وسحقا والنخرة مقدم الانف وفي الحديث ركب عمرو بن العاص
على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب بغلة وانت على اكرم ناخرة بمصر
قال المبرد يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار
وبغال وللجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره يريد بقوله وانت على اكرم ناخرة
اي وانت اكرم ناخرة ويقولون ان عليه عكرة من مال اي ان له عكرة قال والاصل فيه
انها تروح عليه وفي بعض الحديث افضل الاعمال الصلوة على وقتها يريد لوقتها
وفي حديث النجاشي انه لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا يريد
[illegible] لم اجد تفسيره في الحديث ولعله ماخوذ من النخير نخس وفي الحديث ان قادما قدم عليه
فساله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها
غدر تناخس قال شمر اي يصب بعضها في اثر بعض قال غيره كان الواحد ينخس الاخر
اي يدفعه نخش في حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار ونعم
الجيران كانوا يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه سمعت الازهري رحمه الله
يقول ننخشه اي نقشره وينحى عنه قشره يقال نخش شعيره بطرف عصاه
اذا خرشه ونخش الرجل اذا هزل فهو منخوش نخع في الحديث ان اخنع الاسماء
عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك ورواه بعضهم ان انخع لمن رواه
انخع اراد اقتل واهلك والنخع هو القتل الشديد حتى يبلغ النخاع ومنه الحديث

الا لا تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل بها هذا الفعل والنخاع خيط الرقبة (نخل) في الحديث لا يقبل الله الا الناخلة يعني الخالصة من كل شي وروي لا يقبل الله الا نخائل القلوب يعني النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اي اخلصتها (نخم) وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر فغنى ناخمهم فقال ابن الاعرابي النخم اجود الغنا

باب النون مع الدال

(ندب) في الحديث انتدب الله تعالى لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب له اي اجاب وفي حديث مجاهد انه قال لما قرأ قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع والندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والندب في غير هذا الخطر (ندح) في حديث ام سلمه انها قالت لعايسه رضي الله عنها قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا تفرقيه ولا توسعيه يقال ندحت الشي ندحا اذا وسعته ويقال انك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة ومنه حديث عمران بن الحصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي فسحة وسعة اي فيهما ما يستغني الرجل عن الاضطرار الى الكذب (ندد) قوله تعالى وجعلوا لله اندادا اي امثالا الواحد ند ونديد وهو المثل (ندر) في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الندرة الحضفة بالعجلة (ندس) في حديث ابي هريرة رضي الله عنه دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس الطعن (ندغ) في حديث الحجاج انه كتب الى بعض عماله ان ارسل الي بعسل الندغ والسحا الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل (نده) في الحديث لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومه (ندي) في قوله تعالى اذ نادى ربه ندا خفيا

قال ابن عرفة الندا ها هنا الاستغاثة والدعا وقوله تعالى يوم التناد اي يوم القيمه لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وينادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الما وقيل سمي يوم التناد لان الناس ينادون للعرض على الرحمن جل وعز وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم وقرئ يوم التنادّ بتشديد الدال معناه الفرار دل على ذلك قوله تعالى يوم تولون مدبرين وقوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه اي يندون فارين يقال ند البعير وند الانسان وقوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه وهم اهل مجلسه اي فليستنصرهم والنادي والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا والندوة الاجتماع للمشورة وتنادى القوم اذا اجتمعوا في النادي وفي الحديث قربت البيت من النادي تقول بيتي وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ولا ينزل الاولاج والشعاب فعل الاوغاد والاذناب وفي الحديث انه اندى صوتا منك اي ارفع صوتا قال النسلي ابو احمد الرشي فقلت ادعي وادعو فان اندى لصوتك ان ينادي داعيان وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي لانديه قال ابو عبيد قال الاصمعي التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب قليلا ثم يرعاها ساعة ثم يردها الى الما وهو في الابل والخيل ايضا قال الازهري وانكره القتبي وقال الصواب لابديه اي لاخرجه الى البدو قال ولا يكون التندية الا للابل قال الازهري رحمه الله اخطا القتبي والصواب ما قال الاصمعي والتندية معنى اخر وهو تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق اذا سال الندى وفي الحديث من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة يقال ما نديت بشي تكرهه اي ما اصبت وما نديني من فلان شي اكرهه اي ما اصابني وما نديت بهذا الامر

اى ما قربته باب النون مع الذال ن ذ ر قوله تعالى لتنذر قوما قال ابن عرفه
الانذار الاعلام بالشى الذى يحذر منه وكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا
ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اى خوفهم يقال انذرته فنذر اى علم
والاسم من الانذار النذير والنذر ومنه قوله تعالى فكيف كان نذير اى انذارى والنذير
يكون بمعنى المنذر ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اى مخوفا وقوله تعالى وجاءكم
النذير يعنى النبى صلى الله عليه وقيل هو الشيب نذير الموت وقوله تعالى لتنذر قوما
ما انذر اباؤهم اى لم يشاهدوا اباءهم على ذلك قوله تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير
والجمع نذر ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا
او نذرا اى اعذارا وانذارا وقوله تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب تاويله
انما انذارك ينفع الذين يخشون ربهم وقوله تعالى او نذرتم من نذر اى اوجبتم على
انفسكم شيا من التطوع يقال نذرت انذر وانذر قال ابن عرفه فلو قال قائل على ان
اتصدق بدينار لم يكن ناذرا ولو قال على ان شفا الله مريضى او رد على غائبى
صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان وعدا على شرط فكل ناذر واعد وليس كل
واعد ناذرا وفى حديث سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان رضى الله عنهما قضيا فى الملطاة
بنصف نذر الموضحة النذر ما يجب فى الجراحات من الديات بلغة اهل الحجاز واهل
العراق يسمونه الارش وقال ابو سعيد انما قيل له نذر لانه نذر فيه اى اوجب
من قولك نذرت على شى اى اوجبت باب النون مع الزاى ن ز ح فى الحديث
نزل الحديبية وهى نزح والنزح البير التى نزحت فلم يبق فيها ما يقال
نزحت البير فنزحت لازم وواقع ن ز ر فى حديث عمر رضى الله عنه قال لنفسه

لقد نزرت رسول الله صلى الله عليه وذلك انه ساله مرارا فلم يجبه قال ابن الاعرابى
النزر الالحاح فى السوال تقول الحت عليه فى مسالتك الحاحا ادى بك سكوته عنك
واضرابه عن جوابك وروى عن الاصمعى نزر فلان فلانا اذا استخرج ما عنده قليلا
قليلا وفى وصف كلامه صلى الله عليه لا نزر ولا هذر النزر القليل تقول ليس بقليل
فيدل على عى ولا كثير فاسد ن ز ع قوله تعالى ونزع يده اى اخرجها من جيبه
وقوله تعالى فلا ينازعنك فى الامر اى لا يجادلنك وقال ابو منصور معناه لا تنازعنهم
وهذا جائز فى الفعل الذى يكون من اثنين فاذا قلت لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه
ولا يجوز ذلك فى قولك لا يضربنك فلان وانت تريد لا تضربنه ومن قرا فلا ينزعنك
فى الامر فمعناه لا يغلبنك يقال نازعته فى الامر فنزعته انزعه وقوله تعالى ونزعنا
من كل امة شهيدا اى احضرنا من يشهد عليهم وقوله تعالى يتنازعون فيها كاسا
اى يتعاطونها يعطيها بعضهم بعضا وقوله تعالى والنازعات غرقا قيل فى التفسير
انها الملائكة تنزع ارواح الكفار نزعا وتنشطها نشطا وقال الفراء ومن ذلك قال
وهو كقولك والنازعات اغراقا كما تغرق النازع فى القوس وقال ابو منصور
الغرق اسم اقيم مقام المصدر وقيل معنى النازعات غرقا القسى والناشطات
الاوهاق وفى الحديث رايتنى انزع على قليب اى استقى بالدلو باليد ويقال
نزوع ينزع منها باليد وقال ابو بكر استقى منها وانشد
مالى اذا انزعها صايت اكبر غيرنى ام بيت   وقال صلى الله عليه للقوم صلوا
خلفه مالى انازع القران اى اجاذب قراءته كانهم جهروا بالقراءة فشغلوه
وفى الحديث انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه فى الشبه اذا اشبهه ونزع
الى عرق ونزع شبهه عرق وفى الحديث لقد نزعت بمثل ما فى التورية

ان هذا المعنى مما في التوراة في الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم قال النزاع من القبائل
فالنزاع جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته والنوازع
من الابل الغرائب ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد نتجوا فيها النزائع اي نتجوا ابلها
ابلا انتزعوها من ايدي الناس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين الذين هجروا
اوطانهم في الله عز وجل (نزغ) قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ
والهمز الوسوسة يقول ان نالك من الشيطان ادنى وسوسة وقال اليزيدي ينزغنك
اي يستخفنك يقال نزغ بيننا اي افسد وقال غيره النزغ الاغواء وقوله تعالى نزغ
الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد (نزف) قوله تعالى ولا هم عنها ينزفون لا يسكرون
ويقال نزف الرجل ينزف اذا ذهب عقله من السكر وقرئ ينزفون اي لا تفنى خمرهم
يقال انزف الرجل اذا فنيت خمره اراد انه دائم لهم ويقال للسكران منزوف ونزيف
قال الشاعر وإذ هي تمشي كمشي النزيف يصرعه بالكثيب البهر وفي الحديث
في زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها (نزك) في حديث ابي الدرداء انه ذكر
الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين النزاكون العيابون للناس يقال نزكت المغتابون
الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه واصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث
ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك وذكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال
ان شهرا نزكوه يعني طعنوا فيه (نزل) وقوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين اي رزقهم
وطعامهم ومثله قوله نزلا من عند الله اي ثوابا وقيل رزقا وقوله تعالى وانا
خير المنزلين قال ابن عرفة اي خير من اضيف بهذا البلد ويقال الضيف القوم
نزيلهم وقوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا المنزل اسم من الانزال والمنزل

اسم للموضع وقوله تعالى فنزل من حميم اي فغذاء وقوله تعالى اذلك خير نزلا
النزل الريع والفضل يقال طعام له نزل ونزل وقيل هي الانزال التي تتفوق
ويتنزل عليها يقال اقمت للقوم نزلهم اي ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذاء (نزى)
في الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقول نزف دمه ولم يرقأ
ونزي ونزف واحد باب النون مع السين (نسأ) قوله تعالى انما النسيء زيادة
في الكفر النسيء تأخير الشيء وسمعت الازهري رحمه الله يقول انسأت الشيء انساء
ونسئا اسم وضع موضع المصدر الحقيقي وكانوا يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا
الى ذلك حرموا صفرا بدله وقاتلوا في المحرم وقوله تعالى تأكل منسأته يعني عصاه
يقال نسأت الدابة اذا ضربتها بالعصا لتسير ونسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء
تكثره به وهو النسيء ونسأ الله في اجله وانسأ الله اجله اذا اخره ونسئت المرأة
وهي اول ما يظهر بها الحمل وفي الحديث ان فلانة دخلت عليها وهي نسوء اي مظنون
بها الحمل ونسوء ونسء وقال ابو منصور انما قيل لها نسوء لان الحمل زيادة ومنه
يقال نسأت اللبن لان الماء زيادة فيه في الحديث من احب ان ينسأ في اجله فليصل
رحمه والنساء التأخير ومنه قول علي رضي الله عنه من سره النساء ولا نساء وفي حديث
عمر رضي الله عنه ارموا فان الرمي عدة فاذا رميتم فانتسوا عن البيوت قلت
هكذا روي والصواب انتسئوا بالهمز يريد تأخروا عن البيوت وابعدوا
عنها ويروى وتنسئوا اي تأخروا يقال تنسأت اي تأخرت قال ابن زغبة
(نسج) اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها في حديث
عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده قال القتيبي اصله الثوب يريد رجلا
لا عيب فيه وقالت عائشة في عمر رضي الله عنهما كان والله احوذيا نسيج وحده

قال العبسى اصله للثوب اذا كان نفيسا لم ينسج على منواله غيره واذا كان لم يكن نفيسا
عُمل على منواله سدًى لعدة اثواب وتُكلم بها على الاضافة ن س خ قوله تعالى انا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون اى نامر بنسخه واثباته وقيل الاستنساخ كتب كتاب من كتاب
والنسخ فى اللغة ابطال شى واقامة اخر مقامه يقال نسخت الشمس الظل اذا اذهبته
وحلت محله وهو معنى قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها وفى الحديث لم تكن
نبوة الا تناسخت اى تحولت من حال الى حال يعنى امر الامة ن س س فى صفته صلى الله عليه
ينس اصحابه اى يسوقهم لمشى خلفهم وتقدمهم ومنه حديث عمر رضى الله عنه كان ينس
بالدرة بعد صلوة العشا وكانت العرب تسمى مكة الناسة لان من بغى الناس فيها او
احدث حدثا اخرج عنها فكانها ساقته وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه ذهب الناس
وبقى النسناس بفتح النون وكسرها وتفسيره فى حديث اخر ان قوما عصوا رسولهم
فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل فهو شق انسان ينقز كما ينقز
الطاير ن س ف قوله تعالى ثم لننسفنه فى اليم نسفا اى لنذرينه تذرية وقوله تعالى
ينسفها ربى نسفا اى يقلعها من اصلها يقال نسف البعير النبت اذا اقلعه بفيه من الارض
باصله وقيل نسف الجبال دكها وتذريتها ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت اى ذهب
بها كلها بسرعة ن س ق فى حديث عمر رضى الله عنه ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر
معناه تابعوا يقال ناسق بين الامرين ووالى بينهما وعادل بينهما ونسقت الشى
نسقا ورايت نسقا من الرجال والمتاع اى بعضها الى جنب بعض ن س ك قوله تعالى
وارنا مناسكنا اى عرفنا متعبداتنا وكل متعبد منسك ثم سمى امور الحج
مناسك وقوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا قال مجاهد اى مذبحا ويقال نسك
اذا ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة وجمعها نسك ومنه قوله تعالى او صدقة

او نسك والنسك الطاعة وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما نهت عنه
واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر قال سيل ثعلب عن معنى الناسك فقال هو ماخوذ من النسيكة
وهى السبيكة من الفضة المصفاة فكانه صفى نفسه لله عز وجل وقال الازهرى رحمه الله
فى قوله تعالى ان صلوتى ونسكى النسك كل ما تقرب به الى الله عز وجل وقول الناس
فلان ناسك من النساك اى عابد من العباد يودى المناسك وما فرض الله عز وجل عليه
وما يتقرب به اليه قال والمنسك فى قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا يدل على موضع
النحر فى هذا الموضع اراد مكان نسك ويقال منسك ومنسك وقال ابن عرفة فى قوله تعالى
ولكل امة جعلنا منسكا اى مذهبا من طاعة الله تعالى يقال نسك نسك قومه اذا سلك
مذهبهم ن س ل قوله تعالى من كل حدب ينسلون اى يسرعون يقال نسل ينسل نسلانا
وفى الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابى
النسل ينشط وهو الاسراع فى المشى والنسل ايضا الذرية والولد وفى حديث
اخر ان قوما شكوا اليه الاعيا فامرهم ان ينسلوا وفى حديث لقمان بن عاد واذا سعى
القوم نسل بن بد اذا عدوا لغارة او مخافة فارب الخطو فى اسراع والنسلان
دون السعى ن س م فى الحديث من اعتق نسمة قال شمر النسمة النفس وكل دابة
فيها روح فهى نسمة والنسم الروح ومعناه من اعتق ذا نسمة وكان على رضى الله عنه
اذا اجتهد فى اليمين قال لا والذى فلق الحبة وبرا النسمة وفى الحديث تنكبوا الغبار
فان منه تكون النسمة قيل النسمة هاهنا الربو ولا يزال صاحب العلة يتنفس
نفسا ضعيفا فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه وفى الحديث
بعثت فى نسم الساعة فى تفسيره قولان احدها بعثت فى ضعف هبوبها واول
اشراطها هذا قول ابن الاعرابى قال والنسيم اول هبوب الريح وقال غيره بعثت

النشء

في ذرية أرواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كأنه قال في آخر النشء من بني آدم
عليه السلم وفي حديث إسلام عمرو بن العاص أنه قال استقام المنسم وإن الرجل لنبي
معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه والاصل فيه منسما
خف البعير وهما يستبان أثر البعير الضال **نسي** قوله تعالى نسوا الله فنسيهم أي
تركوا أمر الله تعالى فتركهم من رحمته قوله تعالى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى أي تركتها
فكذلك تترك في النار وقوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها أي نأمركم بتركها يقال أنسيته
أي أمرت بتركه ونسيته تركته ومنه قوله تعالى فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا قال السدي أي نتركهم من الرحمة كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وقوله تعالى
فأنساهم أنفسهم أي أنساهم أن يأخذوا لأنفسهم حظا من الآخرة وقوله تعالى وما كان
ربك نسيا أي ما نسيك ربك وإن أخر الوحي وقوله تعالى نسيا منسيا قيل حيضة
ملقاة والنسي عندهم كل شيء لا يؤبه له يترك وينسى وحكي عن العرب أنهم إذا أرادوا
الرحيل عن منزل قالوا احفظوا أنساءكم الأنساء جمع نسي وهو الشيء الحقير يغفل
فينسى وقوله تعالى إن الإنسان لظلوم كفار قال ابن عرفة الإنسان هاهنا اسم للجنس
يقصد به الكافر خاصة كقوله تعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر فالإنسان الظلوم
الكافر غير المؤمن وقال ابن عباس إنما سمي إنسانا لأنه عهد إليه فنسي قال أبو منصور
وهذا دليل على أن أصل الإنسان إنسيان ولذلك صغر فقيل أنيسيان كأنه إفعلان
من النسيان وقوله تعالى وأناسي كثيرا هو جمع الإنسي ويجوز أن يكون جمع إنسان
فيكون الياء في أناسي بدلا من النون والأصل أناسين مثل سراحين ويقال سراحي
كما يقال في جمع الأرنب أراني **باب النون مع الشين** **نشا** قوله تعالى هو الذي

قلت فيه نظر كيف ولو كان كما قال لكان من قبيل العام المراد به الخصوص فكيف يستقيم منه الدليل على المراد والظاهر أن المراد الجنس على العموم ثم خص منه المؤمن الذي اتصف بما ذكر والله أعلم

أنشأكم أي ابتدأ خلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد أنشأه ومنه يقال أنشأ الشاعر
يقول إذا ابتدأ والنشأ الأحداث الواحد ناشئ كما يقال خادم وخدم ويقال للذكور
نشأ وللإناث نشأ وقوله تعالى أنشأ جنات أي أبدعها وقوله تعالى ينشئ السحاب
الثقال أي يبديها يقال نشأت السحابة تنشأ إذا ابتدأت وارتفعت ويقال لهذا
السحاب نشؤ حسن وهو أول ظهورها وقوله تعالى أومن ينشؤ في الحلية أي يرشح
وينبت وأصله من نشأ إذا ارتفع وقوله تعالى وأن عليه النشأة الأخرى أي إعادة
الخلق يوم القيمة والنشأة الأولى ابتداء الخلق يقال نشأة ونشاءة وكأبة وكآبة
ورأفة ورآفة وقوله تعالى إن ناشئة الليل قال ابن عرفة كل ساعة قام بها قائم
من الليل فهي ناشئة وقال غيره كل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وهو ناشئ
والجمع ناشئة وقال الأزهري ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو
بمعنى النشء مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقوله تعالى
وله الجوار المنشآت يعني السفن اللاتي أنشئن أي ابتدئ بهن في البحر ليجري فيه
وقيل المنشآت المرفوعات الشرع ومن قرأ المنشئات فهي المبتدئات في الجري
وفي الحديث دخلت مستنشية على خارجة يعني كاهنة يقال هو يستنشي الأخبار
أي يبحث عنها ومن أين نشيت هذا الخبر وروي غير مهموز أيضا وهو مفسر
في بابه **نشب** في الحديث فرجع القوم حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه
أي تضاموا ونشب بعضهم ببعض **نشج** في حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها
فقالت شجي النشيج النشيج صوت معه توجع كما يردد الصبي بكاءه في صدره
أرادت أنه كان يحزن يبكي به من يسمعه ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه قرأ
سورة يوسف في الصلوة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف **نشد**

في الحديث ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد اي لمعرّف قال والطالب الناشد
يقال نشدت الضالة انشدها نشدانا فاذا عرّفتها قلت انشدتها ومما يبين ذلك حديث
الاخر ايها الناشد غيرك الواجد قاله لرجل ينشد ضالة في المسجد وانما قيل للطالب
ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر انما هو رفع
الصوت به وقولهم نشدتك الله اي سالتك بالله كانك رفعت نشيدك اي صوتك وفي حديث
قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة يعني عمرو بن حريث اي سالته وطلبت اليه

ن ش ر

قوله والناشرات نشرا قال الفرا يعني الرياح تاتي بالمطر وقوله تعالى يرسل الرياح نشرا
بين يدي رحمته النشر جمع نشور ويقال نشرت الريح نشرا اذا جرت قال جرير
نشرت عليك فذكّرت بعد البلى ريح يمانية بيوم ماطر وقرئ نشرا اي
منتشرة متفرقة من كل جانب وقال الفرا النشر من الرياح اللينة الطيبة التي
تنشئ السحاب وقوله تعالى ينشر لكم من رحمته اي يبسط لكم من رزقه وقوله تعالى كذلك النشور
اي مثل ذلك احيا الميت يقال نشر الله الموتى فنشروا وقوله تعالى وانظر الى العظام
كيف ننشرها اي نحييها وقرا الحسن كيف ننشرها من النشر عن الطي وقوله تعالى
فانتشروا في الارض اي اسلكوا اي مسالكها شيتم وقوله تعالى وجعل النهار
نشورا اي ينتشر فيه الناس في حاجاتهم وامورهم وفي حديث معوية انه خرج
ونشره امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد النشر الريح وقال ابو الدقيش
النشر ريح فم المراة واعطافها بعد النوم والله اعلم وفي حديث عايشة رضي الله عنها
في وصف ابيها فرد نشر الاسلام على غرّه اي ردّ ما انتشر من الاسلام الى
حاله التي كانت على عهد رسول الله عليه السلم تعني امر الردة وكفاية ابيها اباه
وفي حديث الحسن املك نشر الما قال ابو العباس هو ما تطاير منه عند الوضو وانتشر

واضمم نشرة

وقال ابن الاعرابي النشر تقبّاز الطهور ويقال جا القوم نشرا اي متفرقين وفي قول
اللهم اضمم لي نشري وفي حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه لا يخرج
عنها ما اعطى نشرها قال ابو عبيد نشر الارض ما خرج من نباتها وفي بعض الاحاديث
اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا تخصف النشير الازار سمي بذلك لانه ينشر
ومعنى قوله لا تخصف اي لا يضع يده على فرجه يقال خصفت النعل اذا خرزته

ن ش ز

قوله تعالى فانظر الى العظام كيف ننشزها برفع النون وبالزاي قال ابن عرفه كيف نعلي
بعض العظام على بعض اي كيف نركبها بعضا على بعض وقال الازهري معناه كيف نجعل
العظام بعد بلاها ناشزة ينشز بعضها الى بعض اي يرتفع ويتحرك ماخوذ
من النشز وهو ما ارتفع من الارض ويقال نشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فنهض قايما
ينشز وينشز ومنه قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا الى حرب
او الى امر من امور الله تعالى وقوله تعالى تخافون نشوزهن اي عصيانهن وتعاليهن
عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج وقال ابو منصور النشوز كراهة كل واحد من الزوجين
صاحبه يقال نشزت تنشز فهي ناشز بغير ها ونشصت وهي السيية العشرة

ن ش ش

في الحديث انه لم يصدق امراة اكثر من ثنتي عشر اوقية ونش قال مجاهد الاوقية
اربعون والنش عشرون وقال ابن الاعرابي النش النصف من كل شي ونش الرغيف نصفه
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان ينش الناس بعد العشا بالدرة قال ابو عبيد هو ينس
بالسين او ينوش اي يتناولهم بالدرة والنس السوق الشديد وقال شمر
صح السين عن شعبة وهو صحيح وقال ابن الاعرابي النش السوق الرفيق يقال نشنش
الرجل الرجل اذا دفعه وحركه ونشنش ما في الوعا نثره وتناوله ونشنش
الطاير ريشه اذا طيّره ووضعت بين يديه اللحم فنشنش منه اذا اكل بعجلة

وعجله سرعة ورجل نَشناشٌ وهو الكميشة يداه في عمله قال ابو عمرو وشمر قال يعني نشنش

ونشنش ونشّ اي ساق وطرد وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لابن عباس رضي الله عنهما

نِشنِشةٌ من اخشن يعني حجر من جبل والتفسير في الحديث قال حدثناه ابو بكر الرازي قال

حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عاصم بن كليب قال

اخبرني ابي انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان عمر رضي الله عنه اذا صلى صلوةً جلس

للناس فمن كانت له حاجةٌ كلّمه وان لم يكن لاحد حاجةٌ قام فدخل قال وصلّى صلوات لا يجلس

للناس فيهن قال ابن عباس رضي الله عنه فحضرت الباب فقلت يا يرفا أ بامير المؤمنين

شكاة فقال ما بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء عثمن بن عفان فجلس فخرج يرفا

وقال قم يا ابن عفان يا ابن عباس قم فدخلنا على عمر رضي الله عنه فاذا بين يديه صُبَرٌ

من مال على كل صُبرة منها كتف فقال عمر رضي الله عنه اني نظرت في اهل المدينة

فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرةً فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردّا

فاما عثمن فحثى واما انا فجثوت لركبتي وقلت وان كان نقصانا رددت علينا فقال

عمر رضي الله عنه نِشنِشةٌ من اخشن يعني حجر من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد

واصحابه يا كلون القدّ قلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حيّ ولو كان عليه فتح

لصنع فيه غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذا اصنع ماذا قلت اذا لاكل واطعمنا

قال فنشج عمر رضي الله عنه حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها

كفافا لا علىّ ولا لي وفي حديث عطا في الفارة تموت في السمن الذايب او الدهن قال

ينشّ ويدّهن به ان لم تقذره وقال ابن الاعرابي النشّ الخلط وزعفران منشوش

وفي كلام الشافعي رحمه الله في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب اي المخلوط

في الحديث اذا انشّ فلا تشرب اي اذا غلا والخمر تنشّ نشيشا اذا اخذت تغلي

نشط

قوله تعالى والناشطات نشطا قال ابن عرفه هي الملايكة تنشط ارواح المسلمين تحلّها

حلاّ رفيقا وفي الحديث كانما انشط من عقال يقال انشطت العقدة اذا حللتها

ونشطتها عقدتها بانشوطة وفي حديث ام سلمه فجا عمار وكان اخاها من الرضاعة

فنشط زينب من حجرها اي نزعها يقال نشط ينشط نشطا فهو ناشط اي نازع

نشغ

في حديث ابي هريره رضي الله عنه انه ذكر النبي عليه السلم فنشغ قال ابو عبيد

النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان

ذلك تشوّقا الى صاحبه واسفا عليه وفي حديث اخر فاذا هو ينشغ اي يمتص بفيه قال

الليث يقال نشغت الصبيّ وجورا فانتشغه وروى ابو تراب للاصمعي نشغه

بالعين ونسغه بالغين اذا اوجره قال وقال ابو عمرو نشغ به ونسغ به اذا اولع به

وقال شمر المنشغة المسعط او المرفقة يسعط وفي الحديث لا تعجلوا بتغطيه وجه

الميت حتى ينشغ او يتنشغ قال الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات واحدتها

نشغة وقال ابو عمرو النشغ الشهيق يبلغ لصاحبه الغشي وقد نشغ ينشغ نشغا

وفي حديث النجاشي هل تنشّغ فيكم الولد اي اتسّع والنشغة والسغنة الحال وهي

التي تسميها العامة الكارة

نشق موخر

في الحديث كان يستنشق ثلثا في وضوئه

اي يبلغ الماء خياشيمه وقد استنشقت الريح اذا شممتها

نشف مقدم

في الحديث كان

لرسول الله صلى الله عليه نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح به

وضوءه يقال نشفت الخرقة الماء اذا اشربته

نشل

في حديث ابي بكر رضي الله عنه

عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله

نشل الخاتم من ذلك الموضع اي اقتلعه ثم غسله وفي الحديث اخذ بعضد فلان

فنشله نشلات اي جذبه جذبات وفي الحديث انه مرّ على قدر فانتشل عظما منها

أي أخرجه قبل النضج وهو التنشيل **ن ش م** في الحديث في مقتل عثمان رضي الله عنه لما نشّم
الناس في أمره قال أبو عبيد معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو من ابتداء الشر يقال
نشّم القوم في الأمر تنشيماً إذا أخذوا في الشر وأصله مأخوذ من تنشيم اللحم أول
ما ينتن وقال شمر عن ابن الأعرابي نشّم في الشيء وتنشّم فيه أي ابتدأ فيه وأنشد
والصبح قد نشّم في أدهمه يريد بدا وأدهم الليل سواده **ن ش ي** في الحديث أنه
دخل على خديجة رضي الله عنها يخطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش
قال الأزهري رحمه الله هي اسم تلك الكاهنة لا نشوة وقال غيره المستنشية الكاهنة
سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار إذا كانت تبحث عنها ورجل نشيان للخبر
ونشوان يقال من أين نشيت هذا الخبر ونشوان من السكر لا غير وفي الحديث إذا اغتمضت
واستنشيت يريد إذا استنشقت مأخوذ من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها وشممت
نشوة أي رائحة طيبة والنشوة السكر مفتوح

باب النون مع الصاد ن ص ب

قوله تعالى والأنصاب والأزلام وقوله تعالى وما ذبح على النصب الأنصاب واحدها نُصُب
ونُصْب ونَصْب وقال القتيبي النصب صنم أو حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح
عنده فيحمر بالدم ومنه حديث أبي ذر في إسلامه قال فخررت مغشياً علي
ثم ارتفعت كأني نصب أحمر يريد أنهم أدموه والنَّصَب والنُّصْب التعب ومنه
قوله تعالى بنصب وعذاب وقد نصب نصباً ونُصْباً بمنزلة الرُّشْد والرَّشَد ومنه
قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب وقيل في قوله بنصب وعذاب بضر في بدني وعذاب
في أهلي ومالي وقوله تعالى إلى نَصْب يوفضون قال أبو منصور أي إلى علم منصوب لهم
ومن قرأ نُصُب برفع النون فمعناه إلى أصنام لهم وقوله تعالى فإذا فرغت فانصب
أي إذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء من قولك نصب إذا تعب وقيل إذا فرغت

من الفريضة فانصب في النافلة وفي الحديث لو نصبت لنا نصب العرب أي لو تغنيت
والنصب ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الراكب وهو شبه الحداء **ن ص ت**
وقوله تعالى وأنصتوا أي اسكتوا سكوت المستمعين وقد نصت وأنصت بمعنى واحد
وفي حديث طلحة أنصتوني أنصتوني يقال أنصته وأنصت له مثل نصحته ونصحت له
ن ص ح ومنه قوله تعالى وهم له ناصحون وقال أبو زيد نصحته أي صدقته وتوبة
نصوح أي صادقة وقال الزجاج قوله تعالى توبة نصوحاً أي بالغة في النصح وهو
مأخوذ من النصح وهو الخياطة كأن العصيان يخرق والتوبة النصوح ترقع والنصاح
الخيط الذي يخاط به ويقال للمخيط أيضاً نصاح ومنصح كما تقول إزار ومئزر
ويقال نصحت له نصحاً ونصاحة ونصوحاً وقال ابن عرفة نصوحاً خالصة يقال نصح
الشيء إذا خلص ونصح له أخلص له القول قال جرير الخطفي
تركت بنا لوحاً ولو شئت جادنا بعيد الكرى ثلج بكرمان ناصح وفي حديث عبد الرحمن بن
عوف والشورى قال وإن جرعة شروب أنفع لكم من عذب موبئ قال شيخي
رحمهما الله قال المنذري أقرأني أبو الهيثم لأبي عبيد عن الأصمعي قال إذا شرب دون
الري قال نضحت الري بالضاد معجمة فإذا شرب حتى يروى قال نصحت الري
بالصاد غير معجمة نصحاً ونصوحاً ونقعت وقد أنقعني وأنقعني **ن ص ر** قوله تعالى
من ينصرني من الله إن عصيته أي من يمنعني من عذابه وقوله تعالى وهم لا ينصرون
أي لا يعانون والنصير والناصر المعين ويقال نصر الغيث البلد إذا أعانه
على الخصب والنبات ونصرت المكان أتيته وأنشد أحمد بن يحيى
إذا دخل الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانصري أرض عامر حكاه عنه
أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وواحد النصارى نصران مثل ندمان

ونداى ولانى نصرانة وانشد كما سجدت نصرانة لم تحنف قال وهم منسوبون
الى ناصرة قلت ويقال نصرانى ونصارى وانصار ومنه قول الشاعر
لما رايت نبطا انصارا ابن يزيد نصارى يقال نصرانى بين النصرانية وصابى
بين الصبوبية مثل الصبوعية والصبو مثل الصبوع وقوله تعالى عزروه ونصروا
المنكر اى عظموها وفى الحديث ان هذه يعنى السحابة تنصر ارض بنى كعب اى تمطرهم
يقال نصرت الارض فهى منصورة اى ممطورة وفى الحديث لا يؤمنكم انصر ولا ازن
ولا افرع تفسيره فى الحديث لا انصر الاقلف والازن الحاقن والافرع الموسوس
نصص فى الحديث حين دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص قال ابو عبيد
النص التحريك حتى يستخرج من الناقة اقصى سيرها قال والنص اصله منتهى الاشياء
وغايتها ومبلغ اقصاها ومنه حديث على كرم الله وجهه اذا بلغ النساء نص الحقاق
فالعصبة اولى فنص الحقاق غاية البلوغ وقال ابن المبارك هو بلوغ العقل اذا بلغت من سن
المبلغ الذى يصلح ان تخاصم وتحاكم وهو الحقاق فالعصبة اولى بها من امها وقالت
ام سلمة لعائشة رضى الله عنها ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى الله عليه عارضك
ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخرى اى رافعة لها فى السير وقال عمرو بن
دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهرى اى ارفع له يقال نص الحديث الى فلان
اذا رفعه وروى عن كعب انه قال يقول الجبار احذروني فانى لا اناص عبدا
الا عذبته قال ابن الاعرابى اى لا استقصى عليه يقال نصصت الرجل عن امه اذا
استقصى عليه وقال ابو عبيد يقال نصصت الرجل اذا استقصيت مسالته عن
الشى حتى تستخرج كل ما عنده وفى الحديث وما ينضنض بها لسانه اى ما يحركه
يقال نضنض لسانه ونضنضه بالصاد والضاد لغتان اذا حركه ومنه يقال

حصاص اذا كانت سريعة التلون لا تثبت مكانه نصع فى حديث
الافك وكان متبرز النسا بالمدينة قبل ان تسوى الكنف المناصع قال ابو عبيد
هى المواضع التى يتخلى فيها لبول او حاجة الواحد منصع وقال الازهرى اراها
مواضع خارج المدينة وهو فى الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة نصف
فى الحديث لو ان احدكم انفق ما فى الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف النصف
كما يقال للعشر عشير وفى الحديث فى صفة الحور ولنصيف احداهن على راسها خير من الدنيا
وما فيها يعنى الخمار وقيل نصيف المراة معجرها وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ذكر
داود فقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب يعنى خادما يقال نصف الرجل فانا
انصفه نصافة اذا اخدمته نصل فى الحديث فامرط قذذ السهم وانتصل اى سقط
نصله يقال انصلت السهم فانتصل وفى الحديث مر بسحابة فقال تنصلت معناه
... ومن رواه تنصلت معناه تقصد للمطر يقال انصلت اذا تحرك وفى الحديث
... لو دخل سنان فانصله اى فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت له نصلا
وانصلته اذا انزعت نصله وفى حديث الحديبية فقاتل الخاتم العدوان يوميذ
... قام على صلبه نصيلا وفى حديث اخر فاصابت ساقه نصيل حجر النصيل حجر
... مدملك نصو فى حديث عايشة رضى الله عنها فقال علام تنصون ميتكم
... تسرحون شعره يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته
وفى حديث ... لا ثم تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله عليه
... ان تنصى وتكتحل يقال تنصت المراة تنصى اذا رجلت شعرها وقال
ابن الحسين رضى الله عنهم لما اراد العراق لولا انى اكره لنصوتك اى اخذت
... اذا دعك تخرج نصى وفى حديث ذى المشعار نصية من همدان

لنصيبة الرؤسا والاشراف كانه ماخوذ من الناصية والعرب تكنى عن الرؤسا
بالروس وعن الاتباع بالاذناب

باب النون مع الضاد

نضب في حديث ابى بكر رضى الله عنه
نضب عمره وضحى ظله اى نفد عمره والاصل في نضب بعد ويقال نضب الما ينضب
اذا ذهب وضحى ظله اى مات **نضج** في حديث لقمان بن عاد قريب من نضج بعيد من نى
النضيج المطبوخ قال القتيبى اراد انه ياخذ ما طبخ لا لقيه المنزل وطول مكثه في الحى
ولا ياكل النى كما ياكله من غزا واصطاد ومن العجلة الرماح عن النضاح ما الحدام
يمرحون بذلك قال الشماخ   واشعث قد قد السفار قميصه وجر الشوا بالعصا
غير منضج **نضح** في الحديث ما سقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقى
بالسوانى وهى النواضح الواحدة ناضحة ومنه قول معويه للانصار وقد قعدوا
تلقيه منصرفه من الحج لما فعلت النواضح ومن السنن العشر الانتضاح بالما وهو ا
قليلا من الما فينضح به مذاكيره بعد الوضو لينفى عنه الوسواس وسيل عطا عن
الوضو النضح النشر وهو ما انتضح من الما عند الوضو وفي حديث ابى قتاده
من النضح يريد من اصابه نضح من البول فعليه ان ينضحه بالما وليس عليه ان يغسله
اصابه نضخ وجب غسله بالما والنضح دون النضخ ويقال نضحت الاديم اذا
وشربت شربة نضحت عطشى ويقال كل انا ينضح بما فيه اى يتحلب بما
نضخ قوله عز وجل فيهما عينان نضاختان جا في التفسير انهما تنضخان
اى تفوران وفي الحديث ينضخ البحر ساحله يقال نضخ عليه الما ينضخ و
ابن الاعرابى النضخ ما نضخته بيدك معتمدا والنضح من غير اعتماد اذا مر
على ما ينضح عليه وفي حديث ابرهيم لم يكن يرى بنضح البول باسا يعنى نشيشه
نضد قوله تعالى حجارة من سجيل منضود اى بعضه نضد فوق بعض

بعضه فى اثر بعض كالبرد وقوله تعالى لها طلع نضيد اى نضد بعضه الى جنب بعض
وفي الحديث ان الوحى احتبس لكلب كان تحت نضد لهم قال الليث النضد السرير وقال
ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل تحت نضد لهم اى تحت
مشجب نضدت عليه الثياب وسمى السرير نضدا لان النضد يوضع عليه وفي حديث
ابى بكر رضى الله عنه لتتخذن نضايد الديباج قال المبرد واحدتها نضيدة وهى
الوسادة وما حشى من المتاع وانشد   وقربت خدامها الوسايدا
حتى ما اذا علوا النضايدا ٥ قال والعرب تقول للجماعة ذلك النضد وفي حديث
مسروق وشجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها يريد ليس لها سوق بارزة ولكنها
منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها **نضر** وقوله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة اى ناعمة بالنظر الى ربها ومثله نضرة النعيم اى نعمة النعيم وفي الحديث
نضر الله امرا سمع مقالتى فوعاها رواه الاصمعى بالتشديد وانشد
نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ورواه ابو عبيد بالتخفيف
وانشد شمر قول جرير   والوجه لا حسنا ولا منضورا ومنضور لا يكون الا
من نضر بالتخفيف اراد نعم الله عبدا ومعناه الدعا له بالرونق والرفه من نعمته
ويقال نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر لغتان وقال الحسن بن موسى الازدى
المودب ليس هذا من الحسن فى الوجه انما معناه حسن الله تعالى وجهه فى خلقه
اى جاهه وقدره وهو مثل قوله عليه السلم اطلبوا الحوايج الى حسان الوجوه
يعنى ذوى الوجوه فى الناس وذوى الاقدار قال ونحو هذا سمعت ابا الصلت
يحكيه عن سفين بن عيينة وقال ابن شميل نضر الله ونضر الله وانضر الله
وفي حديث ابرهيم لا باس ان يشرب فى قدح النضار قال شمر قال بعضهم

معنى النصار هذه الاقداح الحمر الجيشانية سميت نصارا وقال ابن الاعرابي
النضار النبع قال والنضار شجر الاثل والنضار الخالص من كل شي والنضار
والنضير والنضر الذهب **نضض** في حديث عكرمة في الشريكين يفترقان قال
يقتسمان ما نض بينهما من العين اي ما صار ورقا او عينا ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كان ياخذ الزكوة من ناض المال قلت الناض الدراهم والدنانير التي ترتفع من اثمان
المتاع وفي الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل من اثمانها
وقد نض المال اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
انه دخل عليه وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه

باب النون مع الطا **نطح**

قوله تعالى والنطيحة يعني الدابة تنطح فتموت وفي الحديث فارس نطحة او نطحتين
ثم لا فارس بعدها ابدا قال ابو بكر معناه فارس تنطح مرة او مرتين فيبطل ملكها ويزول
امرها فحذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر
رأتني بحبليها فصدت مخافة ... وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق اراد رأتني
اقبلت بحبليها فحذف الفعل **نطس** في حديث عمر رضي الله عنه لولا التنطس ما باليت
ان لا اغسل يدي قال ابن علية هو التقذر وقال الاصمعي هو المبالغة في الطهور
وكذلك كل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها عليها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب
نطاسي ونطيس وقال النضر انه ليتنطس في اللبس والطعمة اي لا ياكل الا نظيفا
ولا يلبس الا حسنا **نطط** في الحديث كان صلى الله عليه يسل عمن تخلف من غفار
فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط قال القتبي النطانط الطوال واحدهم
نطناط **نطع** في الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون ويكون الذين
يتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى **نطف** قوله تعالى

عيينة

المر يك نطفة من مني يمنى العرب يقول للما الكثير نطفة وللقليل نطفة ومنه الحديث
حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بحر المشرق وبحر المغرب
وسئل اعرابي عن شربة من ركية فقال هذه نطفة عذبة وفي بعض الاخبار
انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر والنطف القطر نطف ينطف وينطف
وليلة نطوف دائمة القطر ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني
رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا وقيل للقبيطي ناطف لانه ينطف قبل استضرابه

نطق قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن عرفه انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان
صوت والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله تعالى سليمان عليه السلم
اصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه فاما معنى قول جرير
لقد نطق اليوم الحمام ليطربا فان الحمام لا نطق له وانما هو صوت فكل ناطق
مصوت وليس كل مصوت ناطقا ولا يقال للمصوت نطق حتى يكون هناك صوت
وحروف يعرف بها المعاني وانما استجاز الشاعر ان يقول قد نطق اليوم
الحمام لان عنده ان الحمام انما صوت شوقا الى الافه وبكى طربا اليها فكانه
ناطق اذ عرف ما اراد وفي الحديث فعمد الى حجر مناطقهن المناطق واحدها
منطق وهو النطاق وهو ان تاخذ المراة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها
بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل قال وبه سميت اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه
ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان
تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وهو في الغار وفي
مدح العباس رضي الله عنه للنبي عليه السلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء
تحتها النطق

ضرب النطاق مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعله في علياء وجعلهم
لحمته نطاقا له وقال الليث اذا بلغ الماء النصف من الاكمة او الشجرة فقد نطقها

ن ط ل في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل قلت النيطل الموت والهلاك
ويقال رماه الله بالنيطل والصبير السحاب والنيطل مكيال الخمر ايضا

ن ط و في الحديث انه قال لرجل انطه يقول اعطه ومنه قوله في الدعاء لا مانع لما انطيت
ولا منطي لما منعت وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي عليه السلم وهو يملي كتابا
فدخل رجل فقال له انط اي اسكت فقال ابن الاعرابي فقد شرف النبي عليه السلم
هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل وزجر العرب اذا نفر البعير يقول انط
فيسكن وفي حديث طهفة في ارض غائلة النطا النطا البعد قال العجاج
وبلدة نياطها نطي نياطها متعلقها ونطي بعيد وانتاط وانتطى اذا بعد
وهو نيط ونطي ومنه الحديث اذا انتاطت المغازي وفي حديث معويه عليك
بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت
الديار اي شسعت وقيل في قول العجاج نياطها نطي اي بعدها بعيد

باب النون مع الظاء ن ظ ر قوله تعالى فنظرة الى ميسرة النظرة التاخير
اسم من الانظار ومنه قوله تعالى انظرني الى يوم يبعثون وقرئ انظرونا
نقتبس من نوركم اي لا تعجلوا ومن قرا انظرونا اراد انتظرونا يقال نظرته
انظره اذا انتظرته ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا اي ارقبنا وانتظر
ما يكون منا وقوله تعالى فهل ينظرون الا سنة الاولين اي هل ينتظرون الا
نزول العذاب بهم وقوله تعالى فقد رايتموه وانتم تنظرون اي وانتم بصراء الا علة
في عيونكم وقوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله تعالى
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة اي هل ينتظرون وقوله تعالى فينظر كيف تعملون
اي يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما يشاهده مما قد علم غيبه قبل وقوعه
قال ذلك كله او اكثره الازهري رحمه الله وفي الحديث ان بلالا به نظرة
فاسترقوا لها يقول بها عين اصابتها من نظر الجن والنظرة العين وصبي منظور
اصابته العين والنظرة العيب ايضا ويقال به نظرة وردة اي قبح يرد
البصر عنه وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله عز وجل ولا بسنة رسوله عليه السلم
اي لا تجعل شيئا نظيرا لهما يقول لا تتبع قول قائل وتدعهما قال ابو عبيد ويجوز
ايضا في وجه اخر لا تجعلهما مثلا للشيء يعرض كقول القائل للرجل يجيء في وقت

يحتاج اليه فيه جئت على قدر يا موسى وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لقد
عرفت النظائر التي كان رسول الله عليه السلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل
سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض في الطول وفي الحديث النظر الى وجه
علي عبادة قال حدثنا به ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزاز المقرئ بالبصرة
قال حدثنا ابو مسلم قال حدثنا ابو الحبل عمران بن خلد بن طليق عن ابيه عن جده
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه النظر الى وجه علي بن ابي طالب عبادة
قال ابن الاعرابي تاويله ان عليا رضي الله عنه كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله
ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى
لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى قال ابو عبيد اراد باكرم اتقى وفي الحديث ان
عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر اي تتكهن

باب النون مع العين ن ع ث
في مقتل عثمن رضي الله عنه لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا قال ابو عبيد
قال ابن الكلبي انما قالوا اعداء عثمن رضي الله عنه له نعثلا لانهم شبهوه

برجل من مصر كان طويل اللحية وقال الليث النعثل الذيخ والنعثل الشيخ الاحمق
نعج قوله تعالى لسؤال نعجتك الى نعاجه اي بسؤاله نعجتك ليضمها الى نعاجه
وكنى بالنعجة عن المراة ويقال للبقرة الوحشية نعجة وللثور الوحشي شاة
نعر في حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها
حتى يكون الله عز وجل يغيرها قال الاصمعي الاصل في النعرة ذباب كبير ازرق له
ابرة يلسع بها وربما دخل انف البعير فيركب راسه فلا يرده شيء والنعرة
تشبه ذا الكبر بذلك البعير يركب راسه وتشبه الرجل يركب راسه ويمضي
على الجهل فلا يرده شيء بذلك ومنه قول عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه حتى اطير
نعرته اي ازيل نخوته واخرج جهله من راسه وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله
من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم اذا ارتفع دمه وفي حديث الحسن كلما
نعر بهم ناعر اتبعوه اي نهض فدعا الى الفتنة يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها
فلان اي نهض **نعش** في الحديث انتعش معناه ارتفع يقال نعشه الله فلا نا وانما
سمي نعش الجنازة نعشا لارتفاعه وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها
قالت فانتاش الدين بنعشه اي استدركه بنعشه اياه اي باقامته اياه من مصرعه
ويقال انتعش العليل اذا افاق **نعظ** في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر
عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ اذا اشتهى الجماع وانعظت المراة
وقال ابو عبيدة اذا فتحت الفرس ظبيتها وقبضتها قيل انتعظت انتعاظا
نعف في الحديث لم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرجل النعفة سير
يشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء **نعق** قوله تعالى ينعق بما لا يسمع
يقال نعق الراعي بالغنم اذا دعاها ينعق نعيقا **نعل** في الحديث اذا ابتلت النعال

فالصلوة في الرحال قال ابو منصور النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل
الذليل نعل ايضا تشبيها بالنعل الذي يلبس قال الشاعر
ولم اجد دارجة ونعلا — وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله عليه السلام من فضة
قال شمر النعل من السيف الحديدة التي تكون في اسفل قرابه **نعم** قوله تعالى
ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون اي برأك الله من هذين بنعمته عليك كما تقول
ما انت بنعمة الله بكاذب اي قد انعم الله عليك بان برأك من الكذب وقوله تعالى
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله ههنا الدين والاسلام وقوله
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني نبوة النبي صلى الله عليه وقوله تعالى فكفرت
بانعم الله قال بعضهم هو جمع نعم وقيل جمع نعمة كما تقول شدة واشد وقوله تعالى
اولي النعمة اي التنعم والنعمة المنة وقوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي وقوله تعالى
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم يذكر
ويؤنث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل النعم فهو الابل
خاصة وفي الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما يعني من اهل عليين وقوله وانعما
اي زادا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقال الفراء وانعما
اي صارا الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر وهذا احب الي لان العرب تقول اجنب
الرجل اذا دخل في الجنوب واشمل اذا دخل في الشمال قال وقولهم احسنت
الي وانعمت اي اصرت الي نعمة يقال نعم ينعم اذا تنعم وانعم اصار نعمة
الى غيره وانعم دخل في النعيم وفي الحديث كيف انعم اي اتنعم وقيل كيف افرح والنعمة
المسرة وفي الحديث فنعم ونعمة عين اي قرة عين وفي الحديث انها لطير ناعمة
اي سمان **نعن** في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي انما هو

يا نعاء العرب نا وبلها انعَ العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا
راكبا الى القبائل ينعاه اليهم ويقول نعاء فلانا او يقول يا نعاء العرب فنهى النبي عليه السلم
عن ذلك كانه يقول ذهبت العرب هلكت العرب بموت فلان والنعيّ الرجل الميت والنعي
الفعل ويجوز ان يجمع النعي نعايا مثل صفي وصفايا ومري ومرايا ويقولون يا نعيان
العرب هو جمع ناع كما تقول راع ورعيان قال ابو بكر وهذا الحرف من نعيت بمنزلة قولهم
في الاغراء نظار ودراك فقوله يا نعاء العرب انه يا هولاء نعاء خبر ويا هولاء اذا كانت
العرب تنادي بالاسماء ولا تنادي بها الافعال فمن كلام العرب يا قم على معنى يا هذا
قم ويا صه اي يا هولاء صه قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا دار مي على البلى
ولا زال منهلا بجرعائك القطر وبعد يا اسم مستانف قالوا يا لعنة الله على الكافرين
ويا رحمة الله للمومنين قال الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين
على سمعان من جار اراد يا هولاء لعنة الله وقال الله تعالى الا يا اسجدوا والمعنى الا يا هولاء
اسجدوا

باب النون مع الغين

ن غ ر في الحديث ما فعل النغير يا با عمير النغر
طاير يشبه العصفور ويصغر نغيرا والجمع نغران وفي حديث علي كرم الله وجهه
ردوني [الى اهلي] غيرك نغرة قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ماخوذ
من نغر القدر وهو غليانها قال ابو بكر يقال نغرت القدر وتغرت تنغر وتنغر
نغرا فيهما جميعا المعنى ارجعوها كانت تغلي من الغيرة والغيظ ن غ ش في الحديث
انه راى نغاشيا ويروى نغاشا فسجد قال ابو عبيد هو القصير الضعيف الشاب قال ابو العباس
النغاشيون هم القصار الضعاف الحركة والقلطي فوق النغاشي وفي حديث اخر
انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال فلان فرايته وسط القتلى فقلت ان رسول الله عليه السلم
وسط القتلى

ارسلني اليك فتنغش كما تتنغش الطير اي تحرك ن غ ض قوله تعالى فسينغضون اليك
رؤسهم اي يحركونها على سبيل الهزء يقال نغضت راسي فنغض لازم وواقع ومنه
قول عثمان رضي الله عنه سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث
ابي ذر بشر الكنازين برضفة في الناغض اي يحمى فيوضع على ناغضه وهو
فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه قيل للظليم نغض لانه يحرك راسه اذا عدا
ومنه حديث سلمان وراى الخاتم في ناغض كتفه الايسر يعني خاتم النبوة وروي
في نغض كتفه وفي حديث عبد الله بن سرجس قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله
عليه السلم قال شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه ونغض الكتف
هو العظم الرقيق على طرفها وقال غيره الناغض فرع الكتف ووصف علي رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه فقال وكان نفاض البطن فقال له عمر رضي الله عنه ما نفاض البطن
فقال معكن البطن وكانت عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة ن غ ف في الحديث
فيرسل الله عليهم النغف النغف دود تكون في انوف الابل والغنم واحدتها
نغفة ومنه يقال للرجل الذي يحتقر انما انت نغفة

باب النون مع الفا

ن ف ث
قوله تعالى النفاثات في العقد هي السواحر تنفث اي تتفل بلا ريق كما يعمل الرقاق
وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه تفسيره في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر
نفثا لانه كالشيء ينفثه الانسان من فيه كالرقية وفي الحديث ان روح القدس نفث
في روعي قال ابو عبيد النفث بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه
شيء من الريق ومعناه اوحى الي ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث
وفي الحديث قال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة
من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الاسنان فينفثه صاحبه

نفج في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت وفي حديث آخر وذكر فتنتين
فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب يعني في تقليل المدة قال ابن شميل اي كوثبته
من مجثمه وقال شمر يقال انفجت الارنب من جحرها فنفجت اي اثرته فثار وفي الحديث فنفجت
بهم الطريق اي رمت بهم فجأة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة وريح نوافج وروي
عن ابي بكر رضي الله عنه انه كان يحلب لهم بعيرا فقال أأرغي ام البد معنى الانفاج ابانة
الاناء من الضرع عند الحلب والالباد الصاق الاناء بالضرع وشربت الدابة فانتفجت
اذا شربت حتى خرج جنباها وقال الازهري رحمه الله النفاج الذي يعد فيخلف وماخوذ
من التنفج وهو التوسيع ومنه فرس منتفج الجوف وانتفجت الارنب اذا وثبت فوسعت ٥
الخطو قال ويقال للدخاريص الثوب نفائج لانها توسع القميص ونفجت الشيء فانتفج
اي عظمته فعظم وهم يقولون لمن ولدت له بنت هنيئا لك النافجة يريدون انه يأخذ
مهر ابنته فيضمه الى ماله فينفجها وفي حديث الزبير انه كان نفج الحقيبة اي
عظيم العجز نفح قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي فورة وفي حديث
شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رمحها كان لا يلزم صاحبها شيئا
وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة وطعنة نفوح ويقال
نفح الطيب وله نفحة طيبة نفذ في الحديث ايما رجل اشاد على مسلم ما هو بريء
منه كان حقا على الله تعالى ان يعذبه او يأتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه وفي حديث
ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال ابو عبيد المعنى انه
ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره اذا
بلغني وجاوزني وقال ابن عون ينفذهم البصر يقال انفذت القوم اذا خرقتهم
ومشيت في وسطهم وان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقال غير ابي عبيد

الامور العظام بما تقدم

يقال للبعير ينفذ بما قال اي بالمخرج منه

اراد تحويهم لاستواء الناس لصعيد والله تعالى قد احاط بالناس اولا واخرا وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود
قال له الا تستلم فقال انفذ عنك فان النبي عليه السلام لم يستلمه تفسيره في الحديث اي دعه
والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك اي جز وامض ولا معنى لعنك نفر قوله تعالى
وجعلناكم اكثر نفيرا النفير جمع نفر مثل الكليب والعبيد ونفر الانسان ونفره
ونفرته ونفيره ونافرته رهطه الذين ينصرونه ومنه قوله تعالى واعز نفرا
اي قوما ينصرونه وقوله تعالى وما يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن الحق يقال
نفر ينفر نفورا وقوم نفور ومنه قوله تعالى ولوا على ادبارهم نفورا اي نافرين
مثل شاهد وشهود وقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة اي نافرة ومن قرأ مستنفرة بالفتح
اراد منفرة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه اي ورم
ماخوذ من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه والنافر على ارسله وجه هو الذي ينفر
من الشيء اي يهرب وينفر من محله اي ينطلق ويرجع والوارم والغالب يقال النافر
نافرته فنفرته ونفرته اي غلبته وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تنفر الناس اي
لا تخيفهم واستنفرنا اي دعانا الى قتال العدو ونفرنا اي انطلقنا وفي حديث
غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت نفس قوله تعالى ويحذركم الله نفسه
اي يحذركم اياه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال ابن الانباري
اي تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في غيبك وقال اهل اللغة النفس في كلام العرب على وجهين
احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه ويقال في نفسه ان يفعل كذا اي في روعه
والثاني ان معنى النفس حقيقة الشيء وجملته تقول قتل فلان نفسه والمعنى انه اوقع
الهلاك بذاته كلها وسمعت الازهري رحمه الله يقول النفس نفسان احداهما

تزول بزوال العقل والاخرى تزول بزوال الحيوة لذلك قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها الاية وقوله تعالى ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا
قال ابن عرفة اي باهل الايمان واهل شريعتهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
فترك ذكر الخلق واضيف الى النفس كما قال النابغة   وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي
على وعل في ذي المطارة عاقل   اي على مخافة وعل وقوله تعالى والصبح اذا تنفس
اي امتد حتى يصير نهارا بينا وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث اخر كان
يتنفس في الاناء ثلثا قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان احدهما ان يشرب
وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الاخر ان يشرب
الماء وغيره من الاناء بثلثة انفاس فيبين فاه عن الاناء في كل نفس وفي الحديث اجد نفس
ربكم من قبل اليمن يقال عني به الانصار لان الله تعالى نفس الكرب عن المومنين بهم وهم
يمانون يقال انت في نفس من امرك اي في سعة واعمل وانت في نفس من عمرك اي في فسحة
قبل الهرم والمرض ونحوه وفي حديث اسمعيل عليه السلم فلما تعلم العربية وانفسهم
اي اعجبهم وفي حديث اخر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج
الكرب وتنشر الغيث وتنشي السحاب وتذهب الجدب يقال اللهم نفس عني اي
فرج عني ومنه الحديث من نفس عن مومن كربة اي من فرج عنه وقال ابو منصور
النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا
ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل
اليمن وكذلك قوله عليه السلم الريح من نفس الرحمن اي من تنفيس الله بها عن المكروبين
وفي الحديث ما من نفس منفوسة اي مولودة يقال نفست المراة ونفست اذا
ولدت فاذا حاضت قلت نفست بفتح النون لا غير ومنه الحديث قالت ام سلمة

كنت معه في الفراش فحضت فقال انفست اراد احضت وفي حديث ابن المسيب لا يرث
المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي الذي المولود وفي حديث النخعي كل شي له نفس
سايلة فمات في الاناء اي دم سايل وفي حديث ابن سيرين نهى عن الرقى الا في ثلث
النملة والحمة والنفس فالنفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما الكلاب من الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن
انفسا ومنه قول النبي صلى الله عليه حين مسح بطن رافع فالقى شحمة خضرا كان فيها انفس
سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس ن ف ش قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم
النفش الرعي بالليل يقال نفشت السايمة بالليل وهملت بالنهار اذا رعت بلا راعي
وانفشها صاحبها وابل نفاش وفي الحديث وان انا كمنفش المنخرين يعني واسع
المنخرين منتطا من المارن كانوف الزنج وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة
مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا ن ف ض في حديث قيلة ملاتين كانتا مصبوغتين
وقد نفضتا اي نفضتا لون الصبغ فلم يبق الا الاثر يقال نفض الثوب المصبوغ صبغه
اذا زال معظم لون صبغه والاصل في النفض التحريك ن ف ق قوله تعالى نفقا في الارض
اي مدخلا تحت الارض وقال ابن عرفة النفق السرب يقال نفق في المكان ونفقته اي
استخرجته من نفقه والشاعر لحي   اذ الشيطان قصع في قفاها
تنفقناه بالحبل التوام   ومنه اخذ نافقاء اليربوع قال ابن الانباري وفي الاعتلال
لتسمية المنافق منافقا ثلثة اقوال احدها انه سمي به لانه يستر كفره ويغيبه فشبه
بالذي يدخل النفق وهو السرب يستتر فيه والثاني انه نافق اليربوع وذلك ان اليربوع
له جحر يقال له النافقاء واخر يقال له القاصعاء فاذا طلب من النافقاء قصع
فخرج من القاصعاء فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي

يدخل فيه والنافق سمي منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يحفر
الارض حتى اذا كاد يبلغ ظاهر الارض ارق التراب فاذا رابه ريب دفع ذلك التراب
براسه فخرج فظاهر جحره تراب كالارض وباطنه حفر فكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه
كفر وقوله تعالى خشية الانفاق اي خشية الفناء والنفاد وقال قتادة اي خشية الفاقة
يقال نفق الزاد ينفق اذا نفد وانفقه صاحبه اذا انفده وانفق القوم فني زادهم
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة
النجش وفي الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة يقال نفق البيع ينفق
نفاقا اذا كثر المشترون والراغبون ن ف ل قوله تعالى يسالونك عن الانفال يعني
عن الغنائم الواحد نفل وكل شيء كان زيادة على الاصل فهو نفل وانما قيل للغنيمة نفل
لانه مما زاده الله تعالى هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبه سميت
نوافل الصلوة لانها زيادة على الفرض وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة جعل
يعقوب نافلة لان ابرهيم عليه السلم كان دعا الله عز وجل ان يهب له ولدا من سارة فوهب له
اسحق وزاده يعقوب نافلة اي الذي زيادة من عنده ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة
على الولد وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه ومنه الحديث لوددت
ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان اي حلفت
لهم خمسين على البراءة والنفل اصله النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه فانتفل وسمي
اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها ن ف ه في الحديث هجمت عيناك
ونفهت نفسك اي اعيت وكلت ويقال للمعيي نافه ومنفه ن ف ي قوله تعالى
او ينفوا من الارض يقال نفيت فلانا اي طردته نفيا ونفيت الدراهم نفاية
رددتها والنفاية بضم النون المنفي ويقال له النفي وفي حديث محمد بن كعب القرظي

قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فقال له عمر ما لك فقال انعم النظر الي
فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك قوله نفى اي ثار ينفى وانتفى اذا
تساقط وكذلك انتفى ورق الشجر وقال ابو منصور يقال نفيته فنفى قال وهو حرف
غريب صحيح في اللغة وفي حديث زيد بن اسلم يصنع لنا نفيتين نشرر عليهما الاقط
قال ابو الهيثم اي سفرتين من خوص وقال ابن الاعرابي النفية والنفية والسمة شيء السمهه
مدور يسف من خوص النخل يسميها الناس النبيثة وهي النفية بالفا باب النون مع القاف ن ق ب
قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طوفوا وساروا وفي نقوبها وهي طرقها الواحد
نقب وهي المناقب ايضا قال الشاعر وقد نقبت في الافاق حتى رضيت
من الغنيمة بالاياب والنقيب في اللغة كالامين الذي يصدق وهو الذي يعرف طرق
امورهم وهو تفسير قوله اثنا عشر نقيبا وقد نقب على قومه ينقب نقابة وقيل النقب
وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال النبي صلى الله عليه ارجو ان لا يطلع الينا
نقابها النقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من نقاب
المدينة اي لا يؤتى علينا فاضمر لغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا منقبة المنقبة الطريق بين الدارين وفي الحديث ان النقبة قد تكون بمشفر
البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب والنقبة في غير هذا اللون والنقبة سراويل
تجعل لها حجزة من غير نيفق وساقان ومنه حديث عمر رضي الله عنه البستنا
امنا نقبتها فاذا جعل لها نيفق وساقان فهي سراويل وفي حديث الحجاج وذكر
ابن عباس رضي الله عنه فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل العالم بالاشيا الكثير البحث
ن ق ث عنها لنقول ما كان الا نقابا وفي حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا اراد
انها امينة على ما ائتمنت عليه من حفظ طعامنا والميرة ما يمتاره البدوي

من الحصو من دقيق وغيره والتنقيب الاسراع في السير يقال خرج ينتقب في السير
اذا اسرع واصله من نقبت العظم اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقوته
وانتقيته نقخ في الحديث انه لما شرب من رومة قال هذا النقاخ النقاخ الماء العذب
ينقخ العطش اي يكسره ويقال كثير وقال الفراء هذا نقاخ العربية اي مخها وخالصها
نقد وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي عبتهم واغتبتهم من قولك
نقدت راسه باصبعي اي ضربته ونقدت الجوزة انقدها وفي حديث خزيمة
وعاد النقاد مجرنثما النقاد جمع النقد وهي رذال الغنم وفي رواية اخرى
وعاد لها البراع وهو مفسر في بابه نقذ قوله تعالى لا يستنقذون منه اي لا ينجونه
يقال انقذته واستنقذته اذا انجيته نقر قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا النقير
ما كان في ظهر النواة ومنه تنبت النخلة قال ابن بزرك وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه وضع طرف ابهامه على باطن السبابة ثم نقرها وقال هذا النقير وقوله تعالى
فاذا نقر في الناقور الناقور الصور ينفخ فيه وفي الحديث نهى عن النقير والمزفت
النقير اصل النخلة ينقرون وسطها ثم ينبذون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى
يهدر ثم يموت وفي الحديث انتقرها عكرمة هذا يحتمل معنيين ان اراد التصديق
بمعنى انتقرها استنبطها من القرآن والنقر البحث وان اراد التكذيب له فمعناه انه
اقتالها من قبل نفسه واختص بها والانتقار الاختصاص وفي حديث بعضهم ما بهذه النقرة
اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة والنقرة حفرة يستنقع فيها الماء وفي الحديث
ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن اي ليقلع يقال انقر عن الشيء اذا اقلع عنه
وكف نقز في حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي الظهر والجنادب
تنقز من الرمضاء اي تثب يقال نقز وقفز اذا وثب والرمضاء ارض حمي الارض

من شدة الحر نقش في الحديث من نوقش في الحساب عذب اي من استقصي عليه فيه
يقال انتقشت منه جميع حقي اي استنظفته ومنه اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها
ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش اي لا اخرجه
من الموضع الذي دخله وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا
له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة وشوك او غيره ويقال للرجل اذا
اختار لنفسه شيئا خادما او غيره انتقشه لنفسه قال الشاعر
وما الخرت صداما للمكوث بها وما انتقشتك الا للوصرات هذا رجل ابدى
لعمل ما على قرية له يقال له صدام والوصرة القبالة بالدربية نقص في حديث
السنن العشر وانتقاص الماء قال ابو عبيد معناه البول بالماء اذا غسل المذاكير به
وقيل هو الانتضاح به قوله تعالى انقض ظهرك قال ابن عرفة اي اثقله حتى جعله
نقضا وهو الذي اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه وقال الازهري اي اثقله حتى
سمع نقيضه اي صوته وفي بعض الحديث فانقض به ذريد بن يزيد الله نقر بلسانه
في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها استجهالا له نقع قوله تعالى فاثرن
به نقعا اي اثرن لمغارها غبارا والمغار موضع الغارة وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال في نساء اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد ما عليهن ان يسفكن من دموعهن
ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد
فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس وزجل اي يد نقيع ويدوم
ويثبت قال شمر وقيل في قوله ما لم يكن نقع ولا لقلقة انه شق الجيوب
قال المرار نقعن جيوبهن على حيا واعددن المراثي والعويلا وفي الحديث
نهى ان يمنع نقع البئر يعني فضل مائه الذي يخرج منه قيل له نقع لانه ينقع به

اى يرويك به يقال نقع بالري وشرب حتى نقع وقال ابن الاعرابي النقع الماء الناقع
وهو كل ما مستنقع والجميع انقع ومنه الحديث لا يقعد احدكم يعني عند الحدث في طريق
او نقع ماء وفي الامثال ان فلانا لشراب بانقع يضرب مثلا للذي جرب الامور
ومارسها والاصل فيه ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق بسلوك الطريق
التي يؤديه اليها وقال ابن جريج لم يعجبهم الشراب بانقع اى انه كسب من كل وجه
وركب في الحديث كل حزن قال الاصمعي يقال فلان شراب بانقع اى معاود للامور التي
تكره وقال الحجاج انكم يا اهل العراق لشرابون علي بانقع وفي المولد فاستقبلوه
في الطريق منتقعا لونه يقال انتقع لونه وامتقع واهتقع والتمع واستنقع والتمى
وانتسف وابتسر والتهم بمعنى واحد اى تغير لونه حكاه ابو بكر عن ابيه عن محمد
الجهم عن الفراء واسمعني الثقة عن الازهري رحمه الله قال يقال التمع لونه والتمع
بالعين والغين وانتسف بالسين والشين معا وفي حديث محمد بن كعب اذا استنقعت قال ابو عبيد
نفس المؤمن جاءه ملك قال شمر لا اعرفه وسمعت الازهري يقول يعني اذا اجتمعت
حين تريد تخرج كما يستنقع الماء في قراره والنفس الروح هاهنا وفي الحديث
حمى عمر النقيع النقيع موضع حماه عمر رضي الله عنه لنعم الفيء ن ق ف
في بعض اراجيز اصحابه لكن غذاها حنظل نقيف اى منقوف وقال ابو احمد
النقف جاني الحنظلة ينقفها بظفره فاذا صوتت علم انها مدركة فاجتناها
وان لم تصوت علم انها لم تدرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج
هبيده وفي الحديث ثم يكون النقف والنقاف يعني القتل والقتال والنقف
هشم الراس والهامة ن ق ل في الحديث الامراة يبست من البعولة فهي
في منقلها قال ابو عبيد المنقل الخف ويقال للخفين المنقلان وكذلك للنعلين

وقال ابن الاعرابي يقال للخف المبذل والمنقل ومن الشجاج المنقلة وهي التي تخرج
منها فراش العظام وفي الحديث كان على قبره النقل والجرول الحجارة ن ق ى قال النقل
وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقى اى ليس له نقي فيستخرج يقال نقوت العظم وانقيته
اذا استخرجته ونقيته ايضا وفي رواية اخرى فينتقل اى ينقله الناس الى بيوتهم
فياكلونه وفيه وداس ومنق واصحاب الحديث يقولون ومنق بكسر النون قال
ابو عبيد لا اعرف المنق بكسر النون فاما المنقي الذي ينقي الطعام وقال ابو بكر
قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه المنق بكسر النون نقيق اصوات المواشي والانعام يصف
كثرة امواله وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني
الحواري قال الشاعر من نقي فوقه ادمه وفي الحديث خلق الله عز وجل
جؤجؤ آدم من نقا ضرية اى من رملها يقال نقا ونقيان وانقاء ٥

باب النون مع الكاف ن ك ب قوله تعالى عن الصراط لناكبون اى عادلون
عن القصد ويقال مر بي فتنكبني اذا اعرض عنه واقبل نحو غيره فولاه منكبه
وقوله تعالى فامشوا في مناكبها قيل في جبالها وقيل في طرقها وفي حديث عمر
رضي الله عنه نكب عنا ابن ام عبد اى نحه عنا يقال نكب عن الصواب تنكيبا عدل عنه
ونكب غيره وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى قال اني نكبت قرني فاخذت
سهمي الفالج يريد كببت كنانتي ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته
فعجم عيدانها يقال نكب كنانته ينكبها نكبا ونكوبا ونكبها اذا كبها مثل ضربه
لنفسه يريد انه اختاره لانه اختبره فوجده شديد العارضة صلب المكسر
وانتكب قوسه وتنكبه علقه في منكبه ن ك ت في حديث ابن مسعود
رضي الله عنه سقسق على راسه عصفور فقذف ذا بطنه فنكته بيده

ای رمی به الارض وفی حدیث ابی هریرة رضی الله عنه ثم لا تنکتن بک الارض ای
اطرحک علی راسک یقال طعنه فنکته اذا القاه علی راسه قال الشاعر
مستنکت الراس فیه جایفة جیاشة لا یردها الفتل نکث قوله تعالی فاذا هم ینکثون
النقض والنکث واحد والاسم النقض والنکث وهو ما نکث من نسایج الصوف والجمع
الانکاث وقوله تعالی من بعد قوة انکاثا وفی حدیث بعضهم کان یاخذ النکث من الطریق
وهو الخیط الخلق من صوف او شعر او وبر سمی نکثا لانه ینکث ای ینقض ثم یعاد
فتله ومنه قیل لمن نقض ما اعطاک من عهد ناکث نکد قوله تعالی والذی خبث
لا یخرج الا نکدا ای قلیلا عسرا والنکد القلیل النزل والریع وهذا مثل القلوب
المومنین وقلوب الکافرین نکر قوله تعالی فلما رای ایدیهم لا تصل الیه نکرهم
ای انکرهم یقال نکرت الشیء وانکرته فهو منکور ومنکر واستنکرته ایضا
وقوله تعالی نکروا لها عرشها قال مجاهد غیروه اتعرفه ام لا وقوله تعالی ان انکر
الاصوات لصوت الحمیر ای اقبحها ووجه منکر ای قبیح وقوله تعالی فکیف کان
نکیر ای انکاری وقوله تعالی ما لکم من نکیر ای لا تقدرون ان تنکروا ذنوبکم
وفی الحدیث انه لم یباکر احدا قط الا کانت معه الاهوال ای لم یحارب وقال
للمحاربة المناکرة لان کل فریق یناکر الآخر ای یخادعه ومعنی قوله الا کانت
معه الاهوال کقوله نصرت بالرعب وفی حدیث بعضهم کنت لی اشد نکرة
قلت هو اسم من الانکار اراد کنت اشد انکارا لی وهو کالنفقة من الانفاق
وفی حدیث ابی وایل وذکر ابا موسی فقال ما کان انکره ای ادهاه والنکر
مفتوحة النون الدهاء والنکر مضمومة المنکر نکس قوله تعالی ثم نکسوا
علی روسهم قال الفرا ای رجعوا عما عرفوا من الحجة لابرهیم علیه السلم

[illegible]بحة الله ای ضلوا وقوله تعالی ومن نعمره ننکسه فی الخلق ای
[illegible] نکسناه خلقه فصار بدل القوة الضعف وبدل الشباب الهرم
[illegible] مسعود رضی الله عنه وقیل له ان فلانا یقرا القران منکوسا قال ابو عبید
[illegible] ان یبدا من اخر القران من المعوذتین ثم یرتفع الی البقرة کنحو مما یتعلم
[illegible] فی الکتاب نکش فی حدیث علی رضی الله عنه وذکره رجل فقال عنده شجاعة
[illegible] ای لا تستخرج لانها بعیدة الغایة یقال هذه بیر ما تنکش ای ما تنزح
نکص قوله تعالی نکص علی عقبیه ای رجع الی وراءه یمشی القهقری ومثله
[illegible]وا علی اعقابکم تنکصون ای ترجعون نکف قوله تعالی لن یستنکف المسیح ان یکون
[illegible] ای لن یانف یقال نکفت من الشیء واستنکفت منه وانکفته ای نزهته
[illegible] منه ومنه الحدیث سئل عن سبحان الله فقال انکاف الله تعالی من کل سوء
[illegible] وتقدیسه عن الانداد والاولاد وقال الزجاج استنکف ای انف
[illegible] نکفت الدمع اذا نحیته باصبعک عن خدک ومنه الحدیث فانتکف العرق
[illegible] جبینه ای اقطع ومنه الحدیث جا جیش لا ینکف آخره ای لا ینقطع آخره
نکل قوله تعالی ان لدینا انکالا ای قیودا الواحد نکل وسمیت القیود انکالا
[illegible] ینکل بها ای یمنع ویقال للجام الثقیل نکل لان الدابة تمنع به ونکل عن الامر
[illegible] ونکل ینکل اذا امتنع ومنه الحدیث بغیر نکل فی قدم ولا واهیا فی عزم واهنا
ای لغیر جبن واحجام وقد نکلته عنه فنکل ای امتنع ومنه النکول عن الیمین
انما هو الامتناع منها وترک الاقدام علیها وقوله تعالی فجعلناها نکالا یعنی المسخة
ای نکالا لمن بان بعدها فیتعظ بها وقوله تعالی واشد تنکیلا التنکیل اصابة
الاعدا بعقوبة تنکل من وراهم ای تجنبهم وقال الازهری رحمه الله النکال

العقوبة التي تنكّل الناس عن فعل ما جُعلت له جزاءً ونكلت الرجل عن حاجته
ومنعته وانكلت الرجل عن مكانه اي دفعته وفي الحديث مضر صخرة
اي لا تدفع عمّا سُلّطت عليه لثبوتها في الارض وفي الحديث ان الله يحب النكل
قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرّب المبدئ المعيد على الفرس المبدئ

باب النون مع الميم نمر

النمار
في الحديث فجاءه قوم مجتابي النمار كل
مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار اي جاءه قوم لابسي ازر
من صوف مخططة بقال اجتاب فلان ثوبا اذا لبسه ومنه الحديث ان فلانا اقبل
الى النبي صلى الله عليه وعليه نمرة قال القتبي النمرة بردة يلبسها الاماء وجمعها نمر
الاكبر
ونمار

نمس في الحديث انه لما اتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك
نمس ينمس نمسا ونامسته منامسة اذا ساررته وسمي جبريل عليه السلام ناموسا
لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره نمص

نمص
لعن الله النامصة والمتنمصة فالنامصة التي تنتف الشعر من الوجه ومنه قيل
للمنقاش المنماص والمتنمصة التي يفعل ذلك بها

نمط
في حديث علي رضي الله عنه
خير هذه الامة النمط الاوسط قال ابو عبيد النمط هو الطريقة يقال الزم هذا
النمط قال والنمط الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك النمط
اي من ذلك النوع كره علي رضي الله عنه الغلو والتقصير

نمل
في الحديث
حفصة رقية النملة قال الاصمعي هي قروح تخرج بالجنب وغيره واما النملة بضم النون
فهي النميمة ونهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل اربع من الدواب منها النملة قال الحربي
النمل ما كان لها قوائم واما الصغار فهي الذر وسمعت الازهري رحمه الله يقول

الجعي الذرة الحمراء والحبشية السوداء

نمي
في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
طلب من امراته نمية او نماميّ ليشتري بها عنبا فلم تجدها النمي الفلس وجمعه
نماميّ في الحديث انه صلى الله عليه قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى
خيرا يقال نميت الحديث اذا بلّغته على وجه الاصلاح وطلب الخير ونمّيته اذا بلّغته
على وجه النميمة وافساد ذات البين قلت نمّيته مشددة الميم لا اختلاف فيه قال
ابو عبيد ومعنى قوله نمى خيرا اي ابلغ خيرا ورفع خيرا وكل شيء رفعته فقد نميته
وفي الحديث انه اتاه رجل فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي الانماء ان ترمي الصيد
فيغيب عن الرامي فيموت وهو لا يراه يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت
وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله قال الفراء النامية الخلق يقال نمى ينمي وينمو اذا زاد
وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى الغزو فقالت له امه كيف بالودك فقال الغزو
انمى للودك اي ينميه الله تعالى للغازي ومن ذلك قيل لقية السيف انمى اي

باب النون مع الواو نوا

في الحديث ثلث من امر الجاهلية
الطعن في الانساب والنياحة
لكذا وكذا قال ابو عبيد هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة
يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله
من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية
اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد من ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث
يكون عند ذلك الى النجم فيقولون مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط
الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق وينوء نوءا وذلك النهوض هو
النوء فسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط قال شمر ولا تستنيء العرب
بها كلها انما تذكر بالانواء بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون

معه مطر واذا قلنا نوء قال وجمع النوء نوآن وأنواء قال والساقطة في المغرب
هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح وانما غلظ النبي عليه السلام القول فيمن يقول
مطرنا بنوء كذا لأن العرب كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى
واما من قال مطرنا بنوء كذا ولم يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز
كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس رضي الله عنه كم بقي
من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها
فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فاراد عمر كم بقي من الوقت الذي قد جرت
العادة انه اذا تم اتى الله تعالى بالمطر قال ذلك كله ابو منصور وفي الحديث ان رجلا
ربط الخيل فخرا ورئاء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم يقال ناوأت الرجل
نواء ومناواة اذا عاديته واصله انه ناء اليك ونؤت اليه اي نهضت المناواة المعاداة

ن و ر

قوله عز وجل الله نور السموات والارض قال الازهري رحمه الله اي مدبر امرها بحكمة
بالغة وقال ابن عرفة اي منور السموات والارض كما تقولون فلان غياثنا اي مغيثنا
وفلان زادي اي مزودي قال جرير وانت لنا نور وغيث وعصمة ونبت
لمن يرجو نداك وريق قال وسمعت احمد بن يحيى يقول مثل نوره الذي هدى به
واضاء به سبل الحق وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور هو محمد صلى الله عليه والنور
هو الذي يبين الاشياء وقال الازهري رحمه الله في قوله تعالى مثل نوره اي مثل نور
هداه في قلب المؤمن وقوله نور على نور اي نور الزجاجة ونور المصباح وفي حديث
علي رضي الله عنه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام اي الواضحات البينات
يقال نار الشيء وانار واستنار ونور اذا وضح وفي الحديث فرض عمر للجد

ثم انارها زيد بن ثابت اي نورها واوضحها وفي صفته صلى الله عليه انور المتجرد
العرب تقول للحسن المشرق الحسن انور ومعناه اذا تجرد من ثيابه كان انور ملء العين
واراد بالانور النير فوضع افعل موضع فعيل كما قال وهو اهون عليه قال ابو عبيد معناه
وهو هين عليه يقال انار الشيء فهو منير ونار فهو نير اي بين ونورت الشيء فتنور
فهو منور وهو متنور وفي الحديث لما نزل تحت الشجرة انورت قال ابو بكر انارة
الشجرة انما هي لحسن خضرتها وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين وقال ابو العباس
سالت ابن الاعرابي عنه فقال النار هاهنا الراي يقول لا تشاوروهم وفي حديث صعصعة
نار وما نارهما يقول ما سمتهما ويقال في مثل نجارها نارها اي سمتها تدل على
جوهرها قال الشاعر حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار
معناه حتى سقوا ابلهم بالسمة اذا نظر الى سمة البعير عرف صاحبها فقدم على سبيل
تقدم صاحبه وكل وسم بمكواة نار فاذا كان بغير مكواة قيل له حز وجرف
وقرع وقرم وزنم وفي الحديث انه قال صلى الله عليه انا بريء من كل مسلم مع مشرك
قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا يحل
لمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما يرى نار صاحبه فجعل
الرؤية للنار ولا رؤية لها ومعناه ان تدنو هذه من هذه يقال داري تنظر
الى دار فلان اي تقابلها ودورنا تناظر والوجه الاخر انه اراد نار الحرب يقول
ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله عز وجل وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان
وكيف تساكنهم في بلادهم وهذه حال هؤلاء وحال هؤلاء وفي الحديث لعن الله من غير
منار الارض المنار العلم والحد بين الارضين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها

ابن الاعرابي

ابرهم على الرجل اقطاره واخبرنا ابن عثمان عن ابي عمر عن ابي العباس قال سألت عن قوله
لا تستضيئوا بنار المشركين فقال النار هاهنا الرأي تقول لا تستشيروهم ومما يثبت ذلك
تقدمة عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما بعزل كاتبه النصراني وقال لا تستشيروهم
بعد ان جهلهم الله ولا تكرموهم بعد ان اهانهم الله نور في حديث عمر رضي الله عنه
انه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب
وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة واطعمهم ولا تكثر في اول ما تطعمهم وتور
قال شمر قال القعنبي اي تقلل قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة نوس في حديث ام زرع
اناس من حلي اذني كل شيء تحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا ونوسانا
تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها اي تحرك ومنه في الحديث فرايت
العباس وضفيرتاه تنوسان على ترائبه اي تتحركان وكان يقال لبعض ملوك حمير
ذو نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقيه وقال بعضهم النوس اصله السيلان
والتدلي يضارع السيلان نوش قوله تعالى انى لهم التناوش اي التناول اي كيف
لهم تناول ما بعد عنهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الحيوة فضيعوه ومنه حديث
عبد الملك بن مروان انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشته امراته وبكت
فبكت جواريها تقول تعلقت به ومن همزه فهو من النأش وهو حركة في ابطاء يقال
جاء نئيشا اي متاخرا مبطئا تقول كيف لهم بالحركة فيما لا يجدونه نوص
قوله تعالى ولات حين مناص اي استغاثوا وليس ساعة ملجأ ولا مهرب والنوص
الفرار يقال ناص ينوص والمناص المهرب ويكون الهرب كالنوص سواء ولات
في الاصل لا وهاء كما هي التاء تصير لها تاء عند المر وعليها مثل ثم
وثمت تقول رأيت عمرا ثمت خالدا نوط في حديث علي رضي الله عنه لود معوية

الله ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يريد الا مات يقال طعن
في نيطه وطعن في جنازته ومن ابتدأ في شيء ودخل فيه فقد طعن فيه وقال ابو سعيد
النيط نياط القلب والقياس النوط لانه من ناط ينوط غير ان اليا تعاقب الواو
في حروف كثيرة وفي حديث الحجاج وقال للحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت فقال
لا واحدا منهما ولكن نيطا بين الماءين قال القتيبي ان كان الحرف على ما روي فانه من ناطه
ينوطه اذا علقه اراد انه وسط اراد بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما وان كانت
الرواية فانه نبط بين الماءين بالباء فيقال للركية اذا استخرجت هي نبط وفي الحديث
اهدوا له نوطا من تعضوض اي جلة صغيرة ويقال به نوطة اي ورم في حلقه
نوق في الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه اي راضه وذلله وهو
المنوق والمخيس والمعبد والمذيث نول قوله تعالى لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها يقال نالني من فلان معروف ينالني اي وصل الي اي لن يصل اليه
ما يتقرب به من نوابه غير التقوى ويقال نالني بخير ينولني نوالا وانالني
خيرا انالة وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا يقال هو ينال من عدوه اي يتره
في مال او عرض او غير ذلك من نلت انال اي اصيب ومنه الحديث ان رجلا كان ينال
من الصحابة يعني الوقيعة فيهم ويقال نلته معروفا ونولته في قصة موسى والخضر
عليهما السلام وانهما لما ركبا السفينة حملوهم بغير نول يريد بغير جعل
والنول والنوال العطاء يقال نلت الرجل انوله نولا ونلت الشيء انيله
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد نال الرحيل يريد
قد حان الرحيل ومنه حديث الحسن ما لهن نال لهم ان يفقهوا اي لم يأن لهم
ومنه قولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك وقد نال لك ذلك ينول نولا نوم

في حديث علي رضي الله عنه انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم
اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت وقال الفرا النايمة
الميتة ونامت السوق اذا كسدت وفي الحديث خير ذلك الزمان كل مومن نومة
وقال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله
قال ابن دريد في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة اذا كان
كثير النوم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعلي كرم الله وجهه ما النومة
فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شي وفي حديث علي رضي الله عنه دخل علي
رسول الله عليه السلم وانا على المنامة قال القتبي هي الدكان ها هنا وفي غيره القطيفة
ن و ن قوله تعالى وذا النون اراد يونس عليه السلم والنون السمكة وفي حديث عثمن
رضي الله عنه انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه العين وروى
ثعلب عن ابن الاعرابي النونة النقبة التي في ذقن الصبي الصغير ومعنى دسموا
اي سودوا وقرر تفسيره وقال بعضهم يقال للدايرة التي تحت الانف نونة ودوارة
ودردورة ودايرة ن و ت وفي حديث عبد الرحمن قال تزوجت امراة على
نواة من ذهب قال ابو عبيد خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه
قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثمة ذهب انما هي خمسة دراهم
تسمى نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا وقال الازهري لفظ الحديث
يدل على انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب
ولست ادري لم انكره ابو عبيد وفي بعض الحديث قال وكان خلف الحايط شرب
فيهم حمزة وتغنى المغني الا يا حمز للشرف النوا وهن معقلات بالفنا

قلت النوا السمان وقد نوت الناقة تنوي اذا سمنت وفي الحديث ومن ينو الدنيا
تعجزه يقول من يسع لما يحب يقال نويت للشي اذا جددت في طلبه ولي عنده
نية ونواة اي حاجة وفي الحديث انها تنوي حيث تنوي اهلها اي تنتقل
وتحول باب النون مع الهاء ن ه ب قال عمرو بن العاص لعثمن رضي الله عنه انك
ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فتب عنها النهابير والهنابير الرمال
المشرفة واراد امورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشي يصعب
على من ركبها وقال القتبي واحدها نهبور والجمع نهابر ايضا ومنه يقال للمهالك
نهابر قال ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر قال
والمهاوش الاختلاط وفي حديث كعب وذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك وقيل
في الهنابير ايضا انه الانابير جمع الانبار وهي كثبان مشرفة ن ه ت في الحديث
اريت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد قوله ينهت اي يصوت والنهيت
صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ن ه ج قوله تعالى شرعة ومنهاجا
النهج والمنهاج والمنهج الطريق المستقيم يقال قد نهج لك منهج فالزمه وفي حديث
عمر رضي الله عنه فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو ومنه حديث عايشة رضي الله عنها
فهادني واني لانهج اي اربو واتنفس يقال نهج وانهج ومنه الحديث فنهج
بين يدي رسول الله صلى الله عليه حتى قضى وفي الحديث لم يمت رسول الله
حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اي وضح
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اي نهضوا
ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له ومنه الحديث انه صلى الله عليه كان ينهد

الى غدوة حتى تزول الشمس ونهد ثدي المراة ارتفع وصار له نتوء وحجم
وفي الحديث فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما وفي حديث الحسن اخرجوا
نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما تخرجه الرفقة عند
المناهدة وهو استقسام النفقة بالسوية في السفر وغيره والعرب تقول هات نهدك
بكسر النون ن ه ر وفي الحديث كل ما انهر الدم فكل معناه ما اساله وصبه
بكثرة وانهر افعل من النهر شبه خروج الدم من موضع الذبح لجري الماء في النهر
قال ابن الخطيم ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها
معناه اجريت الدم منها كما يجري الماء من النهر وفي حديث عبد الله بن انيس فاتوا
منهرا فاختبأوا فيه المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وفي الحديث
ان قتيلا وجد بين في منهرة المنهرة فضاء بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم ٥
وقول الله عز وجل في جنات ونهر نهر في معنى انهار وقرئ ونهر وقيل جمع
نهار وقال احمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار وقال غيره في جنات ونهر
اي في جنات وضياء لا ظلمة فيها لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلالا وقيل
نهر ونهر والفتح افصح ن ه ز وفي حديث ابي الاحوص وسعره والنهز الحظ
قال ابو بكر معناه سارع اليه وقبله واسرع تناوله وفلان نهزة المختلس
وفي الحديث فكان الناس نهز عشرة الاف اي قربها وقد ناهز الحلم اي قاربه
وفي حديث عمر رضي الله عنه من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد
غفر له اي لا يدفعه يقال نهزت الرجل ولهزته وهمزته اذا دفعته
ومنه الهمز في الحروف وفي حديث عطاء او مصعب ان نهز قمحا اي بقذفه

يقال نهد الرجل اذا مد من عنقه وناء بصدره ليتهوع ن ه ش في حديث علي رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه منهوش القدمين قال ابن الاعرابي يقال رجل منهوش القدمين
منهوس القدمين اذا كان معرق القدمين وقال ابو العباس النهش باطراف الاسنان
والنهس بالاضراس وقال النضر لقد نهشت عضداه اي دقتا وروى منهوس
العقبين بالسين غير معجمة اي قليل لحمهما والنهس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف
الاسنان وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه المنتهشة والحالقة قال السلمي هي التي
تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه يقال نهشته الكلاب بلغ
ن ه ك في الحديث ولا ناهك في الحلب ولا مبالغ فيه حتى يضر ذلك بها وقد نهكت
الناقة حلبا اذا نقصتها فلم تبق في ضرعها لبنا وانتهكت عرضه اذا بالغت
في شتمه وفي الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار تقول ليبالغ
في غسل ما بين اصابعه مبالغة يتم بها غسله وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا
وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم ويقال نهكته الحمى تنهكه نهكة ونهكا
اذا بلغت منه فاثرت فيه وبرت فيه نهكتها وقال النبي صلى الله عليه للخافضة
اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في اسحاته وفي الحديث كان من انهك اصحاب رسول الله
عليه السلام اي اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع بين النهاكة ن ه ل في حديث لقيط
الا فتطلعون على حوض رسول الله صلى الله عليه لا يظما والله ناهله يقول
من روي منه لم يعطش بعد ذلك والناهل الريان والناهل العطشان قال النابغة
والطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل منها الاسل الناهل اي يروى منها الرمح
العطشان فاتى بالمعنيين معا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل

لتنهكنه

كل ما يطأ وه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يقال ماء بني فلان
ويقال من اين نهلك اليوم اى من اين شربت فتقول من ماء بني فلان (نهم) في اسلام
عمر رضي الله عنه قال فنهمني وقال ما جاء بك اى زجرني وصاح بي ومنه الحديث قيل
لعمر ان خالد بن الوليد رضي الله عنهما نهم ابنك فانتهم اى زجره فانزجر وقد نهم
الرجل الابل ينهمها اذا زجرها لتجد في سيرها (نهى) قوله تعالى لاولي النهى اى
لذوي العقول الواحدة نهية لانه ينتهى بها عن المقابح وقيل لانه ينتهى الى رايه
واختيار رايه لعقله وقوله تعالى فهل انتم منتهون اى انتهوا فهل انتم مطيعون
لما نهيتم عنه لان قوله فاجتنبوه نهى وقوله تعالى سدرة المنتهى اى التي ينتهى
اليها لا يتجاوز عندها جنة المأوى اى هي الى جنبها وقوله وان الى ربك المنتهى
قال بعض الائمة اذا انتهى الى الكلام الى الله عز وجل فانتهوا وفي الحديث اذا اتى
على نهي من ماء قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه الماء كالغدير سمي نهيا لانه
حاجز انهى الماء عن ان يفيض منه وفيه لغتان نهي ونهى ويقال لها تنهية
والجمع انهاء ونهاء وتناهى وفي الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب
الى الله عز وجل قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع
الشمس قال السبى قوله انهه معناه انته يقال انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت
قلت انهه كما تقول اقتده (باب النون مع اليا) (نيب) في الحديث من الصدقة
الثلب والناب قال ابو بكر الناب الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات
هرمها وفي الحديث انه قال لرجل كيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية
اراد الصق السيف بالناب الفانية فحذف السيف لوضوح معناه قال الشاعر

٢٠٥

فقلت له الصق بايبس ساقها فان يرقأ العرقوب لا يرقأ النسا اراد الصق
السيف (نأج) في بعض الحديث لا ينأج الله عظامه قال التميمي اى لا اصلبها ولا شدد
منها يقال عظم نأج اى صلب وناج العظم ينأج نؤجا (نأب) في حديث ابن عمر
رضي الله عنه لولا ان عمر رضي الله عنه كره النير لم نر بالعلم باسا النير العلم
وجمعه انيار ويقول نرت الثوب وانرته ونيرته جعلت له علما اخر حرف النون الحمد لله

كتاب الواو

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الواو مع الهمزة (وأد)

قوله عز وجل واذا الموؤدة سئلت يعني البنية التي تدفن وهي حية يقال وأد
الوالدة ولدها يئده وأدا ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات
قوله تعالى موئلا اى ملجأ ومنجى مفعل من وأل يئل اذا لجأ فهو وايل وبه
سمي الرجل وايلة وفي الحديث فوألنا الى حواء اى لجأنا اليه وفي حديث علي
رضي الله عنه ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر فقيل له هلا احترزت من ظهرك
فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اى لا نجوت وفي حديث انه قال لفلان انت
من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني اخبرني الفقيه عن
ابي عمر عن ثعلب قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة
لخستها (باب الواو مع البا) (وبر) في الحديث لا تؤبروا اثاركم قال الرياشي
التوبير التعفية ومحو الاثر وقال الازهري روى شمر هذا الحرف لا تؤبروا
اثاركم فتولتوا انفسكم من الوتر والثار والصواب ما رواه الرياشي الا ترى
انه يقال وترت فلانا ولا يقال اوترت وفي الحديث في الوبر شاة هي دويبة
على قدر السنور ونحوه (وبش) في الحديث ان قريشا وبشت لحرب رسول الله
عليه السلم اوباشا اى جمعت لها جموعا من قبايل شتى وهم الاوباش والاوشاب

وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة
قال شمر قال بعضهم يعني ظاهر الثنايا وقال ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار
يقال بظفره وبش وهي نقط من البياض في الاظفار **وبص** في الحديث رايت وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم اي بريقه وقد وبص الشيء
يبص وبيصا وبص يبص بصيصا وال وتلالا وهص ولصف كله بمعنى وفي حديث
الحسن لا تلقى المنافق الا وباصا اي براقا وقوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي
جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم اي يهلكهم يقال وبق يبق ووبق يوبق اذا هلك
وقال ابو عبيدة الموبق الموعد واحتج بقوله وحاد شرورى والستار فلم يدع
تعارا له والواديين بموبق اي بموعد وقال ابن عرفة موبقا اي محبسا يقال
اوبقه اذا حبسه قال ومنه حديث النبي صلى الله عليه يصف المار على الصراط ومنهم
الموبق بذنوبه قال وقوله او يوبقهن بما كسبوا اي يحبس السفن فلا تجري
عقوبة لاهلها بذنوبه **وبط** وفي دعائه عليه السلم اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني
يقال وبطت الرجل اذا وضعت من قدره **وبل** قوله تعالى فاصابه وابل والوابل
المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال راكب وركب وصاحب وصحب وقد
وبلت السماء واوبلت وقوله تعالى وبال امرها الوبال ثقل الشيء المكروه وماء
وبيل وطعام وبيل اذا كان غير مريء ومنه قوله تعالى فاخذناه اخذا
وبيلا اي ثقيلا شديدا وقيل الوبيل الردي وقد استوبل فلان البلد
اذا اشتدت عليه الاقامة فيه ولم يوافقه وقوله تعالى فذاقت وبال امرها
اي وخامة عاقبة امرها وفي الحديث ان مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته
اي وبلته وهو وباله فقلبت الواو همزة ومعناه ذهاب مضرته وشره

وفي الحديث لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة اي العاهة وفي الخبر اهدى رجل
للحسن والحسين رضي الله عنهما هدية وكان محمد بن الحنفية رضي الله عنه بينهما جالسا
فانكسر قلبه فاومى علي رضي الله عنه الى وابلة محمد ثم قال وما شر الثلثة ام عمرو
بصاحبك الذي لا تصبحينا فاهدى الرجل لمحمد مثل ذلك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي الوابلة طرف الكتف والوابلة الاولاد

باب الواو مع التاء وتر

قوله تعالى والشفع والوتر قال ابن عباس رضي الله عنه الوتر ادم عليه السلم والشفع زوجته
وقيل الوتر هو الله والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر يوم عرفة والشفع
يوم النحر وقيل الاعداد كلها وتر وشفع وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي
متواترة يجيء بعضها في اثر بعض وبينهم فترة وهو في الاصل وترى ومنه حديث
ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي متقطعا وقال يونس في قوله تعالى ثم ارسلنا
تترى اي متفاوتة الاوقات وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وفي خبر اخر
عن ابي هريرة رضي الله في قضاء رمضان قال يواتره قال ابو الدقيش يصوم يوما
ويفطر يوما او يصوم يومين ويفطر يومين وقال الاصمعي لا تكون المواترة
مواصلة حتى يكون بينهما شيء وفي حديث ثالث له لا باس ان يواتر قضاء رمضان قال
على التفريق لان المتابعة هو ما لا اختلاف فيه وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم
شيا من ثواب اعمالكم وفي الحديث من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله
اي نقص يقال وترته اي نقصته قال ابو بكر وفيه قول اخر وهو ان الوتر اصله
الجناية التي يجنيها الرجل على الرجل من قتله حميمه او اخذه ماله فشبه
ما يلحق هذا الذي يفوته العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه او اخذ ماله
وفي حديث العباس فلم يزل عمر على وتيرة واحدة حتى مات قال ابو عبيد

الوتيرة المداومة على الشيء وهو ماخوذ من التواتر وفي الحديث واذا استجمرت
فاوتر اي اذا استنجيت بالحجارة فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر وذلك
انه يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة وفي الحديث ان الله تعالى وتر يحب الوتر
فاوتروا وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار قال النضر اي لا تطلبوا
عليها الذحول التي وترتم بها في الجاهلية وقال محمد بن الحسن لا تقلدوها اوتار
القسي فتختنق يقول لا تقلدوها بها وكان مالك بن انس يقول كانوا يقلدونها اوتار
القسي لئلا تصيبها العين فامرهم بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد من امر الله شيا
وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية يعني الحاجز بين المنخرين وهي الوتيرة ايضا
والوتيرة البرد ما بين الاصابع والبرد وفي حديث هشام بن عبد الملك انه كتب الى عامله
ان اصب لي ناقة مواترة اصله من الوتر وهي ان تضع قوائمها بالارض وترا وترا
ولا ترج بنفسها عند البروك فتنشق على راكبها **و ت غ** في الحديث فانه لا يوتغ
الا نفسه اي لا يهلك ومنه الحديث الاخر حتى يكون عمله يطلقه او يوتغه
يقال اوتغه فوتغ يوتغ ويقال اتغاه يتغيه يعني اوتغه **و ت ن**
قوله تعالى ثم لقطعنا منه الوتين يعني نياط القلب فاذا انقطع لم يكن معه حياة
وقد وتن الرجل فهو موتون وفي الحديث اما تيما فعين جارية واما خيبر
فماء واتن الواتن الدائم **باب الواو مع الثاء** **و ث ب** في الحديث ان عامر بن
الطفيل قدم عليه صلى الله عليه فوثب له وسادة اي اقعده عليها والقاها له
والوثاب الفراش بلغة حمير وقد وثبته وثابا اذا فرشته له وفي الحديث
نهى عن ميثرة الارجوان هي مرفقة تتخذ كصفة السرج وكانوا يحمرونها

والارجوان صبغ احمر **و ث ق** قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين اخذ
العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه واخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف
ومنه قوله تعالى حتى تؤتون موثقا من الله **و ث ن** قوله تعالى اوثانا اي
اصناما وقال ابن عرفة ما كان من صورة من حجارة او جص او غيره فهو وثن
وقال ابو منصور الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما كان له جثة من خشب
او حجر او فضة او جوهر وغيره ينحت وينصب فيعبد والصنم الصورة
بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنما **باب الواو مع الجيم** **و ج ا** في الحديث عليكم
بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبيد يقال للفحل اذا
رضت انثياه وجي وجاء اراد انه يقطع النكاح وقال غيره الوجاء ان توجا
العروق والخصيتان بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما والجب
ان تحمى الشفرة ثم يستاصل بها الخصيتان وفي الحديث انه عاد سعدا فوصف
له الوجيئة يعني التمر يبل بلبن او سمن حتى يلزم بعضه بعضا وفي هذا الحديث
فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن ومنه
اخذت الوجيئة وهي المدقوقة حتى يلزم بعضها البعض ومنه اخذ الوجاء
و ج ب قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض والوجوب السقوط
يقال دفعته فوجب وقد وجبت به الارض توجيبا ووجبت الشمس اذا سقطت
في المغيب وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره وضحى ظله
يريد بهذه الالفاظ الثلث اذا مات ومنه الحديث فاذا وجب فلا تبكين
باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات وقال الانصاري

الطاعة بنو عوف أميرا نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب أي أول ميت
وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد أوجب أي وجبت له النار والموجبات الأمور
التي أوجب الله عليها النار أو الرحمة والجنة ومنه قوله صلى الله عليه في الدعاء
أسألك موجبات رحمتك ومنه الحديث أن قوما أتوه فقالوا إن صاحبا لنا أوجب
أي ركب خطيئة استوجب بها النار **وج د** قوله تعالى من وجدكم الوجد والجدة
في المال السعة والمقدرة ورجل واجد أي غني بين الوجد والجدة ووجد عليه
الضالة وجدانا ووجد السلطان عليه وجدا وموجدة ويقال افتقر
بعد وجد ووجد بعد فقر وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
أراد مطل الغني وهو الذي يجد ما يقضي به دينه وفلان يجد بفلانة وجدا
يعني في الحب وفي حديث ابن عمر قال أبو صرد في صفة عجوز ما بطنها بوالد ولا
زوجها بواجد أخبر أنها لا تلد وأن زوجها لا يحبها **وج ح** في حديث عمر
رضي الله عنه أنه صلى بقوم فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلي موجحا
قلنا وما الموجح فقال من خلاء أو بول قال شمر يقال وجح يوجح وجحا
إذا التجأ وقد أوجحه بوله ورواه بعضهم موجح بفتح الجيم والوجح الملجأ
قال شمر وثوب موجح غليظ كثيف كثير الغزل كأنه شبه ما يجده المحتقن
من الامتلاء بذلك قال والموجح أيضا الذي يستر الشيء ويخفيه مأخوذ
من الوجاح وهو الستر والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه من الوجح
وهو الملجأ **وج ر** في حديث عبد الله بن أنيس فوجرته بالسيف وجرا
قال القتيبي يريد طعنته ويقال أوجرته بالرمح بالألف ولم أسمع بوجرته
في الطعن فأما في الدواء فيقال وجرته وأوجرته جميعا **وج ز** في الحديث
انه

أنه قال لجرير بن عبد الله إذا قلت فأوجز وإذا بلغت حاجتك فلا تتكلف
يقال وجز الشيء وجازة إذا أسرع وخف وكلام وجز ووجيز **وج س**
قوله تعالى فأوجس منهم خيفة أي أضمر منهم خوفا وقيل أوجس أي أحس والوجس
ما وقع في نفسه ومثله قوله فأوجس في نفسه خيفة موسى وفي الحديث نهى عن الوجس
وهو أن يكون الرجل مع جاريته والأخرى تسمع حسه وهو الغهر أيضا وقد
أغهر الرجل **وج ف** قوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقال وجيفها
سرعتها في سيرها وقد أوجفها راكبها إيجافا قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة
أي شديدة الاضطراب **وج م** في حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه قال لطلحة
رضي الله عنه ما لي أراك واجما أي مهتما وقد وجم يجم وجوما وقال
ابن الأعرابي وجم إذا حزن وأوجم أي مل **وج ن** في حديث سطيح الكاهن
ترفعني وجنا وتهوي بي وجن ويروى وجنا أراد جمع وجين قال الأزهري
الوجن الأرض الغليظة الصلبة وهي الوجن أيضا والوجين وقوله تهوي بي
أي تسرع بي فيها **وج ه** قوله تعالى وجهت وجهي للذي فطر السموات
أي قصدت بعبادتي وتوجهت إليه وقوله تعالى فأقم وجهك للدين القيم
أي أقم قصدك وقوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه أي إلا إياه والعرب تذكر
الوجه تريد به صاحبه فيقولون أكرم الله وجهك يريدون أكرمك الله
وقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله قال ابن عرفة اعلم أن الوجوه كلها له
فأينما وجه أمته للنبي صلى الله عليه يتعبدها فذلك الوجه له وقوله تعالى
أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب قال مجاهد يجر على وجهه وقال ابن عرفة
الكافر مغلول اليدين ومن شأن الإنسان أن يتقي بيده فأعلم الله تعالى

ان الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب لما يلقيه لغيره وقوله تعالى وجه النهار
اي اوله لمعنى قوله تعالى امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا
آخره وقال قتادة قال بعضهم لبعض اعطوهم الرضا بدينهم اول النهار واكفروا
بالعشي فانه اجدر ان يصدقكم الناس ويقولوا انكم رايتم منه ما تكرهون
فرجعتم فيرجعوا عن دينهم وقوله تعالى وجيها في الدنيا والاخرة اي ذو جاه
في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالزلفة يقال اوجه فلان فلانا اذا جعل له
جاها اي قدرا ومنزلة ويقال ما له جاه ولا قاه اي قدر ولا طاعة اي
لا يقادر ولا يطاع وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر يقول انها تشبه
بعضها بعضا قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا اخبر انها تعمي الفتن عمياء
لا يدرى اني يؤتى لها وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان لعلي وجه من الناس
حياة فاطمة رضي الله عنها اي جاه افتقده بعدها وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها
ووعظت عائشة رضي الله عنها حين خرجت الى البصرة فقالت لها لو ان رسول الله
صلى الله عليه عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل قد وجهت
سدافته وتركت عهيداه قولها وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت ستره
فيه قال القتبي ويجوز ان يكون معنى وجهتها اي ازلتها من المكان الذي امرت
ان تلزميها وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شي والجهة النحو وفي حديث
اهل البيت لا تحبنا الاحدب الموجه قال ابو العباس هو صاحب الحدبتين
واحدة من خلف واخرى من قدام

باب الواو مع الحا وح د

قوله تعالى
انما اعظكم بواحدة اي اعظكم بخصلة واحدة وبموعظة واحدة وهي
هذه ان تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل اعظكم ان توحدوا الله عز وجل

وح د من شعر الهلال في المبعث ... عنه وجاوحه تشبيب ... عليه السلام ... الساده

وقوله تعالى لستن كاحد من النسا ولم يقل كواحدة لان احدا نفي عام للمونث والمذكر
والواحد والجماعة ومن صفاته الواحد الاحد قال الازهري الفرق بينهما ان الاحد بني لنفي
ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وتقول ما اتاني منهم احد وجاني
منهم واحد والواحد بني على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد
عن الاصحاب وقال الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد
ويكون وحيدا من صفة المخلوق اي ومن خلقته وحده لا مال له ولا ولد ثم جعل
له مالا وبنين وفي حديث بلال انه راى امية بن خلف يقول يوم بدر يا احد راها
قال ابو عبيد يقول هل احد راى مثل هذا وقد فسرناه فيما مضى وح ر في الحديث
من سره ان يذهب كثير من وحر صدره وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه
ويقال ان اصل هذا دويبة كالعظاية تلزق بالارض يقال لها الوحرة ومنه
الحديث المثل عقاد عنقه ان جاء به مثل الوحرة الوحرة جمعها وحر شبهت
العداوة والغل بها لتشبثه اي بالقلب وقد وحر صدره ووغر وقال ابن
شميل الوحر اشد الغضب وانه لوحر الصدر علي وقال غيره الوحر الحقد
والغيظ وح ش في الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش
اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش وقد توحش للدوا اذا احتمى له وفي الحديث
وحشوا برماحهم واستلوا السيوف اي رموا برماحهم وفي حديث اخر وحشوا
باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا وفي الحديث لا تحقرن شيا من المعروف ولو ان تونس
الوحشان يقال رجل وحشان اذا كان مغتما وقوم وحاشا وح م
في المولد فجعلت تتوحم اي تشتهي اشتها الحامل يقال وحمت توحم فهي
وحمى بينة الوحام وهم يقولون وحمى ولا حبل وح ي قوله تعالى فاوحينا

الى ام موسى قيل معنى اوحينا هاهنا القى الله تعالى في قلبها قال ابو منصور الذي
بعد هذا يدل على انه وحي اعلام لا وحي الهام الا تراه يقول انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين واصله في اللغة اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا
ومنه قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين وقوله تعالى واوحى ربك الى النحل وقيل
معنى اوحيت الى الحواريين امرتهم يقال وحى يحي واوحى ووحى واومى بمعناه
قال العجاج وحى لها القرار فاستقرت اي امر الارض بالقرار وقوله تعالى بان ربك
اوحى لها اي الهمها وقوله تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اومى ورمز
وقيل كتب لهم بيده في الارض وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون
فيلقون في قلوبهم الجدال بالباطل وفي الحديث الوحا الوحا هي السرعة والفعل
منه توحيت توحيا **باب الواو مع الخاء** **وخز** في الحديث فانه وخز اخوانكم
من الجن الوخز طعن ليس بنافذ وقال سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر
أيجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز وقال شمر الوخز القليل يقال
بها وخز من بني فلان فشبه ما ارطب في قلته بالوخز **وخش** في الحديث
ان قرني الكبش معلق في الكعبة وقد وخش اي يبس تضاءلا **وخط** في حديث
ابي امامة فاتبعناه عليه السلام فلما سمع وخطنا قال لنا اي خفق نعالنا **وخف**
في الحديث دعا بمسك ثم قال اوخفيه في تور يقول اضربيه بالماء والوخيف الخطمي
المضروب وقد اوخفته والميخف الاناء يوخف فيه وفي الحديث فكشف له
عن سرته كانها ميخف لجين اي مدهن فضة **وخي** قوله تعالى فاصبحتم بنعمته
اخوانا اي متوادين وقيل هو اخوه لان مقصده مقصد اخيه من قولك
يتوخى الحق ويتاخاه اي يقصده ويتحراه والعرب تقول خذ على هذا
الوخي اي على هذا الصوب والقصد وفي الحديث اذهبا فتوخيا اي اقصدا الحق

بما تضعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة
باب الواو مع الدال **ودد** الودود من صفات الله عز وجل قال ابو بكر هو المحب
لعباده يقال وددت الرجل اوده ودا وودا سمعا وودادا ووِدادا وقوله تعالى ودوا
ما عنتم اي ود المنافقون ما عنت المؤمنون في دينهم وقوله تعالى ايود احدكم
اي يتمنى وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس محبة في قلوب الصالحين
وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ما احد من الناس يعمل خيرا او شرا الا رداه الله تعالى
رداء عمله يعني انه يظهر ذكره عليه فيجعله لباسا له فيعرف به **ودس** في حديث خزيمة
وذكر السنة قال وايبست الارض الوديس الوديس ما اخرجته الارض من النبات
يقال اودست الارض وما احسن ودسها وابشرت وما احسن بشرتها وامشرت
وما احسن مشرتها كل ذلك سواء **ودع** قوله تعالى فمستقر ومستودع يقال مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم وفي شعر العباس رضي الله عنه حين مدح رسول الله
صلى الله عليه فقال من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
قوله مستودع يحتمل معنيين احدهما الرحم والاخر الموضع الذي استودع آدم
وحواء من الجنة قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك قال واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابن عباس رضي الله عنه قوله ما ودعك ربك اي ما قطعك
مذ ارسلك وما قلى اي ما ابغضك منذ احبك وسمي الوداع وداعا لانه فراق
ومتاركة وفي الحديث الحمد لله غير مودع ولا مكفور اي غير تارك طاعة ربي
وقيل غير مودع ربي وفي الحديث لينتهين الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله
على قلوبهم اي عن تركهم اياها وقال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا
مصدره وماضيه والنبي عليه السلام افصح وفي الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر
فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم كانهم تركوا

ربما استحموه من المعاصي حتى ينظروا فيها فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا واصله
من التوديع وهو الترك ومن الحديث دع داعي اللبن اي دع منه في الضرع شيئا
يستنزل اللبن ولا تنهكه حلبا فينقطع وفي حديث طهفة قال صلى الله عليه وسلم لبني نهد
ودايع الشرك اي العهود يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر
عهدا ان لا يغزوه وكان اسم ذلك العهد وديع قال ذلك ابو محمد القتيبي يقال اعطيته
وديعا اي عهدا وفي الحديث سعى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق
فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا التوديع ان تجعل ثوبا
وقاية ثوب وهو ثوب ميدع اي مبتذل **ودف** في الحديث في الاداف الدية
يعني في الذكر سمي ادافا بالقطر يقال ودفت الشحمة اذا قطرت واستودفتها انا
ودق في الحديث فتمثل له جبريل على فرس ودق يعني التي تشتهي الفحل
ودن في حديث ذي الثدية انه مودن اليد ومودون اليد قال ابو بكر
من رواه مودون اليد ومودن اليد هو ماخوذ من قول العرب ودنت الشيء واو
دنته اذا انقصته وصغرته وفي الحديث وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب
قد ودنه اي بله يقال ودنت القد اودنه ودنا اذا بللته وخبز ودين
اذا كان مبلولا ومنه ما جاء في حديث ظبيان قال ان وجا كانت لبني فلان غرسوا
وداته وذنبوا خشانه ورعوا قريانه الوداء موضع النزول والمار
الذي يصلح للغراس من ودنت الشيء اذا بللته واراد بالخشان ما خشن من الارض
وبالقريان مجاري الماء الواحد قري **ودى** قوله تعالى ولا يقطعون واديا
يقال واد واودية على غير قياس وقد جمع اوداه قال جرير
عرفت ببرقة الاوداه رسما محيلا طاب عهدك من رسوم وقد يقال

ودي الوادي بدل اذا سال وقوله تعالى الم تر انهم في كل واد يهيمون قال الازهري
رحمه الله يعني اودية الارض انما هو مثل للقول في الشعر كما تقول انا لك في واد وانت
لي في واد اخر انما تريد انا لك في واد من النفع اي في صنف وانت في صنف اخر
والمعنى انهم يقولون في المدح والذم مادحين فيكذبون ويذمون فيظلمون

باب الواو مع الذال **وذا** في حديث عمر رضي الله عنه قام رجل فنال منه
فوذاه ابن سلام فاتذأ اي زجره فانزجر قال ابو عبيد وهو اذا حقرته
وذر قوله عز وجل ذرني ومن خلقت يقول كله الي فاني اجازيه واكفيك
امره وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه
اني اخاف ان لا اذر صفته ولا اقطعها من طولها وقال احمد بن عبيد معناه اخاف
ان لا اقدر على فراقه لان اولادي منه ولله اسباب بيني وبينه وفي حديث عثمن
رضي الله عنه رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر قال ابو عبيد هي كلمة
معناها القذف والوذرة القطعة من اللحم مثل الفدرة وانما اراد يا ابن شامة
المذاكير انها كانت تشم كمرا مختلفة فكنى عن الكمر والعرب شابت بها القذف
وقال ابن يزيد اراد بها القلف وفي الحديث فاتينا بثريدة كثيرة الوذر
اي كثيرة بقع اللحم **ودق** في حديث الحجاج قام يتودق حتى دخل على
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قال ابو عمرو هو التحشر وقال ابو عبيد هو
الاسراع وفي الحديث انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي حدثان
مخرجه وسرعان مخرجه **ودل** في حديث عمرو فازلت ارم امرك بوذائله
واصله بوصائله الوذائل جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة **ودم**
في حديث علي رضي الله عنه لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب

البرارُ الوَذَمَة فقال الصوابُ الوذام التربة والوذام واحدتها وذمة
وهي الحُزّة من الكرش او الكبد ومنه قيل لسيور الدلاء الوَذَم لانها مقدّدة
طوالٌ والتربة التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها وقال شمر
في قوله نفض القصّاب التراب الوذمة انه اراد بالقصّاب السّبع والتراب اصل ذراع
الشاة فالسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة قال والوذمة
في حيا الناقة زيادة في اللحم تنبت فلا تلقح اذا ضربها الفحل قال ويقال للدّلو
وذمت اذا انقطع وذمها وقال ابو سعيد الكروش كلها تسمّى تربة لانها تحصل
فيها التراب من المرتع قال والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة
لانها مخملة ويقال لخملها الوذم قال فيقول لين وليتهم لا طهرتهم من الدنس
ولا طيبتهم بعد الخبث وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه حين سُيل عن كلب الصيد
فقال اذا وذّمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل توذيمُ الكلب ان يشدّ في عنقه
سيرٌ يُعلم به انه معلّمٌ مؤدّبٌ والاصل فيه الوذام وهي سيورٌ تُقدّ طوالًا
واحدتها وذمةٌ وانما اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية
وفي الحديث ارِيتُ الشيطان فوضعتُ يدي على وذمته يريد على قلادته
وهي السيرُ الذي يكون في عنقه وقد وذّمت الكلب والقرد اذا جعلت ذلك
في اعناقهما **باب الواو مع الرا ورث** في الحديث وان وارثوكان خادعوك
من الارب وهو الدهي وان جعلته من الورب وهو الفساد فجايز يقال عرق ورب
ورث في الحديث متّعني بسمعي وبصري واجعله الوارثَ منّي قال ابن شميل
اي ابقهما معي حتى اموت وقال غيره اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر
الاعتبار بما يرى ومن صفته جل وعز الوارث وهو الباقي بعد فنا خلقه

فيجوز انه اراد بقا السمع والبصر كما قال النضر وقوتهما عند الكبر والخلال القوى
النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي ساير القوى والباقيين بعدها فرد الها
الى الامتاع فلذلك وحّده فقال واجعله الوارث مني وقوله تعالى اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبناهم بذنوبهم اي المتبيّن لهم ورّاثهم الارض
عن القوم المهلكين انا لو نشا اصبناهم بذنوبهم فاهلكناهم كما اهلكنا من ورّثوا ارضه
وفي الحديث فانكم على ارثٍ من ارث ابرهيم قال ابو عبيد الارث الميراث واصله ورث
فقلبت الفا لمكان الكسرة اي انكم على بقية من شرايع ابرهيم عليه السلم **ورد**
قوله تعالى وان منكم الا واردها قال ابن عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل
دخوله وقد يكون الورود دخولا ويبيّن حديث عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
انه ليس بدخول ويؤيّد ذلك القران الا تسمع قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اوليك
عنها مبعدون وهم لا يدخلونها وقوله تعالى ولما ورد ماء مدين اي بلغ ماء مدين
قال زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصيّ الحاضر المتخيّم اي اشرفوا
عليه والورد الما الذي ترد عليه قال الله عز وجل وبيس الورد المورود وقال
للابل التي ترد الما وردٌ ايضا وليوم النوبة وردٌ وللحمّى التي تجي لوقتٍ وردٌ
وللجزو الذي يجعله قارئ القران على نفسه كلّ ليلة وردٌ وفي حديث الحسن
وابن سيرين انهما كانا يكرهان الاوراد وتاويله انهم كانوا احدثوا ان جعلوا
القران اجزا كل جزءٍ منها فيه سورٌ مختلفةٌ على غير التاليف وقوله تعالى
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الازهري اي مشاةً عطاشا كالابل
ترد الما فيقال جا وردُ بني فلان وقال ابن عرفة الوردُ القوم يردون
الما فسمّي العطاش وردا لطلبهم ورود الما كما يقال قومٌ صومٌ اي صيام

وقوم زُوَّرٌ اي زُوّارٌ وقوله تعالى فكانت وردةً كالدهان قال ابن عرفة سمعت
احمد بن يحيى يقول هي المهرة تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء والورد الاحمر
قال الفرزدق يصف اسدا الذي عليه يديه ذو قومية ورد يدق مجامع الاوطال
وقال الازهري رحمه الله فصارت وردة اي صارت كلون الورد يتلون الوانا يوم
الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة وهي جمع دهن وقوله من حبل الوريد
هما وريدان اي عرقان يستبطنان العنق ينبضان ابدا وكل عرق ينبض فهو
من الاوردة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس والجداول التي فيها الدماء
وفي الحديث هذا الذي اوردني الموارد يعني اللسان واراد موارد الهلكات فاختصر
لوضوح المعنى والموارد الطرق الى الماء واحدتها موردة بالهاء والموارد
الشوارع ومنه الحديث اتقوا البراز في الموارد والموارد الطرق ايضا **ورض**
في الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لمن لم ينو يقال ورضت الصوم
وارضته اذا نويته **ورط** في الحديث لا خلاط ولا وراط قال ابو بكر قوله لا وراط
هو ان يجعل غنمه في هوة من الارض ليخفي موضعها على المصدق ماخوذ من الورطة
وهي الهوة في الارض يقال وقعوا في ورطة اي في بلية تشبه البير الغامضة
ويقال تورطت الغنم اذا وقعت في الورطة ثم استعمل في الناس فاذا وقع الرجل
موقعا لا يسهل المخرج منه قيل تورط واستورط وقال شمر الوراط ان
يغيّب ابله في ابل اخرى او في مكان فلا ترى وقد ورّطها واورطها وقال
ابو سعيد الوراط ان يورط بعضهم بعضا فيقول احدهم عند فلان صدقة وليس
عنده فهو الوراط والابراط **ورع** وفي حديث عمر رضي الله عنه ورّع
اللص ولا تراعه يقول اذا رايته في منزلك فاكففه بما استطعت ولا تراعه

اي ولا تنتظر فيه شيئا وكل شيء كففته فقد ورّعته وفي حديثه ورّع عني
في الدرهم والدرهمين يقول كفّ عني الخصوم بان تنظر في ذلك وتقضي بينهم
يقول تنوب عني في ذلك وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورّع رجل عن جمل
يختطمه اي لا يحبس يقال رجل ورع اي جبان وقد ورع يورع وراعة
ورجل ورع اي متحرج وقد ورع يرع وهو ورع بين الورع والرعة
وفي الحديث كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يوارعانه يعني عليا رضي الله عنه
اي يستشيرانه وقال ابو العباس الموارعة المناطقة **ورق** قوله تعالى
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الورق والورْق والرقة الدراهم خاصة ورجل ورّاق
كثير الورق وفي الحديث في الرقة ربع العشر فاما الورَق فهو المال كله ومنه
الحديث عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة قال ابو بكر
الرقة معناها في كلامهم الورق وجمعها رقات ورقون ويقولون وجدان
الرقين يغطي افن الافين يقول الغنى وقاية وستر للحمق وفي الحديث انه
قال لعمار انت طيّب الورق اراد بالورق نسله واولاده شبّههم
بالورق وورق القوم احداثهم قاله ابن السكيت وفي الحديث سن الكافر مثل
ورقان يعني في النار وورقان جبل معروف وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به اورق جعدا الاورق الاسمر وهي الورقة ومنه قيل للرماد اورق
وللحمامة ورقاء **ورك** في الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا يعني ان يرفع
وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك ويقال التورك ان يلصق اليتيه بعقبيه
في السجود وفي الحديث نهى ان يجعل في وراك صليب قال ابو عمرو الوراك

ثوب تحوى به الرحل والميركة تكون بين يدي الرحل يضع الرجل رجله
عليها وهي المورك وقد ورّك عليها مشدّد وورك مخفف وعن ابرهيم
النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورّك الى شي جزى عنه
التوريك التوريك في اليمين نية ينوي بها الحالف غير ما نواه مستحلفه
وكان مجاهد لا يرى باسا ان يتورّك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة
في الصلوة قال ابو عبيد التورّك وضع الورك عليها وقال الازهري رحمه الله
التورّك في الصلوة ضربان احدهما سنّة والاخر مكروه فاما السنّة فان ينحّي
رجليه في الصلوة في التشهد الاخير ويلزق مقعدته الارض واما المكروه
فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه وفي الحديث
وذكر فتنة تكون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون
على امر واه لا نظام له وذلك ان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب
عليه (ورم) في حديث ابي بكر رضي الله عنه وليت اموركم خيركم فكلكم
ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه يقول امتلأ من ذلك غضبا وذكر
الانف من بين ساير الاعضا كما يقال شمخ بانفه قال الشاعر
ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلّم عند الغضب (ورى) قوله تعالى
فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل في المكر اي تقدح النار بحوافرها
اذا ركضت على الحجارة يقال اورى النار اذا قدحها واشعلها ومنه قوله
افرايتم النار التي تورون ويقال انه لواري الزناد وقد وريت بك
زنادي ووريت اي ادركت حاجتي وقدح فاورى واثقب اذا اظهر النار

فاذا لم يور قيل قدح فاكبى واصلد وفي الحديث كان اذا اراد سفرا ورّى
بغيره اي ستره وورّى عنه واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره
وقوله تعالى ومن ورايه عذاب غليظ قال ابن عرفة يقول القايل كيف قال من ورايه
وهي امامه فزعم ابو عبيدة وابو علي قطرب ان هذا من الاضداد وان وراء
في معنى قدّام وهذا غير محصّل لان امام ضد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن
والاوقات كقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورايك
شعبان لجاز وان كان امامه لانه يخلّفه الى وقت وعده ومنه قول لبيد
اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الاصابع يريد امامي
الا ترى الى قوله ومن ورايه عذاب غليظ انه يرحل في العذاب فيخلّف ما دخل
فيه وراه وكذلك قوله وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقول وراءهم
لانه يكون امامهم وطلبتهم خلفه فهو وراء مطلبهم والى هذا ذهب الفرا
واحمد بن يحيى رحمة الله عليهما وقال الازهري رحمه الله في قوله تعالى من ورايه جهنم
وراء يكون بمعنى خلف وقدّام ومعناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة
وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله جل جلاله وكذلك قوله تعالى ومن ورايه
عذاب غليظ اي من بعده وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه اي بما سواه قاله
الفرا وقال ابو عبيد بما بعده وفي الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى
يريه خير له من ان يمتلي شعرا قال ابو عبيد هو من الوري وهو ان يدوي
جوفه يقال رجل موريّ وقد وري يورى وورّاه الدا يريه
قال الشاعر قالت له وريا اذا تنحنح دعت عليه بالوري وفي الحديث
في الشوك الوري مسنّة الوري السمين فعيل في معنى فاعل

زهو الوارك ايضا قال الشاعر وانهم هاموم السديف الوارك وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه جاته امراة جليلة تحسرت عن ذراعيها فاذا الكدوح فقالت
هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته
كان اشبع قال شمر قوله وريته اي روغته في الدسم من قولك لحم وار اي سمين
وجزور وار اي سمين اللحم وقوله فثملته اي اصلحته وفي حديث علي رضي الله عنه
حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق يعني النبي عليه السلم يقال ورى الزند
يرى وورى يرى لغتان جيدتان **باب الواو مع الزاي** **وزر** قوله تعالى
ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا يؤخذ احد بذنب احد والوزر الثقل المثقل للظهر
والجمع اوزار ومنه قوله تعالى يحملون اوزارهم على ظهورهم اي ثقل ذنوبهم وقد وزر
اذا حمل فهو وازر والهاء في قوله وازرة كناية عن النفس اي لا تؤخذ نفس آثمة
باثم اخرى وقوله تعالى الا ساء ما يزرون اي بئس الشيء شيئا يزرونه اي يحملونه
وقوله وزيرا من اهلي الوزير الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله والجوزان يكون
ماحبه الذي يفزع الى رايه وتدبيره فهو ملجا له ومفزع وقوله تعالى ووضعنا
عنك وزرك اي ثقل اثمك وقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح
والوزر ما يحمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لذلك ولانها تثقل على لابسها
وقوله تعالى اوزارا من زينة القوم اراد احمالا من حلي كانوا اخذوها من آل
فرعون حين غرقوا فالقاهم البحر على الساحل فاخذوا الذهب والفضة
والجواهر التي وجدوها عليهم وقوله تعالى كلا لا وزر الوزر المكان الذي
يلتجا اليه في الجبل **وزع** قوله تعالى فهم يوزعون جا في التفسير يحبس اولهم

على آخرهم والوزع الكف والمنع وقد وزع يزع ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
اقيد من وزعة الله اي من كففته وهم الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر
وقال الحسن حين ولي القضا لابد للناس من وزعة هم الذين يزعون بعضهم من بعض
وهم شرط السلطان الواحد وازع وفي حديث جابر لما قتل ابوه قال فاردت ان اكشف
عن وجهه والنبي صلى الله عليه ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني
وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن اراد من يكف عن ارتكاب
العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه خوف الله تعالى وقوله تعالى رب اوزعني
اي الهمني وفي الحديث كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشيء اذا
اولع به وفي حديث عمر رضي الله عنه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع
اي فرق متبددين كانوا يتنفلون في شهر رمضان بعد صلوة العشا فرقا
وقد وزعت الشيء بينهم اذا قسمته وفرقته **وزغ** في الحديث ان الحكم بن
العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه
مكانه وزغ لم يفارقه الوزغ الارتعاش يقال به وزغ اذا كان يرتعش
وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال مجاهد الوزن القضا بالعدل وقال السدي
توزن الاعمال وقوله تعالى وانبتنا فيها من كل شيء موزون اي معلوم مقداره
وقيل اراد كل شيء يوزن ولا يكال ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن
معناه قبل ان تخرص وتحزر سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها
فيكون كالوزن لها يقال وزن فلان ثمر نخله اذا حزره واراد والله اعلم
حتى تتبين منها سهم المساكين وقوله تعالى فمن ثقلت موازينه جا في التفسير

حسنة

انه ميزان له كفتان وقيل الميزان العدل ومنه قوله انزل الكتاب بالحق والميزان
وكذلك ووضع الميزان والمعادلة موازنة الاشيا قال الازهري رحمه الله العرب تقول
لما يوزن به الدراهم والدنانير موازين فالمن الذي يوزن به المتاع ميزان وزنة
الدراهم والدنانير من الحديد ميزان والالة التي يوزن بها الاشيا ميزان وقوله تعالى
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا اي لا يزن لهم سعيهم عند الله مع كفرهم شيا وقال ابن الاعرابي
فيما العرب تقول ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته **باب الواو مع السين** **وسد**
في الحديث لا تتوسد القران قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فالمدح انه
لا ينام الليل عن القران فيكون القران متوسدا معه لم يتهجد به والذم انه لا يحفظ
من القران شيا فاذا نام لم يتوسد معه القران وروي في حديث اخر من قرا ثلث ايات
في ليلة لم يكن متوسدا للقران يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله
كالوسادة له **وسوس** وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس له ووسوس
اليه ومنه قوله فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم وقوله تعالى من شر الوسواس قال الفرا
الوسواس ابليس والوسواس بكسر الواو والوسوسة ايضا المصدر **وسط** قوله تعالى
والصلوة الوسطى اختلف العلما فيه فقال اكثرهم هي صلوة العصر سميت بها لانها بين صلاتين
من صلوة النهار وهما الفجر والظهر وبين صلوتين من صلوة الليل وهما المغرب والعشا
وقال اخرون الصلوة الوسطى صلوة الظهر لانها في وسط النهار وقال قوم
هي صلوة الصبح لان ابتدا وقتها بين الليل المحض والنهار المحض وقوله تعالى
قال اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم ومنه قوله امة وسطا اي عدلا خيارا
وفلان من اوسط قومه وانه لواسطة قومه ووسيط قومه اي من خيارهم
واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة وسطة وقوله تعالى فوسطن به جمعا

اي فتوسطن المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل وسطها **وسع**
الواسع من صفات الله عز وجل الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شي
وقال ابن الانباري الواسع الذي يسع لما يسال ويقال الواسع المحيط بكل شي من قوله تعالى
وسع كل شي علما وقوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض اي اتسع لهما وقوله تعالى
وسعت كل شي رحمة وعلما قال الازهري رحمه الله اي وسعت كل شي رحمتك وعلمك
وانتصبا على التمييز المحول ويقال وسع رحمة الله كل شي ولكل شي وعلى كل شي
وقوله تعالى واسع عليم اي جواد لا ينقصه جوده عليم حيث يجعل فضله وقوله
الا وسعها اي قدر طاقتها وقوله تعالى والسما بنيناها بايد وانا لموسعون
جعلنا بينها وبين الارض سعة وفي حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه
عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط يريد اعجل جمل
سيرا يقال جمل وساع وسير وسيع **وسق** في الحديث ليس فيما دون خمسة
اوسق صدقة الوسق ستون صاعا بصاع النبي عليه السلم وهو خمسة ارطال وثلث والوسق
على هذا الحساب مائة وستون منا قال شمر وكل شي حملته فقد وسقته يقال لا افعل
ذلك ما وسقت عيني الما اي حملته وقال غيره الوسق ضم الشي الى الشي بعضها
الى بعض ومنه قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم ويقال للذي يجمع
الابل فيطردها واسق وللابل يسقها وسيقة وطاردها يجمعها ليلا تنتشر
عليه وقد وسقتها فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت ومنه الحديث استوسقوا التي
كما يستوسق جرب الغنم وقوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع ضوه
في الليالي البيض وقال مجاهد استوى وقال ابن عرفه اذا تتابع ليالي حتى ينتهي

أخزم
منتهاه وفي حديث آخر وان رجلا كان يخون المسلمين ويقول استوسقوا اي اجتمعوا
ولا تفرقوا **وس ل** وقوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة **وس م** قوله تعالى
للمتوسمين اي المتثبتين في نظرهم حتى يعرفوا سمة الشيء وميسمه اي علامته
يقال توسمت فيه الخير اذا عرفت وسم ذلك فيه وفي الحديث بئس لعمر الله عمل
الشيخ المتوسم والشاب المتلوم يعني المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم الذي
يأتي القبيح يتحرى اللائمة وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له في الآخرة
علما يعرف به اهل النار من سواد الوجوه ويجوز ان يفرد بسمة على حدتها
لانه كان شديدا على النبي صلى الله عليه **وس ن** قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم
قال ابن عرفة السنة النعاس يبدأ في الرأس فاذا صار الى القلب فهو نوم ورجل
وسنان **باب الواو مع الشين** **وش ب** في الحديث قال لفلان اني ارى معك
اوشابا الاوشاب والاوباش والاشايب هم الاخلاط من الناس وواحد الاشايب
اشابة **وش ج** في حديث خزيمة بن حكيم السلمي وافنت اصول الوشيج
يعني السنة والوشيج ما التف من الشجر ومنه يقال رحم واشجة اي مشتبكة
[وشح] اراد انها اذهبت اصول الشجر اذ لم تبق في الارض ثرى في حديث عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه يتوشحني وينال من رأسي قولها يتوشحني اي يعانقني
وينال من رأسي يريد القبلة **وش ر** في الحديث لعن الواشرة والموتشرة
قال ابو عبيد الواشرة المرأة التي تشر اسنانها حتى تكون لها اشر
وهي حدة ورقة في اطراف اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة
تتشبه باولئك والموتشرة التي تسأل ان يفعل بها **وش ظ**

في حديث الشعبي اياكم والوشائظ يريد السفلة وقال الاصمعي الوشائظ
والاوشاظ الدخلاء في القوم الواحد وشيظ **وش ع** في الحديث والمسجد
يومئذ وشيع بسعف الوشيع شريجة من السعف يلقى على سهم خشب السقيفة وخشب
والجمع وشائع قال واخبرني ابن عمار عن ابي عمرو الوشيع عريش يبنى للرئيس
في العسكر يشرف منه على عسكره وكان ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله عليه السلام
في الوشيع يعني في العريش يوم بدر **وش ق** في الحديث فاتي بوشيقة
يابسة قال ابو عبيد هي اللحم يؤخذ فيغلى اغلاءة ويحمل في الاسفار ولا ينضج
فيتهرى وقد وشقت اللحم فاتشق واتشقت اللحم ايضا قال الشاعر
تله تعرمنها واتشق وجبجب وقال غيره الوشيقة القديد وفي الحديث
فتواشقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد **وش ل** في حديث
الحجاج انه قال لحفار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت الوشل الماء القليل
الذي يقطر وقد وشل الماء يشل **وش م** في الحديث لعن الواشمة والمستوشمة
ويروى الموتشمة الوشم في اليدين يغرز ظهر كف المرأة ومعصمها
بابرة ثم تحشى بالكحل او بالنؤور فيخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة
والموتشمة التي يفعل ذلك بها تسأل ان **وش ي** قوله تعالى لا شية فيها كان في الاصل
وشية كالزنة والصلة والعظة تقول ليس فيها لون يخالف معظم لونها
واصله من وشي الثوب اذا نسجه على لونين وثوب موشى في وجهه
وقوائمه سواد وقال ابن عرفة الشية اللون ولا يقال لمن نم واش حتى
يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا ويزين منه ما يشاء وفي حديث

الزهري انه كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسألة كما يستوشي
الرجل جري الفرس وهو ضربه جنبيه بعقبيه وتحريكه ليجري يقال اوشى
فرسه واستوشاه وفي الحديث فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتشى محدودبا
معناه انه برأ من الكسر الذي اصابه والتأم قال ابو عبيد عن ابي عمرو ائتشى
العظم اذا برأ من كسر كان به **باب الواو مع الصاد** **وصب** قوله تعالى وله الدين
واصبا قال ابن عرفة الواصب الثابت الدائم فالمعنى له الحكم دائما ابدا وحكم غيره
زائل فذلك شبه دين الله عز وجل انه باق وما سواه مضمحل قال ويقال
للعليل وصب اذا لزمه الوجع وثبت به وقد واصب على الامر وواكب وواظب
اي داوم عليه وقيل الضافي قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي موجع من الوصب
وقد وصب يوصب فهو وصب اذا لزمه الوجع وفي الحديث ان فارعة بنت ابي الصلت
قالت لاخيها امية هل تجد يا اخي شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا والتوصيب
والتوصيم واحد كما يقال دائم ودائب ولازم ولازب **وصد** وقوله تعالى
نار موصدة اي مطبقة يهمز ولا يهمز وقد اوصدت الباب وآصدته
اي اغلقته وقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد الوصيد فنا الكهف عند
عتبته **وصر** في حديث شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا
اشترى مني ارضا وقبض مني وصرها قال القتيبي الوصر كتاب الشرا يريد
اخذ مني كتاب شراها والاصل فيه اصر وهو العهد وانما سمي كتاب
الشرا اصرا لما فيه من العهود قال الله تعالى واخذتم على ذلكم اصري
قال وسمعت ابا منصور الوصرة القبالة بالفارسية وانشد
وما الخذت صرا ما للمكون بها وما انتقشتك الا للوصرات

اصرات

وقد مر تفسير هذا البيت **وصع** في الحديث فيتواضع لله حتى يصير مثل الوصع
قلت الوصع صغار العصافير والجمع وصعان قال ابو حمزة والوصيع صوته
ويقال الصعو والوصع واحد **وصف** قوله تعالى سيجزيهم وصفهم اي جزاء
وصفهم الذي هو كذب قوله تعالى ولكم الويل مما تصفون اي تصفون الكذب وقوله
تعالى والله المستعان على ما تصفون اي تكذبون وفي الحديث نهى عن بيع المواصفة
قال القتيبي هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه
باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر رضي الله عنه الا يشف فانه
يصف اي يصفها الثوب الرقيق كما يصف الرجل سلعته وفي الحديث وموت يصيب الناس
حتى يكون البيت بالوصيف قال شمر يقول يكثر الموت حتى يصير موضع قبر بعبد
من كثرة الموت مثل الموتان الذي وقع بالبصرة وبيت الرجل قبره **وصل**
قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة
ابطن عناقين عناقين وولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها
فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقال ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانوا
اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه
الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها
فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وقوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه
نكرهم اي لما رآهم لا يأكلون وقوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول قال ابن عرفه
انزلناه شيئا بعد شيء يصل بعضه ببعض ليكونوا له اوعى وقوله تعالى الا الذين
يصلون الى قوم اي ينتمون وفي الحديث من اتصل فاعضوه وفي حديث اخر

الله أعضّ أسنانا أتقرأ ان دعى دعوى الجاهلية وهو أن يقول يا لفلان وفي حديث عبد الله
اذا كنت في الوصيلة فأعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة والخصب وإنما قيل لها
وصيلة لاتصالها واتصال الناس فيها وقال بعضهم الوصيلة أرض مكلئة تتصل بأخرى
ذات كلأ [illegible] في حديث عمر رضي الله عنه وما زلت أرمّ أمرك بوذائله وأصله
بوصائله قال العتبي الوصائل ثياب يمانية ومنه الحديث كسا الكعبة الوصائل هو
ضرب مثلا لإحكامه إياه ويجوز أن يكون أراد بالوصائل الصلات جمع وصيلة
وفي الحديث لعن الواصلة والمستوصلة يعني المرأة التي تصل شعرها بشعر آخر وفي الحديث
نهى عن الوصال وهو أن لا يفطر أياما متتابعا **وصم** في كتاب وائل بن حجر ولا توصيم
في الدين يقول لا تفتروا في إقامة الحد ولا تحابوا فيه ومنه الحديث إذا نام أحدكم جميع
الليل أصبح ثقيلا موصما والوصم الكسل والتواني وفي حسب فلان وصمة أي عيبة
وكل عيب وصم **وصى** قوله تعالى يوصيكم الله قال يفرض عليكم لأن الوصية من الله
فرض وقوله تعالى أتواصوا به قال الأزهري رحمه الله أي أوصى أولهم آخرهم والألف
ألف الاستفهام ومعناه التوبيخ والوصي يكون الموصي والموصى إليه وأصله من وصى
النبت يصي إذا اتصل **باب الواو مع الضاد** **وضأ** في الحديث توضؤوا مما غيرت
النار قيل معناه نظفوا أيديكم من الزهومة وكان جماعة من الأعراب لا يغسلونها
ويقولون فقدها أشد من ريحها واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهي الحسن وقال
الأصمعي قلت لأبي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فالوضوء بالضم
قال لا أعرفه وقال ابن الأنباري الوضوء بالضم مصدر وضؤ وضاءة ووضوءا
وقال غيره الوضوء التوضؤ وهو مصدر والوضوء بالفتح اسم ما يتوضأ به

ومنه الحديث في فضل إسباغ الوضوء في السبرات يعني ما لا تجوز الصلاة إلا به وهو
ما أجمع عليه المسلمون من إقامة حدودها وروي عن الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي
الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم هذا بضم الواو وأراد التوضؤ الذي هو غسل
اليد وروي عن قتادة من غسل يده فقد توضأ وفي الحديث ذكر الميضأة وهي
مطهرة يتوضأ بها مفعلة من الوضوء **وضح** في الحديث أن يهوديا قتل جارية
على أوضاح لها قال أبو عبيد يعني حلي فضة وفي الشجاج الموضحة وهي التي تبدي
عن وضح العظم أي بياضه والوضح بياض الصبح وبياض الغرة والتحجيل ووضح أيضا
وهي الأوضاح والبرص وضح ووضح القدم باطنها واللبن يقال له وضح أيضا
وفي المبعث أنه كان صلى الله عليه يلعب وهو صغير بعظم وضاح وهي لعبة الصبيان
الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه بعيدا بالليل ثم يتفرقون في طلبه
فمن وجده منهم ركب صاحبه وفي الحديث أنه أمر بصيام الأواضح يعني أيام البيض
يقال وضح الصبح إذا بان بيانا شافيا وفي حديث آخر من الوضح إلى الوضح يريد
الهلال إلى الهلال وأصل الوضح البياض وتوضحت الشيء واستوضحته إذا تعمدته
لأراه ومنه الحديث غيروا الوضح أي بياض الشيب **وضر** في الحديث
أنه رأى بعبد الرحمن وضرا من صفرة أي لطخا من خلوق أو طيب له لون وذلك
من فعل العروس إذا بنى بأهله قال شمر يقال وضر الإناء يوضر إذا اتسخ ويكون
الوضر من الصفرة والحمرة والطيب **وضع** قوله تعالى ولأوضعوا خلالكم
أي حملوا ركابهم على العدو والسريع وقد وضع البعير يضع وأوضعه راكبه
ومنه الحديث وأوضع في وادي محسر وقال الإيضاع سير مثل الخبب ومثله
أوجف توجيف انجانا وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع
الملك

يريد لكم الوظايف التي نوظفها على المسلمين في الملك لا نتجاوزها ولا نزيد عليكم
فيها وهي ما يلزمه الناس في اموالهم من الصدقات والزكوات وفي الحديث انه نبي
وان اسمه وصورته في الوضايع قال الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها الحكمة وفي الحديث
من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر قيل في تفسيره ثم وضعه اي قاتل به
وضرب به يعني في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتن وليس
معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم في الطعام اذا اكلوا منه ومنه قول
سديف فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا يقول
ضع السيف على المضروب به وارفع السوط للضرب وفي الحديث من انظر معسرا
او وضع له اي حط له من اصل المال شيا وفي حديث عمر رضي الله عنه انما النسا لحم — وضم
على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعي الوضم الخشبة او البارية التي توضع عليها اللحم
تقول نحن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من احد الا ان يذب عنه
الازهري رحمه الله انما خص اللحم على الوضم وشبه النسا به لان من عادة العرب
في باديتها اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان تقلعوا شجرا كثيرا ويوضم
بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على
الوضم هبرا للقسم وتوجج نار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شواية
بعد شواية على ذلك الجمر لا يمنع احد منه فاذا وقعت المقاسم حول كل شريك
قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر رضي الله عنه النسا وقلة
امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم **وضن** قوله تعالى
على سرر موضونة قال مجاهد مرمولة بالذهب ويقال ما ادخل بعضه في بعض

كالمنسوج وقال الازهري رحمه الله اي مرمولة منسوجة نسج الدروع وكل شي وضعت
بعضه على بعض فهو موضون وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اليك تعدوا قلقا
وضينها قال القتيبي الوضين بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدروع موضونه
اي مداخلة الحلق في الحلق

باب الواو مع الطا — وطا

قوله تعالى ليواطوا عدة
ما حرم الله اي ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة ويقال واطا في الشعر اذا قال
بيتين على قافية واحدة واوطا في الشعر وواطا واحد ومثله قوله تعالى هي اشد
وطا اي مواطاة وهي المواتاة والموافقة وذلك ان اللسان يواطي العمل والسمع
يواطي فيها القلب ومن قرا وطا فمعناه هي ابلغ في القيام واوطا للقايم وقيل
ابلغ في الثواب ويجوز ان يكون معناه اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل
سكنا وقوله تعالى لم تعلموهم ان تطوهم اي تنالوهم بمكروه ويقال وطيهم العدو
اذا نكبهم ومنه الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا
وقد وطينا العدو وطاة شديدة ويكون بالقدم والقوايم وبالخيل ايضا قال جرير
خسان مجاشعا وشردن وطي على اعناق ثعلب واعتمادي ومنه الحديث
اخر وطاة لله بوج يعني اخر اخذة ووقعة ووج هي الطايف وكانت غزوة
الطايف اخر غزوات النبي صلى الله عليه وفي الحديث اقربكم مني مجالس يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا الموطوون اكنافا الذين يالفون ويولفون قال المبرد هذا
مثل وحقيقته ان التوطية هي التذليل والتمهيد يقال دابة وطي لا تحرك راكبه
وفراش وطي وقبر لا يوذي جنب النايم فاراد ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها
غير موذى ولا ناب به موضعه والاكناف الجوانب يقال هو في كنفهم وفي الحديث
وفي ذراه وفي ظله وفي حمايته

انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطية المارة والسابلة
سموا بذلك لوطئهم الطريق يقال بنو فلان يطأهم الطريق اذا كانوا ينزلون قريبا منه
يريد يطأهم اهل الطريق يقول استظهروا في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان
وقال ابو سعيد الضرير هي الوطايا واحدتها وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك
لان صاحبها وطأها لاهله فهي لا تدخل في الخرص وقال غيره الواطية سقاطة التمر
تقع فتوطأ بالاقدام فاعلة بمعنى مفعول كقوله لا عاصم اليوم اي لا معصوم وقد تجي مفعول
بمعنى فاعل ومنه قوله حجابا مستورا اي ساترا وقوله تعالى كان وعده مأتيا اي آتيا
وفي الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي
غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبتته فقد
وطئته واوطأته غيرك وفي الحديث فاخرج الينا ثلث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة
وهي القعيدة ايضا تكون فيها الكعك والقديد وفي حديث عمار ان رجلا وشى به
الى عمر رضي الله عنه فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اى كثير
الاتباع كانه دعا عليه بان يكون سلطانا يطأ الناس عقبه اي يتبعونه ويمشون
وراءه او يكون رأسا او ذا مال فيتبعه الناس وفي الحديث ان جبريل عليه السلم صلى به
العشاء حين غاب الشفق وايتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشي
فاتطأ اي هيأته فتهيأ واراد به تكامل ظلام العشاء واوطأ بعض الظلام بعضا
وطد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه فوطده الى الارض اي غمزه يقال
وطدته اطده اذا وطئته وغمزته واثبته فهو موطود ومنه الميطدة
وهي خشبة او حجر يوطد به المكان الذي يوسس لبنا او غيره فيصلب
وميطدة النجار معروفة وفي حديث البراء ان خالد بن الوليد طلق في البك

اى حمتني اليك من قولك وطرت بتطير وكان حماد بن سلمة يروي اللهم اشدد وطرتك
على مضر **وطر** قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الوطر كل حاجة
تكون من همتك فاذا بلغها الانسان فقد قضى وطره وأربه **وطف** في الحديث وفي
اشفاره وطف اي طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وكل طويل مسترسل كالسحابة
المتدانية من الارض اوطف ومنه قيل للسحابة وطفاء **وطن** قوله تعالى في مواطن
كثيرة اي امكنة يقال استوطن فلان المكان اذا اقام به واوطنه مثله وفي الحديث
نهى عن ايطان المساجد **باب الواو مع العين** **وعب** في الحديث ان النعمة الواحدة
لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه واذا استوصل الشي فقد استوعب ومنه
الحديث في الانف اذا استوعب جدعه ويروى اوعب كله معناه استوصل جدعا
وفي حديث حذيفة في الجنب قال ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل يعني انه احرى
ان يخرج كل بقية في ذكره من الماء وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان المسلمون
يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه فيدفعون مفاتيحهم الى ضمناهم
ويقولون ان احتجتم فكلوا قوله يوعبون اي يخرجون باجمعهم في المغازي
يقال اوعب بنوا فلان لبني فلان ومنه الحديث اوعب الانصار مع علي رضي الله عنه
الى صفين اي لم يتخلف احد منهم عنه وبيت وعيب اي واسع وركض وعيب وهو
اقصى ما عند الفرس **وعث** في الحديث نعوذ بالله من وعثاء السفر يعني شدته
ومشقته واصله من الوعث وهو الدهس وهو الرمل الرقيق والمشي فيه
يشتد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه **وعد** قوله تعالى يوعدون
يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا لم يذكروا واحدا منهما قالوا في الخير وعدته
وفي الشر اوعدته وقد وعدته كذا واوعدته بكذا وقوله تعالى ما اخلفنا
موعدك قال مجاهد عهدك وكذلك قوله تعالى اخلفتم موعدي قال عهدي

وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم المطر وما توعدون الجنة وقوله تعالى
ان الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم به فيحملكم على منع الزكاة ويقول هذا علامة
بعده رشدا وهذه القراءة تعد بردّ اذا عرفت امارات ذلك فيه و ع ر
في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب اليه
الصعود شبهته بلحم لا ينتفع به ولا يطلب لقلة خيره و ع ظ في الحديث يأتي على الناس
زمان يستحل فيه الربوا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البريء ليتعظ به
المريب و ع ق في حديث عمر رضي الله عنه وذكر بعض الصحابة فقال وعقة لقس
الوعقة واللقس والضبس والشرس الشديد الخلق الصعب النفس وقال الفراء
الوعقة الذي يضجر ويتبرم و ع ل في الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول
يعني الاشراف و ع ي وقوله تعالى وتعيها اذن واعية اي حافظة لما سمعت
عاملة به يقال وعيت العلم واوعيت المتاع ومنه قوله تعالى والله اعلم بما يوعون
قال الفراء بما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم قال واخبرني ابن عمار عن ابي عمر
عن ابي العباس قال الوعي الحافظ الكيس الفقيه المعلم وفي الحديث استحيوا من الله
ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى قوله وما وعى اي وما
حشوته من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما واراد بالجوف البطن والفرج
وهما الاجوفان ويقال بل اراد القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل وفي حديث
ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابو بكر معناه عقل القرآن ايمانا
به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والدليل
على ذلك الحديث المروي في الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
باب الواو مع الغين و غ ب في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب والاوغاد
والاوغاد اللئام الواحد وغد والاوقاب الحمقى الواحد وقب وانما قيل له

وقب لانك تريد انه اجوف لا عقل له كما قال الله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية لا تعي
خيرا واصل الوقبة النقرة في الحجر او الجبل وكل شيء نقبته فقد وقبته و غ ل
في الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه برفق والايغال السير
الشديد والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي واغل
وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي ليغسل المغابن والبواطن
واصله من وغلت في الشيء اذا دخلته حتى تبلغ اقصاه باب الواو مع الفاء و ف ر
قوله تعالى جزاء موفورا يقال وفرته افره فهو موفور اي لا تنقصون من جزائكم
شيئا ومن كلامهم اذا عرض على احدهم الطعام او غيره ان تقول توفر وتحمد

اي لا ينقص من مالك ولا من عرضك شيء على معنى الدعاء وتحمد اي لا زلت محمودا
وقد وفرت لك عرضك افره اي لم انقصك شيئا و ف ض قوله تعالى كانهم
نصب يوفضون اي كانهم نصب لهم شيء فهم يسرعون اليه ويستبقون وقد وفض
يفض واوفض يوفض اذا اسرع في عدوه وفي الحديث انه امر بصدقة ان توضع
في الاوفاض قال ابو عبيد هم الفرق من الناس والاخلاط قال وقال الفراء هم الذين
مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل الكنانة الصغيرة وفي كتاب
وائل بن حجر ومن زنى من بكر فاصقعوه كذا اي اضربوه والصقع الضرب
واستوفضوه عاما اي غربوه وانفوه واطردوه واصله من قولك استوفضت
الابل اذا تفرقت في رعيها ومنه قيل للاخلاط الاوفاض وقال بعضهم المستوفض
النافر من الذعر ومنه قول ذي الرمة مستوفض من بنات القفر مشهوم
كانه طالب وفضه اي عدوه يقال وفض واوفض اذا عدا و ف ه في الحديث
في كتابه صلى الله عليه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه

معا

في وقيفيته ورواه نقلة الحديث واقفه بالقاف والصواب الفاء وقال الليث الواقفة

القيّم الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة أهل الجزيرة وقال

ابن الأعرابي هو الواهف فكأنهما لغتان **وفى** قوله تعالى إني متوفيك قال الفراء

فيه تقديم وتأخير أي رافعك إليّ ومتوفيك قال وقد يكون الوفاة قبضا ليس بموت يقال

توفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد وقال غيره متوفيك أي مستوفي

كونك في الأرض وقال العتبي قابضك من الأرض من غير موت وقوله تعالى يتوفاكم بالليل

أي ينيمكم فالوفاة النوم هاهنا قال ذو الرمة صريع تنايف ورفيق صرعى

توفوا قبل آجال الحمام وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت أي يستوفي عددكم

وقوله تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فالنفس التي تتوفى

وفاة الموت هي التي تكون بها الحياة والنفس والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى

في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا الفرق بين النفسين ومنه قوله تعالى هو الذي

يتوفاكم بالليل أي ينيمكم وقوله تعالى وإبراهيم الذي وفّى أي وفّى سهام الإسلام

امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه واختتن فصبر على مضضه فقد

وفّى عدد ما أمر به وقيل وفّى بمعنى وفى ولكنه أوكد وقوله تعالى إذا اكتالوا

على الناس يستوفون يقال استوفيت عليه الكيل إذا أخذته منه تاما وافيا وعلى

بمعنى من وفي الحديث إنكم وفّيتم سبعين أمة أنتم خيرها أي تمت العدة بكم سبعين أمة

وقال أبو الهيثم يقال وفى الكيل ووفى الشيء إذا تم وأوفيته أتممته قال الله تعالى

وأوفوا الكيل ووفى ريش الطائر بلغ تمام الكمال ودرهم واف وكيل واف

وفي الحديث وافية أعينها وإذا بها أي تامة يقال وفى شعره إذا تم وطال

ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت ٥ ٥

باب الواو مع القاف **وقب** قوله تعالى ومن شر غاسق إذا وقب أي دخل في كل شيء

وأظلم يعني الليل وفي الحديث أنه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلّها يعني

ومعنى حين حلها أي وقت وجوب صلاة المغرب **وقت** قوله وإذا الرسل أقتت ووقتت

وقتت أي جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الأمة والألف بدل من الواو

وقال ابن عرفة أقتت أي جمعت للميقات وهو يوم القيامة والميقات مصير الوقت ومنه

قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا أي للوقت الذي وقتناه وقوله تعالى كتابا موقوتا

أي فرضا موقتا **وقد** قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بفتح الواو

الحطب والوقود مصدر وقدت النار تقد وقودا وتوقدت واستوقدت

بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى أوقد ومنه قوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا أي أوقدها

وقذ قوله تعالى والموقوذة يعني التي تقتل بعصا أو حجارة لا حد لها فتموت

بلا ذكاة يقال وقذتها أقذها إذا أثخنتها ضربا وفي حديث عائشة رضي الله عنها

تصف أباها وكان وقيذ الجوانح أخبرت أنه كان محزون القلب كأن الحزن قد ضعفه

وكسره والجوانح تجن القلب فلذلك قالت وقيذ الجوانح وفيه فوقذ النفاق

أرادت أنه كسره ودمغه وفي حديث عمر رضي الله عنه أني لأعلم متى تهلك العرب

إذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يدركه الإسلام فيقذه

الورع أي يسكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه

الحلم إذا سكنه وقال أبو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير هدتها

إلى الدماغ فتذهب العقل **وقر** قوله تعالى وفي آذاننا وقر أي ثقل

وقد وقرت أذنه توقر وقرا ووقرت توقر وقوله تعالى ما لكم لا ترجون

لله وقارا أي لا تخافون لله عظمة وقوله تعالى وتوقروه أي تعظموه

وتقحموه شانه وفي الحديث ووقير كثير الرسل قال ابن السكيت الوقير اصحاب
الغنم والقرة والقار الغنم وقال ابو عبيد القار الابل والوقير والقرة الغنم
ولم يعرف هذا الحديث قول ابي عبيد وقول مهلهل كان التابع المسكين فيها
اجير في جل ابات الوقير تحمل كلي القولين **وقش** في الحديث دخلت الجنة
فسمعت وقشا قال ابن الاعرابي هو الحركة قال ابو زيد الوقشة مثله **وقص**
في الحديث فوقصت به ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل اوقص
اذا كان مايل العنق قصيرها وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة
والواقصة بالدية اثلاثا وهن ثلث جوار ركبت احديهن الاخرى فقرصت الثالثة
المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فقضى للتي وقصت اي اندق عنقها بثلثي الدية
على صاحبتيها فالواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا اشرة بمعنى ماشورة قال
الشاعر لقد عيل الايتام طعنة ناشرة اناشر لا زالت يمينك اشرة
الماشورة المقطوعة اليد
اي ماشورة وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة قال ابو عمرو الوقص
هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال
ابو عبيد هو عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على الخمس الى تسع وجمعه اوقاص
وبعض الناس يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي الحديث ركب فرسا
فجعل يتوقص به اي ينزو به ويقارب الخطو وفي حديث جابر وكانت على بردة
تخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط يقول امسكت عليها بعنقي
وهو ان يحني عليها عنقه والاوقص الذي قصرت عنقه **وقط** في الحديث
كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه وبعضهم يرويه بالظا فمن رواه بالطا
اراد انه وضع راسه يقال ضربه فوقطه اذا صرعه ومن رواه بالظا اراد

انه وضع راسه يقال ضربه فوقطه اذا صرعه ومن رواه بالظا اراد ثقل راسه
عاقبت الظا الذال يقال وقذت الرجل اوقذه وقذا وقذه الضرب والسكر اذا
اثقله واضعفه **وقع** قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومنه
قوله عز وجل واذا وقع القول عليهم اي وجب وقيل ثبتت الحجة عليهم وكذلك قوله تعالى
فوقع الحق اي ثبت قال ابو زيد واستحرت القوم امرا عبر ما وقعوا
وطار اتصادهم شتى وما وقعوا اي ما لبثوا وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة
اي قامت القيامة ويقال لكل شي اتي كان يتوقع قد وقع وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع
النجوم اي مساقطها وقيل مواقع النجوم نجوم القران ونزوله شيا بعد شي
وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها
تقع من الجايع موقعها من الشبعان قال بعضهم اراد ان شق التمرة لا يغني من جوع
لا يتبين له كبير موقع على الجايع اذا تناوله كما لا يتبين على الشبعان اذا اكله
فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة والثالث
والرابع فيجتمع له ما يسد به جوعته ~~ووقاعة الستر فبرك حتى تلقيه~~ وفي حديث
ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنها اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك
حتى تلقيه قال القتيبي وقاعة الستر موقعه على الارض اذا ارسلته وهي موقعته
ايضا وكذلك موقعة الطاير في حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده
قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الموقع الذي يكثر
اثار الدبر بظهره اراد انا مثل تلك الابل في العيب وفي حديث ابي الله قال الرجل
لو اشترت دابة تقيك الوقع الوقع ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال
وقعت فانا اوقع وقعا وفي المثل كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع **ووقف**

للمحجم

في الحديث المؤمن وقّاف متأنٍّ الوقّاف هو المتأني بعينه ويقال للمحجم عن القتال طائش
وقّاف قال دريد فما كان وقّافا ولا رعش اليد في الحديث ولا واقفا من وقيفاه
الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى الخدمة **وق ل** بسهل
في حديث ام زرع ليس بكبير فيتوقل قال ابو بكر التوقل الاسراع يقال توقل في الجبل
اذا اسرع فيه وقد توقل كذلك ومنه حديث ظبيان قال فتوقلت بنا القلاص وقال عمرو
اذا امعر فيه **وق ى** قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال ابن عباس رضي الله عنه
يقول الله عز وجل انا اهل ان اتقى فان عصيت فانا اهل ان اغفر والتقوى اسم على فعلى
وهو التوقي من المعاصي والاصل فيه وقوى قلبت الواو فيها تاء من وقيته اقيه
اي منعته ورجل تقي اصله وقي وكذلك تقاة كان الاصل وقاة كما قالوا تجاه
والاصل وجاه وتراث والاصل وراث وهو قوله الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء
مخافة القتل وجمع التقاة تقى مثل طلاة وطلى للعنق وتركت تقية والتقية
والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء وقال ابن عرفة في قوله الا ان تتقوا منهم تقاة
اي يكون لهم عهد او ذمام او رحم فيحالفونهم على ذلك ونحن ملومون عليه وقوله تعالى
وآتاهم تقواهم اي جزاء تقواهم وقوله تعالى لعلكم تتقون قال ابن عرفة اي لعلكم ان تجعلوا
قبول ما امركم الله به وقاية بينكم وبين النار ومن هذا قول العرب اتقاه بحقه
اذا استقبله به فكانه جعل دفعه حقه اليه واقية له من المطالبة ومنه قول علي
كرم الله وجهه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه اي جعلناه وقاية
لنا من العدو وقال وقوله فكيف تتقون ان كفرتم يوما يقول كيف تكون بينكم وبين اي كفرتم
العذاب واقية اذا جحدتم يوم القيامة وقوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
اي يتوقى قال عنترة اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي
اي يتقدمون الي القتال فيتوقون بي حرها وقوله تعالى ما لهم من الله من واق

اي من دافع ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله واقية وكل ما وقى شيئا فهو واقية
له وقاية وفي الحديث فوقى احدكم وجهه النار هذا خبر معناه الامر اي ليق
احدكم وجهه النار بالصدقة والطاعة **باب الواو مع الكاف** **وك ت** في الحديث
الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر اليسير وجمعه وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت
فيه نكتة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت **وك د**
في حديث الحسن وذكر طالب العلم فقال قد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه
اعملتاه يقال وكد فلان امرا اذا قصده وطلبه ونقول ما زال ذاك وكدي اي دابي
وقصدي والوكد المصدر والوكد الاسم **وك ز** قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه
بجمع الكف ويقال ضربه بالعصا **وك ع** في المبعث قلب وكيع اي متين ومنه يقال
سقاء وكيع اي محكم الخرز **وك ف** في الحديث من منح منحة وكوفا قال ابو عبيد
الغزيرة اللبن ومنه قيل وكف البيت والدمع وقال ابن الاعرابي هي التي لا ينقطع
لبنها سنتها جمعا وفي الحديث انه توضا واستوكف ثلثا اي بدا بغسل يديه ثلثا
وهو استفعل من وكف البيت اذا قطر كانه اخذ ثلث دفع من الما وقيل بالغ في غسل
اليدين حتى وكف منها الما اي قطر وفي الحديث اهل القبور يتوكفون الاخبار
اي يتوقعونها وفي الحديث خيار الشهدا عند الله عز وجل اصحاب الوكف
قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر قال شمر اصل الوكف
الميل والجور يقال اني لاخشى وكف فلان اي جوره وفي الحديث يخرج ناس
من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم
وهم يستطيعون قال الزجاج اي قصروا عنه ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف
اي نقص وفي الحديث البخيل في غير وكف الوكف النقص يقال ليس عليك منه
وكف اي منقصة **وك ل** قوله تعالى لا تتخذوا من دوني وكيلا قال الفرا

اى كفيلا ويقال كافيا وقال ابن عرفة اى لا تجعلوا شريكا لى تكلون اموركم اليه
وقال فى قوله تعالى فليتوكل المتوكلون اى ليكلوا امورهم اليه يقال توكل بالامر اذا ضمن
القيام به ووكلت فلانا اذا وكلت امرى اليه يستكفيه اياه قد ربما يكون ذلك
لضعف فى الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية ويقال استغنت القوم فتواكلوا
اى وكل بعض الى بعض وفى الحديث فتواكله الكلام اى اتكل كل واحد منهم على
الاخر فيه وقوله تعالى قل لست عليكم بوكيل اى بحفيظ نزل قبل الامر بالقتال وقوله تعالى
فاتخذه وكيلا قال الفراء اى حفيظا وفى مقتل الحسين رضى الله عنه قال قاتله سنان بن انس
الحجاج وكليت راسه امرا غير وكل قال شمر رجل وكل وواكل اى بليد والوكال
البلادة وقد واكلت الابل والدابة اذا اساءت السير **وكى** فى حديث الزبير انه
كان يوكى بين الصفا والمروة سعيا قال ابو عبيد هو عندك من امساك الكلام كانه كان
يوكى فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابى سمع رجلا يتكلم فقال اوكر حلقك قال الازهرى
رحمه الله وفيه وجه اخر هو اصح وذلك ان الايكاء فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد
ومما يدل على ذلك قوله فى الحديث انه كان يوكى بينهما سعيا وانما قيل للذى يشتد
عدوه موك لانه كانه ملا ما بين خطوات رجليه واوكى عليه **باب الواو مع اللام**
ولت فى الحديث ان عثمان رضى الله عنه ولت لهم ولتا اى اعطاهم عهدا
غير محكم ولا موكد ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه للجاثليق لولا ولت عقد لك لامرت
بضرب عنقك والولت ضعف العقدة **ولج** قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المومنين وليجة اى دخيلة وبطانة يقال هو وليجتى وبطانتى
اى خاصتى والاصل فيه ولج يلج اذا دخل وقوله تعالى يولج الليل فى النهار اى يدخل
ليل الصيف فى نهاره ويولج النهار فى الليل اى يدخل نهار الشتاء فى ليله وقوله
تعالى يعلم ما يلج فى الارض اى يدخلها من مطر وغيره وما يخرج منها من نبات وغيره

عهد

وفى حديث عبد الله اياكم والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعنى السباع
والحيات سميت والجة لولوجها بالنهار واستتارها فى الاوجاج والولج ما ولجت
فيه من كهف او شعب **ولد** قوله تعالى ووالد وما ولد يعنى آدم عليه السلم وما ولد
من نبى وصديق وشهيد ومومن وقوله تعالى وولده وقوله وولده لغتان وهما
بمنزلة العرب والعرب والعجم والعجم وفى حديث رقيقة الا وفيهم الطيب الطاهر
لداته اى مواليده جعل المصدر اسما ثم جمعه يقال ولد ولادة ولدة
كالعدة والجدة وفى حديث مسافع ان فلانة قالت انا ولدت عامة اهل دارنا
اى قبلت المولودين والمولدة القابلة وفى الانجيل انا ولدتك اى ربيتك
وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة
قال القتيبى التليدة التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب قال
والمولدة التى ولدت فى الاسلام قال ابن شميل التليد والمولد واحد وهما اللذان
ولدا عندك وقال غيره انما سمى مولدا لانه يربى تربية الاولاد ويعلم الاداب
والمولد من الكلام ما استحدث ولم يكن فى القديم **ولغ** فى حديث على رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة
الكلب وعلبة الحالب قوله ميلغة الكلب هى الظرف الذى يشرب منه الكلب
فيلغ فيه واراد انه اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى ميلغة الكلب الذى لا ثمن لها
وعلبة الحالب التى لا خطر لها **ولق** قرات عائشة رضى الله عنها اذ تلقونه
بالسنتكم الولق الاستمرار فى الكذب وفى حديث على رضى الله عنه كذبت وولقت
وكذلك ولقت والولق والولع الكذب **ولم** فى الحديث اولم ولو بشاة
الوليمة الطعام الذى يصنع عند العرس والنقيعة الذى يصنع عند الاملاك

ولهٌ في الحديث لا توله والدة عن ولدها قال أبو عبيد هو أن يفرق بينهما
في البيع وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله وقال ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي
فقدت ولدها وقد ولهت إليه تله وولهت توله ولول في حديث الجمل
أنا ابن عتاب وسيفي ولول هو اسم سيف كان لأبيه ولي قوله تعالى ولكل
جعلنا موالي المولى ابن العم والمولى الحليف وهو العقيد والمولى المنعم على
المعتق والمولى المعتق المنعم عليه والمولى الولي ومنه قوله تعالى وإني خفت الموالي
من ورائي يعني بني الأعمام والعصبة ومعناه الذين يلونه في النسب وقوله ذلك
بأن الله مولى الذين آمنوا أي وليهم والقائم بأمورهم وكل من ولي عليك أمرك
فهو مولاك وقوله تعالى مأواكم النار هي مولاكم أي هي أولى بكم وفي الحديث
من كنت مولاه فعلي مولاه قال أبو العباس أي من أحبني وتولاني فليتوله
وقال ابن الأعرابي الولي التابع المحب وفي الحديث أيما امرأة نكحت بغير إذن
مولاها ويروى بغير إذن وليها قال الفراء المولى والولي واحد قال والمولى
وارث الرجل وسواعمه وفي الحديث مزينة وجهينة وأسلم وغفار
موالي الله ورسوله قال يونس أي أولياء الله قال وقوله وأن الكافرين لا مولى لهم
أي لا ولي لهم وهو قول النبي صلى الله عليه لعلي كرم الله وجهه قال والموالي العصبة
أي خفت الموالي
ومنه قول زكريا عليه السلام قال والمولى الناصر وقال ابن عرفة في قوله تعالى وأن الكافرين
لا مولى لهم الله تعالى مولى الخلق ملكا ثم يوالي من يشا ويعادي من يشا وقوله تعالى
والله ولي المؤمنين أي يتولى نصرهم ومجازاتهم وقوله تعالى إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه قال أبو بكر أراد يخوفكم أولياءه فحذف المفعول الأول كما تقول

أعطيت الأموال أي أعطيت القوم الأموال وقيل أراد يخوف بأوليائه فحذف
الباء وأعمل الفعل ويقال فلان ولي فلان أي يليه صفة بالنصرة وأصله من الولي
هو القرب وقوله تعالى أنت وليي في الدنيا والآخرة أي أنت تتولى أمري في الأولى
والعقبى وأنت القائم به وأولياء السلطان أنصاره الواحد ولي وقوله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان أي الأقربان بالميت ومنه قوله تعالى قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار أي يقربون منكم وقوله تعالى ما لكم من ولايتهم من شيء قال الأزهري
رحمه الله الولاية بالفتح في النسب والنصرة يقال ولي بين الولاية وأما الولاية
فهي كالإمارة يقال والي بين الولاية يشبه بالصناعة وقوله تعالى وما لهم من دونه
من وال أي من ولي كما يقال قادر وقدير وقوله تعالى اذهب بكتابي هذا
فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه تقديم وتأخير المعنى اذهب
بكتابي هذا فألقه إليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل ثم تول عنهم مستترا
من حيث لا يرونك فانظر ماذا يردون عليك من الجواب وقوله تعالى فأينما
تولوا أي توجهوا وجوهكم وقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام
أي وجه وجهك نحوه والتولية تكون إقبالا ومنها قوله تعالى ولكل وجهة هو
موليها أي مستقبلها وتكون انصرافا ومنه قوله تعالى يولوكم الأدبار ويكون
بمعنى التولي يقال وليت وتوليت قال أبو معاذ ومنه قوله تعالى هو موليها
أي متوليها أي متبعها وراضيها والتولي يكون بمعنى الإعراض ويكون بمعنى
الاتباع قال الله تعالى وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم أي تعرضوا عن الإسلام
وقوله تعالى ومن يتولهم منكم أي من يتبعهم وينصرهم وتوليت الأمر إذا وليته
قال الله تعالى والذي تولى كبره أي ولي وزر الإفك وإشاعته والتولية

في البيع هو ان يشتري الشيء لم يوليه غيره وقوله تعالى اولى لك فاولى
قال الاصمعي معناه قاربك ما تكرهه فاحذره ماخوذ من الولي وهو القرب
وفي الحديث الحقوا المال بالفرايض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر يعني
ادنى واقرب في النسب في الحديث سيل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل
الا مولية ولا تدبر الا مولية قيل هو كالمثل المضروب بها لا تقبل
الا مدبرة ولا تدبر الا مدبرة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه كان يقوم
له الرجل من ليته لنفسه فلا يقعد في مكانه قال الازهري رحمه الله هو على
فعلة من الحروف الناقصة اوايلها وهو من ولي يلي مثل زنة وشية وكان
اصلها ولية وقال ابن الاعرابي يقال فعل كذا من ليته لنفسه اي من قبل نفسه
كان الواو جعلت همزة وفي الحديث نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي
واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة وفي الحديث نهى عن
الولا كانت العرب تبيع الولا وتهبه فنهى عنه **باب الواو مع الميم و م ض**
في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله فقال النبي عليه السلام لا يومض اي هلا
اشرت الي اشارة خفية يقال اومض اليه يومض ومض البرق واومض
باب الواو مع النون و ن ى قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اذهبا اي لا تفترا
ولا تضعفا يقال ونى يني ونيا اذا ضعف وتوانى في امره اذا فتر والونى
الفتور **باب الواو مع الها و ه ب** في الحديث لقد هممت ان لا اتهب الا من
قرشي يقول لا اقبل الهدية وذلك ان في اخلاق البادية جفا وذهابا
عن المودة وطلبا للزيادة **و ه ز** في الحديث فلما انصرفنا عنها اذا الناس
يهزون الاباعر يقال وهزته اذا دفعته يريد كانوا يحثونها بلهم ويدفعونها

وفي الحديث حماديات النسا غض الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطى
من وهز يهز اذا دفع الشيء **و ه ص** في الحديث الا وهصه الله الى الارض اي
حطه ودقه يقال وهصت الشيء ووقصته ووطسته ومنه الحديث ان ادم
لما اهبط من الجنة وهصه الله تعالى الى الارض قال ابو حمزة معناه رمى رميا عنيفا
وكل من وضع قدمه على شيء فشدخه فقد وهصه وقال شمر الوهص الوطء
الشديد قال النمر يصف فرسا شديد وهص قليل الرهص معتدل بصفحتيه من الانساع
انداب **و ه ط** في حديث ذكر المشعار الهمداني على ان لهم وهاطها وعزازها
الوهاط المواضع المطمينة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص
بالطايف قال والرهص ~~الغمز والعصار~~ **و ه ف** في حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما
قالت رسول الله صلى الله عليه وهو الدين اي قلده القيام بشرف الدين بعده كانها
ابا ... ايا اه بالصلوة بالناس في مرضه وفي حديث عمر رضي الله عنه في عهده
للنصارى ... ولا يترك الواهف على وهافته قال ابن الاعرابي عن المفضل الواهف قيم
البيعة ويروى هذا الحرف واقه على وقهيته وقد مر ذكره وقال قتادة في كلام
له كلما وهف له شيء من الدنيا اخذه اي كلما عرض له يقال وهف الشيء يهف وهفا ووهفا يهفو
اذا طار وهفت الصوفة في الهوا ومنه قيل هفوة العالم وهي زلته **و ه ق**
في الحديث فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير **و ه ل**
في الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اي
عرضته لان يهل اي يغلط وقد وهل يهل اذا ذهب وهمه الى الشيء ومنه قول
ابن عمر رضي الله عنه وهل انس يريد غلط يقال وهل الى الشيء يهل ووهم يهم

قال الرهص الغمز والعصار

وَهْلًا وَوَهمًا وفي الحديث فلقيته اوّلَ وَهلة سمعت القرشيّ يقول وَهِلتُ من كذا
أوهَلُ وَهَلًا اذا فزعتَ وكلّ انسان رأى شيئا لم يكن راه قبل ذلك فانه يرتاع له
ادنى ارتياع كانه تقول لقيته اوّلَ فزعة فزعتها بلقاء انسان ومنه الحديث
فقمنا وَهِلين من صلوتنا اى فزعين **وهم** فى الحديث انه صلّى فاوهم فى صلوته
اى اسقط منها شيئا وقال ابو العباس اوهمتُ الشئ اذا تركتَه ووهم الى الشئ يهم
ذهب وهمه اليه ووَهِمَ يوهَمُ اذا غلط وفى الحديث انه سجد للوَهَم وهو جالس
اى للغلط وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه وَهِمَ فى تزويج ميمونة يقال ذهب
وَهْمُهُ اليه وفى الحديث فقيل له كانك وَهِمتَ فقال وكيف لا اِيهَمُ قال ابو بكر هو
فى الاصل أوهَمُ بفتح الالف فكسروها لان الماضى على فَعِلَ والعرب تكسر مستقبل
فَعِلَ يقولون انت تِعلَمُ وانا اِعهَدُ اليك واِخاف ربّى واِخال كذا ولا يكسرون
اوّل مستقبل فَعَلَ ولا فَعُلَ الا ان يكون فَعْلًا فيه حرف حلق فيجيزون
اوّل مستقبله كقولهم ذَهَبتُ وانا اِذهَبُ وانا اِجىء واصل ذَهَبتُ ذَهِبتُ فرد
الى الفتح استثقالا للكسر مع حرف الحلق ويكسر اوّل فعل المستقبل ذى الزوائد
كقولهم اِستَعِين وانا اِنقطع الى الله تعالى عز وجل ولا يكسرون اليا لا يقولون هو
يِعلم لان الكسر ثقيلة واليا ثقيلة فيستثقلون ادخالها عليه فاذا قالوا
وَجِعتُ اوجَعُ ووَجِلتُ اوجَلُ اجازوا كسر اليا هاهنا فقالوا هو يِوجَلُ ويِوجَعُ
ويِيجَلُ ويِيجَعُ وياجَلُ وياجَعُ ~~ويَيجَعُ ويَيجَلُ~~ **وهن** قوله تعالى حملته امّه
وهنا على وهن قال قتادة جهدا على جهد يقول ضعفت لحملها اياه مرّة بعد مرّة
ومنه قوله تعالى ولا تهنوا اى لا تضعفوا وقال الفرا يقال وَهَنَه الله واوهنه
ومنه قوله تعالى وَهَنَ العظمُ منى اى رقّ فضعف وفى الحديث ان ملكا دخل عليه

وفى عضده حلقة من صفر وفى بعض الحديث وعليه خاتم من صفر وقال ما هذا
فقال هذا من الواهنة فقال اما انها لا تزيدك الا وهنا قال ابو عبيد الواهنة عرق
ياخذ فى المنكب وفى اليد كلها فيرقى منها وقال شمر قال الاشجعى هو مرض ياخذ
فى عضد الرجل وربما عُقد عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة وهى
تاخذ الرجال دون النسا **وهى** قوله تعالى فهى يومئذ واهية اى ضعيفة جدا
ويقال للسقا اذا انفتق خرزه قد وهى يهى وفى الحديث المؤمن واهٍ راقع
الواهى هو الذى يذنب فيصير بمنزلة السقا الواهى يعنى الذى لا يمسك الما
شبّه المذنب الخاطى به والراقع الذى يتوب فيرقع ما وهى بالذنوب بالتوبة ٥
باب الواو مع اليا **ويح** فى الحديث انه عليه السلام قال لعمار ويح ابن سمية
تقتله الفئة الباغية علما باعلام الله تعالى اياه ما ينزل به من القتل ويح وويل
كلمة يقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها فيترحّم عليه ويرثى له وويل
للذى يستحقها ولا يترحّم عليه وقال ابن كيسان قال ثعلب قال المازنى قال
الاصمعى رحمه الله الويل قبوح والويح ترحّم وويس تصغيرها اى هى
دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فى الهلكة
ويل قوله تعالى فويل لهم قال ابن عرفة الويل الحزن يقال تويّل الرجل اذا
دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والمكروه وانشد
تويّل ان مددت يدى وكانت يمينى لا تعلّل بالقليل وعن ابن عباس رضى الله عنهما
الويل المشقة من العذاب ومنه قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
وكل من وقع فى هلكة دعا بالويل ومنه قوله تعالى يا ويلنا وهى الويل
والويلة وهما الهلكة ومعنى النداء فى قوله تعالى يا ويلتنا تنبيه المخاطبين يقال

[بلغني]

يا ويلتى ويا ويلتى لغتان المعنى يا ويلتي تعالى فهذا حينك وكذلك قوله يا عجبا اى يا ايها
العجب هذا وقتك وقال الفرا الاصل فى الويل وى اى حزن كما تقول وى لفلان
اى حزن له فوصلته العرب باللام وقدروا انها منه فاعربوها وقال ابن عرفه
فى قوله ويكأن الله قال قطرب وى كلمة تفجع وكان حرف تشبيه قال وهذا
لا شى قال وقال الخليل وى كلمة وان كلمة وقال الفرا سقط ابن اعرابى فى ركية
فسأل عنه اعرابيا فقال ويكأنه ما اخطأ الركية فجعلها كلمة موصولة احرج الواو

كتاب الها باب الهاء مع الهمزة ه ا ك بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى هاؤم اقرأوا كتابيه اى خذوا كتابى وانظروا [ما] فيه لتقفوا على نجاتى
ويقال للرجل هاء اى خذ وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم ومن العرب من يقول
هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفى الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا هاء وهاء اختلف فى تفسيره وظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين
فيعطيه ما فى يده وقيل معناه هاك وهات اى خذ واعط ومنه الحديث عمر الله
الا يدا بيد باب الهاء مع الباء ه ب ب فى الحديث لقد رايت اصحاب رسول
يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب اى يسرعون وفى الحديث
انه قال لامراة رفاعة بعد ان طلقها وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فادعت عليه
العنة لا حتى تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبة قال بعض اهل العلم يريد
مرة وقال غيره الهبة تكون بمعنى الوقعة يقال احذر هبة السيف يريد انه
وقعها مرة قال وتكون الهبة بمعنى الحقبة والدهر هبات وسبات اى عصر
بعد عصر وهبة من الدهر وسبة اى قطعة مديدة ه ب ت فى حديث
ابن عوف فهبتوهما حتى فرغوا منهما اى ضربوهما بالسيف يعنى امية بن خلف
وابنه وقال شمر الهبت الضرب بالسيف وفى حديث عمر رضى الله عنه قال لما مات

فلان على فراشه هبته الموت عندى منزلة اى طأطأ وحط من قدره فى قلبى
حيث لم يقتل فى سبيل الله ه ب ج فى الحديث دلونى على موضع بئر تقطع ربه
هذه الغلاة فقالوا هو هجه ثبت الارطى فقال هو لحجه بطن من الارض ه ب د
فى حديث الشراة قال فهبرناهم بالسيوف اى قطعناهم ويقال لكل قطعة هبرة
وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول قال هو الهبور
ويقال هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر وهو القطع ه ب ط
قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله يعنى نحو الجبل الذى تجلى تبارك وتعالى له حين كلم
موسى عليه السلم فصار ارضا دكا يقال هبطته فهبط لازم وواقع وفى الحديث اللهم
غبطا لا هبطا اى نسألك الغبطة ونعوذ بك من ان نهبط الى حال سفال وقال
[illegible] الهبط الذل وانشد ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك
وفى حديث العباس رضى الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه
هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اراد لما اهبط الله تعالى
ادم الى الدنيا كنت فى صلبه غير بالغ هذه الاحوال ه ب ل فى حديث ابى ذر
فاهتبلت غفلته يقول تحينتها واغتنمتها والهبالة الغنيمة وفى حديث الافك
والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اى لم يرهلهن يقال اصبح فلان مهبلا اذا كان
مهبجا كانه تورم من سمنه اراد لم يكثر شحومهن ولحومهن وفى الحديث الخبيث
والشر خطا لابن ادم وهو فى المهبل يعنى فى الرحم [كتبا] ه ب و قوله تعالى هباء
منثورا قال ابن عرفه الهبوة والهباء التراب الدقيق قال رؤبة
فى قطع الال وهبوات الدقق وقال الازهرى رحمه الله الهباء ما يخرج من الكوة
مع ضوء الشمس شبيه بالغبار تاويله ان الله عز وجل احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة

وزاد لفظ مرد الليل

الهباء المنثور فاما الهباء المنبث فهو ما تثير الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث
المتفرق وفي الحديث ان فلانا جاء يتهبى كانه جمل آدم قال الاصمعي يقال جاء يتهبى
اذا جاء ينفض يديه كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا وقال اهبى التراب
اذا اثاره يهبيه اهباء باب الهاء مع التاء هـ ت ت في الحديث فهتها الحمر
في البطحا اي صبها حتى يسمع لها هتيت وهو الصوت وفي حديث الحسن ما كانوا بالهتاتين
ولكنهم كانوا يجمعون الكلام فيعقل عنهم يقال رجل هتات ومهت اي مهذار
وهو يهت الحديث هتا اي يسرده ويتابعه والهت بالتاء الكذب ورجل هتات
وهتهات والهت ايضا الكسر ومنه الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم لدتهم
الله فيدعكم هتا بتا الهت القطع هـ ت ر في الحديث سبق المفردون قالوا وما
المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله عز وجل وفي بعض الحديث المستهترون
بذكر الله تعالى يعني الذين اولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اي اولع به
هم الذين استهتروا بذكر الله وقال بعضهم اراد بقوله اهتروا في ذكر الله اي كبروا
في طاعة الله وهلك لداتهم يقال اهتر الرجل فهو مهتر اذا اسقط في كلامه من الكبر
كانه بقي في ذكر الله حتى خرف وانكر عقله وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بك
ان اكون من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل
والهتر الباطل هـ ت ك في حديث نوف البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي
رضي الله عنه فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا اراد ساعة من الليل والليل حجاب
فكل ساعة مضت منها فقد هتك به طائفة منه باب الهاء مع الجيم هـ ج د
قوله تعالى فتهجد به يقال تهجد الرجل اذا سهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه
وهجد نام هـ ج ر قوله تعالى تهجرون اي تهجرون القرآن وقيل تهذون
يقال هجر العليل اذا هذى يهجر هجرا وقرئ تهجرون اي تفحشون كـ

وقد اهجر في منطقه اذا افحش والهجر اسم الافحاش وقوله تعالى اتخذوا هذا القرآن
مهجورا اي جعلوه بمنزلة الهذيان وقوله مهجورا اي متروكا وفي الحديث فزوروها
يعني القبور ولا تقولوا هجرا اي فحشا وفي حديث ابي سعيد اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا
ولا تهجروا اي لا تفحشوا وروى بعضهم فلا تهجروا اي لا تهذوا ولكن خذوا في ذكر الله عز وجل
وفي الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يقول قلبه مهاجر للسانه غير مطابق
له وفي حديث عمر رضي الله عنه هاجروا ولا تهجروا يقول اخلصوا الهجرة لله تعالى
ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم قال الاصمعي رحمه الله اصل المهاجرة عند
العرب خروج البدوي من البادية الى المدن يقال هاجر البدوي اذا حضر القرى
واقام بها وفي حديث عمر رضي الله عنه ما له هجيرا غيرها اي ما له داب ولا شان
وفي الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل صلوة
و[illegible]د الخروج في الهاجرة وروى النضر بن شميل عن الخليل قال التهجير الى الجمعة
التبكير قال في تفسير قوله صلى الله عليه والمهجر كالمهدي بدنة اراد والمبكر
يوم الجمعة وهي لغة حجازية ومنه قول لبيد راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا
ومن رباعية هـ ج ر س في الحديث قال اسيد لعيينة بن حصن وهو ماد رجليه بين يدي اسيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه
شبه عيينة بعين الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع هجارس هـ ج ل في الحديث
ان النبي صلى الله عليه اخذ قصبة فهجل بها اي رمى بها قال ابو منصور لا اعرف
هجل بمعنى رمى ولعله حجل بها هـ ج م في الحديث فانك اذا فعلت ذلك هجمت
عيناك اي غارتا ودخلتا ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم
هـ ج ن في الحديث في ذكر الدجال ازهر هجان الهجان الابيض رجل هجان
وامراة هجان وقوم ونسوة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة

وفي الحديث مالي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء وقد اهجنت اي تبين
حملها والهاجن التي قد حملت قبل وقت حملها ومن امثالهم جلت الهاجن عن الولد
واهتجنت النخلة اذا حملت قبل اوان حملها ه ج و في الحديث اللهم ان فلانا هجاني
فاهجه اي جازه جزاء هجائه وهذا كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال قتادة
تهجو صحبة زوجها اي تذمه باب الهاء مع الدال ه د ب في الحديث ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها يقال هدب الثمرة يهدبها هدبا اذا اجتناها
وقطعها وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة
وطائفة يقال هدبت الشيء اذا قطعته ومنه هدبة الثوب ه د د في الحديث اللهم
اني اعوذ بك من الهد والهدة قال شمر قال احمد بن غياث المروزي الهدة الخسوف
والهد الهدم وقال الليث هو الهدم الشديد كحائط يهد مرة يقال هدني الامر
وهدّ ركني اي كسرني وبلغ مني وفي الحديث جاء شيطان فحمل بلالا فجعل ه د د
يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظ القوم للصلوة والهدهدة
تحريك الام ولدها لينام وفي الحديث ان ابا لهب قال لهدّ ما سحركم صاحبكم قوله
لهدّ كلمة يتعجب بها قال الاصمعي يقال لهدّ الرجل اي ما اجلده وقال غيره
هدّك من رجل اي حسبك ه د ف في الحديث كان اذا مر بهدف مائل اسرع
المشي وروي بصدف مائل قال الاصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه شبه
الرجل العظيم قال والصدف نحو منه وقال النضر الهدف ما رفع من الارض
للنضال ويسمى القرطاس هدفا على الاستعارة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك
لو اهدفت لي لم اضف عنك تقول لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك
فقد اهدف لك الشيء واستهدف ومنه اخذ الهدف لانتصابه ه د م

في الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن
قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه
ثم قال الدم الدم والهدم الهدم قال ابو منصور سمعت المنذري يحكي عن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك رواه بفتح الدال قال وهذا
في النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد ظلمت وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم الهدم
واللدم اللدم اي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد
ثم الحقي بهدمي ولدمي اي باهلي وموضعي قال واصل الهدم ما انهدم
يقال هدمت هدما والمهدوم هدم وبه سمي منزل الرجل هدما لانهدامه
وقال غيره والجوز ان يسمى القبر هدما لانه يحفر ثم يرد ترابه فهو هدمه
فكانه قال مقبري مقبركم اي لا ازال معكم حتى اموت عندكم قال ابو منصور
واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال قولهم في الحلف دمي دمك يقول ان قتلني
انسان طلبت بدمي كما تطلب بدم وليك وهدمي هدمك اي من هدم لي عزا
او شرفا فقد هدمه منك وقال غيره كانه قال تطلب بدمي واطلب بدمك
وما هدمت من الدماء هدمت اي ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه
وتركته ويقال انهم كانوا اذا تحالفوا قالوا هدمي هدمك ودمي دمك وترثني
وارثك فنسخ الله تعالى ذلك بآيات المواريث وفي الحديث كان يتعوذ من الاهدمين
قال شمر قال احمد بن الحريش الاهدمان ان ينهار عليك بناء او تقع في بئر
او هوة او اهوية وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس
المحرمة لانها بنيان الله تعالى وتركيبه ه د ن في الحديث حين ذكر الفتن
فقال هدنة على دخن الهدنة السكون يقال هدنت اهدن هدونا ومهدنة
الهدون و

وهدنت الرجل واهدنته ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره
المعنى اذا لغا في اول الليل فسهر لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلوة ويقال للصلح
بعد القتال هدنة وربما جعلت لها مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا
الى القتال **ه د ي** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي ادللنا عليه وثبتنا عليه
والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد اي دليل وقال بعضهم الهدى هديان
هدى دلالة فالخلق به مهديون وهو الذي يقدر عليه الرسل قال الله تعالى وانك
لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والتنبيه
وتفرد هو تعالى جل جلاله بالهدى الذي معناه التاييد والتوفيق فقال لنبيه صلى الله عليه
انك لا تهدي من احببت ويقال هديته كذا او هديته لكذا وهديته الى كذا ومنه قوله
قل الله يهدي للحق وقوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم اي دلوهم وقوله تعالى
ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم اي للحال التي هي اقوم وقوله تعالى ان علينا
للهدى اي الدلالة على الحق وقوله تعالى او اجد على النار هدى اي دليلا يدلني
على الطريق وقوله تعالى هدى للمتقين اي رشد وبيان وقوله تعالى اولم يهد
لهم اي الم يبين لهم وكذلك قوله واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم الحق ودعوناهم
اليه وقوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون الى سبيل الرشاد ويقال
يدعون الى الاسلام ومنه قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدعو وقوله تعالى
ان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه ويقال لا يصلحه وقوله تعالى
حتى يبلغ الهدي محله الهدي والهدي لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله
عز وجل من بدنة او غيرها الواحد هدية وهدية وفي حديث فيه ذكر السنة
هلك الهدي ومات الودي اي هلكت الابل ويبست النخيل والعرب تقول

كم هدي بني فلان اي كم ابلهم وقال ابو بكر سميت هديا لان منها ما يهدى الى بيت الله تعالى
فسميت بما يلحق بعضها كما قال الله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب اراد فان زنت الاماء فعلى الامة منهن اذا زنت نصف ما على الحرة البكر
اذا زنت كان الامة تجلد خمسين جلدة فذكر الله تعالى المحصنات وهو يريد الابكار
لان الاحصان يكون في اكثرهن فسمين بامر يوجد في بعضهن والمحصنة من الحراير
هي ذات الزوج تجب عليها اذا زنت الرجم والرجم لا يتبعض فيكون على الامة
نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات يراد بهن الابكار لا ذوات الازواج وقال الفراء
اهل الحجاز وبنو اسد يخففون الهدي قال تميم وسفلى قيس يثقلون الياء
فيقولون هدي قال الشاعر حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدي
مقلدات قال وواحدة الهدي هدية ويقال في جمع الهدي اهداء وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه اي احسن الطريق
وفي حديث له اخر كنا ننظر الى هديه ودله اي طريقه وهيئته يقال فلان
حسن الهدي اي حسن المذاهب في الامور كلها ومنه الحديث اهدوا هدي
عمار قال شمر يقال هديت هدي فلان اذا سرت سيرته وفي الحديث
خرج في مرضه يهادى بين اثنين قال ابو عبيد معناه انه كان يعتمد عليهما
من ضعفه وتمايله وكل من فعل ذلك باحد فهو يهادي به وتهادت المراة
في مشيتها اذا تمايلت وفي الحديث ابغني بالرقبة فانها هادية الشاة
قال الاصمعي الهادية من كل شي اوله وما تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادي
الخيل اذا بدت اعناقها وهادية الصوار متقدماتها وفي حديث محمد بن
كعب قال بلغني ان عبد الله بن ابي سليط الانصاري شهد الظهر لقبا مغفور

عبد الله
جاريته

وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية يصلي بهم فاخر الصلوة شيئا فنادى ابن ابي سليط
عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمن وصليت في زمانه قال نعم
قال وكنت ادركت عمر وصليت في زمانه قال نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلوة
الساعة قال لا والله فما هدرت ثم ارجع قال شمر قال ابو معاذ النحوي اراد لم تجئ
بحجة وبيان ثم ارجع بقول ثم اجاب انما قال لا والله وسكت قال شمر ما هدرت
ما بينت قال الله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم وقال ابو المظفر لغة الغور
في معنى بينت لك هديت لك قال وبلغتهم نزلت اولم يهد لهم باب الهاء مع الذال ه ذ ب
في بعض الاثار اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب
واهذب وهذب خفيف اذا اسرع وفي الحديث فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه
ويتابعه ه ذ ذ في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال له رجل قرات المفصل
الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد اتهذ القران هذا فتسرع فيه كما تسرع
في قراءة الشعر ونصبه على المصدر والهذ سرعة القطع ه ذ ر في وصف
كلامه صلى الله عليه لا نزر ولا هذر اي قصد لا قليل ولا كثير ورجل هذر
وهذار ومهذار وقال ابن الاعرابي هيذار وتيذار للكثير الكلام وهذرة
مثله في حديث ابن عباس رضي الله عنهما لان اقرا القران في ثلث احب الي من ان اقراه
في ليلة كما يقرا هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي وقال محارب
هذرم في كلامه هذرمة اذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة وفي الحديث
وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها ومنه هذر الكلام
وهو الاكثار والتوسع فيه باب الهاء مع الراء ه ر ب في الحديث ما لعيالي
هارب ولا قارب اي صادر عن الماء ولا وارد اخبر انه لا شيء لهم ه ر ت

في الحديث اكل كتفا مهرتة ومسح يده فصلى يقال انما هو مهرّدة قال
الكسائي يقال لحم مهرّد اذا انضج وقد هردته والمهرّاة مثله وقال غيره يقال
هرد ثوبه وهرته اذا شقه ه ر ج في الحديث قدام الساعة هرج اي قتال
واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
لاكونن فيها يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج
فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر قوله يهرج اي يسدر يقال هرج البعير
يهرج هرجا وفي حديث عمر رضي الله عنه فذلك حين استهرج له الراي اي قوي
واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه ه ر د في حديث عيسى عليه السلم
انه ينزل في ثوبين مهرودتين اي في شقتين او حلتين وقال شمر عن ابي عدنان
اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه
مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وقال القتبي هو عندي خطا
من النقلة واراه مهروّتين اي صفراوين يقال هرّيت العمامة اذا لبستها
صفرا وكان فعلت منه هروت وقال ابو بكر في هذا الحرف مهروذتين
بالذال ومهرودتين بالدال فكل قد روي قال وقال ابن قتيبة ان كان الحديث حفظ
مهرودتين فهو ماخوذ من الهرد والهرد والهرت الشق فكان المعنى بين شقتين
قال والشقة نصف الملاءة قال ابو بكر وكل من قال ان صوابه مهروّتين
فيه خطا لان العرب لا تقول هرّوت الثوب ولكن يقولون هرّيت فلو بني على
هذا لقيل مهرّاة في ذا لم ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت
الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية
وقوله بين مهرودتين اي بين شقتين اخذتا من الهرد وهو الشق خطا

لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاحراق والافساد هردا
وقال ابن السكيت يقال هرد القصاب الثوب وهرته اذا احرقه وضربه
وهرد فلان عرض فلان وهرته فهذا يدل على الافساد والقول في الحديث
عندنا بين مهرودتين بالدال والذال اى بين ممصرتين على ما جاء في الحديث فى ثو
ولم نسمعه الا في الحديث كما لم نسمع الصير الصحناة الا في الحديث وكذلك التفا ابور
الحروف ولم يوجد في غير الحديث الى اشباه لذلك كثيرة وروى في حديث اخر
الله صلى الله عليه وسلم وصف عيسى عليه السلم فقال رجل مربوع الى البياض والحمرة تمشى
بين ممصرتين والدال والذال اختان لبدل احديهما من الاخرى يقال رجل مذل
ومذل اذا كان قليل الجسم خفى الشخص فكذلك الدال والذال فى قوله مهرودتين
وقال بعضهم ولست احقه الثوب المهرود الذى يصبغ بالعروق والعروق يقال
لها الهرد ٥ رس في الحديث عطش يوم احد فجاءه على رضى الله عنه بما من
من المهراس فعافه وغسل الدم به من وجهه قال المبرد المهراس ما باحد
قال شبل وقبيله بجانب المهراس وفى حديث اخر فاذا جينا الى مهراسكم
كيف نصنع اراد هذا الحجر المنقور الذى لا يقله الرجال لثقله يسع كثيرا
من الما ويتطهر الناس منه وفى حديث اخر مر بمهراس يتجاذونه هو
الحجر الذى يشال به ليعرف به شدة الرجل سمى مهراسا لانه يهرس به اى
يدق ٥ رع قوله تعالى يهرعون اليه قال ثعلب اى يستحثون وقال غيره
يسرعون فى فزع ومنه قوله فهم على اثارهم يهرعون اى يتبعونهم مسرعين
وقيل كانهم يزعجون من الاسراع يقال هرع واهرع اذا استحث ٥ رف
فى الحديث اذا رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اى يمدحونه ويطنبون فيه

وفى الحديث اذا جئت بين رابين ... [illegible]
... [illegible] ٥

يقال هرفت بالرجل اهرف به ومن امثالهم لا تهرف قبل ان تعرف تقول لا تمدح قبل
التجربة قلت الهرف مدح الرجل على غير معرفة فاذا كان عن معرفة وصدق خبر
فليس بهرف باب الهاء مع الزاى ٥ زز قوله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة
اى حركى والعرب تقول هزه وهز به اذا حركه ومنه قوله خذ الخطام وخذ
بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد وقوله تعالى فاذا انزلنا عليها الما اهتزت
اى تحركت بالنبات عند وقوع الما عليها وفى الحديث اهتز العرش لموت سعد قال
بعض اهل العلم معناه ارتاح بروحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه
وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل العلم على انه عرش الرحمن
جل جلاله وقال بعضهم اراد سريره الذى حمل عليه الى قبره وقال الازهرى
اراد فرح اهل العرش بموته وفى الحديث فسمعنا هزيزا كهزيز الرحا اى صوتا
٥ زم قوله تعالى فهزموهم اى كسروهم واصل الهزم الكسر وسقا متهزم
اذا انكسر بعضه على بعض متثنيا وهزمت البير حفرتها وبير هزمة
اذا خسفت وكسر جبلها حتى فاض ماؤها ومنه الحديث زمزم هزمة جبريل
عليه السلم اى ضرب بها برجله فنبع الما وقصب متهزم منكسر ومهزم منكسر
وسمعت هزمة الرعد وهو صوت فيه كالانشقاق وفى بعض الروايات
فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام يعنى ما تهزم منها اى تشقق
وتكسر وفى الحديث اول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة
باب الهاء مع الشين ٥ شش قوله تعالى واهش بها على غنمى اى اخبط
بها الشجر ليتناثر ورقه فترعاه الغنم يقال هش يهش اذا فعل ذلك
وهش للمعروف يهش وهششت انا وفى حديث عمر رضى الله عنه هششت يوما

وانا صايم اي فرحت واشتهيت قال الجوهري هاش بمعنى هش قال الراعي
فبش للروبا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها قال شمر هاش اي
طرب وهش الرغيف يهش اذا كان خوارا **ه ش م** قوله تعالى فاصبح هشيما
اي جافا تذروه الرياح ومنه قوله كهشيم المحتظر اي اهلكتهم الصيحة فهمدوا
ويبسوا كالشجر الذي يحظر به على الابل فاذا يبس تحطم وتكسر

باب الهاء مع الصاد

ه ص ر في حديث سطيح الاسد المهاصير هو جمع مهصار وهو الاسد الذي
يفترس الفرايس ويدقها ويقال للاسد هصور وهصرت الشي اذا امددته فكسرته
وفي الحديث فرفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي جذبه

باب الهاء مع الضاد

ه ض ب في الحديث ان اصحابه كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت
الشمس والنبي عليه السلام نايم فقال اهضبوا معناه تكلموا وامضوا في الحديث لكي
ينتبه رسول الله عليه السلام يقال هضب واهضب واهتضب اذا فعل ذلك وقال
الاصمعي هضب في الحديث اذا اندفع فيه وهضبت السما تهضب هضبا اذا مطرت
وفي حديث لقيط فارسل السما بهضب اي بمطر والاهاضيب دفعات من المطر
وهو جمع الجمع كانه جمع اهضاب واهضاب جمع هضب مثل قول واقوال
واقاويل **ه ض م** وقوله تعالى ولا هضما اي نقصا يقول لا يخاف ان يظلم
بان يحمل ذنب غيره ولا يهتضم فينقص من حسناته ويقال هذا دوا يهضم
الطعام اي ينقص ثقلته يقال هضمه واهتضمه وتهضمه اذا انقصه حقه
وقال بشر بن المفضل لابنه لم تشرب النبيذ قال اما اشرب القدح والقدحين
يهضم طعامي قال والله هو لدينك اهضم وقوله تعالى طلعها هضيم قال ابو عبد الله
هو المنضم في وعايه قبل ان يظهر ومنه يقال رجل اهضم الجنبين اي منضمهما

هذا قول اهل اللغة وقال مجاهد هضيم يتهشم تهشما وفي الحديث ان امراة
رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا الاهضم الكشحين

باب الهاء مع الطاء

ه ط ع قوله تعالى مهطعين اي مسرعين يقال اهطع الرجل
فهو مهطع اذا اسرع وقال احمد بن يحيى المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع
بصره **ه ط ل** في الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين تذرفان الدموع يقال
عين هطالة اذا ذرفت بالدموع وهطلت السما وهتلت وهتنت بمعنى واحد

باب الهاء مع الفاء

ه ف ف في حديث علي رضي الله عنه انه قال في تفسير قوله
تعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الانسان
وهي بعد ريح هفافة اي سريعة المر في هبوبها وجناح هفاف خفيف
الطيران وقال الحسن للحجاج هل كان الا حمارا هفافا اي سريعا في طيشه وقال
ابو عمرو الهف الريح وقد هفت تهف هفيفا وفي بعض الحديث كان فلان يفطر كل
ليلة على هفة يشويها قال المبرد الهف كبار الدعاميص وقال ثعلب والهفة
ايضا نهارة معا **ه ف و** في حديث عثمان رضي الله عنه انه ولي ابا غاضرة
الهوافي يعني الابل الضوال يقال هفا الشي يهفو اذا طار قال الشاعر
سابلة الاصداغ يهفو طاقها اي يطير كساوها والطاق الطيلسان ومن ذلك
قيل للزلة هفوة

باب الهاء مع الكاف

ه ك م في الحديث قال عبد الله
بن ابي حدرد فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا وهو يمشي القهقرى
ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا اي يستهزئ بنا ويستخف ومنه قول سكينة
لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا

باب الهاء مع اللام

ه ل ب في الحديث
والسما تهلبني وتمطرني وقد هلبتنا السما اذا مطرت بجود ويقال اتبته
قال شمر اي تبلني

في هلبة الشتاء اي في برده وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب ولعن
الله الهلوب قال ابن الاعرابي الهلوب المراة التي تقرب من زوجها وتحبه
وتتباعد من غيره وتعصيه والهلوب ايضا المراة ذات خدن في حبه وتطيعه
وتعصي غيره ثم ترحم على الاولى ولعن الاخرى وفي حديث آخر كان يمتلي ما بين عاتقي
وهلبتي قال والهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة ه ل ع قوله تعالى
ان الانسان خلق هلوعا الهلوع على ما في الاية من التفسير الذي يجزع ويفزع
من الشر ويحرص ويشح على المال وقيل هلوعا ضجورا لا يصبر على المصائب وفي الحديث
من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهالع المحزن والهلع اشد
الجزع والخالع الذي يخلع قلبه ه ل ك قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا
اي لوقت هلاكهم اجلا ومن قرا لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم وفي حديث الدجال فاما
هلكت هلك فان ربكم ليس باعور قال شمر قال الفراء العرب تقول افعل كذا
اما هلكت هلك مجرى وهلك غير مجرى وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكه
اي على ما خيلت اي على كل حال وقال الشيني يقول ان شبه عليكم بكل [illegible]
فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور قال ورواه بعضهم ولكن الهلك كل الهلك
ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعي الربوبية ويلبس على الناس لاشياء الا العور
فانه لا يقدر ان يزيله فالهلك له كل الهلك انه اعور والناس يعلمون ان الله
تعالى ليس باعور قال والهلك جمع هالك وقال ابو بكر اراد بيان كذبه في عوره
وهو هلكه قال ومن رواه فان هلكت هلك اراد ما شبه عليكم من امره
فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور ويقال هلك فلان اذا مات ومنه
قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة وفي حديث ابي هريرة

رضي الله عنه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم معناه ان الغالين الذين
يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار والخلود
فيها بسوء اعمالهم واذا قال الرجل ذلك فهو اهلكهم وقيل هو انساهم لله تعالى
ومن روى فهو اهلكهم بفتح الكاف اراد فهو الذي يوجب لهم ذلك لا الله تعالى
وفي حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اراد في الحروب وانه لثقته
بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم
وهم على اثره وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته حض على تعجيل
الزكوة من قبل ان تختلط بالمال فيذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال
شي منها وخلطهم اياه باموالهم وفي الحديث اني مولع بالخمر والهلوك من النساء
الفاجرة منهن سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتنثني ه ل ل قوله
تعالى وما اهل لغير الله به اي ما ذكر عليه غير اسم الله عز وجل وقال ابن عرفة
الاهلال رفع الذابح صوته بذكر الله تعالى وكل رافع صوته مهل ومستهل
ومنه الحديث في استهلال الصبي قال لا يورث حتى يستهل صارخا وذلك
انه يستدل بصوته على انه ولد حيا واهل بالحج اذا لبى ورفع به صوته
وقوله تعالى يسالونك عن الاهلة الواحد هلال والقمر اذا بدا دقيقا في اول
الشهر يقال له في الثلث الاول هلال قال ابو العباس انما قيل له هلال لان الناس
يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اي دخلنا فيه واسم القمر
الزبرقان واسم دارته الهالة واسم ضوئه الفخت واسم ظله السمر
ومنه قيل للمتحدثين ليلا السمار وفي حديث النابغة الجعدي قال فنيف
على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شي انصب فقد انهل يقال

انهل السما بالمطر ينهل انهلالا وهو شدة انصبابه وسمعت الازهري
رحمه الله يقول هل السما بالمطر هللا قال ويقال للمطر هلل واهلول
وقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى على الانسان ومعناه هل
الخبر وقد تاتى خبرا وتاتى جحدا وتاتى استفهاما وقيل اراد المرتاب
على الانسان يقرره بذلك وتاتى شرطا وتاتى توبيخا وتاتى تنبيها وتاتى امرا
ومنه قوله تعالى فهل انتم منتهون فاذا ادرجت على هذا الفا كانت بمعنى التسكين وهو
معنى قول عبد الله اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر معنى حى اى اسرع بذكره
ومعنى هلا اى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضايله وقال ليلى الاخيلية
اعيرتنى دا بامك مثله واى حصان لا يقال لها هلا اى اسكنى للزوج فان
شددت لاميها صارت بمعنى اللوم والتحضيض ومنه قوله عليه السلام لجابر
قال تزوجت فهلا بكرا تداعبها وتداعبك نصب بكرا باضمار تزوجت
وانما يجوز هذا اذا اجرى ذكر الفعل فاذا لم يجر ذكره لم يجز والا ولولا
مثله وهى كلها من حروف التحضيض ٥ ل م قوله تعالى هلم الينا اى تعالوا
الينا وقوله تعالى هلم شهداكم اى هاتوا وقربوا ومنهم من لا يثنيه ولا يجمعه
ولا يونثه ومنهم من يفعل ذلك ومنه الحديث ليذادن عن حوضى رجال
فاناديهم الا هلم اى تعالوا باب الهاء والميم ٥ م ج فى حديث على
رضى الله عنه وسائر الناس همج رعاع قال الليث الهمج كل دودة تنفقا
عن ذباب او بعوض واشباه ذلك ويقال لرذال الناس همج تشبيها بها
وقال ابن السكيت الهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم

والحمير ويقال للرعاع الحمقى همج فاذا اكدوه قالوا همج هامج قال
ابن حلزة يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج اى ضعيف
وقال ابو الهيثم يقال اهتمجت نفسه اذا ضعفت فهو مهتمج قال ومعنى قوله
سائر الناس همج اى ضعيف كالهمج الذى هو البعوض ٥ م د قوله تعالى
وترى الارض هامدة اى جافة ذات تراب وقال شمر يقال همد شجر
الارض اذا بلى وذهب وهمدت اصواتهم اذا سكنت وهمود الارض ان لا يكون
فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر وفى الحديث حتى كاد يهمد
من الجوع اى يهلك يقال همد الثوب اذا بلى وهمدت النار تهمد ٥ م ر
قوله تعالى بما منهمر اى كثير شديد الانصباب ومنه يقال رجل مهمار
اذا كان كثير الكلام ٥ م ز قوله تعالى هماز اى مغتاب وكذلك الهمزة
ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال ابن الاعرابى الهماز المغتاب
بالغيب اللماز المغتاب بالحضرة وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس
فى تفسيره قال هو المشا بالنميمة المفرق بين الجماعة المغرى بين الاحبة
وفى الحديث اما همزه فالموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون سماه همزا
لانه جعله من النخس والغمز وكل شى دفعته فقد همزته ٥ م س قوله تعالى
فلا تسمع الا همسا اى صوتا خفيا لمن وطى اقدامهم الى المحشر وكل خفى
همس وفى الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه قال الليث
فالهمز كلام من ورا القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس
بوسواسه فى صدر ابن ادم وهو قوله تعالى اعوذ بك من همزات الشياطين

واعوذ بك رب ان يحضرون ان نزغات الشياطين الشاغلة عن ذكر الله تعالى
وقال ابو الهيثم اذا اسرّ الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام وسمّي الاسد
هموسا لانه يمشي بخفية فلا يسمع صوت وطيه ه م ط في حديث النخعي انه
سُئل عن عمّال يمضون الى القرى فيهمطون الناس اي ياخذون منهم على سبيل
القهر والغلبة يقال همطه واهتمطه ه م ل في الحديث فسالته عن الهمل
يعني الضوالّ من النعم واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب ه
وفي الحديث في الهمولة الراعية كذا من الصدقة يعني التي اهملت ترعى ه م م
قوله تعالى ولقد همّت به وهمّ بها قال احمد بن يحيى اي همّت زليخا بالمعصية
مصرّة وهمّ يوسف ولم يواقع ما همّ به فبين الهمّين فرق وقال ابو حاتم
كنت اقرا غريب القران على ابي عبيدة فلما اتيت على قوله ولقد همّت به وهمّ بها (قال)
الاية قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همّت به ولولا
ان راى برهان ربه لهمّ بها وقوله تعالى وهمّوا بما لم ينالوا كان طائفة عزموا
على ان يغتالوا رسول الله صلى الله عليه في سفر ووقفوا له على طريقه فلما
بلغهم امر بتنحيتهم عن طريقه وسمّاهم رجلا رجلا وفي الحديث كان يعوّذ
الحسن والحسين ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامّة
الهوامّ الحيّات وكل ذي سمّ يقتل فاما ما لا يقتل ويسمّ فهي السوامّ
مثل العقرب والزنبور ومنها القوامّ مثل القنافذ والخنافس والفار واليرابيع
وقد يقع الهامّة على ما يدبّ من الحيوان ومنه قوله عليه السلام لكعب بن عجرة
ايؤذيك هوامّ راسك اراد القمل سمّاها هوامّ لانها تهمّ في الراس وتدبّ

ويقال هو يتهمّم راسه اذا كان يفليه ويقولون نعم الهامّة هذا يعنون به الفرس
وفي حديث سطيح فان يك ماضي الهمّ شمّير الهمم ههنا ما تهمّ به من الامر تقول اذا (شمّر)
عزمت على امر امضيته وفي الحديث احبّ الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وهمّام لانه (رشدٍ او غيٍّ)
ما من احد الا وهو عبد الله وهو يهمّ بامر رشد ام غيّ ه م ن قوله تعالى
ومهيمنا عليه قال بعضهم شاهدا وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا عليه وقال بعضهم هو
من اسماء الله تعالى القديمة في الكتب قال ابو العباس المبرّد هو في معنى مؤتمن الا ان الهاء
ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت الماء وارقته وقول العباس يمدح رسول الله عليه السلام
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق قال القتبي معناه
حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي عليه السلام فاقام البيت مقامه
لان بيته اذا حلّ بهذا المكان فقد حلّ به صاحبه فاراد ببيته شرفه والمهيمن
من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب
ذوي خندف التي تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية وفي حديث عمر رضي الله عنه
اني داع فهيمنوا اراد امّنوا فقلب احدى الميمين يا فصار ايمنوا ثم قلب
الهمزة ها وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الربّ ومهيمنية
الصدّيقين اي الامانة باب الهاء مع النون ه ن ا قوله تعالى فكلوه هنيئا
مريئا اي اكله هنيئا بطيب الانفس يقال هنأني الطعام ومرأني فاذا لم تذكر هنأني
قلت امرأني بالالف اي انهضم وقد هنيت الطعام اهنأه وهنأت فلانا بالمال
اهنأه هنأ وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال اهنأني وهنأني ومرأني وامرأني (وهنأ)
ولا يقال مرئني وقيل هنيئا لا اثم فيه ومريئا لا داء فيه وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه

ان ازاحم امراة متعطرة

لان ازاحم جملا هنئ بالقطران احب الي من ما ركزا قال ابو عبيد هنئ اي طلي وقد

هنأت البعير اهنؤه واهنئه والهنا القطران وفي بعض الاخبار قد كان بعدك

انباء وهنبثة اي امور وهنات يقال وقعت هنابث بين الناس قال رؤبة

وكنت لما تلهني الهنابث (ه ن ع) في الحديث فيه هنع قال شمر اي انحنا قليل

قال رؤبة والانس والجن اليها هنع اي خضوع وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه

الهينمة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي في الحديث انه قال لفلان الست تنتجها وافيه

اعينها واذانها فتجدع وتقول صرمى وتقول هذه بحيرة قال بعض اهل العلم

قوله تهن هذه اي تصيب هن هذه اي الشي منها كالاذن والعين ونحوها والهن كناية

عن الشي لا تذكره باسمه وتقول اتاني هن وهنة مشدد ومخفف وهننته اه

هنا اذا اصبت منه هنا اي موضعا قلت عرضت ذلك على الازهري فانكره و

هو وتهن هذه من باب المعتل اي تضعفه يقال وهنته فهو موهون اذ

باب الهاء مع الواو (ه و ا) في الحديث قال اذا نام الرجل اي الصا

وهوم اي الله عز وجل الصرف كما ولدته امه الهوم الهيمة قال رؤبة

لا عاجز الهوء ولا جعد القدم (ه و ت) في الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين

بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات رسول الله

يهوت قال ابو عمرو وهوت بهم وهيت بهم اذا ناداهم وهيت الناس والاه

حكاية الصوت وقال ابو زيد هوت يقول يا هياه وفي حديث عمر رضي الله عنه

وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة قال

ابن الاعرابي الهوتة والهوة والمهواة هوة من الارض وقال مرة اخرى

هو الطويل اي الما وقال القتيبي اراد سلامة المسلمين وهو مثل قول عمر رضي الله عنه

وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار تؤجج قد ياكلون ما وراءه وناكل ما دونه

(ه و د) قوله تعالى انا هدنا اليك اي تبنا يقال هاد يهود هودا وقال ابن عرفة هدنا

اليك سكنا الى امرك والهوادة السكون والموادعة قال ومنه قوله تعالى والذين

هادوا واما قوله تعالى كونوا هودا او نصارى قال الفراء الواحد هائد وكذلك قال في قوله

تعالى الا من كان هودا قال هو التائب يقال هاد وتاب بمعنى وقوله تعالى وعلى الذين هادوا

حرمنا كل ذي ظفر قيل معناه دخل في اليهودية وقيل في قوله هودا اراد يهودا فحذف

اليا وفي الحديث فابواه يهودانه اي يعلمانه دين اليهود ويدخلانه فيه وفي حديث

عمران بن حصين فله تهود واني قال ابو عبيد التهويد المشي الرويد مثل الدبيب

ونحوه وكذلك في المنطق ومنه حديث عبد الله اذا كنت في الجدب فاسرع السير

ولا تهود اي لا تفتر والتهويد السكون ومنه الهوادة وهي المحاباة والرخصة

ومنه لا تاخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يترخص

فيه (ه و ر) قوله تعالى على شفا جرف هار اي هائر منهار وهو

مثل شاك في السلاح وشائك وقوله تعالى فانهار به اي تهور به في النار

وقوله جرف هار اي ساقط قال ومنه ما جاء في حديث خزيمة في ذكر السنة

تركت ... والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يعني من شدة الزمان قال

يقال جرف هار وهار فالذي يقول هار يقول اصله هائر فترك الهمز والذي يقول

هار يقول اصله هارئ لان اليا نقلت من موضع العين الى موضع اللام واصله الهمز

قبل ان ينقل فحرك بحرك قولهم عاقني وعقاني وفي الحديث حتى تهور الليل اي

ذهب اكثره وانهدم كما يتهور البنا يقال تهور الليل وتوهر وتهور الشتاء

ذهب اكثره وفي الحديث من اطاع ربه فله هوارة عليه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال اهتور فلان اذا هلك وفي رواية اخرى من اتقى الله
وقي الهورات قال القتيبي يعني المهالك واحدها هورة ومنه يقال تهور البناء
اذا سقط وفي حديث الاسرا فاذا بشر كثير يتهاوشون ان يدخل بعضهم
في بعض **هوش** في حديث عبد الله اياكم وهوشات الاسواق ويروى وهيشات
قال ابو عبيد الهوشة الفتنة والهيج والاختلاط يقال هوش القوم اذا اختلطوا
وفي حديث اخر من اصاب مالا من مهاوش وقال ابو عبيد هو كل مال من غير حله و
شبيه بما ذكرنا من الهوشات وقال ابن الاعرابي مهاوش اخذ من قولهم ابل هواشة
اذا اخذت من ها هنا وها هنا وقال بعض اهل العلم الصواب من جمع مالا من نهاوش
بالتاء اي من تخاليط يقال هوشت اذا خلطت ومنه الحديث كنت اهاوشهم
في الجاهلية وهو يرجع الى المعنى **هوك** في الحديث امتهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى يريد امتحيرون والهوك الحمق ورجل اهوك وقد
والتهوك السقوط في هوة الردى **هول** في المبعث انه راى جبريل
فكان ينتثر من جناحيه الدر والتهاويل يعني الالوان المختلفة ومنه
من الوان الزهر والشقايق التهاويل ولما علق على الهوادج من الوان العهن
هوم في الحديث لا عدوى ولا هامة قال ابو عبيد العرب كانت تقول ان عظام الميت
تصير هامة فتطير وكانوا يسمون ذلك الطاير الذي زعموا انه يخرج من هامة الميت
اذا بلى الصدى وقال شمر عن ابن الاعرابي معنى قوله ولا هامة انهم كانوا يتشاءمون
بها اي لا تتشاءموا وقال اصبح فلان هامة اذا مات وازقيت هامة فلان
قتلته وقال الشاعر فان تك هامة بهراة تزقوا فقد ازقيت بالمروين هاما
وكانوا يقولون ان القتيل تخرج من هامته هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني

حتى يقتل قاتله ومنه قول الشاعر

يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني

اي اقتلك وفي الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام يقال هو بطنان الارض بعض اللغات وقال بكر هو هزم الارض وهو
تهزم منها اي ما تكسر وفي الحديث فبينا انا نايمة او مهومة والتهويم دون
النوم الشديد **هون** قوله تعالى عذاب الهون اي الهوان والهون الرفق واللين
قال هان عليه هونا وهوانا ويقال خذ امرك بالهون وبالهوينا اي بالرفق واللين
ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه يمشي هونا قال ابو بكر معناه انه لتثبته كان
يمشي في مشيته كما يميد الغصن اذا حركته الرياح والهون معناه الترفق والتثبت
ومنه قوله تعالى يمشون على الارض هونا قال مجاهد بالسكينة والوقار ومنه حديث
علي رضي الله عنه احبب حبيبك هونا ما اي احببه حبا قصدا اذا رفق وهون
وقال شمر الهون الرفق والدعة والهينة يقال امض على هينتك
وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن وقال بعضهم الهوينا
تصغير هونى والهونى تانيث الاهون كقولك الاكبر والكبرى وفي الحديث المسلمون هينون لينون قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففا وتذم بالهين
اللين مثقلا وقال غيره هما شي واحد والاصل فيه التثقيل فخفف **هوى** قوله تعالى بما لا تهوى انفسكم اي لا تميل اليه ومنه قوله افرايت من اتخذ الهه هواه
اي ما تميل اليه نفسه والهوى في المحبة ميل النفس الى من تحبه وهو على الاطلاق
مذموم ثم يضاف الى ما لا يذم فيقال هواي مع صاحب الحق اي ميلي وقوله تعالى
افيدة من الناس تهوى اليهم اي تنزع اليهم يقال هوى نحوه اذا مال اليه
وهوت الناقة تهوي هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا كانها

في هواء بين وقوله تهوي اليهم مأخوذ منه وقوله تعالى وأفئدتهم هواء أي لا تعي شيئا
ولا تعقل من الخوف وأصله من الهواء الذي لا يثبت فيه شيء وهو خالٍ قال جرير
ومجاشع قصب هوت أجوافهم لو ينفخون من الخؤورة طاروا أي بمنزلة قصب
جوفه هواء خالٍ كالهواء الذي بين السماء والأرض وقال ابن عرفة قوله تعالى وأفئدتهم
هواء مثبت في قوله تعالى إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين فهذا إعلام أن القلوب
قد فارقت الأفئدة فالأفئدة هواء لا شيء فيها والهواء المنخرق الخالي قال امرؤ القيس
وصدر هواء الحشى صليب كأنه من الهضبة الخلقاء زحلوق ملعب وقوله تعالى كالذي
استهوته الشياطين قال ابن عرفة أي ذهبت به وقال غيره استمالته أي أضلته [illegible]
الشياطين فهوت أي أسرع إلى ما دعته إليه وقوله تعالى والمؤتفكة أهوى قال مجاهد
هم قوم لوط أهوى بها جبريل عليه السلام على جناحه ثم رفعها إلى السماء ثم أهوى بها [illegible]
أهوى ألقى في هوة من الأرض وقوله تعالى والنجم إذا هوى يعني إذا سقط وإذا كان
معناه القرآن فمعنى هوى نزل وقوله فقد هوى أي هلك قال أبو الهيثم يقال هوى
وأهوى إذا سقط من علو إلى سفل قال والهوي في السير المضي [illegible] وهو [illegible]
عدت وهو قوله تعالى تهوي به الريح أي تمر به في سرعة وقوله تعالى فأمه هاوية
أي جهنم تهوي بأهلها من أعلاها إلى قرارها وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي
بي أي يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي هويا إذا هبط
وهويا إذا صعد وفي الحديث إذا عرستم فاجتنبوا هوي الأرض فإنها مأوى الهوام بالفتح
هوي الأرض الواحدة هوة وهي البطنان أيضا والحفرة العميقة أيضا يقال
لها المهواة أيضا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها قالت وامتاح
من المهواة يعني من البئر القعيرة أرادت أنه تحمل ما لم يتحمله غيره في الفتوح

وخلت التي **باب الهاء مع الياء ه ي ب** في حديث عبيد بن عمير الإيمان هيوب
فيه وجهان أحدهما أن المؤمن يهاب الذنب فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل والآخر
المؤمن هيوب أي مهيب لأنه يهاب الله تعالى فيهابه الناس فعول بمعنى مفعول
يقال هبت الرجل إذا وقرته وعظمته يقال هب الناس يهابوك أي وقرهم يوقروك
ومنه قول الشاعر لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقوم للسوأة السوآء
يقول لم يعظمها وفي الحديث وأهاب الناس إلى بطحه أي دعا الناس إلى تسويته
يقال أهبت بالرجل إذا دعوته **ه ي ت** قوله تعالى هيت لك أي هلم لك أي أقبل إلى
ما أدعوك إليه وقال ابن عرفة هيت لك أي تعال وهئت لك أي تهيأت لك قوله تعالى **ه ي ج**
ثم يهيج أي يأخذ في الجفاف فيصفر بعد خضرته وقد هاج الزرع يهيج هيجا
[illegible] علي رضي الله عنه لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد من عمل لله عمله
[illegible] وما [illegible] كما يهيج النبت لكنه لا يزال ناضرا والهيج الجفاف والهيج
[illegible] **ه ي د** في الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد
[illegible] إذا حركته وأقلقته يقول لا تنكرن للفجر المستطيل فإنه
الصبح الكذاب فلا تمتنعوا به عن الأكل والشرب وفي حديث الحسن فإن كانت الأولى
[illegible] لله عز وجل يعني النية الحسنة فلا يهيدنه الآخرة يقول لا يكترثن له
يقال ما يهيد في كذا مكان أي ما أكترث له وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه لو لقيت قاتل
أبي في الحرم ما هدته يريد ما حركته وأنشد كما يقال له هيد ولا هاد
أي لا تحرك ولا تمنع من شيء وفي الحديث يا نار لا تهيديه قال ابن الأعرابي لا تزعجيه
وفي الحديث أنه قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى
قال ابن عيينة معناه أصلحه وقال أبو عبيد هو الإصلاح بعد الهدم وكل شيء حركته

باب الهاء مع الياء (هـ ي س)

تقول هِدتُه أهيدُه هَيدًا فكان المعنى أنا نهدم ويبنى لك بناؤه وفي حديث الاسود
لا تعرّفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرّفوا فلانا فانه الأهيس الاليس قال
ابو بكر الاهيس معناه في كلام العرب الذي يهوس اي يدور والاليس الذي لا يبرح مكانه
يقال ابل لِيس على الحوض اذا كانت تلزمه يعني انه يدور في طلب ما يأكله فاذا حصّله
جلس فلم يبرح قال والاصل في اهيس اهوس فعدله الى اليا ليوافق لفظ الاليس وفي الحديث
الا لدّ الملحس فالالدّ الشديد الخصومة والملحس الذي لا يفوته شيء من لحس الشيء
اذا استقصيت علمه (هـ ي ش) في الحديث ليس في الهيشات قود يعني القتيل يقتل في الفتنة
لا يدرى من قتله وهي الهيشات والهوشات ايضا ومنه الحديث اياكم وهوشات الاسواق
وقد مرّ تفسيره قال ابو بكر العامة تقول شوّشت الامر والصواب هوّشت الامر

(هـ ي ض) في حديث عائشة رضي الله عنها توفّي رسول الله صلى الله عليه فوالله لو نزل
بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد جبور العظم
وهو اشدّ ما يكون من الكسر وقال بعضهم لابي بكر خفّض عليك فان هذا يهيضك يعني
عظم مهيض وجناح مهيض ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز
رحمه الله وهو يدعوا على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وافلت اللهم انه قد هاضني
فهضه يقول كسرني وادخل الخلل عليّ فاكسره وجازه بما فعل (هـ ي ع)
في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها قال ابو عبيد الهيعة الصوت الذي تفزع منه
وتخافه من عدوّ وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا اذا جبن وهاع يهاع
اذا جاع وهاع يهاع اذا تهوّع وقاء وفي الحديث كنت عند عمر رضي الله عنه فسمع
الهايعة يعني الصيحة (هـ ي ل) قوله تعالى كثيبا مهيلا اي مصبوبا سايلا
لا يتماسك وقد تهيّل الرمل وانهال اذا سال وقد هلته أهيله اذا نثرته
وصببته من يدك وهيّلته اذا ارسلته ارسالا ومنه الحديث كيلوا

ولا تهيلوا واهلته لغة وفي حديث الخندق فعادت كثيبا أهيل الاهيل والهيال
السيّال (هـ ي ق) في الحديث فالحق عبد الله بن ابي يتقدّم في كتيبته كانه هيق
اي ظليم في سرعة مرّه (هـ ي م) قوله تعالى في كل واد يهيمون اي يمرّون على وجوههم
في كل فنّ من القول يفتنّون وقال الحسن قد راينا اودية التي يهيمون فيها يمدح
هذا مرّة ويهجو هذا مرّة وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال بعض المفسرين
الهيم الرمال التي لا تروى بها الما السما يقال كثيب اهيم وكثبان هيم وقال اهل اللغة
الهيم الابل التي يصيبها داء يقال لها الهيام يكسبها العطش فلا تروى من الما حتى تموت
واحدها اهيم وهيما ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا باع ابلا هيما
اي مراضا تعني تمصّ الما مصّا لا تروى وقيل عطاشا وقوله تعالى ومهيمنا عليه
اي شاهدا ويقال قايما وفي الحديث كان ابن عباس اعلم بالقران وكان علي رضي الله عنه
اعلم بالمهيمنات يعني القضايا قيل ذلك لان القضاة يقومون بها وقال بعضهم
انما هي المهيمات اي دقايق المسايل التي تهيم الانسان اي تحيّره يقال هام
اذا تحيّر وفي حديث الاستسقا اغبرّت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت قال
والهيمان العطشان (هـ ي هـ) قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون يقال هيهات
ما قلت وهيهات لما قلت معناه البعد لقولك ومن وقف على هيهات وقف بالها
واصله من هاهيت بها هي هيهاة وهو حثّ على السير السريع وفيها لغات هيهات وايهات
وايهات اخر حروف الها والحمد لله ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اليا

باب اليا مع الهمزة (ي ا س)

قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا معناه ألم يعلموا وقيل انها لغة للنخع قال الشاعر
اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم وهو
قول قتاده وقال الفرا معناه اولم يعلموا علما يئسوا معه من ان يكون غير

ما علموه وقيل معناه اولم ييأس الذين امنوا من ايمان من وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله تعالى كما يئس الكفار من اصحاب القبور قال ابن عرفة معنى قول مجاهد كما يئس الكفار في قبورهم من رحمة الله لانهم امنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال غيره كما يئسوا من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا وقوله تعالى انه لا ييأس من روح الله وفي صفته صلى الله عليه لا يائس من طول معناه ان قامته لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب ومنه قول الشاعر يئس القصار فليس منن لسوانها وحماتهن لها من الحساد قوله يئسن من مباراتها في القوام ويائس منصوب بالنفي وهو صلة الرجاء ورواه ابو بكر في كتابه لا يائس من طول قال ومعناه لا ميؤس كما يقال هم دافق اي مدفوق

باب الياء مع التاء

قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى بعد بلوغهم وايناس رشدهم للزوم اليتم اياهم كما قالوا للنبي صلى الله عليه بعد نبوته يتيم ابي طالب لانه رباه واذا بلغ الانسان زال عنه اسم اليتم يقال يتيم ويتامى كما يقال اسير واسارى وقد يتم ييتم يتما اذا فقد اباه هذا في الانسان فاما سائر الحيوان فيتمه من قبل امه قلت واليتامى جمع ايم ويتيمة قال الله تعالى في يتامى النساء قال الشاعر

ان القبور تنكح الايامى النسوة الارامل اليتامى ومثله المساكين جمع مسكين والمسكينة وفي الحديث اتي امراة مؤتمة اي ذات ايتام

باب الياء مع الدال

قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق وقوله تعالى بل يداه مبسوطتان اي كيف ينفق كيف يشاء على من يشاء ومعنى غلت ايديهم

اي جعلوا بخلاء وهم الام الناس والخلهم وقيل غلت ايديهم يعني في النار جزاء لما قالوا وقوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قالوا من اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب لما هو امامه من البعث والحساب والثواب والعقاب ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل المال تخوفه الفقر فلم يؤد زكوة ولم يصل رحما ومن اتاه من قبل اليمين اتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات وقوله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه من بين ايديهن وارجلهن قال ابن عرفة اي من جميع [illegible] قال والافعال تنسب الى الجوارح لانها تكتسب بها والعرب تقول لمن عمل شيئا يوبخ به يداك اوكتا وقال الزجاج يقال للرجل اذا وبخ ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيئا لان اليدين هما الاصل في التصرف قال الله تعالى [illegible] ايديكم وقال تبت يدا ابي لهب قال ابو منصور اراد بقوله ولا ياتين ببهتان ولدا [illegible] تحمله من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان [illegible] بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين والله اعلم وقوله تعالى [illegible] الجزية عن يد وهم صاغرون قيل عن ذل واعتراف بان دين الاسلام [illegible] دينهم وقيل عن انعام عليهم بقبول الجزية وقيل عن يد اي نقدا ليس بالنسيئة قوله تعالى اولي الايدي والابصار اي اولي القوة والابصار والبصائر وقيل اولي القدرة ويقال للقوم هم يد على الاخرين اذا كانوا قادرين عليهم وقال الشاعر فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع من الامور يدان اي طاقة وقوة وقوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل في الوفاء وقيل في الثواب وجاء في التفسير يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في الطاعة وقوله تعالى فردوا ايديهم

في أفواههم قال ابن مسعود أي عضّوا على أطراف أصابعهم قال غيره كأنهم
تعلوه حنقًا قال الشاعر يردّون في فيه عشر الحسود وقال الهذلي
قد أفنى أنامله أزمه فأمسى يعضّ عليّ الوظيفا قال الأزهري رحمه الله واعتبار
هذا بقوله وإذا خلوا عضّوا عليكم الأنامل من الغيظ وهذا من أحسن ما قيل وقيل
ردّوا أيديهم في أفواههم أي كذّبوا الرسل وردّوا عليهم ما قالوا وفي الحديث
وهذه يدي لك قاله صلى الله عليه في مناجاته ربه يقول استسلمت لك وانقدت لك
وقد يقال ذلك للعاتب واليد الاستسلام قال الشاعر
أطاع يدًا بالقود فهو ذلول أي انقاد واستسلم ومنه حديث عمر رضي الله عنه
هذه يدي لعمار أي أنا مستسلم له منقاد فليحتكم عليّ واليد النعمة واليد
القدرة واليد القوة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة
واليد الأكل يقال ضع يدك أي كُل واليد الندم يقال سُقط في يده ومنه قوله تعالى
ولما سُقط في أيديهم أي ندموا ورددت يده في فيه إذا أخطأته وحسن
فلان نازع يدًا أي عاصيًا وهم عليه يد أي مجتمعون ومنه قوله عليه السلام
وهم يد على من سواهم يعني المسلمين لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضًا
على جميع الأديان والملل وأعطاني عن ظهر يد أي ابتداءً وفي الحديث فأخذ بهم
يد البحر أي طريق الساحل ويقال للقوم إذا تمزّقوا وتفرّقوا في الآفاق
صاروا أيدي سبا وفي الحديث أنه قال لنسائه أسرعكن لحوقًا بي أطولكن
يدًا فكانت سودة وكانت تحب الصدقة ويقال فلان طويل اليد وطويل
الباع إذا كان سمحًا جوادًا وفي ضده قصير اليد وقصير الباع وجعد الكف
وجعد الأنامل وفي حديث علي كرّم الله وجهه لليدين وللفم يقال ذلك

للرجل إذا دُعي عليه بالسوء يقول كبّه الله لوجهه ويقال إن قومًا من الشراة
مرّوا بقوم من أصحاب ~~رسول الله صلى الله عليه~~ علي رضي الله عنه وهم يدعون عليهم
فقالوا بكم اليدان أي حاق بكم ما تدعون به والعرب تقول كانت به اليدان أي فعل
الله به ما يقوله لي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط
أي على أهل الفسطاط وهو المصر الجامع كأنهم خُصّوا بواقية الله وحسن دفاعه
باب الياء مع الراء في الحديث في الشبرم إنه حارّ يارّ قوله
يارّ إتباع للحار ويقال حارّ يارّ وحرّان يرّان **يرع** في حديث
خزيمة وذكر السنة قال وعاد لها اليراع مجرنثمًا اليراع الضعاف من الغنم
وغيرها والأصل في اليراع القصب ثم تسمي العرب الرجل الجبان الضعيف
يراعًا ويراعة تشبيهًا بالقصب **باب الياء مع السين** قوله تعالى
فنظرة إلى ميسرة أي إلى يسار يقال أيسر الرجل إيسارًا وميسرة إذا كثر
ماله وقوله تعالى قولا ميسورًا أي لا جفاء فيه وقوله تعالى فسنيسره لليسرى
أي نهيئه يقال يسّرت الغنم إذا تهيأت للولادة وقوله لليسرى للأمر السهل
الذي لا يجزع عليه أحد إلا المؤمنون وأنشد الفراء
هما سيدانا يزعمان وإنما يسوداننا أن يسّرت غنماهما ومنه الحديث كلٌّ
ميسّر لما قد خلق له أي مهيأ ومصروف إليه وقال الأعشى
ويسّر سهمًا ذا غرار يسوقه أمين القوى في ضالة المترنّم أي هيأه
وقوله تعالى ثم السبيل يسّره أي يسّر إخراجه من الرحم وقوله تعالى يسألونك
عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان
بالجوز وقال الأزهري الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون عليه سمي

ميسر لأنه يجزئ الجزاء فكأنه موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته
والياسر الجازر لأنه يجزئ لحم الجزور قال وهذا الأصل في الياسر
ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لأنهم جازرون
إذ كانوا سببا لذلك ومنه الحديث إن المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا
ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج ويقال يسر القوم إذا قامروا
ورجل يَسَر وياسر والجميع أيسار وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه أعسر
أيسر قال أبو عبيد هكذا رواه المحدثون والصواب أعسر يسر وهو الأضبط
الذي يعمل بيديه جميعا وفي الحديث تياسروا في الصداق تقول تراضوا
بما استيسر ولا تغالوا به وقوله تعالى ذلك كيل يسير أي سهل على الذي
مضى إليه ومنه الحديث من أطاع الإمام وياسر الشريك أي ساهله ورجل
يَسَر ويُسُر إذا كان سهلا منقادا **باب الياء مع العين** ي ع ر
في حديث أم زرع وترويه فيقة اليعرة اليعرة العناق أراد معنى قول
الشاعر ويروي شربه الغمر وقال أبو عبيد اليعر الجدي [illegible]
الدرة التي تجتمع بين الحلبتين **باب الياء مع الفاء** ي ف ع في الحديث [illegible]
رسول الله صلى الله عليه قد أيفع أو كرب أيفع الغلام فهو يافع [illegible]
الاحتلام ولما يحتلم بعد وجمع اليافع أيفاع ويقال غلام يافع ويفعة
فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة قال في الاثنين والجمع بلفظ واحد
باب الياء مع القاف ي ق ظ قوله تعالى وتحسبهم أيقاظا وهم رقود
أي منتبهين الواحد يقظ ويقظ فإذا قلت يقظان فالجمع يقاظى
ي ق ن قوله تعالى حتى يأتيك اليقين أي الموت وقد يقن الرجل بالشيء

ويقن واستيقن وتيقن **باب الياء مع الميم** ي م م قوله تعالى ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون أي لا تقصدوه ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا
قصد التراب ومنه قوله تعالى في اليم اليم البحر الذي يقال له إساف وفيه
غرق فرعون ي م ن قوله تعالى إنهم لا أيمان لهم أي ينكثون العهد الموثق
بالأيمان ومن قرأ لا إيمان لهم أراد لا إسلام لهم وقيل إذا آمنوا قوما لم يفوا
به وقوله تعالى إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قال ابن عرفة أي تمنعوننا
من الطاعة أي تأتوننا من قبل الحق فتلبسونه علينا وتزينون لنا الباطل
يقال أتاه عن يمينه إذا أتاه من الجهة المحمودة والعرب تنسب الفعل المحمود
والإحسان إلى اليمين وما ضاده إلى اليسار ومنه قوله تعالى لأخذنا منه
باليمين أي بالقدرة والقوة أي أخذنا قدرته وقوته قال الشماخ
إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين وقال ابن عرفة أي لأخذنا
بيمينه فمنعناه التصرف قال وبعض أهل اللغة يذهب به إلى القوة وهذا
خلاف ظاهر القرآن والقرآن على ظاهره ما احتمل الظاهر وقوله تعالى
فراغ عليهم ضربا باليمين أي بيمينه وقيل بالقدرة والقوة وقيل باليمين التي
حلف بها حين قال وتالله لأكيدن أصنامكم وهذا حسن وقوله تعالى
وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين وقوله تعالى وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
يعني أصحاب المنزلة الرفيعة وأصحاب الشمال وأصحاب المشأمة يعني أصحاب
المنزلة الخسيسة الدنية وقال ابن عرفة أصحاب الميمنة أي يسلك بهم
يمينا إلى الجنة وفي حديث عمر رضي الله وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية
وأنه وأختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال فزودتنا أمنا

يُمَيْنَتَيْها من الهَبيد كلَّ يوم قال أبو عبيد وجه الكلام عندي يُمَيِّنَتَيْها بالتشديد
لأنه تصغير يمين وتصغيره يُمَيِّن أراد أنها أعطت كل واحد منا كفّاً بيمينها
فهاتان يُمَيْنتان وقال شمر قال غير أبي عبيد إنما هو يُمَيْنَتَيْها وهكذا سمعته
من يزيد بن هرون لم أسمعه من العرب كما سمعته من يزيد قال وهذا هو
الجيد لأن اليَمْنَة إنما هي فعلة تقال أعطى يَمْنَةً ويَسْرَةً قال وسمعت من لقيت
من غطفان يتكلمون فيقولون إذا أهويت بيمينك مبسوطة إلى طعام أو غيره
فأعطيت بها ما حملت مبسوطة فإنك تقول أعطاه يَمْنَةً من الطعام فإن أعطاه
بها مقبوضة قلت أعطاه قبضة فإن حثى له بيده فهي الحثية والحفنة
وقال الأزهري رحمه الله الصواب عندي ما رواه أبو عبيد يُمَيْنَتَيْها وهو صحيح
كما روى وهما تصغير يَمْنَتَيْن أراد أنها أعطت كل واحد منهما بيمينها يَمْنَةً
فتصغير اليَمْنَة يُمَيْنَة فلما ثنّى قال يُمَيْنَتَيْن وهذا هو الوجه وروي عن
سعيد بن جبير أنه قال في تفسير قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز
صادق قال أبو الهيثم جعل الياء من يمين من قولك يَمَنَ الله الإنسان يَيْمُنُه
يَمْناً ويُمْناً فهو ميمون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير
والقادر قال رؤبة بيتك في اليامن بيت الأيمن وروي عن عروة
لَيْمُنُك لئن ابتليت لقد عافيت قال أبو عبيد لَيْمُنُك وأَيْمُن إنما هي
يمين حلف بها وهي كقولهم يمين الله ثم تجمع اليمين أَيْمُناً كما قال زهير
فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ منا ومنكم بمُقْسَمَةٍ تمور بها الدماء ثم يحلفون فيقولون
وأيمنُ الله وأيمنك يا رب إذا حلفوا ثم كثر في كلامهم فحذفوا النون
فقالوا أيمُ الله كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك قال أبو منصور

أحسن أبو عبيد فيما فسر إلا أنه لم يفسر لَيْمُنُك لِمَ ضمت النون ولم يبين
علتها وهي نظيرة قولهم لَعَمْرُك كأنه أضمر يميناً ثانياً فقال وأَيْمُنك
فلأيمنك عظيمة وكذلك وعمرك فلعمرك عظيمة ومثله قوله تعالى الله
لا إله إلا هو كأنه قال والله الذي لا إله إلا هو ليجمعنكم قال وقال بعضهم
قيل للحلف يمين باسم يمين اليد وكانوا يبسطون أيمانهم إذا تحالفوا وقال عمر
لأبي عبيدة رضي الله عنهما ابسط يدك أبايعك فقال أتبايعني وفيكم الصديق
ثاني اثنين رضي الله عنه وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن يمين اسم
من أسماء الله تعالى فإن صح ذلك فهو الحلف بالله تعالى وسمعت أبا أحمد
القرشي يقول يقولون م الله وم الله ومَ الله بهم واحدة ويقولون
مُن الله ومِن الله ومَن الله وامُن الله وأيمُن الله وأيمِن الله وليمُن الله كل ذلك
... قيل وقيل أيضاً إيمُ الله بكسر الألف وفي الحديث الإيمان يمان والحكمة
يمانية قال أبو عبيد إنما بدأ الإيمان من مكة لأنها مولد النبي صلى الله عليه
... إلى المدينة ويقال إن مكة من أرض تهامة وتهامة من اليمن
... وما وليها من أرض اليمن التهائم فمكة على هذا التفسير
... وفيه وجه آخر وهو أن النبي عليه السلام قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك
... والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن فأشار إلى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقال بعضهم أراد بهذا القول الأنصار لأنهم يمانون وهم نصروا المؤمنين وآووهم
فنسب الإيمان إليهم ويقال رجل يمانٍ والأصل يمانيّ فخففوا ياء
النسبة كما قالوا تهامون والأشعرون والسعدون وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه يمينك على ما يصدّقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلف

على ما يقصد [illegible] اذا [illegible] وفي الحديث [illegible] تيامنوا

[illegible] عنه و [illegible] التشكي يقال يامن باصحابك

[illegible] بهم يمينا [illegible] شمالا وتشاءم القوم وتيامنوا

اذا اخذوا نحو اليمن والشام **باب الياء مع النون ي ن ع**

قوله تعالى و[illegible] ينعه اليَنْعُ النضج ينع الثمر واينع اذا ادرك يينع ويونع

والثمر يانع ومونع قال ابو بكر بن الانباري اليَنْع جمع اليانع وهو المدرك

البالغ قال وقال الفراء اليَنْع اكثر من يَنَع وفي حديث الملاعنة ان ولدته [illegible]

مثل الينعة الينعة خرزة حمراء واليَنَع ضرب من العقيق معروف

باب الياء مع الواو ي و م قوله تعالى وذكرهم بايام الله قال مجاهد بنعم

التي انعم عليهم انجاهم من ال فرعون وظلل عليهم الغمام وقال الازهري

ايام الله نقمه التي انتقم بها من الامم [illegible] وايام العرب [illegible]

وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق [illegible]

ذلك لمن جد في العمل يومه ويجوز بالليل [illegible] ولا [illegible]

للمتهجد هو طويل الليل **باب الياء مع الهاء ي ه م**

صلى الله عليه يتعوذ من الايهمين هما السيل والحر [illegible]

كيف العمل كما لا يهتدى في اليهماء وهي الفلاة [illegible]

[illegible] ما فيها والايهم البلد الذي لا علم به [illegible] كتاب غريب [illegible]



وصلى الله على محمد خير خلقه واله الطيبين الطاهرين [illegible]

وفرغ من تحريره ابو الفوارس عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم الطهراني [illegible]

[illegible] دمشق [illegible] يوم الاثنين الرابع عشر من ذي الحجة سنة [illegible]

غفر الله له ولوالديه ولجميع امة محمد صلى الله عليه وسلم